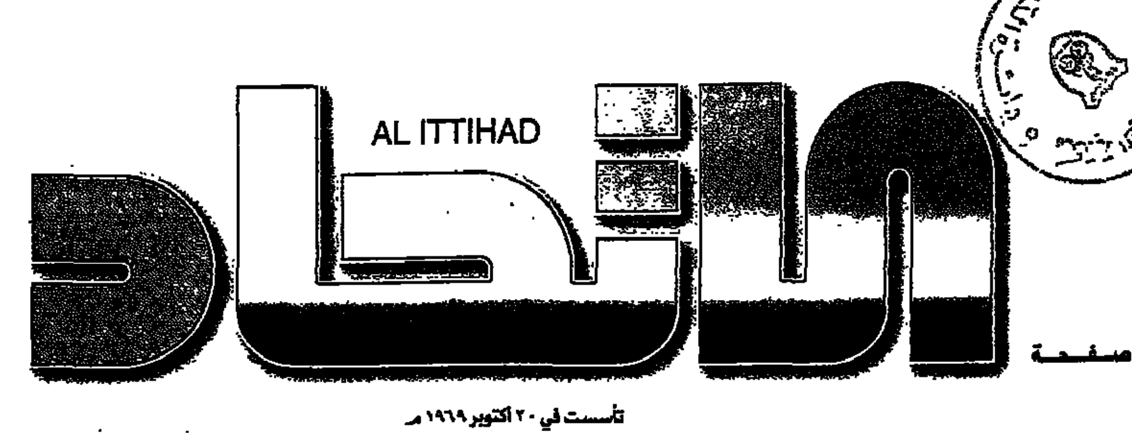




٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8525 MONDAY OCTOBER 19, 1998 الموافق ١٩ اكتوبر ١٩٩٨م



محادثات كلينتون - عرفات أثمرت إغلاقاً لملف المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي

«واي بلانتيشن»: اتفاق جزئي الحد الأقصى للمفاوضات

■ واشنطن - «الاتحاد»، أ ب، رويترز:

■ انضم الرئيس الأميركي بيل كلينتون مجدداً أمس الى مفاوضات «واي بلانتيشن» في ثالث تدخل مباشر لتقريب وجهات النظر بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وسط توقع مصادر ديبلوماسية انتهاء هذه المفاوضات الى «اتفاق سلام جزئي» فقط كحد أقصى خلال الساعات المقبلة معتبرة ان انجاز اتفاق متكامل مستبعد ويحتاج لأسابيع عدة.

فقد أمضى كلينتون يوماً جديداً من الجولات المكوكية في «واي بلانتيشن» أمس رافقه فيها نائبه آل جور ومستشاره لشؤون الأمن القومي صامويل بيرجر. حين تناول الغداء مع نتانياهو والوفد الاسرائيلي الذي انضم اليه وزير الخارجية اريل شارون ووزير الدفاع اسحق مردخاي ثم اجتمع الى عرفات.

ورفض المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت معلومات عن عدم تحقيق تقدم في المفاوضات وقال: «هناك عمل مهم تم انجازه». وأضاف ان مشاركة آل جور تعود لعلاقاته الجيدة مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

وكان كلينتون فشل في ديبلوماسيته المكوكية الثانية مساء أمس الأول في جمع عرفات ونتانياهو حول عشاء «باربكيو» بسبب استمرار الخلافات بينهما، الأمر الذي دفعه الى الغاء الموضوع وقبول دعوة عرفات على العشاء الذي حضرته وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت.

وقالت مصادر فلسطينية ان مباحثات كلينتون وعرفات انتهت ايجابيا باغلاق ملف المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية على أساس ١٣٪ بينها ٣٪ محمية طبيعية لكن المصادر أضافت ان عرفات أصر على تنفيذ الجانب الاسرائيلي مرحلة ثانية من الانسحاب كمفتاح للتوصل الى اتفاق. وهذا الأمر نقله كلينتون الى نتانياهو بينما كانت مباحثات الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني مستمرة بشأنه ولكن لم يتم تحقيق أي تقدم ملموس.

وأكد عرفات لكلينتون ايضا اصراره على ان يتضمن اي اتفاق اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين وانهاء موضوعي الممر الآمن بين الضفة وغزة وميناء غزة، في وقت امتنع المسؤولون الامنيون الفلسطينيون عن عقد لقاءات مع نظرائهم الاسرائيليين وحصروا اجتماعاتهم مع المسؤولين الأميركيين بقيادة مدير الاستخبارات جورج تينيت حيث تم انجاز تفاهم حول كافة القضايا التي يفترض ان تتضمنها الورقة الامنية في الاتفاق المزمع التوصل اليه، على ان ينقل الجانب الاميركي هذا «التفاهم» للاسرائيليين لمنعهم من وضع اي شروط جديدة، وفي حال نجاح ذلك يعقد لقاء ثلاثي يتم خلاله اغلاق هذا الملف بالكامل.

وقال فلسطينيون ان المسؤولين الاميركيين أبلغوهم ان المفاوضات يجب ان تنتهي مساء اليوم الاثنين او صباح غد الثلاثاء.

ونسبت مصادر الى الوفد الاسرائيلي رفضه تضمين اي اتفاق اشارة حول مرحلة ثالثة من الانسحاب الامر الذي دفع الجانب الاميركي الى تقديم اقتراح بتشكيل لجنة ثلاثية لمتابعة هذا الموضوع خلال تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب وترتيبات الامن.

لكن الجانب الفلسطيني رفض ذلك. وبشأن الورقة الأمنية عرضت الـ «سي آي ايه» التحكيم في الخلافات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن معاقبة الفلسطينيين المسؤولين عن العمليات ضد الاسرائيليين. لكن هذا الامر لم يتم حسمه الى جانب موضوع المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل.

ازاء هذه الاجواء، نسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مصادر ديبلوماسية استبعادها انتهاء مفاوضات «واي بلانتيشن» الى اكثر من اتفاق جزئي معتبرة ان الاتفاق المتكامل يحتاج اسابيع عدة لتذليل القضايا العالقة ولاسيما ترتيبات الأمن. ونفى نتانياهو انباء اذاعها «راديو اسرائيل» حول تلقيه تحذيرا من كلينتون بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال انتهت المفاوضات من دون اتفاق وقال ان هذا الخيار لم يطرح ولا اساس له من الصحة.

وفيما انضم شارون ومردخاي الى المفاوضات لمشاركتهما في اي قرار بشأن اتفاق السلام لاسيما مسألة الانسحاب من الضفة، قالت مصادر اسرائيلية ان نتانياهو مستعد لاختتام القمة باتفاق جزئي لكن عرفات يرفض ذلك بشدة. وهدد الوزير الاسرائيلي المتشدد رافائيل ايتان باسقاط الحكومة في حال وافق نتانياهو على الـ ١٣٪.

كلينتون وأولبرايت يتناولان العشاء لدى عرفات أمس الأول (رويترز)

رئيس الدولة خلال اجتماعه مع وزير خارجية قطر امس. (وام)

رئيس الدولة يتلقى رسالة من أمير قطر

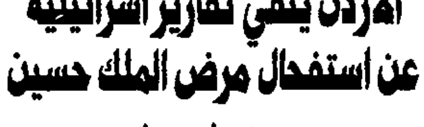
حمد بن خليفة يستقبل محمد بن زايد في الدوحة

■ حزام الغابات: تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة تتصل بالعلاقات الاخوية بين البلدين والوضع في المنطقة. وقام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر خلال استقبال سموه لمعاليه باستراحة حزام الغابات ظهر أمس.

وفي الدوحة استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة مساء أمس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة. حضر المقابلة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري وعدد من المسؤولين القطريين.

وحضر مقابلة صاحب السمو رئيس الدولة لوزير الخارجية القطري سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الفريق حموده بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة. (وام)

أمير قطر لدى لقائه مع رئيس الاركان في الدوحة امس. (صورة بالاقمار الاصطناعية من وام)



الاردن ينفي تقارير اسرائيلية عن استفحال مرض الملك حسين

■ عمان - واشنطن - أ.ف.ب: أكد رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونة امس ان صحة الملك حسين «جيدة ومطمئنة ولا تدعو للقلق» في ختام اربع من ست مراحل من العلاج الكيميائي في مستشفى مايو كلينك الأميركي.

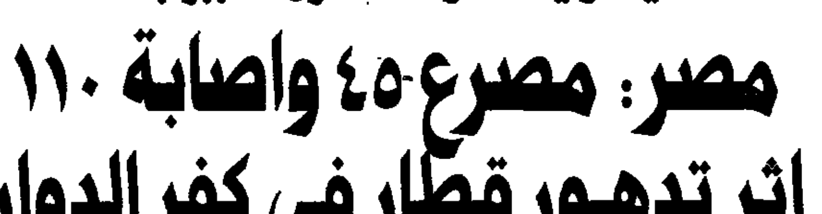
وجاء تأكيد الطراونة تعقيبا على مقال أوردته امس صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية قالت فيه ان «الملك حسين وصل الى المرحلة الاخيرة من المرض».

وقال الطراونة «ان الاطباء في مايو كلينك وفي مناطق مختلفة في الولايات المتحدة طمأنونا عن وضع الملك الصحي ونحن متفائلون جدا». واضاف ان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت ادانت تقرير الصحيفة الاسرائيلية وذلك في اتصال هاتفي اجرته امس مع ولي عهد الأردن الأمير الحسن بن طلال الذي ينوب عن الملك في ادارة شؤون البلاد منذ منتصف يوليو الماضي.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن على تحسن صحة الملك حسين.

وكانت «يديعوت احرونوت» اوردت في تقريرها الذي نسبته الى مسؤولين في الادارة الأميركية «ان واشنطن طلبت من اسرائيل العمل على ضمان الاستقرار في المملكة في حال وفاة الملك حسين».

الحصيلة أولية... والمتسلقون تسببوا بالحادث



■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ لقي اكثر من ٤٥ شخصا مصرعهم واصيب أكثر من ١١٠ بجراح في حادث تدهور قطار في منطقة كفر الدوار بدلتا مصر مساء امس.

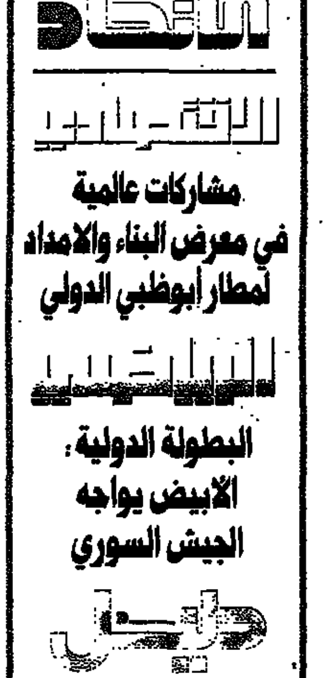
وكان القطار الرقم ٨٩٤ قادما من الاسكندرية (٢٣٠ كيلومترا شمال القاهرة) حين فقد قائده السيطرة عليه لدى اقترابه من محطة كفر الدوار بسبب قيام بعض الركاب بالعبث بجهاز «الفرامل» مما اعاق السائق عن ايقاف القطار لتخرج عربتا ركاب اضافة الى الجرار عن القضبان.

ووفق شهود عيان فإن العربتين والجرار اقتحمت متاجر واكشاكا بجانب الطريق مما أدى الى ارتفاع اعداد الضحايا الذين لم يقتصروا على الركاب فقط.

وألقى رئيس هيئة سكك حديد مصر محمود مرغي باللوم على «المتسلقين»، الذين يعتلون سطح القطار أو يقفون بين عرباته خلال رحلته، حيث اتهمهم بافساد جهاز «الفرامل».

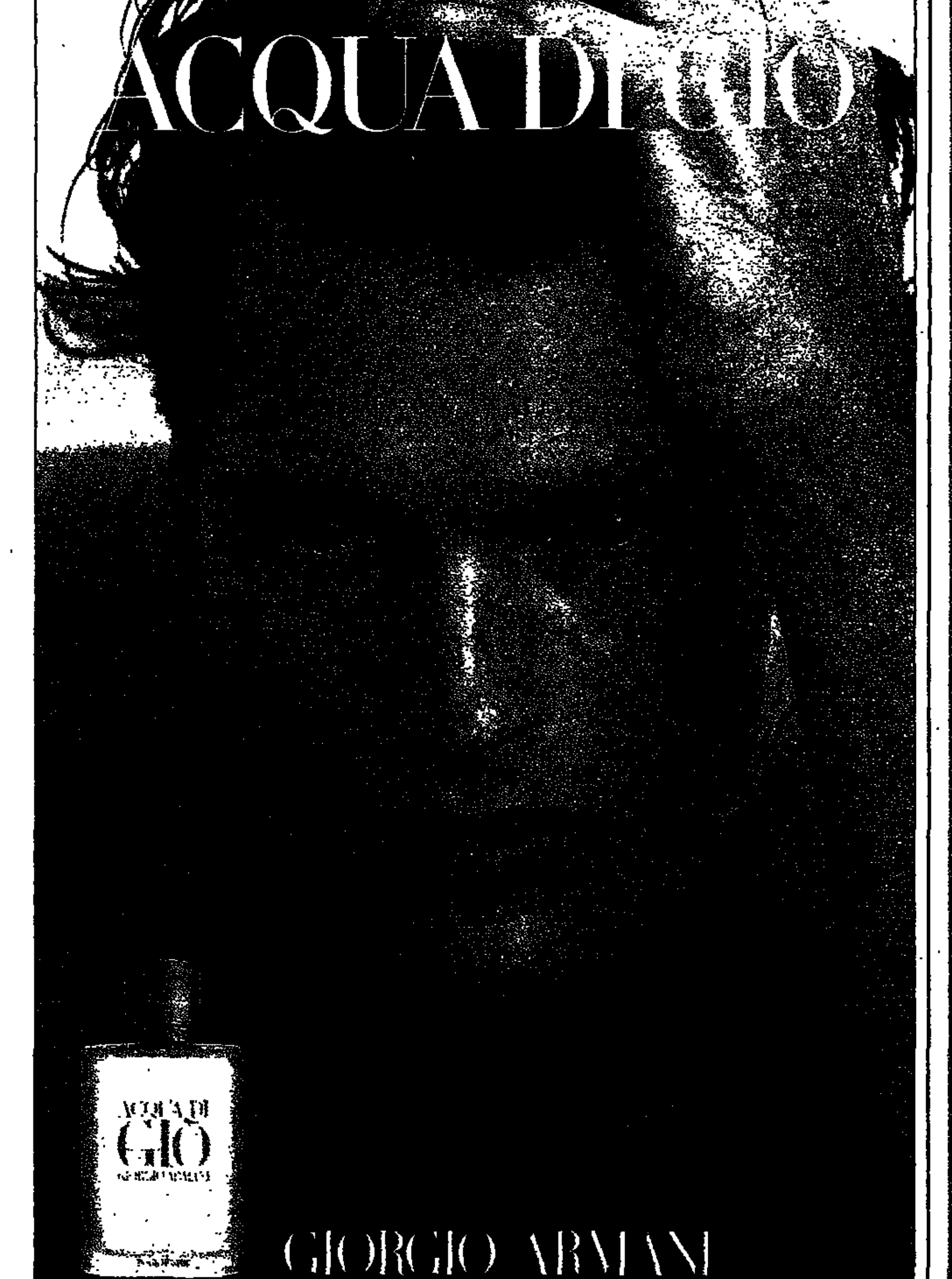
وفيما هرعت عربات الاسعاف وقوات الدفاع المدني الى مكان الحادث لاخراج الجثث ونقل المصابين الى المستشفيات القريبة، توقعت مصادر رسمية ارتفاع حصيلة القتلى والجرحى.

ووفق مسؤولي الهيئة فإن الخط الرئيسي (القاهرة - الاسكندرية) يعمل بصورة طبيعية في الاتجاهين بعد ان رفعت الاوناش آثار الحادث.



زايد يهنئ علي صالح بعودة جزر حنيش

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة. ودار الحديث خلال الاتصال حول العلاقات الأخوية بين البلدين حيث هنأ صاحب السمو رئيس الدولة فخامة الرئيس اليمني على صدور حكم محكمة العدل الدولية بشأن جزر حنيش لمصلحة اليمن متمنيا سموه للعلاقات اليمنية الاريترية كل تطور وتقدم لمصلحة شعبي البلدين. (وام)





محورها شارع الشيخ زايد

بانوراما حضارية في دبي

■ دبي - فريد وجدي:

■ اصبح شارع الشيخ زايد اكثر المناطق العمرانية في دبي نشاطا وتطورا وتضاعفت اعداد الابراج التي تضم آلاف الشركات والمكاتب والسكان. ووصلت اسعار الاراضي فيه الى مستويات قياسية بالنسبة لجميع مناطق دبي وبلغ الانفاق على تطويره في الاربع سنوات الماضية ٦٠٠ مليون درهم. واحيا شارع الشيخ زايد في دبي المناطق العمرانية المحيطة به وحولها خلال فترة لا تزيد عن ثلاث سنوات من منطقة عبور صحراوية الى اكبر مركز لتجمع الابراج والبنايات الشاهقة الارتفاع التي يزيد ارتفاعها عن ٣٠ طابقا لتضع لوحة عمرانية تظهر بانوراما حضارية تستقبل انظار الزوار والمقيمين في دبي على بعد عشرات الكيلومترات ومن جميع الاتجاهات.

ورغم من ان بلدية دبي انفقت ٦٠٠ مليون درهم لتطوير شارع الشيخ زايد على مدى السنوات الاربع الاخيرة الا ان التطور العمراني والسكاني والمروري الهائل الذي حدث على جانبي هذا الطريق ادى الى بدء ظهور الازدحام في بعض المواقع على الشارع الذي يعتبر العصب الرئيسي الرابط شبكة النقل والمواصلات في ابوظبي من جهة ومدن الامارات الشمالية من جهة اخرى. ودفع ذلك بلدية دبي الى الاسراع في التحرك للتغلب على هذه المشاكل المرورية من خلال طرح عطاء كدراسة مناطق الازدحام المروري على الاستشاريين الدوليين المؤهلين للتوصل الى حلول مناسبة لهذه المشكلات خلال ستة أشهر.

وتتواكب خطة البلدية مع الاقبال الكبير من جانب المستثمرين في القطاع العمراني على مشاريع اقامة الابراج وهو الامر المستمر منذ سنوات عدة مما رفع من قيمة الاراضي المطلة مباشرة او القريبة من الشارع حتى اصبح سعرها يتراوح حاليا بين ٢٥٠٠ و ٤٠٠٠ درهم للقدم المربع وهو سعر لا تقاربه اسعار القدم المربع في اي منطقة اخرى في دبي.

ويرى خبراء التخطيط ان تطوير شارع الشيخ زايد أتاح الفرصة الكاملة امام الامتداد العمراني المستقبلي الطبيعي لمناطق بر دبي بل ان بعضهم توقع ان تستمر النهضة العمرانية لعقدين مقبلين على الأقل بحيث تربط مدينة دبي بمنطقة جبل علي عمرانيا.



هكذا من الأصل

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس اذربيجان

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس حيدر علييف وذلك بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لجمهورية اذربيجان. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى رئيس جمهورية اذربيجان بمناسبة اعادة انتخابه. (وام)

اعضاء المجلس الأعلى يعزون أمير البحرين

■ بعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ببرقيات تعزية الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة بوفاة الشيخ محمد بن عبدالله بن حمد بن عيسى آل خليفة. فقد بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ببرقيات تعزية الى اميردولة البحرين الشقيقة. كما بعث أولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات تعزية مماثلة. (وام)

افتتاح معرض تشكيلي لفنان ألماني بالمجمع

■ افتتح سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي مساء امس بالمجمع الثقافي معرض الفنان الالماني جيرد بانتر الذي يستمر حتى ٢٤ من الجاري.

ويشتمل المعرض على العديد من اللوحات المستقاة في معظمها من المناظر الطبيعية وخاصة البحر والتي جمعت بين الرمزية والسريالية والتجريد.

وتميزت أغلب اللوحات بلونها الازرق الذي يرى فيه الفنان نوعا من الوحدة التي لها دور كبير في ربط الانسان بالطبيعة.

حضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين بالمجمع الثقافي وسعادة الدكتور مارتين شنيلر السفير الالماني لدى الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمهور من ابناء الجالية الالمانية بالدولة.

وكان السفير الالماني قد القى كلمة قبل الافتتاح اشار فيها الى اعمال الفنان مشيرا الى ابداعاته الفنية المتعددة وخاصة في مجال البيئة.

وزير الخارجية القطري يغادر البلاد

■ غادر البلاد بعد ظهر أمس معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استقبله خلالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. (وام)

ندوة الاستشراق تبدأ اليوم بالجامعة

■ العين - «الاتحاد»: تبدأ مساء اليوم فعاليات ندوة «الاستشراق في العلوم الإنسانية والاجتماعية» والتي تنظمها كلية العلوم الإنسانية «اللجنة الثقافية» بجامعة الامارات وذلك بالمسرح القديم في كليات الطالبات بالمقام. ويرأس فعاليات الجلسة الأولى للندوة والتي تفتتح في الساعة السابعة مساء د. عبدالفتاح عاشور ويتحدث فيها كل من د. أحمد فرحات حول مغالطات المستشرقين في المصطلحات الاسلامية، ود. سليمان خلف حول «الانثروبولوجيا والاستشراق»، ود. محمد بدران حول «الاستشراق الألماني المعاصر»، ود. كمال لاشين حول «الاستشراق قراءة نقدية»، ويعقب ذلك مناقشات ويرأس الجلسة الثانية د. محمد الأمين الخضري رئيس قسم اللغة العربية، ويتحدث فيها كل من د. فاطمة الصايغ وتتحدث عن «التبشير في دولة الامارات العربية المتحدة».

أشاد بالتنسيق الأمني الخليجي
سيف بن زايد يرأس وفد الدولة لاجتماع وكلاء داخلية التعاون في الكويت

■ غادر اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية البلاد مساء أمس على رأس وفد من الوزارة متوجها الى دولة الكويت الشقيقة للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية التي تضم وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاجتماع السابع عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول المجلس المقرر عقده في دولة الكويت اليوم. وصرح اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان أن وكلاء وزارات الداخلية سيقومون خلال اجتماعهم بالاعداد والتحضير لاجتماع اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون وليضعوا امامهم تصوراتهم وتوصياتهم حول المسائل الكفيلة بدعم التعاون الأمني الخليجي لوضعها بعد اقرارها من جانب الوزراء أمام القمة الخليجية القادمة التي ستعقد في ابوظبي في السابع من شهر ديسمبر المقبل لتلقي توجيهاتهم السامية بشأنها والعمل على تنفيذها وفقا لهذه التوجيهات التي تستهدف صالح دول المنطقة الخليجية وتحقيق الأمن والاستقرار لشعوبها. وأشاد سمو وكيل وزارة الداخلية بالانجازات التي حققها مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقيق التكامل الخليجي في جميع المجالات وقال: «ان التعاون والتنسيق الامني كان في مقدمة اهتمامات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المنطقة انطلاقا من ايمانهم بأن الأمن هو ركيزة اساسية للنهضة والتقدم». واضاف سموه ان وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون تعمل جاهدة للحفاظ على الأمن والاستقرار ودعم اواصر التعاون والتنسيق فيما بينها مستلهمة توجيهات قادتها الحريصين على كل مايوفر الخير والرفاهية لدولنا وشعوبنا.

وكان في وداع سمو وكيل وزارة الداخلية لدى مغادرته سعادة اللواء حميد على سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة. ويضم الوفد المرافق لسموه سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار الوكيل المساعد لشؤون الأمن والعميد حاضر خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة والعقيد عبدالرحمن الهاجري مدير ادارة الشؤون القانونية والمقدم محمد ابراهيم الهاجري من ادارة العلاقات والتوجية المعنوي والنقيب عبدالله العمران من ادارة العلاقات والتوجية المعنوي والمساعد اول مصور سلطان محمد الزعابي من ادارة العلاقات والتوجية المعنوي. (وام)

اجتماع مشترك للجنة التحضيرية للوقاية من الجريمة في جمعية الحقوقيين

■ عقد أمس في مقر جمعية الحقوقيين اجتماع مشترك بين العميد الركن على بن راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية رئيس اللجنة الوطنية التحضيرية للوقاية من الجريمة وممثلين عن الجمعية برئاسة الدكتور محمد الركن رئيس مجلس الادارة. كما عقد اجتماع مماثل في جمعية الاجتماعيين. وصرح العميد الركن على النعيمي عقب الاجتماع ان هذه اللجنة انشئت في شهر مايو العام الماضي بناء على توصية للندوة التي عقدتها وزارة الداخلية حول الاعلام والتنشئة لنشر الوعي الامني والوقاية من الجريمة في شهر اكتوبر العام ١٩٩٦ بقرار من معالي الفريق الركن محمد سعيد البادي وزير الداخلية وبمتابعة من اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة. وقال ان الهدف من الاجتماع مشاركة جميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وجمعيات النفع العام واطلاعها على الاهداف وفكرة اللجنة التي بدأت اتصالاتها بالوزارات المعنية مثل وزارة التربية والتعليم والشباب والعمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الاعلام والثقافة والصحة والعدل والجامعات. واكد العميد الركن علي النعيمي على ان فكرة اللجنة لاقت كل ترحيب من الجميع وان ما لمسناه من اعضاء جمعية الحقوقيين يدل على تعاونهم وقيامهم بدور فاعل في هذه اللجنة. واوضح انه سوف يكون هناك تنسيق سواء على المستوى الاقليمي أو على مستوى الدول العربية والعالمية للاستفادة من تجارب هذه الدول لحماية مجتمع الامارات والمقيمين من الجريمة مشيرا الى ان اللجنة التحضيرية تسعى من خلال لقاءاتها مع الهيئات والمؤسسات لوضع تصور عن نوعية هذه اللجنة واهدافها والهيكل التنظيمي التي تنظر اليه وزارة الداخلية من خلال مشاركة الجمعية والاخذ بآراء جميع الجهات. وأشار العميد الركن علي النعيمي الى ان هناك خطوات اجرائية حاليا لعقد اجتماع موسع يضم جميع الهيئات الحكومية والاهلية لاقرار هذه اللجنة ومناقشة الاجراءات ووضع الهيكل العام ليتم رفع تصور كامل بها الى الجهات المختصه لاقراره. كما قدم العميد علي النعيمي شرحا وافيا لخلفيات الفكرة وأهدافها وهياكلها. وقال ان الدور المنوط بنا سوف يدور حول وضع التشريعات وتوصيف الحال في مجال الجريمة مؤكدا على ان الجميع يجب ان يساهموا ويساعدوا هذه المؤسسة سواء من قبل الهيئات الاهلية او الحكومية والتنسيق فيما بينها مما يتيح لها الاستقلالية لتنفيذ دورها. من جانبه اشار الدكتور محمد الركن رئيس مجلس ادارة جمعية الحقوقيين الى ان الهدف من هذا الاجتماع معرفة ما تعتزم وزارة الداخلية عمله حول تنظيم واهداف اللجنة الوطنية للوقاية من الجريمة واستطلاع الرأي حول اهداف ووسائل هذه اللجنة (وام)

حرم ولي عهد عجمان تشهد فعاليات المشروع الخيري «الطيبات للطيبين»

■ شهدت الشيخة اسماء بنت صقر القاسمي حرم سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان الليلة قبل الماضية المشروع الخيري «الطيبات للطيبين» الذي نظمته اللجنة النسائية بالتعاون مع لجنة الترابط الاجتماعي في جمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان خلال الفترة من ١٧ الى ٢٤ اكتوبر الحالي. ويهدف المشروع الى تأهيل المقبلين على الزواج للتعرف على فنون وطرق تحقيق السعادة في الحياة الزوجية. وبدأت فعاليات المشروع بالدورة التدريبية الاولى بعنوان «السعادة الزوجية ركائز ووسائل» نفذتها الاستاذة امينة محمد الشيبة رئيسة قسم منابع الخير باللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي وتحدثت حول السعادة عموما وقالت انها نعمة من الله واحساس بالرضا عن النفس وراحة الفكر والتوافق والتماسك الداخلي والتكيف مع الواقع الذي نعيشه. واضافت امينة الشيبة ان المرأة والرجل مسؤولان عن تحقيق السعادة الزوجيه بقدر واحد. وان ركائز السعادة الزوجية عبارة عن انجازات ينبغي على الزوجين العمل وباستمرار على تحقيقها. وقد اقيم على هامش الدورة التدريبية معرض للمشروع الخيري اشتمل على اشرطة فيديو واشرطة سمعية وكتب تتضمن مفاتيح السعادة الزوجية. (وام)

ورشة عمل للوسيلة التعليمية في خورفكان

■ خورفكان - عبدالله الحريثي

■ افتتح الاستاذ أحمد سالم مبارك نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية فعاليات ورشة العمل لاسبوع الوسيلة التعليمية المبتكرة متعددة الأغراض بمدرسة أمامة بنت العاص. وحضر الفعاليات الاستاذ حسن محمد مدير قسم الشؤون التعليمية والتخطيط بمكتب الشارقة والاستاذة قدرية علي محمد مديرة مدرسة أمامة بنت العاص وعدد من المسؤولين في مكتب الشارقة التعليمية والهيئة التعليمية بالمدرسة والمستهدفين بورش العمل لأسبوع الوسيلة التعليمية.

وتحدث في بداية افتتاح الورشة التي تستمر لمدة أسبوع الاستاذ أحمد سالم مبارك وقال ان الوسائل التعليمية المختلفة تخدم المناهج التعليمية والطالب والمعلم. وأشار الى أن الوسيلة التعليمية لها أثر فعال في تثبيت الحقائق العلمية والمعرفية وتنمية المهارات لدى المتعلمين. وقال ان التجارب العملية في المختبرات أثبتت جدواها عن الدروس النظرية. وأكد على أن مدارس مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية وباستخدام واستغلال الوسائل التعليمية أصبحنا نشاهد الكثير من المبتكرات الجميلة من انتاج الطلاب.

رئيس ألبانيا يشيد بمواقف زايد الانسانية الرائدة

وفد الهلال الاحمر خلال توزيع المساعدات للاجئي كوسوفو

■ أشاد فخامة رجب ميداني رئيس جمهورية ألبانيا بالمواقف الانسانية الرائدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه في التخفيف من معاناة النازحين من مسلمي اقليم كوسوفو جراء احداث العنف والحرب الأهلية التي شهدتها يوغسلافيا وفروا على أثرها الى المحافظات الشمالية من البلاد. وقال فخامته خلال استقباله لوفد جمعية الهلال الأحمر في مكتبه بالقصر الجمهوري في تيرانا ان دولة الامارات العربية المتحدة كانت السباقة دوما في التحرك لمساعدة ونصرة أبناء تلك المناطق في هذه الظروف والمواقف العصيبة التي يمرون بها متوجها بالشكر والثناء الى صاحب السمو رئيس الدولة لمواقفه الخيرة في التخفيف من معاناة بلاده لاستمرار تدفق النازحين عليها. صرح بذلك السيد خالد احمد سالم مدير ادارة الاغاثة بالجمعية اثر عودته من هناك امس الاول بعد زيارة الى ألبانيا لتوزيع المساعدات الانسانية العاجلة التي قدمتها الجمعية للنازحين من اقليم كوسوفو واشتملت على المواد الغذائية والاغطية والبطاطين والمواد الاغاثية وقال ان الوفد قام خلال زيارته بتفقد مناطق وتجمعات النازحين في كل من شكودرا ودروس وتروبيا وهي من المحافظات الحدودية الشمالية لألبانيا مع يوغسلافيا التي شهدت تدفق اللاجئين عليها. واضاف ان هذه المكرمة جاءت بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية للتخفيف من معاناة النازحين لا سيما ان هذه التوجيهات جاءت قبيل حلول موسم الشتاء حيث تشهد تلك المناطق تساقطا كثيفا للثلوج مما يجعل بعضها شبه معزول الأمر الذي يعيق نقل وتوزيع المساعدات الى اللاجئين ويزيد من معاناتهم. وقال مدير ادارة الاغاثة في الجمعية ان الوفد الى جانب توزيع هذه الدفعة من المساعدات بالتعاون والتنسيق مع مكتب الجمعية وممثلي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين قام بالتعرف على احتياجات النازحين للتخفيف من الظروف الصعبة التي يعيشونها.

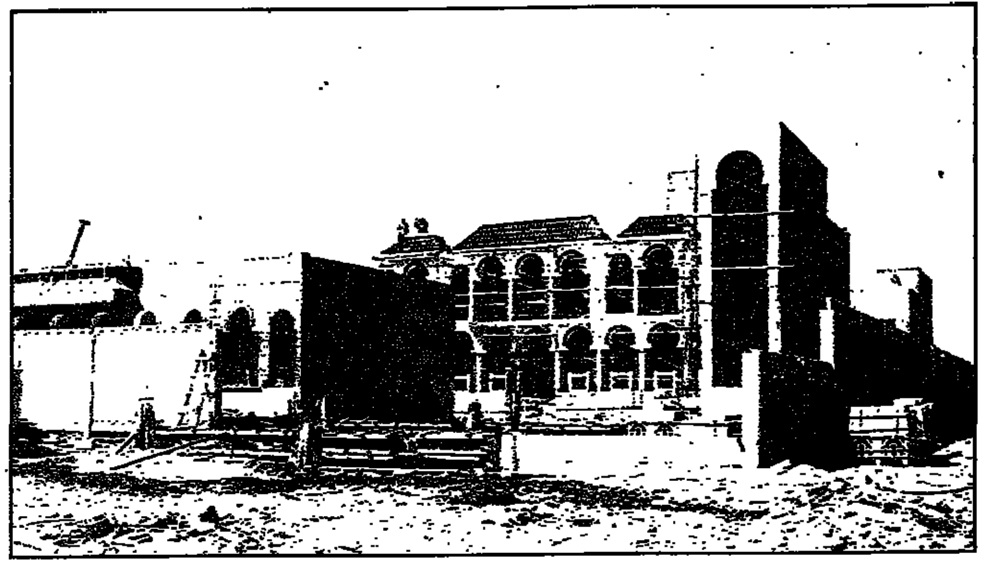
كما التقى الوفد خلال الزيارة مع رئيس اللجنة الحكومية الالبانية لتنسيق المساعدات ورئيس المكتب الحكومي الالباني لشؤون اللاجئين وكذلك مع وزير الحكم المحلي ووزير العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من المسؤولين في ألبانيا الذين استعرضوا مع الوفد الترتيبات التي تقوم بها البلاد لاستقبال هذه الاعداد الكبيرة من اللاجئين الذين يشكلون ضغطا على المرافق والخدمات الاساسية في ألبانيا التي تعاني اصلا من قلة الموارد وشح الامكانيات. يذكر ان وفد الجمعية ضم كذلك السيد عادل الزرعوني منسق المشاريع الخارجية للجمعية حيث تفقد عددا من المشاريع الانسانية والخيرية وكفل اعداد امن الايتام هناك. (وام)

في بيان أمام الجمعية العامة
الامارات تؤيد مقترحات الأمم المتحدة لتنشيط ميادين حفظ السلام والمساعدات

■ نيويورك: أيد وفد دولة الامارات العربية المتحدة مجموعة الاقتراحات التي عرضت على الجمعية العامة للامم المتحدة والداعية الى تنشيط ميادين حفظ السلام و برامج المساعدات الانسانية وبناء السلم في مناطق التوتر في القارة الافريقية. وقال السيد عبد الوهاب النجار عضو وفد دولة الامارات في بيان القاه أمام الجمعية مؤخرا ان الاجتماعات المتتالية التي عقدها مجلس الأمن الدولي والذي كان اخرها قبل أيام على مستوى وزراء الخارجية انما يجسد حالة القلق الدولي الجماعي ازاء ما رصده تقرير الأمين العام كوفي عنان حول الحالة في افريقيا. واضاف ان هذا التقرير أوضح الاسباب الداخلية و الخارجية التي ادت الى تدهور المؤسسات الوطنية الافريقية والانخفاض المستمر لمعدلات الاقتصاد والاستثمار والدخل القومي وتراكم اعباء الديون وانتشار البطالة والفقر والأمية والتشرد والأوبئة في صفوف شرائح واسعة من سكانها فضلا عن التهديدات الاخرى الناشئة عن بؤر التوتر والصراعات المسلحة الدامية في بعض مناطقها. وقال السيد النجار ان الانفراج النسبي و المحدود الاثر الذي طرأ على أوضاع بعض دول القارة خلال السنوات القليلة الماضية في مجالات ارساء بعض جوانب الديموقراطية والاصلاح والتنمية المستدامة قد جسدت الارادة الصادقة لبعض دولها وشعوبها للخروج من الازمات الا انه اوضح ان اغلب مناطق افريقيا مازالت تخيم عليها النتائج السلبية للتدهور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والبيئي الذي تعيشه مجتمعاتها عاما تلو الآخر.

وطالب عضو وفد الامارات بضرورة توفير الارادة السياسية اللازمة من جانب الاطراف الافريقية المتنازعة لتنفيذ تدابير وقف اطلاق النار وحقن الدماء والاستجابة الى المساعي السلمية لعقد المصالحات سواء في الاطار الوطني او الثنائي أوالاقليمي وطالب المجتمع الدولي بتنفيذ برنامج شامل وموضوعي لمنع عمليات تدفق ونقل الاسلحة الى مناطق التوتر في افريقيا وشدد على أهمية تعزيز أطر التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وآلية فض المنازعات المنبثقة عنها لاعتماد خطة اكثر فعالية في مجالات احتواء النزاعات وخلق اجواء سلمية لعقد المصالحات. (وام)





سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال الجولة التفقدية لمدينة شوامخ (وام)

أكد حرص زايد وخليفة على توفير الحياة الكريمة للمواطنين

سلطان بن زايد يتفقد مدينة شوامخ الجديدة

خطط لانشاء العديد من المساكن للمواطنين في أبو ظبي

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على توفير الحياة الكريمة والمسكن الملائم للمواطنين. وقال سموه في تصريح اثناء تفقده أمس لمدينة شوامخ والتي رافقه فيها سعادة المهندس احمد محمد المزروعي وكيل دائرة الاشغال المساعد لادارة المباني الحكومية ان تنفيذ هذه المدينة والتي سيتم فيها اقامة (٤٠٠ مسكن شعبي) ومزودة بكافة المتطلبات المعيشية يأتي في اطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده الأمين بتوفير المسكن الملائم والصحي في اماكن اقامة تجمعات المواطنين والتي تساهم في انتشار الحياة ونمو الحركة الاقتصادية في البلاد وفي اطار توجيهات سموهما بانشاء المساكن الشعبية في مختلف مناطق الدولة. وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان دائرة الاشغال تسلمت ١٠٠ مسكن شعبي من أصل ٤٠٠ مسكن بعد ان تم انجازها وينتظر ان يتم خلال الشهرين القادمين تسليم ٥٠ مسكنا شعبيا كما سوف يتم خلال العام القادم تسلم بقية المشروع.

وقال سموه ان هذا المشروع يأتي في اطار خطة دائرة الاشغال التي تشتمل على اقامة مناطق سكنية جديدة للمواطنين في مختلف المناطق من امارة ابوظبي مشيرا الى ان العمل يجري حاليا في تنفيذ العديد من المساكن الشعبية في الوثبة والشهامة والرحبة والعين والمنطقة الغربية. وقد اعطى سمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان توجيهاته للمسؤولين بسرعة استكمال العمل وانجازه في وقته المحدد حتى يتم تسليم المساكن للمواطنين عن طريق بلدية ابوظبي.

واشاد سموه في ختام جولته بجهود العاملين في هذا المشروع معربا عن امله ان تستمر هذه الجهود لما فيه مصلحة الوطن والمواطن. واطلع سموه خلال جولته التفقدية على سير العمل في مشروع المرحلة الاولى لبناء ٤٠٠ مسكن شعبي في شوامخ حيث بدأ العمل في هذا المشروع العام الماضي. ويقوم هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه حوالي ٤٠٠ مليون درهم على مناطق واسعة تم تسويتها بالدفان حيث اقيم كل مسكن على مساحة ١٥٠ قدما مربعا ومزودة بكافة الخدمات من مدارس ومساجد وعيادة ودفاع مدني واسواق. وتعتبر مدينة شوامخ من المدن الجديدة التي امر بانشائها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في اطار خطة سموه بتوفير المسكن الملائم والصحي في اماكن تجمع المواطنين. ويذكر أن دائرة الاشغال شاركت في المؤتمر الاقليمي «المدينة وتحديات القرن الواحد والعشرين» الذي عقد في المغرب خلال الاسبوع الماضي وقدم رئيس الوفد ورقة عمل حول تجربة بناء المجمعات السكنية المتكاملة بمنطقة مدينة شوامخ وتطبيق مبدأ ادارة المشاريع في التنفيذ لسرعة وجودة الانجاز. وتضم التجربة ٤٠٠ وحدة سكنية مزودة بكافة الخدمات الضرورية وتم تنفيذها في مدة قياسية من الزمن حيث اشاد المشاركون في المؤتمر بتجربة هذا المشروع. (وام)

الامارات تشارك في ندوة التراث الشعبي لدول التعاون

■ تشارك دولة الامارات ممثلة بوزارة الاعلام والثقافة في الندوة الثانية للتراث الشعبي والتي تنظمها الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع المجلس الدولي للموسيقى باليونسكو بعنوان «مستقبل الموسيقى التقليدية وفنون الاداء الحركي في دول مجلس التعاون» والتي تعقد في الدوحة في الفترة من ٢٠ الى ٢١ اكتوبر الجاري. وصرح الفنان عيد الفرج نائب مدير الادارة الثقافية وشؤون الموسيقى والفنون الشعبية بوزارة الاعلام والثقافة الذي يمثل الدولة في هذه الندوة ان جدول الندوة يتضمن مناقشة العديد من اوراق العمل والبحوث التي تتعلق بالموسيقى التقليدية وفنونها كما تبحث اساليب الاداء الحركي للموسيقى التقليدية في دول المجلس. وقال ان ابرز اوراق العمل ورقة يقدمها احد خبراء اليونسكو تتعلق بالتعريف ببنود الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي والثقافي والطبيعي. واضاف انه على هامش الندوة سيقام معرض للتراث يضم الالات الموسيقية التقليدية والتسجيلات الموسيقية القديمة والكتب والنوتات الموسيقية والصور الفوتغرافية وشرائط الفيديو والافلام السينمائية. (وام)

الداخلية تشارك في مناظرة وطنية بالمغرب

■ الرباط: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في المناظرة الوطنية السابعة للجماعات المحلية التي تبدأ أعمالها اليوم في المغرب وتستمر ثلاثة أيام تحت شعار «اللامركزية واللاتمركز» ويرأس وفد الدولة في المناظرة اللواء احمد شامس محمد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والاقامة الذي وصل الى الدار البيضاء صباح أمس. ويضم الوفد العقيد عبدالله محمد الملا من قيادة حرس الحدود والسواحل والنقيب راشد سلطان الخضر من الادارة العامة للجنسية. وتهدف مداولات المناظرة الى اعطاء دفعة جديدة للامركزية الادارية في اقاليم المغرب المختلفة بما يخدم دور الجماعات المحلية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب. ويشارك في هذه المناظرة ممثلون من كافة الاحزاب السياسية والفعاليات الادارية من ولاة وعمال ومنتخبين في مجالس الجماعات المحلية والاجهزة البرلمانية ووفود من الدول العربية وغير العربية. وقال سعادة اللواء احمد شامس محمد رئيس وفد دولة الامارات ان دعوة وفد الدولة لحضور المناظرة الهامة تعكس ترابط البلدين والشعبين الشقيقين وعمق علاقات التعاون والتواصل بينهما في كل المجالات. وأضاف ان ايام المناظرة ومداولاتها سوف تمكن من الوقوف على التجربة التي قطعها المغرب الشقيق في ارساء اللامركزية في مجال الادارة وعمل الجماعات والمجالس المحلية. (وام)

زراعة مناطق جديدة في أبوظبي

■ قامت بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بزراعة مناطق جديده في أبوظبي. وجاء في تقرير لقسم الزراعة بالبلدية عن شهر سبتمبر الماضي انه تم زراعة مناطق بشارع السلام والمطار والخالدية والبطين وعدد من الحدائق العامة وقامت المشاتل الرئيسيه لقسم الزراعة بعمليات اكثار لانواع مختلفه من الاشجار والشجيرات و بلغ اجمالي الاشجار المزروعة (١٣٩٠٠٠) وتم توزيع (٤٣٢٨٧٨) شتله على المناطق الزراعية والمؤسسات الحكومية والمواطنين والمقيمين. وقامت وحدة «الجرين هاوس» بعمليات اكثار للنباتات الداخلية حيث تم انتاج (١١٥٠٠) شتله داخليه وتوزيع (١٦٠٧٢) شتله على المؤسسات الحكومية وتم بيع ٥١٦ شتلة بلغت قيمتها (٤٤٠٠) درهم. وقام المختبر الزراعي بتحليل ٣١ عينه سماد و٤٧ عينة مياه و٢٠ عينة تربه وعينتين للنبات. وقامت وحدة زراعة النخيل بزراعة (٦٧٠) شجرة نخيل في مناطق المطار الاميري ونادي الجولف وشارع المصفح والكورنيش والمطار القديم والوثبة ومزارع الرحبة ومنطقة البطين. وقامت وحدة الحفر الميكانيكي بالبلدية بحفر ٢٥ بئرا للمياه وصيانة ٤٨ بئرا في عدة مناطق مختلفه بالاماره. (وام)

أشاد بدعم رئيس الدولة ومتابعة سلطان بن زايد

المدفع يتفقد عيادة المرفأ ومستشفى مدينة زايد

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ قام معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح أمس بزيارة ميدانية للمنطقة الطبية الغربية زار خلالها عيادة المرفأ الجديدة ومستشفى مدينة زايد الجديد. وقال معاليه ان زيارته تأتي ضمن الجولات التفقدية للمناطق الطبية بالدولة للاطلاع على سير العمل ميدانيا في المستشفيات والعيادات والاطلاع على البرامج والحملات الصحية والتثقيفية لحملة شلل الاطفال وبرامج رعاية الامومة والطفولة والصحة المدرسية والتثقيف الصحي والوقوف على مراحل التنفيذ وكذلك الالتقاء مع العاملين بالاقسام المختلفة في الميدان كما تهدف الزيارة الى الوقوف على الاستعدادات في كل من مستشفى مدينة زايد الجديد وعيادة المرفأ الجديدة تمهيدا لافتتاحهما في القريب العاجل. واشاد المدفع بتقدم وتطور الخدمات الصحية والعلاجية بالمنطقة بفضل التوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة يولي اهتماما كبيرا لتوفير افضل الخدمات الصحية والرعاية العلاجية لابناء الوطن.

ووجه معاليه الشكر والتقدير الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس دائرة الاشغال لما قامت به الدائرة من عمل متواصل لمتابعة مراحل انشاء المستشفى الجديد وعيادة المرفأ الجديدة ومتابعة سموه الشخصية لمراحل الانجاز لهاتين المنشأتين.

وكان معالي وزير الصحة قد بدأ جولته بزيارة مدينة المرفأ حيث اطلع على اقسام العيادة الجديدة رافقه خلالها السيد عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية والسيد عبيد محمد فريح القبيسي نائب مدير المنطقة وعدد من المسؤولين في المنطقة الطبية ووقف معاليه على مراحل الانجاز في عيادة المرفأ وتجهيزها بالمعدات الطبية في اقسام العيادة وعنابر المرضى وغرف العمليات (نساء ورجال) ثم توجه معاليه بعد ذلك الى مدينة زايد واطلع على اقسام مستشفى مدينة زايد رافقه خلالها سعادة احمد فاضل العاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية. والسيد عبدالله خلفان المزروعي والسيد أحمد خميس المزروعي مدير مكتب دائرة الاشغال بالغربية وعدد من المسؤولين بالدوائر الحكومية والمنطقة الطبية وعدد من الاطباء والفنيين من مستشفى مدينة زايد وبحضور ممثل الشركة المنفذة للمشروع.

وأكد معاليه في ختام جولته أن مستشفى مدينة زايد يعد مستشفى مرجعيا لابناء المنطقة الغربية لما يتمتع به من تخصصات مختلفة تشتمل على الجراحات العامة وغرف العمليات المتطورة وجراحات العظام وغرف العمليات المتطورة وجراحات العظام وجراحات المناظير بالاضافة الى اقسام الأنف والاذن والحنجرة والاسنان.

وأكد معالي الوزير انه سيتم قريبا التعاقد مع الكوادر الفنية للبدء في تشغيل المستشفى الجديد وعيادة المرفأ.

ومن جهة أخرى أوضح السيد عبدالله خلفان المزروعي على ان المستشفى الجديد بمدينة زايد وعيادة المرفأ تم تجهيزهما بأحدث الاجهزة المستخدمة عالميا في مجال الخدمات العلاجية والصحية لخدمة ابناء المنطقة والمقيمين فيها ويضم المستشفى حوالي ١٤٠ سريرا وبلغت تكلفته حوالي مئة وعشرة ملايين درهم، كما بلغت كلفة العيادة المتطورة بالمرفأ حوالي ٤٥ مليون درهم، ويضم المستشفى الجديد اقساما للاشعة تضم ثلاثة أجهزة واحدا منها للاشعة المقطعية وأربعة مختبرات واربع غرف عمليات وغرفة عمليات كسور الى قسم كامل للعناية المركزة يحتوي على ثمانية أسرة وقسم لكبار الشخصيات يحتوي على أربعة أجنحة اضافة الى جناح ملكي كما توجد اقسام للعزل وقسم للاطفال الخدج وقسم تطعيم مركزي ومشرحة وثلاجة للموتى.. ويمتاز المستشفى بتوفر تكييف مركزي وغاز الطبي المركزي وتوفير نظام (U.P.S) لتشغيل الاقسام الضرورية بالمستشفى حسب حاجة كل قسم في حالة قطع التيار الكهربائي بصفة عامة كما يتوفر بأقسام وأروقة المستشفى لاجراءات الأمن والسلامة من الحرائق وأصباغ مقاومة الحريق واصباغ مقاومة البكتريا اضافة الى توفر مجمع لاسكان العاملين بالمستشفى ومسجد للعاملين.

معالي وزير الصحة خلال الجولة التفقدية (وام)

· فحص ٢٥٨٧ عينة بمختبر بلدية الشارقة

انذار ٢٨ مخالفاً لقانون البطاقة الغذائية

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام قسم المختبر المركزي للرقابة والاستشارات الغذائية ببلدية الشارقة باجراء عدد ٢٥٨٧ تحليلا خلال شهر سبتمبر الماضي. وقال الدكتور عبدالوهاب الخضر رئيس المختبر المركزي للاغذية انه ومن خلال التحاليل المختلفة التي اجريت على عدد ١٠٥٧ عينة تبين عدم صلاحية ٦١ عينة اي ما نسبته ٥,٨٪ من اجمالي العينات التي خضعت للتحاليل. حيث تم اجراء التحليل الميكروبي لعدد ١٠٤٣ عينة والتحليل الكيميائي لعدد ٤١٢ عينة وبلغت عينات تحليل الخواص الظاهرية ١٠٥٧ وعينات الاشعاع النووي ٧٥. واوضح ان من الأسباب الرئيسية لعدم صلاحية العينات الخاصة بالحليب ومشتقات الالبان وجود فطر على سطح العينة. ووجود اثر مضاد حيوي، ورائحة كريهة وتعفن وعدم وجود تاريخ الانتاج، وكذلك عدم وضوح تاريخ الانتهاء، وبالنسبة لعينات المرطبات كشفت التحاليل عن وجود اثر كحول في مشروبات البيرة الشعيرية غير الكحولية وارتفاع عدد الفطريات، ووجود تاريخين مختلفين لفترة الصلاحية على العلبة وعدم بيان اسم المنتج وبلد المنشأ. أما بخصوص عدم صلاحية عينات المياه وذلك بسبب ارتفاع العدد الكلي للباكتريا ووجود البكتيريا القولونية والبكتريا البرازية وارتفاع معدل المواد الصلبة الذائبة وعسر المياه عن الحد المسموح به وارتفاع محتوى الصوديوم عن الحد الموصى به، وبالنسبة لعدم صلاحية عينات اللحوم ومشتقات اللحوم فذلك يرجع الى ارتفاع عدد بكتريا الباسيلس سيريس، ووجود السالمونيلا وارتفاع العدد الكلي للباكتريا وارتفاع حدود الافلاتوكسين عن الحد المسموح به ووجود ديدان ظاهرية على العينة.

وقال ان التحاليل الخاصة بعينات الوجبات الجاهزة كشفت عن ارتفاع عدد الباكتريا القولونية ووجود الباكتريا البرازية وارتفاع العدد الكلي للبكتريا وارتفاع عدد باكتريا الباسيلس سيريس وارتفاع عدد الخمائر وارتفاع عدد باكتريا الاستاف اوريس وهي الانواع التي تؤدي الى التسمم الغذائي، اما بخصوص عدم صلاحية عينة الدواجن ومشتقات الدواجن فيرجع الى وجود السالمونيلا وارتفاع العدد الكلي للباكتريا وعدم وجود تعريف «ذبح حلال» على المنتج حسب الشريعة الاسلامية السمحاء، كما كشفت التحاليل الخاصة بعينة الفواكة والخضروات عن ارتفاع عدد الباكتريا القولونية ووجود الباكتريا البرازية. هذا بالاضافة الى تجاوز فترة الصلاحية لاكثر من ٩ اشهر بالنسبة لبعض عينات الحبوب ومنتجات القمح والزيوت، وعدم بيان فترة الصلاحية وبلد المنشأ وكذلك عدم تحديد المواد الحافظة بالنسبة لعينات الصلصة والمخللات.

واضاف بان المختبر وخلال شهر سبتمبر قام باجراء مسح تحليلي على عدد ٦٨٩ عينة مختلفة من الاسواق والشركات والمصانع وتبين عدم صلاحية ١٥ عينة للاستهلاك.

جوالة جامعة الامارات تنظم المخيم السنوي بدبي الاربعاء المقبل

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم عشائر جوالة جامعة الامارات العربية المتحدة المخيم السنوي في أرض المخيمات في العوير بدبي، وذلك ضمن فعاليات الجوالة لعام ٩٩/٩٨، حيث يقام مخيم الاخاء في الفترة من ٢١ حتى ١٣ من شهر اكتوبر الجاري تحت شعار «نحو جيل جامعي مميز»، يشتمل المخيم على العديد من البرامج والانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والكشفية، اهمها المسابقة الثقافية الحركية، حرب النجوم، والمسابقات الرياضية اولمبياد الاخاء، ومحاضرة بعنوان «ماالذي تهدف اليه الحركة الكشفية في الامارات؟» وغيرها من الفعاليات.

تسليم كتب التربية الاسلامية للأول الثانوي اليوم

■ قامت وزارة التربية والتعليم أمس بتوزيع كتب التربية الاسلامية لطلبة الصف الأول الثانوي على مستوى مختلف المناطق التعليمية بالدولة، وكانت هذه الكتب قد تأخر تسلمها حتى يوم أمس الأول مما أوجد العديد من الشكاوي والاستفسارات من قبل الطلبة وأولياء الأمور على مستوى الدولة من مختلف المناطق التعليمية بعدم تسلم الكتب مما يؤثر على التأخر في قطاع المنهاج المقرر لهذا العام، وفي منطقة العين التعليمية أكد مصدر مسؤول بمخازن ادارة تعليمية العين ان كتب التربية الاسلامية المقررة للصف الأول الثانوي لهذا العام قد وصلت أمس الى المخازن وسيجري توزيعها على مدارس المنطقة اعتبارا من صباح اليوم تباعا.

محاضرات توعية بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين

مشروع لانشاء مركز صحي للاقلاع عن التدخين في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين أقامت منطقة رأس الخيمة الطبية، قسم التثقيف الصحي في قاعة المحاضرات بمستشفى سيف بن غباش (محاضرة عن التدخين للهيئة الطبية والتمريضية) شارك فيها الدكتور أسامة محمد الزين استشاري أمراض الباطنة بمستشفى سيف بن غباش والدكتور عادل عبدالله سلامة أخصائي أمراض القلب بمستشفى سيف بن غباش.

وأكد الدكتور أسامة محمد الزين خلال المحاضرة على أهمية التوعية للامتناع عن التدخين، وأشار الى أن محاضرة اليوم تهدف الى القاء الضوء على مشكلة التدخين وتذكير الهيئة الطبية والتمريضية بمشاكل التدخين والتدخين السلبي ومدى أضراره بالمحيطين بالمدخنين، وذكر الدكتور/ أسامة انه تم تشكيل لجنة لدراسة واعداد مشروع انشاء مركز صحي لمساعدة المدخنين للاقلاع عنه وذلك من خلال بعض الأدوية والتوعية المساعدة، كما ذكر الدكتور عادل عبدالله سلامة أخصائي أمراض القلب أن الاحصائية التي قامت بها منظمة الصحة العالمية تشير الى أن دولة الامارات تعتبر بين العشر دول الأولى من حيث استهلاك السجائر!. وهذه النسبة تشمل الوافدين والمواطنين ويشكل الوافدون النسبة الأكبر من حيث المستهلكين للسجائر.

واشار الدكتور عادل الى أن قسم التثقيف الصحي يقوم بتوزيع استبيان على عدد من المقيمين والمواطنين لتحديد العدد التقريبي للمدخنين في امارة رأس الخيمة.

الى ذلك قام شباب مفوضية كشافة رأس الخيمة بتوزيع المنشورات والكتيبات والأشرطة السمعية التي تحذر من مضار التدخين وذلك بالتعاون مع جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة وذلك بمختلف الطرق في امارة رأس الخيمة.

وضمن هذه المنشورات قام قسم التثقيف الصحي بتوزيع منشور يتضمن رسالة الى مدخن تحكي قصته مع التدخين.



كشافة مفوضية رأس الخيمة يوزعون المنشورات الخاصة بالامتناع عن التدخين

.. وطبية أم القيوين تشارك في اسبوع مكافحة التدخين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ تشارك منطقة أم القيوين الطبية في الاحتفال بأسبوع مكافحة التدخين الذي يستمر فعالياته حتى الخميس المقبل، وذكرت سلمى صالح مسؤولة التثقيف الصحي بمنطقة أم القيوين الطبية ان برنامج احتفال المنطقة بهذه المناسبة يشتمل على معرض تم افتتاحه أمس بصالة الاستقبال بمستشفى أم القيوين العام يتناول التدخين وتأثيره المباشر على الصحة وتنظيم مسابقة لزوار المعرض، وتعلن اسماء الفائزين فيها في ختام فعاليات الاسبوع الذي يتضمن ايضا تنظيم محاضرات في مدارس البنين بالامارة عن التدخين ومضاره المتعددة بالاضافة إلى محاضرة في مركز التنمية الاجتماعية بأم القيوين حول التدخين وتأثيره السلبي على صحة الأم والطفل.. بالاضافة الى تنظيم ندوة بقاعة المحاضرات بمستشفى أم القيوين العام، حول أضرار التدخين بمشاركة أطباء أمراض القلب والباطنة والعيون والاطباء المختصين المعنيين بأمراض التدخين ومكافحته.

وذكرت مسؤولة التثقيف الصحي بمنطقة أم القيوين الطبية انه سيتم تكريم عدد من تاركي التدخين في ختام فعاليات الاسبوع الذي يقام هذا العام تحت شعار (نمو لا يفسده التبغ).

بلدية أبوظبي تشارك في المؤتمر العربي لترميم وتأهيل المنشآت بالقاهرة

■ أحمد هاشم:

■ شاركت دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن في المؤتمر العربي لترميم واعادة تأهيل المنشآت الذي عقد مؤخرا في القاهرة بوفد برئاسة المهندس ابراهيم حسين باقر وعضوية مهندس حسن علي محمد، مهندس عبدالرحمن عيضة الجابري.

وتأتي مشاركة دائرة بلدية أبوظبي في اطار حرصها على المشاركات في جميع المؤتمرات العلمية التي تستهدف الجوانب الفنية للمنشآت المعمارية بغرض الحماية والاصلاح والتأهيل.

وقد ناقش المؤتمر أربعة محاور رئيسية هي تقييم تصدعات المباني والحكم على سلامتها، وطرق اصلاح وترميم المنشآت كذلك حماية المنشآت من التدهور اضافة الى اعادة تأهيل المنشآت وتحديثها، وتحت تلك المحاور تمت مناقشة «٩٥» بحثا تتعلق بمجالات تأهيل المباني القديمة أو المتضررة كذلك المحافظة على المنشآت من التدهور.

وأكد الأعضاء المشاركون بالوفد على أن مؤتمر ترميم واعادة تأهيل المنشآت والحفاظ على المباني التراثية، يأتي في اطار الأهمية الاقتصادية والعلمية والفنية والثقافية لأعمال الترميم. وأكد المؤتمر على أهمية الحاجة الى انشاء كيان عربي تتمثل فيه الجهات الوطنية والعربية التي تعمل في مجالات البحث العلمي المتخصص في الترميم، كما يلقي الضوء على الحاجة الملحة الى كوادر وطنية عربية تضع الأسس الفنية والعلمية لأعمال الترميم والصيانة.

وأوصى المؤتمر الجامعات العربية ومراكز بحوث البناء ومواد البناء الى متابعة التطور السريع في المواد والتقنيات المستحدثة في هذا المجال، وأكد على أهمية التدريب والتعليم المستمر وتأهيل العاملين في هذا المجال مشيرا الى أن تلوث البيئة يعتبر من الأمور الأساسية لتدهور الآثار ولابد من دراسة هذه الظاهرة لمعرفة الآثار السلبية للمتغيرات البيئية على تلك الآثار وكذلك على المواد التي يمكن استخدامها في الصيانة واعادة التأهيل والتدريب.

وأوصى المؤتمر الحكومات العربية ووزاراتها كافة بالقيام باعداد برنامج دوري لصيانة المنشآت وذلك لحمايتها من التدهور والحفاظ عليها في أحسن حالة من النواحي الانشائية والوظيفية والعمرانية لأن الوطن العربي يعتبر من المناطق الغنية بالمنشآت الأثرية، ويؤكد على التنسيق بين الجهات المختصة في الدول العربية لأجل تبادل المعلومات حول موضوعات ومناهج التعليم والتدريب والمراكز التي تتولى ذلك بزيادة التعاون فيما بينها.

ومن الأمور التي أوصى بها المؤتمر قراره أن تعطي حكومات الدول العربية أهمية تتلاءم والأهمية الوطنية والاقتصادية لصيانة الآثار وترميم واعادة تأهيل المنشآت ذات الطابع الاستراتيجي وان يكون ذلك من خلال وضع الموازنات والميزانيات الملائمة والكافية لانجاز تلك الأعمال وفي الأوقات المناسبة، وتنسيق أولوية توفير المصادر المالية الملائمة واللازمة لتلك الأعمال حسب الأولويات تلحق الجهة التي تنسق ذلك بمكتب رئيس الوزراء.

ويوصي بضرورة الاهتمام بالتوعية الاعلامية المكثفة بالصيانة والترميم والتأهيل مع التأكيد على أهمية الاهتمام بالمنشآت والمناطق الأثرية وضرورة صيانتها وترميمها والحفاظ عليها وأن يكون ذلك من خلال الوسائل الاعلامية المختلفة من صحافة واذاعة وتليفزيون مع التنسيق في هذا المجال مع المنظمات غير الحكومية والتنظيمات السياسية والشعبية والمؤسسات الدينية والجهات الحكومية المعنية.

ويوصي جامعة الدول العربية (مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب) بضرورة ان يعقد مؤتمر عربي دوري مرة كل سنتين يعني بالأمور التي تخص مواضيع الصيانة والترميم واعادة التأهيل وصيانة المنشآت الأثرية والحفاظ عليها وأن يعقد ذلك المؤتمر بالتناوب في الدول العربية. ولكي يصبح الاهتمام للحفاظ على المباني والمنشآت والمواقع والمباني الأثرية أمرا مغروسا في وجدان الأجيال الحالية والمستقبلية في الوطن العربي، يوصي مؤتمر الوزراء العرب المعنيين بالتربية والتعليم والشباب والتنمية الاجتماعية ان تدرج مواضيع الصيانة والتأهيل والحفاظ على الآثار ضمن المواد التعليمية للتلاميذ في مناهج التعليم العالي بكافة مراحله وكذلك ادماج ذلك ضمن مناهج المعاهد المجتمعية للتدريب والتعليم المستمر.

مركز الانتساب الموجه بالشارقة ينظم ندوة حول «إعادة بناء التعليم» نوفمبر المقبل

■ الشارقة - أنور محمود:

■ ينظم مكتب الانتساب الموجه بالشارقة التابع لكلية التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة ندوة بعنوان «إعادة بناء التعليم لماذا؟ وكيف؟» وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٥ نوفمبر القادم بمقر مركز الانتساب الموجه بالشارقة بمشاركة العديد من الهيئات والمؤسسات التعليمية والتربوية بدولة الامارات وهي وزارة التربية والتعليم والشباب، وجمعية المعلمين وكليات جامعة الامارات العربية المتحدة وكليات التقنية ووزارة الاعلام والثقافة، والمهتمون بشؤون التعليم. صرح بذلك الاستاذ الدكتور احمد سيد محمد ابراهيم المشرف العام على الانتساب الموجه، وقال ان المتغيرات الفاعلة في عالم اليوم سياسيا واقتصاديا وثقافيا وتقنيا ادت الى جعل اغلب نظم التعليم الرسمي في العالم قاصرة عن الاستجابة لحاجات الافراد والجماعات والدول، وهذا يتطلب بذل جهود ضخمة لاصلاح التعليم وتطويره واعادة بنائه، كما ان الذين يعملون في اصلاح التعليم يريدون دائما ان يحققوا في وقت واحد اقصى ما تشير اليه مجموعة من القيم المتقابلة والمتصارعة، هذا بالاضافة الى ان المناخ المحلي والعالمي الراهن والانفجار المعلوماتي ونظم الاتصال والنظام الاقتصادي، واختلال نظام القيم وبطالة الكثير من المتعلمين وغير ذلك مما يتوجب النظر في اعادة بناء التعليم، وبخاصة اذا كان التعليم سبيل التطور الاجتماعي، والتطور الاجتماعي شرط اساسي للتطور التعليمي.

وعن اهداف الندوة، قال الدكتور احمد سيد محمد ابراهيم انه اتفاقا مع التوجهات العالمية والمحلية لتطوير التعليم وتأكيدا لرسالة التربويين بكلية التربية والانتساب الموجه فان هذه الندوة ستعقد لتحقيق عدد من الاهداف هي: دراسة الموجبات العالمية والمحلية التي تفرض فكرة اعادة بناء أو اصلاح التعليم، كما تهدف الى تحليل صعوبات اصلاح التعليم واعادة البناء، وكذلك الكشف عن معايير اصلاح التعليم. وعن المحاور التي سوف تتناولها الندوة، قال المشرف العام على الانتساب الموجه انها ثلاثة محاور رئيسية هي: موجبات اعادة بناء التعليم، ومعوقات اصلاح التعليم، ومعايير اصلاح وبناء التعليم. فأما المحور الاول فسيتناول كلاً من الظروف العالمية والظروف العربية، ومتغيرات تخص نظام التعليم بالامارات. فيما سيتناول المحور الثاني صعوبات اعادة بناء التعليم من الداخل، وصعوبات خارجية للنظام التربوي، واما المحور الثالث فسيتناول التزام الدولة نحو تعليم الفرد، الامكانات المادية والبشرية واصلاح التعليم، ونظام التعليم، والتعليم والعدالة الاجتماعية، واداء التعليم لوظيفته في المجتمع، والتعليم المستمر، ومدارس الهواء «مدارس بلا اسوار».

اللجنة الوزارية للتشريعات خلال الاجتماع (تصوير: يوسف العدان)

اللجنة العليا للتشريعات تنتهي من مناقشة مشروع قانون استغلال وحماية الثروات المائية

■ خالد البدري:

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعها أمس بقصر الغبيرة برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس اللجنة وبحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات. وصرح معالي محمد بن نخيرة الظاهري عقب الاجتماع بأن اللجنة انتهت من مناقشة مشروع القانون الاتحادي بشأن استغلال وحماية الثروات المائية الحية في الدولة.

وقال ان مشروع القانون يتضمن ٦٦ مادة تهتم بتنظيم مهنة الصيد واجراءات القيد والترخيص لممارسة هذه المهنة وطرق واجراءات ترخيص قوارب الصيد كما يتناول مشروع القانون انشاء لجنة خاصة لفحص ومعاينة القوارب والنظر في البيانات التي تتضمنها رخصة كل قارب.

واشار إلى ان المشروع حدد طرق وادوات الصيد التي يمنع استخدامها إلى جانب تحديد المواسم التي لا يجوز الصيد فيها حفاظا على الثروة المائية. واضاف معاليه أن الفصل الخامس من مشروع القانون يتضمن تنظيم وسائل التصنيع والتسويق والتداول وشمل الفصل السادس المنح والقروض التي تقدم للصيادين والمزايا حيث ستمنح المزايا للذين تعد مهنتهم الوحيدة الصيد وذلك بنص المادة وستكون منح عينة للصيادين بهدف الاهتمام بهذه المهنة والحفاظ على الثروة المائية، وكل هذه الخطوات من المنح تقدمها الدولة تدعيما للصيادين. كما تطرق مشروع القانون الى تنظيم التصدير واعادة التصدير للثروات المائية الحية في الدولة وجاء في القانون العقوبات التي تسمح بالمحافظة على هذه الثروة. وقال انه على جميع الصيادين والاشخاص وذوي المهنة المنصوص عليها في القانون ان يوفقوا اوضاعهم طبقا لاحكامه ومن المقرر ان يرفع مشروع القانون إلى مجلس الوزراء خلال الأيام القليلة القادمة تمهيدا للسير في اجراءات استصداره.

وفد تربوي عماني يزور البلاد للاطلاع على تجربة المدارس النموذجية

■ دبي - الاتحاد: يزور وفد تربوي من سلطنة عمان الشقيقة دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٢٨ اكتوبر الحالي وذلك للاطلاع على تجربة وزارة التربية والتعليم والشباب في دولة الامارات العربية المتحدة في المدارس النموذجية واستخدام الحاسوب في الادارة المدرسية.

وتأتي هذه الزيارة في اطار فعاليات برنامج التعاون التربوي المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة.

ويتكون الوفد الزائر من السادة سليمان بن سيف الكندي - من دائرة خدمات الحاسوب - المشرف على تطبيق برنامج الادارة المدرسية في مدارس السلطنة وخالد بن سليمان السيابي - من المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط والمكلف بتطبيق برنامج الادارة المدرسية بمنطقة مسقط التعليمية وسالم بن خميس بن حمد الجعفري - المرشح للقيام بتطبيق نظام الادارة المدرسية في منطقة الشرقية جنوب ومحمد بن سيف بن محمد الحمداني - مساعد مدير مدرسة جابر بن زيد الثانوية.

وتبدأ زيارة الوفد يوم الاحد ٢٥ اكتوبر بلقاء مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي ولقاء الموجه الاول للادارة المدرسية وزيارة ادارة المعلومات والبحوث للاطلاع على نظام تطبيق الحاسوب في القيد والقبول للطلاب، بعدها يتوجه الوفد لزيارة مدرسة الشارقة النموذجية ومتحف الآثار والمتحف العلمي بالشارقة ويتوجه الوفد يوم الاثنين ٢٦ اكتوبر لمدينة العين حيث يلتقي مع مدير منطقة العين التعليمية وزيارة المدرسة النموذجية بالعين، وفي اليوم التالي زيارة لمدرستي خليفة بن زايد الثانوية ومدرسة ثانوية العين للبنات للاطلاع على تجربتها في تطبيق الحاسوب في الادارة المدرسية ويختتم الوفد زيارته بزيارة مدرستي المهلب الاعدادية والوحيدة الثانوية بدبي وذلك يوم ٢٨ اكتوبر للاطلاع على التجربة نفسها.

ويستقبل سعادة وكيل الوزارة اعضاء الوفد للاطلاع على نتائج الزيارة وتبادل الآراء بشأن مدى امكانية استثمار تجارب البلدين في تطوير العملية التربوية والتعليمية.

اللجنة العلمية لمؤتمر صندوق الزواج تستعرض أوراق عمل المشاركين

■ عبدالله الطنيجي

■ عقدت اللجنة العلمية للمؤتمر الأول لصندوق الزواج مساء أمس اجتماعها السابع والأخير برئاسة سعادة جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج رئيس اللجنة وذلك بمقر الصندوق بأبوظبي وذلك للوقوف على المستجدات الخاصة بأوراق العمل التي تسلمها الصندوق من قبل المشاركين من الخبراء واساتذة الجامعات وممثلي الهيئات والمنظمات الدولية بالاضافة الى مراجعة الشكل النهائي للبرنامج العلمي للمؤتمر.

صرح بذلك الدكتور حسن عبيد المشرف العلمي للمؤتمر، وقال: ان صندوق الزواج تأكد من مشاركة عدد كبير في المؤتمر بشكل يضمن اخراج جلسات المؤتمر على النحو الذي تم التخطيط له سابقا، واضاف الدكتور حسن انه من المقرر ان تعقد كل يوم من أيام المؤتمر جلسة صباحية وأخرى مسائية وسيصاحب هذه الجلسات ورش العمل وهي ثلاث ورش خصصت لمناقشة حاضر ومستقبل صندوق الزواج وفيها يقدم الدكتور نبيل يعقوب النواب مستشار التنمية والسكان في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الاسكوا» عرضا للتقرير الذي كان قد أعده عقب الزيارة التي قام بها لصندوق الزواج والتي استمرت نحو اسبوعين ومنها التمس الانجازات التي حققها الصندوق من خلال زيارته للجان الصندوق في الدولة، كما تتم مناقشة مجموعة أخرى من الأوراق حول الصندوق.

أما الدراسة الثانية فهي ورشة عمل والتي خصصت لقضايا الشؤون الصحية والسكانية وتتناول قضايا الصحة الانجابية والأمراض الوراثية وتأثيرها على الأسرة الخليجية عموما «الأسرة» الاماراتية خصوصا وسيشارك في هذه الورشة منظمة الصحة العالمية من خلال مديرها الاقليمي لمنطقة الشرق الأوسط الدكتور حسين الجزائري، كما يشارك فيها صندوق الأمم المتحدة للسكان بممثلها المقيم في عمان وتم الاستعانة بمشاركة متخصصين في شؤون الأسرة وعلى رأسهم الدكتور عبدالمنعم بلال أخصائي الأمراض الأسرية والدكتور سمير غريبة مدير مركز الفلاح الطبي بأبوظبي، كما يحضرها رئيس جمعية الامارات الثلاسيميا (فقر الدم) للبحر الابيض المتوسط.

وأكد الدكتور حسن عبيد على تخصيص الورقة الثالثة للقوانين والتشريعات الاجتماعية التي يتطرق لها قانون صندوق الزواج ولوائحه المنظمة بالاضافة الى التطرق الى أفضل السبل لتطويرها لكي ينسجم مع المستجدات ويشارك في هذه الورشة بعض المحامين وأساتذة الجامعات والقضاة ذوي العلاقة بالقضايا والشؤون الأسرية.

وقال الدكتور حسن عبيد ان هذه الورش تكتسب أهميتها كونها تناقش القضايا المحورية التي يدور حولها المؤتمر من نواحي تطبيقية وعملية لتخرج بتوصيات تصب في المسار النهائي للمؤتمر وهو صياغة استراتيجية شاملة لتطوير صندوق الزواج.

اختتام ورشة التطوع في الامارات

مؤتمر دولي حول التطوع العام المقبل

■ الشارقة - «الاتحاد»: أعلن حميد محمد القطامي رئيس جمعية متطوعي الامارات عن اقامة مؤتمر دولي حول التطوع في الربع الاول من العام القادم تشارك فيه عدة دول ابرزها الصين وكندا والولايات المتحدة بهدف ايجاد ارضية واسعة للعمل التطوعي بالدولة والاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة في هذا المجال. جاء ذلك في كلمة له امس بمناسبة انتهاء اعمال ورشة العمل التي نظمتها الجمعية حول «التطوع» امس الاول بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي، وقال ان الجمعية ستواصل عقد مثل هذه الورش سنويا من اجل المحافظة على التواصل والاستمرار بين العاملين في حقل التطوع بالدولة مشيرا الى ان الورش التي سيتم تنظيمها في المستقبل سوف تستفيد من تجربة الورش الحالية في الاعداد والتنظيم والموضوعات بما يعزز اهداف وسياسة الجمعية في النهوض بالعمل التطوعي في المستقبل تمهيدا لمواجهة متطلبات القرن المقبل.

وقال ان الجمعية ستسعى خلال الشهور القليلة المقبلة الى اعداد دليل للجمعيات ذات النفع العام وتوزعه على السفارات داخل الدولة وخارجها من اجل التعريف بها وبأنشطتها المختلفة والانجازات التي حققتها. واشار الى ان الجمعية تعكف حاليا على اعداد برنامج عمل مع الجمعيات المعنية من اجل الحفاظ على التواصل وتبادل الخبرات والمعلومات. وكانت ورشة العمل قد شهدت امس عقد جلستي عمل الاولى تم خلالها استعراض تجربتي الدفاع المدني وجمعية بيت الخير في التطوع بدولة الامارات وقدم مندوب عن الدفاع المدني عرضا لتجربة التطوع شرح خلالها نظام التطوع لاعمال الدفاع المدني وشروط قبول المتطوعين وواجباتهم في حالات السلم والحرب وحقوقهم والالتزامات المفروضة عليهم ودورهم اثناء ازمة الخليج مشيرا الى ان عدد المتطوعين مع الدفاع المدني بدولة الامارات بلغ ٥٥٨٠ متطوعا من المواطنين والوافدين والرجال والنساء.

كما قدم مندوب عن جمعية بيت الخير عرضا لتجربة الجمعية عرف خلاله بالجمعية ونشأتها وانشطتها وسياستها ازاء التطوع والفوائد التي يحققها المتطوعون ماديا ومعنويا.

وقال لابد من الاعتراف ان هناك بعض القصور في التواصل مع المتطوعين بعد انتهاء فترة تطوعهم ويعود ذلك الى اسباب نرى منها: ان العديد من المتطوعين المتحمسين للعمل الخيري والانساني يخف نشاطهم واندفاعهم نظرا لانتفاء السبب والدافع لهم للتطوع مثلا «غياب ازمة معينة دفعتهم لذلك مثل حملة اغاثة، الانتهاء من تنفيذ مشروع خيري معين» وقلة الوقت عند المتطوعين نظرا لكثرة المشاغل اليومية، وبحث الاشخاص عن مصادر اخرى للدخل مما يدفعهم الى البحث عن عمل اضافي، وغياب هيكل واضح ودقيق يحدد لكل متطوع العمل المطلوب منه انجازه في فترة معينة حسب خبرته.

وفي الجلسة الثانية قدم الدكتور جورج ابوجوده خبير الأمم المتحدة ورقة عمل حول التطوع الدولي استعرض خلالها برنامج الأمم المتحدة التطوعي المعروف باسم «برنامج متطوعي الامم المتحدة» الذي بدأ عمله سنة ١٩٧١ والذي يعمل به قرابة ٤٠٠٠ متطوع من ١٣٠ دولة في العالم، والمجالات التي عمل بها والانجازات التي حققها.

وفي اعقاب ذلك قام رئيس الجمعية وبحضور عدد من اعضاء مجلس الادارة بتوزيع شهادات المشاركة على المشاركين الذين بلغ عددهم ١٠٧ مشاركين يمثلون ٢٥ مؤسسة حكومية واهلية وجمعية ذات نفع عام.

جانب من حفل تكريم المشاركين في الورشة

على القمر العربي «عربسات»

«اقرأ الإسلامية» تبدأ البث بعد غد

■ دبي - منى مطر:

■ تحت شعار متعة الاعلام الهادف تطلق الشركة الإسلامية العربية (A M C) أحدث قناة فضائية عربية هي قناة (اقرأ) وهي قناة عربية اسلامية شاملة يوم بعد غد الأربعاء غرة شهر رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢١ اكتوبر ١٩٩٨م على القمر العربي عربسات A في الحزمة (KU BAND) على التردد (١٢٦٨٥) الذي يتيح للمشاهد التقاطها بوضوح تام في الصورة ونقاء في الصوت ولمدة ٢٠ ساعة بث يوميا.

صرح بذلك الدكتور عبدالقادر طاش رئيس قناة اقرأ في المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر أمس في فندق كراون بلازا بدبي، معلنا بذلك ولادة نجم جديد في سماء الفضائيات العربية راجيا أن تكون علامة فارقة باعتبارها أول قناة ذات هوية عربية اسلامية مميزة تلبي حاجة المسلم للثقافة الجادة ومحددا سياستها البرامجية في اطار مبادىء العالمية في التوجه ثم الوسطية في المنهج المستمد من الكتاب والسنة والشمولية في الأهداف لتعطي مختلف جوانب الحياة الانسانية.. اضافة الى التنوع في المضمون ليشمل أنواعا عديدة من البرامج الفكرية والسياسية والتربوية والدينية والمسابقات، ومؤكدا على الموضوعية في الخطاب بعيدا عن التعصب والمصداقية في المعالجة، وأخيرا التشويق في العرض بعيدا عن الأنماط التقليدية والأساليب الجامدة، وقال طاش أن الأهداف العامة للقناة تتمثل في ترسيخ المنهج الوسطي السمح للاسلام في العقيدة والشريعة والتعامل الانساني، والمساهمة في تعزيز مكانة اللغة العربية ونشرها عالميا، وتنمية مشاعر الانتماء الى الهوية الحضارية الموحدة في مواجهة الاستلاب الثقافي، وابراز الجوانب المشرقة للحضارة العربية والاسلامية، وتجلية الصورة الحقيقية للاسلام ودحض الشبهات من حوله، وغرس روح التفاهم والحوار بين أفراد الأمة، وفتح قنوات التواصل الحضاري مع ثقافات الأمم الاخرى، والاهتمام بفكر المرأة وتأكيد دورها في بناء المجتمع الراشد مع العناية بقضايا التربية والتنشئة السليمة للأجيال الجديدة، والاسهام في علاج المشكلات والقضايا التي يواجهها العرب والمسلمون في حاضرهم ومستقبلهم، والتعريف بالشعوب والدول العربية والاسلامية وتسليط الضوء على أحوال الجاليات والأقليات المسلمة في أنحاء العالم.

ولأخيرا تقديم مواد ترويحية مناسبة لأفراد كافة الأسرة العربية خالية من الاسفاف والابتذال، وقال طاش القناة الجديدة مفتوحة وغير مشفرة وسوف تبث الى الاميركيين وآسيا، واستراليا وجميع الدول العربية عبر شبكة راديو وتلفزيون العرب، داعيا جميع المفكرين العرب والمسلمين للمشاركة في برامجها بالرأي الهادف والملاحظة والنقد البناء لتصحيح المسيرة ومؤكدا على أن القناة سوف تخصص خطا ساخنا لكل المشاهدين لتقديم اقتراحاتهم وملاحظاتهم حول برامج قناة اقرأ.. واعدا باضافة جديدة على صعيد الاعلام الفضائي العربي خاصة بعد استقراء حاجة المشاهد العربي المسلم لقناة شاملة ذات بعد حضاري في الطرح والحوار، واشار طاش الى ان برامج القناة متنوعة لتناسب الفئات بمستوياتها واهتماماتها كافة حيث تقدم البرامج الدينية ومجموعة من المعارف وقضايا العصر مثل برنامج «كيف نقرأ القرآن» من كلام سيد المرسلين، جدد حياتك حديث المساجد.. تسبيحات.. حفظه الكتاب.. فتاوى على الهواء، اضافة الى البرامج الفكرية والثقافية.. والبرامج الاجتماعية التربوية، والبرامج السياسية والاقتصادية ومن ابرزها شمس الاسلام، مراكز الاشعاع، المجلة الاقتصادية، فقه الأسواق، مع عدم اغفال البرامج التمثيلية والمسابقات والرسوم المتحركة للأطفال، واختتم الدكتور عبدالقادر طاش، مؤتمره الصحفي بتقديم فيلم قصير تناول لقطات من بعض البرامج التي سوف تقدمها القناة مؤكدا انها لقطات أولية لا تعد مقياسا لطموح القناة ولما سوف تقدمه مستقبلا.

عبدالقادر طاش خلال المؤتمر الصحفي. (تصوير: ظهير جبر)

فريق عمل يبدأ اليوم أعمال السيطرة على تسرب الغاز في حقل الصجعة

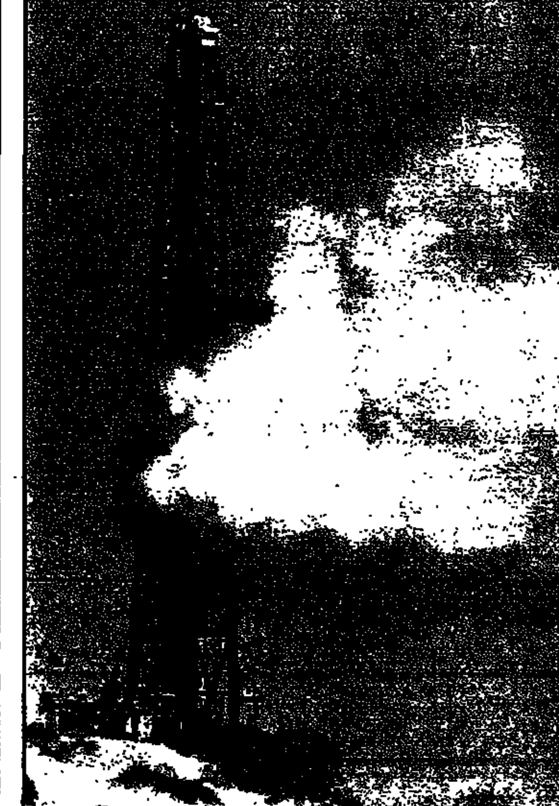
■ الشارقة - ايثار محمد:

■ يبدأ اليوم في منطقة الصجعة في الشارقة فريق العمل المختص بالسيطرة على حوادث التسرب في آبار الغاز والنفط اعماله بتنفيذ الخطة التي وضعها لمنع تسرب الغاز من البئر ٣٧ التابع لشركة اموكو الشارقة والذي مازال الغاز ينبعث منه الى الجو دون اشتعال. وقال البيان الثالث الذي صدر امس عن شركة أموكو ان الخطة تتلخص بضخ الماء بقوة وبضغط عال في البئر بهدف وقف التسرب الحاصل، وكان فريق العمل قد انجز امس كافة الاعمال المتعلقة في وضع واعداد التوصيلات اللازمة لعمليات ضخ المياه وكذلك فحصها للتأكد من عوامل السلامة في عملها.

وذكر البيان ان الشركة تضع نصب اعينها في تلك الخطة عامل السلامة العامة للخروج من هذه الحادثة بدون اي اصابات خصوصا وان الامور تسير حتى الان على مايرام بدون اصابات خلال الحادث اوخلال اجراءات السيطرة عليه.

وقال البيان الذي صدر عن قسم المعلومات والمتابعة في الشركة والذي يعمل على مدار ٢٤ ساعة متواصلة ان مجمع الصجعة وجميع الآبار الاخرى المنتجة للغاز مستمرة في عملها وانتاجها بالشكل الاعتيادي. واضاف ان الشركة تواصل جهودها لتطويق اثار الحادث في موقع البئر بالتعاون مع الدوائر الحكومية المختصة في الامارة وشرطة الشارقة التي قامت بنجاح في تأمين منطقة الحادث ويقف الى جانبها الدفاع المدني الذي يزود رجاله بكامل المعدات اللازمة استعدادا لمواجهة اي طارىء.

واشار البيان الى انه وفي حال اغلاق البئر بنجاح سوف يتم تطبيق خطة لاستئناف العمليات فيه بعد التنظيف الشامل للموقع.



البئر المتسرب من الحقل (الصورة من: أ. ب)

صباح الخير

علي العمودي

حصار كامل

التقيت ضيفاً من ألمانيا الاتحادية كان قد زار الولايات المتحدة واستراليا لبعض الوقت قبل أن يختتم جولته في ديارنا عائدا الى بلاده، فاجأني الرجل بملاحظة لم أتوقعها عندما سألته عن انطباعاته حول زيارته، فقال ان أهم راحة تنعمون بها هنا انكم في منأى من الحصار المروع الذي تفرضه الآلة الاعلامية والاعلانية الغربية على المواطن هناك، حيث يسيطر عليه الاعلان ليوجهه الوجهة التي يريد، تختار له تلك الآلة ملبسه ومأكله ومشربه وأين سيذهب لقضاء اجازته وكيف يمكن أن يمضي سهرته وغيرها من التفاصيل الدقيقة لحياته، ورداً على هذا النمط من الحياة ظهرت بوادر تشكيل آلة اعلامية أخرى تسمى بالآلة الخضراء لتحرير الانسان من تلك القبضة، ولكنها وأمام الامكانيات الهائلة التي تملكها الآلة الدعائية الأولى تظهر المواجهة وكأنها بين فيل ونملة.

فالماكينة الدعائية هناك تصرف المليارات وتغدق المزايا والمنح على الأفكار التي تقودها نحو المزيد من الاحكام على رقبة الانسان، ويكفي أن تعرف ان مئة مجلة تظهر شهريا في الولايات المتحدة بسبب العائد المرتفع للاعلان، ويتوقع الخبراء في هذا المجال أن يرتفع عدد المجلات الشهرية في أميركا العام المقبل الى ألف مجلة متنوعة الاهتمامات إذا ما واصل الاقتصاد الأميركي انتعاشه. الضيف الألماني أشار الى نقطة غاية في الأهمية من هذا الأمر عندما تطرق الى اتفاق الشركات المعلنة على الأبحاث الطبية الخاصة بهذه السلعة أو تلك بحيث تقود الى توجيه الجمهور نحو نوع معين من الأغذية أو امتصاص حماسه نحوها دون قاعدة علمية خالصة، أو موضوعية.

والدليل ما يسمع به المرء من ابراز المضار الصحية لنوع معين من الغذاء دون غيره.

والعبرة في الأمر كيف نستفيد نحن للحيلولة دون امساك تلك الآلة الدعائية الضخمة برقابنا في عصر «العولمة»!

الحوار الناجح والسعادة الزوجية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ تقام اليوم دورة (الحوار الناجح والسعادة الزوجية) ويلقيها فضيلة الشيخ عبدالله حمود بوسعيدي حيث يتناول فيها ثلاثة محاور، أهمية الحوار، وأنواع الحوار، والحوار الناجح، وسوف تقام الدورة بجمعية نهضة المرأة الظبيانية المقر الرئيسي في تمام الساعة الخامسة الى الثامنة مساء.

دورات تدريبية بتعليمية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية تنظيم محاضرة عن التشخيص المبكر لحالات الاعاقة للأخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات ومدرسات التربية الخاصة بالمدارس التأسيسية للبنات ورياض الاطفال يوم الثلاثاء المقبل ٢٠ اكتوبر ويلقيها الاستاذ محمد عبدالرحمن الاخصائي النفسي بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بقاعة جمعية المعلمين في التاسعة صباحا، كما تعقد في قاعة الاجتماعات بالمنطقة في اليوم نفسه دورة تدريبية لمعلمات التربية الموسيقية الجدد حول طرائق اعداد الخطة السنوية والمدرسية تستمر يومين.

توعية مرورية لطلاب المدارس

■ عجمان - الاتحاد: في بادرة تهدف الى تأمين سلامة الطلبة خلال رحلة التنقل اليومي من منازلهم الى مدارسهم والعودة، قام فرع مواصلات الامارات بعجمان، بتسليم مدارس الامارة مذكرات تحتوي على دور المدرسة كمسؤول مباشر عن سلامة الطلبة في منطقة المدرسة، شملت ارشادات التوعية المرورية للطلبة حول استخدام الحافلة المدرسية، وأوضح الاستاذ عبدالله عيسى الحوسني مدير فرع عجمان، أن المذكرات التي تم توزيعها على مدارس امارة عجمان، تهدف الى تأمين سلامة الطلبة والطالبات ممن تنقلهم حافلات المؤسسة في عجمان.

وأشار الى انه تم في المذكرة توضيح دور المدرسة، بصفتها الجهة المسؤولة عن سلامة الطلبة في منطقة المدرسة، وتوعية الطلبة وارشادهم حول استخدام الحافلة المدرسية، وأكد الحوسني على تكاتف جميع الجهود لتأمين سلامة الطلبة، وأن ادارة الفرع ستقوم بترتيب زيارات خاصة ومتواصلة مع المدارس للتباحث في اجراءات السلامة وتأمينها واعداد برنامج لتوعية الطلبة والطالبات.

تخريج دورة تخطيط وتحقيق الحوادث بمدرسة الشرطة اليوم

■ تحتفل مدرسة الشرطة بالشارقة صباح اليوم بتخريج دورة تخطيط وتحقيق الحوادث المرورية الثالثة، التي شارك فيها ١٣ منتسباً من ضباط الصف والأفراد من مختلف ادارات وزارة الداخلية. واستغرقت الدورة اربعة اسابيع، تلقى خلالها الدارسون محاضرات في قانون المرور الاتحادي، وتخطيط الحوادث ومسرح الحادث المروري، والمشاكل المرورية، وهندسة الطرق والسيارات والاجراءات، والتحقيق المروري العملي. وقام بالقاء المحاضرات الرائد عادل خميس، والنقيب خالد كلندر، والمهندس سامي محرم من الادارة العامة لشرطة الشارقة وتلقى الدارسون كذلك محاضرات في الاسعافات الأولية، قام بالقائها المساعد محسن غريب من قسم الخدمات الطبية بالشارقة. كما قاموا بزيارة ميدانية لادارة المرور والترخيص بالشارقة اطلعوا خلالها على الاجراءات المتبعة لفحص السيارات، والاجهزة المستخدمة لذلك.



خلال الزيارة

رئيس دائرة التنمية الاقتصادية يزور شرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قام الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة صباح امس بزيارة الى القيادة العامة لشرطة الشارقة حيث كان في استقباله العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة، وقام الشيخ خالد خلال زيارته بجولة شملت بعض مرافق شرطة الشارقة اطلع خلالها على انشطة الشرطة والجهود الرامية الى تعزيز الامن والاستقرار والتقدم الاجتماعي في امارة الشارقة وما يناط باجهزة الشرطة المختلفة من مهام وواجبات تكفل تحقيق هذه الغايات الى جانب البرامج والانشطة المتعلقة بتنمية العلاقات بين الشرطة والجمهور وتعبئة طاقاته في خدمة الامن ودورها في مكافحة الجريمة والمحافظة على النظام العام.

وفي ختام زيارته اشاد رئيس دائرة التنمية الاقتصادية بدور اجهزة الشرطة ونجاحها في اداء رسالتها مشيرا الى مهمة الحفاظ على الامن والاستقرار، والوقاية من الجريمة تتطلب التكامل والتعامل بين جميع مؤسسات المجتمع وهيئاته وقطاعاته المختلفة.

تكريم المتفوقين بكلية الشرطة في أبوظبي

جائزة لمرشح ألقى القبض على مجموعة من المتعاطين

■ جمال أبوطالب:

■ شهد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة صباح أمس حفل تكريم المتفوقين من الطلبة المرشحين لاربع دفعات (التاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة) والذي اقيم بميدان التدريب بالكلية. وحضر الحفل الرائد خالد ابراهيم النقبي مدير ادارة التدريب في الكلية ومديرو الادارات ورؤساء الأقسام ومديرو الافرع والضباط والمدربون والمشرفون في الكلية. والقى سعادة العميد سالم الشامسي كلمة توجيهية بهذه المناسبة طالب فيها المتفوقين بمضاعفة وبذل أقصى الجهود للوصول إلى أعلى مستوى في المجالين العلمي والتدريبي.

وقال اننا نحتفل هذا اليوم بتكريم ابنائنا المتفوقين من الطلبة المرشحين في مختلف الدفعات والذين سهروا الليالي واجتهدوا للوصول إلى أعلى الدرجات. واكد على أن هذا التفوق لم يأت من فراغ بل هناك جهود تبذل وهناك تعاون وتنسيق بين مختلف ادارات الكلية لما فيه صالح ابنائنا الطلاب المرشحين. واكد سعادته حرص الكلية على تكريم المتفوقين والمتميزين من طلبتها في جميع الدفعات حتى يكون هذا التكريم الذي تبنته الكلية سنوياً حافزاً ومشجعاً للطلاب الجدد الذين انضموا للكلية ولهم شرف الانتماء والانتساب للشرطة والأمن قبل شرف التكريم.

وفي ختام كلمته وجه الشكر والتقدير إلى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وسعادة اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة رئيس مجلس ادارة الكلية على متابعتهما المستمرة للكلية وتسخير كافة الامكانيات البشرية والمادية لنجاح اعمالها. كما توجه سعادته بخالص الشكر والتقدير إلى جميع القائمين على تنفيذ سياسات مجلس ادارة الكلية وجميع الضباط والمدربين والمشرفين بالكلية وهنأ الطلبة المتفوقين مرة أخرى وطلبة الدفعة التاسعة بمناسبة اقتراب موعد تخرجهم في الكلية مطالباً اياهم ببذل المزيد من الجهد والاجتهاد لتحقيق التفوق والالتحاق باخوانهم الذين سبقوهم من الدفعات التي تخرجت من قبل في كلية الشرطة.

وكان الاحتفال قد بدأ بوصول راعي الحفل ثم تلاوة عطرة من القرآن الكريم تلاها أحد الطلاب المرشحين. ثم القى الطالب المرشح سالم سعيد الشبلي كلمة المتفوقين رحب فيها بسعادة مدير عام الكلية لرعايته للاحتفال وحضوره لتكريم المتفوقين بما يكون له الأثر في تأصيل روح الانتماء ومواصلة الجهد والاجتهاد لتحقيق المزيد من التفوق وقال: «ان التفوق نتاج هذه الجهود التي تحقق ابراز المواهب في شتى المجالات».

وأكد على أن التكريم حافز على الاستمرار في المحافظة على ما وصل إليه الطلاب من التفوق لتحقيق النجاح في الحياة العملية المستقبلية. واختتم كلمته بتوجيه الشكر لسعادة مدير عام الكلية لتقليدهم اوسمة التفوق.

ثم قدم الطلاب المرشحون استعراضاً بالسير البطيء والسير العادي مروراً من أمام المنصة الرئيسية. وقام العميد سالم عبيد الشامسي والرائد خالد ابراهيم النقبي بتقليد المتفوقين في المجالات الاكاديمية والتدريبية والقيادية والمسلكية وفيما يلي اسماء الذين شملهم التكريم:

في المجال الاكاديمي:

الدفعة التاسعة:

سالم سعيد الشبلي، سيف احمد الواحدي، ايمن حسن العويد، عمر حمد الحمر، جمال محمد النقبي، فيصل محمد سلطان، فريح سعيد القبيسي، جاسم محمد الزعابي، عتيق ابراهيم القبيسي، خلفان ناصر السويدي.

■ تدريبياً: خالد احمد السويدي، احمد عبدالله الحمادي، خلفان عبدالله الحنطوبي، سلطان سعيد الخيلي.

■ قيادياً: راشد سيف الزعابي، راشد محمد السلحدي.

■ مسلكياً: محمد حسين خوري

الطالب المرشح مصبح جمعة الغفلي وقد استحق جائزة لإلقائه القبض على مجموعة من الأشخاص المتعاطين لمواد مخدرة بالعقل خلال فترة التطبيق العملي.

خلال تكريم المتفوقين (وام)

الدفعة العاشرة:

■ أكاديمياً: سعيد يحيى الصارمي، محمد سالم الظنحاني، حامد سيف الزعابي، محمد سعيد الشكيلي، تركي سعيد الظهوري، بخيت علي الخوار، علي عبدالله المطيري، حسن خميس العبدان، ياسر راشد السلامي.

■ تدريبياً: راشد عبدالله المعلا، يوسف احمد ابراهيم، جاسم محمد الهرمودي، يعقوب يوسف الحمادي.

■ قيادياً: علي محمد الكواري.

■ مسلكياً: محمد عبيد النعيمي، ياسر عيسى آل علي.

الدفعة الحادية عشرة

■ أكاديمياً: مبارك سعيد الخيلي، عبدالله محمد الكعبي، فاهم عبدالله المنصوري، محمد سلطان الشامسي، بدر خلف المعمري، عبدالله سلام الاجتبي، احمد سعيد الصريدي، راشد سعيد الحمودي، خليفة ابراهيم السويدي، محمد علي المنصوري.

■ تدريبياً: فيصل حسن الزعابي، عبدالله مصبح البدوي، بدر ابراهيم الشحي.

■ قيادياً: راشد علي النعيمي، أحمد جمعة المرشدي.

■ مسلكياً: سعيد خليفة بن ركاض، علي عبيد المهيري.

الدفعة الثانية عشرة

■ اكاديمياً: عمر ابراهيم العلي، راشد خلفان الظهري، علي محمد السملحي، محمد مبارك المزروعي، سعيد محمد الشحي، خالد محمد السعيد، هلال محمد العلوي، محمد عبدالله الزيودي، خلفان سعيد النقبي، خالد خلفان العامري.

■ تدريبياً: محمد بخيت المنهالي، حمد عبيد آل علي، علي عبدالله الرميثي، سعيد أحمد العبدولي.

■ قيادياً: سعيد محمد النيادي، احمد عيلان المهيري.

بدء تنفيذ مشروع الوجبات الصحية بمدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ بدأت مدارس منطقة العين التعليمية في تنفيذ مشروع الوجبة الغذائية الصحية السليمة لطالبات المدارس في ضوء التعليمات والارشادات الصادرة من المنطقة وادارة الصحة المدرسية بشأن التزام ادارات المدارس باعداد فعاليات مختلفة لتعريف الطالبات بمكونات الوجبات الغذائية المتكاملة العناصر وذلك لتحقيق الرعاية الصحية الشاملة للطالبات وتعزيز مفهوم الغذاء والصحة لدى الطالبات.

وذكرت السيدة عائشة راشد الشامسي مديرة مدرسة هاجر الابتدائية: ان مشروع التغذية الذي قامت المدرسة بتنفيذه هذا العام يهدف الى تعريف التلميذات بأهمية الغذاء السليم الذي يساهم في امداد الطالبة باحتياجاتها من الطاقة اللازمة طوال اليوم الدراسي، علاوة الى أن الغذاء الصحي يساعد على نمو أجسام الطالبات ويمدهن بالطاقة اللازمة للمشاركة في الانشطة المدرسية، اضافة الى ان الغذاء المتوازن السليم يساعد على مضاعفة قدرة التلميذات على استيعاب الدروس المختلفة والمشاركة في النشاط العام بشكل ايجابي.

وأشارت زينب أحمد حمدي مدرسة التربية الأسرية، الى أن خطة العمل بالمشروع الصحي اشتملت على العديد من المحاور الرئيسية التي توضح أهمية التركيز على نوعية الأطعمة المقدمة للطالبات وضرورة الاهتمام باحتواء الأغذية على كافة العناصر العامة والضرورية للجسم، وأكدت غالية عبدالغفار وايمان أنور السيد الممرضتان بالصحة المدرسية، على أهمية توفير الوجبة الصحية لطالبات المدارس وذلك لتحقيق الأهداف التربوية من أن الغذاء السليم في الجسم السليم وضرورة توفير الوجبات الغذائية الصحية بمقوماتها السليمة.

كما أكدت الطالبات المشاركات في المشروع الصحي على أهمية قيام الادارات المدرسية بتوفير الاغذية الصحية السليمة في المقاصف المدرسية والتركيز على مقومات الغذاء السليم الذي يساهم في امداد الطالبة بالطاقة والحيوية والنمو وتحقيق الراحة النفسية للجميع.

تنظمها دائرة الثقافة بالتعاون مع مدينة الشارقة للخدمات

ندوة حول نظرة المجتمع للمعاق

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة صباح اليوم بالتعاون مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ندوة بعنوان «نظرة المجتمع للمعاق» وذلك في بيت الشعر الكائن بساحة الآداب ويشارك في الندوة المعاقون ومندوبو وزارات وجمعيات النفع العام والمؤسسات وأولياء الأمور... وقالت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مديرة عام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية انه آن الاوان ونحن على عتبة قرن جديد ان نصوب نظرتنا كمجتمع تجاه شريحة اثبتت في مجتمعنا انها جزء فاعل ومنتج ومعطاء، وانجازاتهم كمعاقين في ميدان العطاء الابداعي الفنون والموسيقى والتمثيل والرياض على مستوى محلي واقليمي وعالمي مصدر فخر واعتزاز لنا جميعا ونالت اعجاب القاصي والداني. وقالت سعادتها ان ما يحققه المعاقون من نجاحات في المهام الوظيفية والادارية التي اوكلت لهم موضع تثمين من المقربين منهم، واضافت ان نظرة المجتمع حين تصويبها، وهو ما يجب ان يتم، تشكل قفزة نوعية في ترجمة السلوك الذي يدعو اليه ديننا الحنيف ممثلا بالتسامح والعطف ونبذ التفرقة وتحقيق المساواة ذلك ان هذه القيم سابقة حتى لمواثيق حقوق الانسان وحقوق المعاقين.

واختتمت سعادة الشيخة جميلة القاسمي تصريحها بالشكر والتقدير لجميع المؤسسات الرسمية والاهلية والشخصيات العامة التي تبذل جهودا صادقة من اجل تعميم مفاهيم تتعلق بالمعاق والرؤية المنهجية تجاهه بما يحقق في حال تنفيذها تحقيق قفزة نوعية برقي مجتمعاتنا.

١٦٥٨ طالبة و٣٤٦ طالبا يدرسون بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي

■ دبي - منى بوسمرة:

■ ارتفع عدد الدارسين بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي مؤخرا الى ٢٠٠٤ دارس منهم ١٦٥٨ طالبة و٣٤٦ طالبا، وبلغ اعضاء هيئة التدريس في العام الدراسي الحالي ٤٤ استاذا من داخل الكلية و٧ استاذة محاضرين من خارج الكلية.

وقال الدكتور محمد قدري عوض الله المدير الاداري في الكلية انه تم توفير اكبر عدد من القاعات لاستيعاب اعداد الطلبة والطالبات في الفترة الصباحية وتم توفير ٢٧ قاعة صفية للطالبات و٦ قاعات صفية للطلاب في الفترة المسائية. واضاف انه لوحظ الاقبال المتزايد على التحاق الطلاب والطالبات بالكلية لان من اهم ما تصبو اليه الكلية هو تخريج الداعية المسلم الواعي لقضايا العصر ومشكلات الامة والساعي الى نشر الاسلام، اضافة الى تخريج الفقيه المتمكن من احكام الشريعة والعالم بطرق البحث العلمي والتخصص في اللغة العربية وآدابها.

وقال الدكتور قدري ان عدد الخريجين في دورتي يونيو ٩٨ وسبتمبر ٩٨ بلغ ٢٨ طالبا و٧١ طالبة، واضاف ان الكلية خرجت قبل هذه الدفعة سبع دفعات من الطلاب والطالبات الذين يقدمون كل ما يليق بدولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال.

التربية تدعو طلاب المدارس للمشاركة في جائزة الشيخ محمد بن خالد للاجيال

■ دبي - ايهاب الخضري:

■ دعت وزارة التربية والتعليم والشباب طلاب وطالبات مدارسها للمشاركة في جائزة الشيخ محمد بن خالد آل نهيان للاجيال والتي ينظمها مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي.

جاء ذلك في التعميم الذي اعتمده الدكتور ابراهيم سالم السكار الوكيل المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة بعد تلقي القطاع كتابا من مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان اوضح ان هذه الجائزة تشتمل على:

- مسابقة الرسم والتعبير بالالوان لمرحلة رياض الاطفال.
- مسابقة في التربية الاسلامية للقرآن الكريم والحديث الشريف والعقيدة الاسلامية والسيرة النبوية للمرحلتين الابتدائية والاعدادية.
- مسابقة اللغة العربية في المقال الادبي البحثي والابداع الادبي للمرحلة الثانوية.

وتتضمن شروط مسابقة الرسم والتعبير بالالوان المشاركة بشكل فردي مع ترك فرصة اختيار الموضوع للطفل وكذلك نوع الالوان التي يرسم بها وذلك في ورقة لا تقل عن ٣٠ X ٤٠ سنتيمترا او لا تزيد عن ٥٠ X ٧٥ سنتيمترا.

ورصدت ١٠ جوائز، ٥ منها للطلاب و٥ للطالبات ويمنح الاول سواء من الطلاب او الطالبات مبلغ ١٠٠٠ درهم والثاني ٩٠٠ درهم والثالث ٨٠٠ درهم والرابع ٧٠٠ درهم والخامس ٦٠٠ درهم.

وآخر موعد لتسليم الاعمال يوم ١٢ ديسمبر المقبل وتعلن النتيجة يوم ١٧ ديسمبر.

اما مسابقة التربية الاسلامية للمرحلة الابتدائية في القرآن الكريم فتجري حول حفظ سورة الحديد ومعاني المفردات والتجويد.

وفي الحديث الشريف يتسابق الطلاب والطالبات في عشرة احاديث نبوية الى جانب ٥ اسئلة في العقيدة الاسلامية والسيرة النبوية.

ويتم التحكيم على مستوى الدولة في الفترة من ١٣ وحتى ١٥ ديسمبر وتعلن النتائج يوم ١٧ ديسمبر.

اما الجوائز فقد رصدت ١٠ جوائز، ٥ منها للبنات و٥ للطلاب وتتراوح بين ٢٠٠٠ درهم و١٢٠٠ درهم.

اما مسابقة التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية في القرآن الكريم حول سورة غافر وحول ١٠ احاديث نبوية الى جانب العقيدة الاسلامية والسيرة النبوية فيتم تحكيمها على مستوى الدولة في الفترة من ١٣ وحتى ١٥ ديسمبر المقبل وتعلن النتائج ١٧ ديسمبر.

ووضعت ١٠ جوائز، ٥ منها للطالبات و٥ للطلاب وتتراوح بين ٢٥٠٠ درهم و١٣٠٠ درهم.

اما في مسابقة اللغة العربية للمرحلة الثانوية فتدور حول المقال الادبي البحثي وذلك في كتابة مقال بحثي لا يقل عن ١٠ صفحات على ان يذيل بقائمة المراجع والمصادر.

وتتضمن المسابقة الابداع الادبي وذلك في القصة والقصيدة او التمثيلية او القصيدة الشعرية.

وسيتم التحكيم على مستوى الدولة في الفترة من ١٣ وحتى ١٥ من شهر ديسمبر المقبل.

وتعلن النتيجة ١٧ ديسمبر المقبل ورصدت ١٠ جوائز لهذه المسابقة، ٥ منها للطلاب و٥ منها للطالبات وتتراوح بين ٣٠٠٠ درهم و١٨٠٠ درهم.

رحالة روماني ينطلق من دبي في العيد الوطني حاملا رسالة من اطفال الامارات الى ٤٠ دولة

■ دبي - مسعد النجار:



الرحالة محمد شتيفان ليكا خلال المؤتمر الصحفي

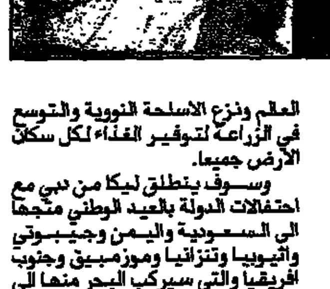
■ ينطلق من دبي في الثاني من ديسمبر المقبل الرحالة الروماني المسلم (محمد شتيفان ليكا) وزوجته المسلمة واثنان من اقربائه اسلما على يديه في رحلته الثانية حول العالم (بالسيارة) والتي ستستغرق ثمانين يوما يزور خلالها اربعين دولة من ضمنها دول الخليج وباقي الدول العربية كلها حيث تقدر هذه المسافة بثلاثين ألف كيلومتر.. حاملا رسالة سلام ومحبة من أطفال الامارات والثنائي الفني الكوميدي «شحمان ونحفان» خالد سلطان واحمد عبدالرزاق الى قادة وشعوب العالم تدعوهم للعمل الجاد والمخلص لزرع البسمة على شفاه الاطفال والدعوة الى الاسلام والسلام والمحبة ووقف الحروب المدمرة والتي تنزع منا الامان وتزرع فينا الخوف من الغد.

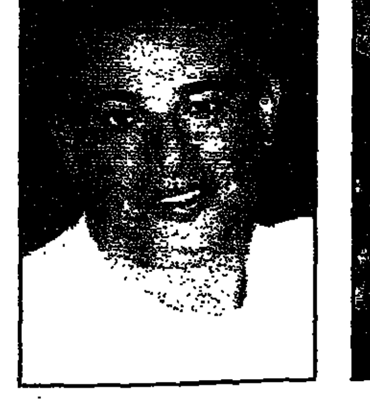
وكان الرحالة الروماني قد عقد مؤتمرا صحفيا صباح امس الاحد بدبي حضره الثنائي الفني من الامارات «شحمان ونحفان» وعدد من اصدقاء الرحالة في الامارات والخليج ورجال الصحافة والاعلام في دبي حيث تحدث شتيفان ليكا عن رحلته الاولى حول العالم سيرا على الاقدام والتي زار فيها اربعين دولة واسلم على يديه خلالها ثمانون شخصا في العالم.

وذكر الرحالة في حديثه للصحفيين انه قابل بعض الشخصيات الهامة في العالم والذين دعموا ماديا ومعنويا رحلته الاولى مثل الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي والملك حسين ملك الاردن وملك تايلند ومعظم وزراء التربية والشباب في الاربعين دولة التي زارها ومنهم معالي الشيخ فيصل القاسمي الوزير السابق للشباب والرياضة والأمير سلمان بن عبدالعزيز والأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز. وقد سلم الثنائي «شحمان ونحفان» رسالة الاطفال في الامارات والتي تتضمن عشرة مطالب من قادة وشعوب العالم والتي ستترجم الى كل اللغات للبلاد التي سيزورها الرحالة الروماني وأهم هذه المطالب:

- مساعدة اطفال البوسنة والعراق وفلسطين ولبنان واطفال الدول المنكوبة في العالم.
- طلب الحماية من الامراض التي تسبب الاعاقات الجسدية والنفسية ومحاربة المخدرات وسموم الاعلام المدمر في الفضائيات.
- المطالبة بمدرسة ومستشفى ومسجد وكنيسة في كل مدينة في العالم ونزع الاسلحة النووية والتوسع في الزراعة لتوفير الغذاء لكل سكان الارض جميعا.

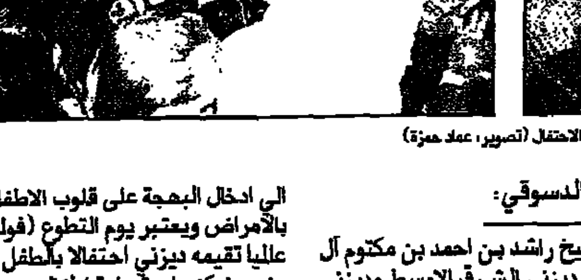
وسوف ينطلق ليكا من دبي مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني متجها الى السعودية واليمن وجيبوتي واثيوبيا وتنزانيا وموزمبيق وجنوب افريقيا والتي سيركب البحر منها الى الارجنتين فشيلي والبيرو والاكوادور وبنما وكوستاريكا الى آخر الرحلة والتي سيزور خلالها كل سفارات دولة الامارات في هذه الدول.





عامر علوي







خلال الاحتفال (تصوير: عماد حمزة)

ديزني تقيم حفلا لمساندة الاطفال مرضى السرطان

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية الشيخ راشد بن احمد بن مكتوم آل مكتوم احتفلت قناة ديزني الشرق الاوسط وديزني جاوا بالمشاركة مع جمعية مساندة مرضى السرطان بيوم التطوع وذلك خلال حفل كبير اقامته في بلانيت هوليوود. استضافت خلاله اكثر من ٨٠ طفلا من اطفال جمعية مساندة مرضى السرطان مع عائلاتهم.

وقال السيد عامر علوي مدير التسويق الاقليمي لقناة ديزني الشرق الاوسط ان هذا الاحتفال يهدف الى ادخال البهجة على قلوب الاطفال وخاصة المصابين بالأمراض ويعتبر يوم التطوع (فولنتيرز ٩٨) برنامجا عالميا تقيمه ديزني احتفالا بالطفل وتأثيره في المجتمع ونحن نركز على تسلية اطفال جمعية مساندة مرضى السرطان وتخفيف آلامهم.

وقد قدمت ديزني هدايا لجميع الاطفال المشاركين في الحفل كما اقامت احتفالا باعياد ميلاد ١٤ طفلا.

وقدم الشيخ راشد بن احمد بن مكتوم آل مكتوم تبرعا سخيا الى جمعية مساندة مرضى السرطان وشارك الاطفال في احتفالهم بهذه المناسبة.

وقالت ابتسام الرميثي عضو مجلس ادارة الجمعية ان مجموعة من المتطوعين اسسوا الجمعية ومقرها النادي النسائي بمستشفى الوصل من مهامها نشر الوعي في المجتمع تجاه رعاية المصابين بالسرطان وتوفير جميع سبل الراحة للمريض واهله.

واشارت الى ان الجمعية يتم تمويلها عن طريق تبرعات اهل الخير بالاضافة الى تعاون بعض الهيئات والدوائر المحلية معها وخاصة دائرة الصحة والخدمات الطبية ودائرة التنمية الاقتصادية.



هدية اللجنة الفرعية لسعادة العقيد محمد خميس سالم

تكريم الجهات الشرطية. (تصوير: محمود صوالحة)

تحت رعاية سيف بن زايد

تكريم الجهات المشاركة في انجاح فعاليات اسبوع المرور

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية.. شهد سعادة العقيد محمد خميس سالم مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بشرطة ابوظبي حفل تكريم المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة المساهمة في فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر للعام ١٩٩٨ بأبوظبي.

وكان من ضمن المؤسسات التي تم تكريمها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر وهيئة الاذاعة والتلفزيون وعدد من الصحف المحلية نظرا لجهودها في فعاليات اسبوع المرور، وحضر الاحتفال سعادة العقيد زايد صقر الفلاحي مدير شرطة العاصمة وسعادة العقيد حسين منصور مدير ادارة شؤون الأمن والمقدم سلطان ارحمة مدير ادارة المرور والترخيص والمقدم ابراهيم الحوسني رئيس قسم الادلة الجنائية والرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور، وقد بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم. ثم القى المقدم سلطان أرحمة كلمة بوصفه رئيسا للجنة الفرعية المنظمة لاسبوع المرور رحب فيها بسعادة العقيد محمد خميس سالم والزملاء الضباط وممثلي الشركات والمؤسسات والهيئات المشاركين باسبوع المرور. وقال باسم الادارة العامة لشرطة ابوظبي وباسمي شخصيا يشرفني لقاؤكم في هذا الجمع الطيب لنعرب لكم عن شكرنا وتقديرنا لما قدمتموه خلال فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي وما كان لهذا الدعم من أثر طيب في انجاح هذه المناسبة تعبيرا عن حسكم العالي بالمسؤولية الوطنية في تدعيم واثراء اقامة مثل هذه المناسبات والتي تعود بالنفع والفائدة على الجميع دون إستثناء.

واضاف: انه لا يخفى علينا جميعا ان انعقاد اسبوع المرور من كل عام والذي بات مناسبة تتجمع فيها الجهود وتلتقي خلالها الخبرات ليتم القاء الضوء على المسألة المرورية وما تشكله حوادث المرور على وجه الخصوص من مسألة تحظى باهتمام المسؤولين كافة في مختلف المواقع، ففيها تنهب أرواح العديد من الشباب وتهدر الطاقات والامكانيات المادية الهائلة، ومن هنا نؤكد حرصنا الدائم كرجال مرور على السير الدائم لتوفير اقصى درجات الأمان على الطريق سواء لسائق المركبة او لمستعمل الطريق من خلال متابعة تنفيذ الأوامر كافة والتعليمات والقوانين المنظمة لقطاع السير والمرور ونناشد الجميع بضرورة التعاون البناء والمثمر مع رجل المرور ليؤدي واجبه على الوجه الأكمل ساعين بكل ما يتوافر لنا من طاقات لتحقيق مجتمع خال من الحوادث المرورية وتخفيف المعاناة من جراء ذلك.

وقال، إن ما يتطلبه منا جميعا الواجب الوطني ان نوحد جهودنا ولنسخر امكانياتنا لتفعيل مثل هذه المناسبات وانجاحها وكان لمشاركتكم معنا في اسبوع المرور الماضي خير دليل وصورة مشرقة لأشكال التعاون البناء وفي ذات الوقت نتطلع الى المزيد من التعاون وبالتالي الارتقاء بمستوى اقامة مثل تلك الفعاليات وجني ثمارها.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر لكل من ساهم في فعاليات اسبوع المرور، ثم القى النقيب جمال العامري كلمة قسم العلاقات العامة بالادارة العامة للشرطة رحب فيها براعي الحفل والحضور وقال انه في هذا الملتقى الذي يجسد التواصل بين الادارة العامة لشرطة ابوظبي وافراد مؤسسات المجتمع كافة وفي هذه المناسبة نقدم خالص الشكر لكل من ساهم وشارك في فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر الذي نظم تحت شعار «ابتسامة اطفالك لا تطفئها بحادث».

وقال، ولا يخفى علينا جميعا مدى ما تمثله حوادث المرور من خطورة وما تلقيه علينا جميعا من أعباء، ومن هنا تبرز أهمية مساهمتكم الايجابية في تحقيق اهداف التوعية المرورية والتي تأتي في نطاق قناعتنا جميعا، بأن التصدي لحوادث المرور هو مسؤولية مشتركة، وواجب لابد ان ينهض به الجميع.

واضاف: لقد كانت مشاركتكم في فعاليات اسبوع المرور لها اكثر الاثر في اثراء الاسبوع، واذا كان تكريمكم اليوم هو تقدير متواضع لما بذلتموه وقدمتموه في الاسبوع، فإنه يشفع لنا ان هذا الجهد بذل باحساس ذاتي بالشعور بالمسؤولية، كما كان وراءه ايمان بأن لكم كمؤسسات وشركات دورا لا يقل اهمية عن دور الشرطة في نشر التوعية والعمل على الجد من الخسائر الجسيمة البشرية والمادية لحوادث المرور. وندعو حضورنا الكريم من مؤسسات حكومية أو شركات خاصة إن كان لديها ما تقدمه من اقتراحات ومساهمات تعود بالنفع. فإننا نهيب بهم الى التعجيل بها ليعود النفع على المجتمع بأفراده كافة.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر للحضور متمنيا للدولة كل التقدم والازدهار في ظل راعي نهضتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتوجه في الختام بجزيل الشكر الى اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على رعايته لهذا الحفل، ثم القى ممثل احدى المؤسسات كلمة المؤسسات والشركات المساهمة اشاد فيها بالتعاون المثمر بين الجهات كافة لتحقيق نفع المجتمع بفئاته كافة وتقدير لجهود اجهزة الشرطة في اقامة مثل هذه الفعاليات لتحقيق أقصى درجات السلامة للجميع مؤكدا الحرص الدائم والأكيد على دوام التعاون الخلاق في اثراء وتفعيل اقامة اي مناسبات وطنية او توعوية انطلاقا من الحرص على أداء الواجب الوطني الذي يجب ان يؤديه الجميع على احسن ما يكون الأداء وبما يتلاءم مع حجم التطورات الحضارية الهائلة التي تحققت في بناء الدولة والانسان في ظل مسيرة العطاء التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

واختتم كلمته بالاشادة بالمتابعة الدائمة والاهتمام البالغ الذي يوليه اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لتطوير قطاع الأمن بمرافقه كافة والخدمات التي تقدم للجمهور ترجمة لخطط وزارة الداخلية.

ثم قام سعادة العقيد محمد خميس سالم والمقدم سلطان أرحمة والنقيب جمال العامري بتسليم الدروع والشهادات لممثلي التطوير للقطاع الشرطي العسكري والجهات الحكومية والمؤسسات والشركات المشاركة في اسبوع المرور والتي بلغ عددها ١٢٧ جهة شرطية وحكومية ومؤسسة وشركة خاصة من بينها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر حيث تسلم الزميل جمال أبوطالب شهادة تقدير ودرع الشرطة بهذه المناسبة تقديرا لجهود صحيفة «الاتحاد» في المساهمة في نجاح فعاليات اسبوع المرور. كما قدمت هدية تذكارية لسعادة العقيد محمد خميس سالم.

تكريم مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر.

م. سلطان أرحمة

ن. جمال العامري

مدير شرطة الفجيرة يتفقد ادارة المرور



العميد الركن سعيد الظفري خلال الجولة. (تصوير: أسامة الحريري)

■ الفجيرة. «الاتحاد»: قام سعادة العميد الركن سعيد علي الظفري مدير علم شرطة الفجيرة صباح أمس بجولة تفقدية تعتبر الأولى منذ توليه مهام عمله الجديد بشرطة الفجيرة وشملت الجولة ادارة المرور والترخيص وقسم الحوادث بالفجيرة وتأتي هذه الجولة ضمن الزيارات التي يقوم بها الى الادارات والأقسام التابعة لشرطة الفجيرة.

والتقى سعادته جميع الضباط بالادارة واستمع الى شرح واف عن طريقة سير العمل وكيفية انجاز المعاملات والمهام الموكلة اليهم وناقش معهم جميع الأمور المتعلقة بالعمل من أوجه القصور والتطوير، وتأتي تلك الزيارة ايضا للوقوف على واقعية العمل الذي يقدم من قبل رجال الشرطة الى الجمهور، وتأتي أيضا لغرس روح الثقة بهم، كما حثهم على بذل الجهد ونشر الأمور وتسهيل مهام المراجعين.

دورة تحليل الظواهر الامنية تناقش أبعاد الرصد الأمني للجرائم الاقتصادية

■ دبي. الاتحاد: تناولت دورة تحليل الظواهر الامنية في محاضرة للواء فاروق عبدالوهاب خبير الامن الجنائي المصري التعريف بالظواهر الامنية من حيث تكرارها وزمان وقوعها واماكن حدوثها، وتناول الاسلوب الاجرامي المتكرر سواء كان من النواحي الامنية الجنائية او الاقتصادية أو الاجتماعية او السياسية وتطرق في حديثه عن الظواهر الامنية الجنائية الى جرائم السرقة والنصب والاحتيال والى النواحي الاجتماعية من جرائم المخدرات والآداب واوضح مدلول الظواهر الامنية الاقتصادية سواء في جرائم البنوك والعقارات.

وتناول المحاضر الرصد الامني بكافة انواعه سواء في تحليل خلفيات الحوادث وتسجيلها جنائيا أو تحليل مدلولاتها وتأثيراتها على الاستقرار الامني والاجتماعي والاقتصادي.

وتحدث اللواء احمد فؤاد عطا خبير الامن الاقتصادي المصري عن ابعاد الرصد الامني لجرائم الامن الاقتصادي وخاصة امن البنوك والرشوة والفساد بكافة انواعها اضافة الى توضيح التفاعل الحادث بين العوامل المختلفة الخارجية والداخلية النفسية والاجتماعية الذاتية والمكتسبة وتأثيراتها في تفعيل حدوث الظواهر الامنية الاقتصادية وتأثيراتها على المناخ الاستثماري وعزوف رأس المال عن المشاركة الايجابية في التنمية الاقتصادية كما استعرض خطورة انتشار الشركات الوهمية والتي تعتمد على الايحاء بوجود هامش ربح عال يغري المستثمرين خاصة الذين ليس لديهم خبرة جيدة في اقتصاديات السوق ومعدفة عالية بهوامش الربح الممكنة للدخول في المشروعات الوهمية تحت مغريات الربح السريع وطالب بضرورة وجود خطة امنية متكاملة لمواجهة مثل هذه الظاهرة لاجهاضها المبكر حتى لا تستشري وتؤثر على المناخ الاستثماري العام.

كما استمع المشاركون الى محاضرة للدكتور فريدون محمد نجيب حول التحليل الشبكي للظواهر الامنية والقى المقدم خميس مطر المزينة من ادارة التحريات والمباحث الجنائية محاضرة عن الشركات الوهمية.

وتناقش الدورة اليوم ٣ محاضرات حول مكافحة النصب والاحتيال وتحليل عوامل الظواهر الامنية وحماية المستهلك من الغش والخداع.



العقيد محمد عبد المنصوري



الرافعتان الجديدتان

تتسلم رافعتين جديدتين الشهر المقبل

شرطة دبي تدرس التزود برافعات متعددة الطوابق

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تتسلم ادارة النقل والانقاذ رافعتين جديدتين اوائل الشهر المقبل وتدرس شرطة دبي عروضا لرافعات متعددة الطوابق لتزويد ادارة النقل والانقاذ بها في اطار خطتها لتحديث المعدات والآليات والخدمات التي تقدمها للجمهور.

صرح بذلك العقيد محمد عبيد محمد المنصوري مدير الادارة العامة للنقل والخدمات، وقال ان وفدا من الادارة زار السويد برئاسة الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ حيث تفقد مصانع المعدات والآليات التي تتناسب مع احتياجات الادارة والتي تستخدم في عمليات الانقاذ والنقل.

وقال ان الادارة ستتسلم اوائل الشهر القادم رافعتين جديدتين بحيث يصبح اسطول الرافعات الكبيرة لديها ٧ رافعات و١٢ رافعة صغيرة. وقال الرائد راشد خميس ان الرافعتين اللتين ستتسلمهما الادارة متعددتا الاغراض وتشمل رفع السيارات الثقيلة والاوزان وازاحة وسحب السيارات والانتشال من البحر وقال انه تم تجهيز هاتين الرافعتين بدعائم للتثبيت بحيث لا تترك اي اثر على الاسفلت عن طريق التحكم في الدعائم المخصصة لمساندة رفع الاوزان الثقيلة لما تتميزان بالهواء المضغوط واستخدامه في عدة اغراض كتعبئة الاطارات الفاسدة او الخالية بالهواء وتنظيف المكان وكذلك توصيلات متعلقة برفع وسحب المقطورات في حالة تعرض القاطرة لاي عطل او اصطدام ويمكنهما رفع اي وزن من خلال الدفع الآلي الهيدروليكي مما يساعد رجل الانقاذ من انجاز عمله بالصورة الفعالة التي تتوفر فيها عوامل الامان والسلامة.

كما ان الرافعتين مزودتان بتوصيلة شحن بطارية او زيادة قوتها للوصول الى درجة تشغيل الوسيلة المراد تشغيلها في حالة تعطل السيارات الكبيرة بالاضافة الى الاضاءة العالية المثبتة بالرافعة لانارة مكان العمل.

وقال ان قوة رفع كل منهما تبلغ ٢٠ طنا ومزودة بثلاثة اوناش قوة الاول ٣٥ طنا والثاني ١٥ طنا والثالث ١٠ اطنان وقال ان اختيار هذا النوع من الرافعات نابع من احتياجات الادارة المتعددة لانجاز مهامها.

وقد شملت الزيارة الميدانية للسويد العديد من المصانع وخاصة مصنع تجميع احتياجاتنا حسب المواصفات وبعد قيامنا بفحص الرافعتين وجدنا انه تم انجاز ما طلبناه من الشركة بالكامل كما عاينا العديد من الرافعات وخاصة الرافعات التي تستطيع ان تحمل ٣ سيارات في آن واحد وقد رفعنا توصياتنا الى العقيد محمد عبيد محمد المنصوري مدير الادارة العامة للنقل والانقاذ وبدوره سيعرض الامر على القيادة لتوفير هذا النوع من الرافعات مستقبلا.

زيارات انسانية لمرضى الشرطة

■ في اطار برنامج زيارات مرضى الشرطة الذي يتلقون العلاج في المستشفيات والذي قام باعداده قسم العلاقات العامة بشرطة أبوظبي، قام المساعد أول ناصر العمري مندوب القسم بزيارة لمرضى الشرطة في مستشفى الجزيرة للاطمئنان عليهم وتقديم هدايا باسم الشرطة متمنيا لهم الشفاء العاجل والعودة سالمين لممارسة دورهم الأمني في المجتمع.

خلال تقديم هدية لأحد المرضى

٢٧٣ سائحا استفادوا من خدمات شعبة الأمن السياحي بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: قدمت شعبة الأمن السياحي بشرطة دبي خدماتها الى ٢٧٣ سائحا لدبي خلال مهرجان التسوق الماضي حيث قامت بحل جميع المشاكل المتعلقة بهم بعيدا عن ضياع أوقاتهم الأمر الذي خفف الضغط على مركز شرطة نايف وقد قام أفراد الشعبة والتي يقع مقرها في ميدان بني ياس بالتعاون مع دائرة الترويج السياحي بتذليل العقبات أمام العديد من السياح.

وصرح الملازم أول محمد راشد مدير العلاقات العامة بشرطة دبي والتي تتبعها الشعبة بأن مهام هذه الشعبة متعددة حيث تتكفل بارشاد السائحين عن كيفية الاستفادة من الخدمات الأمنية التي توفرها شرطة دبي وتوعية السائحين عن كيفية إتباع القواعد المرورية السائدة في الدولة واحترامها وتعريف السائحين بقوانين الدولة وتوعيتهم بضرورة احترام السلوك والآداب العامة والتقاليد الاسلامية وتوزيع النشرات التوعوية للسياح تتضمن كافة المعلومات السياحية والأمنية ورفع تقارير بالمشاكل التي يتعرض لها السائحون الى الجهات المختصة. واوضح أن ٩٩٪ من المشاكل التي تعرض لها السائحون وتدخل فيها رجال شعبة الأمن السياحي تم حلها بطريقة ودية وأشار الى أن الغالبية العظمى من السائحين الذين إستفادوا من خدمات الشعبة من دول مجلس التعاون الخليجي وبريطانيا وايران.

وتقدم الشعبة خدماتها منذ السابعة والنصف صباحا وحتى العاشرة مساء على ٣ دوريات ويرتدي أفرادها الزي المدني.

بعثة فرنسية تنقب عن الآثار في الشارقة

■ الشارقة - موزة خميس:

■ وصلت البعثة الفرنسية للتنقيبات الاثرية الى الشارقة، وبدأت العمل في منطقة مليحة الاثارية بعد فترة توقف استمرت اربعة اعوام، وتقضي خطة عمل البعثة للموسم الجديد اجراء تنقيبات في المنطقة المحاذية للحصن الاثري الكبير التي تم الكشف عنه في مواسم سابقة، كان من اهم اكتشافاته العثور على قالب لسك النقود المعدنية التي كانت قيد التداول في المنطقة خلال القرنين الاول والثاني الميلادي، اضافة الى لقى اثرية اخرى. وتقع المنطقة التي يجري التنقيب حاليا بها تحت الطريق العام المؤدي من الذيد الى منطقة المدام، مما تعذر سابقا اجراء تنقيبات فيها الا انه وبعد تحويل مسار الطريق القديم الى طريق جديد اصبح بالامكان عمل تنقيب فيها، وقد تمت بالفعل خلال الايام الماضية ازالة طبقة الاسفلت العليا والاتربة المتراكمة، وبدأت عمليات تنقيب علمي منتظمة ويتوقع ان تكشف عن تفاصيل معمارية جديدة تخص الحصن الاثري المذكور.



العميد المعلا يستقبل القنصل الصيني

■ الشارقة - «الاتحاد»: استقبل العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة امس في مكتبه بالقيادة العامة لشرطة الشارقة السيد ليزيكوا القنصل الصيني العام لدى الدولة، وتم خلال المقابلة بحث العديد من الموضوعات الامنية وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال مكافحة وملاحقة المجرمين.

حوادث وقضايا

القبض على ليتوانية تزوِّر اختام الدخول للدولة

المتهمة وأمامها ادوات التزوير

■ الشارقة - «الاتحاد»: تمكن رجال المباحث والتحريات بشرطة الشارقة في الأيام القليلة الماضية من القاء القبض على سيدة ليتوانية تدعى (اليا جوركالا فيجينا) وبحوزتها عدة اختام مزورة خاصة ببعض مطارات الدولة. وكانت معلومات قد وردت الى فرع المباحث تفيد بأن المذكورة تقيم في البلاد بصورة غير مشروعة وتحوز جوازات سفر واختاما مزورة تخص مطارات الدولة، وبعد التأكد من صحة المعلومات تم وضع خطة محكمة للايقاع بها متلبسة بالجرم المشهود، وقام رجال المباحث باعداد كمين للسيدة المذكورة، حيث تم ضبطها اثناء قيادتها لسيارتها، وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم تفتيش السيارة فعثر على حقيبة تحتوي على عشرة اختام خاصة بالدخول والخروج من مطارات الشارقة ودبي ورأس الخيمة، تبين انها مزورة، وقد ادعت المدعوة (اليا) انها صنعت في ليتوانيا، كما تم ضبط عدة اختام رسمية مزورة خاصة بجهات ودوائر حكومية خاصة بجمهورية ليتوانيا، وعثر رجال المباحث على عدة جوازات سفر ليتوانية مزورة تخص اشخاصا من دولتها، بالاضافة الى مجموعة من الشهادات الدراسية المزورة، واعترفت السيدة المذكورة بأنها اشترت جوازات السفر من اشخاص يتعاملون بهذه الامور من ليتوانيا حيث قاموا بارسالها لها وبانها كانت تغير صورة صاحب جواز السفر الاصلي وتضع صورة شخص اخر، ومن ثم تختم الجواز بختم الدخول الى الدولة من أحد المطارات وبعد ذلك يجري استخدامه كرهن عند استئجار سيارة من احد مكاتب تأجير السيارات. كذلك تم العثور بحوزة المدعوة (إليا) على مجموعة من الادوات والاقلام وزجاجات الحبر التي كانت تستخدمها في التزوير بالاضافة الى عدد من الصور الشخصية وصور التأشيرات المزيفة، ولدى قيام رجال المباحث الجنائية بالتدقيق في التأشيرات وجوازات السفر المضبوطة في حوزة المذكورة تبين ان الاختام المستخدمة فيها مزورة، كما تبين انها قد قامت بختم جواز سفرها باختام الدخول والخروج عدة مرات تجنبا لملاحقتها من رجال الأمن، حيث تبين انها كانت دخلت الدولة قبل نحو سنتين بتأشيرة زيارة دون ان تغادر البلاد ولدى مواجهتها اعترفت انها ختمت جواز سفر شقيقها المدعو (ليكس) وتبين انه شريكها في التزوير، كما قامت بختم جوازات سفر صديقتين لها مقابل مبالغ نقدية.

وقد تم ايقاف السيدة المذكورة والتحفظ على كافة المضبوطات، ولازالت التحقيقات جارية للتوصل الى المدى التي تم استخدام هذه الاختام المزورة فيها.

استئنافية دبي تؤيد أربعة احكام

■ دبي الاتحاد: ايدت محكمة استئناف دبي ٤ احكام ابتدائية وعدلت حكما خامسا، وشمل ذلك تأييد حكم بحبس ب. ع (عربي) وم. ع (مواطن) لمدة سنة بتهمة تعاطي وحيازة المخدرات بقصد الاتجار وتأييد حكم بحبس ب. ح (مواطن) ٤ سنوات وحكم بحبس م. س (باكستاني) سنة وابعاده بتهمة سرقة أجهزة كمبيوتر من محل يعمل به وحكم بحبس ف. ك، وم. ع (باكستانيان)، ور. ز (هندي) ٥ سنوات لكل منهم اضافة الى شهرين للمتهم الاول وشهرا لكل من المتهمين الثاني والثالث وابعادهم عن البلاد وذلك بتهمة الشروع في سرقة منزل ليلا وعدلت المحكمة حكما بالسجن المؤبد للمتهم ب. هـ (٣٧ سنة ايراني) عن تهمة الاتجار بالمخدرات والسجن ٤ سنوات عن تهمة تعاطي المخدرات ونص الحكم الاستئنافي على السجن المؤبد للمتهم عن التهمتين وبراءة زوجته بعد ان كانت محكمة اول درجة قد حكمت عليها بالسجن ٤ سنوات عن تهمة تعاطي المخدرات.

هروب تاجر هندي مدين بـ ٤٠ مليون درهم

■ دبي - فريد وجدي:

■ تحقق السلطات المختصة بدبي حاليا في واقعة هروب أحد تجار الذهب من البلاد مخلفا وراءه ديونا تقدر بنحو ٤٠ مليون درهم.

واظهرت التحقيقات الاولية ان التاجر ديفجي بورشوتام (هندي) مدين لمجموعة مصارف وتجار بسوق الذهب وانه كان يتعامل في واردات الذهب (المشغول) من الهند مقابل عمولات يحصل عليها من التجار وكان يمارس العمل في سوق الذهب في دبي من خلال محل صغير يملكه منذ عدة سنوات حاز خلالها على ثقة التجار.



نفوق اسماك البذرة الصغيرة



سلحفاة نافقة (تصوير ، راميش)

الصيادون في رأس الخيمة يطالبون باجتماع عاجل مع وزارة الزراعة

الصيد بالهيالة والعاملة يدمر الثروة السمكية

■ رأس الخيمة ـ
عبدالرحمن نقي:

■ عبرت جمعية الصيادين التعاونية في رأس الخيمة صباح أمس عن أسفها الشديد تجاه الهدر المستمر في الثروة السمكية الذي تتعرض له بعض المناطق البحرية في رأس الخيمة من بعض الصيادين والذين يتوقع ان يكونوا من مستخدمي طرادات الصيد الآسيويين. وطالبت الجمعية الجهات المسؤولة بوزارة الزراعة والثروة السمكية وبلدية رأس الخيمة والجهات المختصة بحماية الثروة الحيوانية الفطرية في الامارات باتخاذ العقوبات والاجراءات اللازمة في حق من يهدر هذه الثروة من خلال عمليات الصيد الخاطئ». وأكدت على أهمية وجود فريق عمل يتابع هذا التعدي المستمر على الثروة.

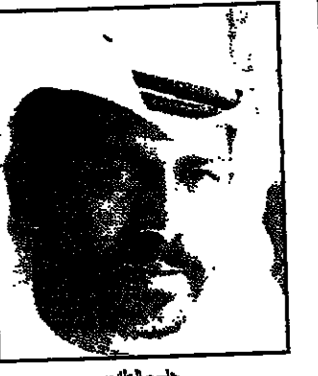
وتساءل السيد جاسم القصاب مد يد العون الجمعية قائلا: نحن كجمعية وصيادين نسأل من المسؤول عما يحدث لثروتنا السمكية وثروة الوطن الفطرية. وقال لابد من وجود جهة أو مؤسسة يقع على عاتقها مثلا حماية ثروتنا السمكية وتكون مشرفة فعلا على حماية هذه الثروة.

ومن جهته اشاد محمد ابراهيم الزعابي مسؤول مكتب الثروة السمكية بوزارة الزراعة برأس الخيمة أكد على أن طريقة الصيد المستخدمة «بنظام العاملة» باستخدام طرادين يجران الشباك البلاستيكية هي التي تعمل على جرد البحر من كل محتوياته

مبارك الشامسي

من الأسماك والحيوانات البحرية المرغوبة للصيادين وغير المطلوبة أصلا وهذه الطريقة ممنوعة رسميا بقرار وزاري صادر. وقال لقد طالبنا بلدية رأس الخيمة بأهمية تواجد المراقبين وايجاد نظام عقوبات رادعة للمتعدين على الثروة السمكية. وكان شاهد عيان قد اتصل بـ «الاتحاد» برأس الخيمة مبلغا عن مشاهدة مجموعة أسماك وسلاحف نافقة على شاطئ رأس الخيمة خلف كلية الشريعة واللغة العربية.

وفتح موضوع أمس هموم الصيادين المواطنين برأس الخيمة وجمعيتهم من استمرار الصيد بطريقة الهيالة بالشباك البلاستيكية الصغيرة والتي لم يلتزم بها الكثير من الصيادين غير عابئين بشأن مستقبل الثروة السمكية. وقال القصاب وجاسم الطابور من ادارة



جاسم الطابور

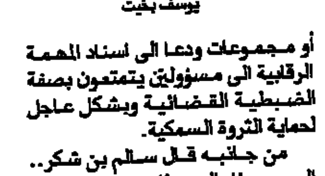
الجمعية لقد خاطبنا المسؤولين بوزارة الزراعة والثروة السمكية والبلدية والديوان.

ومن جهته طالب يوسف بخيت عضو الجمعية بقرار لمجلس الوزراء يمنع منعا كاملا هذا النوع من الصيد بالهيالة خاصة وان الكثيرين لم يلتزموا بالاوامر المحلية السابقة بتحديد مواقع محددة لاستخدامها، وقال نأمل ان تجتمع الوزارة مع الجمعيات التعاونية للصيادين للاتفاق على صيغة هذا القرار أولا.

وقال: لو بقي الحال على ما هو عليه فإننا سنضطر بعد عشر سنوات الى استيراد الأسماك ونحن اليوم نصدرها الى دول الخليج.

ويرى محمد الحبي أن هناك من ينظر للتجارة والربح بعيدا عن مصلحة البلاد ومطلوب تشديد العقوبات على هؤلاء سواء كانوا أفرادا





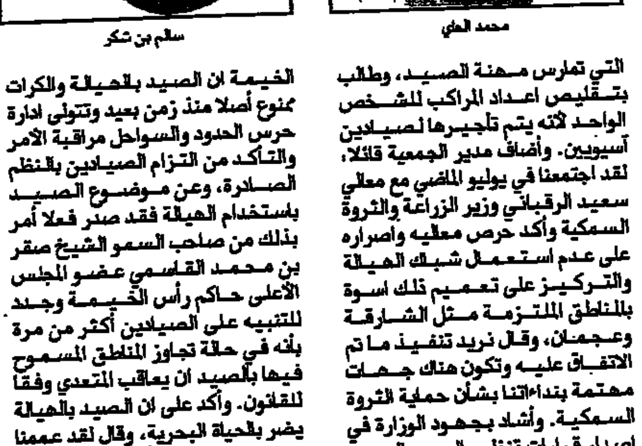
يوسف بخيت

أو مجموعات ودعا الى اسناد المهمة الرقابية الى مسؤولين يتمتعون بصفة الضبطية القضائية وبشكل عاجل لحماية الثروة السمكية.

من جانبه قال سالم بن شكر.. الجميع دخل البحر للصيد من يعرفه ومن لا يعرفه موضحا ان عمليات الصيد الحالية هي مسح للبحر وتدمير للثروة السمكية.

وطالب محمد الودان باصدار قوانين ملزمة لحماية البيئة، وقال لماذا لا يصدر قرار بمنع استخدام الالياخ والشباك الكبيرة بشكل كامل ولمدة اربع سنوات حفاظا على الثروة السمكية مشيرا الى ان العديد من الأسماك اختفت من البحر.

ومن جانبه تساءل يوسف البصري قائلا: لماذا لا يمنع الأجانب من الخروج للبحر واتاحة الفرصة لأبناء الوطن فالمناطق التي تضم اعدادا كبيرة هي



محمد العلي

التي تمارس مهنة الصيد، وطالب بتقليص اعداد المراكب للشخص الواحد لأنه يتم تأجيرها لصيادين آسيويين. وأضاف مدير الجمعية قائلا: لقد اجتمعنا في يوليو الماضي مع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وأكد حرص معاليه واصراره على عدم استعمال شباك الهيالة والتركيز على تعميم تلك اسوة بالمناطق الملتزمة مثل الشارقة وعجمان، وقال نريد تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وتكون هناك جهات مهتمة بنداءاتنا بشأن حماية الثروة السمكية. وأشاد بجهود الوزارة في اصدار قرارات تنظيم الصيد البحري اعتبارا من عام ١٩٨٧ ولكن المطلوب وجود ضبطية قضائية تواكب تلك القرارات حتى تؤتي ثمارها.

ومن جانبه أوضح سعادة مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس



سالم بن شكر

الخيمة ان الصيد بالهيالة والكرات ممنوع أصلا منذ زمن بعيد وتتولى ادارة حرس الحدود والسواحل مراقبة الأمر والتأكد من التزام الصيادين بالنظم الصادرة، وعن موضوع الصيد باستخدام الهيالة فقد صدر فعلا أمر بذلك من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وجدد للتنبيه على الصيادين أكثر من مرة بأنه في حالة تجاوز المناطق المسموح فيها بالصيد ان يعاقب المتعدي وفقا للقانون. وأكد على ان الصيد بالهيالة يضر بالحياة البحرية، وقال لقد عممنا على المشرفين في أسواق الأسماك برأس الخيمة بتعقب من يبيع هذه الأسماك الصغيرة ومصادرتها ومصادرة معداته ونأمل في تعاون الصيادين والمشرفين عليهم من المواطنين حفاظا على ثروة الوطن.

جاسم درويش :
تبادل الخبرات بين البلديات الخليجية يدعم اجهزة الخدمات

■ دبي ـ «الاتحاد» اكد سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة ضرورة استفادة البلديات والمدن الخليجية من التجارب والخبرات السابقة والحالية وتبادلها وزيادة قنوات التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات والتجارب لدعم اجهزة الخدمات البلدية الخليجية.

جاء ذلك بمناسبة مغادرة وفد بلديات الدولة برئاسة سعادته للكويت للمشاركة في الزيارة الميدانية التي يقوم بها كبار مسؤولي البلديات الخليجية للكويت في الفترة من ١٩ حتى ٢١ اكتوبر الجاري.

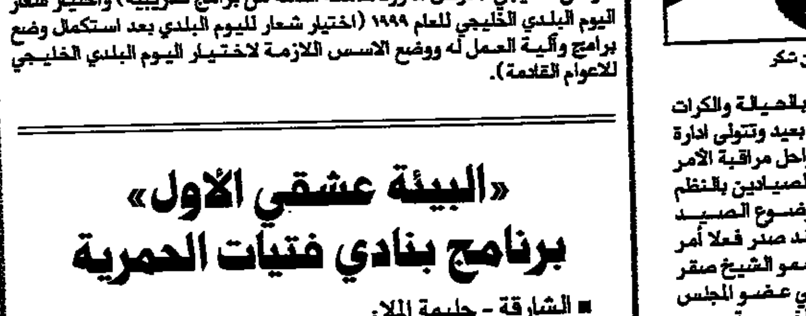
وسوف تشمل الزيارة فعاليات عديدة للاطلاع على التجربة الكويتية المتميزة في مجال البلديات والخدمات.

وأكد سعادة جاسم محمد درويش ان هذه الزيارات والجولات ساهمت في دفع مسيرة العمل الخدمي وتبادل الافكار والآراء والتجارب والخطط بما يعود بالنفع والفائدة على شعوب مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويضم وفد بلديات الدولة سعادة محمد محمد فاضل الهاملي والمهندس احمد محمد فكري ومبارك علي الشامسي والسادة المهندس حسين ناصر لوتاه والمهندس مطر محمد الطاير واحمد حسن الشرهان ومنذر اكرم جمعة وعلي الشرقي وخالد جمعة حسن غريب.

وبعد الانتهاء من فعاليات زيارة وجولات كبار مسؤولي بلديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمدينة الكويت يعقد اجتماع خاص بضباط الاتصال ببلديات دول المجلس برئاسة سعادة المهندس عبدالرحمن الدعيج مدير عام بلدية الكويت ويناقش الاجتماع العديد من الموضوعات المطروحة في جدول الاعمال ومنها تنفيذ توصيات الاجتماع الخامس للجنة كبار مسؤولي الاجهزة الحكومية المسؤولة عن البلديات بدول المجلس كما يناقش الاجتماع اهداف ومجالات العمل البلدي وآلية العمل المشترك بين الدول الاعضاء ووحدات تبادل المعلومات البلدية والزيارات الميدانية من حيث استكمال التنسيق للزيارة الميدانية لاصحاب السعادة كبار مسؤولي الاجهزة الحكومية المسؤولة عن البلديات.

كما سيطلع اجتماع ضباط الاتصال ببلديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على الموضوعات الخاصة بأوجه التعاون في مجال التخطيط العمراني الاستراتيجي الشامل (عرض مرئيات كل من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية). واوجه التعاون في مجال البيئة الحضرية (عرض ما ورد للامانة العامة من بلدية دبي). وتدريب الكوادر البلدية الوطنية واحلال المواطن الخليجي (عرض ما ورد للامانة العامة من برامج تدريبية) واختيار شعار اليوم البلدي الخليجي للعام ١٩٩٩ (اختيار شعار لليوم البلدي بعد استكمال وضع برامج وآلية العمل له ووضع الاسس اللازمة لاختيار اليوم البلدي الخليجي للاعوام القادمة).



«البيئة عشقي الاول»
برنامج بنادي فتيات الحمرية

■ الشارقة ـ حليمة الملا:

■ نظم نادي فتيات الحمرية بالتعاون مع قسم البيئة ببلدية الشارقة صباح امس برنامجا خاصا بعنوان «البيئة عشقي الاول» وذلك لمناسبة يوم البيئة العربي وكان البرنامج حافلا بالعديد من الفعاليات، حيث بدأ فريق العمل برش النادي والمدرسة الثانوية للبنين والمدرسة الثانوية للبنات ومركز الحمرية الصحي بالمبيدات الحشرية ومن ثم الاحياء السكنية بالمنطقة، وكان هذا في الفترة الصباحية، اما بالنسبة للبرنامج في الفترة المسائية فقد اقيمت مسيرة من اجل المحافظة على البيئة وقد شارك فيها ابناء عضوات النادي وتم فيها توزيع منشورات تهتم بنظافة البيئة، وبعض أكياس القمامة وادوات التنظيف.

واختتم البرنامج بمحاضرة صحية تناقش اهمية البيئة النظيفة من اجل حياة صحية سليمة.

أعماق

هناك أشخاص كمن يجلس على اليابسة وإذا عرف أن شخصا يستنجد به في البحر لإنقاذه من الغرق فانه يقول «بكل هبل»: كيف يغرق في البحر ونحن على اليابسة؟؟؟!! انهم لا يعرفون ما يدور حولهم ولا يقدرون الأمور وعواقبها بل يصل بهم الأمر لدرجة انهم يعترضون على من يعرف وكأنهم يقولون «لماذا تعرف كل هذه الاشياء»!! ومن أين لك هذا؟!.. وهم ليس لهم ولا عندهم أي شيء!!

اتابع حديثي في موضوع الأمس الذي اعترض عليه البعض ـ كالعادة ـ ممن لا يشعرون بمآسي غيرهم فهم يقفلون أبواب بيوتهم على انفسهم وإذا سمعوا بشيء جديد لم يصلهم ولم يقرع أبواب بيوتهم ولا يعرفونه يكونون أول من ينكره ويقولون أن هذا غير صحيح وتلك الأمور مبالغ فيها...

وعندما يقترح أحد الأشخاص فكرة جديدة وتكون غريبة على المجتمع ولكنها عملية ومفيدة فإننا نفاجأ بالمعارضين الذين يخافون من أي شيء جديد ويعترضون على ذلك الاقتراح وكثيراً ما يكون سبب الاعتراض هو إن الاقتراح يتعارض مع عاداتنا.. وعلى سبيل المثال فان فكرة إيجاد جهة متخصصة لحل مشاكل الزوجات، تواجه انتقادا من البعض ويتلخص انتقادهم في أن ذلك يتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا ويدعون أن هناك طرقا وأساليب كثيرة يمكن بها حل تلك المشاكل بين الازواج ولكن عندما نأتي إلى الفعل والعمل عند أولئك فلا نجدهم ولا نسمع اقتراحاتهم وحلولهم الجهنمية لانهم بكل بساطة لا يشعرون بما يقاسيه غيرهم.

وهنك تساؤل مهم اتمنى أن نجيب عليه جميعا وهو ما هو الأهم.. هل العادات التي تختلف من شعب لآخر أم الحقوق والمشاعر الإنسانية؟!.. ولأي منهما نعطي الاولوية؟ هل نعطيها لحق المرأة الإنساني لكي تعيش حياة كريمة أم للعادات التي ستجعلها مستمرة في العيش في ظلم بعض الرجال.. وخصوصا إذا اتفقنا انه ليس هناك شيء أغلى عند الإنسان من كرامته فان أهينت لم يبق أي شيء مهم بعد ذلك..

أما أولئك الذين اقل ما يمكن أن نصفهم به انهم أنانيون توفرت لهم سبل الراحة في أسرة متماسكة ووضع اجتماعي مستقر فلم يفكروا في غيرهم من الأشقياء ومن الزوجات اللائي يعشن تحت ظلم الرجال!! وانصب كل تفكيرهم في العادات؟؟!! التي هي في الأصل لا تسمح للرجل أن يمارس تلك الوحشية على زوجته الضعيفة.

إن وجود قسم خاص «فعال» يهتم بقضايا «العنف العائلي» شيء مهم جدا ليس للمرأة فقط بل للاسرة كلها فكم سمعنا عن أطفال يلاقون القسوة والشدة على يد آباء وأمهات لا يحملون ذرة من إنسانية أو شفقة في قلوبهم.. وكم من حدث قبضت عليه الشرطة في الشارع وهو يهيم على وجهه لا يعرف إلى أين يتجه أو لمن يشكو همه وبلواه ولمن يشكو جوعه وإحساسه بالبرد وفقدان الحنان... وقد لا نستبعد أن يكون هناك أزواج بحاجة في بعض الاحيان إلى ذلك القسم ليحميهم من زوجاتهم وان كان البعض يعتبرهم قلة قليلة..

وكل هؤلاء يحتاجون إلى من يفهمهم من الناحية النفسية ويقدر ظروفهم ومثل هذه المهام لا يعرفها غالبا إلا المتخصص والمتمرس لذا فان وجود قسم مثل ذاك قد يفيد كثيرا ويسلهم في حل مشاكل كثيرة ويحد من تطور الخلافات الأسرية ويحد من ازدياد الجرائم.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

القطاع العام أولا

■ صدق من قال ان شر البلية ما يضحك، ان تنشر الصحف والمجلات المحلية من حين الى آخر شكاوى المواطنين والمواطنات حول عدم وجود فرص عمل لهم في دولتهم والتي تستوعب الآلاف من الأشقاء من مختلف البلدان وعلى الرغم من طرقهم لأبواب الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية. وحتى ان البعض منهم جرب طرق أبواب الشركات والدوائر الخاصة ولكن الجواب كان معروفا مسبقا في جميع هذه الدوائر وهو لا توجد شواغر بل ان بعض الدوائر الحكومية تضع لافتات لتوفر على نفسها ترديد هذه العبارة المحبطة.

وأسباب رفض المواطنين او التعلل بعدم وجود شواغر باتت نغمة معروفة تعزف في كل مكان وهي عدم وجود الخبرة لدى المواطنين الشباب والشيء المحزن هو ان تكون هذه الردود من بعض المسؤولين المواطنين في الوزارات والدوائر المحلية وليس فقط من مسؤولي الدوائر الخاصة!!

وهنا يطرح السؤال نفسه... فهل من المعقول ان يطالب خريج جامعة بخبرة عشر سنوات وهو خريج جامعي حديث؟!

والشيء الآخر اللافت للنظر وبشدة الأصوات الكثيرة التي تنادي بتوطين القطاع الخاص وان يبادر المواطنون الى القطاع الخاص وان يتحملوا الفروقات ما بين القطاعات الخاصة والحكومية كالتقاعد وغيرها من المميزات التي توجد في الدوائر الحكومية وكأن توطين القطاع الخاص أهم من الوزارات الحكومية والدوائر المحلية؟ وكأن هذه الدوائر الحكومية قد تشبعت بالمواطنين بل واصبح لديها الفائض منهم؟!

إن أي زيارة الى وزارة أو دائرة تفتح أعيننا على شيء مختلف تماما عما يردده بعض المسؤولين فأغلب الدوائر والوزارات تمتلئ بالأخوة الوافدين من مختلف الجنسيات، مما يطرح أكثر من علامة استفهام حول الضجة التي نلمسها في وسائل الاعلام والتي تنادي بتشغيل المواطنين في القطاع الخاص، لان القطاع الحكومي قد تشبع؟!

خالد عباس أحمد - العين



ما يصير!!

الكتابة على الجدران ظاهرة عامة وقد تكون قديمة قدم الكتابة والبعض يعتبرها فنا وآخرون يعتبرونها مرضا نفسيا، والنتيجة النهائية انها تشوه المنظر العام وتعكس صورة سيئة عن أي بلد ومسؤولية هذا العبث تقع على أولياء الأمور أولا وأخيرا، وذلك بتربية ابنائهم ومتابعتهم المتابعة الدقيقة.

تصوير / شرطة ابوظبي - العلاقات العامة

أجندة كرة القدم

● بطولة كأس آسيا للشباب الحادية والثلاثون تحت ١٩ سنة لكرة القدم من ١٠/١٧ الى ١٩٩٨/١٠/٣١ في تايلاند.

● بطولة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم من ١٠/٣٠ الى ١٩٩٨/١١/١٢ في البحرين.

● البطولة العربية الرابعة عشرة للأندية أبطال الدوري لكرة القدم من ١١/٢٠ الى ١٩٩٨/١١/٣٠ في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وينظمها نادي الاتحاد السعودي.

● البطولة الافروآسيوية لكرة القدم بطريقة الذهاب والاياب بين السعودية بطل آسيا وجنوب افريقيا بطل افريقيا.

- مباراة الذهاب بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٣ في جنوب افريقيا
- مباراة الاياب بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٠ في السعودية.

● دورة الألعاب الآسيوية من ١٢/١ الى ١٩٩٨/١٢/٢٠ في تايلاند.

سعود عبدالعزيز العتيق
أم القيوين

البحث في العنوسة (٢)

■ أواصل حديثي الذي بدأته عن مشكلة العنوسة والجهات التي تقع عليها مسؤولية حل هذه المشكلة وآخر تلك الجهات هي المؤسسات الرسمية في الدولة.

لقد قامت الدولة بدورها على أكمل وجه لحل مشكلة العنوسة وتأخر الشباب في الزواج ومن أبرز ما قدمته الدولة هو صندوق الزواج الذي حل كثيرا من المشاكل وهناك بعض الاقتراحات نطرحها علها تساهم في حل المشكلة. بطريقة أو بأخرى وضع منح اضافية لمن يتزوج بفتاة تقدم بها العمر ولم يحالفها الحظ ولم يسعدها حظها الأول. وهذه المنح تكون مقيدة بقيود مدروسة وتستمر مادامت العلاقة الزوجية قائمة على التفاهم، وهذه المنح تكون إما في شكل توفير منزل مناسب تكون ملكيته مشتركة للزوجين مثلا، أو مزرعة بنفس الطريقة أو علاوة اجتماعية تصرف مادامت العلاقة قائمة بصفة مرضية للطرفين...الخ.

قد يسأل البعض أو يعترض على ذلك ويسميه زواجا مصلحيا، ومعه حق، ولكن هذه كلها أمور تشجيعية للتوجه نحو هذا الاتجاه... ولنبدأ بالتجربة ولن نخسر شيئا... والمعرفة لاتأتي إلا بعد المحاولة والخطأ.

● صندوق الزواج يصرف منحة، ولكن ألا ترون أن الناس أصبحوا يعيشون معركة التحدي في أي منهم ستكون خيمته التي نصبها أطول وأعرض وتجهيزها أكثر روعة...الخ. هذه هي الحقيقة لأن الانسان غيور والغيرة طبع غريزي.

نقترح أن تقوم جهة حكومية بتبني عملية بناء «خيم حكومية» متواضعة لمن يرغب بالزواج وخاصة من الفئة المشار اليها بحيث تكون متساوية لنوقف هذه الحرب الضروس التي بطلتها الست «الخيمة» التي تلتهم المنحة وما قبل المنح...! وبهذا نكون قد فتحنا بابا لمن أراد التوفير يمر منه ولو برسوم رمزية «أجرة العمال».

● هناك رأي ايضا وهو يتلخص في تخصيص ساحات تكون خاصة للأفراح ومحمية تنصب بها الخيم بأرقام معينة تبقى شبه قائمة في كل منطقة بحيث تخدم مساحات كبيرة... وذلك لأن أغلب المناطق اصبحت مكتظة بالبيوت والسكان مما يضطر الناس لنصب الخيام في الشوارع وتحويل خطوط السير لمناطق أخرى...

وأخيرا ارجو ان يعذرني كل من شعر بالحرج لانني لم أقصد ذلك وكل هدفي ايجاد حل لهذه المشكلة... والله ولي التوفيق.

عمر عبيد سعيد الحلو - العين

تناقضات الحياة

■ بعض المجلات عندنا خصصت أبوابا اطلقت للتوفيق بين شابين أو رأسين في الحلال ومسميات هذه الأبواب كثيرة ولكن مع تطورات الزمن ومجرياته بكل تقنيات السرعة والتخلص شيئا فشيئا من الرتم البطيء، ففي اعتقادي ان هذه الابواب لم تعد عملية لوجود اختراع جديد اسمه «الانترنت» الذي دأب الجميع على مسايرته وفيه الرؤوس كثيرة، ومن كل بقاع الدنيا، ومن كل بستان زهرة، ويمكن للشخص الواحد ان يتوفق في أكثر من رأس، ولكن هل هو في الحلال؟؟!!»

● بعض المطربين والمطربات نراهم يبتعدون عن المقابلات الشخصية واللقاءات المجردة من كل تقنيات الصوت التي تضطرهم الى الغناء من دون تلك التقنيات الموجودة عند تسجيل الكاسيت، وفي مثل هذا المأزق نراه يكرر الجملة نفسها التي نسمعها دائما (والله اليوم أنا مريض وصوتي تعبان) ولكن هل من مصادفات القدر ان يكونوا جميعهم مرضى في وقت اللقاء؟؟!!!

● بعض المدخنين نراهم قد أقلعوا عن هذه العادة السيئة واستبدلوها بالشيشة أي (الارجيلة) مستهينين بمضارها وهم لايعرفون أنها أخطر من السيجارة، وأقول لهم «ماسويتو شي»!! وينطبق عليهم المثل الذي يقول (وفسر الماء بعد الجهد بالماء) والجملة الاعتراضية هنا اقول لهم لو انكم لاتستطيعون ترك التدخين (اصبر على مينونك لييك الاين منه).

سعيد محمد النقبي
أبوظبي

خذوا بأيديهم

■ يحيا المرء في هذه الدنيا وتسيره أمور عدة فيجد نفسه بعد حين في موقع ما وزمن ما وضمن أناس كثرهم محيطه الذي هو أحدهم وأراد أم أبى فان امورا كثيرة تطاله وتلتصق به لمجرد أنه في هذا الزمان وهو مضطر للقبول بها والتعايش معها ويحصل ان يسيء بعض منها اليه بل وتجعله يعاني ولا يجد مفرا غير الشكوى وهذا ما فعلته الأخت التي وقعت بـ «عزباء» في مقالها «البحث عن زوج» فهي في اعلان رغبتها الزواج فانها تتجه الى الفطرة الانسانية التي لا تستقيم الا بسلوك النهج الذي ارتضاه الخالق، والانسان وان استزاد من العلم وارتقى في العمل فان المنزل والأسرة يبقيان ملاذه حيث يستكين ويطمئن.



واعتقد ان صندوق الزواج لا بد له ان يبدأ في التفكير في فتح مكتب تتولاه أيد أمينة يقوم بتلقي طلبات الراغبين في الزواج من الجنسين ويحاول التوفيق فيما بينهم، وأنا أبشر بنتائج مشروع كهذا حيث تعتبر جهة موثوقة بأيد مواطنة لن تساور أي أحد الريبة والشك في كشف خصوصيته على من هم دون مستوى الثقة والأمانة، وهناك الكثير من المواطنين سيحبذون مشروعا كهذا ينبع من حب للوطن لحل أزمة باتت تؤرق الكثيرين ولا أجد اي شيء يمكن ان يمنع مشروعا كهذا بل انه بات أمرا ملحا يطرح نفسه بقوة بدلا من الصفحات التي لا يطمأن اليها الكثيرون في بعض المجلات لطرح اعلانات الراغبين في الزواج، ويمكن لمشروع كهذا ان يخدم المواطن والمقيم على حد سواء على ان تقتصر زيجات المواطنين من بعضهم وان أردنا تعداد أسباب العنوسة لمعالجتها فهي في رأيي كالتالي:

● فقدان الأسر الكثير من المضامين الاجتماعية الأصلية حيث الترابط والتآزر بات أمرا ننشده ولا نجده، وكان أهم مردود لهذا التآزر ان يحمل كل فرد هم الآخر ولا يهنأ حتى يجده آمنا، وكانت النساء من كبار السن ما ان يجدن الشاب او الفتاة قد كبرا الا ويبدأن في البحث لكل منهما عن الزوج الصالح وكانت هذه الأمور تعالج بشكل ودي في المجالس حيث مردودها يعم المجتمع بأسره.

● اللامبالاة التي تعتري بعض أولياء الأمور، فحين يتقدم شاب لابنتهم فانهم لا يعطون للأمر أهمية كبيرة واما لعيب صغير في الشاب يرفضونه، واما لأن ابنتهم ترفضه بدون محاولة توجيهها وارشادها وهذا نفسه ما يحصل مع الشاب فاما يختار فتاة لا تروق للعائلة لأسباب قد لا تكون وجيهة واما لأنه لا يرغب في الزواج الآن طمعا في مزيد من الحرية دون ان يحاول أولياء أمره نصحه وبيان رغبتهم الجادة في تزويجه وبشكل ملح.

● فتح المجال للشباب المواطن للزواج من خارج البلد ومباركة الجميع تقريبا لهذا دون ان يستنكره احد المحيطين به بشكل يسترعي انتباهه، وغلق نفس الباب في وجه الفتاة المواطنة.

● عدم التقاء الجنسين بشكل يزيد فرص الزواج فيما بينهم، حيث أن الشخص عادة ما تحفز عنده الرغبة في الزواج اذا كان الأمر مرتبطا بآخر يتمنى مشاركته حياته، بل ان عدم وجود فرص طبيعية وجادة للتعارف بين الشباب أدت لظهور طرق ملتوية للتعارف زعزعت الثقة في نفوس الكثيرين وخاصة الذكور من الشباب مما جعل البعض يحجم عن الزواج او ربما أدى هذا الاسلوب المريض في التعارف الى زيجات غير ناجحة بل وفاشلة في بعض الأحيان.

● الانفلات الأخلاقي الذي يتسم به بعض الشباب حيث يفتحون الباب على مصراعيه لاشباع غرائزهم بما هو متاح وميسر لهم أينما حلوا وارتحلوا بل والاستزادة من ذلك في السفر، واذا كان الزواج في نظر هؤلاء هو طريقة لاشباع الغريزة الجنسية بالدرجة الأولى فتوفرها لهم دون رادع ودون ارتباط شرعي كاف ليحجموا عن الزواج.

● مغالاة بعض الأسر في المهور وطلبات الزواج.

هدى - رأس الخيمة

«اوسلو» وأخواتها

■ قال ابن بطوطة في وصف قبة الصخرة: «هي من أعجب المباني واتقنها شكلا، قد توفر حظها من المحاسن واخذت من كل بديعة بطرف. تتلألأ نورا وتلمع لمعان البرق. يحار بصر متأملها في محاسنها ويقصر لسان رائيها عن وصفها»!!

الى جوارها قبة صغيرة تقابل باب داود، وهي صورة مصغرة للقبة الأم تدعى قبة السلسلة. ولهذه السلسلة رواية فرضت اسمها على القبة.

يحكى ان محكمة عقدت في ذلك الموضع بين يهودي ومسلم، في زمن نبي الله داود عليه السلام. ذلك ان التوراة هدي ونور ليحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا كما جاء في القرآن الكريم.

موضوع الدعوى ان اليهودي اقترض من المسلم نقودا ذهبية وماطل في سدادها، فشكى المسلم أمره الى داود عليه السلام فحدد لهما موعدا للجلسة. حضر المدعي المسلم يحدوه الأمل بالحصول على حقه، وجاء اليهودي بملابسه الرثة، يجر قدميه، ويتوكأ على عصاه... فطلب القاضي من المدعي البينة على ما ادعى به فقال: أؤكد لكم انه في يوم كذا، من شهر كذا، في سنة كذا، اقرضت المدعى عليه نقدا ذهبا، عدد كذا، على ان يعيده الي في الموعد المحدد بيننا، ولكنه لم يف بوعده، وماطل في سداد دينه. واطلب من عدالة المحكمة ان تعيد لي حقي عنده. فنزلت سلسلة من السماء، من امسك بها كان صادقا!!

قال القاضي: ارفع يدك اليمنى فان امسكت بالسلسلة فأنت على حق!! رفع المسلم يده، فقرب الله السلسلة اليه فأمسك بها، فهلل وكبر وفرح فرحا شديدا واطمأن الى استعادة حقه. قال القاضي للمدعى عليه، ما ردك؟! تململ المتهم وانحنى احتراما للمحكمة وطلب من خصمه الامساك بعصاه فلما اطمأن انها بيده قال: اقسم بالله العظيم ان ما قاله المدعي صحيح واقر انني اقترضت منه الذهب الذي ذكر، ولكن اقسم لك يا حضرة القاضي العادل اني أعدت ذهبه الى يده وهو عنده وليس عندي شيء منه!!

طلب القاضي من اليهودي ان يمسك بالسلسلة. رفع يده فدنت اليه فأمسك بها!!

تعجب القاضي كيف يكون كلاهما صادقا!! ساوره الشك فقضى ببراءة المتهم مما نسب اليه. تناول اليهودي عصاه من يد المسلم ومضى يبحث عن ضحية جديدة!!

حقيقة الأمر ان اليهودي اغتصب مال المسلم زورا وبهتانا، ولكنه ببراعته وحسن تدبيره وانتقاء كلمات مرافعته، شكك القاضي. لم ينكر حادثة الدين وجاء بالذهب الى المحكمة داخل العصا، وأظهر احتراما للمحكمة، ودفع بالعصا الى يد المدعي لحظة القسم، فقسمه حسب ما نوى صحيح!! نجح في حيلته، ولكن اين المفر يوم القيامة؟!

هذا هو حالنا مع المفاوض الاسرائيلي. ليس المهم عنده المقدمة او الديباجة التي لا تطبخ الجزر الأبيض، ولكن المهم بضع كلمات او أحرف تجعل للنصوص عدة تفاسير ووجوه. وفي جميع الأحوال يكون التفسير لصالحه لانه بيت النية وفرضها بالحيلة.

أصر الاسرائيليون على كلمة «انتشار» بدل «انسحاب» و «حكم ذاتي محدود» بدل «دولة» ومصطلح سلطة على «السكان» بدل سلطة على «الأرض»، واصروا على حقهم في المطاردة الساخنة في حالة الاخلال بالأمن، مما يعني التدخل واعادة الاحتلال في أي وقت، واصروا ان تضمن الولايات المتحدة أمن اسرائيل فقط لا غير. والا تضمن السلام مستقبلا. وأخيرا أصروا ان يوقع الرئيس عرفات على اتفاق اوسلو بصفته رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية وليس كرئيس دولة فلسطين المعلنة العام ١٩٨٨.

الآن يطالبون بالغاء ميثاق المنظمة، والتعهد بعدم اعلان دولة في مناطق الحكم الذاتي في ١٩٩٩/٥/٤. ويطالبون بتدمير قوى المعارضة!! اذا رضخت السلطة الفلسطينية لهذه الشروط مقابل وعود «عرقوبية» بتقدم المفاوضات، سيصدر القاضي الاميركي قراره ببراءة نتانياهو مما نسب اليه من اغتصاب فلسطين، لأن المدعي الفلسطيني الغى نفسه بنفسه، الغى ميثاق منظمة التحرير وبالتالي صار التوقيع المذيل به اتفاق اوسلو لغير ذي صفة، فهو قبل طواعية بنفي ذاته كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني!! نحن بحاجة الى دولة فلسطينية عاصمتها القدس وقبل ذلك نحن بحاجة لمن يفك عقدة سلسلة أوسلو لا ان يطوقنا بسلاسل «واي بلانتيشن»!!

أسعد العباس - ابوظبي

كلمتنا العربية

■ في حياة كل شخص منا، ذكريات كثيرة منها السعيدة ومنها الحزينة، ولكن الملاحظ هو ان الذكريات الحزينة هي المهيمنة على باقي ذكرياتنا، أعتقد ان السبب وراء ذلك هو أننا نتعلم من أحزاننا أكثر مما نتعلم من أفراحنا، حيث نفكر في حزننا وفيما دفعنا لفعل الشيء الذي تسبب في حزننا.

أما في حالة السعادة والفرح، فلا نحاول تعكير صفونا في أي شيء آخر.

مع ذلك، فهناك ذكرى، مستمرة منذ زمن طويل، وحتى يومنا هذا، منا من يحمل همها ومنا من لم يتعب نفسه حتى في مجرد التفكير فيها، انها فلسطين، البوسنة، افغانستان، الصومال، الجزائر، وغيرها.

هذه الجبال الجاثمة على صدورنا رست منذ زمن طويل، ولكن متى ستزال؟! متى يستطيع الشعب العربي المسلم التنفس؟! متى سيستطيع رؤية النور بدون مساعدة غيره؟!

حقيقة نحن لا نملك غير الكلام، ومع ذلك لا نفعل شيئا، ولكن غيرنا يملك الكلام، فيفعل به العجب العجاب، ومنها اقناعنا بما لا يقبله عقل.

انني انتظر على أحر من الجمر ان تفعل كلمتنا العربية مفعولها، كما تفعل كلمة (...) مفعولها بعقولنا، وعقول العالم أجمع.

● زهرة بنفسجية،
الابتسامة، أجمل ما في الحياة، فاجعلها شعارا لك.

عاشقة الوطن - العين

اقتراحات منهجية

■ ان المتبصر في أمر المناهج الدراسية الرتيبة والعقيمة لبعض المواد الأخرى كالفلسفة والمنطق وعلم النفس يرى أن دراستها وحتى شهاداتها لا تسمن ولا تغني من جوع، وأن أمر تغيير المناهج بما يواكب الحياة العلمية بات ضرورة حتمية وأن الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها، وأن الفطن من اتعظ بغيره فهذه باكستان على سبيل المثال أوجدت التخصص قبل الجامعة في كثير من المجالات قبل المرحلة الجامعية كمادة المحاسبة وتخريج محاسبين أكفاء بشهادة الثانوية العامة. وأولويات مجتمعنا كثيرة ويمكن استدراك أكثرها بتطوير المناهج الدراسية بحذف العقيم وغير المجدي الى المهم والاولى، فلماذا لا نستبدل الموسيقى والتربية الفنية بتعليم النجارة والكهرباء والميكانيكا والحاسب الآلي وتعليم قيادة السيارات والإسعافات الأولية وغيرها للطلاب وعلوم الدفاع المدني لإطفاء الحرائق وعمليات الإنقاذ ولا مانع من الاستعانة بخبراء الدفاع المدني والمستشفيات ومن أمثالهم.

أما الطالبات فلهن تعلم فنون الطبخ والتدبير المنزلي وكيفية التعامل مع الأطفال واحترام الحياة الزوجية وحقوقها وواجباتها بدل المنطق وعلم النفس والفلسفة والتربية الفنية والموسيقية والرياضية على أن يراعى فارق العمر لكل مرحلة.

ولتحقيق ذلك أقترح تشكيل لجنة من أولياء الأمور والمدرسين المواطنين وعلى رأسها وزير التربية والتعليم لتقنين هذه المناهج ولكي تصبح التوصيات نافذة بمجرد إصدارها ولا تحتاج لمن يصدق عليها ولا بد من دراسة تلك الاقتراحات لما لها من أهمية. تخيلوا أن فتاة اليوم تجيد صنع «الحلويات والكيك» وتجهل طبخ الرز على أصوله مع أنه الغذاء الرئيسي لأهل هذه البلاد.

أحمد سلطان بن يوسف.

هيئة الخطّاب

لم يكن يدور بخاطري مطلقا ان اكتب اليكم نظرا لكثرة مشاغلي الوظيفية، ومهامي الأخرى التي تستغرق معظم وقتي.

ولكن... وبعد أن قرأت الرسالة المعنونة بـ «البحث عن زوج» والموقعة بـ «عزباء» وذلك صباح السبت الموافق ١٠/١٠/١٩٩٨ وجدت في نفسي رغبة ملحة للكتابة اليكم. ردا على هذه الرسالة الفاضلة التي تنم عن شخصية صاحبتها، واسلوبها الرزين في الكتابة ورجاحة عقلها، وقدرتها على إثارة موضوع غاية في الأهمية، خاصة في مجتمعاتنا العربية.

لقد فقدنا الدور الحيوي والهام من الناحية الاجتماعية لما كان يسمى قديما بـ «الخاطبة» التي كانت تسعى بما لديها من معلومات الى تقريب وجهات النظر، واذكاء عنصر الترغيب عند أبناء الأسر والعائلات من الجنسين سواء في القرية او المدينة. وللأسف الشديد لم توجد بديلا عن هذا الدور ظنا منا ان خروج المرأة للتعليم والعمل كفيل بالقيام بهذا الدور الاجتماعي الذي كانت تقوم به «الخاطبة»... لكن وبكل تأكيد، فان الواقع ينفي ذلك تماما... فما زلنا في أمس الحاجة لمن يشغل هذه الوظيفة الاجتماعية الهامة، وليكن بصورة أخرى تتفق مع احتياجات المجتمع الملحة، والتي تموج بها مشكلات هذا العصر من وقت لآخر.

وقد يكون من المناسب ان تتولى هيئة مستقلة أو «الارشاد الديني» او «الوعظ والارشاد» يقوم عليها احد رجال الخير المعروفين للعامة والذين يثق بهم الناس في القيام بشكل او بآخر بالتعريف والتوفيق بين راغب الزواج من الجنسين على أن يكفل لهذه الهيئة سلطة التحري عن صدق البيانات المقدمة اليها من الطرفين، مع توفير قدر من السرية اللازمة للمحافظة على مشاعر ومكانة من يتعاملون مع هذه الهيئة، وحتى تلقى المصداقية عند الجميع، وأعتقد أنه بذلك يمكن ان نعالج كثيرا من مشكلاتنا الاجتماعية التي تؤرق العديد منا، ولا نجد مخرجا منها الا بالعزلة او بالاكتئاب والحزن.

أبو علاء - ابوظبي

لماذا حجزوني؟!

اود ان أرد على موضوع الأخ العزيز محمد العامري - العين بتاريخ ١٣/١٠/٩٨م بعنوان: «يتفرجون على الموت» و في البداية اشكره على ابداء رأيه وما ذكره حقيقة واقعية نعيشها في مجتمعنا العربي ككل وبغض النظر فيما يفعله بعض الناس من تفرج على الحادث دون فعل أي شيء فانني سأروي لكم حكايتي الواقعية التي حدثت في العام الماضي.

ففي احدى الليالي وأنا في طريقي الى أبوظبي قادما من بني ياس صادفني حادث مروع. «هوندا سيفيك» وبداخلها خمسة أشخاص توفي أربعة منهم وظل واحد على قيد الحياة وبعد ان أديت ما علي وأجريت اللازم ونقلته الى المستشفى وأبلغت الشرطة فوجئت بأن الشرطة تحتجزني حتى يستفيق المصاب من اصابته ويخبرهم بتفاصيل الحادث وحتى استفاق المصاب بقيت أنا محتجزا!! فما رأيكم في هذا... وانا في غنى عن ذلك؟!

محمد الخميس - أبوظبي

اعلانـــــــات السيـــــــدات

■ لقد كثرت في الآونة الأخيرة الاعلانات التجارية بصورة ملفتة للنظر وخاصة تلك التي تروج لأجهزة رياضية تتعلق بتخفيض الوزن او مستحضرات طبية أو أنشطة مختلفة أو سلع تجارية بحيث ان مواضيع الاعلانات اصبحت تغطي كل شيء والسمة المشتركة لكل الاعلانات التجارية هي المبالغة الشديدة في إظهار مزايا المادة المعلن عنها خاصة عندما لا يكون هناك رقابة حقيقية تهتم بدراسة ما يتضمنه الاعلان أو الدعاية والتأكد من صحة المزايا التي يتم التركيز عليها.

ان الهدف الاساسي للاعلان أو الدعاية هو اقناع المستهلك بالمادة المعلن عنها بغض النظر عن الصدق والكذب في مواصفات المادة المعلن عنها ولا تخلو بعض الاعلانات التجارية من الفكاهة او الطرافة أو قلة الحياء أو النفاق وهناك قصص طريفة تروى حول بعض الاعلانات فمثلا يقال ان احد الأشخاص كان يعاني من تساقط شعر رأسه ولجأ الى أحد المستحضرات التي توقف تساقط الشعر وبعد فترة من الاستعمال لاحظ ان تساقط الشعر قد توقف فعلا ولكن بعد فوات الأوان حيث لم يتبق أي شعر في رأسه!!

كما أن احدى السيدات استعملت ذلك الصابون العجيب الذي يساعد على اذابة الشحم في الجسم وقد كانت النتيجة مضحكة ومخيبة للآمال حيث استجابت احدى ساقيها للعلاج واصبحت نحيفة بينما رفضت الساق الثانية العلاج وبقيت سمينة!

واعتقد انه ليس مستبعدا ان نسمع أو نشاهد اعلانات شبيهة بالاعلانات التالية في القريب العاجل لأنه لم يعد هناك مستحيل في عالم الاعلانات.

● شركة خاصة عملها التقريب بين الجنسين واختيار الشريك المناسب لتأسيس عش الزوجية تعلن عن عرض خاص ولفترة محدودة:

اننا نقدر الضيق والضجر اللذين يصيبان الشباب العربي عند التفكير في الاقدام على الزواج نظرا لارتفاع تكاليف الزواج من ناحية ولصعوبة ايجاد الشريك المناسب من ناحية ثانية ونحن نتكفل بكل المصاريف اللازمة من اقامة الفرح - توجيه الدعوات - شراء وتأثيث بيت الزوجية - مصاريف ودعاوى الطلاق اذا لزم الأمر تزوج الآن عن طريق شركتنا وادفع المصاريف اللازمة فيما بعد وبالتقسيط المريح ولغاية عشر سنوات علما بأن جميع حالات الزواج التي تتم عن طريقنا مكفولة لمدة خمس سنوات.

واذا واجهتم أية مشكلة أو سوء تفاهم فاتصلوا بنا حالا حيث ان خبراءنا على استعداد لمساعدتكم في حل المشاكل الطارئة.

● غسالة خمس نجوم: بشرى الى كل ربة بيت: لقد توصل خبراؤنا الى ابتكار هذه الغسالة التي تستحق أن يطلق عليها غسالة القرن الواحد والعشرين فهي غسالة شاملة فاذا كانت الغسالات الأخرى تغسل الملابس والأشياء فان غسالتنا هذه «يا حلوين يا طيبين» تغسل الملابس والأشخاص أيضا.

ما عليك سيدتي إلا أن ترمي زوجك بملابسه في هذه الغسالة العجيبة وخلال دقيقتين سيخرج سليما نظيفا ناصع البياض «مزغللا» ولكي لا يقع المحظور وتنسى ست البيت زوجها او طفلها في الغسالة اثناء انشغالها بأمور أخرى فان هذه الغسالة العجيبة تقوم بقذف الشخص المغسول خارج الغسالة حالما تنتهي عملية الغسيل.

● كريم الحلاوة والجمال: سيدتي: اذا كنت تعانين من زوج مدمن «قنوات فضائية» عيونه زائغة يعاني من مرض السكوت التام اثناء السهر في البيت ولا يتكلم الا في المناسبات - اذا كان هذا الزوج يرميك بنظرات غير طبيعية عندما تظهر له احدى المذيعات الكاسيات العاريات واذا كان كثير المقارنة بينك وبينهن فلا داعي للقلق والاكتئاب نحن لدينا الحل المناسب الذي يعيد زوجك الى رشده ويجعله يهيم بك من جديد انه كريم الحلاوة والجمال فهذا الكريم له تأثير عجيب بحيث يجعلك غزالة في عيون زوجك علما بأنه خال من المواد الكيميائية فهو يتألف من مسحوق عظام الغزلان.

● حبوب الطاعة والولاء: عزيزي الزوج المسكين: اذا كنت قد ابتليت بزوجة نكدية لا يعجبها العجب ولا الصيام في رجب عدوانية الطبع تستعمل يديها كوسيلة من وسائل الاقناع - سليطة اللسان تكره البقاء في المنزل «صباحا في العمل ومساء في التسوق وزيارة الصديقات» تشعر بالملل والروتين عندما يكون هناك سلام وأمن في البيت فقد توصلنا الى الحل المناسب لأمثال هذه الزوجات.

انها حبوب الطاعة والولاء - ما عليك عزيزي سوى أن تدس لها حبة واحدة في الطعام يوميا وخلال بضعة أسابيع ستصبح زوجتك مسالمة وهادئة ومطيعة وقنوعة وخجولة وعلى أحسن ما يرام علما بأن هذه الحبوب متوفرة أيضا على شكل قطع من الشوكولاتة.

هيثم صلاح الدين - ابوظبي.

■ على البال ■

تحذير نسائي من الرجال!

موضوع «البحث عن زوج» الذي نشر يوم ١٠/١٠/١٩٩٨م ملفت للنظر وذكرني بموضوع مشابه أثير في الصفحة منذ حوالي سنتين ونصف، لذلك كان لا بد من التوقف والتعقيب.

وبداية أقول للأخت كاتبة الموضوع ان الزواج حلم جميل، وحاجة طبيعية، وحق مشروع لا سبيل لانكاره او الاعتراض عليه، وأرجو ان تفهم هذه النقطة جيدا حتى لا يقال انني ضد الزواج كما حدث معي سابقا!

إلا أننا يجب ان نكون حذرات وحريصات وعاقلات عند اختيار الوسيلة التي نود التعبير بها عن هذا الحلم، وعلى الرغم من حق المرأة في ان الحلم بزوج وبيت وأسرة وحياة مختلفة تستمر معها بقية عمرها، إلا أنني لا اعتقد ان استخدام صفحات الجرائد هو الاسلوب المناسب للحصول على زوج صالح وحياة كريمة، لأنه أسوأ نقطة ضعف يمكن ان تستغل ضدك، وهو الباب الذي قد يدخل منه البعض من ضعاف النفوس، والوتر الذي قد يلعبون عليه لاستغلالك واجبارك على تقديم سلسلة من التنازلات المعنوية والمادية التي قد لا تنتهي، والتي ستشعرك بعظيم الندم والقهر اذا قدمتها للانسان غير المناسب. قد تقول القارئة انها طلبت رجلا يخاف الله حتى لا يفكر يوما في ظلم احد، وهو مطلب جميل كلنا نتمناه، ولكن تستطيع ضمان الحصول عليه بهذا الاسلوب لأنه وببساطة لن تجد واحدة رجلا يعترف لها بأنه لا يخاف الله، أو أنه لا ينوي ان يظلمها، فكلنا نرى أنفسنا صالحين وطيبين «وما في أحسن منا» وما أحلانا جميعا في بداية مشاريع الزواج!! ومن الواضح ان تلك القارئة تمنح الرجال ثقة كبيرة تجعلها تظن انها ستجد بسهولة ذلك الانسان الصالح والعاقل الذي سيتفهم نبل هدفها وظروفها ويبلع غرضها، وبصراحة انني لا أوافقها على تلك الثقة المفرطة، وأرى أن تحاول تقليصها قليلا، خاصة في عصرنا هذا، فليس الرجل الشرقي من يقبل بهذا الأسلوب، وليس الرجل الشرقي من يقبل بأن تطلبه المرأة للزواج، ورغم انه يعرف أنها تريد الزواج كما يريده هو أيضا، إلا أنه لا يزال يحب اللعبة القديمة... لعبة الصياد والفريسة، تلك اللعبة التي تشعره برجولته وقوته وسطوته وتأثيره وانتصاره! ولا أظنه أبدا سيقبل التخلي عن دور الصياد ليلعب دور الفريسة، واتمنى الا تفكر أي فتاة كثيرا فيما حدث بين رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم والسيدة خديجة رضي الله عنها، ولا تتوقع ان يعيد التاريخ نفسه، فذلك عصر انتهى، ورسولنا الكريم وزوجه وأمثالهما أناس عظماء وعقلاء لن تجود بهم الأرض ثانية.

كما يبدو لي ان القارئة العزيزة غير منتبهة لما قد تتعرض له مستقبلا اذا ما أوقعها اسلوب الصحف هذا في رجل «من إياهم» فهو قد يستغل طلبها للزواج في مطالبتها بالعديد من التنازلات، مثل القبول بمهر قليل، أو عرس أي كلام، أو التخلي عن فستان الزفاف، أو اجبارها على العيش مع اهله، أو الاستيلاء بكل «رجولة وشهامة» على راتبها، أو اعادة تشكيلها وتشكيل شخصيتها وعقلها وقناعاتها لتتلاءم معه، بل انه قد يعرض عليها زواجا عرفيا، أو زواج المسيار الذي سيريحه من دفع فلس واحد؟!! وان لم يفعل شيئا من ذلك فانه في كل الأحوال لن ينسى لها أبدا أنها هي التي طلبت الزواج، وعند حدوث أية مشكلة او اعتراض من المرأة فلتتوقع ان يلقيها في وجهها بكل قسوة، «أنا لم أضربك على يدك»، وقد يتمادى، «احمدي ربك اني رضيت آخذك بعدما كنت مرمية في بيت أهلك وما حد سائل فيك»!!

كما أن من تتزوج بهذه الصورة مطالبة بالتغاضي عن كل عيوبه، حتى الكبيرة منها، لانها وضعت نفسها في موقف لا يسمح لها بالتشرط او الاختيار وطلب الفتاة للزواج بتلك الطريقة سيجعل خاطبها يتوقع ان تقبل به دون أي نقاش، حتى لو كانت فيه كل عيوب ومصائب وبلاوي الدنيا، فهل تتخيل تلك الفتاة مثلا انها قد تكون مطالبة بقبول شارب خمر، أو مدمن مخدرات، أو واحد من أصحاب الديون الثقيلة التي قد يطالبها أو يجبرها على تحملها معه، هذا ان لم تتحملها وحدها؟!!

ان الرجل الشرقي يمتلك غالبا ذاتا منتفخة وثقة متورمة في نفسه تجعله يظن انه ابن السلطان، وانه فلتة زمانه، وان كل فتيات الدنيا يركضن خلفه ويتمنين منه كلمة أو حتى نظرة، وانه على وشك الانحباس في بيته للهرب من الجيوش الأنثوية التي تطارده وتلهث وراءه، حتى لو كان شخصا أقل من عادي!... وحتى لو كان هو الذي يركض وراء الفتاة، «ويموت ويتطلع روحه» حتى ترضى به، فانه يجد الجرأة في التباهي بأنه رجل «لقطة» وما في مثله ولا يعوض، وأنها هي الكسبانة لأنه تنازل وترك أحسن الفتيات من أجلها، بل انه حتى في هذه الحالة قد يطالبها أيضا ببعض أو كل تلك التنازلات التي تحدثت عنها، فكيف اذا عرضت الفتاة نفسها عليه للزواج؟!

أما حكاية التعدد التي تعتقد تلك الفتاة انها قد تحل مشكلتها، والتي يتشدق بها الرجال، ويدعون انهم سيحلون بها مشكلة العنوسة، يجب نسيانها تماما، فبغض النظر عن انهم غالبا لا يحققون مبدأ العدل الذي يعتبر أساس التعدد، فانهم عند الجد لن يلتفتوا من الأساس «لعجوز» تخطت الخامسة والعشرين، وقد قلت سابقا ان الرجل لن يضحي بمتعته الشخصية في سبيل أي هدف انساني أو وطني!! أرجو ألا تعتبرني القارئة العزيزة قاسية، او غير متفهمة لوضعها وظروفها، ولكن الموضوع يتطلب قدرا كبيرا من الواقعية، ويجب ان نفكر في سلبيات أية خطوة قبل ايجابياتها، خاصة في المواضيع المصيرية، فالزواج ليس مجرد حفل زفاف، ولا مجرد ليلة دخلة، وأنا أومن بأن الهدف من الزواج ليس الانتقال الشكلي من العزوبية الى حياة الزوجية، بل الهدف هو حياة مستقرة وكريمة وأبدية، ورجل صالح يستحق ان تغير الفتاة حياتها من أجله، وتستطيع ان تنال احترامه قبل أي شيء آخر، لذلك فان التعقل والتروي فقط هما اللذان سيضمنان لكل فتاة اختيارا سليما، ولن يوقعاها في تجربة قد تجر عليها الندم والحسرة، وإن لم تعثر الفتاة على الرجل المناسب حتى الآن، فليس من المنطق ولا العدل ان تظلم نفسها وتدمر مستقبلها في سبيل الحصول على لقب زوجة لرجل قد تتمنى معه العودة الى حياتها السابقة التي كانت تشتكي منها.

ولا أقصد بكلامي أن كل الرجال سيئون، ولكنني أظن ان عثور الفتاة على الزوج المناسب الذي سيحترمها ويقدر ظروفها ويتفهم اسلوبها احتمال ضئيل، ولا يصلح ان تجازف من اجله خاصة واننا في زمن يهتم بظاهر الأمور ولا يعترف بحسن النوايا ولا نبل الأهداف فلتحرص كل فتاة على نفسها وكرامتها لأنها ان فرطت فيهما فلن تجد ابدا من يحافظ عليهما.

وقد تسألني تلك الفتاة ما هو الحل اذا لمساعدتها ومثيلاتها وبصراحة فانني لا أعرف بالضبط الطريقة المثلى لذلك، ولكنني في كل الأحوال أرفض اي حل يمتهن الفتاة أو يمس كرامتها وانسانيتها، وبصراحة البنات والحريم في مجتمعاتنا العربية لا ينقصهن الاساءة والاستغلال، فلا تفتحن المجال للمزيد منها!!

ولا أملك في النهاية إلا أن أدعو لتلك الفتاة بأن يوفقك الله في تحقيق حلمك، وأن يمنحك حياة سعيدة ومستقرة وكريمة، مع واحد من القلائل الذين تنعم بهم الأرض.

ميرة الجناحي - أبوظبي

طلاب وطالبات يعبرون عن آمالهم

نتطلع لبناء غد واعد يوحد أمتنا العربية

* استطلاع : أنور محمود
* تصوير : عمر دراز

تشكل المرحلة الجامعية في حياة الشباب بداية جديدة على طريق الحياة العملية، اذ يختارون خلالها الكلية التي تتفق ورؤيتهم لمستقبلهم وتحصيلهم العلمي وكذلك التخصص المناسب الذي يتلاءم مع امكاناتهم وقدراتهم بهدف تحقيق طموحات وآمال عديدة سواء على المستوى الشخصي، أو المستوى الانساني العام، بما تحمله تلك الطموحات والآمال من عزيمة وارادة وتصميم على تغيير الواقع دائما.

ونظرا الى اهمية هذه المرحلة في حياة شباب اليوم وما تشكله آراؤهم وأفكارهم ورؤاهم أجرت «المرأة والمجتمع» هذا الاستطلاع للوقوف على آمال عدد من الطلاب والطالبات والتعرف على تطلعاتهم لبناء غد واعد أكثر اشراقا وجمالا.

لقاؤنا الأول مع الطالبة نور فهمي التي تقول «الأمل يعني النجاح في مواجهة الفشل، والقوة في مواجهة الضعف، والطموح في مواجهة العجز والاحباط.

وفي اعتقادي أن لا شيء في الحياة قادر على ان يقهر الأمل في الانسان نفسه، بل الأمل الحقيقي والذي ينطلق من أرضية واقعية يستطيع الوصول الى الهدف مهما كان بعيدا او صعب المنال. فكل الأعمال العظام والجسام كانت بدايتها حلما راود صاحبه حتى ألح على فكره وملكاته وبالعزيمة والاصرار بلغ مقصده ومناه».

وتضيف: «التحقت بالجامعة الأميركية لا تخصص في ادارة الأعمال لأنني أعشق الدراسة بالانجليزية التي أجيدها تماما، وأتمنى ان أعمل بعد تخرجي في مجال أعبر فيه عن امكاناتي وقدراتي، كأن التحق باحدى الشركات أو البنوك الاستثمارية، كما أتمنى ان اكون شخصية مقبولة ومحبوبة من الجميع، وأن تكون لي شخصيتي المستقلة التي تميزني عن غيري. أما على المستوى الانساني فأتمنى أن تساير أمتنا العربية ركب التطور الاقتصادي ليواكب التكتلات والتجمعات الكبرى. ونحن كعرب لايعوزنا المال أو الثروة البشرية أو مقومات الوحدة لنكون أقوياء وسط عالم اليوم الذي لايعترف الا بالقوي».

الأمل هو المستقبل المشرق

الطالب محمد حسن أبوعلي: «الأمل بالنسبة الي يعني اشراقة المستقبل أن أرى الغد أكثر جمالا، أن أنظر للحياة متفائلا، فكم هي لحظات رائعة التي يشعر فيها المرء بأنه قادر على تخطي الحواجز والعقبات ليحقق أملا غاليا على نفسه، والحياة رغم صعابها لها مفاتيح، من امتلكها استطاع أن يفك شفرات فاعليتها وأهمها الأمل الذي يعبر به المرء من يومه لغده وهو في حال معنوية مرتفعة تمكنه من ممارسة حياته في طريقة صحية زاخرة بالجد والعطاء».

ويضيف «أملي النجاح دائما. التحقت بكلية الهندسة لا لأكتفي بالشهادة وانما لأكمل دراستي العليا وأحصل على درجة الماجستير والدكتوراه. يومها ستفتح لي مجالات العمل على مصاريعها وأستطيع أن أحقق مزيدا من آمالي في الحياة العملية الهندسية التي أشعر بأنها أقرب الى امكاناتي وقدراتي.

أما على المستوى الانساني فأتمنى أن تتحرر كل الأراضي العربية المحتلة، وأن يكون العرب قادرين في ظل القنوات العربية الفضائية الحكومية والخاصة، على عكس وجهة النظر العربية للعالم واقناعه بعدالة قضيتنا. فنحن أهل سلام ولسنا أهل حرب إلا اذا فرضت علينا».

هبة من الله

ثم كان اللقاء مع الطالبة رنيم الشيخ حسن في الجامعة الأميركية في الشارقة، طالبة جديدة، وتقول «الأمل هو نعمة وهبها الله عز وجل لعباده ليكملوا مشوار حياتهم بالعمل المخلص والنية الصادقة، وهو عكس اليأس ويعني ان يستمد الانسان قوة ارادته من الله عزوجل فيقبل على الحياة منشرحا. فيما اليأس يعني الاحباط والفشل، والانسان اليائس أقرب الى الموت منه الى الحياة، لذا يقول الله عزوجل في محكم آياته «انه لاييأس من روح الله إلا القوم الكافرون».

وتضيف «أعيش عصري بأفكاره التي تتفق مع مبادئي وقناعاتي وأعبر عن آمالي وطموحاتي بما يتلاءم وتفكير الفتاة العربية المسلمة المعاصرة التي تتمنى أن تتخرج من الجامعة لتبدأ الحياة العملية معتمدة على نفسها وعلمها.

سأختار تخصص ادارة الأعمال لأنه يمثل أحد أهم المجالات التي تتيح لي فرص عمل عديدة بعد التخرج».

وتختتم اللقاء معها: «كمواطنة فلسطينية أتمنى أن يتحرر بلدي وتعود أرض فلسطين للفلسطينيين وتعود القدس الى أحضان أمتها بعد أن تتطهر من رجس المحتل».

الأمل حافز لصاحبه

منار أحمد طالبة في الجامعة الأميركية في الشارقة: «الأمل ضروري لكل انسان، وهو دائما مرادف للخير الكثير الذي يتمناه كل منا في حياته، والحديث يقول تفاءلوا بالخير تجدوه، ولكن لتحصل على هذا الخير وتحقق الأمل علينا ألا نكتفي بالقول أو التفاؤل، وانما لابد من العمل الجاد والمخلص والدؤوب، حينذاك يكون الأمل هو الحافز والدافع لحياة أكثر اشراقا وجمالا».

وعن أملها في الحياة العملية تقول: «التحقت بالجامعة الأميركية في الشارقة على أمل أن أتخصص في هندسة الحاسوب، لأنني منذ تفتحت عيناي على الحياة وأنا أعلم أننا كعرب نستورد التكنولوجيا من الغرب. لذلك أتمنى من صميم قلبي ألا أتخرج مهندسة تكتفي بالالمام والخبرة فقط في هندسة الحاسوب، بل ان اكون عاملة في هذا المجال أساهم بعلمي وخبرتي مع غيري من أبناء الوطن في تطوير تكنولوجيا الحاسوب، ومن يدري، ربما جاء اليوم الذي نصدر فيه خبرتنا في هذا المجال للعالم.

وتضيف: «أما أملي على المستوى الانساني فهو أمل كل عربي، أن يرى اليوم الذي تتوحد فيه كل أمتنا العربية، لأننا نعلم ان في الفرقة والتشرذم ضعفا وفي الاتحاد عزة وقوة».





محمد حسن أبوعلي: اشراقة المستقبل

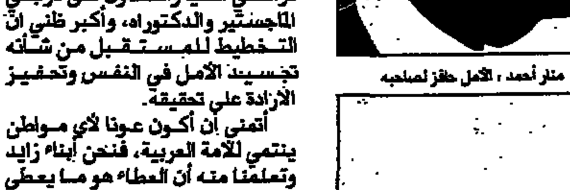
محمد سعيد الظاهري: سلاح للانسان





دنيا شريف الحلواني: الأمل هو الحياة

منار أحمد: الأمل حافز لصاحبه







نور فهمي: النجاح في مواجهة الفشل

محمد عبيد عيلان: طول العمر يبلغ الأمل






رنيم الشيخ حسن: هبة من الله

ممدوح الشكعة: أقوى من الحلم

سلاح الانسان

ويقول محمد سعيد الظاهري: «الأمل هو سلاح الانسان في مواجهته للصعاب والشدائد وبغيره يتحول كائنا أعزل تتخبطه الحياة يمنة ويسرة. وهو ليس شعورا يتصف بالسكون والركون بل بالديمومة والاستمرارية، اذ كلما حقق الانسان أملا سعى الى تحقيق أمل جديد، ويستمر على هذا المنوال حتى آخر يوم في حياته. التحقت بالجامعة الأميركية لأتخصص في ادارة الأعمال، اذ أتمنى أن أكون رجل أعمال ناجحا ولكن لن أكتفي بحصولي على الشهادة بل سأعمل على استكمال دراستي العليا والحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، وأكبر ظني أن التخطيط للمستقبل من شأنه تجسيد الأمل في النفس وتحفيز الارادة على تحقيقه.

أتمنى أن أكون عونا لأي مواطن ينتمي للأمة العربية، فنحن أبناء زايد وتعلمنا منه أن العطاء هو ما يعطي للانسان قيمة حقيقية».

الأمل مرادف للحياة

وتقول دنيا شريف الحلواني، طالبة جديدة في الجامعة الأميركية بالشارقة «أعتقد أن الأمل مرادف للحياة، والذي لا يحيا بالأمل كأنه يعيش من دون حياة، وقد يتغير رأي الانسان في تعريفه للأمل، اذ يرى البعض أنه يبدأ كحلم جميل أشبه بالخيال، ثم يقترب الحلم الى التحقيق رويدا رويدا حتى يتحول طموحا مشروعا. وأحيانا ينجح الانسان في الوصول الى أمله، والا يصيبه الاحباط حين يخفق فعندئذ الانسان قادرا على بذل الجهد، فهو قادر على أن يحقق آماله».

وتضيف «دخلت الجامعة الأميركية لألتحق بكلية الهندسة تخصص هندسة الكترونيات، وداخلي شعور قوي بأنني أستطيع أن أفعل شيئا كبيرا، فوالدي مهندس معماري أرشدني الى كل فروع ومجالات الهندسة فوجدت نفسي مشدودة للهندسة الالكترونية. أما على المستوى الانساني فأؤمن بالمثل القائل «كن جميلا تر الوجود جميلا»، لذا أتمنى أن يتعامل الجميع في الحياة بنفس جميلة وروح جميلة ووجه بشوش وليت العالم يسوده الحب ويشيع في أرجائه الأمن والسلام».

طائر من دون جناح

ويقول ممدوح الشكعة في الجامعة الأميركية «والانسان بلا أمل كطائر من دون جناح، فبالأمل يستطيع الانسان أن يحلق بعيدا، حيث الأفضل والأحسن والأنجح، ومن دونه يظل في مكانه، والأمل أقوى من الحلم لأن الحلم ان يتمنى الانسان تحقيق أشياء أكبر من قدراته. أما الأمل فهو محاولة الوصول الى ما يمكن تحقيقه على قدر الامكانات المتاحة انطلاقا من الواقع بكل ما تحيط به من ظروف. اذ ليس أملا أن أقول أتمنى أن أكون رجل أعمال مشهورا فذلك حلم بعيد المنال كالجزف في الماء مادمت في بداية مرحلتي الجامعية. ولكنني حين أقول أتمنى أن أكون رجل أعمال بعد تخرجي من الكلية يكون ذلك أملا وليس حلما، لأنه يمكنني بفضل التحاقي بكلية ادارة الأعمال واختياري محاسبة البنوك والاقتصاد، أن أتخرج بالفعل رجل أعمال، لكن ذلك مشروط بالجد والاجتهاد والصبر والمثابرة في الاستذكار والتحصيل. أما أملي على المستوى الانساني، فأن أكون أحد الذين بمقدورهم خدمة وطنهم العربي، والمساهمة بجهودهم وعلمهم في تقديم وتطور وازدهار الاقتصاد العربي».

الأمل فطري في الانسان

ولقاء آخر مع الطالب محمد عبيد عيلان من جامعة الشارقة: «أكبر ظني ان الانسان يولد بالأمل، أي أن شعوره بالاستمرارية الموفقة والناجحة في الحياة فطري. لذا يقولون في المثل العربي «طول العمر يبلغ الأمل» ويوم يعطل الانسان نعمة وهبها الله له يكون تخلى عن شيء عظيم. لذا فعلى الانسان أن يتمسك بروح الأمل في حياته الأسرية أو العلمية أو العملية بهدف الوصول الى غد أفضل».

ويضيف «التحقت بكلية الهندسة والعلوم التطبيقية على أمل أن أتخصص في هندسة الحاسوب كونها تمثل دعامة تكنولوجيا متطورة في عالم اليوم، وأتمنى مزيدا من التطور والرقي والازدهار لوطني الامارات في عصر صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، باني حضارتنا وقائد مسيرتنا وأخيه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي لم يأل جهدا في تأمين كل ما من شأنه تطوير المسيرة التعليمية والعلمية والثقافية والأكاديمية، للوصول بأبنائه الطلبة الى أرقى مستويات التعليم الأكاديمي الذي يحقق لهم مستقبلا علميا زاهرا ينفع الطالب به نفسه ومجتمعه وأمته العربية والاسلامية».

[illegible] في كل عمر وفي كل مكان.. [illegible]

(المحررة)

اختلاف حجم الثدي

■ الثدي الأيمن لدي أكبر من الأيسر، يتورم ويتمم ملمسه قبل الطمث، وقبل سنة كان الأيسر هو الأكبر، أيجب أن أقلق لهذه التبدلات؟ وهل يمكن جعلهما بالحجم نفسه؟

- تجيب عن هذا السؤال الدكتورة هند تاج السر الاختصاصية في أمراض النساء والولادة: «ان الثديين يحويان غددا تعمل على افراز الحليب. وهذه الغدد تتحكم فيها هرمونات معينة حساسة جدا تتجاوب والتبدلات الحاصلة في أجسامنا، وخصوصا الدورة الهرمونية المرافقة للدورة الشهرية. لا يوجد ثديان متساويان، وهذا الأمر غير مؤذ لكن الأفضل استشارة الطبيب لمعرفة رأيه. أما حبوب منع الحمل فقد تنظم النشاط الهرموني المؤثر في الثديين، قد تتحسن حالك اذا تنبهت الى قياس حمالات الصدر، واحذري ان تكون ضيقة اذ تتسبب الحمالات الضيقة بالضيق والألم».

تعكر المزاج

■ انا فتاة عمري ١٩ عاما، ما ان يتعكر مزاجي حتى يحمر وجهي وتتسارع دقات قلبي واعرق. فما الوسيلة التي تجنبني هذه العوارض؟

- تجيب عن هذا السؤال الاختصاصية النفسية عفاف عبدالجواد: «ان احمرار الخدين والتعرق الكثيف وسرعة دقات القلب أعراض رد فعل طبيعي حيال الخطر، ويشترك في هذا الشعور الانسان والحيوان. في حال مواجهتنا موقفا نعتقد انه قد يجلب لنا المشاكل، نجد أجسادنا تحضرنا للتصدي عبر سرعة دقات القلب لضخ المزيد من القوة في عضلاتنا، وتحمر وجوهنا لتكون اشارة على اننا قادرون على الدفاع، أيضا يتعرف الجسد بغية خفض حرارته للمحافظة على الحيوية. وهذه الاستجابة الضرورية للنجاة والحياة، هذا إن كنا في خطر حقيقي فعلا.

ويمكن للانسان ان يتمرن ليصبح قادرا على التحكم في هذه الأعراض، والأفضل استشارة طبيب نفسي يساعدك في الشفاء منها».

«وحمة»

■ بلغت السابعة عشرة لكن «الوحمة» الولادية لاتزال على ساعدي، فهل من وسيلة لتخلص منها نهائيا؟

- تجيب عن هذا السؤال خبير التجميل جورج نسيم، «بالتأكيد يمكن الخضوع لعلاج للتخلص من تلك «الوحمة» ويختلف نوع العلاج ومدته باختلاف تلك «الوحمة» قديما كانت ازالتها مشكلة ولكن اليوم يمكن ان تقضي عليها ببساطة بواسطة أشعة الليزر».

من الثقة

النوم الزائد متعب كالعمل الشاق

■ ذكرت دراسة اجرتها كلية الطب في جامعة هارفارد ان الاستغراق في النوم خلال عطلة نهاية الاسبوع يجلب الكآبة. ووجد الباحثون ان النوم الاضافي ولو لساعتين في صباح يوم عطلة نهاية الاسبوع له تأثير العمل الشاق مثل الاعياء والتعب. لذا لا داعي للاكثار من النوم صبيحة يوم العطلة فمن خلال النشاط والحركة تحصلين على نوم افضل وستكونين متحمسة للانطلاق إلى عملك صباح السبت.

الجريب فروت والكوليسترول

■ تقول دراسة قام بها فريق من جامعة فلوريدا ان أكل الجريب فروت يساعد في خفض نسبة الكوليسترول بالدم وهو قادر ايضا على تحليل واذابة التراكمات الشحمية داخل الشرايين.

الشوكة والسكين لتخفيف كمية الطعام

■ تقول خبيرة التغذية بتيابي ان افضل طريقة لتخفيف كمية الطعام التي تستهلكينها على المائدة هي وضع الشوكة والسكين على الطاولة على إثر كل مضغة ومحاولة الاستمتاع بلذة الطعام. وعندما تأكلين بروية ومهل تصبحين مرشحة للشعور بالامتلاء والشبع لأن المعدة تحتاج بين ١٥ و٢٠ دقيقة لترسل الانذار إلى الدماغ بأنها اصبحت مكتفية بالطعام.

خلال زيارتها «المدرسة الأميركية» في أبوظبي

فدوى طوقان للأطفال: أنتم حماة الأوطان

■ عبرت ترفل في حزنها، تتأبط كتاباً هو خلاصة ما مرّ على روحها من سخريات الحياة، ميراثها الباقي وأعمالها الكاملة بكل ما اقترفت من ذنوب الشعر، وما رقص على عتبات قلبها من مباهج أو أشعل دروبها من طرائق ومرات.

بوقار يخالطه وهن العمر الجميل، داعبت رؤوس أطفال «المدرسة الأميركية الدولية» في أبوظبي التي استضافتها يوم الأربعاء الفائت لتقرأ بين جدرانها التي حملت عبارات الترحيب بعض ما صدر عن قلمها من الشعر، ولتستمع الى أسئلة الطلاب الذين عرفوها شاعرة، وقرأوا كلماتها في كتابهم المدرسي ثم فوجئوا بها أمامهم صورة حية من لحم ودم.

فدوى طوقان، شاعرة الحزن الفلسطيني استمعت الى كلمات رئيس دائرة اللغة العربية في المدرسة محمد البيوك وهو يعرف بها مولدا وثقافة ويصفها بأنها «أحد الشرايين النابضة في القلب العربي، وبرز اسمها كشاعرة حين رثت أخاها ابراهيم الذي فجر موته في قلبها ينبوع ألم لاينطفيء».

وفي كلمته عن شعرها قال: «نظمت الشعر في أغراضه المختلفة، وانصب على الرثاء والوطنية وأنات قلبها الحزين، وعندما حلت النكبة بوطنها تقلدت ورفاقها سيف الشعر، فكان لها من الصمود والتحدي لون جديد، واتسم عندها الشعر العمودي بالنزعة الرومانسية التي تتضح في ديواني «وحدي مع الأيام» و «جدتها»، أما شعر التفعيلة فراوح بين الرمزية والواقعية اللتين تظهران في ديوانيها «أمام الباب المغلق» و «الليل والفرسان».

إثر ذلك تحدثت طوقان للأطفال «حماة المستقبل والأوطان» وأعربت عن سعادتها بهم ثم قرأت قصيدتها الشهيرة التي كتبتها الى شعراء الأرض المحتلة بعدما التقتهم عشية حرب يونيو و العام ١٩٦٧.

وكان للشاعرة وقفة مع عذاب الجسر والحصول على تصريح زيارة للذهاب الى الأردن، حيث كانت تنتظرها ابنة شقيقتها الطفلة طروب التي أهدت اليها «حكاية أخرى أمام شباك التصاريح»، قصيدة طويلة صيغت على هيئة قصة شعرية.

وبعدما أجابت طوقان عن أسئلة الطلاب اندفعوا اليها لتوقع لهم قصيدتها المدرجة ضمن منهاجهم المدرسي. فرحين بهذه الفرصة التي أتاحتها لهم المدرسة.



الشاعرة خلال زيارتها للمدرسة



مع الصغار




حفاظاً على الصحة والرشاقة

الغذاء المتكامل يحميك من الأمراض

■ كل امرأة تتطلع إلى الرشاقة والقوام السليم والصحة الجيدة ولتصل الى هذا لابد من تحسين وجبات الطعام واختيار الغذاء المناسب وكذلك الامتناع عن التدخين والقيام بالتمارين الرياضية المنتظمة يوميا والعمل على رفع مستوى اللياقة البدنية. ويجب اختيار المواد الغذائية الصحيحة للجسم حيث ان الغذاء يؤدي دورا أساسيا في تقرير الصحة العامة. ولكي يعمل جسمك بطريقة فاعلة فانه يحتاج لكميات منلسبة من الأطعمة التالي ذكرها والتي تحتوي على عناصر الغذاء المتكامل الذي يحتوي على البروتينات والكاربوهيدرات والدهون والألياف والمعادن والفيتامينات والماء. ولابد أن نذكر لك هذه العناصر الغذائية لتستطيعي اختيار غذائك المناسب الذي يبعدك عن التعرض لامراض القلب والسمنة المفرطة وهذه العناصر الغذائية هي:

البروتينات:

ضرورية للنمو وصلاح الانسجة وتعويضها والمنتوجات الحيوانية كاللحم والسمك والبيض والجبنة والحليب غنية بالبروتينات وايضا البقوليات مثل البازلاء والفول والعدس هذه المواد غنية بالبروتينات ونجد أن كثير من المنتوجات الحيوانية الغنية بالبروتينات تحتوي على نسبة عالية من الدهون وخاصة اللحم الاحمر ولذلك ننصحك بالاكثار من البروتين النباتي وأيضا تناول اللحوم البيضاء مثل الأسماك والطيور بأنواعها.

الكاربوهيدرات:

هي مصدر رئيسي للطاقة إلا أن الافراط في تناولها يبقيها مختزنة في الجسم على هيئة دهون. والأطعمة المشتملة على الكاربوهيدرات هي السكر والنشويات مثل الارز والمكرونة والخبز وتوجد أيضا في القمح وجذور الخضر.

ويجب أن تتناولي كمية مناسبة من الغذاء الذي يحتوي على كاربوهيدرات وذلك قبل ممارسة الرياضة للحصول على الطاقة ولكن في الأيام العادية يمكن ان تتناولي الخبز الأسمر والأرز البني الذي يحتوي على الياف والمغنيات والأخرى والخضراوات الخضراء والصفراء والبطاطا وتجنبي تناول الخبز الأبيض والأطعمة الحبية مثل الفول والحمص.

الدهون (الشحوم):

مصدر طاقة مركزة تؤمن الوحدات الحرارية أكثر من طعام آخر أما الدهون الأخرى الاحادية غير المشبعة فتوجد في الدواجن، والزبدة الصناعية وزيت الزيتون واما الدهون العدة وغير المشبعة فتوجد في السمك وزيت الذرة، لذلك ننصحك بألا تستعملي الدهون المشبعة ولكن حاولي استخدام الدهون النباتية والزيوت الخالية من الكوليسترول.

الألياف:

انها بقايا المنتوجات النباتية غير القابلة للهضم والتي تمر عبر الجهاز الهضمي ولكن رغم خلو الألياف من أي قيمة غذائية إلا أنها ضرورية لحركة الامعاء وقد تمنع الاصابة بمرض سرطان القولون لذلك ننصحك دائماً بتناول الخضراوات والفواكه الطازجة باستمرار مع الوجبات الغذائية.

المعادن:

يحتاج الجسم الى المعادن وبعض الأملاح بكميات ضئيلة وهي تشمل الحديد والبوتاسيوم والكالسيوم والصوديوم (الموجود في ملح الطعام).

ولكن ننصحك بالاقلال من تناول ملح الطعام لانه قد يسبب لك العديد من المشاكل الصحية.

الفيتامينات:

هي مركبات من أجزاء كيميائية يحتاج اليها الجسم بكميات ضئيلة لتنظيم عملية التطور وهي تساعد في تحويل الكاربوهيدرات والدهون الى الطاقة.

ونعرفك ان كثرة طهي الطعام تقضي على الفيتامينات الموجودة فيه، لذلك اجعلي مدة الطهو قصيرة قدر المستطاع وحاولي الاكثار من تناول الخضر والفواكه الطازجة دائماًاذا كان وزنك مفرطاً فان صحتك في خطر، لان ذلك يزيد تطور الاضطرابات الخطيرة كالسكري، وضغط الدم المرتفع ومرض القلب والسكتة الدماغية كما ان السمنة تجعل الولادة والجراحة أكثر تعقيداً وقد تؤدي خلال الحمل الى ألم في أسفل الظهر وظهور الدوالي. وتستطيع معظم النساء الحصول على وزن مثالي والمحافظة عليه اذا اتبعن نظاما معقولا لتخفيف الوزن أو قمن بالتمارين الرياضية بانتظام ومع ذلك لا تنتظري حتى تصبحي قاب قوسين أو أدنى من السمنة لتفعلي شيئا لتتحكمي بوزنك. فالأفضل أن تمنعي نفسك من ان تصبحي سمينة من ان تخفضي وزنك لاحقا. لذا ذكرنا لك في موضوعنا المواد الغذائية الضرورية لبناء الجسم والمحافظة على قوامك من خلال اختيار الكمية والنوعية المناسبة التي تتناسب مع نمط جسمك ووزنك المثالي.

■ عصام ربيع
■ اختصاصي الطب الرياضي

استطلاع

المثقفون الاردنيون والسؤال عن دورهم في الشأن العام

لسنا أصحاب حلول... وحفظ الرأس أولا

■ عمان - «الاتحاد»:

■ أبدى عدد من المثقفين الاردنيين خشيتهم من تفاقم العزلة القائمة بين المثقف والمجتمع، في خضم الأزمة العربية الممتدة والتي بلغت ذروتها في العقد الأخير من هذا القرن.

وأكد الشعراء والكتاب ان لا دور للمثقف الآن يمكن ان يساهم في درء اخطار الأزمة الطاحنة التي يعيشها المجتمع العربي، بل انه ينأى بنفسه، ان استطاع، لئلا تجرفه تبعات هذه الأزمة.

فخري قعوار: هبوط ذريع

وعن الدور المفترض للمثقف في الشأن العام قال الروائي فخري قعوار الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العرب «ان الواقع العربي بلغ من التردي والهوان ما لم يبلغه قط، قبل ذلك، وان مشكلته الراهنة، ليست مجرد أزمة بل هبوط ذريع وانحطاط واسع النطاق، وتدهور حضاري شامل، والمثقف ليس بقادر على فعل شيء، وليس في استطاعته فعل التغيير، لانه غير قادر على تحرير نفسه وقلمه وابداعه من جال الهيمنة والاستلاب، وربما كان أقصى المطلوب هو محافظة المثقف على رأسه من العطب، في بعض الأحوال».

الياس فركوح: دور التصفيق

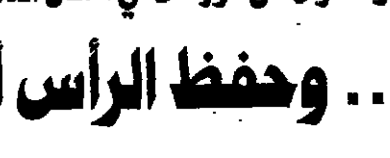
وقال الروائي إلياس فركوح «ان المثقف العربي لم يعط تاريخيا أي دور ليؤديه، سواء في مرحلة الأزمات أو في حال الاستقرار اذ ممنوع عليه أخذ دور سوى دور التصفيق، او الندب، وهذا ما يرفضه المثقفون باستمرار».

وأضاف متسائلا: «هل ترك أي هامش للمثقف ليفعل في الحدث أو ليؤثر فيه؟ أشك في ذلك».

فخري صالح: التهميش

أما الناقد فخري صالح فقال «ان المثقف المعاصر في العالم، والمثقف العربي المعاصر خصوصا مهمش ومقصى، ومبعد عن صناعة القرار، والسياسيون وحدهم من يتولون مهمات صناعة الأزمات أو حلها، في وقت يتهم المثقف بالاستنكاف عن المشاركة، واعتزال الناس».

وأورد: «ثم يجري التساؤل عادة في الأزمات عن دور المثقف او وظيفته في ايجاد حلول للمشكلات التي يمر بها شعبه او امته او جماعته، ويصل الأمر أحيانا الى اتهام المثقفين بأنهم ضالعون في التسبب بهذه الأزمة أو انهم متخلفون عن اداء دورهم في حلها، وكأن لدى هؤلاء حلا سحريا. لكل الأزمات أو في أصابعهم خاتم «شبيك لبيك» السحري يفركونه فتتفرج الأمور ويحل الأمن والسلام».



الياس فركوح

فخري قعوار

فخري صالح

محمود الريماوي: رؤية الغرب

أما القاص محمود الريماوي فرأى «ان الأزمة العربية الراهنة من الاتساع والكثافة والتركيب بحيث يتعذر حلها عبر أداء شريحة ما لدورها المفترض، ومع ذلك فانني لست من المتشائمين القائلين ان لا مكان لنا في هذا العالم، فنحن وقضايانا لنا حضور في هذا العالم حتى لو كان متعلقا بمصالح الآخرين في منطقتنا، والمهم ان يعكس هذا الحضور في المقام الأول مصالحنا وحقوقنا ودورنا كبشر فاعلين وشركاء في صياغة حضارة عصرنا».

أضاف: «يجب ان نكف عن اعتبار الغرب عدوا مطلقا، وان نبدأ بالتعامل معه على أنه تحد، وفي وسعنا مراكمة نقاط النجاح لتحويلها رصيدا نوعيا»، وينبغي الا تجرفنا مشاعرنا حيال الغرب الى عداء أعمى يخلط بين الماضي الاستعماري والحاضر الديموقراطي، بين الشعوب وانظمتها، وبين الحضارة والسياسة.

زياد بركات: وجود المثقف

أما القاص زياد بركات فذهب الى أبعد من ذلك، اذ تساءل: «هل ثمة مثقف عربي في الأصل أم هو مجرد تابع فحسب»!.

وتابع: «لا أدري هل هناك مثقف عربي، حتى نتحدث عن دوره، فان يفقد المثقف استقلاله عن سلطات المجتمع يعني ان يخسر صفته وفاعليته كمثقف، وهذا ما نعانيه بوضوح في هذا القرن، من علي عبد الرازق وطه حسين، حتى نصر حامد ابو زيد. ان مسار الثقافة في تراجع وانحسار، بل وانحدار دائم».

أما الشاعر باسل طلوزي فعلق: «لنحدد دور المثقف في هذه المرحلة لا بد أولا في أن نجمل التحديات التي يواجهها، ولعل أخطرها محاولة الأنظمة العربية تحميل المثقفين مسؤولية الاخفاق في تحقيق المشروع القومي الوحدوي، عبر اعادة طرح اشكالية المثقف والسلطة من قبل الأنظمة ذاتها».

جائزة «السلام» في معرض فرانكفورت ينالها الألماني مارتن فالزر

تكريم جيل تحمل مسؤولية غسل عار النازية

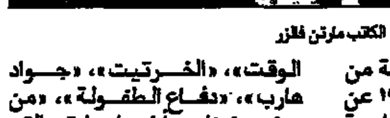
■ برهان شاوي:

■ يعد معرض فرانكفورت الدولي للكتاب من أكبر معارض الكتب في العالم، أما جائزته فمن أهم الجوائز الأدبية من الناحيتين المالية والمعنوية بعد جائزة «نوبل» على المستوى الأوروبي والتي تعلن في اليوم الأخير للمعرض. من هنا فهي تتحقق للفائز بها شهرة كبيرة، اذ تتهافت عليه دور النشر الألمانية والأوروبية لتوقيع العقود على نشر كتبه وترجمتها الى بقية اللغات الأوروبية.

منحت هذا العام للكاتب الالماني مارتن فالزر، ورغم ان الكاتب في غنى عن ذلك، الا انه يعد من اكبر الكتاب الألمان الى جانب غراس، اينسنسبيرغر وشتراوس، ومنحه جائزة «السلام» تأتي كتكريم يستحقه فالزر من دون شك.



فالزر في المكتبة



الكاتب مارتن فالزر



غلاف «حرب فنك»

من الفندق الى الخندق

ولد فالزر في ٢٤ مارس العام ١٩٢٧ في قرية فاسربورغ، الواقعة على ضفاف بحيرة كونستانس جنوب ألمانيا. ترعرع في محيط شديد المحافظة والتزمت، ورغم ذلك عاش طفولة غريبة نتيجة ظروف الأسرة الاقتصادية، اذ كانت عائلته تملك فندقا صغيرا في القرية، ولأن أهله كانوا يخشون منافسة الفنادق الأخرى، كانوا يرسلونه عندما كان في السابعة، ليحصي النزلاء في الفنادق الأخرى.

وعندما مات والده العام ١٩٣٨ كان مارتن في الحادية عشرة، فتحمل أعباء عائلية أخرى، ومع بلوغه السابعة عشرة العام ١٩٤٤ جند في الجيش النازي، وبعد انتهاء الحرب العام ١٩٤٥ ترك الجيش ليدرس الأدب الألماني والتاريخ والفلسفة، وبعد عامين انضم الى مجموعة من الأدباء الشباب، وتعاهدوا على «احياء الانسانية الخالدة» و «بناء ألمانيا جديدة» لاعلاقة لها بكابوس «الرايخ الثالث»، وأطلقت هذه المجموعة على نفسها اسم «ساعة الصفر».

البدء بكافكا

العام ١٩٤٩ عمل فالزر في الاذاعة والتلفزيون وكذلك في الصحافة، ونال الدكتوراه في الفلسفة من جامعة توبنكن العام ١٩٥١ عن اطروحة كتبها باحثا فيها «اسلوبية فرانز كافكا».

العام ١٩٥٥ بدأ كتابة القصة، وكان تأثير كافكا واضحا فيه، لكنه استطاع ان يخط لنفسه أسلوبا تميز به عن بقية الكتاب الألمان، رغم أن روح كافكا الأدبية ظلت تحوم حول كتاباته.

نشر فالزر حتى الآن اكثر من خمسين كتابا. منها مايزيد على عشر مسرحيات نذكر بعضها: «الرحلة الجانبية»، «شجرة البلوط»، «فراء الارانب»، «السيد كروت الفائق الضخامة»، «البجعة السوداء»، «الصفقة»، «الأريكة»، وغيرها، الى جانب ١٨ رواية منها: «زواج في فليبسبورغ»، «نصف الوقت»، «الخرتيت»، «جواد هارب»، «دفاع الطفولة»، «من دون بعضنا»، وأخيرا روايته التي احدثت ضجة سياسية واجتماعية في ألمانيا قبل عامين «حرب فنك»، التي تناول فيها الواقع الاجتماعي والصراع السياسي في ألمانيا المعاصرة.

ورغم ان فالزر امضى ما يقارب نصف قرن في الكتابة القصصية والروائية، الا ان روايته الأخيرة أعادت الى الأذهان عوالم كافكا. فواقعية الرواية لديه تذكر بواقعية كافكا المهووسة برسم التفاصيل الوهمية.

المتأمل للتاريخ الألماني الحديث بعد الحرب، وخصوصا في الجزء الغربي منه، يجد ان مجموعة من الأدباء أدت دورا مهما في تشكيل الحياة الروحية والعقلية للشعب الألماني، وساهمت حتى في رسم التوجهات السياسية هناك، ومن أهم هؤلاء الكتاب الروائي الراحل هاينريش بول، الحائز جائزة «نوبل» للآداب العام ١٩٨٥، والذي يعتبر «الأب الروحي» لحركة «الخضر» في ألمانيا وأوروبا. وكذلك غونترغراس، سيغفريد لينز، هانز ماجنوس انسينسبيرغر، ومارتين فالزر وغيرهم ممن وجدوا انفسهم أمام مسؤولية تاريخية عظمى بعد هزيمة ألمانيا النازية في الحرب.

واذا كان بعض كتاب هذه المجموعة اصيب بالاحباط من تطور ألمانيا الروحي بعد الطفرة الاقتصادية التي تحققت في الخمسينات، أو بعدما سمي بخطة «مارشال» فان معظم هؤلاء لم يتخل عن مواقفه وقيمه الانسانية ولاسيما بعد ظهور النازية الجديدة في الثمانينات والتسعينات.

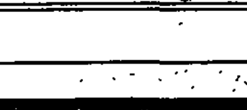
ورغم ان الكاتب الدرامي المعروف بوتو شتراوس انجر الى بعض المواقف اليمينية ولاسيما في حديثه عن «وعي الأمة الألمانية» اخيرا، فان غراس، انسنسبيرغر وفالزر يواصلون الكتابة بصبر العرافين وحرفية النحاتين وبصيرة القلب الانساني التي لاتخون. من هنا فان منح فالزر جائزة «السلام» هو تكريم لجيل من الكتاب الذين تعاملوا مع قادتهم بمسؤولية كبيرة تليق بهم وبمكانتهم.

الوحدة واللوحة البشعة

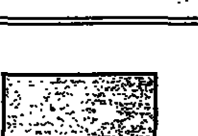
الا ان فالزر لم يسلم من هجوم بعض النقاد الذين انتقدوا موقفه من الوحدة الألمانية ناعتين اياه بالتعصب القومي، ليس لسبب سوى انه أيد الوحدة. والواقع ان الموقف من الوحدة الألمانية يكاد يكون أحد نقاط الاختلاف عند «مجموعة الـ ٤٧» أو جيل ساعة الصفر من الكتاب الألمان. اذ ان فالزر وانسنسبيرغر ايدا الوحدة الالمانية كمبدأ رغم ادراكهما الثمن الباهظ الذي على الألمان دفعه من أجلها، بينما رفضها غراس او حذر منها. لكن اتهام فالزر بالتعصب القومي ليس في محله، اذا رجعنا الى روايته الأخيرة «حرب فنك» التي كشف فيها اللوحة البشعة التي تجسد العلاقات السياسية والاجتماعية في ألمانيا ودور الحزب المسيحي الذي كان يحكم ألمانيا خلال ثلاث دورات انتخابية سابقة، حتى قيل ان عقوبات ادارية طاولت بعض اليمينيين بعد صدور الرواية في ادارة بلدية لاحدى العواصم المحلية في ألمانيا.

ورغم كل ما يقال في هذا الصدد فان ما يثير الأسف حقا ان فالزر وغيره من الكتاب الألمان مازالوا مجهولين على المستوى العربي، رغم أنهم أصبحوا من الأسماء الكلاسيكية في الأدب الألماني الحديث، وهذا ما يدفعنا الى اثارة الأسئلة عن الترجمة الى العربية واشكالية الحوار مع الثقافات الأخرى!











هامش

بعد مهرجان الشعر العالمي في الدار البيضاء

ملاحظات في الصدى وترجمات للقصائد

■ صدوق نور الدين:

■ يمكن اعتبار المهرجان الدولي للشعر الذي انعقد الشهر الماضي في الدار البيضاء، أول تظاهرة فكرية حقيقية عرفها المغرب على امتداد السنوات الثلاث الأخيرة، اذ لاحظنا لطابع الركود الثقافي الذي تعرفه المدن المغربية، وخصوصا تلك التي عرفت بحركيتها الثقافية وفعلها الجاد.

واذا كانت هذه التظاهرة، نظمت من طرف مؤسسة حديثة الظهور «بيت الشعر» (١٩٩٦)، والتي يرأسها الشاعر محمد بنيس، فإن اتحاد كتاب المغرب وعلى مدى سنتين ويزيد لم يتمكن من التغلب على عثراته المتمثلة في الخلافات بين اعضائه المنتخبين، والذين ضمهم المكتب المركزي في الرباط، حيث اعتبر الشاعر عبدالرفيع أجواهري الرئيس الفعلي لهذه المؤسسة، والذي تنتهي ولايته هذا العام.

من ناحية أخرى، فان هذا المهرجان يعتبر أول لقاء ثقافي فكري عالمي تعرفه الحكومة الحالية، وأقصد بها حكومة التناوب، اذ تأتي لوزيرها الأول عبدالرحمن اليوسفي القاء كلمة افتتاح لهذا اللقاء، جسدت مدى اهتمام الحكومة بالمسألة الثقافية، الى رعايتها رعاية شبه مطلقة. ومادمنا في صدد إثارة البعد السياسي، فإن الشعراء العالميين الذين حضروا اللقاء الرتهم أن يكون من يشغل منصب وزير الثقافة راهنا الشاعر محمد الأشعري، واعتبروا ذلك انتصارا فعليا للشعر.

أما الجانب الثالث المتميز، في هذا المهرجان، فيعكسه الحوار الذي انعقد بين الشعر والتشكيل، اذ افتتح معرضان للمناسبة، خصص الأول منهما للشعر المغربي الحديث، عبر عرض لوحات لشعراء مغاربة قضوا، فيما آخرون لايزالون على قيد الحياة، وزينت هذه اللوحات بنبذة تاريخية حياتية، الى مقاطع شعرية مختارة ومعبرة. أما المعرض الثاني فجاء عربيا، وحوى صورا لرموز وعلامات شعرية عربية.

وللموضوعية، فإن عددا من الشعراء المغاربة غيبوا عن المعرض الأول، وفي المقدمة الشاعر محمد الأشعري وادريس الملياني، والأمر ذاته تسرب الى البيبليوغرافيا الشعرية المسماة بـ «ديوان الشعر المغربي المعاصر»، والتي أشرف عليها كل من الشاعر صلاح بوسريف في الحيز الخاص بكتاب الشعر باللغة العربية، والشاعر مصطفى النيسابوري، في الحيز المتعلق بكتابة الشعر باللغة الفرنسية من المغاربة، ومن شأن هذه المزالق اثارة حساسيات عدة يعتبر «بيت الشعر» في غنى عنها.

يبقى الجانب الأخير المتمثل في مشاركة عناصر مسرحية معروفة في قراءة الترجمات الشعرية العالمية، مثل ثريا جبران، رغم سقطاتها اللغوية وتقطيعها غير البلاغي.

ان المغرب، وعبر «بيت الشعر» أعاد لجنس الشعر اعتباره ودوره، في حين اختارت عواصم عربية اخرى الاحتفاء بالرواية العربية، واعتبارها ديوان العرب في القرن العشرين.

واقترابا من أجواء المهرجان، ليس أفضل من تثبيت بعض النماذج الشعرية التي ألقيت في أمسياته.

وهنا مختارات من القصائد التي ترجمناها:

شعاع ضوء

يبحث الفكر عن مخبأ بعيد عن المادة
انسان مقيد يعتقد نفسه طائرا
حمله خفيف...
من التراب، من حجارة أعالي البحار
لكنه ثقيل ثقيل عندما يدرك أنه
يجهل من هو.
الحديد الصلب غير ملتصق بمعصميه
لكن بفكره المتقلب ... السجن ليس العالم
المحسوس ... يطول الانسان الهروب من
بيت جدرانه تهرب من كل الانظار
جسر الألم وحده، ونادرا جسر الحب
يقوده الى الأصوات، الى العطور، الى
العناق، يعرف:
أن ذاك هو الواقع الذي نتحدث عنه يبرهن
لنفسه أنه شعاع ضوء ... والليل هناك
يخطئ. ظلمات... لكنها تردد الرنين.

بلتي هولا با (فنلندا)

***

درج، درجان

انه الدرج الأول، يصعد درجاً، درجين، ثلاثة،
في الحال أصبحت الكلمة على طرف اللسان
على وشك النطق. لابأس. ليس ثمة ضرورة
لعرض التفاصيل
على صفوف المقاعد، عيون الجمهور لاتتلم
فهل تغيرت السماء؟
هل ارتجفت يد عازف الكمان؟
وهل عزفت أصابعه نغمة نشاز؟
فليتقدم الشخص الثالث الآن. درج
درجان. ثلاثة...
وليتقدم الشخص الثالث
درج. درجان. كنت الرابع في الصف...
إنه دوري الآن: ساقاي ترتجفان.

بلطا شاريا (الهند)

***

لم يعد شيء هنا موجوداً

لم يعد شيء هنا موجوداً، ذلك لم يكن ليوجد
بين لحظة وبين الأبدية:
شره ينكشف لأنك إن أنت حولت
صحراء الوقت المتبقي أرض قلرون
فأنت مغمى عليك ستحتضن جسد العالم
بيد عاشقه
لكنني أتذكر مخطوطات وكتبا تقول:
قديماً هناك ربيع
بين كل الفصول
النهارات كانت تعطر الليل بالزنابق
والليالي كانت تفتح زهرة الياسمين.

أوزديمير إنس (تركيا)

صندوق الأخبار

افتتاح معرض المعلا اليوم في «الفن الأخضر»

■ يفتتح في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم في صالة «الفن الأخضر» بدبي معرض الفنان التشكيلي السوري احمد معلا الذي يستمر حتى التاسع والعشرين من اكتوبر الجاري.

يذكر ان المعلا أقام عشرة معارض شخصية سابقة، وشارك في عدد من الفعاليات والندوات التشكيلية، وقام بالتحكيم في عدد منها، وصمم سينوغرافيا لمجموعة من أعمال المسرح القومي السوري، وله كتابات نقدية وأدبية في الدوريات العربية وحاز عدداً من الجوائز العربية والعالمية.

«المرافئ القديمة» لنبيل خوري

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ صدر عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر» (بيروت) كتاب جديد للصحافي والروائي نبيل خوري عنوانه «المرافئ القديمة - من دفاتر الصحافة».

والكتاب يتألف من اقسام اربعة احتوت على مقالات كتبت في صحف ومجلات عدة، ومن عناوين المقالات «تذكر ... وايام زمان» - «واليوم» - «الزميل جوزيف ولغة فولتير» - «كيف قرأ توفيق يوسف عواد نبأ وفاته» - «لماذا لا شخصية ولا ناصرية» - «سر المقال المسروق» - «فكرة لكتاب: نساء في حياتي بقلم بيل كلينتون».

وتحت هذه العناوين وغيرها، يعرض الكاتب على المفاجأة والغبطة الصحافية لتجمع لدينا معلومات عن عالم المهنة واسرارها وكواليسها لصحافي لا يستطيع الا ان يكون شغفا على الدوام. يضبط الحياة العربية بالجرم المشهود عبر قلم محترف وذاكرة غنية.









الغلاف

«المستقبل العربي»: الديموقراطية وحقوق الإنسان

أفرد العدد ٢٣٧ من مجلة «المستقبل العربي» الصادرة حديثا في بيروت عن مركز دراسات الوحدة العربية مساحة كبيرة لملف «الديموقراطية وحقوق الانسان»، وشارك فيه خمسة باحثين هم: عبد الاله بلقزيز، علي فخرو، عزمي بشارة، حسين علوان ورضوان زيادة.

واشتمل العدد على أربع دراسات هي: «حدود علم السياسة... في علم بلا حدود» و«اتجاه المغرب العربي: الطموح والواقع»، «وجدلية الوحدة والتجزئة تاريخيا في الواقع العربي المعاصر»، «والعيوب في التفكير الاستراتيجي الأميركي: نموذج أطروحة صدام الحضارات».

وفي باب كتب وقراءات تم عرض ستة كتب هي: «مستقبل الأمة العربية: التحديات والخيارات» لخير الدين حسيب، و «الأمن الغذائي للوطن العربي» لمحمد السيد عبد السلام، و «جماعة الاخوان المسلمين في الأردن» لابراهيم غرايبة، و «دراسة في الفكر السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس» لجواد الحمد وإياد البرغوثي، و «الاسلاميون والسلطة في اليمن: تجربة التجمع اليمني للإصلاح» لفارس السقاف، و «ظلال على الهلال: علاقة الولايات المتحدة بالعالم الاسلامي» لروبرت اليسون، اضافة الى باب المؤتمرات واليوميات والبيبليوغرافيا والملف الاحصائي.

باكورتا جمانة حدّاد وسوزان عليوان

الحياة الأقلّ والشعر الوافر

■ بيروت - بسام حجار:

■ هناك كلمات، عبارات، مقاطع أو نصوص، توقظ فيك، اذا سنحت، أو قادتها الصدفة الى نهم عينيك وحدقتيهما، رغبة متجددة في القراءة. تمسك بيدك المتبطلة ضجراً وتدعوك الى المأدبة التي ظننت، لعلّة فيك لا في الأشياء، انك غادرتها.

هناك كلمات فيها افتتان الطريق وأخذتها، وقوامها العيّ الذي مهما بدا محذاراً يبقي صدى النداء، ويوهمك بالخلابة التي فيه انك أنت المنادى، انت القارئ بالذات، القارئ الوحيد. وكل قارئ بشغف هو قارئ وحيد.

والكلمات تكون أشدّ فتنة اذا كانت كلمات «البواكير»، كلمات ابتداء الطريق وفي يقين مفادها ان الطريق انما هي وهم الطريق:

«سأحدثكم عن الطريق،
لن تعرفوها لكني كلما كتبتها تناثر عليّ من الفضاء غبار النعمة، لذا سأحدثكم فلا تسمعوا
(...) تابعوا ولا تأبهوا لهذياني» (ص ٧ و٨)

تقول جمانة سلوم حداد في مفتتح مجموعتها «دعوة الى عشاء سري»، لتبدد الوهم الذي قد يصرف انتباه القارئ، قارئها، وهو مثيلها، الى ظنّه بأن مفتتح الكلام، كل كلام، قد يفضي الى خواتيم او بلغة، وظن جمانة حداد هنا (وظنها هذا هو يقينها الوحيد) ان المركوز في طبع الكلام انه لا ختمة له ولا بلغة، والا كان الكلام رطانة. وتوغل منشئة النص في تقويض فطان القارئ، وهو مثيلي، بشأن كل غاية وقصد:

ذلك ان إنشاء القصّة وسردها يبدأ من أثر ضائع، من شفاهة لا تدوّن (الا بعد الفوات) ومن اهتداء لا مكان، أي، من اهتداء مستحيل. فالاثر ميراث (لمن يهمه الامر) وميراث (هنا) القول هو ميراث الرياح.

ميراثي الرياح تقول الشاعرة (يقول الشاعر) وسيري اقتفاء غيب، وبلغتني لقاء صدى ندائي لا المنادي، وحرص «لئلا يكون النور الذي في ظلامنا»، غير ان قولي ليس التخلّي، وليس اليأس وليس القنوط بل هو الرجاء الأوحد، رجاء الا أنجو من قول ما لا يتسع له كلّ قول.

على حدّ التلاشي، ليس الفناء، بل إغماءة الحاسة في ذروة تشوقها، كأن يكون الكلام في نص جمانة حداد، وهو بواكير كلامها، ناصعاً ومترباً، جارحاً وأليفاً، لكنه التدفّق الهائل لأحاسيس ونزوات، هي مزاج الوعي الترابي لحقيقة الجسد. الجسد الذي يتلبس تحولات العناصر التي تحتدم، متناقضة فيه، والوعي هو وعي احتدامها.

لن ترتسم طريق، ولن تستقيم غاية في مزاج النور والظلمة هاتين، ولا مزاج الطين والهواء، والشفافية ليست أزرق طفليا، ولا أحمر حلميا، بل هو الخليط الأخضر الذي شكّلت منه الكائنات على هيئة وقوام. كمثل كائن الشعر الهجين، على العتبة، بين الهم بالقول والامساك عنه، بين الكون وفساد الكون، بين النور الذي في القلب والظلمة التي في العينين.

****

من موضع آخر، له فتنته، يأتي كلام سوزان عليوان في مجموعتها «شمس مؤقتة».

«من الدخان
نولد» (ص١٠)
أو «من أين نبدأ
في مثل هذا الخواء الشاسع؟» (ص٦)
«(...) يغادرنا المكان» (ص٣)
و«كأن الذين يسكنون الصراخ
ليسوا آباءنا
كأننا قادرون على النموّ والضحك
بضوء قليل
دونهم» (ص٧)

من نفي ابتدائي للمكان والانتماء، وتوسّل الأشياء الرتيبة والأسقاط والعاديات (التي هي الحياة) لتبديد أي ظن قد ينشأ لدى القارئ بالنسب او الانتساب. هنا ايضا، تقوض مزاعم القول الشعري من مطالعه، فالقول الذي يدلي به الشاعر ليس القول الذي قد يسند الى متن سابق، وهو في تخليته كل متن، يقوّض متنة هو بالذات. وحاله (حال الشاعر) حال فرناندو بيسوا الذي «ينتظر النهر أمام باب في جدار لا باب فيه»، غير ان ما يجعل الكلام ممكناً هي فكرة الباب.

فالكنف الحق، كمثل الطريق، ليس مكاناً يبلغ او ملاذاً يقرع بابه، بل هو السعي اليه بقوة الرغبة، بقوة الكلام. فلا شيء يتقوم، جوهرياً، الا خارج الجوهر من كل شيء، والشعر الذي يسعى لا يسمي الأشياء ليقتنيها بل لكي تكون ماثلة في دعائه المجاني، في تردد صداه.

أمور بسيطة، وحكايات، وأفكار مرتجلة هي مادة الشعر في قصيدة سوزان عليوان القصيرة، غير انها الامور التي يعاد اكتشافها كل يوم، لحظة الاقتراب منها، لحظة تسميتها. حتى «الخبر» العادي لا يقترن في الكتابة بما يصفيه من رتابته واذا امتلك من الفتنة ما يخوّله مخاطبة القارئ، فإن كل فتنة فيه نابعة من عدم تنكره لرتابته، لنسقه العادي في وتائر العيش «المبعثرة».

تقول سوزان عليوان:

«ستكون الامهات مشغولات بأخوتنا، اشباهاً جارحين كحواف المرايا. سيذرفن الحسرة من دون انتباه في الأواني، ليكون طعام العائلة مالحاً، مراً، كالتراب في أفواهنا، كلما ابتسمنا لملاك يعبر عتمتنا ويتوارى» (ص٢٢)

المرّ والملح، الملح والمرّ، ما يصنع المائدة او فكرتها (الملح) وما يجترح الشقاء (المرّ) غير انهما طعام الألف في حضرة الملاك العابر في حضرة الوهم أو الحقيقة.

قد لا يتسع الكلام، مهما بلغ زغمه، لاحتواء «حياة» ما مهما كانت قليلة، غير انه، وهنا المفارقة، قد يتسع لاشيائها، اذا قيلت من جانبها الآخر. اذا استدعيت أشياؤها عبر القول الذي ينادي على أسمائها من الجانب الآخر، وعندئذ سيان لدى المنادي اذا كانت هي الحياة الحقّة ام لم تكن، فالأرجح ان الحياة لدى الشاعر لا تمثل في يقظة الذهن والحواس، بل في غفلتها، يوماً تذكار يعود.

«عبرت/رأيت غابة «هادرة»/أعرف الوجوه،/لا أذكر أسماءها». (ص٣٥)
لان شرط الاستذكار النسيان:
«إنني الآن على الجانب الآخر.
عبرت حياتي حيث لا شيء، لا أحد.
(...)». (ص٣٦)

وهذا قول غير حزين. يرد في المتن كما ترد الأمور الأخرى، اذ لا فارق، في نبرة القول، بين مراتب ذكر الأشياء، فالجمع هنا ليس جميعاً، بل جمع نثار. نثار العيش ونثار الكلام الذي لا يعقل ان يكون مدى بل كوة في جدار، إذ:

«لم يعد في القسوة ما يدهش» (ص٤١)
و«لن تتركني/في هذا المكان القديم/شمس الاصدقاء».
فمن اين تكون النجاة؟ ومن الراغب فيها؟

باكورتا جمانة حداد وسوزان عليوان تغويان باستعادة القراءة، قراءة الشعر، من حيث ابتدائه، والمبتدأ هنا جمّ ووافر ولافت، لمتعتنا المتعة قارئ الشعر.

شمس مؤقتة

غلاف «شمس مؤقتة»

دعوة الى عشاء سري

«دعوة الى عشاء سري»

■ «دعوة الى عشاء سري» شعر جمانة سلوم حداد، دار النهار، سلسلة قصائد الغد، بيروت ١٩٩٨، في ٨٤ من الحجم الصغير.

■ «شمس مؤقتة» شعر سوزان عليوان، طبعة أولى، القاهرة ١٩٩٨، في ٤٧ ص من القطع الكبير (وطبعة انيقة).

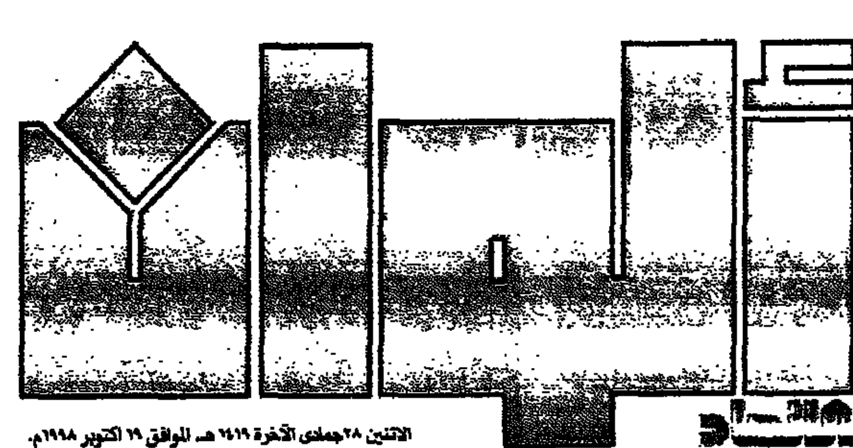
نص

أيها القادم

أيها القادم من أنت ومن
أين لك تلك الأيادي الناعمة؟
أيها القادم من عمق الذكريات
فلتعد لي ذكرياتي الحالمة -
ذكريات الأمس وما كان بها
من شؤون وشجون عاتية.
أيها القادم فلتأت بما شئت
من الأحلام، من الأماني
والذكريات الخالدة
أيها القادم فلتأت فاني
أبصرت فيك كل الأماني الزاهية
أبصرتك بالقلب قبل العين
والقلب يهوى
فيك العيون الناعسة
لم أحدق في نظراتي
لتلك العيون الناعسة
تحدثك عني همساتي
بأني الذي يهوى ويعشق
فيك الصفات الزاكية
يا زكيا في صفاتك
يا بهيا في جمالك
يا أسري بتلك الصفات الزاكية
يا أسري تخبرك عني
أنفاسي الحرة
وأشواق قلبي الدافئة
يا أسري كم أحس
بأني أضمك الى دقات قلبي الدافئة
يا أسري تخبرك عني
همسات العاشقين
في الليالي الصافية
أيها القادم فلتأت
كي تخبرك عني
نسمات الربيع الحانية
يا لقلبي كم يحن
الى تلك النسمات الحانية
أيها القادم فلتأت لكي
تحمل معي هم الليالي القاسية

■ صالح بن سالم اليعربي





الاثنين ٢٨ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ الموافق ١٩ اكتوبر ١٩٩٨م.



فيلمه الجديد تخرجه نادية حمزة

وليد توفيق يعود الى السينما

■ يستعد الفنان المطرب وليد توفيق للوقوف أمام كاميرات السينما مرة أخرى بعد غياب طويل بعدما اختارته المخرجة نادية حمزة لبطولة فيلم جديد رفض ذكر أي تفاصيل عنه.

وليد موجود حاليا في مصر لتصوير آخر أغنياته «راح حبيبي» على طريقة الفيديو كليب من الحان صلاح الشرنوبي وكلمات أحمد شتا. واختارته هيئة الاذاعة والتليفزيون في مصر ليكون نجم مهرجان «البحيرة». وكان شارك أيضا في مهرجان السويدة في سورية الذي أقيم برعاية وزير السياحة السوري، حيث فاق الحضور ١٠٠ ألف شخص.

بعد ١٠ سنوات على «نجوم النهار»

اسامة محمد يخرج للسينما «صندوق الدنيا»

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ بعد غياب طال عشر سنوات منذ فيلمه الروائي «نجوم النهار» بدأ المخرج السوري اسامة محمد الاستعداد لتصوير فيلمه الروائي الثاني «صندوق الدنيا» من تأليفه واخراجه.

وقال عن الدافع الذي حرضه على هذا العمل: «لا افكر في المهرجانات أو الجوائز لان روحي تهزأ منها، وأؤمن بالكرامة والحرية والعدالة التي تصل البشر عندما يغطون في نومهم... كل ما احب في «صندوق الدنيا» هو الحب الذي يشاهده الناس فيستمتعون بحرية وهم يخلدون الى النوم ويحبونني قليلا. وعن كون السخرية والتهكم سمة اساسية في عمله قال: «السخرية بحر ابيض، وقد اكون سمكة سوداء صغيرة تسبح في فلكه مبتلا بها ومتنفسا منها وعندما اخرج فهذا يحدث في طوفان الحياة... السخرية رؤية مثل الحب، لايمكن تعلمها أو تعليمها وأجد في ملامحها بصمة الحرية والانعتاق والولوج الى الاعمق.

في «صندوق الدنيا» ما أزال انا الشملة السوداء مع نقطة صفراء وهي اكثر شاعرية وحبا».

جميع الفنانين عنده... مجانين!

محيي اسماعيل: الليبيون اعتقدوا انني القذافي

وافقت على شنقي لقاء ٥٠٠ جنيه
الجمهور يشتمني عندما اديت شخصية «عساف ياجوري»

■ القاهرة - أكرم القصاص:

■ له مقدرة هائلة على التقمص والتشخيص، ومنذ بداياته الأولى كانت الاشارات تؤكد أنه ممثل مختلف. وسيثير من الخلاف قدر ما يثير من الاعجاب. ويعترف بأنه ليس ممثلا نمطيا يؤدي أدوار الحبيب والزوج والابن، ولكنه ممثل للحالات والشخصيات ذات السمات الخاصة. وذلك منذ فيلم «خللي بالك من زوزو» ودوره الذي أدى فيه شخصية الطالب المتشنج - في بدايات التطرف الديني - الى دوره الرائع في «الأخوة الاعداء». ودفع محيي اسماعيل ثمن تميزه وإتقانه، فبعد نجاحه المدوي في فيلم «الأخوة الأعداء» ظل ثلاث سنوات بلا عمل، إنطلق بعدها الى تقديم الأدوار النفسية المركبة والمعقدة للشخصيات التي يتداخل فيها البعد النفسي والانساني.

وبعد فترة كمون طويلة فلجأ اسماعيل الوسط الفني بإستعداده لاداء دور الزعيم الليبي معمر القذافي في فيلم عن حياة قائد الثورة الليبية تحت اسم «القذافي... الفاتح العظيم».

وفي حواره مع «الاتحاد» تحدث محيي اسماعيل عن ظروف وملابسات دوره في فيلم القذافي، وتناول أيضا مسيرته وهواياته التي تمتد من «اليوجا» الى كتابة الشعر والمسرحية والقصة والسيناريو والرسم.

البداية

● بداية نريد ان نعرف الظروف والملابسات التي دفعتك الى أداء دور العقيد معمر القذافي؟

- منذ عام أو أكثر دعاني المرحوم سعد الدين وهبة لحضور مؤتمر شعبي في طرابلس عن مدينة القدس، ضمن وفد من اتحاد النقابات الفنية العربية، وعندما ذهبت، حملت معي ملابس عبارة عن جلباب وعباءة، وأيضا حقيبة المكياج، وكنت قبلها قد احضرت صورا للعقيد القذافي من السفارة الليبية في القاهرة، وحاولت صنع مكياج لاقترب من صورته وكانت شخصية القذافي اثارتني عندما كنت في باريس قبل ثلاث سنوات، وقرأت كتاب «النقاب» لبوب ودوارد، عن نشاط المخابرات الاميركية في الشرق الاوسط، والذي تضمن ست صفحات عن العقيد وتنظر إليه المخابرات الاميركية بوصفه يشكل خطرا على العالم، لانه يقف ضدهم، وعندما قرأت ذلك اعجبت بالرجل، وبدأت ابحث عن كتاباته والكتب التي صدرت حوله، فوجدت انه مفكر وله رؤية ووجهة نظر انسانية، يسعى ويجاهد من أجلها، فيما ينظر اليه كمعاد. واكتشفت انه رجل ثوري عربي يحاول الدفاع عن حقوق الانسان، ووجدت في حياته تفاصيل تغري بالعمل الفني.

● وماذا تم في ليبيا بعد سفرك؟

- أعددت سيرة فنية وشخصية لنفسي، والتقيت عند وصولي بعض المقربين من العقيد القذافي، وقدمت لهم نفسي ورغبتي في تجسيد شخصيته، لكنهم تشككوا في امكان ذلك لعدم وجود شبه بيني وبينه. فدخلت غرفتي في الفندق، وارتديت الملابس واعددت نفسي بالمكياج، والاكسسوارات والنظارة، ثم نزلت الى بهو الفندق، حيث يجلسون، وعندما رأوني قاموا واقفين معتقدين انني فعلا العقيد القذافي ثم عدت مسرعا الى غرفتي وارتديت ملابسي العادية وذهبت اليهم في بهو الفندق ودعوتهم لتناول الغداء فإذا بعضهم يقول الوقت غير مناسب لأن الأخ العقيد موجود في الفندق، وعندما ابديت دهشتي اقسموا بوجوده في الفندق، وكنت اصطحبت بعض العاملين لمرافقتي، بل وعلقت على جيبي بطاقة عليها صورة القذافي.

وبعدها ركبت الطائرة الى «سرت» ووصلنا في منتصف الليل، وكان وصولي بهذا الشكل مفاجأة لكل الوفد المصري، وظن الموجودون في القاعة للحظة انني فعلا القذافي.

وسألت المرافقين هل ثمة حساسية في لقائي بالقذافي على هذا الشكل فاخبروني بعدم وجود مشاكل، وظللت كما أنا، فقط نزعت غطاء الرأس، وبعدما القى العقيد القذافي خطابه امام المؤتمر قدمت له نفسي.

أنا والقذافي

● وماذا كان رد فعل العقيد؟ وماذا عن السيناريو؟

- الواقع انه اعجب بأدائي، وعندما ابديت له رغبتي في تجسيد دوره وافق، وطلب البحث عن السيناريو وأكد حرصه على ان يتابعه أولا بأول، وبعد عودتي الى القاهرة فوجئت بإتصال من شخص اسمه سامح حمدي وهو سيناريست مصري مقيم في ليبيا منذ ٢٠ سنة، واخبرني انه كتب سيناريو فيلم عن الزعيم الليبي منذ عامين، وكانت مشكلته هي البحث عمن يؤدي دور القذافي، واخبرني انه التقى عددا كبيرا من النجوم لكن أحدهم لم يكن يصلح للدور، الذي يحتاج الى امكانات خاصة، وقال السيناريست: إنه عرف بخبر لقائي مع الزعيم الليبي وانه اختارني كأفضل من يؤدي هذا الدور، والتقينا وعرض علي السيناريو، وبدأنا نقوم بعملية ضبط له، وبعد ذلك دخل الفيلم في مرحلة التحضير والاعداد.

● ومن سيخرج الفيلم؟

- في البداية تم الاتفاق على أن يخرجه المخرج حسين كمال، لكنه اعتذر فجأة، وبعد ذلك تمت مخاطبة المخرج العالمي مصطفى العقاد، ونحن ننتظر وصوله الى القاهرة نهاية الشهر الحالي لنبدأ العمل الفعلي، وكل اوراق الفيلم وصوري موجودة لديهم، وتم ترشيح الفنانة القديرة نجلاء فتحي لتقوم بالبطولة النسائية في الفيلم حيث تجسد، دور صحافية تتابع نشاط الزعيم الليبي، وتعد لكتاب عن حياته.

● وما هو المحور الذي يدور حوله فيلم القذافي؟

- الفيلم يركز على حقوق الانسان، ومسيرة العقيد القذافي في الثورة، وانجازاته في مجال حقوق المرأة، والعلاقة بين الاقباط والمسلمين، ودوره في الدعوة للوحدة العربية، ودعوته لالغاء الحدود بين الدول العربية، وباقي افكاره وتدور الأحداث في ليبيا ومرسى مطروح وايطاليا.

● ولماذا اخترت شخصية العقيد القذافي بالتحديد؟

- لا أختار الشخصية... فقط امثل، وسبق ان مثلت شخصية نابليون بونابرت، وردريجو امبراطور اسبانيا، وديليسبس، وأنا مهتم بالقراءة عن الزعماء والثوريين، وبالتالي فان اختياري ليس لسبب سياسي، ولو كانت هناك شخصية اخرى مثل الرئيس الراحل انور السادات فسأمثلها.

تناقض

* اذاً أنت مولع بالشخصيات السياسية من دون النظر الى التناقض بين الشخصيات، وخصوصا ان هناك فنانين جسدوا شخصيات عالمية، ثم توقفوا عن اداء شخصيات أخرى؟

- بالنسبة لي فلا علاقة لي بالسياسة، وعندما اخترت القذافي اخترته للعناصر الانسانية التي يتمتع بها.

● هل عاصرت جمال عبدالناصر وكيف رأيت انجازاته؟

- كنت دائما معجبا بعبدالناصر منذ صغري، وكان هو الرمز لكل شيء، ومنذ وعيت كان ناصر يحمل على ظهره كل قضايا البلد، بل وقضايا اسيا وافريقيا، ولا يمكن لشخص ان يقف امام عبدالناصر إلا مبهورا، وحتى بعدما كبرت ورأيت من يكتبون مذكراتهم عن التعذيب في عهده أو غيره، فلانني اعرف ان الرجل كانت لديه احلام كثيرة عمل على تحقيقها.

● ومـا رأيك في الرئيس السادات؟

- رأيي في جملة واحدة هي انه إستقر في ذهن العالم أنه «بطل الحرب والسلام» فقد أوقف الحرب التي كانت تستنزف المال والبشر، وجاء بالسلام، وعرفنا بعدها اشياء جميلة، ودائما ما يكون التطبيق مختلفا عن النظرية، وكل واحد له اخطاء.

* اذاً هل يمكنك ان تجسد دور اريل شارون القائد الاسرائيلي؟

- أعوذ بالله... أقوم بدور مجرم إرتكب كل هذه المذابح ضد العرب والفلسطينيين... أعوذ بالله.

مشاكل

● لكنك مثلت دور عساف ياجوري الضابط الاسرائيلي؟

- نعم مثلت دوره في فيلم «الرصاصة لا تزال في جيبي» ويومها تسبب هذا الدور بمشاكل لي، كنت امثل في فيلم «الأخوة الأعداء» واخذني الفنان المنتج رمسيس نجيب وطلب مني تجسيد دور عساف ياجوري الضابط الاسرائيلي المتعجرف الذي يقتل الاسرى المصريين، والذي يتم أسره في حرب أكتوبر، ومثلت هذا الدور بشكل تسبب لي بمشاكل، وكان جمهور السينما في العرض الخاص يسبني ويلعنني، واجدت في أداء الدور لدرجة ان المشير عبدالغني الجمسي وزير الحربية في ذلك الوقت كان يشاهد العرض الخاص بالفيلم، وكنت اجلس بجواره، وسأل رمسيس نجيب عن الممثل الذي يقوم بدور عساف ياجوري، فقال له: «انه ممثل يهودي»، ثم فوجيء الجمسي بعد اضاءة النور انني أنا.. ولم يصدق.

رفضت في البداية اداء دور عساف ياجوري، لكن رمسيس نجيب اخذني بالقوة، ووضعني في سيارة، واتجه الى السويس ليبدأ التصوير.

● نعود الى فيلم «القذافي» ما الجهة التي تقف وراء انتاج الفيلم؟

- المنتج المصري سامح حمدي، وهو كاتب السيناريو، ولا أعرف شيئا بخلاف ذلك، لكن لاشك ان ليبيا سيكون لها دور في الانتاج، ربما تقدم خدمات واماكن للتصوير والاعداد، والمجموعات وكل تلك تمويل، وأيضا التوزيع الخارجي.

● وبعيدا عن الفيلم، يتهمك البعض بانك بعيد عن الساحة الفنية، ما أسباب ذلك؟

- هناك أسباب تدفع للابتعاد القسري، وقد التقيت وزير الاعلام المصري صفوت الشريف منذ شهور وسألني عن سبب غيابي، قلت له انني كنت في باريس منذ ثلاث سنوات، ولدي احساس بالاكتئاب والخريطة الفنية لا تعجبني، واجري في التليفزيون لم يتحرك طوال ١٠ سنوات، وهذه أسباب ابتعادي، وقدمت ورقة لوزير الاعلام بمطالبي، وقلت انني عندما لا احصل على حقي ابتعد، وبعد هذا اللقاء قبمت فيلمين من تأليفي، هما «معجزة العصر»، ويدور عن الاطفال المهمشين في العالم، وسيتولى انتاجه التليفزيون المصري، والثاني «القنزوح» من انتاج القطاع الخاص، ويدور حول الانسان المتعالي المغرور، في اطار كوميدي، وكلا الفيلمين كتبت لهما القصة والسيناريو والحوار.

أدوار نفسية

● يلاحظ ان ادوارك في السينما والمسرح أيضا ادوار نفسية. بعضها مجنون أو مريض، فهل ذلك يرجع الى احساس نفسي، أم انك تعاني من بعض المشكلات النفسية وخصوصا انك معروف بإنطوائك؟

- جميع الفنانين الجيدين مجانين، وهو جنون فني، وكل انسان يتعرض للصدمات والاضطرابات، وأنا شخصيا اصبت باكتئاب اضطرني الى السفر الى فرنسا ثلاث سنوات، لكن فيما يخص الادوار النفسية فهي تحتاج لممثل خاص، ولست الوحيد الذي يتم استبعاده، فقد ظل الممثل العالمي مارلون براندو مستبعدا، وعندما جاء مخرج فيلم «العراب»، وطلب ممثلين للدور، ذهب براندو متخفيا وسط ٢٠٠٠ ممثل، واكتشفه المخرج للدور ثم فوجيء بان من اختاره هو مارلون براندو وأدى الدور.

وبالنسبة لي كثيرا ما تصيبني حالات الاكتئاب والانطواء، ولا أجد لها تفسيرا، شخصيا لا اميل كثيرا الى العلاقات الفنية. شخصيتي هادئة، ولا أعرف سببا لانطوائي إن كان وراثيا أو غيره، ورغم ان والدي كان من علماء الأزهر، وتربيت في بيت ديني، ولا أحب السهر أو النميمة أو القيل والقال.

أقدمت أخيرا على الزواج بعد فترة طويلة من العزوف عنه، وتزوجت منذ ثمانية أشهر من إحدى قريباتي وهي محجبة ولا علاقة لها بالوسط الفني كله، راجيا أن يمنحني الزواج السكون والهدوء النفسي.

● بالنسبة لدورك المعقد في «الاخوة الاعداء» هل كانت له قصة؟

- الواقع ان دوري في «الاخوة الاعداء» له قصة، كنت في بداية حياتي الفنية، واقيم في لوكاندة بوسط القاهرة، وطلبني المخرج وقال لي سأعطيك ٥٠٠ جنيه لتقوم بدور الأخ غير الشقيق المصاب بالصرع الذي يشنق نفسه في النهاية، قبلت لحاجتي للمال، وعندما جاء مشهد الشنق، شعرت بخوف، وطمأنني المخرج، وطلعت على الكرسي، ووضعت رأسي في المشنقة، وتم شد الكرسي، وكان المشهد ان يصفعني نور الشريف وادور ورقبتي في الحبل، وان يتأرجح جسدي، وكلما كان نور يضربني كنت ادور وعيني «ترمش» وظل المخرج يعيد المشهد حتى تم التصوير، وبعد نهاية المشهد نزلت وشعرت برعب شديد كمن نجا فعلا من الشنق.

وبعد نجاحي في «الاخوة الاعداء» أصبحت ظاهرة، وحصلت على جائزة الممثل العالمي في طشقند، وجوائز احسن ممثل من النقاد والكتاب عن هذا النوع وتسبب نجاحي في «الاخوة الاعداء» بتعطيلي ثلاث سنوات، ظللت بلا عمل، وقطعت صلتي بالساحة الفنية، واكتشفت حربا ضدي من ناس مقربين وزملاء واصدقاء.

وقد جسدت دور «أحدب نوتردام» في الاذاعة، ومازلت اتمنى ان اجسد هذا الدور في السينما، وأنا معجب بأداء انتوني كوين له.



في دور الزعيم الليبي



انطلقت عبر «سباق المدن» في التليفزيون المغربي:

أمينة أشرف: أتمنى جمع الغناءين المغربي والخليجي

■ الرباط – جمال علوي:

■ بين الأسماء الفنية التي لفتت جمهور الأغنية في المغرب المطربة أمينة أشرف بتقديمها لأعمال وطنية عدة وعاطفية لملحنين مرموقين، إضافة الى تعاملها مع عدد من شعراء الفصحى و «الزجل» المتميزين. وتقول أشرف التي تعتز بانتمائها لإقليم كلميم (جنوب المغرب) والشهير بـ «باب الصحراء»: «بدأت في ١٩٨٣، تأثرت بنعيمة سميح وقلدتها لانه كان لي ميل لأسلوبها. الأغاني التي تختارها وطريقة الألحان. برنامج «سباق المدن» التلفزيوني شهد ميلاد شهرتي عند الجمهور المغربي، إذ قدمت إحدى أغنيات لطيفة رأفت ممثلة لإقليم كلميم، وحققنا يومها الفوز على مدينة الغرانش فنيا. ودفعتني تجربتي الأولى التي يمكنني القول أنها كانت مشجعة للعمل وبالاجتهاد لصقل موهبتي والبحث عن كل المقومات الضرورية فنيا للوصول الى «قلب الجمهور»، وذلك هو الحلم المشروع لكل فنان».

وتضيف: «لدي أعمال عدة مسجلة في الإذاعة والتليفزيون، بينها أغنيات وطنية وأخرى عاطفية. تعاملت مع أبرز الملحنين المغاربة، مثل عبدالقادر الراشدي وأحمد بن موسى وحميد بن إبراهيم. ومن الشعراء الزجال المغربي أحمد الطيب لعلج والشاعر السفير السعودي بالمغرب د. عبدالعزيز محيي الدين خوجة».

وتقول عن أهم أحلامها الفنية: «أتمنى دراسة الموسيقى التي أعتبر الإلمام بأسلسياتها شيئاً ضرورياً للمطرب أو المطربة. ومن أحلامي كذلك أن أقدم أغنيات متكاملة (الشعر واللحن والأداء) لتعبر بي سريعاً الى شهرة لا أرفضها بطبيعة الحال وسط الجمهور الفني العريض على ساحة الأغنية العربية.

أتمنى أن يكون نجاحي مستنداً الى لهجتي المغربية، لكن لدي حلما آخر هو الغناء باللهجة الخليجية التي أجيدها، وأتمنى أن أوفق في التواصل فنياً مع ملحنين ومنتجين في ميدان الأغنية لتحقيق هذا الحلم. وتصوري أن أجمع بين اللهجتين المغربية والخليجية، مع تقديم أعمال بلهجة المنطقة (الصحراء) لأعكس تراث الجنوب المغربي، وهي المعروفة بـ «اللهجة الحسانية»، فلدينا فولكلور متميز بنوعية أشعاره وجمالية إيقاعاته وأشهرها «رقصة الكدرة». وأفكر حالياً في تصوير بعض أغنياتي بالفيديو كليب».


المطربة المغربية أمينة أشرف

نال شهادة دولية في الاعلام من مؤسسة اميركية

مراقب عام اذاعة دبي: نحتل مكانة بارزة في عصر الفضائيات

■ دبي – مسعد النجار:

■ حصل السيد حسن احمد مراقب عام اذاعة دبي على شهادة دولية تمنح للمحترفين والاداريين في مجال الاعلام في الصحف والاذاعة والتلفزيون على مستوى العالم من مؤسسة اميركية تصدر دليلا سنويا عن انجح المحترفين في الحياة العلمية والعملية دوليا.. وتختار شخصا واحدا في كل مجال في كل دولة لينضم الى قائمة الذين يمنحون شهادة فخرية لاستكمالهم جميع المتطلبات واجتيازهم حد النجاح المطلوب وبذلك يكون الحائز على الشهادة عضوا دائما في هذا الدليل الذي ينشر تباعا على مستوى العالم.

وقد تم اختيار احمد مراقب عام اذاعة دبي لتميزه في مجال الاعلام والادارة الاعلامية وفي الاذاعة بشكل خاص.

وقال احمد «ان هذا التقدير الدولي بمثابة تتويج للمسيرة الاعلامية التي امتدت ما يقارب ربع قرن قدمت خلالها العشرات من البرامج التلفزيونية والاذاعية التي تناولت الانجازات الوطنية وعكست طموحات هذه الدولة الفتية.. وهذه الشهادة تدفعني للعطاء اكثر وتحملني مسؤولية الاختيار والالتزام والارتفاع بالمستوى والمتابعة الحقيقية لما يجري على كل الاصعدة.

وفي سؤال عن الاذاعة ودورها في عصر البث الفضائي المفتوح طوال ٢٤ ساعة للتلفزيون قال: «ما زالت الاذاعة تحتل مكانة بارزة في حياة الناس لما تقدمه لهم من اشكال المعرفة والاخبار والثقافة والتسلية، رغم التقدم التقني الهائل الذي ساعد في نقل الصورة التلفزيونية عبر الاقمار الاصطناعية بحيث اصبح الواحد منا يرى اكثر من عشرين محطة تلفزيونية على الاقل بمنتهى الوضوح والجودة. وهذا ما دعا الاذاعيين الى التوجس خشية من هذا التدفق التلفزيوني المثير واثره في الاذاعة ومستمعيها. ولكن هذا التخوف بدأ يتلاشى تدريجيا عندما اكتشف المشاهد ان اسلوب البرنامج التلفزيوني في المحطات الفضائية ما زال يعتمد الاسلوب الاذاعي حيث صارت المقابلة والحديث والندوة عبر الهاتف هي السمة الغالبة على معظم البرامج التلفزيونية. كما ان التقدم افاد الاذاعة واعطاها مجالا للانتشار والوصول الى كل مكان في الدنيا بجانب أن العمل الاذاعي يطلق العنان في الكتابة الى آخر مدى من دون التقيد بالديكورات والمساحات والالوان».

ماذا عن الاذاعات العربية تحديدا؟.

يقول احمد «ان الاذاعة في العالم العربي أمام تحد كبير إذ استعار منها التلفزيون اساليبها في العمل فصارت برامج التلفزيون برامج اذاعية مشاهدة ومسموعة من دون اغنائها بالصورة وجمالياتها وابداعاتها من خلال سيناريوهات وديكورات واخراج يتكلف المزيد من المال والوقت والجهد. التحدي كبير لكنه لا يحسم لصالح الاذاعة ومستمعيها الا بالتطوير والابتكار في الاساليب والاشكال من حيث الاعداد والكتابة والتقديم والاخراج ولعل ذلك لا يكون الا من خلال المقدرة الثقافية والابداع والتخيل حتى ابعد الحدود».

حسن أحمد

International
WHO'S WHO
of
Professional Management™

is proud to welcome...

Hassan Ahmed

...as one of its newest members.

Members of the International WHO'S WHO of Professional Management™ organization have met the requirements established by its Board of Advisors, as well as satisfying the necessary criteria for inclusion in the annual membership directory.

President & Chief Executive Officer

الشهادة التي نالها

نقد سينمائي

«ضيف الشتاء»
فيلم آسر.. رغم غياب القصة

■ صلاح صلاح:

■ في مسرحية تينسي ويليامز «قطة على سطح من الصفيح الساخن» تصف الأم الموت وقد علمت أن زوجها مصاب بالسرطان وعلى وشك الموت بالضيف الذي يأتي من دون دعوة.

في هذا الفيلم الذي كتبه وأخرجه الممثل البريطاني ألن ريكمان اقتباساً من مسرحية شارمان ماكدونالد الذي للموت فيه دور أساسي لا يملك المشاهد إلا ان يتساءل عن ضيف الشتاء هذا، هل هو حقاً الموت، كما في مسرحية تينسي ويليامز؟ ربما، غير ان متابعة أربع مجموعات من الشخصيات التي تكاد قصة كل منها تبدو مستقلة من دون صلة مع الأخريات ولا يربطها معاً سوى تلك القرية الاسكتلندية النائية الصغيرة. غير ان حساسية المخرج ألن ريكمان المفرطة تجمعها برباط خفي لا يقدر على شده سوى من تحلى بأصالة إبداع وموهبة، تجعلنا هذه المتابعة نشعر بأن ضيف الشتاء شيء آخر تماماً، إنه الفراغ والخواء، ليس الروحي، بل خواء وحدة الإنسان في مكان شاسع بارد صغير منعزل وخشيته منها. يعزز هذا الفهم المشهد الأول حيث نرى عجوزاً تتدثر بمعطف فراء ثقيل في حقل ثلجي يغطيه الضباب، تشق طريقها بصعوبة الى القرية.

وفي المشهد الأخير ينتهي الفيلم بمشهد مماثل حين يدلف تلميذان صغيران في الثانية عشرة في الضباب نفسه ويختفيان.

«ضيف الشتاء» ليس فيلماً قصته تخضع لشروط الحكاية بالمعنى الدرامي اليوناني التقليدي. في الواقع تكاد لا تكون هناك قصة إطلاقاً، بل تسجيل صباح يوم ثلجي في تلك القرية لهذه الشخصيات.

المجموعة الأولى، علاقة أم وابنتها التي مات زوجها ولم تقبل فكرة موته، علاقة يحكمها صمت أكثر برودة من الشتاء القارس، لكن دفء الحرارة الإنسانية يتغلب على صقيع التشاؤم.

المجموعة الثانية، عجوزتان تقضيان أيامهما في حضور جنازات لا تعرفان أصحابها.

المجموعة الثالثة، علاقة ابن السيدة الأولى مع فتاة تحبه، لقاء، تفاهم، سوء تفاهم، ربما حب لاحق، لا ندري، في ذلك العمر تبدو الأمور غير مؤكدة.

المجموعة الأخيرة تلميذان هاربان من المدرسة يهيمان في الثلج ويطرحان من الأسئلة البريئة ما أقلق البشرية منذ فجر وجودها.

فيلم صغير جميل أصيل يعزز الرأي بأن السينما البريطانية تبقى الأولى في العالم التي يمكنها أن تغوص عميقاً في أمور وأشياء الحياة بأبسط شكل من دون بهرجة أو موازنات باهظة أو ادعاءات محرجة.

ساعة و٤٨ دقيقة بالضبط من المتعة البحتة، تأسر، تستحوذ، تدهش، تغني المشاعر بأجمل ما في الحياة من مسرة، انها تنبع من صميم العواطف الإنسانية.

فيلم يكاد يكون فيلماً عائلياً، لا أعني بذلك تشبيهه بأفلام الفيديو التي تصور في المناسبات، ذلك أن الجماليات البصرية التلقائية غير المتكلفة تسحر وتفتن. أعني من ناحية الممثلين. تقوم إيما تومسون بدور السيدة التي فقدت زوجها، وفيليدا لو، بدور الأم وهي في الواقع أمها الحقيقية في الحياة خارج الشاشة. وابن الزوجة جاري هوليوود هو ابنها الحقيقي أيضاً.

أما الدهشة الحقة فهي ألن ريكمان المعروف بالنسبة الينا كممثل لدور الشرير دائماً في السينما الأميركية. كان المجرم الارهابي الذي يتحدى بروس ويليس في فيلم «مت بقسوة»، ثم اللورد الشرير الذي يتحدى كيفن كوستنر في «روبن هود». أي حساسية وإبداع ومعرفة للروح البشرية ودراية في إدارة الممثلين في فيلم يكاد يخلو من قصة ومع ذلك يشدنا إليه بوثاق لا يسهل قطعه. لا تتأخر لحظة في مشاهدة هذه التحفة الرائعة.

مشهد من الفيلم

هل هي من نتائج قذائف اليورانيوم في حرب الخليج ؟

ارتفاع مذهل في نسبة الاصابة بالسرطان في العراق

■ المعاناة التي يتكبدها الشعب العراقي، وبالذات الأطفال، تفوق كل وصف. فالأمر لا يقتصر على الجوع ونقص المواد الغذائية والتموينية بل تعداه الى المرض والموت بسبب الاصابة بأمراض فتاكة لا تميز بين شيخ وطفل، ولا بين ذكر وأنثى.

توجه الصحافي البريطاني المتميز مراسل الاندبندنت روبرت فيسك الى العراق وقام بجولة على المستشفيات في عدة مدن عراقية للتعرف على المشكلات التي يواجهها العراقيون، وهاله ما رأى من مآس وأهوال في أجنحة وردهات المستشفيات وما سمعه مباشرة من الأطباء.

إن الكم الهائل من القنابل وقذائف المدفعية والصواريخ التي كانت تحمل اليورانيوم المشع الذي ألقي على البصرة وغيرها خلال حرب تحرير الكويت قد تسبب في تلوث الجو والتربة الزراعية والمياه وبالتالي أضر بصحة الجميع، وأشاع امراضا بالغة الخطورة وبالذات انواع السرطانات المختلفة التي ليس لها علاج.


فاطمة - ٢٠ عاما - تحتضر محتجة بشكل متواصل بسبب تكاثر الأورام.


يوسف قاسم... مصاب باللوكيميا لم يتجاوز العامين!.

ويزداد معدل الوفيات وسط صفوف الأطفال، كما يظهر هذا التحقيق الذي اجراه فيسك خلال جولته التي شملت عدة مستشفيات وتضمنت لقاءات مع عدد كبير من الأطباء للوقوف على حجم المشكلة وبحث سبل العلاج علما بأن كل المؤشرات تؤكد بأن الأوضاع آخذة في التفاقم.

وقد بدأ الصحافي البريطاني جولته بزيارة أحد مستشفيات الأطفال في البصرة، ونقل لنا منه هذه الصورة:

«أوكسجين، بالله عليكم أحضروا بعض الأوكسجين.. ان ابني يحتضر». إنه عويل يشبه عويل الحيوانات صدر عن رجل كان يقف على سلم مستشفى الأطفال في البصرة، والدموع تنهمر من عينيه، ويتمايل غير قادر على السيطرة والتحكم في نفسه.

وفي الغرفة الصغيرة أعلى الدرج، كان ابنه يحيى سلمان يبكي وهو في حاجة ماسة للتنفس. فنكسة اللوكيميا، وبالذات في الحرارة الكبريتية جنوبي العراق.. شيء يثير الفزع.

وتقدمت الدكتورة جنان غالب محاولة تهدئة الأب، وإخفاء مزيج الغضب والقلق الذي كان يعلو شفتيها، وقالت: «توقف عن الصراخ فلدينا أنبوب أوكسجين آخر».

لكن الرجل لم يطمئن وراح يضرب كفا بكف ويقول: «يا إلهي ماذا أفعل؟..» بينما راح أحد الفنيين لانتزاع الخراطيم من الانبوب الفارغ واستبداله بآخر جديد.

لقد كانت عينا الطفل الصغير تجوبان الغرفة، مرة في اتجاه الطبيب، ومرة نحوي ونحو والده. فهذه ليست اللحظة المناسبة لابلاغه ان المستشفى، بفضل قراء الاندبندنت، أصبح الآن يملك العقاقير والأدوية اللازمة لعلاج اللوكيميا، والقفازات الجراحية، والحقن التي وصلت قبل أقل من ٢٤ ساعة. لكن يحيى سلمان كان قد قطع شوطا طويلا على الطريق نحو الموت.

وكذلك الحال بالنسبة ليوسف قاسم البالغ من العمر عامين والراقد في الغرفة التالية، وهاله صالح.. البالغة من العمر عشر سنوات.. التي تعاني من لوكيميا ليمفاوية.

لقد عرض الأطباء عليّ هؤلاء الأطفال بنوع من السأم الذي لا حدود له، ويمكنني تفهم السبب الذي دعاهم لذلك. فلقد استقبلوا عددا كبيرا جدا من الزوار وتلقوا الكثير من الوعود بالمساعدة، ولكن على الاقل فإن وعدنا قد احترم. وتسأل الدكتورة غالب، بحرص شديد، فيما اذا كان مستشفى البصرة قد تلقى نفس كمية الأدوية التي حصلت عليها المستشفيات الاخرى في بغداد والموصل.

وأعتقد انني فهمت الغرض من سؤالها، فقد كان الشيعة في جنوب العراق هم الذين ثاروا ضد الحكومة العراقية العام ١٩٩١، ويوجد في بغداد من لم يغفروا لهم ابدا فعلتهم تلك.

ولا تقول دكتورة غالب شيئا حول هذا الأمر. نعم، أكدت لها، فأدوية الاندبندنت تمت تعبئتها قبل مغادرة مطار هيثرو بطريقة تضمن حصول جميع مناطق العراق على حصص متساوية. وتبتسم الطبيبة وهي تقرأ بيان الأدوية الذي احضرته معي وتقول: «نعم هذا هو ما نحتاج اليه».

انها الابتسامة الأولى التي شاهدتها في هذه الرحلة الى البصرة. فالأطباء هنا مسكونون بهموم اكتشافاتهم في عيادات السرطان من ناحية وبنقص الدواء اللازم للعلاج من ناحية اخرى. وذلك لأن الزيادة في سرطان الاطفال في هذه المحافظات الجنوبية - موقع المعارك الأخيرة لحرب الخليج العام ١٩٩١ - بلغت في بعض الأماكن ارتفاعات لا حدود لها.

وبينما نجد في بعض المناطق ما معدله ٣,٩ في المئة من الأطفال يعانون من السرطان من بين كل ١٠٠ ألف طفل نجد ان الارقام قد بلغت في بلدتي حارثي وجورني ٧١,٨ و ٤١,٨ على التوالي، حيث تعرضت هاتان المنطقتان لقصف مكثف، وباتت عبارة «يورانيوم مستنفد» تسمع في كل جناح، وحتى الوالدين يعرفان معنى العبارة. فهما يقولان ان قذائف وصواريخ الحلفاء قد لوثت المزارع حول البصرة، وفي الواقع، توجد في سوق البصرة طماطم ضخمة معروضة للبيع، وفطر بحجم قياسي. ولم يزر أي عالم غربي المكان حتى يفسر ماذا يعني هذا الأمر، ولكن للأطباء شكوكهم.

فمثلا يقول دكتور جواد علي من المستشفى التعليمي للأطفال في البصرة، وعضو كلية الأطباء الملكية، الذي قدم ارقامه القياسية التي توصل اليها بعد تمحيص للاندبندنت في مارس الماضي: «انا لا اعرف كيف أفسر مضامين هذا الأمر لكنني أرى أشياء مروعة».

وأضاف: «ان أحد طلابنا في الطب والذي تخرج للتو ويدعى زين الدين قدم، مصاب بالسرطان وسيموت في غضون أيام قليلة، كما ان زوجة أحد جراحينا قد ماتت قبل اسبوع واحد فقط بعد ان تبين انها تعاني من لوكيميا حادة وكانت تعتقد انها تعاني من مشكلة زائدة. لكنهم وجدوا ان جزءا من أمعائها الدقيقة مصاب بالغرغرينا».

ويفتح دكتور علي ملفا سميكا من الملاحظات، ويعلق بالقول: «من اصل ١٥ مريضا بالسرطان من منطقة واحدة، لم يتبق سوى إثنين. انني استقبل اطفالا مصابين بسرطان العظم. إن هذا غير معقول. وقد استقبلت للتو فتاة في الخامسة عشرة من عمرها تدعى زينب منور، تعاني من اللوكيميا، وسوف لن تعيش اكثر من عام واحد، كما انني قمت باجراء عمليتي استئصال ثدي لفتاتين مصابتين بسرطان الثدي - احداهما تبلغ من العمر ١٤ عاما - وهذا شيء لم يسمع به من قبل!».

والدكتور أكرم حمود، مدير مستشفى الأطفال، ليس اقل انزعاجا وتشاؤما. فقد علق بالقول: «إن جميع الأطفال الموجودين هنا تقريبا سوف يموتون في غضون أشهر قليلة. فلدينا عائلة هنا بثلاثة اطفال، جميعهم مصابون بسرطان الغدد الليمفاوية. فما الذي أحدث هذا الشيء؟. قبل الحرب، كنا نستقبل في هذا المستشفى حوالي مريض واحد بالسرطان اسبوعيا. لكنني الآن استقبل في المتوسط ٤٠ مصابا اسبوعيا، ان هذا جنون.

إننا نستقبل مرضى مصابين بأورام سرطانية ما دون سن العشرين، فأحد مرضاي يبلغ ٢٢ عاما، وآخر ١٨ عاما. إن احد اعراض اللوكيميا هو النزف من الأنف. والآن فإن كل طفل يصاب بنزف في الأنف يأتي الى هنا بواسطة أبويه المذعورين.

إن الأميركيين - بالاضافة الى حلفائهم البريطانيين - ألقوا الآلاف من قذائف اليورانيوم من الدبابات والطائرات في قلب المزارع المحيطة بالبصرة في الأيام الأخيرة من حرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي العام ١٩٩١، وأثر هذه القذائف حارق كما انها تنثر الغبار المشع حول الهدف، ويمكن ان ينتقل الغبار بواسطة الريح أو المياه، أو ان يتم استنشاقه عن طريق التنفس.

ويقول تقرير عسكري أميركي كتب العام ١٩٩٠ ان السرطانات ومشكلات الكلى، والتشوهات عند الميلاد من بين الآثار التي يخلفها اليورانيوم المخصب على صحة الانسان.

ويضيف دكتور علي: «حتى الاصابة بالبرد الشائعة في البصرة تغيرت ملامحها. فهي تحتاج هنا الآن لفترة اطول حتى تزول، ولدينا حالات متقدمة، ترتبط احيانا بالتهاب الدماغ». ويعيد الدكتور فتح ملفه ويقول: «العام ١٩٨٩ استقبلنا ١١٦ مريضا بالسرطان في سائر أنحاء المنطقة وفي العام الماضي، وصل الرقم الى ٢٧٠ مريضا. وقد وصلنا خلال الشهور العشرة الأولى من هذا العام ٣٣١ حالة. وسوف لن يعطينا أحد المعدات اللازمة لفحص التربة. وربما كنا جميعا ملوثين.

إن حكايته ربما كانت اقل إقناعا لو لم تبد شديدة البساطة مقارنة بحكايات المحاربين الأميركيين والبريطانيين الذين شاركوا في حرب تحرير الكويت، والتي لم تلق تفسيرا حتى الآن من قبل حكومتي البلدين.

إن الأدوية التي مولت عن طريق قراء الاندبندنت قد وصلت الآن الى أطفال جنوب العراق المصابين بالسرطان. وكانت هناك بعض المصافحات المؤلمة والجياشة المشاعر من قبل الأطباء عندما وصلت اليهم. لكن الاسئلة لازالت عالقة، وأحدها شديد الإثارة للضحك، فهل نحن نعالج أولئك الذين قمنا نحن بأنفسنا بتلويثهم؟.

قراء صحيفة بريطانية يتبرعون بالأدوية وروبرت فيسك يزور المستشفيات

دراسة

وربما تبدأ منظمة الصحة العالمية قريبا في اعداد دراسة حول الآثار التي خلفتها قذائف اليورانيوم التي أطلقت في حرب الخليج ١٩٩١ على المدنيين العراقيين. وتثير بذلك غضب الدول الغربية التي استخدمتها خلال وبعد تحرير الكويت.

ويتم تحميل القذائف بشكل واسع النطاق اللوم عن الزيادة المفزعة في السرطان - وبالذات بين الأطفال العراقيين - وعن احتمال تلويث مناطق واسعة جنوب العراق. وقد استجاب قراء الاندبندنت للتقارير الواردة من المنطقة بارسال ما قيمته ١٠٠ ألف جنيه استرليني من الأدوية التي وصلت للتو.

وتعتقد الحكومة العراقية ان تقرير منظمة الصحة العالمية سوف يؤكد في النهاية شكوكها في أن الحلفاء قد اشبعوا الأرض بالإشعاع النووي. وقد قام فريق تابع للمنظمة مؤلف من ٣ رجال بزيارة مستشفى الطب النووي العراقي في بغداد لفحص السجلات والتثبت من الزيادة في عدد الاصابات بالسرطان منذ نشوب الحرب، ويفترض ان يقدموا تقريرا خلال الاسابيع القليلة القادمة حول كيفية اجراء تحقيق في استخدام معدات الحلفاء.

وفي حالة موافقة وزارة الصحة العراقية، فإن فريق منظمة الصحة العالمية سوف يمضي عامين لأخذ الدليل حول استخدام القذائف واثر ذلك على صحة ملايين العراقيين الذين عاشت عائلاتهم بالقرب من مواقع المعارك ومناطق القصف.

وبالنسبة لصدام حسين، فإن هذا بالطبع سيوفر دعاية اضافية في حملته لرفع العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الأمم المتحدة ضد بلاده، ولاتهام الأميركيين والبريطانيين بارتكاب «جرائم حرب».

وحتى اليوم، فإن صدام حسين نفسه هو الذي ظل يتهم باقتراف جرائم ضد الانسانية، وبالرغم من ذلك، لو ان فريق منظمة الصحة العالمية يتوصل الى ان القذائف والصواريخ التي اطلقت والتي كانت تحمل اليورانيوم المشع، الذي يحدث غبارا كيماويا ساما يتبعثر حول الهدف، هي المسؤولة عن وباء السرطان الذي يصيب العراقيين، فسوف يتعرض المنتصرون في حرب الخليج لضغط هائل من اجل دفع تعويضات للعراق ولفرض حظر على الاستخدام المستقبلي للأسلحة المثيرة للجدل.

والملفت، ان مبنى مستشفى الطب النووي العراقي المؤلف من طابقين يجاور مقر منظمة الصحة العالمية في بغداد الذي أكد مديره دكتور حبيب رجب للاندبندنت بأن ممثلي المنظمة قد أجروا دراسة مبدئية على معلومات السرطان في العراق. وفي الاسبوع الماضي عرض الفريق الطبي في المستشفى ايضا ما لديه من أرقام واحصاءات حول حالات الاصابة بالسرطان ما بعد الحرب، وهي أرقام تؤكد وجود علاقة ما بين الزيادة في معدل الاصابة باللوكيميا والحرب. بالطبع، فإن مجرد وجود اسم صدام حسين في الاحصاءات المكدسة لدى الحكومة العراقية يلوثها، مثلما هو مؤكد ان جيوش القوات المتحالفة ربما تكون قد لوثت أرض العراق.

لكن يبدو ان الاحصاءات والرسوم البيانية لدى المستشفى دقيقة، فهي بدأت قبل زمن طويل من حرب ١٩٩١، وفي بعض الحالات، تظهر بشكل واضح هبوطا في السرطان في وقت يتوقع فيه المرء حدوث زيادة، ولو ان خبراء الدعاية قد عملوا في هذه السجلات، فلابد وان اداءهم كان متواضعا.

لقد ظلت الدكتورة منى الحسن تسجل ارقاما حول السرطان في العراق منذ العام ١٩٧٦، والملفات التي توجد لديها مقنعة. وتعلق الدكتورة منى بالقول: «لقد حدث تغير في أنماط السرطانات منذ الحرب، والذي شمل تضاعفا في معدل السرطان ذي المسار المعوي، كما وقعت زيادة في الاصابة بسرطان الثدي بين النساء الشابات، فلا يوجد مكان في العالم ترتفع فيه نسبة الاصابة بسرطان الثدي لمن هن تحت سن ٣٠ عاما».

وأخر الأرقام المتوافرة لديها - والتي لم تنشر بعد - تظهر زيادة مذهلة في معدلات الاصابة بسرطان الدم في محافظات العراق الجنوبية، أكثر المناطق تضررا بحرب العام ١٩٩١. ان بعض المناطق، مثل واسط، تظهر هبوطا فعليا، من ٢٢٦ حالة العام ١٩٨٩ الى ٢٠٣ العام ١٩٩٤، ثم بعد ذلك ٢٢٤ العام ١٩٩٦، لكن أرقاما اخرى تثير شكوك الأطباء.

فسجل سرطان الطفولة، على سبيل المثال، زيادة في عدد الأولاد المصابين باللوكيميا الليمفاوية في سن ٤ سنوات وما بين ٥ و ٩ سنوات، من ٦٨ و ٩٤ في الفترة ما بين ١٩٨٩ - ١٩٩١ الى ٨٦ و ٩٨ خلال الفترة ما بين ١٩٩٢ و ١٩٩٤.

وخلال نفس الفترتين ارتفعت اللوكيميا الشوكانية من حالتين الى ١٢ حالة (في المجموعة العمرية من سن صفر حتى اربع سنوات) ومن ٥ الى ١٨ حالة في المجموعة التي تتراوح أعمارها ما بين ٥ الى ٩ سنوات، أما اجمالي أرقام اللوكيميا الشوكانية للأطفال الذين تزيد أعمارهم على ١٥ عاما فقد ارتفع من ٢٦ في جدول سابق الى ٦١ حسب آخر الاحصاءات.

وفي أنماط عمرية مماثلة، فإن الزيادة في اللوكيميا الليمفاوية بين الفتيات توزع بنفس القدر: ١١٨ حالة في الفترة ما بين ١٩٨٩ - ١٩٩١ مقارنة بعدد ١٧٤ حالة خلال الفترة ما بين ١٩٩٢ و ١٩٩٤، وتظهر الأرقام زيادة شاملة بين الأولاد والبنات خلال نفس الفترات لسرطان العين ومرض اللوكيميا الشوكانية والليمفاوية. والملفت - وربما كان سبب آخر للثقة بها - ان الارقام تظهر انخفاضا في سرطان العظم بين الفتيات وسرطان الرئة.

ان الارقام السنوية لمرض السرطان بوجه عام تعطي فكرة واضحة حول الزيادات. ففي ١٩٩٠، سجلت ٧,٠٥٨ حالة سرطان جديدة في العراق. وبحلول ١٩٩٢، ارتفع الرقم الى ٨,٥٢٦ وبالنسبة للذكور فقد كان الرقم ٣,٩١٣ العام ١٩٩٠، وارتفع الى ٤,٧٣٥ في ١٩٩٢، اما الاناث فقد كان رقمهن ٣,١٤٥ العام ١٩٩٠، وبلغ ٣,٧٩١ العام ١٩٩٢.

ويظهر اجمالي الأرقام الجديدة للمصابين بالسرطان للعام ١٩٩٦، والتي لم تنشر حتى الآن، زيادة تفوق الألف منذ ١٩٩٠، من ٧,٠٥٨ الى ٨,٣٦٠، بالرغم من حدوث هبوط ضئيل في الرقم بالنسبة للعام ١٩٩٢. ويعترف المسؤولون العراقيون بأن أرقام ١٩٩١ - التي تظهر انخفاضا غير معقول - عديمة الفائدة لأنها لا تتضمن حالات السرطان من محافظة الموصل الكردية التي كانت في حالة عصيان ضد النظام.

ويقول أطباء عراقيون انه يوجد حالات سرطان كثيرة لم تسجل لدى الحكومة. وقد أبلغني أحد الأطباء «في قرية صغيرة، يقولون ان الطفل «مريض» ويعتقدون انه مرض عارض، ثم يموت الطفل ويدفن، ولا نسمع اطلاقا تشخيصا للحالة التي أودت بحياته».

وأضاف: «وتعتقد العائلات الاخرى انه من الخطأ الاقرار بأن لديها حالات اصابة بالسرطان، خشية ان تؤثر على فرص زواج الأولاد الآخرين، لذلك ربما يكون لدينا حالات أكثر بكثير مما نعرف».

■ إعداد: رفيق الجرجاوي



ملحق العالم العربي

الاثنين ٢٨ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ ـ الموافق ١٩ اكتوبر ١٩٩٨م

ورشة عمل في عمّان حول استعمالات المياه المالحة في الزراعة العربية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قال وزير الزراعة مجحم الخريشة ان الاردن سيولي اهمية مضاعفة بعقد المزيد من الأبحاث وورش العمل بهدف ايجاد الوسائل لرفع كفاءة المياه العادمة لاعادة استغلالها في الاغراض الزراعية بسبب شح الموارد المائية.

وقدر الخلجة الاردنية من المياه بحلول عام الفين بنحو ١٢٥٧ مليون متر مكعب، المتوفر منها حاليا ٩٦٠ مليونا، بعجز يقدر بنحو ٢٩٧ مليون متر مكعب سنويا، ولكن وفي عام ٢٠٢٠ ستبلغ الاحتياجات المائية نحو ١٦٥٨ مليون متر مكعب اضافة لتوفير كمية أخرى من المياه ذات النوعية المتدنية تقدر بنحو ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا تعادل ٢٠ بالمئة من المياه المتوفرة للزراعة.

واضاف في افتتاح ورشة عمل حول استعمالات المياه المالحة في الزراعة ان المملكة عملت على ادارة واستخدام الموارد المائية من خلال مشاريع التنمية والبحوث وتم انشاء شبكة محطات لتنقية مياه الصرف الصحي في مختلف المناطق وتحويل شبكات الري المفتوحة في وادي الاردن لمضغوطة بما رفع كفاءتها لنقل من ٦٥ - ٩٠ بالمئة، لكن نوعية المياه تدهورت بسبب الضخ الجائر.

وتشير تقارير مركز البحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا الأردني بأن الجهود كثفت لنقل الأساليب الحديثة في جدولة مياه الري والتسميد الى المزارع لمضاعفة انتاج المحاصيل مع توفير نحو ٣٠ بالمئة من المياه المطلوبة و٤٠ بالمئة من الأسمدة.

ويتعاون الاردن حالياً مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (اكساد) لتنفيذ العديد من مشاريع البحوث بهدف الوصول الى الاستغلال الامثل للمياه العادمة وشبه المالحة في مجال الانتاج الزراعي.

وقال مدير عام المركز الدكتور حسن أبو السعود أمام الورشة التي شارك فيها خبراء من مصر، سورية، تونس، سلطنة عمان، ليبيا، المغرب، العراق، الجزائر، فلسطين، ان ٩٠ بالمئة من الاراضي العربية جافة، وشبه جافة وان العجز المائي العربي يتجاوز في المجمل ١٠٠ مليار متر مكعب سنوياً ويزداد في مطلع القرن المقبل عشرة مليارات، وهو ما يتمثل حالياً بفجوة غذائية تقدر بنحو ٥٠ بالمئة من حاجات الوطن العربي. وشكلت الورشة لجنة مصغرة لانجاز دليل استعمالات المياه متوسطة الملوحة والمالحة في الزراعة العربية، ليشكل بديلاً عن معطيات علمية متوفرة اعدتها جهات اجنبية.

وسبق للمركز العربي ان انجز مشروع الموارد المائية ومشروع تطوير شبكات الرصد المائية العربية والاستعمالات الاقتصادية لمياه الري ومشروع استعمالات المياه المالحة وشبه المالحة، فيما يعدّ حاليا مشروع الري التكميلي للمحاصيل الحقلية وتطوير سلالات جديدة من القمح والشعير محتملة الجفاف وعالية الانتاج.

مدير المركز الاردني عوني طعيمة قال ان استراتيجيات محددة تم تطويرها للتعامل مع المياه العادمة. واخذت الابعاد البيئية المحتملة، لكن الابعاد الاقتصادية بزيادة العائد من الوحدات الزراعية شكلت قاسما مشتركاً لمعظم الاتجاهات لما لها من اثار اجتماعية على السكان المعتمدين في حياتهم على الزراعة.

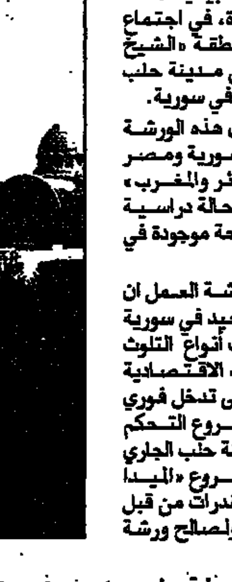
وكان المركز قد انشىء أواخر العام ١٩٩٤ كمظلة لمحطات البحوث الزراعية في المملكة وحددت أهدافه بتوظيف نتائج تلك البحوث لغايات زيادة الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ورفع كفاءته والمحافظة على الموارد الطبيعية الزراعية والاستغلال الأمثل لها.

ويقول الطعيمة لـ «الاتحاد» بأن اهم المعوقات التي تعترض عمل المركز تتمثل في القدرة على اجتذاب الكوادر المؤهلة والمدربة والاحتفاظ بها لقيادة وادامة برامج البحث الزراعي ونقل التكنولوجيا، بسبب غياب نظام مالي وفني، بحيث اصبح ممرا لهذه الخبرات لا مستقرا لها.

وينشط المركز حالياً في مشروع للمكافحة الحيوية المتكاملة لمساندة المزارعين باستخدام انظمة وقائية نباتية امنة بيئيا ومجدية اقتصاديا واعادة تأسيس وحماية التوازن الطبيعي بين الافات الزراعية واعدائها، اضافة لمشروع لزراعة النخيل لتحديد افضل الاصناف انتاجا وتأقلما مع البيئات المحلية، واخر لايجاد مصادر علفية بديلة لتحسين القيمة الغذائية للمخلفات واعادة تصنيعها كأعلاف حيوانية.

ورشة عمل اقليمية تختار مدينة حلب نموذجا للمعالجة البيئية في سورية

■ دمشق . «الاتحاد»:



■ اختارت ورشة عمل اقليمية خاصة بمعالجة المشاكل البيئية الملحة في المناطق الأشد خطورة، في اجتماع عقد بدمشق مؤخرا منطقة «الشيخ سعيد» القريبة من مدينة حلب كنموذج للمعالجة البيئية في سورية.

وتشارك في أعمال هذه الورشة ست دول عربية هي «سورية ومصر والاردن وتونس والجزائر والمغرب» حيث عرضت كل دولة حالة دراسية خاصة بمشاكل بيئية ملحة موجودة في إحدى مدنها.

وذكرت مصادر ورشة العمل ان اختيار منطقة الشيخ سعيد في سورية جاء لأنها تضم مختلف أنواع التلوث الناجمة عن الفعاليات الاقتصادية القائمة هناك، وتحتاج الى تدخل فوري وسريع من خلال مشروع التحكم المتكامل للتلوث في مدينة حلب الجاري تنفيذه في إطار مشروع «الميدا برانس» من أجل بناء القدرات من قبل الوكالة الدولية للبيئة ولصالح ورشة العمل المذكورة.

وقال مدير شؤون البيئة ورئيس فريق العمل الخاص بمشروع التحكم المتكامل للتلوث في مدينة حلب المهندس محمد سعيد النفوس ان منطقة «الشيخ سعيد» تضم العديد من الدباغات ومناشر الحجر وكتل الرخام، ومستودعات تخزين المحروقات والمسلخ الآلي ومعامل الاسمنت، اضافة لوجود نهر «قويق» الذي يحمل نفايات الصرف الصناعي الصلبة والسائلة لتلك الفعاليات ومخلفات الصرف الصحي لمدينة حلب. وهذا النهر يساهم في ري جميع الأراضي الزراعية في المنطقة، يضاف الى ذلك ايضا غبار معامل الاسمنت الملوث للهواء الذي يمتد تأثيره على منطقة تصل الى ٢٠ كيلومترا حسب اتجاه الرياح، ويلحق الأضرار بالغطاء النباتي عدا الأضرار الصحية التي تلحق بالمواطنين.

ونوه مدير شؤون البيئة بأن هذه المشاكل تتم معالجتها من خلال المشروع السابق عن طريق أسلوب المشاركة الجماعية الرسمية والشعبية لحل جميع المشاكل البيئية في هذه المنطقة التي من الممكن ان تصبح منطقة جذب صناعي واقتصادي، آخذين بعين الاعتبار الجدوى الاقتصادية لكل مقترح لحل المشاكل البيئية. وقال لقد تمت دراسة جميع المشاكل البيئية القائمة، واعداد تقرير فني تضمن حصر مصادر التلوث وتأثيراته على الموارد الطبيعية في المنطقة المذكورة وتحديد المشاكل البيئية وأولوياتها لمعالجتها. كما تم اعداد مشروع لبناء وتطوير القدرات الفنية للعاملين في مشروع التحكم المتكامل. وذكر ان فريقا وطنيا شارك في عدد من ورشات العمل التي اقيمت بالتعاون مع وزارة البيئة السورية.

مدينة حلب الشهباء

جهود لمكافحة تلوث الشواطىء المغربية

احد الشواطىء المغربية

■ الرباط - «الاتحاد» - نهلة الساحلي:

■ يتميز المغرب بحكم موقعه الجغرافي الاستراتيجي المطل من جهة على البحر الأبيض المتوسط ومن جهة أخرى على المحيط الأطلسي بطول شواطئه الرائعة التي تمتد من الشمال إلى الجنوب والتي تلعب دوراً هاما في تنشيط الحركة السياحية بالمغرب.

ومؤخرا تسببت جملة من العوامل الطبيعية والبشرية في تلوث هذه الشواطىء وتدهورها مما دفع بوزارة التجهيز المغربية للقيام بدراسة شملت بالخصوص الشواطىء المغربية الأكثر تضررا قصد دق ناقوس الخطر والتصدي لهذه الظاهرة البيئية ككل.

وقد تضمنت هذه الدراسة برنامجا لمراقبة جودة مياه الإستحمام على طول الشواطى المعنية أفضى عن نتائج جد خطيرة مفادها أن حوالي ١٩٪ فقط من المياه توجد في حالة جيدة وصالحة للإستحمام و٣١٪ ملوثة مؤقتا وأن ٥٠٪ منها تعتبر ذات جودة متوسطة.

وأوضحت مصادر مسؤولة بوزارة التجهيز المغربية أنه قد تم أخذ عينات من مياه الشواطىء التي تعتبر نسبة كثافة المصطافين فيها مرتفعة جدا ومن مناطق الإستحمام التي تعد عرضة للتلوث بفعل تأثير المياه المستعملة والموانى ومصبات الأودية فيها قصد تحليلها.

وأضافت، أنه منذ سنة ١٩٩٣ قامت الوزارة بتنظيم خمس حملات بتعاون مع وزارتي البيئة والصحة وذلك بمقدار عينتين شهريا ما بين شهر مايو وشهر سبتمبر . وعينة واحدة خلال الأشهر المتبقية من السنة. وقد بلغت تكلفة هذه المبادرة مايناهز الـ ١٥ مليون درهم مغربي.

وحسب المصادر ذاتها، فإن هذ الإجراءات المتخذة من طرف الوزارة تهدف بدرجة أولى إلى تحسين جودة مياه الشواطى طبقا للمعايير المعمول بها وإلى الوقاية بالإضافة إلى تحسيس المجالس البلدية بضرورة الأخذ بعين الإعتبار النتائج التي أسفرت عنها لجنة مراقبة جودة المياه.

من جهة أخرى تسعى الوزارة إلى تشجيع المبادرات التي تهدف إلى إسناد مهمة تدبير الشواطى إلى المقاولين الشباب وتشجيع الفاعلين السياحيين على دعم محاربة تلوث الشواطىء.

وكالة مصرية لمواجهة مشكلة البطالة وتشغيل الشباب

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت الحكومة المصرية انشاء اول وكالة قومية لتشغيل الشباب. وتوفير فرص عمل للمتعطلين، وذلك لمواجهة مشكلة البطالة التي اصبحت تؤرق الحكومة بعد الغاء نظام التعيين عن طريق القوى العاملة. ويرأس الوكالة وزير القوى العاملة ويتكون مجلس ادارتها من ممثلي اتحاد الصناعات والصندوق الاجتماعي. وكان عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصري قد قدم اقتراحا بانشاء الوكالة. وشارك في الفكرة الدكتور حسين الجمال رئيس الصندوق الاجتماعي، واعتمدها كل من احمد العماوي وزير القوى العاملة والسيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر.

وتقرر ان تقوم الوكالة بدراسة سوق العمل والتعرف على احتياجات اصحاب الاعمال من العمالة، ومساعدة الباحثين على عمل في الحصول على الفرص المناسبة لهم، وتوفير العمالة المدربة وفقا للمواصفات المطلوبة.

واشادت لجنة القوى العاملة في البرلمان بالفكرة، وأبدت ماجاء بالتقرير الذى تلقته من اتحاد الصناعات، وتضمن اهداف الوكالة والتى من بين اولوياتها اعادة تدريب العمال الذين سيتم الاستغناء عنهم نتيجة تطبيق سياسة الخصخصة.

وكشف محمد مرسي أمين عام اتحاد العمال ووكيل مجلس الشوري المصري ان اهداف الوكالة تتطابق مع اهداف اتحاد العمال، لانها تسهم في حل مشكلة البطالة بصورة فعالة عبر قنوات توفير فرص عمل جديدة واستيعاب الفائض من العمال، والتعامل مع الآثار الجانبية لتطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي، وخلق وتطوير قاعدة معلومات عن سوق العمل، ووضع الأسس التى تقوم عليها السياسات التعليمية والاجتماعية والتدريبية وتطوير برامج التدريب التحويلي وفق متطلبات سوق العمل الجديدة، وتحقيق المرونة في سوق العمل بما يتلاءم والمناخ الاقتصادي الجديد وخلق المناخ المناسب بين طرفي الانتاج وهم العمال واصحاب الاعمال بما يضمن الارتقاء بأساليب تنفيذ وتطبيق قوانين العمل والحفاظ على مستويات العمل الوطنية.

وتتبع اللجنة التنفيذية للوكالة ثماني وحدات أولها لدراسة سوق العمل والثانية للمعلومات وأخرى للتوجيه والتدريب ووحدة للإعلام والنشر، ووحدة للتقييم والمتابعة ووحدة للشؤون المالية والادارة ووحدة للتعاقدات ووحدة لفحص الطلبات.

ويشمل نشاط الوكالة الجديدة تشغيل شباب الخريجين في سوق العمل، والعمالة الفائضة نتيجة الخصخصة، والعمالة غير الماهرة، والفئات الاكثر تأثرا ببرنامج الاصلاح الاقتصادي.

وتتكون مصادرها من مساهمات الاعضاء المشاركين في المشروع اضافة الى رسوم طلبات الالتحاق بالعمل، ومشاركات اصحاب الاعمال التطوعية والمنح والقروض الخارجية.

أطباء اسرائيليون يقتلون مولودا فلسطينيا أثناء ولادته

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ كشف النقاب في الاراضي الفلسطينية عن جريمة قتل بشعة ارتكبها اطباء اسرائيليون بحق مولود عربي من منطقة الجليل داخل الخط الاخضر (اسرائيل) هي الاكثر بشاعة من نوعها.

وتحولت عملية ولادة لامرأة عربية من اهالي احدى قرى الجليل العربي في مشفى اسرائيلي حكومي يقع في مدينة صفد الى فضيحة لا زالت تداعياتها مستمرة بعد ان اتهم الاطباء المشرفون على العملية بارتكاب جريمة تقشعر لها الابدان وذلك عندما كشف النقاب عن ان الاطباء الاسرائيليين قطعوا رأس المولود اثناء محاولتهم اخراجه من رحم امه، وقاموا من اجل التستر على فعلتهم اعادة «تخييط» رأس المولود العربي الميت الى جسده ليبلغوا ذويه بأنه توفي نتيجة عسر الولادة.

وقال والد الطفل المتوفي خميس سواعيد: الامر ليس حادثا وقع قضاء وقدرا او نتيجة مرض. لقد قتل الاطباء الطفل ثم تستروا على جريمتهم. وأوضح ان الاطباء ابلغوه بأن الطفل توفي اثناء الولادة الا ان زوجته رأت كل شيء واخبرته عن قطع رأس طفلها اثناء عملية الولادة ورغم ذلك فانهم يصرون على انكار ما حدث ويرفضون اعطائنا تقريرا طبيا مفصلا.

وكانت المواطنة خديجة سواعيد (٣٤ عاما) وصلت المشفى فجر الاحد الماضي لوضع مولودها السابع، لكنها فقدته بعد ٤ ساعات من بدء عملية الولادة التي كان من المفترض ان تتم بعملية جراحة قيصرية. بيد أن الطاقم الطبي الاسرائيلي أصر لأسباب مجهولة على ان تكون الولادة طبيعية رغم معرفة الطبيب المختص المناوب سلفا بأن حجم الطفل الكبير (وزنه اكثر من ٤ كيلو جرامات) سيجعل عملية توليده بصورة طبيعية امرا مستعصيا ومتعذرا تماما.

واثناء محاولات الطبيب وافراد طاقم التوليد المساعد سحب المولود من رحم امه رغم نشوء حالة ما يسمى طبيا بـ «انحباس الكتفين» اثناء الولادة قطع رأس المولود عن جسمه، وادخلت الام بعد ذلك لغرفة العمليات الجراحية حيث استخرج ما تبقى من جسم المولود ليتم انقاذ حياة الأم.

ولغاية اخفاء حقيقة ما حدث اعاد الطبيب واعضاء طاقمه وصل رأس المولود المفصول عن جسمه بغرز خياطة واخبروا الوالدين بأنه توفي اثناء الولادة المتعسرة. وامام استمرار ادارة المشفى وطاقمه الطبي المسؤول في محاولات التستر والانكار لمجريات ما حدث لجأ والد الطفل المتوفي للقضاء، وتم بأمر قاضي محكمة اسرائيلية في طبريا اخراج جثة المولود من القبر وتحويلها لمعهد الطب العدلي في ابو كبير بالقدس لاجراء التشريح والفحص اللازم بهدف التأكد مما حدث. ولا تزال اصداء هذه القضية تتفاعل على نطاق واسع في مختلف الاوساط العربية داخل الخط الاخضر.



الفراعنة اول من اكتشف تشخيص وعلاج السرطان في العالم

■ القاهرة - «الاتحاد»:

[illegible] تقرير طبي مصري، هي ان قدماء المصريين اول من اكتشف مرض السرطان في العالم، وانهم [illegible] وصفا للمرض في بردياتهم منذ الاف [illegible] ووصفوا علاجه بالاستئصال الجراحي والكي [illegible] ذلك في تقرير لجنة الشئون الصحية بالبرلمان المصري التي اشرف على اعداده رئيس اللجنة الدكتور [illegible] عمر استاذ جراحة الاورام بجامعة القاهرة، وقال التقرير ان «السرطان» من الامراض التي اصابت الانسان منذ قديم الزمان، وكان يتصف بالغموض الشديد، مما دفع الناس في العصور القديمة الى ارجاع اسبابه الى الارواح الشريرة و«عقاب السماء»، ورغم ان اعتقادا ساد وقتها بأن السرطان مرض غير قابل للشفاء، لم تتوقف جهود الحكماء والاطباء عن محاولة كشف اسراره ومحاولة علاجه بكل الطرق. وجاء في التقرير ايضا ان الشيخ الرئيس ابن سينا نصح - في القرن العاشر الميلادي - باستئصال الاورام، واكتشف وسائل للتخدير عن طريق الفم. كما وصف الطبيب الاندلسي ابوالقاسم الظواهري طرقا عديدة لاستئصال الاورام. وشهدت القرون المتوالية محاولات لمكافحة السرطان، وبدأ في القرن التاسع عشر ظهور اكتشافات علمية هائلة ساعدت في حربه ضد المرض.

وتؤكد الارقام ان السرطان مازال اخطر وأهم الامراض التي تصيب الانسان، ويعد ثاني سبب للوفاة في البلاد المتقدمة بعد امراض الجهاز الدوري والقلب. وكان هناك اعتقاد خاطىء في الماضي ان السرطان مرض يرتبط بالمدنية والتقدم، لكن البحوث الحديثة اثبتت انتشاره ايضا في البلاد النامية، نتيجة زيادة عدد السكان والتدخين وتلوث البيئة، وترتفع نسبة الاصابة به بعد سن الاربعين، ويصيب الذكور والاناث على حد سواء، ويعد السرطان اكثر الامراض تكلفة في العلاج، لانه يحتاج لتحاليل كثيرة وفحوص وجراحات دقيقة، أو علاج كيماوي واشعاعي وتجهيزات خاصة. وأوضح تقرير لجنة الشئون الصحية بالبرلمان المصري ان منظمة الصحة العالمية حددت العوامل المسببة للسرطان في تلوث الهواء والغذاء بالكيماويات ومنتجات البترول، والتلوث النووي، والمخدرات والتدخين والخمور، وطول التعرض لأشعة الشمس، وأكدت أن انواع السرطان يرتبط [illegible] تواعه بين سلالات [illegible] اخرى، ففي اليابان [illegible] يتركز سرطان [illegible] وسرطان المثانة والكبد [illegible] في مصر، وقد شهدت السنوات [illegible] في علاج كثير من انواع السرطان في العالم، وكشف التقرير البرلماني عن تحقيق [illegible] في علاج وشفاء مرضى السرطان في مصر نتيجة لتقدم العلوم الطبية واستخدام الادوية الحديثة، وان نسبة الشفاء الكلية تتراوح بين ٢٥٪ و٩٠٪ حسب نوع ومرحلة المرض وكفاءة العلاج المستخدم، وان هناك امكانية كبيرة لشفاء الاورام التي يمكن اكتشافها مبكرا والاورام السطحية مثل اورام الجلد والمشيمة وبعض اورام الخصية، وان تقدما كبيرا احدث في علاج اورام الاطفال نتيجة تطبيق العلاج المتكامل واستخدام الادوية الحديثة مجتمعة، كما ادى اكتشاف عملية زرع النخاع الشوكي الى امكانية شفاء ٦٠٪ من مرضى سرطان الدم واورام الغدد الليمفاوية.

واشار التقرير الى اصابة ١٠٠ الف مواطن في مصر بالسرطان كل عام، بالاضافة الى وجود ١٥٠ الف حالة من السنوات السابقة مازالت تحت العلاج وان اكثر انواع الاورام شيوعا في مصر هي سرطان المثانة والثدي والرأس والرقبة والجهازين الهضمي والليمفاوي والدم. وتوقع التقرير زيادة اعداد مرضى السرطان في المستقبل بسبب زيادة عدد السكان، وتلوث البيئة وانتشار البلهارسيا نتيجة التوسع الزراعي وارتفاع الاصابة بفيروس التهاب الكبد الوبائي.

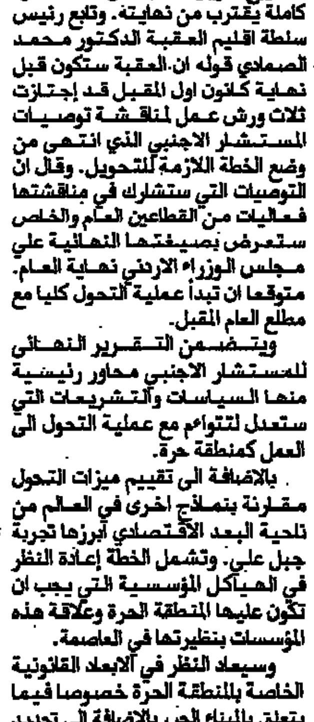
وارجع التقرير اسباب ازدياد حجم مشكلة السرطان في مصر الى القصور في التشخيص الدقيق للمرض، وعدم تسجيل واحصاء الحالات سواء عند العلاج أو بعد الوفاة. وقال ان مايدعو الى التفاؤل هو النجاح الكبير الذي تحقق في علاج السرطان خلال السنوات الاخيرة، بسبب زيادة وعي الجماهير في التقدم للعلاج مبكرا، واستخدام الاطباء للاجهزة الحديثة في التشخيص المبكر والعلاج، واكتشاف أدوية حديثة.

وطالب التقرير الطبي بانشاء مراكز جديدة لكشف علاج السرطان، والاهتمام بتدريس علوم الاورام وابحاثها، ووضع خطط للوقاية منها، وتصنيع ادويتها محليا.



العقبة تتحول الى منطقة حرة قبل نهاية ديسمبر

■ عمان - «الاتحاد»:



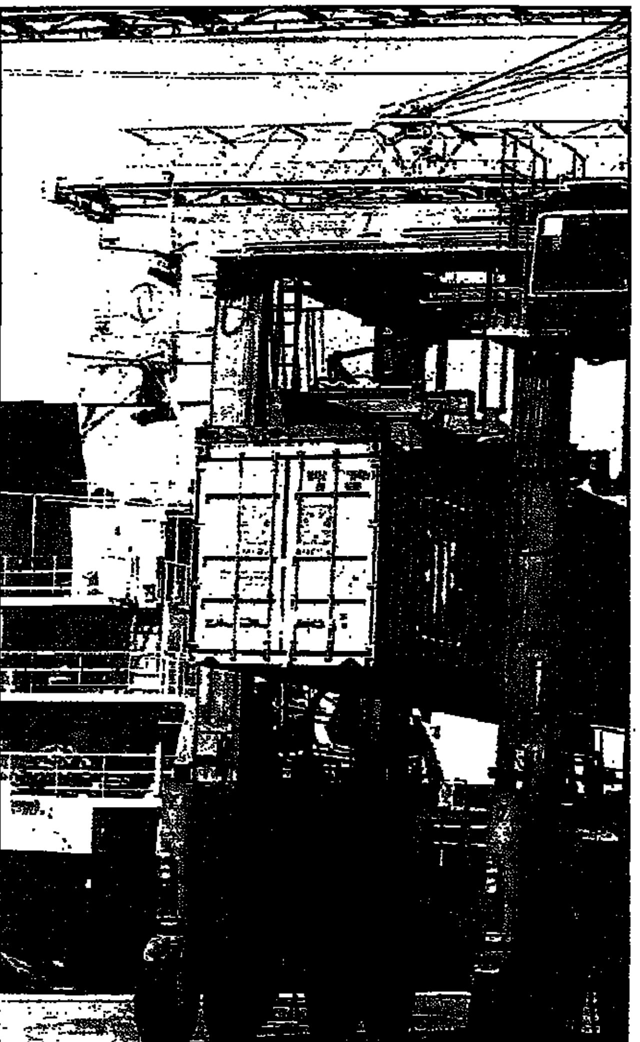
■ قال: مسؤول اردني رفيع ان مشروع تحويل العقبة الى منطقة حرة كاملة يقترب من نهايته. وتابع رئيس سلطة اقليم العقبة الدكتور محمد الصمادي قوله ان العقبة ستكون قبل نهاية كانون اول المقبل قد إجتازت ثلاث ورش عمل لمناقشة توصيات المستشار الاجنبي الذي انتهى من وضع الخطة اللازمة للتحويل. وقال ان التوصيات التي ستشارك في مناقشتها فعاليات من القطاعين العام والخاص ستعرض بصيغتها النهائية على مجلس الوزراء الاردني نهاية العام. متوقعا ان تبدأ عملية التحول كليا مع مطلع العام المقبل.

ويتضمن التقرير النهائي للمستشار الاجنبي محاور رئيسية منها السياسات والتشريعات التي ستعدل لتتواءم مع عملية التحول الى العمل كمنطقة حرة.

بالاضافة الى تقييم ميزات التحول مقارنة بنماذج اخرى في العالم من ناحية البعد الاقتصادي ابرزها تجربة جبل علي. وتشمل الخطة إعادة النظر في الهياكل المؤسسية التي يجب ان تكون عليها المنطقة الحرة وعلاقة هذه المؤسسات بنظيرتها في العاصمة.

وسيعاد النظر في الابعاد القانونية الخاصة بالمنطقة الحرة خصوصا فيما يتعلق بالميناء الحر، بالاضافة الى تحديد الموقع والحدود الجمركية وطبيعة الخدمات وآلية العمل فيها فيما بعد عملية التحول.

وقد عمل إئتلاف شركات متخصصة في المناطق الحرة على إعداد التقرير النهائي الذي يتضمن التوصيات حول افضل نموذج للتحول بما ينسجم وطبيعة العقبة الى جانب فريق اردني وبلغت كلفة الدراسة ١,٢ مليون دولار.



الشحن والتفريغ من اهم الخدمات في الميناء الحر

رأي

عودة الروح

أحكي لكم عن ساعتين امضيتهما مساء الاحد الماضي - في جمعية تنمية مصر الجديدة وقد تمنيت لو كانت مصر كلها حاضرة معي، أو أن عيون العدسات قد سجلت المشهد كاملا لتنقله الى كل بيت.

كانت المناسبة اختبار شباب وفتيات سبع مكتبات من هذه المكتبات العديدة التي أثمرتها البذور الكثيرة التي غرستها السيدة سوزان مبارك في تربة الثقافة المصرية... القراءة للجميع ومكتبة الأسرة ومثل كل عام يتم في بداية اجازة الصيف اختيار كاتب وكتاب كي يركز الشباب على قراءته. ثم يأتون في مسابقة مثل هذه التي شاهدتها مساء أمس الأول لاختبار ما قرأوا وما فهموا في حضور الراعية العظيمة لهذا الغرس السيدة سوزان مبارك وتوزيع الجوائز عليهم. كان الكاتب هذا العام توفيق الحكيم بمناسبة بلوغه هذا العام - لو امتد به العمر - ١٠٠ سنة، وكان الكتاب كتابه الشهير «عودة الروح».

حضر المسابقة او الاختبار ٣٥ شابا وفتاة توزعوا على ٧ موائد كل مائدة تضم خمسة يمثلون احدى المكتبات، أما لجنة الامتحان فقد ضمت الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب والكاتبة سكينة فؤاد وقد فوجئنا بأن الأسئلة الموجهة منهما على أعلى مستوى وكما لو انها موجهة الى نقاد متخصصين وأدباء محترفين لم تقتصر فقط على الكتاب موضوع المسابقة، وانما على نتاج الكاتب الكبير... اسئلة من عينة: تحدث عن الاسطورة في حياة الحكيم، والأجسام الأدبية المختلفة التي تناولها، والتعادلية. واللغة التي استخدمها الحكيم في كتاباته، وتعريف للرومانسية والواقعية والرمزية والى أي حد كانت صحة مقولة ان عصفور الشرق انتصار للرومانسية. ويوميات نائب في الأرياف انتصار للواقعية، وعودة الروح للرمزية... وما رأيكم في قول انه كان بخيلا، أو انه كان يعيش في برج عاجي. وان أعماله ذهنية، وما هي الروح التي عناها ومن أعادها والمرأة في حياته.

لكن المفاجأة الأكبر كانت في الاجابات التي سمعناها وهي ليست اجابات شباب «يصم» ويحفظ عن ظهر قلب دون فهم، وانما كانت الاجابات وهذا هو الرائع فيما سمعناه تعبر عن فهم كبير ليس فقط لكتاب «عودة الروح» بل لكل كتب ومؤلفات الحكيم لدرجة اننا سمعنا بعضهم يعلن انه يختلف مع الحكيم في كذا وكذا، وانه أسهب وأطال في كذا وكذا.

كان اللافت للنظر قوة تعبير الفتيات بصورة أفضل من الشباب. وأن أصوات بعضهن كانت تشبه التغريد الجميل والثقة المطمئنة. وأنهم جميعا كانوا يعكسون روحا جديدة لشباب يقرأ بحب وفهم ووعي وقادر على التعبير عن آرائه بقوة... شباب يعكس الأمل في غد افضل وليتنا نتابع رعايته لنجني ثمار مستقبله ونتأكد فعلا وحقيقة ان الروح التي تريد ان تعود لمصر اليوم هي روح المعرفة والثقافة والعلم.

صلاح منتصر

عن «الاهرام»

هكذا من الأصل

مصـــر

حلول لمشكلة البطالة بالمدن الجديدة

■ أكد الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ان المجتمعات العمرانية الجديدة هي نقطة تحول في مسار التنمية الشاملة والمتواصلة في مصر، قال ان التجربة المصرية في هذا المجال فريدة تقوم على اعتبارات المدن الجديدة مقصدا للجذب السكاني، وتخفيفا لحدة التكدس والازدحام، وحلا لمشكلات البيئة وايجاد مصادر جديدة للأزمة. وان لدينا موقعا فريدا عالميا واستقرارا في السياسات وقاعدة عمالية مشهود لها بالكفاءة قال الوزير: ان انشاء المدن الجديدة لم يقتصر هدفها على مجرد انشاء مدن سكنية يسكنها اعداد من البشر، بل استهدف التخطيط اقامة مجتمعات عمرانية ضمت تجمعات صناعية عملاقة ومشروعات زراعية وتجارية وصناعية وسياحية وخدمية، مؤكدا على ان الحكم السليم على مدى نجاح تجربة المدن الجديدة يرتبط بمدى ما حققته وما سوف تحققه من هدف غال وثمين، وهو فتح آفاق جديدة لايجاد حلول لمشكلة البطالة. أعلن ذلك امس امام مؤتمر التنمية البشرية والمجتمعات الجديدة برئاسة الدكتور محمد حسن العزازي رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية ورئيس المؤتمر، الذي تنظمه الاكاديمية وتستمر أعماله يومين، وحضره الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة والدكتور حمدي عبد العظيم عميد مركز البحوث وأمين عام المؤتمر ومندوبون عن نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة ووزيرة البيئة واللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا وعدد من أساتذة الجامعات والخبراء في التنمية البشرية، اكد الدكتور محمد حسن العزازي رئيس اكاديمية السادات ورئيس المؤتمر ان المجتمعات العمرانية الجديدة ليست مجرد مشروعات اسكان او مشروعات توطين انشطة اقتصادية جديدة ولكنها في مجملها مشروع قومي يهدف الى اثراء حضارة الوادي الضيق لتأمين معيشة راقية اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا لكل مواطن يعيش في أرض مصر. وأكد الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة على ان عدد سكان الوطن العربي العام ٢٠٠٠ سيصل الى ٣٠٠ مليون نسمة وان معدل الاستثمار في الوطن العربي يزيد على ١٪ ولا يزيد متوسط النمو على ٢٪ وان جملة الاستثمارات ١٢ مليار دولار في الوطن العربي بينما حجم الودائع العربية في خارج الوطن يصل الى ٧٠٠ مليار دولار كما اعلن الدكتور حمدي عبد العظيم أمين عام المؤتمر ان مصر تتأهب للدخول الى القرن الحادي والعشرين بمشروعات عملاقة عدة في جنوب الوادي وتوشكي وسيناء وشرق العوينات وتنمية خليج السويس وشرق بورسعيد على أسس علمية وتخطيط مستقبل لتوطين المشروعات الاستثمارية والعنصر البشري، حتى تكون هذه المدن مناطق جذب سكاني وتوطين للأنشطة الاقتصادية ومراعاة للبعد البيئي للتنمية البشرية.

٢٣٢ مستشارا لفحص اقرارات الذمة المالية

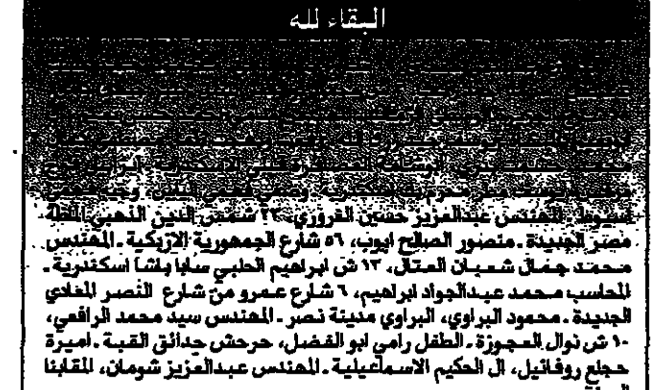
■ أصدر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرارا بندب ٢٣٢ مستشارا ورئيس محكمة من محاكم استئناف القاهرة وشمال وجنوب القاهرة والجيزة وبنها لجهاز الكسب غير المشروع، كما قرر ندب ١٥٠ أمين سر للعمل بالجهاز.

يتولى هؤلاء المستشارون ورؤساء المحاكم رئاسة هيئات الفحص والتحقيق، صرح بذلك المستشار نبيل بديني مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع.

وقال ان هذه اللجان ستبدأ على الفور في فحص اقرارات الذمة المالية والتحقيق في البلاغات التي ترد للجهاز عن وجود كسب غير مشروع، واحالة من تثبت التحقيقات وجود ادلة للكسب غير المشروع الى محاكم الجنايات.



عن «الاخبار» المصرية


البقاء لله

... المهندس عبدالعزيز حسين القروري، ٢٣ شمس الدين الذهبي، ... مصر الجديدة. منصور الصالح ايوب، ٥٦ شارع الجمهورية الازبكية. المهندس محمد جمال شعبان المتال، ١٣ ش ابراهيم الحلبي سابا باشا اسكندرية. المحاسب محمد عبدالجواد ابراهيم، ٦ شارع عمرو من شارع النصر المعادي الجديدة. محمود البراوي، البراوي مدينة نصر. المهندس سيد محمد الرافعي، ١٠ ش نوال العجوزة. الطفل رامي ابو الفضل، حرحش حدائق القبة. اميرة حجلع روفائيل، آل الحكيم الاسماعيلية. المهندس عبدالعزيز شومان، المقابنا الجيزة.

توصيل الغاز للمنوفية والاسماعيلية

■ أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول ان ٤ مصابيح من كل ٥ مصابيح مضاءة في مصر تعمل بالغاز الطبيعي وانه خلال ٣ سنوات تكون كل المصابيح مضاءة بالغاز بعد ان يتم تحويل كل محطات الكهرباء التي تعمل بالمازوت الى نظام العمل بالغاز.

وقال وزير البترول ان عدد مستهلكي الغاز في منازل القاهرة والاسكندرية وبورسعيد وصل الى اكثر من مليون مستهلك وسيتم توصيل الغاز الى ٥٠٠ الف مسكن اخرى خلال عامين، وذلك بالاضافة الى وجود ٦٢٠٠ منشأة تجارية و٥٦٠ مخبزا و١١١ مصنعا و٢٤ محطة كهرباء و٢٢ محطة لتموين السيارات، وسيتم خلال العام الحالي ادخال الغاز لأول مرة الى مدينة الاسماعيلية ثم مدينة شبين الكوم في محافظة المنوفية.

واشار الى أنه تم فتح الباب امام القطاع الخاص للعمل في هذا المجال من خلال ٤ شركات تتولى احداها ادخال الغاز لمنازل القاهرة والاسكندرية، وثانية للسويس وسيناء والبحر والاحمر وثالثة للبحيرة وبعض محافظات الدلتا، ورابعة لشمال الوجه القبلي حتى بني سويف.

خفض سن المعاش المبكر في ٦٢ شركة بالقطاع العام

■ تقرر خفض الحد الأدنى لسن المعاش المبكر بقطاع الأعمال العام في جميع الشركات المتعثرة والتي تم اصلاح هياكلها المالية وعددها ٦٢ شركة، يتم اعداد برنامج زمني لفتح الباب لتلقي طلبات المعاش المبكر في كل شركة تابعة بالتنسيق مع الشركات القابضة.

صرح بهذا د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام وقال انه تجري حاليا الدراسات النهائية لخفض سن الاحالة للمعاش المبكر دون الارتباط بأي مدة خدمة وتقرير مكافآت مختلفة لنهاية الخدمة طبقا لمدد الخدمة وتم تكليف الشركات القابضة باعداد تصور خاص لذلك وتوفير جميع الموارد المالية.

وأضاف الوزير في تصريحات صحفية امس انه سينتهي اواخر الشهر الحالي تلقي طلبات مشاركة الهيئات والمؤسسات الدولية لبرنامج الخصخصة في المرحلة القادمة والذي يضم ٦١ شركة وقد بلغ عدد الهيئات التي قدمت عروضها ٥٦ هيئة ومؤسسة علمية وعالمية وقد تم اختيار بيت خبرة استشاري عالمي لفحص هذه العروض وفحص أية تظلمات، وخلال الشهرين الماضي والحالي تلقينا عروضا لشراء ١٢ شركة

تحذير من اغراق السوق بالدراجات والموتوسيكلات

■ القاهرة - «الاتحاد»: دعت شعبة مستوردي الدراجات والموتوسيكلات في مصر للحد من استيرادها في الوقت الحالي لكثرة المعروض منها، مما يهدد السوق المصري بالاغراق، خاصة ان بعض الدول تدعم تلك المنتجات بما يضر بالانتاج المحلي منها.

وطالبت الشعبة في تقريرها للحكومة بضرورة تخفيض الجمارك على الدراجات باعتبارها وسيلة انتقال مهمة لمحدودي الدخل. وطالبت الشعبة البنوك بتقنين القروض للمستوردين، اسوة بما يحدث للسيارات حتى يمكن للسوق ان تستفيد من توازنها.

واشارت الشعبة الى ان حالة الركود التي تصيب سوق الدراجات والموتوسيكلات ترجع الى تحول عدد كبير من التجار الى الاستيراد ما ادى لزيادة المعروض وانخفاض الاسعار مما نتج عنه خسائر لاصحاب رؤوس الاموال وزيادة نسبة الافلاس.

وأكدت الشعبة على ضرورة عدم صدور قانون التجارة الجديد قبل مناقشته بتأن، خاصة ما يتعلق باستخدام الشيكات في التعاملات التجارية، وطالبوا بتوحيد جهات الفحص وعدم تكراره للبضائع، طالما تم الافراج عنها جمركيا نظرا لاختلاف النتائج من جهة لاخرى، وقررت الشعبة اعداد مذكرة تتضمن كيفية الحد من سياسة الاغراق. واعداد بيان بكمية وقيمة الواردات من الدراجات وقطع غيارها خلال السنوات الثلاث الأخيرة.


لبنان

بهية الحريري تتابع استيعاب الطلاب في المدارس الرسمية

■ بيروت - «الاتحاد»: التقت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري في مكتبها في صيدا مديري المدارس الرسمية بحضور مدير مؤسسة الحريري محيي الدين القطب، وذلك في إطار متابعة موضوع استيعاب الطلاب المتجهين نحو المدارس الرسمية.

واطلعت الحريري من المديرين على العدد الذي استوعبته كل مدرسة من الطلاب الفائضين واذا كان بالامكان استيعاب المزيد منهم. وقد تبين ان ٦٥٠ طالباً جديداً تم استيعابهم في مدارس المدينة الرسمية، وانه لازال هنالك بعض المراجعات بشأن تقديم طلبات التسجيل، فتقرر تحويلها من قبل المدارس المعنية الى دائرة التربية في صيدا والطلب من اهالي الطلاب الذين لم يتسجلوا بعد، التوجه الى الدائرة لتأمين تسجيلهم والحاقهم بالمدارس القادرة على الاستيعاب، وبالتالي معرفة ما اذا كانت الحاجة لاستئجار مبان جديدة، لازالت ملحة أم لا..

واعلنت الحريري عن تنظيم ورشة عمل تدريبية لاساتذة الصفوف التي بدأت تطبيق المنهجية الجديدة في المدارس الرسمية، وذلك لتذليل الحواجز والصعوبات التي تعترضهم، وطلبت من المديرين تقديم ملاحظات حول المشكلات التي تواجههم. كما اكدت على دعم التعليم الرسمي ونزع الالغام من طريق المنهجية الجديدة، داعية الى التضامن لنصرة هذا التعليم.

مزارعو الجنوب يطالبون بازالة أضرار موجة الحر

■ بيروت - «الاتحاد»: اصدر تجمع مزارعي الجنوب، بياناً اثنى فيه على قرار مجلس الوزراء القاضي بتكليف الهيئة العليا للاغاثة بمسح الاضرار التي نتجت عن العواصف العاتية وموجة الحر التي سببت الحرائق في مناطق عديدة من لبنان والتعويض على المتضررين.

وطالب التجمع بالاسراع بتشكيل لجان لمسح الاضرار. وجاء في البيان: «ان قسماً من هذه الاضرار سببتها الحرائق التي التهمت الكروم والبساتين والمزروعات، ووصلت الى اعتاب البيوت والمنازل في بعض المناطق، والقسم الاخر من الاضرار نتج عن العواصف والزوابع التي رافقت موجة الحر واتلفت المحاصيل واقتلعت الاشجار والخيم البلاستيكية، وان الاضرار من الحرائق طالت في الجنوب بساتين الموز والحمضيات وكروم الزيتون، وأضرار الزوابع والعواصف اتلفت محاصيل الموز واقتلعت الهياكل الحديدية للخيم البلاستيكية وتطايرت شرائحها، لذلك يتمنى التجمع على مجلس الوزراء الايعاز الى الهيئة العليا للاغاثة للاسراع بتشكيل لجان لمسح الاضرار تتوزع على المناطق المتضررة، مع العلم ان الهيئة العليا للاغاثة لم تتبلغ قرار التكليف من مجلس الوزراء حتى الآن، والجدير بالذكر ان التأخير بمسح الاضرار قد يحمي ويزيل معالمها.

سالم يتمسك بخطته الصناعية

■ بيروت - «الاتحاد»: اكد وزير الصناعة نديم سالم تمسكه بموقفه حيال الخطة الصناعية التي طرحها في جلسات متتالية لمجلس الوزراء، وأكد استمراره في الدفاع عن هذه الخطة والمضي بها قدماً حتى النهاية، واعتبر ان هذه الخطة هي خطوة اساسية لتعزيز الصناعة ودعمها، لما للمشاريع الصناعية من اهمية في دعم العجلة الاقتصادية.

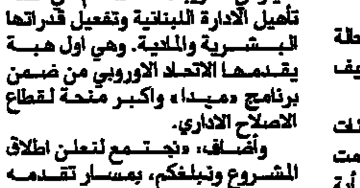
جاء ذلك في خلال اجتماعه مع وفد من الصناعيين في قطاع التصدير ضم ممثل غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان روجيه خياط، رئيس مجلس تنمية الصادرات في جمعية الصناعيين اللبنانيين احمد كباره رئيس مجلس القطاعات في الجمعية فادي عبود وعدداً من كبار الصناعيين. وفي خلال الاجتماع، وضع الوزير سالم الوفد في اجواء الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين بشأن الخطة الصناعية.

استفسر الوفد الصناعي عن مصير السياسة الصناعية التي طرحها الوزير سالم في جلسات مجلس الوزراء، والتي استغرقت سنتين من العمل الدؤوب مع القطاع الخاص وهي ترجمة للاهداف التي اعلنها البيان الوزاري وخلوة الهيئات الاقتصادية وتوجيهات الخلوة الصناعية.

وشدد المجتمعون على ضرورة اقرار السياسة الصناعية ووضعها موضع التنفيذ فوراً. نظراً الى ضرورة الحفاظ على ما تبقى من نشاط صناعي في البلد بعدما اقفل عدد من المصانع والبعض الآخر مهدد بالاقفال، ما يؤدي الى زعزعة الامن الاجتماعي نتيجة تعثر ديمومة العمل، خصوصاً وان البلاد بأمس الحاجة الى فرص عمل ودعم واردات الخزينة.

وتقرر عقد اجتماع عاجل مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، لوضعهما في جو التخوف الذي يعتري الصناعيين وعمالهم، خصوصاً ان الاداء الراهن يتنافى مع توجهات السياسة الصناعية، وعلى سبيل المثال ما شهدته الايام الاخيرة من رفع رسوم المرفأ ومعاقبة المصدر برسوم جديدة تجعل مرفأ بيروت اكثر مرافئ المنطقة نمواً بالنسبة الى التصدير.

مرهج يطلق مشروع الهبة الاوروبية لتفعيل قدرات الادارات العامة



■ بيروت - «الاتحاد»: اعلن وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج اطلاق مشروع هبة الاتحاد الاوروبي للدولة اللبنانية بقيمة ٤٥ مليون دولار، والهادف الى «تفعيل قدرات الادارات العامة بشريا وماديا لتحسين ادائها وتحديث الاجراءات الادارية وتبسيط المعاملات».

جاء ذلك خلال اجتماع ضم عددا من المسؤولين. وقد القى الوزير مرهج كلمة قال فيها: بعد مباحثات استمرت وقتاً طويلاً تم توقيع الاتفاق المالي الذي يمنح الاتحاد الاوروبي من خلاله هبة للدولة اللبنانية بمبلغ ٣٨ مليون وحدة نقد اوروبي (ما يعادل ٤٥ مليون دولار اميركي تقريباً)، للاسهام في اعادة تأهيل الادارة اللبنانية وتفعيل قدراتها البشرية والمادية. وهي اول هبة يقدمها الاتحاد الاوروبي من ضمن برنامج «ميدا» واكبر منحة لقطاع الاصلاح الاداري.

وأضاف: «نجتمع لتعلن اطلاق المشروع ونبلغكم، بمسار تقدمه ولنعرض لكم لمحة موجزة عن اهدافه وعناصره من دون التطرق بتفصيل الى عناصر الدعم لكل ادارة مستفيدة على ان يتم البحث في ذلك مع كل ادارة على حدة لتحديد احتياجاتها واولوياتها وتعديل ما يجب تعديله مع تقدم عملية التنفيذ».

ثم القى الوزير السنيورة كلمة قال فيها: «ان اطلاق هذا المشروع يترافق مع نية في التغيير وتحديث الادارة اللبنانية لنتمكن من اعادة بناء قدراتنا للوصول الى الغاية المنشودة. ان المرحلة الماضية تميزت بالتوترات المختلفة وكان التركيز فيها على اعادة بناء البنية التحتية، اما المرحلة المقبلة فستركز على بناء الادارة واعادة النظر في كل ما له علاقة بالاجراءات وبالادوات التي تمكنها من اداء عملها، والتحدي في المرحلة المقبلة يتمثل في كيفية ادارة المؤسسات بكفاءة عالية وتدريب الموظفين ومتابعتهم لجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية وتحسين الاداء».

وأضاف: هناك مجال كبير لاجراء عملية تحديث وتطوير وهي تتطلب معرفة حقيقية بكيفية اجراء عملية تقييم لمتطلبات التغيير من ضمن ضوابط، فالادارة ليست هدفا بل وسيلة وهي لخدمة الناس ولجعلها في خدمتهم. وشكر الاتحاد الاوروبي على المساعدة الكبيرة التي يقدمها للادارة وذلك لمراجعة الاجراءات وتقنيات العمل وتحديث الادارة وتدريب الموظفين. ثم تحدث السفير كوركولاس فقال: «ان برنامج المساعدة لتأهيل الادارة اللبنانية بقيمة ٣٨ مليون وحدة نقدية اوروبية هو احد البرامج الاكثر طموحاً المولة من الاتحاد الاوروبي في منطقة المتوسط.

ويهدف الى دعم جهود الحكومة اللبنانية في استراتيجية اعادة بناء الادارة العامة والمساهمة في مساندة الجهود المبذولة لاعادة بناء بلد تأثر بسنوات كثيرة من الحرب. ان المساعدة المقترحة تأتي لتكمل مساندة الاتحاد الاوروبي للبنان في بناء البنى التحتية عن طريق ايجاد ادارة فعالة وشفافة قادرة على خلق اجواء ملائمة لنمو اجتماعي واقتصادي في البلد. ان هذا المشروع يأتي في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية التي تهدف الى انشاء منطقة تبادل حر بين الاتحاد الاوروبي وبلدان المتوسط.

العراق

التجاوز على الكهرباء جريمة سرقة

■ بغداد - «الاتحاد»: حذرت مديرية الشرطة العامة المتجاوزين على الشبكات الكهربائية العائدة للدولة في مدينة بغداد والمحافظات باعتبارها جزءاً من المال العام. وقال مدير الشرطة العام اللواء حميد عثمان في تصريح صحافي ان سرقة الطاقة الكهربائية لا تختلف عن سرقة اي مال عام والذي يسرق ويتجاوز يعرض نفسه للمساءلة القانونية حيث يحال امام المحاكم المختصة لينال جزاءه العادل. واضاف ان المنازل التابعة لشرطة بغداد تتابع مثل هذه التجاوزات داعيا المواطنين الابتعاد عن هذه الاساليب والالتزام بتعليمات وانظمة الكهرباء، ذلك ان عملية ربط مغذيات خارج المسموح به وبشكل خفي يعتبر سرقة تتوفر فيها كل الاركان التي من شأنها احالة المتجاوز الى المحاكم موضحا في الوقت نفسه ان هناك العديد من جرائم سرقة الكهرباء قد تم ضبطها حيث اتخذت الاجراءات الاصولية، ويأتي هذا الاجراء بعد ان اعلنت دوائر الكهرباء عن استمرار العمل بنظام القطع المبرمج للكهرباء خلال فصل الشتاء ايضا.

علاج العقم... مجاناً

■ بغداد - «الاتحاد»: اعلن مركز صدام لابحاث الاجنة وعلاج العقم عن قيامه بعمليات اطفال الانابيب وتوفير الادوية الضرورية للبدء بالعملية مجاناً ومن دون مقابل.

وقال مدير المركز د. منذر البرزنجي في تصريحات صحافية ان المركز حقق لغاية الان نجاحا متواصلاً في علاج حالات العقم المستعصية ولا سيما بعد وصول ٢ اجهزة تقنية حديثة الى المركز والتي تسهم مساهمة فعالة في عمليات اطفال الانابيب، اضافة الى ان المركز ينتظر وصول جهاز اخر نهاية الشهر المقبل يستخدم لعلاج العقم الذكري للمصابين بفقدان الحيا من السائل المنوي اذ ان العملية تسمى بـ «عملية الاخصاب المجهري الاجباري» ويسمى الطفل المولود بـ «طفل الانبوب الاجباري». وبات بامكان المركز تحديد جنس طفل الانابيب حسب رغبة الوالدين بعد ان قام المركز بتطوير اجهزة معينة حديثة لفصل جنس الجنين.

صيانة سد ديالي

■ بغداد - «الاتحاد»: تواصل مديرية ري ديالي اعمال الصيانة لسد ديالي والمحافظة عليه من التآكل وقال المهندس نبيل شعبان المشرف على المشروع ان العمل جار لصيانة ما سببه جريان المياه المستمر وسرعته في مؤخرة السد مشيرا الى ان العمل الذي بلغت تكاليفه ٣٦ مليون دينار سيستمر مدة ثلاثة اشهر.

سـوريـة

استثمار ١٨ مركزا هاتفيا بدير الزور

■ بلغ عدد المراكز الهاتفية في ريف محافظة دير الزور التي تم وضعها في الخدمة ١٨ مركزا ريفيا آليا بالاضافة الى مشروعين لم يوضعا في الخدمة وهما مركزا ناحية خشام وبلدة صبيخان وشبكات أرضية وهوائية وبانتظار توريد تجهيزات المشروع الميكروي ومن المتوقع ان توضع في الخدمة في نهاية العام الحالي، وهي من مشاريع ملحق العقد ٣٣٧ الف رقم هاتفي. هذا ما صرح به المهندس حمود العلي مدير المواصلات السلكية والاسلكية بدير الزور مضيفا بأن هذه المراكز الـ ١٨ موزعة في البلدات والبلديات التالية: العشارة والسوسة وابو حمام والشحيل وموحسن والشعفة والجلاء وغرانيج والكسرة والبصيرة والشميطية والتبني والمريعية والقطعة وهجين والقورية والسيال والصعورية بالاضافة الى مشروعي خشام وصبيخان.

وأشار العلي الى ان هناك مشاريع لبناء مقاسم آلية في ريف المحافظة والواردة في خطة ١,٦٥ مليون رقم وهناك ١٨ بناء ريفيا موزعة على القرى التالية:

سفيرة والصعوة والكبر وجزرة البوحميد والصالحية والكرامة وذيبان وبقرص والحريجية وجديدة بكارة والخريطية ومراط والبحرة ومحكان والطيانة وزبو حردوب ودبلان والباغوز بالاضافة الى بناء مركز هاتف كبير في مدينة دير الزور.

وهو ثالث مركز للمدينة بالاضافة الى توسع مركزي الميادين والبوكمال بالاضافة الى مركز دير الزور ليصبح عدد الأرقام في المحافظة ٦٢٥٠٠ رقم من العقد الأصلي وهناك ايضا توسع من ملحق العقد في المركز الأول في دير الزور بالاضافة الى انشاء ١٤ مركزا آليا.

وبهذا يصبح عدد الأرقام المخصصة لمحافظة دير الزور من العقد ١,٦٥٠ مليون ١٠٤٥٠٠ رقم هاتفي اما المركب حاليا وبالخدمة ٦٠ ألف خط هاتفي وبعد الانتهاء من مشاريع العقد ١,٦٥٠ مليون بجزئيه الأصلي والملحق سيتم تغطية المشتركين كافة في مدن وريف المحافظة.

توقيف اثنين من جامعي الأموال

■ اصدرت هيئة محكمة الجنايات الثانية بحلب والمؤلفة من احمد فاخوري رئيسا والمستشارين عبد الله بكور - رجب رجب مؤخرا القرار رقم «٢٦٣» ويتضمن:

١ - تجريم المتهم عمر شعار بن محمود بجناية جمع الأموال خلافا لحكم الفقرة الأولى من المادة «٢» من القانون رقم «٨» العام ١٩٩٤.

٢ - معاقبته بالاعتقال المؤقت لمدة ثلاث سنوات وبغرامة مئتي الف ليرة سورية.

٣ - الزام المتهم برد المبالغ التي جمعها من المدعين والتي بلغت حوالي «٢» مليون ل. س. مع التعويضات القانونية.

٤ - حجر المتهم وتجريده مدنيا وادارة امواله وفق ادارة أموال الغائب، قرارا وجاهيا بحق الجهة المدعية وغيابيا بحق المتهم الفار قابلا لاعادة المحاكمة بحق المتهم فقط للنقض بحق المدعين، أيضا تم يوم امس الأول توقيف جامع الأموال عبد الهادي عجم بناء على قرار اللجنة الاستشارية للقانون رقم «٨» العام ١٩٩٤ برئاسة الدكتور محمد مصطفى ميرو محافظ حلب. وقد اتخذت اللجنة قرارها بالتوقيف نظرا لعدم قيام جامع الأموال المذكور بالاجراءات اللازمة لاعادة أموال المودعين رغم انقضاء المهلة القانونية واختلاسه مبلغ كبيرة من أموال المودعين وتقديمه بيانات مضللة الى لجنة التصفية عن حساباته وأموال المودعين وقد شكل السيد محافظ حلب رئيس اللجنة الاستشارية لجنة من المحاسبين القانونيين للتحقيق مع جامع الأموال المذكور بالتنسيق مع فرع الأمن الجنائي لتحديد المخالفات المرتكبة وتقديم ورفع نتائج التحقيق الى المحكمة المختصة.


السودان

٥٠ ألف طالب وطالبة تقبلهم الجامعات هذا العام

■ الخرطوم - «الاتحاد»: تقرر ان تقبل الجامعات السودانية هذا العام ٥٠ ألف طالب وطالبة في كلياتها المختلفة بزيادة ١٠ آلاف عن عدد الذين تم قبولهم في العام الماضي. واوضح الدكتور ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان جامعات جديدة ستفتح ابوابها للطلاب هذا العام اضافة الى خطط يجري تنفيذها للتوسع الافقي في كليات الجامعات القديمة لاستيعاب العدد الاضافي من المقبولين. وحول شكوى بعض الطلاب من عدم استيعابهم في الجامعات قال نحن انتظرنا بعد رجوع الطلاب من مناطق العمليات لاكثر من شهر وان الطلاب الذين لم يتقدموا للالتحاق بالجامعات يعتبروا متسيبين ولن يسمح لهم بالتقديم مرة اخرى.

ونفى الوزير امكانية تمديد الفترة المعلنة بعودة الطلاب من مناطق العمليات وهي شهر وقال لقد اعلنا شهرا واحدا فقط. يذكر ان اولياء واسر الطلاب الذين مازالوا يتواجدون في مناطق العمليات قد ابدوا قلقهم من ان المهلة التي حددتها وزارة التعليم العالي قد لاتكفي لوصولهم الى الخرطوم لتقديم طلباتهم.




عن «الشارع السياسي» السودانية

٢٣٨ طفلا يعيشون مع أمهاتهم في سجن النساء بأم درمان

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اشتكى مسؤولو سجن النساء الوحيد بالسودان والذي يقع بالقرب من سجن ام درمان الشهير من وجود اكثر من ٢٣٨ طفلا مع امهاتهم في السجن باعتبار ان وجودهم يسبب مشاكل عديدة تتمثل في ظهور وانتشار امراض الاطفال واطعامهم والاشراف عليهم ودعو الجهات المختصة الى النظر بموضوعية في معالجة هذه المشكلة.

وتعيش في سجن النساء بام ردمان والمصمم اصلا لايواء ٣٠٠ سجينة حاليا حوالي الف سجينة في عنبرين وملحقات تم نزعها من سجن الرجال.

ويذكر ان سجن النساء تأسس اصلا في العام ١٩٢٢ وكان في السابق منزلا لمدير السجن العمومي وبمرور الزمن تزايد عدد النزيلات وتم انشاء مركز للفتيات الصغيرات يسوبا والجريف غرب لايواء السجينات اللاتي تقل اعمارهن عن ١٨ عاما.

وقد ازداد عدد النساء السجينات مؤخرا رغم انشاء اقسام للنساء بمختلف مدن ولايات السودان. وتشرف على ادارة السجن ضابطات سجون يتبعن للشرطة الموحدة تحت ادارة ضابطة برتبة عقيد شرطة كما تعمل عدة مشرفات اجتماعيات بالسجن للاشراف على الجوانب الاجتماعية للنزيلات وتنحصر معظم جرائم النساء في تجارة الخمور البلدية والمخدرات، والدعارة وجرائم الاختلاسات اضافة الى جرائم القتل ومن اشهر السجينات بسجن النساء حنان زكريا المتهمة بقتل اكثر من ٢٠ طفلا والتي اثارت جدلا بولاية الخرطوم عندما اعترفت بجرائمها التي هزت المجتمع.

البقاء لله

... عبدالقادر، المقداب. محمد بشار ابراهيم، ... الفاضل، دار السلام. وداعة الله محمد علي، ام بدة. عبدالرحمن الحسن احمد، ... شمبات. روضة احمد يعقوب، امتداد الحاج يوسف. عبدالجبار موسى، الثورة. نورة سليمان، بانت. الزينة سليمان ... ودعمارة. بابكر فضل المولى احمد، ابوعدارة. آمنة سعيد عوض الله، بورتسودان. أم حسين موسى الامام، ود الحاج. آمنة البصير، الفريجاب. مدينة الخواض، الكلاكلة. حليمة علي محمد نور، ريفي الهشابة. الشيخ محمد الحاج، الكدرو. اسماعيل الاعيسر مقدم، أم بدة. محمد احمد ابراهيم الازيرق، الشيورف. محمد بشير سليمان، الدروشاب. ماجدة السر عبدالرحمن، مدني.

الأردن

مليون دينار لاقامة مواقف عامة للسيارات

■ عمان - «الاتحاد»: اعلنت بلدية العاصمة عن تخصيص مبلغ مليون دينار لانشاء مواقف عامة للسيارات في مناطق مختلفة فيها.

وتعاني العاصمة عمان من ضائقة مرورية في شوارعها بسبب ضيقها وتزايد عدد المركبات، ومن شأن المشروع الجديد التخفيف من الأزمة المرورية داخلها.

كما قررت البلدية اعداد مشروع نظام داخلي لاعضاء مجلسها لتفعيل دوره، وآخر للضمان الاجتماعي للعاملين.

مركز للمعلومات في دائرة المطبوعات والنشر

■ عمان - «الاتحاد»: قال مدير دائرة المطبوعات والنشر اياد القطان ان مركزاً للمعلومات الوطني سيتم انشاؤه في الدائرة خلال شهر.

واضاف انه تم المباشر في تطوير البعد المعلوماتي وتزويد الأقسام بأجهزة كمبيوتر وفرق فنية ضمن خطة طموحة لتحويله لمركز عالمي لتوفير المعلومة باعتبارها اهم وظيفة واجب تقنيمها في هذه المرحلة، بعيداً عن أجواء الرقابة في ظل سياسة الانفتاح التي اعلنتها امام الصحافة والصحافيين.



عن « الدستور» الاردنية

مباحثات عراقية أردنية لتعزيز التعاون الصناعي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يجري وفد صناعي عراقي يزور الاردن برئاسة رئيس اتحاد الصناعات العراقية حاتم عبدالرشيد مباحثات مع الصناعيين الاردنيين بهدف تطوير علاقات التعاون الصناعي وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

ويعقد الجانبان جولة جديدة من اجتماعات لجنة التنسيق الصناعي الاردني العراقي المنبثقة عن اتحاد الصناعات العراقية وغرفة صناعة عمان.

وتبدي غرفة صناعة عمان ورئيسها خلدون ابو حسان اهتماما كبيرا في تعزيز العلاقات الصناعية والتجارية مع العراق باعتبار ان السوق العراقية من اهم اسواق المنطقة والعالم للاقتصاد والصناعة الاردنية.

وقالت غرفة صناعة عمان انها نظمت اكثر من عشرين بعثة صناعية لزيارة العراق خلال سنوات الحصار الجائر، وكانت تضم عدداً كبيراً من الصناعيين وانها اسهمت في تطوير العلاقات الاقتصادية بين الاردن والعراق. واوضحت ان عدداً كبيراً من الشركات الصناعية الاردنية ستشارك في معرض بغداد الدولي الذي سيقام مطلع الشهر المقبل باعتباره يمثل فرصة هامة للصناعيين الاردنيين لعرض منتجاتهم وترويجها في العراق.

وتتنافس المنتجات الاردنية في السوق العراقية مع العديد من السلع والمنتجات من مختلف دول العالم، الامر الذي ساهم في انخفاض حجم التبادل التجاري بين البلدين كما ساهم في تخفيض حجم البروتوكول التجاري الى ٢٥٠ مليون دولار في هبوط حجم التجارة الى ١٥١,٣ مليون دينار خلال النصف الاول من هذا العام مقارنة مع ٢٤٦,٤ مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بتراجع نسبته ٣٩٪ حيث تراجعت الصادرات من ٦٥,٩ مليون دينار الى ٤٨ مليون دينار وتراجعت المستوردات من العراق من ١٨٠,٥ مليون دينار الى ١٠٣,٢ مليون دينار.

٧٨٤٥ منزلا فلسطينيا هدمتها سلطات الاحتلال خلال ٣٠ عاما

■ عمان - « الاتحاد »: قالت دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية هدمت منذ هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ حتى شهر آب من العام الحالي نحو ٧٨٤٥ منزلا فلسطينيا في الضفة الغربية بما فيها القدس اضافة الى ٥٢٧٠ منزلا دمرتها في قرى عمواس وبيت نوبا ويالو المدن والقرى الفلسطينية بعد وقف اطلاق النار عام ١٩٦٧. واوضحت الدائرة في تقرير لها حول هدم المنازل ان سلطات الاحتلال دمرت ١٥٤٥ منزلا بحجة عدم الترخيص وهدمت ٥٢٥ منزلا لاسباب امنية كما هدمت ٥٠٠ منزل للبلد وشردت ساكنيها ودمرت مسجدا عام ١٩٩٦ بهدف توسيع قاعدة عسكرية.

واشار التقرير الى ان الانتفاضة شهدت هدم ١٧٣٨ منزلا ودمرت ١٥٢ منزلا بعد توقيع اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣ وقد تم تدمير ١٥٦ منزلا بالصواريخ والمتفجرات. استنادا الى المراكز الفلسطينية التي تعنى بتوثيق عمليات الهدم فقد اكدت دائرة العلاقات القومية والدولية ان السياسة الاسرائيلية ادت لتشريد نحو ١٤٠ الف مواطن اضافة الى احصاء ٢٣٠ عائلة فلسطينية تهددها سلطات الاحتلال بهدم منازلها.

البقاء لله

... شطادة، الرصيفة ... جنا - عيسى محمد عبدالرحيم القصاص، عمان، خالد سعيد مفلح السعد، الفحيص - احمد حمود الصمور، عوجان - توفيق محمود ابو علان، ياجوز - فواز احمد عبدالله القدومي، عمان - زكية يوسف عصفور، بيت ايدس - عائشة محمد سعدالدين المقدادي، الزرقاء - زهرية محمد الشحروري، ابو علندا - فوزية عبدالجابر اسعد،

المغرب

زيادة صادرات الفوسفات

■ أفاد المكتب الشريف للفوسفات في تقريره السنوي لسنة ١٩٩٧ أن صادرات المغرب من الفوسفات بكل أصنافه قد إرتفعت خلال السنة الماضية بنسبة ١٠,٥٪ كما أن حصته من السوق الدولية تحسنت بنسبة ٢,٨ نقطة حيث بلغت ٣٠,٩٪ من الصادرات الدولية من الفوسفات مقابل ٢٨,١٪ خلال سنة ١٩٩٦ وبذلك أصبح أول مصدر لهذه المادة.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن المغرب تقدم على الولايات المتحدة الأمريكية التي إنخفضت صادراتها من الفوسفات بنسبة ٨,٩٪ سنة ١٩٩٧. موضحا، أن حصة الصادرات الأمريكية سجلت إنخفاضا من ٣١,٧٪ سنة ١٩٩٦ إلى ٢٨,٨٪ سنة ١٩٩٧.

وأبرز أن الإنتاج التجاري للفوسفات الخام للمكتب الشريف للفوسفات بلغ ٢٣,١ مليون طن سنة ١٩٩٧ مقابل ٢٠,٨ مليون طن سنة ١٩٩٦ مضيفا أن رقم الأعمال عند التصدير قد بلغ ١,٥ مليار دولار سنة ١٩٩٧ مقابل ١,٤ مليار دولار سنة ١٩٩٦.

وحسب المصدر نفسه، فإن حصة المكتب الشريف للفوسفات من قيمة الصادرات المغربية بلغت ٢٩٪ سنة ١٩٩٧ مقابل ٣٦٪ سنة ١٩٩٦.

هذا ويذكر أن التسليمات الإجمالية للمكتب الشريف للفوسفات قد بلغت ما يناهز ٢٢ مليون و٩١٩ ألفا و٩٤٥ طنا مقابل ٢٠ مليونا و٦٧٤ ألفا و٤٢٤ طنا سنة ١٩٩٦. كما أن صادرات الفوسفات الخام الإجمالية دون إحتساب ٦٠٠ ألف طن التي تم تسليمها لمعمل «غران باروأس» بفرنسا للتحويل بلغت ١١مليون طن أي بإرتفاع بلغت نسبته ٨,٩٪ مقارنة مع سنة ١٩٩٦.

وبلغ الإنتاج الإجمالي من الحامض الفوسفوري سنة ١٩٩٧ بمختلف مصانع مجموعة المكتب الشريف للفوسفات بآسفي والجرف الأصفر ٢٦٧٧٠٣٤ طنا مقابل ٢٥٨٢٥١٧ طنا سنة ١٩٩٦.

وإنتقلت صادرات الحامض الفوسفوري من ١٦١٧٠٦٩ طنا سنة ١٩٩٦ إلى ١٧٥٩٧٩٢ طنا سنة ١٩٩٧ أي بزيادة قدرها ٨,٨٪.

عودة شر

عن « العلم » المغربية

الكهرباء تشمل ٨٠٪ من الأرياف خلال أعوام

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ خلال اللقاء الذي عقده بمراكش إثر زيارته لمركز تنمية الطاقات المتجددة يوم الخميس الماضي، ذكر وزير الطاقة والمعادن المغربي السيد يوسف الطاهري، أن حوالي ٣٠٪ من الأرياف المغربية مغطاة بالكهرباء حاليا وأنها ستصل ما بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ إلى ما يناهز ٨٠٪.

وأضاف يوسف الطاهري، أن أولى الأولويات التي إضطلعت بها حكومة «التناوب» هي التركيز على التغطية الكهربائية للمناطق الريفية التي تعرف ضغطا سكانيا وذلك إنطلاقا من منظور سكاني إجتماعي أكثر من منظور مالي.

وفي عرض مقتضب، تحدث الوزير المغربي عن مركز تنمية الطاقات المتجددة بمراكش مشيرا إلى:

« أننا نعيش اليوم تحولات كبيرة في مجال الطاقة، وهذه التحولات لابد أن تكون كل المراكز التي تتوفر عليها حاليا في مستوى رفيع وفي مستوى التغيرات ».

وأضاف أن التحولات الطاقية الآن تدل على أن الطاقة المتجددة هي طاقة الغد وعلينا أن نكون وكما كان المغرب دائما دولة سباقة إلى التجديد..

وأشار وزير الطاقة والمعادن، إلى أن هذا المركز هو مركز تنمية لكن في حد ذاته مركز مساهمة مع كل المراكز التي تهتم بالطاقة. معلنا، أن الوزارة قد إقترحت في هذا المجال إعطاء الطاقة المتجددة بالمغرب كل الإمدادات المالية والبشرية اللازمة لمواجهة التحديات الطاقية المستقبلية. مذكرا، أن المغرب يسير الآن قدما في تنفيذ البرنامج الذي يخص كهربة الأوساط الريفية

وأوضح الوزير المغربي، أن هناك مشروع كهربة ما يقارب عن ١٥٠٠ دوار سنويا وذلك بمشاركة المكتب الوطني المغربي للكهرباء بنسبة ٥٥٪ والجماعات المحلية بحوالي ٢٠٪ والمستهلك ب ٢٥٪.

٢١ قتيلا وجريحا في حادثي مرور

■ الرباط - «الاتحاد»: ذكرت مصادر صحافية مغربية، أن حادثة سير مميتة وقعت بالطريق الوطنية الرئيسية رقم ١ الرابطة بين مدينة الرباط ومدينة مكناس، تحديدا قرب جماعة سيدي علال البحراوي بإقليم الخميسات وذلك في حدود السابعة وخمس وأربعين دقيقة صباح أمس الأول.

وحسب المصادر نفسها فإن سائق سيارة خاصة كان يحاول المجاوزة في ظرف غير مناسب مما تسبب في إصطدام حافلة بسيارة خاصة أخرى كان على متنها خمسة أشخاص لقوا حتفهم جميعا في الحين وأصيب ثمانية أشخاص آخرين بجروح بليغة جدا.

وفي اليوم نفسه وفي ساعات مبكرة من الصباح عرفت الطريق الرابطة بين مدينة الرباط والقنيطرة بدورها حادثة أخرى مروعة نتج عنها جرح ثمانية أشخاص من بينهم رجل أمن.

هذا وقد نجم الحادث بعد إصطدام سيارات خاصة عدة وسيارة أجرى بشاحنة كبيرة الحجم ودراجة نارية تابعة لمصالح الأمن الوطني.

مع الشعب

البلاغ الذي أصدره المجلس الاستشاري لحقوق الانسان لم يحسم نهائيا قضية المعتقلين والمخطوفين، لم يفتح أبواب السجون جميعها وأبواب الدور التي يقيم فيها أصحابها اجباريا.

فما تزال وضعيات الكثيرين لم تصف، سواء كانوا من النوع الأول أوالثاني أو الثالث.

والملف مدين لجلالة الملك بالخطوة الكريمة التي خطاها، وقد دفع المجلس الاستشاري لاصدار استشارة فيها. وكان من الممكن أن تكون هذه الاستشارة كاملة لأن ٤٨ ملفا وملفات المخطوفين وملف الأستاذ عبد السلام ياسين مفتوحة منذ سنوات طويلة، والبت فيها ليس مما يعجز عنه مجلس من مستوى المجلس الاستشاري يضم نخبة لا يعجزها البحث والدرس والقرار الاستشارة، وتقديمها لجلالة الملك.

القرار الملكي بالعفو عن المعتقلين الذين قضوا في السجون سنوات ذوات العدد أخذ بعدا اعلاميا مهما. ووسائل الاعلام في الداخل والخارج أشارت الى الاستثناءات والى أسماء، والى صفة «المختطفين» أخذة ذلك من بلاغ المجلس الاستشاري. وكان في امكان المجلس ألا يترك هذه الفرصة لوسائل الاعلام فتقول أفرج عن ٢٨ وأستثني ٢٠ وتقول، قضية فلان أو فلان لم تكن في جدول الأعمال (لماذا؟) وتتحدث عن قضية المختطفين بما كان المغرب في غنى عنه وهم يتحدثون عن تصفية ملف حقوق الانسان.

مهما يكن فان جلالة الملك وضع لتصفية هذا الملف وطيه نهائيا أجلا مدته ستة أشهر. وأثناءها يمكن للمجلس الاستشاري أن يضع على جدول أعماله جميع القضايا المتصلة بحقوق الانسان (بالمفهوم العام، وليس فقط قضايا المعتقلين والمخطوفين والمحاصرين) وتتبع هذه الحقوق من خلال نصوص الدستور التي اعترفت لكل المواطنين بهذه الحقوق جميعها، سواء تعلقت بالسجن أو الاختطاف، أو المحاصرة، أو بالعدوان على الحريات والكرامات، ولو بالضرب واحداث العاهات... كل هذه القضايا وغيرها كثير يجب أن يدخلها المجلس الاستشاري لحقوق الانسان في اختصاصه تنفيذا للتعبير الملكي في خطابه في افتتاح البرلمان، ويجب أن يدرسها بتدقيق رجال القانون والحكم والسياسة وتدقيق أساتذة الجامعة والباحثين في الفلسفة والتاريخ، وتقديم استشارة الى جلالة الملك في كل حالة.

التاريخ الذي حدده جلالة الملك ابتدأ من يوم الجمعة ٩ أكتوبر. وعلى المجلس ألا يضيع الوقت فحريات الناس وكرامتهم لا تنتظر.

عبد الكريم غلاب

اليمن



كلية التربية بيافع تستقبل الطلبة الجدد

■ أوضح د. عبد الرحمن الوالي عميد كلية التربية في يافع ان عدد الطلبة المقبولين للدراسة في الكلية للعام الدراسي ٩٨/١٩٩٩ والبالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم من بين أكثر من (٩٠٠) ممن تقدموا بطلبات التحاق للدراسة في الكلية على ضوء اجراءات الفوز المتبعة حسب النظم الجامعية المعمول بها في جامعة عدن.

مشيرا الى ان الكلية بدأت أمس الأول باستقبال الطلاب المقبولين للدراسة مشيدا بالجهود التي بذلها رجل الأعمال عمر قاسم العيسائي في تجهيز الكلية.

تنفيذ مشاريع تنموية وخدمية في محافظة المهرة

■ المهرة - «الاتحاد»: حظيت محافظة المهرة بالعديد من المشروعات الاستثمارية والخدمية والتنموية خلال السنوات الماضية منذ مطلع العام ٩٥ وحتى الآن. فقد كان للمحافظة نصيب وافر من المشاريع التنموية التي تضمنتها خطة الدولة وبرنامجها الاستثماري.

ويقول عمر عبدالرزاق مدير عام مكتب التخطيط والتنمية في المحافظة ان ٤٤ مركزا ووحدة صحية في مختلف مديريات المحافظة ومناطق الاطراف تم انشاؤها بتكلفة اجمالية تقدر بنحو ٢٦٢ مليون ريال الى جانب نحو ٥٢ مدرسة وترميم وصيانة مدارس اخرى بتكلفة ٢٦٠ مليون تقريبا وجملة من المشاريع الخاصة بالمياه والكهرباء حيث تم في مجال المياه حفر ٥٢ بئرا وبناء ٦ سدود وفي مجال الكهرباء زيادة التوليد في محطة عاصمة المحافظة - الغيظة - حتى اصبح التشغيل في الاونة الاخيرة على مدار الساعة كما وصلت خدمات الكهرباء الى العديد من مدن وارياف وبوادي المحافظة. وفي مجال الطرقات ذكر بأن محافظة المهرة تشهد تنفيذ اهم المشاريع حيث يجري العمل في تنفيذ طريق شحن - الغيظة الذي يبلغ طوله نحو ٢٧٠ كيلومترا وتكلفته تقدر بحوالي ١٤ مليون ريال عماني وذلك على نفقة الحكومة العمانية وسوف تربط الطريق اليمن بسلطنة عمان الشقيقة كأبرز ثمار العلاقات اليمنية - العمانية.

ومن المشاريع المهمة الاخرى التي سيتم تنفيذها في المحافظة مشروع طريق سيحوت - تشطوف الى جانب عدد آخر من المشاريع تم تنفيذها في مختلف المجالات مثل الزراعة والثروة السمكية والمواصلات والنقل كما تم بناء عدد آخر من الوحدات الصحية والمدارس والسدود والحواجز المائية.

وحول اهم المشروعات المستقبلية في المحافظة يقول مدير عام مكتب التخطيط والتنمية ان من اهم واكبر المشروعات هو مشروع طريق سيحوت - تشطوف الذي لو تم تنفيذه فعلا سوف تودع المحافظة العزلة المفروضة عليها منذ سنوات وهو الحلم الذي راود ابناء المحافظة منذ وقت بعيد ولايزال بمثابة الكابوس الجاثم على صدر ابنائها رغم ان طول الطريق لايزيد على ١٦٨ كيلومترا وتكلفته المقدرة نحو ١١٠ ملايين دولار، وهناك مشاريع اخرى لاتقل اهمية عن مشروع الطريق وهي مشروع ميناء سيحوت التجاري الذي لو تم تنفيذه سوف تزدهر المنطقة وتنتعش اقتصاديا ثم مشروع توسيع وانارة مطار الغيظة الذي اصبح لايتسع لحركة الركاب من والى المحافظة ناهيك عن الرحلات المحدودة والتي تقتصر على الرحلات الداخلية فقط وهي اسبوعيا رحلة واحدة من صنعاء ورحلتان عبر حضرموت وعدن، وهذه لاتكفي لزيادة حركة الانتقال من والى الغيظة. ومن المشاريع ايضا اعادة ترميم وصيانة منشآت ميناء نسطون ومكوناته حيث يعتبر من اهم المشاريع المنجزة في المحافظة ولم يلق اهتماما في جانب الصيانة والترميم رغم قرارات مجلس الوزراء بهذا الشأن.

واعرب عن امله في ان تبدأ الاعمال الفعلية في تنفيذ هذه المشاريع قبل حلول العام ٢٠٠٠.

تخريج الدفعة الأولى من متدربي الحاسوب

■ المكلا - سبأ: اقيم بالمكلا امس الأول حفل خطابي وتكريمي لتخريج الدفعة الأولى من متدربي جهاز الدولة في مجال الحاسوب الآلي وافتتاح قاعة الحاسوب والطباعة بالمعهد الوطني للعلوم الادارية بمحافظة حضرموت.

وقد استمرت الدورة ستة أسابيع تلقى خلالها الدارسون البالغ عددهم ٢٢ متدربا عددا من المحاضرات النظرية والتطبيقية في مجال تعليم الكمبيوتر.

وفي الحفل القى عوض عبدالله حاتم وكيل المحافظة لشؤون الساحل كلمة أكد فيها على الأهمية التي تكتسبها مثل هذه الدورات في تطوير العمل الاداري للدولة، داعيا الخريجين الى الاستفادة القصوى من كافة المعلومات وتطبيقها على الواقع العملي.

كما ألقيت في الحفل كلمة اسكندر ابراهيم المدير العام للمعهد الوطني للعلوم الادارية بالمحافظة استعرض فيها المواضيع التي تلقاها المتدربون خلال الدورة والجهود المبذولة لتطوير اداء الكوادر الادارية لقطاعات الدولة في مختلف المرافق الحكومية وذلك من خلال افتتاح اقسام جديدة للكمبيوتر وعقد الدورات التدريبية في هذا المجال.

بعد ذلك قام وكيل المحافظة لشؤون مديريات الساحل بافتتاح قاعة الكمبيوتر للمعهد الوطني البالغ تكلفتها ٥٠ ألف دولار بتمويل حكومي.

بدء فعاليات اسبوع الكفيف

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس في العاصمة صنعاء فعاليات اسبوع الكفيف اليمني السابع الذي تنظمه جمعية رعاية المكفوفين بالتعاون مع وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية وأوضح حسن اسماعيل أمين عام جمعية المكفوفين في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ ان فعاليات الاسبوع تشتمل على تنظيم العديد من الأنشطة التي تهدف الى توعية المجتمع حول الامراض المؤدية الى كف البصر والصعوبات التي يواجهها الكفيف اليمني وفي مقدمتها مشكلة المرور وحوادث الطرقات، كما يهدف الاسبوع الى ابراز مواهب المكفوفين في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية وكذا الأشغال الحرفية اليدوية التي يمارسها المكفوفون، واشار أمين عام الجمعية الى ان فعاليات الأسبوع تتضمن تنظيم عدد من المحاضرات والمسابقات الثقافية ومعرضا للمنتجات الحرفية وندوة اجتماعية ستكرس لمناقشة وضع المكفوفين وغيرها من الانشطة التي تعمل على دمج الكفيف بالحياة الاجتماعية.

اعدام قاتل قصاصا

■ الحديدة - سبأ: تم أمس الأول في محافظة الحديدة تنفيذ حكم القصاص الشرعي في القاتل «محمد علي طثم لقتله عمدا وعدوانا المجني عليه احمد محمد الملخني»، وذلك بموجب الحكم الصادر من محكمة شمال الحديدة الابتدائية والمؤيد من المحكمة الاستئنافية والمقر من المحكمة العليا. حضر التنفيذ أولياء الدم ومندوبون عن النيابة والمحكمة والأمن وجمع من المواطنين.

مشاريع جديدة لمؤسسة الخدمات وتسويق الاسماك

■ عدن - «الاتحاد»:

■ يفتتح في الايام القليلة القادمة مركز للحراج للمؤسسة العامة للخدمات وتسويق الأسماك بتكلفة عشرة ملايين ريال فيما يتواصل بناء مصنع للثلج بمنطقة بئر علي بشبوة بتكلفة ثلاثين مليون ريال وبطاقة انتاجية تبلغ عشرة اطنان في اليوم.

وأوضح مدير عام المؤسسة العامة للخدمات وتسويق الأسماك بعدن ان هذه المشاريع هدفها خدمة الصيادين ويتم تمويلها من خلال صندوق تشجيع الانتاج السمكي ولجنة الآثار الناجمة عن ارتفاع مادة الديزل وكذلك عبر المعونات الدولية.

وأضاف عمر بن شملان ان المشاريع المقدمة للجنة معالجة آثار ارتفاع الديزل تشمل تمويل شراء معدات وأدوات اصطياد للصيادين بمبلغ ٨٦ مليون ريال يتم بيعها للصيادين بسعر التكلفة فضلا عن تمويل مراس وموانىء ومصانع الثلج بتكلفة ٥٥٩ مليون ريال.

وتابع يقول: ومن المشاريع الأخرى تم وضع حجر الأساس لمركز الحراج بالحديدة بتمويل حكومي قدره ٥٦ مليون ريال ويتوقع الانتهاء منه خلال العام الحالي.

وتطرق بن شملان الى المشاريع المستقبلية فأوضح ان لدى المؤسسة عددا من المشاريع تعتزم تنفيذها خلال الاعوام القادمة تتمثل في بناء ساحة حراج الدوكيار بعدن المرحلة الثانية بتكلفة ١٤,٥ مليون ريال ومشروع تجهيز صالة تحضير الأسماك في ثلاجة تستوعب ٢٠٠٠ طن وفقا للمواصفات الدولية بتكلفة سبعة ملايين ريال وترميم وصيانة ميناء الاصطياد بعدن بكلفة ٣٠٠ مليون ريال تقريبا... اضافة الى تنفيذ مشروع ازالة الترسبات وكاسر امواج وبناء سور ميناء الحديدة بتكلفة تجاوزت ١١٨ مليون ريال واستكمال ترميم ثلاجة المكلا وقصيعر بكلفة ٣٠ مليون ريال.

البنك المركزي يصدر عملات معدنية جديدة

■ صنعاء - أحمد الجبلي: ذكرت مصادر في البنك المركزي اليمني ان البنك ينوي اصدار عملات نقدية معدنية من فئات ٥ و ١٠ و ٢٠ ريالا لتحل محل الفئات الورقية المماثلة التي سيلغي البنك تداولها والعمل بها.

من ناحية اخرى قالت صحيفة «الرأي العام» الاسبوعية ان مسؤولي البنك المركزي اكتشفوا مؤخرا تلف ما يزيد على ٢٠٠ مليون ريال في خزينة البنك المركزية بعد ان تسربت اليها المياه من عدة فتحات.

وقالت ان العملات التالفة من فئات ٢٠٠ و ١٠٠ و ٥٠ ريال.

حكذا منه الأصل

نائب رئيس المجلس الوطني السوداني لـ «الاتحاد»:

قانون تنظيم التوالي السياسي يسمح بقيام أحزاب سياسية

النزاعات القبلية في جنوب السودان صراع على السلطة والثروة



■ أجرى الحوار: محمد الفاتح [illegible]

■ اعلن اللواء المتقاعد السوداني مقايا نائب رئيس المجلس الوطني ان المجلس في دورته الجديدة [illegible] هذا الأسبوع سيجيز ضمن قوانين اخرى قانون تنظيم التوالي السياسي الذي سوف يسمح بالتعددية وقيام الاحزاب [illegible] في السودان ولكن بضوابط حددها. وقال في حديث لـ «الاتحاد» ان المؤتمر الوطني والتنظيم السياسي الوحيد [illegible] سيكون حزبا سياسيا مثل اي حزب سياسي آخر بعد اجازة قانون تنظيم التوالي السياسي.

وقال اللواء مقايا وهو من جنوب السودان انه مطمئن على ان نتيجة الاستفتاء لتقرير مصير جنوب السودان [illegible] في صالح الوحدة. وعن النزاعات القبلية في جنوب السودان قال انها صراع سياسي حول السلطة وتقسيم الثروة [illegible] بعد تطبيق الديموقراطية وعندما يحل السلام الدائم في السودان.

ويرى نائب رئيس المجلس الوطني السوداني ان هناك ضعفا في استخدام آلية مجموعة دول الايقاد لحل مشكلة جنوب السودان سببه ان زعيم حركة التمرد العقيد جون قرنق لا يعتمد على هذه الدول في الدعم المباشر ولا نفوذ لها عليه ولا يعطيها اعتبارا كبيرا لانه لا يستفيد منها.

وقال ان مصر ليست لها اجندة واضحة لقضية السلام في جنوب السودان وما يهمها هو موضوع المياه فقط.

وفيما يأتي نص الحوار:

أثناء الحوار

● تنص اتفاقية الخرطوم للسلام على حرية التنظيم السياسي بشكل واضح بينما ينص الدستور الجديد على ذلك بشكل مبهم تحت مسمى تنظيم التوالي السياسي، هلا تفضلتم بتوضيح هذا الأمر وهل تعتقدون ان المجلس الوطني سيجيز قانونا يسمح بقيام احزاب سياسية بعيدا عن هيمنة المؤتمر الوطني ودون قيود ايديولوجية في شمال وجنوب السودان على السواء.

- اتفاقية الخرطوم للسلام كانت نقطة تحول في الانفتاح السياسي في السودان لانها عبرت بوضوح عن الحريات العامة وعن الحل السياسي لقضايا السودان المختلفة، كما ان الاتفاقية كانت بداية الانطلاق للمبدء في اعداد مسودة الدستور الجديد، ولكن اتفاقية السلام كانت في جزء منها تعبيرا سياسيا وجزء منها تعبيرا قانونيا وكان لا بد من توضيح الجزء السياسي بمرسوم دستوري والقانوني بقانون مصاحب وهذا هو ما حدث فعلا عندما اجاز المجلس الوطني المرسوم الرابع عشر الذي قنن اتفاقية الخرطوم للسلام ولقد اصبح هذا المرسوم جزءا هاما من الدستور الجديد لحين انتهاء الفترة الانتقالية واجراء الاستفتاء لتقرير مصير جنوب السودان، ولقد جاء الدستور الجديد بنصوص واضحة تتعلق بالحريات والمبادىء العامة التي تجمع كل الناس دون تفرقة بسبب الدين او اللون او العرق، وهذا واضح في المادة ٢٦ التي تحدثت عن تنظيم التوالي السياسي.

وحقيقة ان [illegible] التوالي السياسي، اتت [illegible] الناس ولكن المعنى [illegible] ستكون هناك [illegible] السياسي، وتقول [illegible] لهذا التعبير [illegible] Political [illegible] A[illegible]

ولذلك اتوقع ان قانون تنظيم التوالي السياسي [illegible] معبرا عن تطلعات [illegible]

قرنق لا يأبه لدول الايقاد ولا نفوذ لها عليه

- نعم هذه النزاعات هي اصلا صراع سياسي داخلي لخلق توازنات، ونجد هناك نزاعات سياسية بين القبائل القبلية الجنوبية وحتى داخل القبيلة الواحدة كما يحدث في ولاية الوحدة، وطالما ان الصراع الدائر في الجنوب هو في الأساس صراع حول السلطة والثروة أرى انه لا بد للقيادات الجنوبية ان تزل منه الروح [illegible]

انا اتوقع ان تنفيذ اتفاقية الخرطوم للسلام واحلال سلام دائم وقيام بعض مشاريع التنمية سيؤدي الى تغيير مفهوم الانفصال وسيتحدث الناس عن الوحدة الطوعية، ولذلك انا مطمئن جدا الى ان نتيجة الاستفتاء ستكون لصالح الوحدة. العالم الآن يتجه نحو الوحدة في المجالات السياسية والاقتصادية ولا يمكن ان [illegible]

وزير فلسطيني: انفجار كبير في حال فشل «واي بلانتيشن»

■ رام الله ـ «الاتحاد»:

■ اطلق مسؤولون فلسطينيون أمس تحذيرات من وقوع انفجار كبير يطال المنطقة بأسرها في حال اصرار اسرائيل على تعنتها ورفضها المبادرة الاميركية، وذلك وسط معلومات وتقارير واردة من منتجع «واي بلانتيشن» لا تبشر بامكانية توقيع اتفاق في ضوء استمرار الهوة الكبيرة بين مواقف الجانبين.

وقال وزير التموين الفلسطيني ابو علي شاهين «ان انفجارا كبيرا ستطال اضراره جميع اطراف المنطقة سيقع في حال فشل مفاوضات واي بلانتيشن بالتوصل لاتفاق متوازن واصرار حكومة نتانياهو على تعنتها ورفضها تنفيذ استحقاقات الاتفاقات الانتقالية ووقف الاجراءات احادية الجانب.

ورأى شاهين ان الانفجار حتمي ومؤكد، معربا عن تشاؤمه من امكانية احراز تقدم في ظل التعنت الاسرائيلي ورفض نتانياهو التخلي عن سياسته المعادية للسلام والاستقرار.

وقال «لا ارى ان نتانياهو وبعد ان عين شارون وزيرا للخارجية يريد ان يصل لحل يعزز السلام والأمن في المنطقة، وانما يريد ان يحول السلطة الفلسطينية لنظام يحمي اسرائيل وأمنها مما سيحقق له هدفه في اشعال حرب اهلية بين ابناء شعبنا».

وطالب شاهين الادارة الاميركية بتفهم مواقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مشددا على ضرورة وجود ضمانات لالتزام نتانياهو بتنفيذ الاتفاق محذرا من ان الاخير سيعمل على عرقلة تنفيذ اي اتفاق جديد لعدم ايمانه بأنه يجب عليه ان يدفع استحقاقات السلام وسعيه للحصول على الأمن مقابل لا شيء».

واعرب عن اعتقاده بأن احتمالات فشل القمة الحالية في واي بلانتيشن هي الاقرب وقال: «يبدو ان المفاوضات تراوح مكانها ولا مجال للوصول لأي اتفاق مع نتانياهو في ظل عقليته الراهنة».

واكد شاهين ان السلطة لن تتنازل عن اعلان الدولة في الرابع من ايار المقبل وفي نفس الوقت لن تسمح بتكرار تجربة البوسنة والهرسك عبر اقتسام اراضيها مع المستوطنين في الحل النهائي.

وشدد على ان السلطة لن تتنازل عن اي شبر من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ في الوقت الذي يصر فيه نتانياهو على عدم التنازل عنها مما يجعل الصدام بين الجانبين مؤكدا.

وبالتزامن مع تحذيرات شاهين بثت الاذاعة الفلسطينية أمس معلومات نسبتها لمصدر فلسطيني مشارك في «واي بلانتيشن» اوضحت ان الخلافات بين الجانبين لا مازالت قائمة كما كانت عليه في قضية المطار في حين لم يحدث اي تقدم فيما يتعلق بالممر الآمن مشيرة الى ان المنسق الاميركي لعملية السلام دينس روس ابلغ الفلسطينيين ان لديه عرضا لتقريب وجهات النظر بشأن الممر الآمن بين الضفة وغزة سيطرحه عليهما لاحقا.

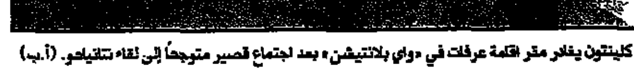
واشار المصدر الى احراز بعض التقدم المحدود في المجال الاقتصادي وان اسرائيل عرضت تشكيل لجنة لبحث هذا الشأن وودعت بتليين موقفها وان يبت في القضايا الخلافية الاقتصادية خلال فترة اقصاها ستة اسابيع.

وعقدت اللجان المكلفة ببحث الاتفاق الامني اجتماعات مكثفة تواصلت في بعض الفترات ٢٤ ساعة وسط حديث عن مشاركة رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية فيها جورج تنيت.

وقالت الاذاعة ان الموقف الاسرائيلي حيال القضايا والاشتراطات الامنية يزداد تشددا ولا يوجد اي تقدم احرز لطي هذا الملف.

واوضحت ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس «ابو مازن» طلب فرز مسؤول اسرائيلي للبحث في قضية اطلاق سراح الاسرى مع وزير الدولة الفلسطيني لشؤون الاسرى هشام عبدالرازق المتواجد حاليا في واشنطن، مشيرة الى ان اسرائيل تربط اطلاق سراحهم باحراز تقدم في الملف الأمني.

واوضحت ان روس عقد اجتماعات عدة مع كبير المفاوضين صائب عريقات لصياغة الاتفاق بشأن المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار فيما عقد اجتماعات اخرى مع ابو مازن للاتفاق على صيغة محددة لوقف الاجراءات احادية الجانب.


كلينتون يغادر مقر اقامة عرفات في «واي بلانتيشن» بعد اجتماع قصير متوجهاً إلى لقاء نتانياهو. (أ.ب)

مشاورات بين احضان الطبيعة بين الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الاسرائيلي. (أ.ف.ب)

على هامش المفاوضات
عرفات قلق ومتوتر ونتانياهو يساير زوجته

■ واي ميلز (ميريلاند) - رويترز. أ.ف.ب: قال مسؤولون فلسطينيون امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يشعر بالراحة بسبب ضغط الوقت والحاجة الى تحقيق انجاز في محادثات السلام.

وقال مروان كنفاني مساعد عرفات، انه لا يستطيع القول ان عرفات يقضي عطلة لان الرئيس الفلسطيني مشغول ومتوتر وقلق للغاية في شأن الوضع الحالي لعملية السلام.

وقال مفاوض فلسطيني آخر ان الولايات المتحدة قيدت بعض تحركاته عندما طلبت منه تأجيل زيارة مقررة للعاهل الأردني الملك حسين الذي يتلقى العلاج من مرض السرطان في مينيسوتا. واضاف لـ «رويترز» ان عرفات بات اسير رغبات مضيفيه الاميركيين الذين يفضلون ان يبقى ويركز على المحادثات.

ويعيش المسؤولون الفلسطينيون والاسرائيليون بما فيهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو معزولين في منتجع «واي بلانتيشن» في ولاية ميريلاند، منذ الخميس الماضي في محاولة للتوصل الى اتفاق ينهي جمود عملية السلام المستمر منذ ١٩ شهرا.

وقال كنفاني ان عرفات يركز تماما على العمل لدرجة انه لا يعير الطبيعة الخلابة المحيطة به اي انتباه. واضاف: «ان تفكيره منصب كلية على المحادثات لأنه يدرك تماما المسؤولية التاريخية التي يحملها على عاتقه».

وقال مفاوض فلسطيني: «اجتمع عرفات مع نتانياهو مرتين تحدثا فيهما بصوت مرتفع وخرج منهما غضبا ويسير ذهابا وايابا في حديقة مقر اقامته في محاولة لتهدئة نفسه».

وقال مسؤول فلسطيني آخر: «ان عرفات لا يمكن ان يشعر بالاسترخاء مطلقا مع نتانياهو ولا يثق به، اذ لديه (عرفات) انطباع بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي هنا كي يخدعه وبالتالي فان (مخالبه) جاهزة دائما للرد دفاعا عن النفس».

ومن جهة ثانية، ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان سارة نتانياهو زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي حققت عدة «انتصارات شخصية» في قمة «واي بلانتيشن» قرب واشنطن.

فقد اقنعت زوجها بنيامين اولا باصطحابها معه الى القمة رغم اصرار الادارة الاميركية على استبعاد زوجات المشاركين عن المفاوضات. ونجحت بعد ذلك في الغاء لقاء مقرر بين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للقيام بنزهة مع زوجها.

واخيرا تمكنت السيدة نتانياهو من اختراق الحصار الذي يفرضه الاميركيون على مركز المؤتمرات في واي ميلز خلال فترة عقد القمة عبر ادخال مصففة الشعر الخاصة بها. وكتبت صحيفة «هآرتس» بتهكم: «قاوم الاميركيون في البداية لكنهم رضخوا في النهاية وسمحوا بأن يتم الاهتمام بشعر زوجة رئيس الحكومة».

حول العالم

جثمان الغامدي

الرياض - أ.ش.أ: أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية قرارا بتخصيص طائرة لنقل جثمان القنصل السعودي في العاصمة الاسترالية كانبيرا عبدالله جمعان الغامدي الذي عثر عليه مقتولاً في شقته الثلاثاء الماضي.

ونقلت صحيفة «عكاظ» في عددها الصادر امس عن مساعد وزير الخارجية السعودي الدكتور نزار عبيد مدني «ان الطائرة تصل إلى الرياض غداً وفيها جثمان الفقيد وبعض أفراد عائلته».

قطر وفرنسا

الدوحة - أ.ف.ب: قال مصدر ديبلوماسي فرنسي في الدوحة ان وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار سيزور قطر في ٢٤ اكتوبر الجاري لتوقيع عقود دفاعية. واضاف ان هذه الاتفاقات «تؤكد علناً التزام فرنسا الوقوف إلى جانب قطر في ما يتعلق بأمنها، وتنظم الحوار بين السلطات الفرنسية والقطرية على مستوى رفيع عبر تشكيل لجنة تضم رئيسي الاركان في البلدين».

وترتبط فرنسا وقطر منذ ١٩٩٤ باتفاق دفاعي وتشكل المعدات الفرنسية ٨٠ في المئة من تجهيزات القوات القطرية التي يبلغ عددها حوالي ١٠ آلاف رجل.

واشار المصدر الى ان المناورات العسكرية الفرنسية القطرية التي ستجرى في ٢١ و٢٢ اكتوبر الجاري ويشارك فيها ٦٠٠ جندي فرنسي تأتي في اطار الاتفاق الدفاعي بين البلدين.

كلينتون وحبيبي

جاكرتا - أ.ش.أ: صرحت مصادر مطلعة في جاكرتا أن القمة الأولى بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونظيره الاندونيسي يحر الدين حبيبي ستتم في كوالالمبور على هامش اجتماعات منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والباسفيك (أبيك) التي تستضيفها العاصمة الماليزية في ١٧ و١٨ نوفمبر القادم.

وذكرت المصادر ان الزيارة التي قام بها نائب وزيرة الخارجية الاميركية ستانلي روث لجاكرتا اخيرا واجتماعه الجمعة الماضي بالرئيس حبيبي هي في اطار الأعداد لأول اجتماع بين الرئيسين منذ تولي حبيبي الرئاسة في ٢١ مايو الماضي أثر استقالة الرئيس السابق سوهارتو.

اضراب بنجلاديش

دكا - أ.ش.أ: دعت رئيسة وزراء بنجلاديش الشيخة حسينة واجد إلى التزام الوحدة الوطنية وطلبت من الشعب تجاهل الاضراب العام الذي دعت المعارضة إليه امس لتتمكن الدولة من الخروج من كارثة الفيضانات الأخيرة التي تعتبر الأكبر في تاريخ البلاد.

ونقل «راديو لندن» عن الشيخة حسينة «ان الدول المانحة تعهدت تقديم معونات الى بنجلاديش تقدر بمئات الملايين من الدولارات».


جانب من تظاهرة أهالي المعتقلين بالسجون الاسرائيلية في غزة. (رويترز).

تظاهرات فلسطينية جديدة في غزة تطالب باطلاق المعتقلين في اسرائيل

■ غزة - أ ف ب: تظاهر مئات من الفلسطينيين مجددا أمس في قطاع غزة مطالبين باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل واتهموا قمة واي «بلانتيشن» بتجاهل هذه القضية. وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان اكثر من ٢٠٠ شخص أغلبيتهم من اقارب وذوي المعتقلين تظاهروا عند تقاطع المستوطنات اليهودية في جنوب قطاع غزة وهتفوا مرددين شعارات تطالب باطلاق سراح اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني لا زالت اسرائيل تحتجزهم في سجونها.

ووزعت «جمعية الأسرى والمحررين» وهي منظمة محلية تعنى بشؤون المعتقلين بيانا قالت فيه ان التظاهرة تشكل «اعلانا عن رفض الشعب الفلسطيني تجاهل قمة واي بلانتيشن الواضح لاهم قضية تخص كل بيت فلسطيني الا وهي قضية الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي».

وفي غضون ذلك قال عيسى قراقع رئيس «نادي الاسير الفلسطيني» لوكالة «فرانس برس» ان حوالي ٦٠٠ معتقل فلسطيني في سجن عسقلان الاسرائيلي (جنوب) بدأوا أمس اضرابا عن الطعام مطالبين المفاوضين الفلسطينيين العمل على اطلاق سراحهم.

وينفذ عشرات آخرون من اهالي المعتقلين اعتصاما دائما واضرابا عن الطعام في ساحة مقر المنسق الخاص لهيئة الامم المتحدة في غزة.

وكان مئات آخرون شاركوا في تظاهرات مماثلة في انحاء الضفة الغربية منذ انطلاق قمة واي بلانتيشن الاسرائيلية الفلسطينية يوم الخميس الماضي.

وتبحث القمة في امكانية التوصل الى اتفاق يمكن ان يسمح بانسحاب اسرائيلي جزئي من الضفة الغربية وفي قضايا اخرى متعلقة مثل ملف المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل.

وطالب بيان جمعية الاسرى القمة العمل على وضع آلية محددة تكفل الافراج عن المعتقلين وقال: «نعلن باسم الاسرى رفضنا لاي اتفاق لا يتضمن جدولا زمنيا واضحا ومضمومنا للافراج عن الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال». وقالت الجمعية انها ستعلن لاحقا عن سلسلة اخرى من فعاليات الاحتجاج.

ابعاد زعيمين للمستوطنين حاولا الانضمام الى المفاوضين

■ القدس المحتلة ـ أ ف ب: أفادت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس ان اثنين من زعماء المستوطنين حاولا دخول مقر القمة الفلسطينية ـ الاسرائيلية في «واي بلانتيشن» الا انهما ابعدا رغم دعوة الوفد الاسرائيلي لهما.

فقد حاول اهارون دومب رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وبينهاس والرشتاين احد قادة المستوطنين ان يلتحقا بأعضاء الوفد الاسرائيلي المشارك في القمة قرب واشنطن.

وكان الوفد الاسرائيلي دعا المسؤولين عن المستوطنين الى القمة معتبرا ان وجودهما لا غنى عنه لتشكيل مجموعة الحد الأدنى من عشرة يهود، وهو الأمر تفرضه التقاليد اليهودية للقيام «بصلاة جماعية».

الا ان المسؤولين الاميركيين الذين ينظمون الدخول رفضوا تلبية الطلب.

وثارت ثائرة مساعد وزير الخارجية الاميركية مارتن انديك معتبرا ان الوفد الاسرائيلي يضم ما يكفي من الأعضاء لتلبية شروط التقاليد الدينية اليهودية.

دمشق: نتانياهو وكلينتون الرابحان الوحيدان في المفاوضات

■ دمشق - أ.ف.ب: اعتبرت الصحف السورية الرسمية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الأميركي بيل كلينتون هما «الرابحان الوحيدان» في قمة «واي بلانتيشن» على حساب الفلسطينيين.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «الجانب الاميركي سيتقاسم الارباح مع الجانب الاسرائيلي الذي سيعتبر الاتفاق اقصى ما يمكن الوصول اليه بعيدا عن اي تفاوض حول المرحلة النهائية».

واضافت: «بصرف النظر عن مضمون الاتفاق، وهو صورة تلبي مطالب الليكود على حساب ما قدم لحكومة اليمين المتطرف، فان الرابح الاول سيكون نتانياهو الذي عرف كيف يقبض الثمن».

واعتبرت ان نتانياهو «لم يهدأ يوما عن تكثيف برامجه الاستيطانية ومدها الى القدس المحتلة، ولم يتوان عن المطالبة بمئات ملايين الدولارات لتصب في خانة الاستيطان واحكام القبضة على المناطق التي ستخضع لاعادة الانتشار».

وقالت ان «الرابح الثاني سيكون من دون شك الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي اعطى انطباعا للعالم انه لن يتخلى عن دوره الفاعل، وبذلك قد يستطيع استعادة ما خسر من هيبة ومكانة».

من جهتها، تساءلت صحيفة «تشرين» الحكومية عما سيدفع نتانياهو الى القبول بخطة اعادة الانتشار الاميركية او التسليم بابسط المطالب الفلسطينية مادام سيتلقى الدعم المالي والعسكري في كل الأحوال؟».

وقالت: «ان الضغوط قد تمارس على الجانب الفلسطيني لقبول ما لم يقبله علما بأن السلطة عاجزة حتى في اقرارها بكل الشروط الامنية الاسرائيلية عن كبح جماح الشعب الفلسطيني».

خلافات داخل حزب العمل على اسقاط حكومة نتانياهو

■ القدس ـ كونا: تصاعدت الخلافات بين قادة حزب العمل الاسرائيلي المعارض في شأن الموقف الذي ينبغي تبنيه من حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في حال توصلها الى اتفاق انتقالي مع الفلسطينيين حول تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز الى تشجيع رئيس الوزراء الحالي للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين. واعطائه ما سماه مظلة امان لمنع سقوط الحكومة اليمينية بسبب تهديدات الأحزاب المتشددة والدينية.

وكان افرايم سنيه الذي يعتبر من كبار قادة حزب العمل دعا الى اسقاط حكومة نتانياهو بصرف النظر عما يتم انجازه في واشنطن، وقال في مقابلة مع التليفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية: «ان المعارضة تخطئ ان تصورت ان نتانياهو قد تغير وأنه على وشك تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية»، مضيفا أن على حزب العمل «الا يتوانى عن اسقاط الحكومة متى لاحت فرصة لذلك».

واتخذ رئيس الحزب ايهود باراك موقفا وسطا بين بيريز وسنيه اكد «ان الحزب يرحب بأي اتفاق مع الفلسطينيين يتم ابرامه» مضيفا مع ذلك انه «لا يثق برغبة نتانياهو في التوصل الى مثل هذا الاتفاق».

وقال باراك في حديث نشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية صباح أمس «ان اسقاط الحكومة هو الهدف الاستراتيجي لحزب العمل لكن ذلك يجب ان يتم بحكمة وذكاء ومن دون تعريض العملية السلمية للخطر».

اشارت الى اتفاق أمني جديد
«الديموقراطية» تطالب بمقاطعة «واي بلانتيشن»

■ دمشق - عساف عبود:

■ قالت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» ان معلومات وصلت الى قيادتها عن المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في «واي بلانتيشن» تفيد ان جهودا اسرائيلية واميركية كبيرة تبذل لدفع سلطة الحكم الذاتي الى توقيع بروتوكول أمني جديد تم فيه اقرار السلطة بملاحقة ومطاردة وحل كل التشكيلات الفلسطينية المعارضة، وابقاء الصيغة السياسية في اطار القوى الملتزمة ما يسمى مسيرة تسوية مدريد - اوسلو». وحذر بيان للجبهة تلقت «الاتحاد» نسخة منه في دمشق امس، «من الوقوع في هذه الافخاخ والألاعيب التي تفتح على نيران الحروب الأهلية الفلسطينية - الفلسطينية»، داعيا الفريق الفلسطيني المفاوض «لقطع المفاوضات والتوجه مجددا نحو الشرعية الدولية وكسر القيود التي يفرضها الراعي الاميركي المنحاز».

وختم البيان «بالدعوة الى العودة للشعب الفلسطيني وللوحدة الوطنية بدل البقاء تحت مطرقة التفرد والضغوط الأميركية والاسرائيلية».

الارهاب ضد الفلسطينيين مستمر
معلومات عن تنظيم سري ينمو داخل المستوطنات

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ لم يعد أي مسؤول أمني أو سياسي اسرائيلي قادراً على نفي وجود تنظيم سري يهودي متطرف ينمو داخل المستوطنات المقامة على الاراضي الفلسطينية في ضوء استمرار العمليات الارهابية المرتكبة في حق الفلسطينيين.

وتمكن التنظيم المجهول الهوية من تنفيذ عمليته الاخيرة الاسبوع الماضي. واقدم ثلاثة من اعضائه يرتدون الملابس الدينية اليهودية على طعن فلسطينيين في القدس المحتلة بالسكاكين.

وتصاعدت تحذيرات نواب اسرائيليين من تنامي عمل هذا التنظيم الداخلي الذي نفذ حتى الآن سبعة اعتداءات ضد فلسطينيين خلال الاشهر الثلاثة الماضية، معظمها ارتكبت في اماكن قريبة من المستوطنات اليهودية.

ويكشف رصد المواقع الجغرافية لاعتداءات التنظيم الارهابي انه ينشط بشكل رئيسي داخل المستوطنات، ويهدد أيضا بضرب معارضيه السياسيين وبالعمل ضد شخصيات سياسية اسرائيلية من اليسار ويأذن بوجود مخاوف من تنفيذ عمليات اغتيال سياسي جديد في اسرائيل.

وجاءت هذه التحذيرات في وقت عاد فيه قبر السفاح من «كريات اربع» المستوطن باروخ جولد شتاين مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي ليصبح نقطة استقطاب يومية لعشرات المتطرفين الاسرائيليين.

ولعل مزار «جولد شتاين» وتنامي الاقبال عليه شكل الارضية التي دفعت مجهولا الى احراق سيارة النائب عن حزب «ميرتس» اليساري ران كوهين منذ يومين، لعلاقة الاخير باجراءات قانونية تتعلق بازالة قبر جولد شتاين من مكانه.

وجاءت عملية الاحراق في وقت تحدثت فيه الأنباء عن نية السلطات الاسرائيلية ازالة القبر استجابة لضغوط اميركية. غير ان المحكمة الاسرائيلية العليا اصدرت امرا يحظر تنفيذ اي اجراء في منطقة القبر حتى النظر في التماس ارملة السفاح لالغاء القرار المذكور، وادعت انه لا يوجد اي اثباتات قانونية بأن مذبحة الحرم الابراهيمي ارتكبها السفاح يوم ٢٥ شباط ١٩٩٤ كانت عملا ارهابيا.

عمان: اتصالات للافراج عن الأردنيين المعتقلين في سورية

■ عمان - ق.ن.أ: استقبل نواف الخوالدة رئيس مجلس النواب الأردني بالانابة امس ممثلين عن لجنة اهالي الاردنيين المعتقلين في السجون السورية، وأكد لهم «ان الحكومة ومجلس النواب يوليان قضية المعتقلين الأردنيين في سورية والدول الاخرى كل الاهتمام ويتابعان الأمر مع جميع الحكومات المعنية في هذه الدول لضمان الافراج عنهم».

وقال في تصريح بثته وكالة الانباء الاردنية «ان مجلس النواب بعث بمذكرة الى الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء الاردني بشأن المعتقلين الأردنيين في السجون السورية ويدرس حاليا امكانية اجراء اتصالات مع الاشقاء في مجلس الشعب السوري لبحث هذه القضية والمساعدة في وضع حل لها انطلاقا من العلاقة المتميزة التي تربط المجلسين وحرصهما على الروابط الأخوية بين الشعبين الشقيقين».

ومن جهة اخرى تم الاتفاق بين السفارة الأردنية في اسرائيل والجهات المعنية في تل ابيب على تنظيم زيارة جماعية لذوي المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية.

وذكرت اذاعة عمان ان السفارة الأردنية لدى اسرائيل تقوم بجهود مكثفة ايضا من خلال الاتصالات التي تجريها مع السلطات الرسمية المختصة المختلفة للافراج عن هؤلاء السجناء.

عملية تمشيط لقوات الاحتلال بالقطاع الشرقي بجنوب لبنان

■ بيروت - أ ش أ: ذكرت معلومات أمنية من داخل المنطقة المحتلة بجنوب لبنان اليوم الى ان قوة مشتركة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلى والميلشيات الموالية لها نفذت بعد منتصف الليلة قبل الماضية عملية تمشيط واسعة للمنطقة الممتدة بين تلة زغله وقرية عين قنيا فى منطقة حاصبيا المحتلة فى القطاع الشرقى شاركت فيها عدة آليات مدرعة اطلقت نيران رشاشاتها بكثافة عشوائيا والقت عشرات القنابل المضيئة فى سماء المنطقة.

وأشارت المعلومات الى ان هذه العملية جاءت فى اعقاب معلومات تلقتها قوات الاحتلال والميلشيات عن وجود مجموعات من رجال المقاومة داخل المنطقة المحتلة للقيام بهجمات ضد مواقع ودوريات الاحتلال من دون ان تعثر هذه القوات على شيء.

وأضافت المعلومات ان قوات الاحتلال الاسرائيلى لاتزال تحتجز حوالى ٣٠ سيارة مدنية خلف بوابة العبور فى زمريا وذلك منذ ظهر يوم الجمعة الماضى وتمنع دخول المواطنين الى بلداتهم وقراهم الواقعة داخل المنطقة المحتلة.

وتابعت أن اسرائيل شارفت على الانتهاء من عملية تدريب ١٢٠ عنصرا من الميلشيات الموالية لها على قيادة طائرات الهليكوبتر العسكرية وتشغيلها والتى بدأت فى يوليو الماضى وتم تحديد موعد نهايتها فى نوفمبر المقبل وان هذه العناصر تتخذ من بلدة (مرجعيون) المحتلة مقرا لهم ويتلقون الاوامر من القيادة العسكرية الاسرائيلية التى وضعت ثلاث طائرات هليكوبتر تحت تصرف المتدربين بهدف تنفيذ عمليات خاطفة فى جنوب لبنان.

النواب العرب بالكنيست يزورون سورية والأردن

■ القاهرة ـ أ ف ب: اعلن النائب العربي الاسرائيلي عبدالوهاب الدراوشة امس ان ١١ نائبا عربيا في الكنيست سيقومون قريبا بزيارة سورية والاردن للاعراب خصوصا عن تضامنهم مع دمشق في مواجهة التهديدات التركية ـ الاسرائيلية.

وقال الدراوشة للصحافيين ان النواب العرب ينوون ان يعلنوا (في دمشق) تضامنهم مع الشعب السوري في مواجهة التهديدات التركية ـ الاسرائيلية من دون ان يوضح موعد هاتين الزيارتين.

وجاء تصريح الدراوشة قبل عودة النواب العرب الى تل ابيب بعد زيارة للقاهرة استغرقت ثلاثة ايام التقوا خلالها الرئيس المصري حسني مبارك ومسؤولين آخرين.

اسرائيل باعت ٧٠٠ وحدة استيطانية وحزام جديد يعيد رسم الحدود

■ جنين - رام الله - «الاتحاد»:

■ قرر المجلس الأعلى للمستوطنات في الضفة الغربية اخيرا بناء مستوطنتين جديدتين على اراضي منطقة يعبد قرب جنين (شمال الضفة) والمحاذية للخط الاخضر، علما بأن المجلس يدعي بأنها مصادرة.

ووفقا لمعلومات لجان مواجهة الاستيطان فان هناك توجها ومخططا رسميا اسرائيليا يهدف الى اقامة حزام استيطاني حول المدينة، يحاصرها من جهاتها الشمالية والجنوبية والغربية، مما يؤدي الى نقل الخط الاخضر شرقا، وهذا يعني اعادة ترسيم الحدود بين الاراضي الفلسطينية المحتلة العامين ١٩٦٧ و ١٩٤٨ لاستباق اي محاولات مستقبلية تهدف الى التفاوض على الحدود، وهي احدى أهم قضايا المرحلة النهائية. وقال تقرير حديث للمركز القانوني للدفاع عن الاراضي «ان الحكومة الاسرائيلية تمكنت حتى نهاية اغسطس الماضي من بيع سبعمائة وحدة استيطانية (شقة) من اصل ٣٣٠٠ تملكها في الضفة الغربية»، فيما أعلن اتفاق بين بلدية القدس ووزارة النقل الاسرائيليتين على تنفيذ مشروع يعد الاول من نوعه ويقضي باقامة شبكة قطارات كهربائية للربط بين المستوطنات في القدس الشرقية والغربية.

وتطرق التقرير الى طلب ممثل وزارة الدفاع الاسرائيلية بزيادة عدد المستوطنين في الضفة الفلسطينية حتى العام ٢٠٢٠ الى مليون متجاوزا بذلك المخطط الاصلي في هذا الاطار الذي يضمن اسكان ٣١٠ آلاف مستوطن حتى العام ذاته، وقال ان ممثل وزارة الدفاع، وبعد جولة له في مستوطنات الضفة الفلسطينية، امر بتعزيز حماية المستوطنين.

وكشف التقرير اعادة الأسلحة الى المستوطنين وبينهم عناصر متهمة باعتداءات جنائية، كانت أسلحتهم صودرت في اعقاب تقرير «لجنة شمغار» التي بحثت ظروف المجزرة في الحرم الابراهيمي في فبراير ١٩٩٤.

واضاف ان المستوطنين احتجوا بشدة على السياج الامني الذي تمت اقامته حول ٢١ مستوطنة مكشوفة في الضفة الفلسطينية، معتبرين ان هذا السياج سيحد من قدرة المستوطنات على التوسع.

اسرائيل تتسلم مقاتلات أميركية

■ عمان - كونا: قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل ستتسلم خلال الاسبوع الجاري دفعة جديدة من طائرات اميركية الصنع من طراز «اف ١٥ تي».

واوضحت ان هذه الدفعة تأتي ضمن صفقة تمت بين الجانبين لشراء ٢٥ طائرة من الطراز المذكور، من دون ان تحدد عدد الطائرات المقرر تسليمها ضمن تلك الدفعة او القيمة الاجمالية للصفقة.

وعلى الصعيد نفسه، اشارت الى ان طيارين من سلاح الجو الاسرائيلي اجروا اخيرا تدريبات لمدة عشرة ايام في احدى قواعد سلاح الجو الاميركي في صحراء نيفادا.

هكذا عند الأصل

العراق يدعو تركيا للتعاون «بعيداً عن الضغوط الأجنبية»

■ بغداد - اف ب: دعت بغداد أمس تركيا الى تعزيز تعاونها مع العراق «بعيدا عن الضغوط الأجنبية»، وقالت ان الحظر الدولي المفروض عليها منذ ثماني سنوات «سيرتفع بعد ان ثبت فشله».

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان اجرى محادثات أمس مع وزير الدولة التركي محمد بطلي اوضح خلالها «ان تحقيق تقدم في مجالات التعاون يرتبط بالقرار السياسي الذي ينبع من المصلحة الوطنية ويخدم ابناء البلدين بعيدا عن الضغوطات الاجنبية التي تهمها مصالحها على حساب مصالح الشعوب» في اشارة الى الولايات المتحدة. واضافت الوكالة ان رمضان حمل الوزير التركي رسالة شفهية الى رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ «تتعلق بالعلاقات العراقية التركية واهمية تطويرها وتوسيعها بما يخدم المصالح المشتركة لشعبيهما». واكد رمضان «وجود امكانات ومجالات واسعة ومتنوعة يمكن التعاون من خلالها في المجالات الاقتصادية والتجارية لآفاق مستقبلية بعيدة وليست مرحلية».

وقالت الوكالة العراقية ان بطلي اشار الى ان زيارته تؤكد «حرص بلاده على ايجاد مجالات جديدة ومتنوعة للتعاون الاقتصادي والتجاري موضحا الاضرار الاقتصادية والتجارية الكبيرة التي لحقت بتركيا بسبب استمرار الحصار على العراق» الذي بدأ العمل به في أغسطس ١٩٩٠.

وابلغ احد اعضاء الوفد التركي وكالة فرانس برس ان المناقشات ستتناول ايضا «اشغال صيانة خط الانابيب العراقي التركي» الذي يصل بين حقول النفط في كركوك شمال العراق وميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. وتندرج محادثات الوفد التركي الذي سيغادر بغداد اليوم في اطار الاجتماعات الدورية للجنة العراقية التركية المشتركة التي تعقد سنويا في العاصمتين.

من جهة أخرى، قالت نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس أن الحظر الدولي المفروض على بلاده منذ ثماني سنوات «سيرفع بعد ان ثبت فشله».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عزيز قوله أثناء استقباله رئيسة وزراء بلغاريا رنيتا انجوفا التي تزور العراق منذ عدة ايام «ان الموقف الاميركي تجاه العراق هو حاليا في أضعف حلقاته وان الحصار الجائر سيرفع بعد أن ثبت فشله».

بغداد اكدت سعيها لعلاقات طيبة

مسؤول فرنسي: الحظر الجوي على العراق ليس قانونيا

■ بغداد - أ.ش.أ: صرح رئيس بعثة رعاية المصالح الفرنسية في بغداد ايف اوبان دولا ميسوزيان «ان الحظر الجوي المفروض على العراق ليس قانونيا» مشيرا الى «ان القراءة القانونية لقرارات مجلس الأمن تشير الى انه لا حظر جويا على العراق لكن هناك حظرا تجاريا تنعكس نتائجه على النقل الجوي». ولم يستبعد في تصريح لصحيفة «المصور العربي» امس زيارة قريبة لمسؤولين فرنسيين للعراق رافضا تحديد اسمائهم او موعد الزيارة».

من جهة اخرى، أكد العراق انه لا يهدد جيرانه العرب او غير العرب ويمد يده الى الجميع لاقامة علاقات ايجابية وطبيعية تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية في مقال نشرته امس: «ان العراق سعى ويسعى دائما لاقامة افضل العلاقات مع دول الجوار الاقليمية والعربية»، وذكرت ان «تعامل العراق مع بعض الشركات السعودية ضمن مذكرة التفاهم لا يستهدف الجانب الاقتصادي فقط وانما هو خطوة لخلق اجواء ايجابية لإعادة الأمور الى وضعها الطبيعي مع السعودية».

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ذكر في ابريل الماضي ان بغداد اقترحت على الرياض تبادل مكاتب لرعاية مصالحهما موضحا ان الرياض لم ترفض العرض العراقي لكنها لم تتخذ اي اجراءات لتطبيقه.

وأضافت «الجمهورية» ان علاقات العراق مع سورية والأردن في تحسن مستمر وهي تنطلق من اعتبارات قوية تقوم على التوثيق والتدعيم.

تعزيز العلاقات الكويتية - الاميركية هدف زيارة سعد العبدالله لواشنطن

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ أعرب ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح امس عن أمله بأن تكون زيارته للولايات المتحدة خلال الشهر المقبل «فرصة للتشاور حول سبل تعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين وتوثيق عرى التعاون في مختلف المجالات». وجاءت هذه الملاحظات خلال جلسة للحكومة الكويتية تم خلالها الاطلاع على رسائل متبادلة بين الشيخ سعد ونائب الرئيس الأميركي البرت آل جور في شأن الزيارة التي ستتم خلالها دراسة العديد من الملفات الثنائية والاقليمية، وهي الاولى للشيخ سعد منذ سنوات.

من جانب آخر أعربت الحكومة الكويتية عن تقديرها للمساعي والجهود المختلفة التي يبذلها الرئيس المصري حسني مبارك لاحتواء الأزمة بين سورية وتركيا وأملت ان تسفر هذه الجهود عن «نتائج مثمرة تحفظ علاقات حسن الجوار بين البلدين الجارين وتحقق مصلحة الأمة الاسلامية».

على صعيد آخر، تمنى مجلس الوزراء الكويتي للرئيس اللبناني المنتخب اميل لحود «كل النجاح والتوفيق في قيادة مسيرة التقدم والازدهار في البلد الشقيق لبنان» وقدم له «خالص التهنئة» لمناسبة انتخابه.

وبحث مجلس الوزراء الكويتي في نتائج زيارة وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين للكويت ونوه بتأكيده «موقف بلاده الثابت حيال حفظ أمن وسيادة الكويت».

وعلى صعيد محلي كويتي، بحثت الحكومة امس مشروع قانون بانشاء جامعات خاصة وكليات ومعاهد عليا خاصة وفروع لجامعات اجنبية واقرت المشروع بالمداولة الاولى على ان تستكمل بحثه الاسبوع المقبل. وتم ايضا اقرار موازنة تكميلية بقيمة خمسة ملايين دينار لحل مشكلة نحو ٢٥٠٠ طالب غير مقبولين في كليات التعليم التطبيقي وهي مشكلة اثارت لغطا نيابيا وشعبيا واسعا.

تحرك مغربي في قضية الاسرى الكويتيين

■ الكويت - «الاتحاد»:

■ أعلن الوفد البرلماني الكويتي الذي يزور المغرب حاليا ان وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي أبلغه ان بلاده تنتظر حاليا «ردا عراقيا» على تحرك تقوم به حول قضية الأسرى الكويتيين. واستقبل الفيلالي الوفد الكويتي برئاسة النائب أحمد باقر الليلة قبل الماضية، وقال انه التقى مسؤولين عراقيين في نيويورك على هامش الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة، وهؤلاء وعدوه «بالرد على الطلب المغربي». وبين الفيلالي للوفد انه بحث هذه المسألة ايضا مع النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد، وقال: «هذا تحرك طبيعي وانساني ومن الطبيعي ان تكون هذه القضية حية دائما». ويزور الوفد الكويتي المغرب ضمن جولة شملت العديد من الدول.

الخلاف السياسي العراقي - التركي لا يفسد للود «الاقتصادي» قضية!

* بغداد - حمزة مصطفى:

■ في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات العراقية - التركية توترا على اكثر من صعيد أنهى وزير الدولة التركي محمد بطالي زيارة للعراق وصفت بأنها ناجحة. ومع ان الزيارة ذات طبيعة اقتصادية وتجارية بحتة الا ان التعامل الاقتصادي والتجاري بين اي بلدين لا يمكن ان ينفصل بأي معنى من المعاني عن التعامل في الميدان السياسي. بيد ان هذه الفرضية لا تنطبق كليا، او لم تعد تنطبق على نمط العلاقة القائم بين بغداد وبين عدد من بلدان الجوار سواء العربي ام الاجنبي. حيث فرض الحصار المستمر على العراق منذ أكثر من ثماني سنوات نوعا من العلاقة بين بغداد وهؤلاء الجيران جرى فيها تغليب الاقتصادي على السياسي، وهو ما يحصل للمرة الاولى. ولا تبدو بغداد منزعجة من هذا الفصل الذي يبدو قسريا بين التعامل معها على المستوى الاقتصادي والابتعاد عنها على المستوى السياسي الذي يمارسه الجيران وعدد آخر من الاقطار العربية، الا انها ترى ان رغبة هؤلاء في السوق العراقية المتعطشة تدفعهم الى ممارسة هذا الفصل بين السياسة والاقتصاد، وهي في المقابل تحتاج المزيد من البضائع. والادوات الاحتياطية لمختلف القطاعات التي تأثرت كليا بالحرب. ومع ذلك فإن العديد من المسؤولين العراقيين رأوا في الانفتاح الاقتصادي والتجاري على بغداد على انه مؤشر سياسي. بيد ان هذا الامر يتيح مفارقة تدعو للتأمل... ففي الوقت الذي بدأت فيه سورية تتعامل مع العراق اقتصاديا وتجاريا على مستوى جيد تجسد اخيراً بفتح المركزين التجاريين في كل من دمشق وبغداد، والاهم من هذا تنسق معها على مستوى اللجنة المالية المشتركة بين سورية والعراق وتركيا فإنها - دمشق - ما زالت تحجم عن اقامة علاقات دبلوماسية مع بغداد. في حين ان تركيا التي تتهمها بغداد باستمرار التدخل في شؤونها الداخلية وذلك من خلال غزوها لشمال العراق، وكذلك تهربها من حضور اجتماعات اللجنة المالية المشتركة، وتحالفها مع اسرائيل، هذا التحالف الذي تعده بغداد خطراً عليها وعلى الأمة العربية، اقدمت مؤخرا على رفع تمثيلها الدبلوماسي في بغداد على مستوى السفير.

ان اجراء مثل هذا يمكن ان يفسر حقيقة العلاقات القائمة بين الدول في عالم اليوم، حيث من الممكن قيام شراكة اقتصادية بين طرفين بينهما تناقض على المستوى السياسي... وهذا على ما يبدو هو ما تريد عمله كل من انقرة وبغداد، ويبدو ان زيارة وزير الدولة التركي لبغداد في اطار اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين تندرج في هذا السياق. فالعراق سواء في علاقته مع تركيا او مع اية دولة اخرى سواء من دول الجوار او من غيرها يهمه الخروج من شرنقة مذكرة التفاهم حيث يباع النفط العراقي بموجب آلية معقدة من قبل الامم المتحدة، ثم توضع الاموال الناتجة عن ذلك في حساب مصرفي خاص يمول مشتريات العراق من اغذية وادوية، بمعنى ان ما يجري لا يدخل في دورة اقتصادية متعارف عليها تنعكس على الميزان التجاري وميزان المدفوعات حيث لا تدخل عملة صعبة الى العراق لتغطية حاجات العراق الفعلية... لذلك فان اللجان المشتركة بين العراق واية دولة هي بمثابة التعامل البيني في ضوء المصلحة المشتركة... وعلى هذا الاساس فان اقدام تركيا على ارسال وفد رفيع المستوى لتعزيز آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والنفطي انما يدخل في الباب الواسع لتعاملهما المستقبلي برغم الخلافات الحادة في وجهات النظر السياسية، وهذا ما حرص عليه الجانبان في تصريحاتهما المشتركة، اذ يبدو ان الخلاف السياسي مهما تشعب لم يعد امام سطوة الحاجة يفسد للود «الاقتصادي» قضية.



أفراد الشرطة العراقية يفحصون السيارة التي وضعت بها القنبلة (أ ف ب)

«مجاهدي خلق» تتهم طهران بمحاولة اغتيال عدد من عناصرها بالعراق

■ بغداد - أ ف ب: اتهمت منظمة «مجاهدي خلق» أبرز منظمات المعارضة الايرانية المسلحة أمس طهران بتنفيذ محاولة لاغتيال عدد من عناصرها في العراق.. وقالت المنظمة في بيان أصدرته انه «بعد ظهر (أمس الأول) انفجرت قنبلة قوية زرعتها عناصر تابعة للحكومة الايرانية في حافلة مدنية كانت تقل عدداً من عناصر مجاهدي خلق بالقرب من مدخل مدينة الخالص (٦٠ كلم شمال شرق بغداد) من دون سقوط ضحايا. وأوضح فريد سليماني المتحدث باسم المنظمة ان أعضاء المنظمة الذين استهدفهم الاعتداء كانوا متوجهين الى قاعدة للمنظمة في شمال شرق بغداد.

وفاة مسؤول عسكري في السفارة الكويتية بالقاهرة

■ القاهرة - كونا: نعت سفارة دولة الكويت في مصر رئيس مكتب الارتباط العسكري في السفارة العقيد الركن بدر الغيث الذي توفي في القاهرة أمس اثر أزمة قلبية حادة.

وقال سفير الكويت في القاهرة فيصل الخالد في بيان ان الفقيد الغيث توفي في منزله الكائن بمنطقة المهندسين بالقاهرة فجر اليوم (أمس) اثر أزمة قلبية حاده وأنه تم اخطار الجهات المعنية في مصر لنقل جثمانه لاحقا اليوم (أمس) الى الكويت لاستكمال اجراءات الدفن الى مثواه الاخير.

والعقيد الغيث طيار سابق في سلاح الجو الكويتي وقد بدأ عمله في سفارة الكويت في القاهرة في صيف العام الماضي وهو متزوج وليه عدة أبناء.

وقعت مع أنقرة اتفاقاً لمضاعفة التبادل التجاري

مصر: الأزمة السورية - التركية ليست في صالح الاستثمارات في المنطقة

■ القاهرة - أ.ش.أ: حذرت مصر امس من ان الأزمة التركية - السورية تعرقل التعاون بين دول الشرق الأوسط والاستثمارات في المنطقة لكنها رغم ذلك وقعت اتفاقا مع تركيا لمضاعفة حجم التبادل التجاري بينهما تقريبا حتى يصل من ٧٠٠ مليون دولار الى مليار دولار سنويا.

فقد أكد الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار في مصر الدكتور ابراهيم فوزي أثناء افتتاح مؤتمر رجال الأعمال المصريين والأتراك في القاهرة امس ضرورة ازالة أي توتر بين سورية وتركيا لأنه في غير صالح حركة التدفقات الاستثمارية الواردة الى المنطقة والتعاون فيما بين دولها. وقال: «نحن كمسؤولين في مصر نفتح ذراعينا للمستثمرين الأتراك».

وأعلن نائب وزير التجارة الخارجية التركي يافوز ايجه ان تركيا «اجتذبت استثمارات خارجية بلغت ٤,٢ مليار دولار» ولكنه لم يحدد الفترة التي تم خلالها استثمار هذه المبالغ.

وقد أكد الجانبان أهمية التعاون بين البلدين في مجالات الاستثمار والتجارة وذلك بوصف ان تركيا «بوابة نحو دول الكومنولث الاسلامي لما تربطها بها من علاقات تاريخية واقليمية قوية وبوصف مصر بوابة نحو دول افريقيا والشرق الاوسط».

وكان المسؤول التركي اشاد في لقاء مع الدكتور فوزي امس الاول بجهود الرئيس المصري حسني مبارك ولقاءاته مع قادة تركيا وسورية التي كان من أهم نتائجها منع المواجهة العسكرية بين البلدين وتوجيه الجهود لمجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق رفاهية الشعبين.

واشار فوزي من جهة اخرى ان مصر وتركيا تريدان زيادة مبادلاتهما التجارية اكثر من ٤٢٪ من الآن وحتى العام الفين بحيث تبلغ مليار دولار في غضون سنتين مقابل ٧٠٠ مليون دولار حاليا. وقال: «ان جميع المجالات والأنشطة مفتوحة أمام المستثمرين في مصر من دون قيود وفي مقدمة هذه المجالات مجالات البنية الاساسية مثل المطارات ومحطات الكهرباء ومحطات تحلية المياه والموانيء».

وفي وقت لاحق أعلن وزير التجارة والتموين المصري الدكتور احمد جويلي انه بالاضافة الى مضاعفة التبادل التجاري وتنشيط الاستثمار يعتزم البلدان زيادة تعاونهما الاقتصادي ليصل الى مستوى العلاقات السياسية الممتازة بينهما باعتبار ان كلا منهما دولة مهمة جدا للاخرى، وقال انه يمكن اقامة صناعات تركية في شرق بورسعيد وخليج السويس يعاد تصديرها الى افريقيا بالاضافة الى تمتعها بالميزات الممنوحة للمشروعات الاستثمارية مثل الاعفاءات الضريبية والتخفيضات الجمركية، واضاف ان هناك اتفاقيات عديدة بين مصر وتركيا تشمل المجالات المختلفة منها حماية وتشجيع الاستثمار والتجارة والنقل ومنع الازدواج الضريبي والتكنولوجيا. وقال نائب وزير التجارة الخارجية التركي ان الظروف متشابهة بين كل من مصر وتركيا «فسياسة التحرر الاقتصادي والتجاري مطبقة فيهما كما ان المناخ الاقتصادي في البلدين مهيأ لتحقيق انطلاقة كبرى في المرحلة المقبلة».

واشار الى انه يتوقع ان يصل حجم التبادل التجاري بين البلدين العام ١٩٩٨ الى نحو ٨٠٠ مليون دولار.

مصر تعلن خطة جديدة للتصدي للارهاب

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلن وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي أن أجهزة الأمن المصرية تقوم حاليا بوضع خطة شاملة لتصفية «أوكار الارهاب»، وستشترك في تنفيذها جميع القطاعات الأمنية، واعتبر العادلي ان انعقاد المؤتمر الدولي للانتربول بالقاهرة يوم الخميس المقبل بمشاركة ١٨٠ دولة بمثابة شهادة على الاستقرار والأمن الذي تعيشه مصر حاليا، ونجاح أجهزة الأمن بها في محاصرة الارهابيين. وجدد وزير الداخلية المصري الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب. وقال عقب حضوره الاحتفال بيوم التدريب لقوات الأمن المركزي امس ان الاجراءات التي اتخذتها بعض دول العالم لمواجهة الارهاب «جاءت متأخرة، فكثير من الدول لم تتحرك الا عقب حادث تفجير سفارتي الولايات المتحدة الأميركية في نيروبي ودار السلام بعدما تأكد لهذه الدول ان الارهاب ليس قاصرا على دولة بعينها»، وأكد العادلي أن المواجهة الفعالة للإرهاب لن تتحقق الا باتفاق دولي «توضع له آليات ونظم تعاون وتنسيق وتبادل معلومات وقواعد لمحاسبة الدول التي تخرج عنه».

واشاد وزير الداخلية المصري بالاجراءات التي اتخذها اليمن اخيراً لمنع دخول العناصر الهاربة من المصريين المقيمين بالخارج والمطلوبين في قضايا بمصر، وقال انها خطوة جيدة وتأتي في اطار تفعيل الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين. وكان وزير الداخلية اليمني اصدر قرارا الاسبوع الماضي ألزم المصريين الراغبين في دخول اليمن بالحصول على تأشيرة مسبقة من السفارة اليمنية بالقاهرة.

استقالة وزير العدل

١٥ قتيلاً بمذابح الارهابيين في الجزائر ارتفاع عدد الصحف المحتجبة بسبب الديون

■ الجزائر - أ ف ب: ذبحت الجماعات الارهابية تسعة مدنيين في قرية شرق العاصمة. كما قتلت ستة آخرين في هجومين منفصلين غربا.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية بيانا لقوات الأمن جاء فيه ان مجموعة من الارهابيين عمدوا الى ذبح تسعة مدنيين في قرية حما بوزيان بولاية قسنطينة (شرق الجزائر العاصمة) ليل السبت / الأحد. وأضاف البيان ان قوات الأمن بدأت عملية مطاردة مكثفة لتعقب الارهابيين وقد رصدت نحو ٦٠ عنصراً في سلسلة جبال بابور.

وقالت صحيفة «لو كوتيديين دوران» ان قنبلة انفجرت في مسجد قرية صغيرة في ولاية تلمسان الغربية يوم الجمعة مما تسبب في مقتل ثلاثة من المصلين وجرح اثنين آخرين.

وذكرت الصحيفة ان قنبلة أخرى انفجرت السبت في محطة حافلات في الجزائر العاصمة وأصيب في الانفجار ١٤ تلميذاً من بينهم أربعة حالتهم حرجة. وقالت أيضا ان ارهابيين قتلوا ثلاثة من سكان قرية في منطقة عين تيموشينت على بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر غربي العاصمة الجزائرية يوم الخميس الماضي.

الى ذلك غابت صحيفتا «لوتانتيك» ولا نوفيل ريبوبليك» أمس عن اكشاك بيع الصحف على غرار سبع صحف اخرى قررت تعليق صدورها احتجاجا على انتهاكات حرية الصحافة في الجزائر. ونشر الصحافيون العاملون في «لوتانتيك» التي تملكها عائلة الوزير المستشار لدى الرئاسة محمد بتشين، مذكرة في صحيفة «لو جون انديباندان» دانوا فيها «موقف السلطات الثابت باستخدام الديون كسلاح تجاري بغية خنق اي شكل من اشكال حرية التعبير».

ووصف هؤلاء الصحافيون الحجة التجارية التي تسلحت بها شركات الطباعة الحكومية لتعليق اصدار بعض الصحف المستقلة والخاصة، بانها «خادعة».

واقترحت صحيفة «الأصيل» وهي النسخة العربية لصحيفة «لوتانتيك» في عددها اليوم «أن يبت القضاء في كل النزاعات مهما كان نوعها».

وأضرب بعض أساتذة الجامعات الجزائرية عن العمل وأعلنوا رفضهم الاستجابة لمطالب الوزارة المسؤولة. وأصروا على تنفيذ مطالبهم في زيادة الأجور وتوفير وحدات اسكان للأساتذة.

من جهة أخرى اعلنت وزارة العدل ان وزير العدل الجزائري محمد ادمي استقال اليوم الاحد من منصبه وعين مكانه بالوكالة احمد احمد نوي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف الاصلاح الاداري والوظيفي العمومي.

واوضح بيان الوزارة ان الوزير فسر استقالته «برغبته في التحرر من واجب التحفظ (بصفته وزيرا في الحكومة) في الوقت الذي يستعد فيه لرفع شكوى امام المحاكم بشأن مؤلفات استهدفت حياته نشرت مؤخرا».

انتخابات مجلس الشعب السوري ٣٠ نوفمبر والأسد يتولى السلطة التشريعية الى حين اجرائها

* دمشق - «الاتحاد»، واخ:

■ أصدر الرئيس السوري حافظ الأسد امس مرسوما بتحديد يوم الاثنين الثلاثين من نوفمبر المقبل موعدا لانتخاب أعضاء مجلس الشعب السوري للدور التشريعي السابع وعدد الممثلين للقطاعات المختلفة منهم. ويبلغ عدد الأعضاء الذين سيتم انتخابهم ٢٥٠ عضوا، منهم ١٢٧ في قطاع العمال والفلاحين و ١٢٣ يمثلون باقي فئات الشعب ويتم اختيارهم بالاقتراع العام المباشر. وكان المجلس الأخير في الدور التشريعي السادس قد انتهت ولايته في التاسع من الشهر الماضي.

أما المجلس الجديد فستستمر ولايته حتى العام ٢٠٠٢ والى حين انتخابه فإن الرئيس الأسد يتولى السلطتين التشريعية والتنفيذية حسب نص الدستور السوري حتى لا يحصل فراغ تشريعي.

ويبلغ عدد السوريين الذين يحق لهم التصويت ٨,٦ مليون ناخب من أصل ١٧ مليون نسمة هم سكان سورية.

ومع اصدار المرسوم فإن القوى السياسية وفي مقدمتها «الجبهة الوطنية التقدمية» وهي تحالف من سبعة أحزاب يرأسها حزب «البعث» الحاكم، سوف تشكل تحالفات للوصول وتعتبر قائمتها الانتخابية الأقوى حيث حصلت على ٦٠٪ من مقاعد المجلس السابق.

وفي الانتخابات المقبلة سيطبق للمرة الاولى نظام البطاقة الانتخابية، والتي سيتم استكمال توزيعها على الناخبين السوريين.

وحتى موعد اجراء الانتخابات فإن الاحزاب ستقدم مرشحيها الى قيادة الجبهة الوطنية التقدمية، بينما ستسعى القوى المستقلة في باقي فئات الشعب الى صياغة تحالفات تضمن لأعضائها الوصول الى المجلس الجديد.

وتتوقع اوساط مراقبة ان يكون المجلس الجديد مؤشرا على دور وفعالية القوى المستقلة. وخاصة الاقتصادية على صعيد النظام التشريعي.

وتعتبر دائرة مناطق محافظة حلب الأكثر تمثيلا على صعيد الأعضاء لوجود كثافة سكانية فيها هي الأكبر من بين المحافظات السورية حيث يمثلها ٣٢ نائبا. أما محافظة دمشق فيمثلها ٢٩ عضوا، بينما يبلغ عدد ممثلي محافظة القنيطرة خمسة أعضاء وهي الأقل تمثيلا في المجلس.

عددهن أكثر من ألفي امرأة

الجزائر تفتتح مركزاً لتأهيل «النساء المغتصبات»

■ الجزائر - أ.ف.ب: أفتتح أمس في الجزائر اول مركز لتأهيل «النساء اللاتي اغتصبهن الارهابيون» في منطقة ابو اسماعيل على الساحل الغربي للجزائر العاصمة كما اعلنت الاذاعة الجزائرية.

واضافت الاذاعة ان المركز افتتحته وزيرة العائلة والتضامن ربيعة مشرنق والوزيرة المنتدبة للثقافة زاهية بنعروس. ولم تحدد عدد النزيلات موضحة انهن من جميع انحاء البلاد «وقد عهد الى الاطباء برعايتهن صحيا ونفسيا».

واعتبرت ربيعة مشرنق في تصريح للاذاعة ان العناية بهؤلاء النسوة «الضحايا الابرياء الطاهرات عهد اخذته الحكومة على نفسها ووفت به».

واوضحت زهية من جانبها ان اجهزتها ستقدم لهذا المركز والآخر الذي سيتم افتتاحه المكتبات وغيرها من الوسائل الثقافية والترفيهية.

وقد تعرضت أكثر من الفي امرأة للاغتصاب من قبل الجماعات الارهابية في الجزائر خلال السنوات الخمس الماضية كما ذكرت صحيفة «الخبر» في اغسطس الماضي نقلا عما سمته «مصدر قريب من وزارة الداخلية».

واوضحت الصحيفة انه عدا حالات الاغتصاب الـ٢٠٨٤ المسجلة توجد ٣١٩ امراة مخطوفة لا يعرف حتى الان مصيرهن. وعلاوة على ذلك توجد المئات من حالات الاغتصاب التي لم يبلغ عنها «خوفا من العار».

وقد اشارت الصحافة والتلفزيون الوطني الى وجود فتيات «تبرأت منهن اسرهن بعد ان تعرضن للاغتصاب واحيانا مجرد الخطف. وهن يعشن حاليا في مراكز ايواء».

وعرض التلفزيون أخيراً تحقيقا مصورا عن فتاة شابة تمكنت من الفرار من المجموعة المسلحة التي اختطفتها وقامت باغتصابها. إلا ان والدها رفض عودتها الى المنزل رغم توسلات والدتها وهي تعيش الآن في دار احد حراس البلديات مع اسرته استنادا الى التحقيق.

بسبب الحر واهمال المزارعين

٢٧٨ حريقا التهمت الاحراج في ثلاث محافظات سورية

* دمشق - «الاتحاد»:

■ شهدت بعض المناطق الساحلية والشمالية من سورية اخيرا سلسلة من الحرائق بلغت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة وفق احصاءات رسمية ٢٧٨ حريقا وشملت محافظات طرطوس وأدلب واللاذقية ملتهمة مساحات كبيرة من الاراضي الحرجية والزراعية المشجرة بالزيتون والصنوبر ومتسببة بخسائر مادية جسيمة.

وسبب هذه الحرائق موجة الحر المرتفعة والمفاجئة التي ضربت المنطقة بالاضافة الى الدور السلبي الذي مارسه بعض المزارعين خلال تنظيف اراضيهم من مخلفات الزراعة الصيفية لبدء موسم الفلاحة الشتوية، عبر حرق هذه المخلفات.

وذكرت مصادر اطفاء في طرطوس ان الحرائق تمت السيطرة عليها كلها وبلغت خلال خمسة أيام من التاسع وحتى الرابع عشر من الشهر الجاري ٥١ حريقا طاولت حقول زيتون وأراضي حرجية مختلفة، بينما شهدت المنطقة نفسها في يوليو الماضي ٧٦ حريقا وفي اغسطس ٧٧ وفي سبتمبر ٥١ وفي الشهر الجاري وحتى الآن ٦٠ حريقا.

وفي محافظة اللاذقية شب ١٣ حريقا في مواقع حرجية في الفرللق والهنادي والمزيرعة والعوينة، اضافة الى احتراق صهريج مازوت في منطقة عين الحور. والسبب الطقس الجاف والحار واهمال المزارعين.

أما في محافظة ادلب شمال البلاد فتمكنت فرق الاطفاء من اخماد حريق اندلع في غابات الشاتورية بعدما التهم حوالي عشرة دونمات مزروعة بالصنوبر. وشاركت الجهات المعنية في عمليات اطفاء حريق آخر كبير في منطقة بداوا في المحافظة نفسها، اضافة الى أفواج اطفاء كل من ادلب وحلب واللاذقية وطرطوس وحماه ومنطقة الغاب، حيث التهمت النيران اشجار الصنوبر حتى مساحة ٢٥٠ دونما.

وطالب المسؤولون عن المصالح الحرجية بضرورة تحلي المزارعين بالوعي وتحاشي اللجوء الى اساليب غير صحيحة للتخلص من المخلفات الزراعية خصوصا في الاحوال الجوية المرتفعة الحرارة والشديدة الرياح.

تبرئة أردني من تهمة القتل

■ عمان - رويترز: برأت محكمة أردنية أمس مواطنا من تهمة القتل الخطأ فيما يتعلق بمقتل رجل اثناء احتجاجات مؤيدة للعراق بمدينة معان الجنوبية في فبراير الماضي. واعتبرت المحكمة ان اعتراف محمد سالم عوض عطب علم غير سليم لأنه انتزع تحت (ضغط نفسي) بعد ان احتجز اربعة ايام للاستجواب.

واتهم عوض بالقتل الخطأ واثارة اعمال الشغب واستخدام اسلحة نارية ومقاومة اعتقاله بمدينة معان الواقعة على مسافة ٢٥٠ كيلو مترا جنوبي عمان.

وقال مسؤول حكومي ان عبدالله الكاتب الذي قتل في الاضطرابات اصيب بطلق ناري في ظهره من مثيري الشغب الذين تتهمهم الحكومة باثارة الجماهير فيما يتعلق بأزمة العراق مع الأمم المتحدة والتي بدا انها تتجه الى صدام عسكري في ذلك الوقت. وافاد شهود ان اطلاق النار وقع اثناء اشتباك بين شرطة مكافحة الشغب وحشد من المتظاهرين تأييدا للعراق.

البقاء لله

تنعى أسرة

مدرسة المرفا الابتدائية للبنين

المغفور له بإذن الله تعالى

زميلهم المدرس / محمد رشاد عبدالرحمن قاسم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

في اطار خطة لتعزيز القوات المسلحة

الخرطوم تدرب سبعة آلاف موظف لارسالهم إلى الجبهات الجنوبية

■ الخرطوم - أ.ف.ب، رويترز: اعلن الجيش السوداني ان نحو سبعة آلاف موظف يعملون في القطاع الخاص في الخرطوم غادروا مكاتبهم امس وبدأوا تدريباً عسكرياً مدته شهران تمهيداً لارسالهم الى جبهات القتال في الجنوب.

وهذه المجموعة هي الأولى التي ترسل الى معسكرات تدريب في اطار عملية تهدف الى تعزيز عدد القوات العسكرية النظامية التي تقاتل «قوات قرنق» في جنوب السودان. وقال المتحدث باسم الجيش ان الموظفين الذين تراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٩ عاما نقلوا الى معسكر يقع في جبل عليا على بعد ٤٥ كلم جنوب الخرطوم. وفي ختام التدريب سيتم توزيعهم على وحدات عسكرية يتمركز البعض منها على جبهات القتال.

ووجه تحية إلى «المتطوعين» في قوات الدفاع الشعبي الموالية للحكومة، وقوات الدفاع عن جنوب السودان (فصيل جنوبي موال للخرطوم) الذين يقاتلون إلى جانب الجيش النظامي ضد «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق في ولاية شرق الاستوائية الواقعة على بعد ١٤٠٠ كلم جنوب الخرطوم.

وبحسب صحيفة «الانباء» السودانية فإن عملية التعزيز تقضي بتجنيد ١٠٠ ألف شخص في مختلف انحاء البلاد. واوضحت الصحيفة ان من يحملون شهادة جامعية سيؤدون خدمة العلم لمدة ١٢ شهراً والباقون ١٨ شهراً.

من جهة اخرى، قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في نيروبي أمس ان القتال تجدد في جنوب السودان، وذكرت ان بعثتها الطبية في المنطقة تشهد زيادة حادة في عدد المرضى الذين تستقبلهم.

وشهدت الاسابيع الستة الماضية زيادة ٤٠ في المئة في عدد من نقلوا الى مستشفى اللجنة في لوكيتشوكيو في شمال غرب كينيا القريبة من الحدود السودانية.

وقالت مصادر سودانية في نيروبي ان القتال اندلع في اجزاء من شرق ولاية الاستوائية بين قوات الحكومة السودانية و«الجيش الشعبي لتحرير السودان».

ولم تصدر تفاصيل عن الاشتباكات الاخيرة من الحكومة السودانية أو «الجيش الشعبي».

ووافق الجانبان على وقف اطلاق النار في ولاية بحر الغزال المجاورة في يوليو لتمكين وصول امدادات الاغاثة إلى مئات الآلاف الذين تهددهم المجاعة هناك. لكن القتال المتفرق استمر في مناطق اخرى.

الفاتيكان يسأل الخرطوم عن قساوسة معتقلين

■ القاهرة - رويترز: سأل الفاتيكان الذي يحاول حماية مصالح الكنيسة الكاثوليكية في السودان حكومة الخرطوم عن القاء القبض على ثلاثة قساوسة كاثوليك.

وقال الأسقف جان لوي توران وزير خارجية الفاتيكان بعد ندوة بالقاهرة عن الدبلوماسية البابوية امس الأول ان السفير البابوي تقدم بأسئلة لحكومة السودان منذ نحو ستة اسابيع. واضاف «بالطبع حاول ان يطلب احترام حقوق الانسان». ولم يذكر رد الخرطوم.

وفي اغسطس قالت الكنيسة الكاثوليكية السودانية ان الشرطة القت القبض على ثلاثة من قساوستها للاشتباه بضلوعهم في انفجارات بولاية الخرطوم اواخر شهر يونيو الماضي.

وافرج عن أحد المقبوض عليهم لكن الآخرين قدما لمحاكمة عسكرية تجري حاليا مع متهمين آخرين.

اعلنت عن انتصارات جديدة في الجنوب

الحكومة السودانية تدعو نميري إلى المشاركة في مناقشة قانون «التوالي السياسي»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ وجهت الحكومة السودانية الدعوة للرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري المقيم في مصر للمشاركة في مناقشات قانون تنظيم «التوالي السياسي» الذي يسمح بقيام احزاب سياسية في السودان. وعلى صعيد آخر ذكر مسؤول جنوبي بارز في الخرطوم «ان قوات الجيش حققت انتصارات جديدة على المتمردين والأوغنديين» في جنوب البلاد.

وصرح عبدالعزيز شدو نائب رئيس البرلمان، رئيس اللجنة المكلفة بدراسة قانون الاحزاب إلى «الاتحاد» أمس بأن لجنته وجهت الدعوة إلى نميري عبر السفارة السودانية في القاهرة بعدما دعت ٥٥ سياسيا من زعماء المعارضة في الداخل والخارج إلى ابداء رأيهم في القانون المرتقب عن طريق المشاركة في ندوات سياسية مفتوحة ستنظم ابتداء من يوم الخميس المقبل.

لكن مسؤولاً جنوبياً بارزاً اعترض على عودة الاحزاب إلى الحياة السياسية في السودان قائلاً: انها تمثل «مأساة للجنوبين لانها فشلت في تحقيق وعودها تجاههم».

وذكر اوقستينو أريمو، المسؤول عن دائرة الجنوب في المؤتمر الوطني «الحزب الحاكم في الخرطوم» ان الجنوبيين لم يحققوا شيئاً من النجاح في العهود الحزبية السابقة فيما يتعلق بالأمن وتحديد مستقبل الجنوب.

واضاف انه يفضل ان تكون «جبهة الانقاذ الديموقراطية»، الكيان السياسي للفصائل الجنوبية المتصالحة مع الحكومة جزءاً من المؤتمر الوطني لأن المؤتمر حسب قوله «لا يؤيد تشتيت الشعب على اساس حزبي».

وابدى أريمو تشككه في مشاركة المعارضة في مناقشة قانون الاحزاب غير انه اعرب عن أمله في اجتماع القوى المعارضة في الداخل والخارج مع الحكومة.

وعلى الصعيد العسكري ذكر اريمو لصحيفة «ألوان» المقربة من الحكومة أمس ان قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» «بقيادة جون قرنق التي كانت على بعد ٦١ كيلومترا من مدينة جوبا عاصمة الجنوب تراجعت مرة أخرى أمام مطاردة القوات الحكومية، مسافة ٢٦ كيلومتراً حتى مدينة «نيمولي» على الحدود السودانية الاوغندية مباشرة (١٥٠ كيلومتراً جنوبي جوبا).

وقال ان القوات المسلحة السودانية «طهرت ست حاميات من أيدي المتمردين في مناطق ليريا، الشهيد قاسم، جبل قطن وخور انجليز حيث فر المتمردون مخلفين وراءهم مئات القتلى والجرحى واسلحة أوغندية».



وزير الدفاع السعودي يزور طهران قريبا

■ طهران - «الاتحاد»:

■ قالت مصادر سياسية رفيعة في وزارة الخارجية الايرانية أن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في المملكة العربية السعودية الأمير سلطان بن عبدالعزيز سيقوم بزيارة طهران في غضون الأسابيع القليلة المقبلة بعد أن جدد وزير الدفاع الايراني الادميرال علي شمخاني دعوته لزيارة طهران.

وأكدت المصادر ان ايران تقترح التوقيع على اتفاقية للتعاون العسكري الخاص لأغراض الدفاع مع المملكة العربية السعودية.

خامنئي: احتمال جر ايران لحرب ما زال قائما

■ طهران - «الاتحاد»:

■ حذر مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي من «مؤامرات الاعداء الذين يتربصون الدوائر بايران» وقال في حشد من قوات الحرس الثوري ان «احتمال وقوع حرب في المنطقة مازال قائما وأن التوتر مازال موجودا بالرغم من صمود الجمهورية الاسلامية». وأوضح خامنئي الذي تفقد قوات خاصة تابعة للجيش البري للحرس الثوري ان «العدو (الذي لم يحدده) يتربص بالنظام واذا تمكن عبر شنه الحرب وفرضها على الشعب الايراني فإنه لن يتوانى في توجيه ضربته وسيفعل ذلك بما يوجب اليقظة التامة وعليه يجب أن لا نتصور أن العدو اصبح يائسا، ان معسكر العدو سيوجه ضربته لنا متى تمكن من ذلك».

وشهد خامنئي عرضا في الدفاع والعمليات القتالية وانزال المظليين واعلن قائد قوات الحرس الثوري البرية الجنرال محمد علي جعفري ان قوات الحرس «تقف متأهبة لتنفيذ تعليمات خامنئي سواء للدفاع أمام الأخطار أو تلقين الاعداء دروسا في العزة والكرامة».

رؤساء ٢١ دولة في أميركا اللاتينية وأسبانيا والبرتغال

افتتاح القمة الثامنة للدول الناطقة بالاسبانية والبرتغالية

■ بورتو (البرتغال) - (اف ب): افتتحت أمس في بورتو بشمال البرتغال القمة الثامنة لرؤساء دول وحكومات ٢١ بلدا من الدول الناطقة بالاسبانية والبرتغالية بتأخير اربعين دقيقة عن موعدها المقرر.

ووصل رؤساء ١٩ بلدا وملك اسبانيا خوان كارلوس الى مبنى الجمارك القديم على ضفة نهر دورو في مدينة بورتو. ومثل جمهورية الدومينيكان نائب الرئيس خايمي دافيد فرنانديز، في حين مثل بوليفيا وزير خارجيتها.

والقى الرئيس الفنزويلي رافائيل كالديرا والرئيس البرتغالي جورج سامبايو كلمتي الافتتاح. وسيعقد المجتمعون جلسة عمل تحت عنوان «تحديات العولمة والتكامل الاقليمي» الذي يشكل صلب «اعلان بورتو».



الليبراليون يدعون لمقاطعة انتخابات مجلس الخبراء الإيراني

■ طهران - (اف ب): دعا ١١٥ من الشخصيات القريبة من حركة تحرير ايران (معارضة يتساهل معها النظام الاسلامي) الى مقاطعة انتخابات مجلس الخبراء، احدى الهيئات الرئيسية في الجمهورية الاسلامية، التي تجري في ٢٣ اكتوبر.

جاء ذلك في عريضة وقعها عدد من الجامعيين والوزراء السابقين اكدوا جميعا انهم «لن يشاركوا في هذا الاقتراع».

واوضح هؤلاء انهم لن يشاركوا «بسبب عدم توافر الشروط الضرورية» لاجراء مثل هذه الانتخابات، معتبرين ان مجلس الخبراء لن يكون سوى «مكتب تسجيل» يحافظ على الوضع القائم. ورأت العريضة ان «٨٠ في المئة من المرشحين من اعضاء اليمين الاسلامي المحافظ و٦ في المئة من اليسار الراديكالي و١٤ في المئة من الحركة الاصلاحية المعتدلة» القريبة من الرئيس محمد خاتمي.

وكانت حركة تحرير ايران دعت الاسبوع الماضي الى مقاطعة هذه الانتخابات معتبرة ان «الاختيار الكيفي لشروط الترشيح لا تسمح بمشاركة شعبية وكثيفة».

يشار الى ان مجلس الخبراء يضم ٨٦ مقعدا ويتم انتخاب اعضائه بالاقتراع العام المباشر لمدة ثماني سنوات. ويتولى المجلس اختيار وكذلك عزل مرشد الجمهورية من المنصب الاول في البلاد الذي يتولاه حاليا اية الله علي خامنئي.

وكان مجلس امناء الدستور الذي عهد اليه الدستور باختيار المرشحين بناء على معارفهم الدينية والتزامهم بالنظام الاسلامي، وافق على ١٦٧ من اصل ٢٩٦ مرشحا لاحتلال المقاعد الستة والثمانين في مجلس الخبراء.

دعت لصياغة اتفاقية حول الجريمة المنظمة

واشنطن تحذر من تنامي دور «مافيا» المخدرات

■ القاهرة - أ ش أ: حذر تقرير أميركي من تنامي حجم ودور مافيا الاتجار في المخدرات وزيادة ثرائها بصورة كبيرة في مناطق كثيرة من العالم للدرجة التي تعدت أموال هذه الجماعات غير المشروعة الموازنات السنوية لبعض الحكومات.

وأضاف التقرير الذي وزعته السفارة الأميركية بالقاهرة أمس أن أموال المخدرات قد تنامت في الوقت الراهن لتتجه الى قطاعات الاستثمارات والتأثير سلبا على الاقتصاديات وزادت العلاقة والصلة بين مجموعات تهريب المخدرات وتلك التي تتولى تهريب السلع.

وقال التقرير أن الأمر قد ازداد سوءا وتدهورا بسبب اتجاه السلطات لاسيما في بعض الدول المنتجة للهيروين الى استغلال تجارة المخدرات كمورد رئيسي لتمويل أهداف سياسية وحتى مشروعات تنمية البنية الأساسية.

وأوضح التقرير انه في الوقت الذي انخفض فيه استخدام المخدرات في الولايات المتحدة بواقع ٥٠ في المئة عن مستوى ذروته في منتصف فترة الثمانينات فانه لايزال هناك أكثر من ١٣ مليون شخص في الولايات المتحدة يتعاطون المخدرات بصورة غير مشروعة كما أن تعاطي المخدرات يتصاعد بصورة مستمرة في كل قارات العالم. وقال التقرير الذي وزعته السفارة الأميركية في القاهرة أن المجتمع الدولي قد نجح مع ذلك في تطوير أساليب جديدة وتقليل الطلب على المخدرات وعرقلة عمليات غسيل أموالها وكذلك الرقابة على المواد الكيماوية والمواد المنبهة ووضع استراتيجيات جديدة في هذا الشأن. ودعا التقرير الى ضرورة توفير المساندة المالية الى برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات لمساعدة الدول على محاربة المخدرات واستئصالها بحلول العام ٢٠٠٨.

وأشار التقرير الى أن الولايات المتحدة تساعد في تدريب عناصر الأمن والمحققين وتوفير العدالة في أجزاء مختلفة من العالم في مسعى لتضييق الخناق على المنظمات والجماعات التي تتاجر في المخدرات.

كما دعا التقرير الأمم المتحدة الى صياغة اتفاقية حول الجريمة المنظمة على أن تكون جاهزة بحلول العام ٢٠٠٠ بوصف ذلك خطوة هامة أخرى لدعم وتنسيق التعاون بين دول العالم لمكافحة الجريمة.

يلتسين هنأ علييف بإعادة انتخابه

رئيس الدوما: شتاء اقتصادي قاس في روسيا

■ موسكو - ايتار تاس: بعث الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس برسالة إلى رئيس جمهورية اذربيجان حيدر علييف هنأه فيها على اعادة انتخابه.

واعرب الرئيس الروسي عن ثقته «بأن تشهد الفترة المقبلة بفضل الجهود المشتركة، اعطاء زخم جديد للتعاون الروسي - الاذربيجاني المتعدد الجوانب لمصلحة السلام والاستقرار في منطقة ما وراء القوقاز وكل انحاء العالم».

وصرح رئيس مجلس الدوما (البرلمان) الروسي جينادي سيليزنوف لوكالة «ايتار تاس» في سان بطرسبورغ امس الأول «ان الشتاء سيكون عسيرا وثمة توتر اقتصادي في انتظارنا». وقال في تقويمه لآفاق التنمية في البلاد خلال الاشهر القريبة المقبلة: «ما سيبرز في الشتاء هو القضايا الاقتصادية وليست السياسية، والأمور ستكون صعبة لأننا لم نبدأ بعد بالخروج من الازمة الخطيرة جداً».

ورأى انه ينبغي لقيادة البلاد ان تركز الآن على حل القضايا الاقتصادية. وقال: «ينبغي لنا ان نفكر فيها قبل كل شيء، وبحلها ستهدأ العواصف السياسية». وافترض ايضا «ان الحكومة ستعتمد على الامكانات الداخلية للبلاد اكثر من المساعدات الخارجية لأن المراهنة على القروض والخصخصة تعتبر امراً عقيماً».

شريط الاخبار



● القاهرة - ق.ن.أ: ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة امس ان السلطات الليبية تحتجز ٦٤ صيادا مصريا ومراكبهم الأربعة في ميناءي مصراته وطبرق بحجة اختراقهم المياه الاقليمية والصيد بدون ترخيص.

واضافت: «ان ثلاثة مراكب صيد كانت انطلقت من الميناء الشرقي في الاسكندرية في رحلات صيد قبل اسبوعين وجرفتها الأمواج الى داخل المياه الاقليمية الليبية، فقامت السلطات المختصة هناك بسحب المراكب الى ميناء مصراته واحتجاز الصيادين تمهيدا لمحاكمتهم». وتابعت: «ان السلطات الليبية احتجزت مركب صيد مصريا رابعا بالتهمة نفسها في ميناء طبرق بعد خروجه قبل خمسة أيام».

● كوالالمبور - رويترز: قال وزير المالية الماليزي المعزول انور ابراهيم ان اطلاق سراحه من الحبس الاحتياطي بموجب قانون الأمن الداخلي «ليس سوى خدعة ترجع في جزء منها الى ردود الفعل العالمية».

وقال: «ان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد اراد اطلاق سراحه قبل اجتماع منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي (ابيك) المقرر عقده في كوالالمبور الشهر المقبل».

● بشكك - رويترز: قالت اللجنة الانتخابية المركزية في قرغيزستان امس ان الشعب أيد بتأييد كاسح اجراء تعديل دستوري يسمح بالملكية الخاصة للأراضي. واضافت أن اكثر من ٩٠ في المئة من الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم في استفتاء اول من امس السبت ايدوا اجراء التعديل الدستوري الذي سيقيد ايضا سلطات البرلمان.

● اثينا - أ.ف.ب: استبعد الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك في مقابلة نشرتها امس اسبوعية «تو فيما» اليونانية اي تقدم «في الوقت الراهن» لتسوية القضية القبرصية بسبب تعنت الجانب التركي، مشددا على انه مازال على اتصال بالرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش.

● سيدني - أ.ف.ب: عرض رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد امس الحكومة الاسترالية الجديدة التي شكلت نتيجة الانتخابات التشريعية الاخيرة. وشهدت خروج ثلاثة وزراء ودخول ستة برلمانيين.

وغادرت الحكومة الوزيرة المكلفة وضع المرأة جودي مويلان ووزير التنمية الاقليمية اليكس سوملياي ووزير السياحة اندرو تومسون.



اربعة قتلى ومئات النازحين بسبب العواصف في تكساس

الإعصار «زيب» يقتل ١٠ أشخاص في اليابان والمكسيك تستعد لاستقبال «مادلين» و«ليستر»

■ طوكيو - أ.ف.ب، رويترز: ذكرت الشرطة اليابانية في آخر حصيلة لها امس ان عشرة اشخاص قضوا في اعصار «زيب» وجرح ما لا يقل عن ٤٠ آخرين واعتبر ثلاثة في عداد المفقودين، علما ان أكثر من مئة شخص قتلوا لدى مرور هذا الاعصار في الفليبين وتايوان قبل أن يصل إلى اليابان.

وأدى الاعصار في اليابان إلى وقوع ٢٨٦ حادث انزلاق تربة وغمرت المياه ٤٥٦٢ منزلا في جنوب البلاد ووسطها. واوضحت مصلحة الارصاد الجوية اليابانية ان قوة الاعصار تراجعت ظهر امس بالتوقيت المحلي، لكن لا يزال يهدد بامطار غزيرة في شمال البلاد. واوضحت الشرطة ان ١٤٦ منزلاً دمر او تعرض لاضرار جزئية في حين جرفت الانهر سبعة جسور. والغيت أكثر من ٢٠٠ رحلة جوية داخلية وتوقفت حركة القطارات في الكثير من المناطق.

وقتل ثلاثة اشخاص مساء السبت في حادث انزلاق تربة جرف احد المنازل في منطقة هيروشيما في جنوب غرب البلاد. وادى حادث مماثل آخر الى مقتل ثلاثة اشخاص أيضا في منطقة اوكاياما. وفي منطقة شيزوكا وقعت صخرة ضخمة على احد المنازل الأمر الذي ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص. وقضت امرأة في السابعة والسبعين من عمرها غرقا في احد الانهر في منطقة ايهيم في الجنوب. وبلغ تساقط الامطار في المناطق اليابانية ٤٠٠ مليمتر منذ الخميس.

وكان اعصار «فيكي» ادى نهاية سبتمبر الماضي إلى مقتل عشرة اشخاص في اليابان.

في المكسيك اقترب اعصاران قويان من السواحل على المحيط الهادئ وباتا يهددان المنتجعات السياحية والقرى الفقيرة.

وصدر تحذير لمنطقة يبلغ طولها ١٢٨٧ كيلومترا من السواحل المكسيكية مع تهديد الاعصار «مادلين» في الشمال والاعصار «ليستر» في الجنوب بأن يضربا منطقة نالت بالفعل نصيبها من الدمار والموت بسبب عواصف في الآونة الأخيرة. وقال راديو رودريجوس خبير الاعاصير لدى المركز الوطني للارصاد الجوية في المكسيك لرويترز: «اننا مستعدون.. فنحن نتعرض لهذا من آن لآخر لكن الشيء غير المعتاد هو التعرض لعاصفتين قويتين».

ويتحرك الاعصار «ليستر» بسرعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة بريح تعصف بسرعة ١٩٥ كيلومترا في الساعة في الاتجاه الشمالي إلى الشمالي الغربي بمحاذاة سواحل ولاية اوكساكا الجنوبية.

وقال خبراء الارصاد ان الاعصار «ليستر» قد يبقى داخل البحر أو يتحرك شمالا باتجاه ولاية اوكساكا أو ولاية جويريرو المجاورة حيث منتجع اكابولكو السياحي الذي ضربه الاعصار «بولين» قبل عام فقتل ما يصل إلى ٤٠٠ شخص. ووفقا لوكالة «نوتيمكس» للانباء فقد اجلت السلطات نحو ١٥٠٠ شخص من مناطق على طول سواحل اوكساكا.

وفي الشمال زادت العاصفة الاستوائية «مادلين» قوة متحولة الى اعصار بعد ان بلغت سرعتها ١٢٠ كيلومتراً في الساعة بريح تعصف بسرعة ١٥٠ كيلومترا في الساعة.

وقال خبراء الارصاد ان الاعصار «مادلين» سيزداد قوة على الأرجح خلال الساعات المقبلة ليغير اتجاهه ببطء نحو الشمال الى الشمال الغربي ليضرب المنطقة خلال الساعات المقبلة.

وفي ولاية تكساس الاميركية قتل اربعة اشخاص على الأقل وفقد طفل عندما اجتاحت العواصف الولاية. كما ادت الامطار الموسمية الغزيرة إلى فيضان الانهار مما ادى إلى فرار مئات السكان.

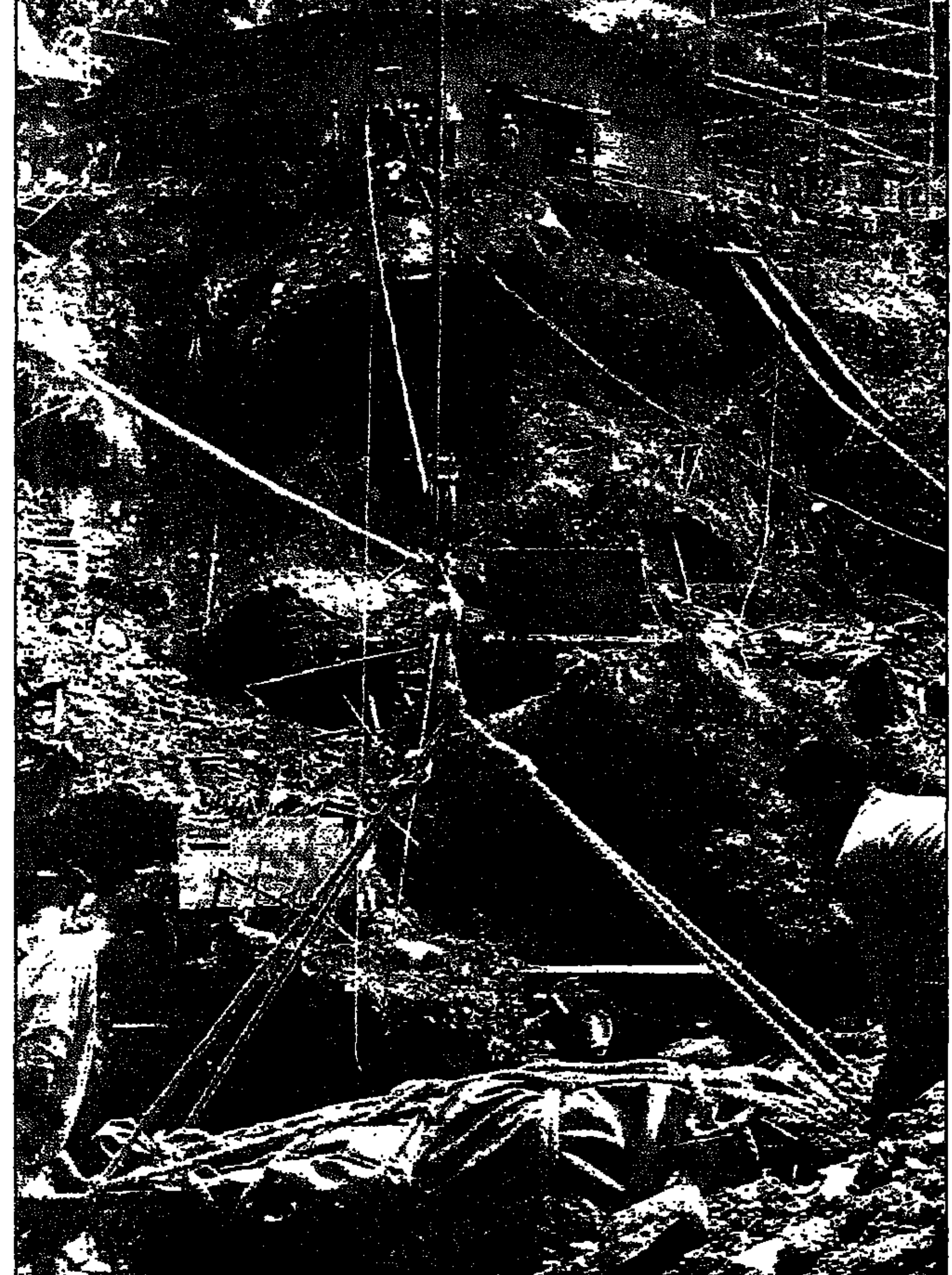
وقال رون وومك المخبر في دائرة شرطة كومال في نيو برونفيلز بولاية تكساس: «لدينا حالة طوارئ».. وهناك اناس على اسقف المنازل وآخرون على الاشجار». واضاف ان عمال الانقاذ يبحثون عن صبي في السادسة من عمره جرفه الفيضان في جدول اليجيتور قرب نيو برونفيلز. وادت الفيضانات الى اغلاق الطرق في المنطقة.

ومن بين القتلى رجل قتله اعصار قرب بلدة كورسيكانا في شمال شرق تكساس وثلاثة آخرون في سان انتونيو غرقوا عندما حاصرت المياه سياراتهم.

وفي سيبيريا ادى تساقط الثلوج الأولى إلى اخماد ٨٠ بالمئة من الحرائق الهائلة التي اندلعت طوال الصيف في منطقة خاباروفسك.

وذكرت وكالة «ايتار - تاس» ان ثمانين ألف هكتار من غابات التايغا كانت لاتزال تشتعل في منطقة خاباروفسك أمس مقابل ٤٥٠ ألفا كانت مشتعلة قبل اسبوع.

ومنذ الربيع الماضي أتت النيران على ١,٥ مليون هكتار من الغابات في هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٧٨٩ ألف كلم مربع وتمتد من الحدود مع الصين حتى القطب الشمالي. ووقف رجال الاطفاء طوال الصيف عاجزين عن وقف امتداد هذه الحرائق الهائلة التي ساعد جفاف الصيف على تأجيجها.



دمار خلفه الاعصار «زيب» في الفليبين (رويترز)



اخلاء السكان من المناطق التي غمرتها الامطار في تكساس (أ.ب)

حادث سببته العواصف في تكساس (أ.ب)

تشيلي تعتبر توقيفه خرقاً للأعراف الديبلوماسية

بريطانيا تحاكم بينوشيه وتدرس تسليمه إلى أسبانيا



اشتباك بين انصار بينوشيه ومعارضيه خارج السفارة البريطانية في العاصمة التشيلية. (رويترز)

■ لندن - محمد كركوتي :
سانتياجو - أ ف ب :

■ يواصل وزير الداخلية البريطاني جاك سترو، مشاوراته مع رئيس الوزراء توني بلير ومستشاريه، لتحديد مصير الرئيس التشلي السابق أوجاستو بينوشيه (٨٢ سنة)، الذي اعتقل أمس الأول في مستشفى «لندن كلينك»، أثناء تلقيه العلاج على أيدي أطباء بريطانيين، اثر طلب من الحكومة الاسبانية التي تلاحقه وتتهمه بمسؤوليته عن مقتل عدد من مواطنيها بين العامين ١٩٧٣ و١٩٨٣. ويدرس الوزير البريطاني امكانية تسليم بينوشيه الى اسبانيا في غضون الأيام القليلة المقبلة، على أساس الاتفاقية بين مدريد ولندن لتبادل المجرمين.

وسيمثل الرئيس التشيلي السابق أمام احدى المحاكم في لندن -للتحقيق معه في الاتهامات الموجهة له وسط ارتفاع حدة التوتر بين الحكومتين البريطانية والتشيلية، التي اعتبرت القبض على بينوشيه تجاوزا للأعراف والقواعد الديبلوماسية. وكررت وزارة الخارجية البريطانية، تأكيداتها أن لندن لم تتجاوز الاتفاقيات الديبلوماسية، لان بينوشيه لايتمتع بالحصانة خارج بلاده.

وفي هذا الاطار أعلنت وزارة الداخلية البريطانية: أن قرار تسليم بينوشيه يعود الى وزير الداخلية سترو، وأنه الوحيد - طبقا للقوانين البريطانية - الذي يحق له اتخاذ مثل هذا القرار، وذلك طبقا للقانون الصادر في العام ١٩٨٩.

وأعلن رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس العموم البريطاني، أن لجنته التي تضم نوابا من كل الاحزاب البريطانية، ستقدم اليوم (الاثنين) مشروع قرار في المجلس يطلب من الحكومة التعاون التام مع الحكومة الاسبانية في هذا الشأن.

وتوجه منظمات حقوق الانسان المختلفة والحكومة الاسبانية الاتهام لبينوشيه الذي حكم تشيلي لمدة ١٧ سنة بمسؤوليته عن مقتل ٢١٩٧ شخصا لأسباب سياسية من بينهم أشخاص يحملون الجنسية الأسبانية، بالاضافة الى اختفاء ١١٠٠ شخص، لا أحد يعرف مصيرهم حتى الآن.

وذكرت السفارة الاسبانية في لندن، أن مدريد كانت على علم بوجود بينوشيه في العاصمة البريطانية منذ فترة، ولكنها أسرعت الى الطلب من السلطات البريطانية لالقاء القبض عليه، بعد أن تلقت معلومات بأن الرئيس التشيلي السابق سيغادر بريطانيا. وأشارت المصادر الى أن عددا من المحققين الاسبان يقومون بمساعدة المحققين البريطانيين في هذا المجال، و قدموا مجموعة كبيرة من الأدلة التي تؤكد تورط بينوشيه في عمليات القتل أثناء وجوده في السلطة.

وفي هذا السياق، تجمع عشرات من الاسبان والمؤيدين لمنظمات حقوق الانسان، وعدد من الأشخاص الذين نجوا من قبضة الديكتاتور السابق أمام مستشفى «لندن كلينك» اعتبارا من أمس الأول، مصرين هؤلاء على عدم انهاء اعتصامهم حتى يسلم بينوشيه الى السلطات الاسبانية في أسرع وقت، واعلنت الشيلية المتخصصة في حقوق الانسان في «منظمة العفو الدولية» فرجينيا شوبي ان توقيف بينوشيه «يشكل انذارا لباقي الطغاة في العالم واعتقد انه درس بالغ الأهمية» واضافت انه يعتبر «مناسبة للحكومة البريطانية تؤكد فيها تطبيق ما التزمت به أصلا في مجال حقوق الانسان».

ودعت مسؤولة المنظمة الحكومة التشيلية الى التعاون مع الذين طلبوا توقيف بينوشيه والمساعدة في «القاء الضوء على مصير» الاشخاص الذين قتلوا او اختفوا خلال فترة حكمه.

وفي سانتياجو عاصمة تشيلي اعتبر وزير الخارجية التشيلي خوسيه ميجيل انسولزا «ان الرئيس السابق قد يرحل من بريطانيا لتحاشي تسليمه الى اسبانيا» لكنه رفض الافصاح عن اجراء مفاوضات في هذا الشأن مع السلطات البريطانية.

وكان انسولزا اجتمع لاكثر من ساعتين مع ممثلي مجلس الشيوخ من مختلف الاحزاب السياسية التشيلية وابلغهم الاحتجاج الرسمي الذي قدمه الرئيس التشيلي ادواردو فراي الى لندن بعد القرار البريطاني.

وقال: «لا ادعو الى عدم معاقبة ديكتاتور حكم في السبعينات والثمانينات ولكنني ادافع عن حصانة عضو في مجلس الشيوخ التشيلي».

وتظاهر ٤٠٠ شخص من انصار بينوشيه امام سفارتي اسبانيا وبريطانيا في سانتياجو احتجاجا على توقيفه حيث حطموا جزءا من سور السفارة البريطانية وبعض زجاج نوافذها ورددوا هتافات معادية للبلدين وأدوا النشيد الوطني التشيلي.

ونفت وزارة الخارجية البريطانية أي مسؤولية عن اعتقال بينوشيه مؤكدة انها مسألة قضائية ولا تنطوي على أي طابع سياسي، وقوبل نبأ اعتقال بينوشيه بالترحاب الشديد في تسيلي ولاسيما من اقارب الضحايا والسجناء السياسيين في عهده.

وفي وقت لاحق أمس اعلن مصدر في الشرطة البريطانية ان بينوشيه الذي يتعافى من عملية جراحية في ظهره لن يمثل امام القضاة البريطانيين قبل اسبوع واحد أو اسبوعين، وأوضح انه سيبقى قيد الحبس طالما هو غير قادر على المثول للمحاكمة.



الرئيس التشيلي الأسبق الراحل سلفادور الليندي والى جانبه قائد الجيش الذي انقلب عليه الجنرال بينوشيه في صورة من الأرشيف.



طفل يطالب بتسليم بينوشيه الى أسبانيا خلال تظاهرة في لندن. (أ ف ب، رويترز).

هل هو «شعور بالذنب» ؟

أميركا تتحفظ عن توقيف بينوشيه

■ واشنطن - أ.ف.ب: استمرت الحكومة الاميركية أمس الأحد على تحفظها ازاء توقيف الديكتاتور التشيلي السابق أوجستو بينوشيه في لندن، بعدما كان قد لقي دعمها باسم «محاربة الشيوعية» خلال قسم كبير من حكمه الذي دام ١٧ عاما.

وربما يعود هذا التحفظ الى «شعور بالذنب». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: «ننتظر المزيد من التفاصيل لكي نتخذ موقفا رسميا». واضاف مبتسما «لقد طلب مني عدم التحدث عن هذه القضية».

وتظهر تحقيقات الكونجرس حول انشطة الاستخبارات الاميركية (سي اي ايه) بوضوح ان الولايات المتحدة ساهمت في ارتقاء بينوشيه الذي وصل الى السلطة بعد انقلاب عسكري في ١١ سبتمبر ١٩٧٣، قتل فيه الرئيس سلفادور الليندي المنتخب ديموقراطيا. وكانت الولايات المتحدة مناوئة لحكم الليندي بسبب خشيتها من تحول تشيلي إلى «رأس جسر للشيوعية» في أميركا الجنوبية. وخلال السنوات الثلاث التي تلت انتخابه في ١٩٧٠ فرضت ادارتها في عهد الرئيس الجمهوري الاسبق ريتشارد نيكسون «حصارا غير منظور» على تشيلي، فعارضت خصوصا منحها قروضا من البنك الدولي وحاولت اقناع المستثمرين الدوليين بالعدول عن الاستثمار فيها.

وفي اغسطس ١٩٧٣، وفي مواجهة استياء السكان المتزايد، قرر الليندي تعيين بينوشيه قائدا للجيش، معتقدا بأنه سيحترم الدستور. لكن بعد بضعة اسابيع قام الجيش بأوامر من قائده بالاستيلاء على قصر مونيدا وقتل رئيس الدولة. وكمعاد متحمس للشيوعية قام بينوشيه على الفور باعتقال الآلاف من ناشطي اليسار وتعذيبهم وقتلهم أو نفيهم. لكن حتى خلال سنوات حكمه الأولى، لم يكن بينوشيه دمية في يدي الولايات المتحدة، على عكس بعض ديكتاتوريي «جمهوريات الموز» في اميركا الوسطى.

وفترت العلاقات مع الولايات المتحدة بعد وصول الديموقراطي جيمي كارتر في ١٩٧٦ إلى البيت الابيض، الذي شدد في سياسته الخارجية على حقوق الانسان. وفي السنة نفسها، قتل أورلاندو لوتولييه وزير الدفاع السابق في عهد الليندي في انفجار قنبلة زرعت تحت سيارته في واشنطن. وبعد سنوات امكن اكتشاف أن الأمر باغتياله صدر عن قمة السلطة التشيلية. ولكن الحرارة عادت الى العلاقات بين واشنطن وسانتياجو مجددا في الثمانينات في عهد الرئيسين الجمهوريين رونالد ريجان وجورج بوش. وقال احد مسؤولي السياسة الخارجية في عهد ريجان آنذاك عن بينوشيه انه «مثال للنظام السلطوي «الجيد» على عكس الانظمة الشيوعية «السيئة».

لكن الولايات المتحدة كانت منزعجة من علاقتها مع الديكتاتور، وشجعته سرا طوال سنوات على اعادة بلاده إلى طريق الديموقراطية. غير ان بينوشيه لم يصغ الى هذه الدعوات ولم يتخل عن السلطة إلا مكرها في ١٩٩٠ إثر استفتاء شعبي اقر العودة إلى النظام الديموقراطي.

بريطانيا تعتبر بينوشيه «ديكتاتوراً وحشياً» وكاسترو يشيد بتوقيف خصمه العقائدي القديم

■ لندن، مدريد - أ.ف.ب، تاس: أعلن سكرتير الدولة في وزارة الداخلية البريطانية الون مايكل أمس ان الجنرال التشيلي اوجستو بينوشيه الذي تم توقيفه يوم الجمعة الماضي في بريطانيا يحمل جوازا ديبلوماسيا «لا يؤمن له الحصانة الديبلوماسية» وأوضح في حديث اذاعي: «ان الجواز الديبلوماسي لا يضمن بالضرورة هذه الحصانة وترفض الحكومة التشيلية هذا التفسير مؤكدة ان بينوشيه يتمتع بالحصانة الديبلوماسية بصفته «عضوا في مجلس الشيوخ مدى الحياة» منذ مارس الماضي عند تركه قيادة القوات المسلحة التشيلية.

وقال مايكل «ان بينوشيه جاء إلى بريطانيا «بجواز لا يستلزم الحصول على تأشيرة. ومن المحتمل ان يكون قد طرح، مدعما طرحه بالادلة، اسبابا طبية تستلزم العلاج ولم يكن من سبب بنظر اجهزة الهجرة لأن تمنعه من دخول البلاد عند وصوله».

واضاف: «وبعد وصوله ودخوله المستشفى قدمت السلطات الاسبانية طلبا (لتسليمه) يجب على الشرطة والقضاة ان يبتوا فيه خلال اربعين يوما وهي الفترة التي يتوجب خلالها على السلطات الاسبانية ان تبرر طلبها».

وأوضح قاصدا الرد على الاتهامات التي وجهت الى الحكومة البريطانية بأنها تصرفت لاعتبارات سياسية «انه اجراء واضح تماما ولا يوجد اي تدخل غير مناسب».

ومن جانبه قال وزير التجارة والصناعة البريطاني بيتر مندلسون المقرب من رئيس الوزراء توني بلير «ان فكرة ان يتمكن ديكتاتور وحشي مثل بينوشيه من التمتع بالحصانة الديبلوماسية تثير الغثيان لدى غالبية سكان هذا البلد». ورفضت الشرطة ان تقول ما اذا كان سيسمح الى القاضيين الاسبانيين اللذين طلبا توقيف بينوشيه بزيارته في غرفته في المستشفى قبل مثوله امام قضاة بريطانيين. وفي مدريد صرح نائب رئيس الحكومة الاسبانية للشؤون الاقتصادية رودريجو راتو للصحافيين ردا على طلبهم الادلاء برأيه بصدد اعتقال الجنرال بينوشيه قائلا: «ان الحكومة الاسبانية تنظر باحترام إلى القرارات التي تتخذها السلطات القضائية ولا تعقب عليها ولا تعطي لها اية تقييم سياسي» وينهض راتو بمهام رئيس الحكومة في غياب رئيس الوزراء جوزيه ماريا أزنار.

واشارت مصادر اسبانية إلى ان التسليم في حالة حدوثه سيعتبر سابقة في المواقف من الديكتاتوريين والاشخاص الذين ارتكبوا جرائم بحق البشرية. وقالت: «ان اهمية هذه الخطوة تكمن في كونها توسع حدود القبض عليهم أينما يكونوا بمشاركة مختلف البلدان».

واعادت كل الصحف الاسبانية الكبرى التذكير بالانقلاب العسكري الدموي في تشيلي العام ١٩٧٣ وما يسمى «الحرب القذرة» التي شنها الجيش على المعارضين اليساريين. وطالبت بأن تأخذ العدالة مجراها.

وفي ابورتو (البرتغال) اشاد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بالقبض على خصمه العقائدي القديم باعتباره «انتصاراً قانونياً».

وقال كاسترو اثناء مشاركته في قمة لدول اميركا اللاتينية وشبه جزيرة ايبيريا «انه حدث تاريخي وغير متوقع بالنظر إلى التعاون الكبير الذي لقيه اصدقاؤنا البريطانيون من بينوشيه اثناء الحرب» مشيرا الى ما تردد عن دعم مستتر قدمته تشيلي إلى بريطانيا اثناء حربها مع الارجنتين العام ١٩٨٢ بشأن جزر فوكلاند.

محنة كوسوفو... مستمرة

روايات مروعة عن ممارسات القوات الصربية المقاومة أسلوب حياة والألبان لايشعرون بالأمان

■ لاوسا (كوسوفو) - رويترز: انهار خالد لاني وانخرط في البكاء وهو يعرض على الصحافيين غرفة في منزله في كوسوفو حيث تضع عائلته حقائبها المعدة استعدادا للفرار عند اول بادرة لهجوم قوات الامن الصربية.

وقال لاني البالغ من العمر ٤٨ عاما والاب لستة ابناء: «نعيش تحت تهديد السلاح الصربي منذ ١١ شهرا... الحمدلله منزلنا مازال قائما ولكنه كان عاما صعبا للغاية. حقائبنا معدة وبذلك نستطيع ان نغادر بسرعة... بامكاننا مشاهدة مواقع الصرب على هذه التلة على بعد مئات الامتار من هنا... نقع في مرمى اسلحتهم تماما... لانشعر بالامان هنا ولكننا نحاول البقاء».

واذا اضطر هذا الرجل للفرار من قرية «لاوسا» فلن تكون المرة الاولى هذا العام. وقد التقت وكالة «رويترز» لاول مرة مع أسرة لاني في مارس الماضي على تلة فوق القرية حيث كانوا يقيمون في كوخ من اخشاب البلوط لشعورهم بالخوف اذ ان القوات الصربية كانت تطلق النيران من مواقع تطل على ديارهم. وكانت لاوسا آنذاك مستوطنة خلابة للالبان العرقيين تضم نحو ٥٠٠ منزل نصفها على سهل بالقرب من الطريق الرئيسي والنصف الاخر على مرتفعات تجاه الشمال. ويقع منزل عائلة لاني في منتصف الطريق بين الجزءين.

ولكن الهياج اصاب القرية منذ ٢٦ نوفمبر العام ١٩٩٧ عندما هاجمت قافلة صربية مدرعة البلدة وفتحت النيران على مدرسة محلية مما اسفر عن مقتل المعلم خالد جيسلي. وبعد يومين خلال جنازة جيسلي ظهر لاول مرة أعضاء «جيش تحرير كوسوفو» بزيهم الرسمي علنا وتعهدوا بالقتال من أجل استقلال الاقليم الذي تقطنه اغلبية البانية ساحقة. وأجج ذلك مشاعر الالبان العرقيين الذين يمثلون مايصل الى ٩٠ بالمئة من سكان كوسوفو ومجموعهم ١٫٨ مليون نسمة.

محنة ألبان كوسوفو... متى تنتهي؟. (رويترز).

وفي لاوسا ومنطقة «درينيتشا» المحيطة حيث اصبحت مقاومة الصرب وجمهورية اصربيا أسلوب حياة وصلت رسالة جيش تحرير كوسوفو جيدا. وبدأ السكان الذين شعروا بأن الهجوم الصربي اصبح امرا لا مفر منه ينظمون ميليشيا محلية لمراقبة تحركات القوات الأمنية والدفاع عن أنفسهم اذا لزم الامر. وأسلحتهم عبارة عن بنادق الصيد وبنادق الرش. وشنت قوات الحكومة الصربية أول هجوم كبير لها على الالبان بنهاية فبراير الماضي واوائل مارس من هذا العام في منطقتي «سيريز» و«بريكاز» وهما قريتان من لاوسا. وقتل العديد من المزارعين بينهم ٢٥ امرأة وطفلا على الاقل.

وكانت هذه اول مرة يفر فيها لاني وعائلته الى التلال. وفي ابريل عادوا الى منزلهم وهم يشعرون بالقلق من قرب قوات الأمن التي تساندها مدرعات وأسلحة ثقيلة ولكن يشعرون بالثقة في الميليشيا المحلية التي يتصل افرادها ببعضهم البعض عن طريق الصراخ من أعلى تلة لأخرى للتحذير من هجوم وشيك. وفرت عائلة لاني ثانية في منتصف اغسطس عندما اجتاح الصرب الجزء الاسفل من قرية لاوسا ودمرت كل المنازل. ووجدت العائلة المؤلفة من ٢١ فردا مأوى في سيريز الى ان تعرضت هذه القرية لهجوم آخر في سبتمبر، ومنها فرت العائلة الى غابات في جبل «سيكافيتشا».

والتهديد الاخير لحلف شمال الاطلسي بتوجيه ضربات جوية على يوغوسلافيا هو الذي ساعد على تهدئة هجمات بلجراد ومنح اللاجئين الالبان ومجموعهم ٢٥٠ الف مشرد، الفارين من منازلهم في كوسوفو فرصة لاعادة النظر في العودة. وعاد لاني وزوجته وبعض ابنائه الى منزلهم الاسبوع الماضي.

وقالت زوجته، ميفلود البالغة من العمر ٤٢ عاما: «لا استطيع ان انام ليلا من الخوف... منذ ايام كان هناك قصف شرس من مواقع الصرب ولم نكن نحن المستهدفين ولكني شعرت بالخوف وتركنا الابناء الصغار على التلة لاننا نعتقد انهم اكثر امانا هناك».

ولكن ماهو رأي لاني في الديبلوماسية الدولية الاخيرة لحل الأزمة في والتي تستهدف انقاذ الالبان بتزويدهم بامدادات اغاثة انسانية ولكن دون منحهم استقلالهم الذي يسعون لتحقيقه منذ فترة؟ يقول: «كيف يمكن ان نعيش مع الصرب الذين قتلوا منا الكثيرين خلال القرن الحالي؟ أنا لست عضوا بجيش تحرير كوسوفو ولكني أعلم شيئا واحدا... هذه الحرب ستستمر الى ان نحصل على حريتنا بنهاية الأمر أو الى ان يموت آخر الباقي في كوسوفو».

دفعة جديدة للعلاقات الصينية - التايوانية

■ بكين - رويترز: التقى مبعوث تايواني بارز مع الرئيس الصيني جيانج زيمين أمس في اعلى مستوى للاتصال بين الجانبين وبما يشير إلى دفع جديد في العلاقات بعد ثلاثة عقود من الجمود.

ووصفت الصين الاجتماع الذي استمر ٩٠ دقيقة بأنه «ودي» وقال المبعوث التايواني كوتشين فو ان اللقاء كان «دافئا جدا» رغم ان ايا من الجانبين لم يكشف عن تحقق انجاز.

وكانت تكهنات ثارت بأن يسفر الاجتماع عن اعلان دعوة الرئيس التايواني لي تنج هوى لزيارة الصين.

وكان كو قد التقى من قبل مع الرئيس الصيني لقاء سريعا خلال اجتماع آسيوي.

وتمكن مبعوث تايوان ومسؤول الشؤون التايوانية الصيني من كسر جبل الثليج العقائدي بين الجانبين بمحادثات جرت في سنغافورة علم ١٩٩٣.

وفشلت خطط اجراء جولة ثانية من المحادثات بين تايوان والصين عام ١٩٩٥ حين غضبت بكين من سعي تايوان لاقامة علاقات دولية مستقلة فأوقفت المحادثات واجرت مناورات عسكرية قرب شواطئ تايوان وصلت ذروتها إلى اجراء تجربة صاروخية في مارس العام ١٩٩٥ بينما كانت تايوان تنظم أول انتخابات رئاسية مباشرة.

رئيسا الوفدين الهندي والباكستاني في ختام اجتماعات اسلام اباد. (أ.ب)

باكستان والهند تتعهدان خفض اخطار النزاع النووي

■ اسلام اباد - أ.ف.ب: تعهدت الهند وباكستان امس خفض اخطار نشوب نزاع نووي في المنطقة ومواصلة جهودهما لايجاد حل لخلافهما حل كشمير، كما جاء في بيان مشترك صدر في ختام اجتماع بين مسؤولين من البلدين استمر ثلاثة أيام في اسلام اباد.

واضاف البيان ان «الجانبين يؤكدان التزامهما خفض مخاطر نشوب نزاع عبر اقرار ثقة متبادلة في المجال النووي ومجال القوات التقليدية».

واتفق وفدا البلدين على الالتقاء مجددا لاجراء سلسلة جديدة من المحادثات في نيودلهي تتركز على السلام والامن وكشمير واقرار اجراءات ثقة، في النصف الاول من فبراير وليس في يناير كما طرح سابقا واتفق الجانبان على الالتقاء مجددا في نوفمبر لاجراء محادثات في شأن مواضيع اخرى غير كشمير.

مكافحة الفقر في افريقيا محور مؤتمر في طوكيو

■ طوكيو - رويترز: يجتمع مسؤولون افريقيون كبار مع نظرائهم من الدول الغنية في طوكيو اليوم لمناقشة خطوات ملموسة تكافح تفاقم الفقر في القارة.

وقالت الحكومة اليابانية في بيان قبيل مؤتمر طوكيو الدولي في شأن التنمية الافريقية الثاني: «اصبح الفقر في افريقيا اكثر خطورة. واذا استمر الموقف الحالي فان التباين المتزايد بين الاغنياء والفقراء سيصبح سببا رئيسيا للاضطراب الاجتماعي في العالم».

وتدعو خطة يناقشها المشاركون من ١٣ دولة افريقية و ٦٩ دولة اخرى و ٤٢ منظمة دولية، الى تقليص الفقر الافريقي الحاد مع حلول العام ٢٠١٥.

ويعقد المؤتمر، الذي نظمته اليابان والامم المتحدة لاول مرة العام ١٩٩٣ في ظل فترة ركود عالمية وشيكة اذ يمتد الشعور بالقلق الذي يجتاح آسيا الى دول اخرى بينها اميركا واوروبا.

وكانت الاقتصاديات الآسيوية منتعشة عندما عقد مؤتمر ١٩٩٣ وعرضت اليابان آنذاك التنمية الاقتصادية الآسيوية بديلا من النماذج الغربية. ويتوقع مسؤولون يابانيون ان يناقش المؤتمر كيفية تطبيق الدروس المستفادة من انهيار الاقتصاد الآسيوي في افريقيا.

ويعقد المؤتمر الذي يحضره كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ويستمر ثلاثة ايام، مع تبدد التفاؤل في شأن مستقبل القارة الافريقية بعد فترة نشاط اعقبت انهيار عهد الفصل العنصري وانتخاب نلسون مانديلا رئيسا لجنوب افريقيا العام ١٩٩٤.

ولخفض عدد الافارقة الذين يعيشون في الفقر المدقع الى النصف مع حلول العام ٢٠١٥، يقدر اعضاء المؤتمر ان الدول الافريقية تحتاج الى زيادة حقيقية في اجمالي الانتاج المحلي تصل الى اكثر من خمسة في المئة سنويا.

ويعتزم الاعضاء التصديق على جدول عمل لتحقيق هذا الهدف الذي يشمل تعليما افضل وخدمات صحية وتشجيعا للقطاع الخاص والتنمية الصناعية والزراعية والديموقراطية. كما يشدد جدول الاعمال على اهمية مساعدة الافراد وخصوصا النساء اللواتي يشكلن نحو ثلثي فقراء افريقيا.

محادثات كورية رباعية في جنيف

■ سيئول - رويترز: تستأنف محادثات سلام رباعية في جنيف الاسبوع الحالي للتوصل إلى اتفاق ينهي حال حرب قائمة منذ نصف قرن في شبه الجزيرة الكورية، فيما تجري الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في مطلع الاسبوع مناورات عسكرية واسعة النطاق.

ومن المقرر ان تبدأ جولة المحادثات الرباعية بين الولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية الاربعاء المقبل اما المناورات فتبدأ السبت واثارت الانتقادات المعتادة من جانب بيونجيانج.

وقالت وكالة كوريا المركزية للانباء: يجب الا تمر المناورات الخطرة التي تجرى بعد ثلاثة ايام من بدء الجولة الثالثة من المحادثات الرباعية من دون ملاحظة. فهي تزيد من الشك في ان المحادثات الرباعية التي تصفها الولايات المتحدة بأنها محادثات سلام، ما هي إلا محاولة لاخفاء الاستعدادات العسكرية ضد جمهورية كورية الديموقراطية الشعبية».

وتنامى التوتر بين شطري كوريا منذ اطلقت بيونجيانج صاروخا جديدا مر فوق اليابان يوم ٣١ اغسطس. وحذرت الولايات المتحدة كوريا الشمالية من ان اقدامها على تجربة مماثلة ستكون له «عواقب وخيمة».

شددت على «التحقق» من استجابة مطالبها

تركيا تؤكد نبأ المحادثات المباشرة وسورية حريصة على معالجة الأزمة

■ انقرة، دمشق - أ.ب. أ.ف.ب. أ.ش.أ: اكدت تركيا رسميا انها ستجري محادثات مباشرة مع سورية لبحث المشكلات الأمنية القائمة بينهما. بينما جددت سورية الاعراب عن حرصها على تسوية الأزمة عبر الحوار الدبلوماسي.

فقد أعلن وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم أمس ان المسؤولين السوريين والأتراك المختصين في وزارتي الخارجية وفي الأمن سيجتمعون في الأيام القليلة المقبلة. وقال: «ان ممثلينا في هذا الاجتماع سيتحققون مما إذا كانت سورية استجابت لمطالبنا فيما يخص موضوع مكافحة ارهاب «الانفصاليين». واذا كان الامر كذلك فسيبحثون مدى كفاية ودوام تلك الاستجابة».

ولم يذكر جيم موعد ومكان الاجتماع الذي قال انه كان من المقرر ان يكون سريا إلا انه اضطر للكشف عنه بعد التقارير الصحافية التي نشرت بخصوصه. لكن مصادر في وزارة الخارجية التركية أوضحت لوكالتي انباء «الشرق الأوسط» المصرية و«اسوشيتدبرس» الاميركية ان اللقاء الأول من نوعه منذ تصعيد تركيا خلافاتها مع سورية سيعقد اليوم الاثنين في احدى نقاط الحدود داخل الأراضي التركية. وقالت ان هذا «لا يشكل أي تنازل أو ابتعاد عن موقف تركيا الحاسم تجاه ضرورة تنفيذ مطالبها بوقف المساعدة السورية (المزعومة) لحزب العمال الكردستاني وطرد زعيمه عبدالله أوجلان».

واوضحت المصادر في تصريح لمراسل «وكالة انباء الشرق الأوسط» في انقرة أن الهدف الرئيسي للاجتماع هو التأكد من صحة المعلومات المقدمة من الجانب السوري بخصوص عدم السماح بأنشطة لحزب العمال الكردستاني في الاراضي السورية. وأشارت الى ان الاجتماع يستهدف طمأنة الجانب التركي بشأن جدية الخطوات التي اتخذتها دمشق بالاضافة الى تفقد مواقع تقول انقرة انها معسكرات تدريب حزب العمال الكردستاني... كما يتوقع ان يتم تقديم قوائم بأسماء العناصر التي قدمتها السلطات السورية للمحاكمة لانتمائها الى الحزب المحظور في تركيا.

وذكرت صحيفة «ميلليت» التركية ان المحادثات تعد متابعة للرسالة التي حملها وزير الخارجية المصري عمرو موسى خلال زيارته انقرة يوم الاثنين الماضي والتي تتضمن تعهدا من دمشق بعدم السماح لاوجلان بدخول الاراضي السورية وبأنه قد تم اغلاق المعسكرات التابعة لحزبه واعتقال اعضائه وتقديمهم للمحاكمة في سورية. وأضافت ان تركيا ابلغت موسى بأنه يجب ان تسمع ذلك من مسؤولين سوريين بشكل صريح كما انها تحتاج لتأييد مفصل لهذه المعلومات، ومن ثم جاءت فكرة عقد هذا الاجتماع لمسؤولين أمنيين سوريين وأتراك. ومن جانبها توقعت صحيفة «صباح» التركية ان يصل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي إلى انقرة بعد غد الاربعاء في زيارة جديدة في اطار وساطة بلاده باسم منظمة المؤتمر الاسلامي.

في الوقت نفسه نقلت الصحيفة عن مصدر مطلع في وزارة الخارجية التركية قوله ان تركيا لا تزال مستمرة في عملية تقييم مفصلة للرسالة التي قدمها الجانب السوري عبر مصر وايران. يشارك فيها مسؤولون من وزارة الخارجية ورئاسة الاركان العامة وادارة المخابرات. وقالت المصادر انه بحلول يوم الاربعاء سيكون قد تم تكوين صورة واضحة من وجهة النظر التركية تجاه جدية الخطوات السورية.

وفي دمشق اكد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في حفل تخريج دفعة من طلبة الكلية الجوية أمس حرص بلاده على الحل الدبلوماسي وقال «إننا في سورية حريصون على معالجة ما هو قائم بيننا وبين تركيا البلد الجار عبر القنوات الدبلوماسية وندعو إلى تغليب لغة العقل والمنطق والاحتكام إلى القانون الدولي على لغة التهديد».

واوضح: «ان اسرائيل هي المستفيد الوحيد من أي صدام مسلح بين البلدين الجارين وذلك لأن اسرائيل تريد تمرير مخططاتها الاستعمارية في المنطقة والاجهاز على ما تبقى من مرتكزات العملية السلمية فيها». وشرح العماد طلاس في كلمته أبعاد التحالف الاسرائيلي - التركي مؤكدا انه «وسيلة للضغط على سورية بهدف التأثير على مواقعها الثابتة والمبدئية ودفعها للاستسلام والقبول بالشروط الاسرائيلية التي تتعمد اغفال حقوق العرب بعيدا عن أي شكل من أشكال المفاوضات معهم».

الحكومة تطمئنها وتثمن مواقفها

انقسامات داخلية في الحركة الاسلامية في الأردن

■ عمان - محمد الخطايبة

■ يبدو ان رياحا خماسينية جافة هبت على الحركة الاسلامية في الاردن وجماعتها وحزبها. وتمكنت معها من زحزحة ابواب الحركة التي ظلت طوال العقود الماضية تنعم الى حد بعيد بنسمات رطبة. لتجد نفسها الان وسط اعاصير تتلاطم في عقر دارها.

واذا كانت الحركة تتفاخر على الدوام بأنها عصية على التفكك والاختراق فان شهر أكتوبر المفترض ان يحمل تلك النسمات جاء ساخنا على التيار الاسلامي. وفشلت عمليا محاولات إحتواء الازمات الداخلية او امتصاص الضربات المتلاحقة على مدى الاسابيع الفائتة ليعلن المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد الذنيبات وعلى الملأ هذه المرة ان الانقسام في داخلنا ليس من مصلحة احد.

وكثيرا ما لا تعترف قيادات التنظيم الاسلامي علنا بوجود مشاكل مفصلية في بنيتها وتمارس نشاطاتها المعتادة باعتبارها الزعيم والقائد للمعارضة الاردنية لتبقى الأطراف الاخرى تنتظر من الحركة ردود فعلها لمناصرتها في بعض المواقف.

واذا كان تصريح المراقب قد وجه اصلا الى القيادة بمجلس شوريته والقواعد وكوادرها فانه شكل رسالة واضحة لا تحمل اللبس او الغموض الى الحكومة نتاجها بأن اي اختلالات في العمود الفقري للحركة سيحدث بالقطع ارباكات في الساحة المحلية.

التحذير التقطه القصر والحكومة وبعثت الاخيرة برسائل تطمينية بأن اية شكوك حول نيتها زعزعة استقرار الحركة الاسلامية تدخل في باب ضرب المستحيلات وانها تثمن مواقف الحركة، في مجمل قضايا واشكالات تعرضت لها البلاد منذ نشوء الحركة قبل اكثر من نصف قرن.

اسلاميو الاردن فوجئوا بعدة عواصف في توقيت حرج شكل الجدل الداخلي حول مبررات وجود حزب الجبهة في وضعه الحالي والدعوة لحله في الوقت الذي نشطت فيه الحركة باستجماع قدراتها وقواها لادارة حوار مفترض مع الحكومة حول حزمة قضايا محلية، وفيما كانت الاستعدادات تنشط تفجرت في احضانها قنبلة حل الحزب. واذا كانت تسعى لتحسين شروطها التفاوضية فان عليها الان مسؤولية ترتيب بيتها الداخلي.

الذنيبات حاول جاهدا التقليل من حجم دعوة خلفه في رئاسة مجلس شورى الحزب اسحق الفرحان بحله واعتبر تصريحاته اجتهادات شخصية. لكن المتتبع لمسيرة الحركة يجد بأن الطرح سبق وان اثار زوبعة.

الحكومة وهي تطلق فكرة سعيها للحوار مع مختلف القوى السياسية اعادت تفسير منظورها بأن الامر لا ينحصر مع قوى المعارضة، ولكن قطاعات المجتمع كافة مدعوة وان الحوار فهم بطريقة مخالفة عندما اعتقد المعارضون بأنهم المعنيون وحدهم.

واليوم دخلت القوى المعارضة في اشكالية جديدة وهي تستمع لتصريحات وزير الداخلية نايف القاضي وتأكيداته بأن قانوني المطبوعات والنشر والانتخابات ليسا مطروحين للنقاش وهو ما استفز تلك القوى وتساءلت على ماذا نتحاور اذن؟

الواضح ان اسلاميي الاردن لن يكون باستطاعتهم بعد الان القول بأنهم عصاة على التفكك والتفاخر بأنهم التنظيم المحصن الوحيد من الخلافات، واذا كانوا يؤكدون في احاديثهم بأن الحركة تضبط ايقاع كوادرها على الدوام وتمنع قواعدها من تفريخ تنظيمات اكثر تشددا يمكن ان يهدد الأمن الوطني فقد بات جليا بأن دارهم معرضة للانقسام والتشتت.

واقع الحال يقول بأن الحركة الاسلامية وهي تتعرض لحالة من الضعف والوهن لا تبتعد عن حالة الاحزاب الاردنية فنقيضها الحزب الشيوعي العريق واحزاب اليسار بمجملها تتعرض لهزات، واصبح الشيوعي الان بقسميه يطالب الحكومة بورقة شرعية لممارسة نشاطاته، بعد ان عصفت رياح الفرقة بين قياداته.

واذا كانت احزاب الوسط قد خرجت من رحم النظام فانها هي الاخرى واجهت نفس المصير، فالحزب الدستوري الذي تفتقت طروحاته عن الدعوة لتداول الحكم في الاردن تم اختراقه وانشغل بخلافات وانشقاقات واتهامات متداولة بين قيادات صفه الاول وكوادره ليجد نفسه هامشيا يعجز عن اقامة اية نشاطات او منتديات، فيما قلت جماهيريته وخفت سطوع نجمه.

الصفة الغالبة للمعارضين في الاردن الان الفردية فما ان تجد بيانا يصدر عن جهة حزبية حتى يظهر في اليوم التالي بيان آخر من ذات الحزب يتحدث عن ان ما طرح يمثل وجهات نظر شخصية لموقعيه.

هذا الواقع مثالي بالنسبة للحكومة واذا كانت تؤكد بأنها لا تسعى اليه فانها لا تمانع في حدوثه، ففكرة الحوار اذا ما تمت في ظل هذا الواقع فانها لن تتأذى وهي تتعامل مع بؤر وشرائح لا تشكل لها اي لوب ضاغط لاظهار قدر من المرونة والتنازل عن مواقف وثوابت، فالاحزاب السياسية والنقابات المهنية ومؤسساتها تعاني من ضعف فيما التجمعات العشائرية أصبحت اقل قدرة بعد ان اقتنعت بأن تحقيق مصالحها لن تتم الا باستمرار نسيجها مع بيت الحكومة. وهو ما اقتنعت به الأخيرة في محاولة للتحلل من ثقل مطالب السياسيين، فالاقرب اليها بتحقيق مطالب خدماتية بعيدا عن السياسية. اللجنة الوزارية المكلفة بادارة الحوار اختارت وربما كان اختيارها هادفا بحد ذاته والتقت أمس مجلس النقباء المهنيين في مقر رئاسة الحكومة في اول جلسة بما يؤشر الى اعتراف ضمني من الحكومة بتفوق النقابات على الأحزاب ورغبتها في التعامل مع هذا التفوق، لكن النقابات، وبعيدا عن أية تفسيرات قدمت ورقة استباقية وحظرت على الاحزاب استخدام مقارها لعقد مؤتمرات ونشاطات حزبية وقالت انها خاصة بها ولا يجوز للاحزاب استخدامها. وجاءت المكافأة سريعة عندما تعهد رئيس الوزراء بمنح النقابات المهنية قطع ارض لاقامة مجمع جديد لها.

بقي ان نقول ان التيار الاسلامي يواجه تحديا قويا باعتباره لا زال يشكل التنظيم السياسي العريض على السلحة الاردنية، وعليها عدم الاكتفاء باطلاق التصريحات بأن قوى خارجية واستحقاقات اقليمية تستهدفه، فما يواجهه من اخطار داخلية سيعصف بأية احلام قديمة كانت تراوده.

حاكم الفجيرة يستقبل وفد جمعية الحقوقيين

■ الفجيرة: اطلع صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة على خطة العمل المستقبلية لجمعية الحقوقيين بالدولة.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بمكتبه بالديوان الاميرى لوفد جمعية الحقوقيين برئاسة الدكتور محمد عبدالله الركن رئيس مجلس ادارة الجمعية.

وقد وجه صاحب السمو حاكم الفجيرة اعضاء الوفد الى ضرورة التواصل مع المجتمع بمختلف شرائحه وبارك الخطوات التي يقوم بها مجلس الادارة خاصة افتتاح فرع جديد للجمعية بامارة الفجيرة.

واكد سموه دعمه ومساندة جهود الجمعية في اطار تطوير العمل التطوعي وتشجيع الابناء على الانخراط في السلك الحقوقي بالدولة.

كما أطلع رئيس الوفد صاحب السمو حاكم الفجيرة على مجمل الانشطة الثقافية والاجتماعية والمهنية التي تقوم بها الجمعية وقام بشرح خطة العمل السنوي التي تعتزم الجمعية تنفيذها خلال المرحلة المقبلة. (وام)

موسى في عمان السبت

الأردن متفائل بنتائج «واي بلانتيشن»

■ عمان. أ.ف.ب: أعرب رئيس وزراء الاردن فايز الطراونة أمس عن تفاؤل بلاده بإحراز تقدم خلال قمة «واي بلانتيشن» بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية برعاية الادارة الاميركية.

وفي لقاء مع اعضاء نادي الصحافة الاجنبية اوضح الطراونة ان التفاؤل ينبع اساسا من ان الاطراف الثلاثة (الفلسطينيين والاسرائيليين والاميركيين) بحاجة الى اتفاق». وقال: «ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، اللذين زارا عمان كل على حدة عشية قمة «واي بلانتيشن»، ابديا اشارات مرونة ومزاجا مختلفا الامر الذي جعلنا في جو اكثر تفاؤلا». مضيفا: اننا «نشعر بجدية اكثر من السابق لدى الاطراف». واكد: «ان عرفات طلب من الاردن الاتصال بنتانياهو عشية القمة وبالاخص بوزير الخارجية اريل شارون من اجل الوصول الى حلول. وبالتالي اتصل الاردن بنتانياهو الذي رد بالايجاب وجاء الى عمان بعد يومين من زيارة عرفات، حسبما اضاف الطراونة». وقال: «ان الجانبين اغلقا الكثير من (الملفات بتفاصيلها) بانتظار تسوية المسألة الامنية الشائكة». واكد ان بلاده لا تكتفي بنقل الرسائل ولكنها تحذر من مخاطر انفجار الوضع في المنطقة في حال عدم القدرة على تحريك عملية السلام المتعثرة منذ ١٩ شهرا. واوضح ان احدى آليات ضمان تنفيذ الاتفاقات التي سيتم التوصل اليها هي «المراقبة الاميركية»، مشيرا الى أن الاردن لمس لدى الادارة الاميركية تصميما اكبر على التوصل الى اتفاق.

واكد اخيرا ان للاردن مصالح مباشرة في مفاوضات المرحلة النهائية (المفترض انجازها مبدئيا في مايو ١٩٩٩) فيما يتعلق بملفات المياه واللاجئين ووضع القدس وترسيم الحدود مع الاراضي الفلسطينية.

وأوضح مصدر رسمي اردني أمس ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيصل الى عمان السبت المقبل في زيارة عمل تستغرق يومين. وقال المصدر ان موسى سيجري محادثات خصوصاً مع نظيره الاردني عبدالاله الخطيب تتعلق بآخر تطورات الاوضاع في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية.

الطراونة يستغرب «العدوانية» السورية ضد الاردن

■ عمان - (اف ب): أعرب رئيس وزراء الاردن فايز الطراونة عن استغراب بلاده لما اعتبر «عدوانية سورية اعلاميا ورسميا» حيالها مشيرا الى ان عمان سعت دائما الى تحاشي الرد على تهجمات دمشق. على حد تعبيره.

وقال الطراونة في لقاء مع وسائل الاعلام الاجنبية أمس: «نحن لا نفهم الاعلام السوري وتصريحات المسؤولين السوريين العدوانية تجاهنا مع اننا سعينا دائما الى تحاشي الرد عليهم».

وكان مسؤولون أردنيون اعتبروا ان مسؤولين سوريين وخصوصا وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس، صعدوا اخيرا من لهجتهم الانتقادية تجاه الاردن، وقد توترت علاقات البلدين بعد ان ابرم الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل في اكتوبر العام ١٩٩٤. وشكك الطراونة في ان يكون التوتر نابعا من معاهدة السلام، مشيرا الى ان سورية لم تسم سفيرا لها في عمان منذ عام ١٩٩٢ اي قبل اشهر قليلة من التوقيع على اعلان المبادىء الذي افضى الى معاهدة السلام بعد سنة من ذلك التاريخ. كذلك لم تجتمع اللجنة العليا المشتركة، برئاسة رئيسي حكومتي البلدين، منذ العام ١٩٩٠.

اصابة ثلاثة فلسطينيين برصاص جنود اسرائيليين في الضفة الغربية

■ الخليل - الضفة الغربية - رويترز: قالت مصادر أمنية فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين على الاقل جرحوا عندما فتحت قوات الأمن الاسرائيلية النار على عربتهم عند نقطة تفتيش بالضفة الغربية امس.

وقال الجيش الاسرائيلي انه يتحقق من صحة التقارير الواردة عن الحادث الذي وقع بالقرب من الظاهرية جنوب غرب مدينة الخليل.

وقال مسؤول بمستشفى علياء في الخليل ان عربة اسعاف جاءت الى عنبر الطوارىء بالمستشفى بثلاثة عمال مصابين باعيرة نارية في الارجل والاذرع. وقال المسؤول ان «حالتهم متوسطة وليست خطيرة».

ولم يتضح على الفور سبب اطلاق الجنود الاسرائيليين النار على العربة التي كانت تقل العمال في طريق عودتهم من عملهم في بلدة بئر السبع الاسرائيلية القريبة. وتحمل العربة الفان لوحات ارقام اسرائيلية.

وقال سائق العربة عبد الله جبر ابو شرخ لـ «رويترز» ان الجنود الاسرائيليين لم يطلبوا منه التوقف قبل ان يفتحوا النار. وقال ان بعض من كانوا بالعربة لم تكن لديهم تصاريح بالعمل في اسرائيل.

وقال ابو شرخ انهم رأوا عربة جيب عسكرية اسرائيلية خلفهم لكنها لم تطلب منهم التوقف وعندما دخلوا منطقة السلطة الفلسطينية عند حدود الظاهرية تبعتهم العربة الجيب الى داخل المنطقة وفتحت عليهم النار فجأة.

تضارب الأنباء حول السيطرة على مدينة طالقان

ايران تثمن جهود الابراهيمي وتنفي الموافقة على الاجتماع مع «طالبان»

■ طهران، بيشاور - أحمد بركات: كابول - أ.ب، أ.ف.ب:

■ اشتدت حدة القتال في افغانستان أمس بين قوات «طالبان» وقوات المعارضة بقيادة أحمد شاه مسعود وتبادل الطرفان تصريحات متضاربة اعتبر كل منهما فيها انه احكم سيطرته على مدينة «طالقان» الاستراتيجية.

واشادت ايران امس بمساعي الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة لشؤون أفغانستان الأخضر الابراهيمي الذي يزور طهران غدا، وثمنت جهوده إزاء الافراج عن ٢٦ ايرانيا كانوا محتجزين لدى «طالبان». إلا انها رهنت الرد النهائي على موقفها من عقد لقاء مع «طالبان» في المملكة العربية السعودية بما سينقله الابراهيمي خلال زيارته لطهران، نافية في هذا الاطار صحة تقارير أفادت ان ايران قدمت ردا ايجابيا بشأن اجراء محادثات مع «طالبان».

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي ان «الاجتماع المباشر مع طالبان رهن بموقف الحركة من موضوع اغتيال عناصرها تسعة دبلوماسيين ايرانيين ومراسل وكالة الانباء الايرانية كانوا في القنصلية الايرانية في مزار الشريف». وقال ان «ايران لم توافق بعد على طلب التفاوض مع طالبان».

وعلى صعيد المعارك في افغانستان، اشتدت حدة المعارك امس بين قوات «طالبان» وقوات المعارضة وان تضاربت الانباء حول نتائجها. فقد صرح الناطق باسم الحركة، جهانجيروال بأن «قوات طالبان استعادت كامل السيطرة على مدينة طالقان الاستراتيجية بعد ظهر امس بينما صرح متحدث باسم المعارضة، عرف نفسه باسم غريف، ان «طالبان» شنت هجوما كبيرا على المدينة إلا ان قوات المعارضة نجحت في صده». وأكد بيان صادر عن السفارة الافغانية في دوشانبي (طاجيكستان) - الموالية لحكومة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني - سيطرة قوات احمد شاه مسعود على اقليم تاخار (عاصمة طالقان). وقال بيان السفارة، الذي لم يشر لعدد ضحايا المعارك، ان «قوات مسعود تتقدم حاليا باتجاه العاصمة الادارية قندوز (غرب تاخار) حيث تراجعت قوات طالبان بعد خسارتها طالقان».

ويعتزم الأخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامم المتحدة لأفغانستان مواصلة جهوده والبدء في المرحلة الثانية والتي ستتركز على جمع الأطراف المتخاصمة على طاولة المفاوضات. ومن المقرر أن يصل الابراهيمي إلى طهران غدا للتباحث مع القادة الايرانيين حول امكانية اللقاء مع مسؤولين من حركة طالبان في السعودية من أجل انهاء التوتر القائم بين ايران وافغانستان.

على الصعيد القتالي تضاربت الانباء حول نتائج معارك أمس الطاحنة شمال كابول ففي الوقت الذي قالت فيه طالبان بأنها «باتت على مشارف محمود راقي عاصمة اقليم كابيسا وأنها استولت على تجراب» ذكرت مصادر المعارضة أن «قوات القائد أحمد شاه مسعود قد اوقفت تقدم طالبان وتمكنت في هجوم مضاد من استعادة جميع المناطق التي فقدتها» صباح امس. وأكدت مصادر مستقلة أن قوات طالبان قد حققت بعض التقدم على الطريق القديم الذي يربط كابول مع قاعدة بغرام الجوية وان كلا الطرفين قد تكبد خسائر كبيرة في المعارك. واضافت أن قوات احمد شاه مسعود حققت تقدما عسكريا في الشمال وباتت تحاصر منطقة إمام صاحب في اقليم قندز المحاذي لطاجيكستان..

وذكرت مصادر خاصة لـ «الاتحاد» أن ما بين ٧٠٠ إلى ٨٠٠ مقاتل أفغاني كانوا تلقوا تدريبا عسكريا في ايران وصلوا صباح أمس إلى اقليم بدخشان وأنهم في طريقهم إلى تخار لتعزيز قوات مسعود. وأضافت نفس المصادر أن ٨٠٠ مقاتل آخرين وصلوا من ايران إلى بدخشان في الحادي عشر من الشهر الجاري وكان لهم دور كبير في استرداد طالقان من أيدي طالبان أمس الأول وأن هؤلاء قد تلقوا تدريبات خاصة في ايران ويتمتعون بقدرة قتالية عالية.

على صعيد آخر، قالت بعض المصادر الافغانية أن «قوات» شورى نظار قد أقدمت على خطوات انتقامية ضد السكان المحليين الموالين لحركة طالبان في تخار وأنهم اعتقلوا وعذبوا عددا من أقارب القائد محمد عمر التابع للاتحاد الاسلامي بزعامة سياف والذي كان له دور في تسليم طالقان لقوات طالبان في وقت سابق». واضافت نفس المصادر نقلا عن محمد عمر الذي فر إلى قندوز بصحبة وزير الاعلام في حركة طالبان الملا أميرخان متقي أن قوات شورى نظار اعتقلت العشرات من أقاربه ومؤيدي حركة طالبان واخضعتهم للتعذيب الشديد، ولم تؤكد هذه الانباء من مصادر مستقلة.

على الصعيد السياسي اجتمع نائب وزير خارجية طالبان المولوي عبدالرحمن زاهد في اسلام اباد أمس مع كبار مسؤولي الأمم المتحدة في اسلام أباد حيث تركزت محادثاتهم على ايجاد صيغة لاستئناف المنظمات الاغاثية الدولية والأمم المتحدة العمل في المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان في افغانستان وتحديد موعد للبدء ومن المقرر أن تستأنف المحادثات اليوم. ويعتزم وفد طالبان برئاسة نائب وزير الخارجية زيارة الصين بعد انتهاء المحادثات. وكشفت مصادر افغانية للاتحاد ان الزيارة تهدف إلى توضيح موقف حكومة طالبان للصين بعد التقارير التي تحدثت عن دور لهم في دعم المعارضة الاسلامية في اقليم سيكيانج وان حركة طالبان ستسعى لشراء أجهزة اتصالات متطورة وربما يتوجه وفد طالبان إلى كوريا الجنوبية بحسب تلك المصادر.

توتال تشرع في استغلال حقول «سري-أ» الايرانية

■ طهران - اف ب، أعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان شركة توتال النفطية الفرنسية بدأت في السادس من اكتوبر الحالي الاستغلال الفعلي لحقول «سري-أ» النفطية.

ونقلت الوكالة عن اسماعيل جليليان مدير الانتاج في الحقول البحرية في وزارة النفط الايرانية قوله ان «الآبار الثلاثة الاولى في هذه الحقول تنتج حاليا سبعة آلاف برميل يوميا، لكن الانتاج سيرتفع قريبا بفضل آبار جديدة الى ٢٤ الف برميل يوميا». واضاف جليليان ان حقول سري-أ ستنتج «ما مجموعه ٥٠ مليون برميل خلال السنوات العشر المقبلة».

واوضح المسؤول الايراني ان «استغلال حقول سري-ه سيبدأ اعتبارا من فبراير المقبل» مؤكدا انها ستنتج ما معدله ١٠٠ الف برميل يوميا.

وتشترك توتال في هذه العقود مع شركة غازبروم الروسية العملاقة وشركة بتروناس الماليزية. وترتبط توتال مع ايران بعقدين مهمين هما، تطوير حقول «سري-أ وسري-ه» واستغلال حقول بارس الجنوبية البحرية (١٠ آلاف مليار متر مكعب من احتياطي الغاز).

ويقول المسؤولون النفطيون الايرانيون ان الاحتياطي النفطي الايراني المحتمل يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ مليار برميل.

إبطال مفعول عبوة ناسفة بالضالع

اليمن: الحكم بإعدام ثلاثة أدينوا بالقيام بأعمال تخريبية

■ صنعاء - عدن «الاتحاد» - أ.ف.ب: أصدرت محكمة ابتدائية في صنعاء امس حكما باعدام ثلاثة يمنيين متهمين بالقيام بأعمال تخريبية في اليمن.

وقد حكمت المحكمة على كل من علي الاغبري وسعيد بن سليمان بن نيله ومحمد صالح حيدرة بالاعدام وعلى تسعة يمنيين آخرين بالسجن لمدة تراوحت بين ست وعشر سنوات. ويتهم هؤلاء بـ «تأسيس تنظيم مسلح والقيام بأعمال تخريبية وتفجيرات واقتحام سجن المهرة (جنوب البلاد) في نوفمبر ١٩٩٦ وحيازة متفجرات وأسلحة مختلفة الأنواع غير مصرح بها منها صواريخ (ستنجر)»، كما وجهت اليهم تهمة «التعامل مع دولة اجنبية» بحسب ما جاء في البيان الاتهامي الذي لم يحدد اسم الدولة. ومن جهة اخرى، تستمر محاكمة ٢٧ شخصا متورطين في حوادث تفجير في اليمن لاسيما في عدن، منذ نوفمبر ١٩٩٧. ومن المتوقع صدور الاحكام بحقهم يوم الخميس المقبل. ومن بين المشتبه فيهم سوري يحمل جواز سفر اسبانيا يدعى نبيل قصيباتي متهم بالتجسس لحساب دولة اجنبية «لم يحدد البيان الاتهامي اسمها». من جانب آخر تمكن عسكريون في محافظة الضالع (١٤٤كم شمال عدن) من إبطال مفعول عبوة ناسفة (تي.ان.تي) ربطت الى ساعة توقيت بالقرب من مكتب حكومي وبعض المحال التجارية يوم الخميس الماضي.

ومن جهة اخرى تعرض مهندس ياباني لوابل من نيران البنادق الرشاشة لمجهولين تصدوا لسيارته بالقرب من منطقة أمعين في لودر امس الاول. لكنه نجا وسائقه من الأذى. والمهندس الياباني أحد الخبراء العاملين في المشروع الياباني للمياه في مديرية مودية التابعة لمحافظة أبين الجنوبية. على صعيد آخر استولت احدى قبائل شبوة على خمسة مولدات كهربائية كانت في طريقها الى مديرية بيحان قادمة من حضرموت الاربعاء الماضي. وذكرت مصادر قبلية في شبوة ان بعض من رجال قبيلة بلحارث المسلحين قطعوا الطريق على القاطرات المحملة بالمولدات الكهربائية وسحبوها بقوة السلاح الى منطقة عسيلان حيث تقطن القبيلة بحجة انهم بحاجة الى ثلاثة مولدات فيما خصص لهم اثنان فقط.

وصول ١١١ لاجئا صوماليا إلى اليمن

■ صنعاء - اعلن مسؤول في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة أمس ان ١١١ لاجئا صوماليا وصلوا امس الأول الى اليمن حيث سينقلون الى مخيم في جنوب البلاد. ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية عن ممثل مفوضية الامم المتحدة في اليمن مازن ابو شنب قوله ان اللاجئين وصلوا الى منطقة بئر علي في خليج عدن بعد ان استقلوا المراكب من بوزازو في شمال شرق الصومال.

واضاف انه من المقرر ان يتم نقلهم الى مخيم الحجين الذي يضم نحو عشرة آلاف لاجئ صومالي في محافظة ابين في جنوب اليمن.

وكانت المفوضية أعلنت أمس الأول ان ٢٥٠ صوماليا واثيوبيا على الاقل ماتوا غرقا خلال هذه السنة خلال محاولتهم اللجوء الى اليمن، موضحة ان حركة الهجرة تزايدت منذ مطلع العام. واضافت ان نحو ٩٤٠٠ شخص وصلوا هذه السنة بواسطة المراكب الى اليمن التي تأوي ٦٥ الف لاجئ تقريبا آتين من الصومال الذي يشهد حربا اهلية منذ العام ١٩٩١.

محاكمة مايكروسوفت بتهمة الاحتكار تبدأ اليوم

واشنطن - أ.ف.ب: تبدأ اليوم في واشنطن محاكمة شركة «مايكروسوفت» الأميركية العملاقة لبرامج المعلومات بتهمة الاحتكار.

ويحضر جلسات المحاكمة التي من المقرر ان تستمر ثمانية اسابيع رئيس مجلس ادارة «مايكروسوفت» بيل جيتس متهما وشاهدا.

«لوكربي»: القذافي أكثر مرونة حيال المطالب الاميركية - البريطانية؟

■ لندن - كونا: جدد الرئيس الليبي معمر القذافي عرضه أمس بتسليم المتهمين بحادثة تفجير لوكربي وشدد على انه «بامكاننا حل هذه المشكلة». واظهر القذافي، في مقتطفات نشرت أمس من مقابلة أجراها تلفزيون «بي. بي. سي» من المقرر بثها خلال الايام القليلة المقبلة تحمسه لانهاء مواجهته مع الغرب.

واعتبر جون سيسمون وهو محرر الشؤون الخارجية في الـ «بي بي سي» والذي اجرى المقابلة مع القذافي في طرابلس الى ان الاخير «بدا أقل مقاومة مما كان عليه في السابق لمطالب الولايات المتحدة وبريطانيا فيما يتعلق بتسليم المتهمين الليبيين للمحاكمة في هولندا». وقال ان الرئيس الليبي اصر على ان المتهمين سيتوجهان الى هولندا طوعا مجددا تأكيده على انه «بامكاننا حل هذه المشكلة بسهولة. فعائلات ضحايا لوكربي سيسعدون بهذا .. فليس هناك مصلحة لنا في هذا التوتر».

وقال القذافي: «المطلوب الآن هو العمل على تفاصيل الضمانات المقترحة لسلامة المتهمين» معربا عن قلقه وبشكل خاص حول مكان سجن المتهمين في حال تمت ادانتهما وفقا للمقترحات التي تقدمت بها الحكومتان الاميركية والبريطانية في شهر اغسطس الماضي. واوضح العقيد القذافي رغبته في ان يتم سجن المتهمين في هولندا في حال تمت ادانتهما.

وستتم محاكمة المتهمين الليبيين وفقا للقانون الهولندي حسب المقترح الاميركي البريطاني الأخير. واعرب القذافي عن امله في عودة الشركات الاميركية والبريطانية النفطية للعمل في ليبيا حالما تنتهي المحاكمة.

هاتش يتوقع التصويت على إقالة كلينتون

واشنطن - (اف ب): توقع رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الاميركي اورين هاتش أمس الاحد أن يصوت مجلس النواب على اقالة كلينتون ولكنه اعتبر ان مجلس الشيوخ، ونظرا لتوازن القوى الحالي، لن يدينه.

واعلن سناتور ولاية اوتاه لشبكة تلفزيون «فوكس»: «اعتقد ان مجلس النواب سيقيله» لكنه اضاف ان «السؤال هو معرفة ما الذي سيفعله مجلس الشيوخ» وتابع «انه من المبكر جدا اعلان ذلك. فليس لدينا جميع الوقائع. لكن ونظرا للوضع الحالي لا استطيع ان اذكر ديموقراطيا واحدا سيصوت على اقالة الرئيس في مجلس الشيوخ». واختتم بقوله «لا يمكننا ان نقيل الرئيس من دون توافق كبير بين الحزبين (...) وفي الوقت الحاضر، لم نحصل على هذا التوافق».

يذكر ان اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي فتحت تحقيقا لتحديد ما اذا كان من المناسب البدء بإجراء لاقالة الرئيس الذي يواجه تهم الحنث باليمين والتأثير على الشهود وعرقلة سير العدالة واستغلال السلطة. واذا صوت مجلس النواب على اقالة الرئيس، ستجري محاكمة في مجلس الشيوخ حيث من الضروري ان تصوت غالبية مؤلفة من ثلثي الاعضاء لإدانة الرئيس.

«الليزر» لعلاج «العين الكسلانة»

■ منصور عبدالله:

■ جراحة العيون باستخدام «الليزر» تقنية اخذت تتسع في السنوات الاخيرة، وهذه التقنية، وكما ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» تجري الآن على الأطفال، تحت اشراف البروفيسور جوليان ستيفنز، الخبير في مستشفى «مورفيلدز للعيون» بلندن.

وقد اجريت الجراحة بالليزر على سبعة اطفال حتى اليوم، ويعتقد الاطباء ان هذه التقنية تبشر بمستقبل واعد في علاج الاطفال الذين يعانون من «كسل العين» وهي حالة مرضية يعاني الطفل في احدى عينيه من ضعف الابصار نتيجة طفح أو ندوب... ومن المعروف ان الدماغ في الطفل السوي النظر، يتلقى معلوماته من كلتا العينين ويمزج بينها لتكوين «الصورة المدركة» اما اذا كانت احدى العينين لاتؤدي وظيفتها بالصورة المطلوبة، أو اذا كانت متخلفة عن العين الاخرى في نوعية الابصار، فان الدماغ يتلقى معلوماته من العين الصحيحة فقط، كما ان خلايا الدماغ تقوم بوظائفها من خلال تلك العين الصحيحة.

يقول جوليان: «وكما ان الطفل قد يولد، وعلى جسمه نمش أو شامة، فانه قد يعاني ايضا من عيوب او اخطاء في قرنية العين، التي تؤثر على ذلك السطح المنحني الناعم. وكما ان «الليزر» استخدم على البالغين لازالة الندوب، بحيث يستقيم شكل القرنية المطلوب في الابصار السليم، كذلك يمكن تطبيقها على الأطفال، بحيث يستطيع الدماغ تلقي المعلومات من العين «الكسلانة» ايضا. ويستخدم الليزر على الأطفال لازالة الندوب التي كانت تستدعي سابقا اجراء عملية زراعة للقرنية وهي عملية طويلة ومعقدة، تتضمن زرع عضو غريب تقدم به متبرع، وقد تنقل معها الفيروسات المعدية.

ويرى ستيفنز ان لليزر تطبيقات اخرى، وخصوصا على الأطفال الذين يعانون من ضعف الابصار، في احدى العينين، فاذا امكن تحري هذا الضعف قبل دخول الطفل المدرسة، فان اجراء العملية بالليزر قد يصحح حاسة الابصار لديه، وتجنبه مخاطر «العين الكسلانة».

طائرات التجسس الأطلسية تبدأ المراقبة فوق كوسوفو

■ بريشتينا (كوسوفو) - رويترز، أ ف ب: بدأت طائرات التجسس التابعة لحلف شمال الأطلسي «الناتو» تحليقها فوق اقليم كوسوفو أمس في مهام استطلاعية للمراقبة الجوية تمهيدا لوصول فرق المراقبة الأرضية التابعة لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا، وسيتعاون الجانبان في التحقق من التزام السلطات اليوغوسلافية بتنفيذ خطة السلام المتفق عليها مؤخرا فيما تظل طائرات «الناتو» الهجومية في وضع استعداد للتدخل العسكري اذا لم يقف الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بمطالب المجموعة الدولية كاملة.

وقال مسؤولون اميركيون وأطلسيون ان القوات اليوغوسلافية (الصربية) نفذت انسحابات مهمة خلال الأيام القليلة الماضية من قرى الاقليم لكن اعدادها الباقية هناك لاتزال اكبر من المستوى المطلوب بموجب خطة السلام.

وفي هذه الاثناء تبادل مقاتلو «جيش تحرير كوسوفو» المطالب بالاستقلال اطلاق النار مع القوات الصربية في انحاء متفرقة طوال الليلة قبل الماضية. وقال ضابط صربي لمراسلين غربيين: «يحدث هذا كل ليلة منذ وافق الصرب على سحب قوات الأمن والجيش من معظم المواقع التي نسيطر عليها» متهما المقاتلين الألبان بانتهاك وقف اطلاق النار الذي اعلنوه من جانب واحد لاتاحة الفرصة للحل السلمي. وقال شرطي صربي «هذه هي الطريقة التي يلتزم فيها جيش تحرير كوسوفو بتعهداته.. العالم ينتظر ان نرد لكي يعاقب الصرب.. بامكان الالبان القيام بما يريدون القيام به فالعالم يحميهم» على حد تعبيره.

وفي هذا الصدد اعلنت الشرطة الصربية ان ثلاثة من عناصرها قتلوا واصيب اثنان آخران بجروح اثر تعرض موقعهم لهجوم الليلة قبل الماضية في وسط كوسوفو، وتحدث مركز الاعلام الصربي في بريشتينا عاصمة الاقليم امس عن ١٣ هجوما شنها «جيش تحرير كوسوفو» منذ يوم الجمعة الماضي في سبع قرى.

واوضحت الشرطة والجيش اليوغوسلافيان: انهما ينسحبان من ميدان المعركة بغرب كوسوفو وفقا للاتفاق الذي وقعه الرئيس ميلوسيفيتش والمبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك.

لكن ضابطا في «جيش تحرير كوسوفو» ألمح الى أن الجانب الصربي هو الذي يخرق وقف اطلاق النار معتبرا ان «الدوي الذي يسمع في انحاء متفرقة يعود لقذائف يملكها الصربيون ولا نملكها نحن».

وفي اوسلو قال قائد الدفاع النرويجي أمس انه حرك ست مقاتلات و ٢١٠ جنود الى قاعدة أطلسية شمالي نابولي بجنوب ايطاليا ضمن الاعداد لأي هجوم عسكري على يوغوسلافيا.

الكونجو الديموقراطية تلمح الى تعاون عسكري مع السودان

■ كينشاسا - رويترز: عاد رئيس الكونجو الديموقراطية لوران كابيلا الى كينشاسا امس قادما من الخرطوم حيث اجرى محادثات مع الرئيس السوداني عمر البشير ألمح احد معاونيه الى انها تناولت التعاون العسكري بين بلديهما في مواجهة جارتهما وخصمتهما المشتركة اوغندا. وصرح لامبير كابوي معاون كابيلا: «لقد سافر وحده. واعتقد ان الغرض من هذه الرحلة هو بحث التعاون». وسئل عما اذا كانت هذه اشارة الى تعاون عسكري فأجاب متسائلا: «ما هو نوع الفترة التي نمر بها». ملمحا بذلك الى القتال الدائر بين قوات كابيلا والمتمردين الذين يحاولون الاطاحة به منذ شهرين بدعم من اوغندا ورواندا. وذكرت الاذاعة السودانية ان كابيلا مكث يوما في الخرطوم والتقى بالبشير. واضافت ان البشير اكد موقف السودان الثابت من التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للدول وادان التدخل الرواندي - الاوغندي في الكونجو. وتابعت ان السودان يدعم مساعي الكونجو لمواجهة «الغزو» وان البشير دعا الى تحرك مشترك لمواجهة التحديات التي تواجه القارة الافريقية.

مقتل ١٣٠ شخصاً بانفجار أنابيب وقود في نيجيريا وكولومبيا

■ وارى (نيجيريا)، بوجوتا - أ.ف.ب، رويترز:

قال شهود ان اكثر من ١٠٠ شخص لقوا حتفهم أمس بعد ان شب حريق إثر انفجار انابيب وقود مملوكة لإحدى شركات تسويق منتجات النفط المملوكة للدولة في جنوب نيجيريا.

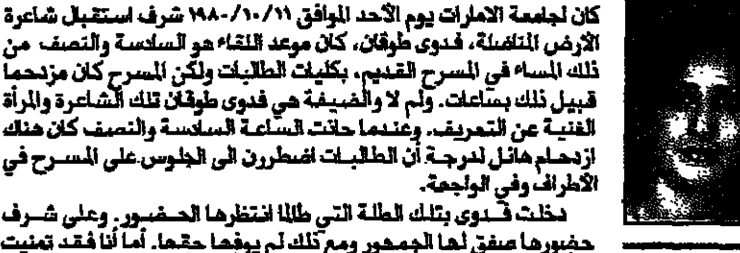
وافادت انباء غير مؤكدة بأن أكثر من ٤٠٠ شخص قد اصيبوا بحروق ونقلوا إلى المستشفيات للعلاج فيما استمرت الجهود لمكافحة الحريق ومحاصرة النيران.

وقال احد المقيمين في وارى التي تبعد عشرة كيلومترات عن مكان الحادث لرويترز «تشير الدلائل الأولية الى حدوث عمليات تخريبية».

وتزايدت في الآونة الأخيرة حوادث التخريب التي تستهدف المنشآت النفطية في المنطقة فيما يشير مقيمون باصبع الاتهام إلى اهمال حكومي في مجال النفط. وفي كولومبيا، نقلت اذاعة محلية عن طبيب في قسم الطوارىء بمدينة سيغوفيا ان ما لا يقل عن ثلاثين شخصا قتلوا واصيب مئة آخرون بجروح في انفجار انبوب للنفط قرب هذه المدينة التي تبعد ٦٠٠ كلم شمال شرق بوجوتا.

واعتبر الطبيب غيليرمو ليون فرانكو ان هذه الحصيلة المؤقتة قد ترتفع إذ ان عددا من الجرحى مصاب بحروق بالغة جدا.

ولم تعرف اسباب الانفجار بعد لكن وزير الدفاع الكولومبي رودريغو لوريدا لم يستبعد ان يكون الأمر على علاقة بهجوم لرجال حرب العصابات من «جيش التحرير الوطني» اليساري. وهذا التنظيم متخصص في تخريب انابيب النفط في البلاد وهو مسؤول عن أكثر من سبعمئة هجوم بالديناميت في غضون عشر سنوات.



شاعرة الأرض: فدوى طوقان

د. نادية راشد بوهناد *

كان لجامعة الامارات يوم الأحد الموافق ١١/١٠/١٩٩٨ شرف استقبال شاعرة الأرض المناضلة، فدوى طوقان، كان موعد اللقاء هو السادسة والنصف من ذلك المساء في المسرح القديم، بكليات الطالبات ولكن المسرح كان مزدحما قبيل ذلك بساعات. ولم لا والضيفة هي فدوى طوقان تلك الشاعرة والمرأة الفنية عن التعريف. وعندما حانت الساعة السادسة والنصف كان هناك ازدحام هائل لدرجة أن الطالبات اضطررن الى الجلوس على المسرح في الأطراف وفي الواجهة.

دخلت فدوى بتلك الطلة التي طالما انتظرها الحضور. وعلى شرف حضورها صفق لها الجمهور ومع ذلك لم يوفها حقها. أما أنا فقد تمنيت يوماً ما أن أشهد حضور امرأة عربية لعبت دوراً مؤثراً في العالم العربي، وقد جاء ذلك اليوم بحضور شاعرتنا.

بدأت ابنة طوقان الحديث بسرد نبذة مختصرة جداً عن بداية الشعر النسوي العربي في الأربعينات. البداية كانت في ظل الاحتلال والحرب بين العرب واليهود. والبداية كانت أيضا ألما وشقاء ورفضا وكراهية.

والبداية كانت امرأة يداخلها خوف. الخوف من سماع الصوت الذي ينادي للحركة. الخوف من الاستماع الى الذات. والخوف من اتباع الأحاسيس. والخوف من المستقبل المجهول والخوف من الوجود كامرأة في ظل تلك الظروف.

فدوى طوقان تلك المرأة التي عبرت عن ثورتها وعن ألمها بالكلمات. تلك الكلمات التي هزت الحضور وحركت المشاعر. بدأت الشاعرة فدوى طوقان تسمعنا بعض قصائدها المذهلة بداية بقصيدة «أطفالنا قبل حزيران وبعده». فيها وصفت البراءة والسعادة قبل حزيران والخوف والحزن والفراق بعد حزيران ثم أبكت الحضور وهزت مشاعرهم عندما توقفت عند قصيدة «لن أبكي». وكان الجمهور يصفق ويصفق حتى كاد صدى التصفيق يسمع وهي تلقي القصيدة تلو الأخرى.

بصمات التاريخ كانت في كل قصيدة ألقتها شاعرتنا فكان هناك جرح وألم وصبر ثم غضب وثورة. وفي كل قصيدة كنت أتخيل الموقف الذي كانت تروي عنه وأتصور المشاعر التي كانت تمر بها. ذلك الألم الذي مرت به وتلك الصرخة المكبوتة نتيجتها امرأة مبدعة متميزة. وبعد ساعة من القصائد الوطنية المؤثرة كانت هناك لحظات وجه فيها الجمهور بعض الأسئلة الى شاعرتنا. بعدها توقفت شاعرتنا ولكن حب الجمهور ورغبتهم في المزيد لم تتوقف. وتوالت عليها الأوراق من كل جانب رغبة في ذكرى أوتوغرافية.

أما أنا فحاولت معرفة المزيد عن تلك المرأة التي غيرت فكرتي في النساء العربيات. وبدأت أكمل شيئاً من الصورة التي شهدتها تلك الليلة بقراءة سيرتها الذاتية «الرحلة الأصعب». وفيها تعرفت على المعاناة التي أثرت في الكثير من فدوى طوقان الإنسانة وفدوى طوقان الشاعرة. فهي مرت بمعاناة مع الزمن والأحداث، حيث شهدت حرب ١٩٤٨ وتلقت نبأ احتلال المدينة التي تعيش بها في الثامن من حزيران ١٩٦٧. وغيرها العديد من الأحداث المؤلمة. ونفسياً عانت الكثير من رعب وخوف على الأطفال الذين وصفتهم «بنقطة الضعف المركزية» عندها عانقت مثل غيرها ممن شهدوا الويل في تلك الأيام شعور عدم الأمان والقلق وشعور عدم اليقين والثورة الداخلية والإحساس بالقهر كما ذكرت في تلك الأمسية أنها أشارت في احدى قصائدها الى رغبتها في أكل كبد جندي يهودي شتمها وأهانها.

هذه المعاناة النفسية عبرت عنها بالكلمة والقلم. وهذه الكلمات التي كان لها الفضل في ولادة عشرات من رجال المقاومة. وهذه الكلمات عرّفت العالم بها. فهي محبوبة لدى الكثير من أهل البلد التي تنتمي اليها وهي محط احترام الرؤساء من اليهود والعرب على السواء فهي حاورت الرئيس جمال عبدالناصر عن أحوال فلسطين وحازت احترامه. وفي لقاء مع وزير الحربية موشيه دايان شهد لها بجرأتها وقوتها وقال لها: «... بل أنا أقدرك وأتمنى لو أن لدنيا شعراء وطنيين مثلك...».

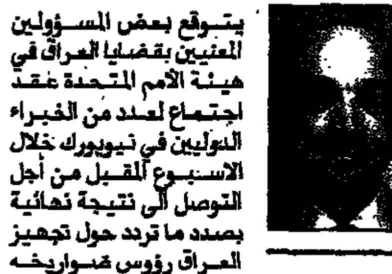
فدوى طوقان مرت بأحداث متعددة، بعض منها أخذها الى القمة والبعض الآخر أوصلها الى نقطة اللاشيء. فكانت تقاوم وتحارب فكريا حتى تصل الى القمة.

وهي أصرت أن تدفع. والمرأة دائما تدفع. هذه المرأة هي رمز يحتذى به في مجالات عدة. فهي رمز لقوة المرأة ورمز لفكر المرأة المتجدد وهي رمز لصبر المرأة وهي رمز للمواطن الصالح في أي مكان وزمان.

تقول شاعرة الأرض في أحد أبيات قصيدة موجهة الى رباب الكاظم الشاعرة العراقية: «... يا أيها الشعراء لا تقفوا أمام الشاعرات». وأنا أضيف يا أيها الرجال والنساء لا تقفوا أمام النساء... فكم نحن بحاجة الى هذه النوعية من النساء في العالم الإسلامي والعربي. وكم نحن نتكلم ولكننا لا نقدر.

* مساعدة العميد لشؤون البحث العلمي

معلومات واشنطن التي لا يرقى إليها الشك، والعقوبات ضد الدول العربية



رغيد الصلح*

يتوقع بعض المسؤولين المعنيين بقضايا العراق في هيئة الأمم المتحدة عقد اجتماع لعدد من الخبراء الدوليين في نيويورك خلال الاسبوع المقبل من أجل التوصل الى نتيجة نهائية بصدد ما تردد حول تجهيز العراق رؤوس صواريخه بغاز الأعصاب «في اكس» القاتل. ويتسم هذا الاجتماع بأهمية استثنائية وذلك بسبب بعض الحقائق التي انكشفت اخيراً حول عمل انسكوم وتدمير مصنع الادوية (الشفاء) السوداني.

ففي شهر يونيو المنصرم، أي قبل موعد قيام مجلس الأمن بمراجعة نظام العقوبات على العراق، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية تقريرا حول فحوص أجراها مختبر أميركي على عينات صواريخ عراقية مدمرة. وقد أكد التقرير وقتها ان هذه الصواريخ حوت الغاز القاتل. استناداً الى هذه النتائج سارع بيل ريتشاردسون، مندوب الولايات المتحدة آنذاك، الى استخدام مضمون التقرير لاتهام العراق بالكذب وبخداع المجتمع الدولي مطالباً باستمرار بل ١١ ـطيد العقوبات على بغداد بسبب قضية «في اكس».

وعندما أثار بعض المندوبين في مجلس الأمن استفسارات حول التحاليل الأميركية رد ريتشارد بتلر، رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (انسكوم) على هذه الملاحظات بقوله انه «لا مجال على الاطلاق للشك» في تلك النتائج معتبرا انها مبرر كاف لابقاء اجراءات التفتيش ونظام العقوبات دون أي تعديل. وتأكيداً على صواب هذا التقييم فقد ألقى بقفاز التحدي في وجه الأعضاء الذين تساءلوا حول صواب التحليلات الأميركية بقوله انه لا يمانع في اجراء تحاليل اضافية على عينات الصواريخ في مختبرات سويسرية وفرنسية.

وعندما أجرى مركز دراسات فرنسي التحاليل توصل الى انه ليس هناك ما يثبت وجود «في اكس» على الصواريخ العراقية، أي الى استنتاجات تهز الأساس الذي ارتكز إليه ريتشاردسون وبتلر للمطالبة باستمرار نظام العقوبات على العراق. رداً على ذلك سربت أوساط البعثة الاميركية الى هيئة الأمم المتحدة أخبارا تفيد بأن المختبر الفرنسي اكتشف آثارا للغاز القاتل على الصواريخ العراقية وان الحكومة الفرنسية أخرت إعلان نتائج التحليل حتى لا تعرقل المحادثات التي أجراها طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي مع مسؤولي هيئة الأمم المتحدة في نيويورك أخيرا. أثار تسريب هذه الأخبار استياء واسعا بين المسؤولين الفرنسيين الذين وجدوا في التقرير محاولة لالقاء شبهة على مصداقية الحكومة الفرنسية الدولية، فبادروا الى التأكيد بان «انسكوم» وليست الحكومة الفرنسية هي التي اختارت المركز الفرنسي الذي اجرى التحاليل، وان التقرير الذي يعده المركز لا يسلم الى الحكومة الفرنسية وانما الى «انسكوم» والى مجلس الأمن. فضلا عن ذلك، طالب هؤلاء المسؤولون بعقد اجتماع للخبراء الدوليين - فرنسيين وأميركيين وغيرهم - الذين تولوا متابعة قضية «في اكس» في نيويورك لكي يعرضوا نتائج تحليلاتهم المختبرية «بشفافية كاملة».

المؤتمر الذي طالب به الفرنسيون قد ينعقد في الثاني والعشرين من شهر أكتوبر الحالي، وفي هذه الحالة فانه سيتحول الى مناسبة لوضع مصداقية «انسكوم» واستطراد الموقف الاميركي والبريطاني، من مسألة العقوبات على العراق على المحك، من أجل تخفيف الخسائر المحتملة بادر ريتشارد بتلر رئيس «انسكوم» الى التراجع عن تأكيداته السابقة «غير القابلة للشك» حول وجود الغاز على عينات الصواريخ اذ ابلغ مجلس الأمن ان المسألة هنا ليست «استخدام» العراق للغاز، أي وجوده على الصواريخ، وانما تكمن في انتاجه! بيد ان هذا الانعطاف الحاد في موقف بتلر لن يكفي لرفع الحرج عنه وعن الادارة الأميركية اذا ما تبين ان المختبرات الفرنسية والسويسرية لا تؤيد استنتاجات المختبرات الأميركية حول وجود الغاز على الصواريخ العراقية. من هنا فانه لن يكون مستبعدا ان يؤجل المؤتمر الدولي، تحت وطأة الضغوط الأميركية، الى أجل غير مسمى، والى ان تبرد حدة الجدل حول الغاز القاتل، وحتى تتمكن واشنطن من احباط مشروع كوفي عنان، الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة الرامي الى وضع برنامج زمني لرفع العقوبات عن العراق.

إذا كانت قضية «في اكس» تثير علامات التساؤل الشديدة عن موقف الادارة الأميركية تجاه مسألة العقوبات على العراق، فان قضية قصف مصنع الشفاء في الخرطوم في ٢٠ أغسطس ١٩٩٨ لا تقل عن قضية غاز «في اكس» أهمية من حيث كشفها عن الموقف الأميركي تجاه السودان. فعندما قامت القوات الأميركية بقصف المصنع، أبدت بعض الأوساط الدولية تحفظاً على هذا العمل: انه عدوان على دولة مستقلة لا تبيحه القوانين الدولية، ثم انه فضلا عن ذلك عمل عسكري ضد مرفق مدني يقدم خدمات الى المرضى.

رداً على هذه التحفظات والانتقادات، أكدت الادارة الأميركية انها حصلت على معلومات «لا يرقى اليها الشك» مفادها ان المصنع ينتج الغازات السامة التي يمكن ان تقع في أيدي الارهابيين، وان صاحبه الحقيقي هو أسامة بن لادن، المسؤول في نظر واشنطن عن الهجوم على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام.

بعد فترة قليلة من قصف المصنع تبين ان تلك المعلومات التي «لا يرقى اليها الشك» هي معلومات ناقصة، كما جاء في مقال نشره تيم واينر وجيمس رايزن في صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، بل «ملفقة وغير موثوقة» كما جاء في تقرير لوكالة الاستخبارات الأميركية المركزية نفسها اشارت اليه صحيفة هيرالد تريبيون الدولية «١٩٩٨/٩/٢٤» لقد تبين انه ليس لبن لادن أي علاقة بالمصنع، وأكد العلماء الغربيون الذين ساهموا في بناء المصنع أو عملوا فيه انه لا ينتج الغاز. خلافاً لذلك قال هؤلاء العلماء ان المصنع هو المصدر الرئيسي للأسمدة الكيماوية التي تستخدم في استصلاح الأراضي وتنمية الزراعة في بلد يكافح المجاعات التي تذهب بحياة عشرات الآلاف من أبنائه. هذه المعلومات الأخيرة التي «لا يرقى إليها الشك» فعلا، جعلت صحيفة هيرالد تريبيون، تطالب الحكومة الأميركية بالاعتراف بخطئها الفادح واعادة بناء مصنع الشفاء.

موقف الصحيفة الدولية لا يعبر عن اعجاب بأفكار السيد حسن الترابي أو عن تعاطف مع النظام السوداني، فهي تخص الخرطوم والنخبة الحاكمة فيها بالنقد الشديد، كما ان المسؤولين الفرنسيين الذين يظهرون انزعاجهم الشديد بسبب اطلاق الأضاليل حول موقف باريس من مسألة غاز «في اكس» ليسوا من المتعاطفين مع نظام الحكم في بغداد.

المسؤولون الفرنسيون والصحيفة الأميركية ليسوا في وارد الدفاع عن نظامي بغداد والخرطوم، وانما هم يدافعون، في نهاية المطاف، عن مصداقية الغرب التي تتعرض الى الضمور بسبب السياسة الأميركية تجاه المنطقة العربية، فهل يعيد المسؤولون الأميركيون النظر في هذه السياسات من أجل انقاذ ما تبقى من مصداقية بلادهم ومصداقية الغرب عموما في البلاد العربية؟

* كاتب وباحث لبناني

آفاق

فضل النقيب

دفاتر الأيام

تواصلا مع زاوية الأمس، غادرنا مكتب الاستاذ احمد محمد نعمان وقد أصبحنا أكثر حكمة وأكثر وثوقاً بفاعلية الكلمة ودور الشعر في صياغة الوجدان، وكان مرافقنا محمد اليازلي لم ينطق ببنت شفة خلال اللقاءات ولكننا ما ان خرجنا من القصر الجمهوري حتى غلبته روح النكتة فقال للجرادة:

يا أستاذ... ماذا فعل الله بالخيل التي كانت هنا أيام الامام؟ وهو كان بذلك يشير الى السؤال الذي وجهه الجرادة لوزير شؤون الوحدة... وقد غضب الجرادة كما اعتبره اجتراء عليه فقال له: هؤلاء الملاعين - مشيرا اليّ والى محمود الحاج - بيني وبينهم مزاح ومعرفة قديمة، لكن أنت «ايش جلب برمتك بين البرم»... «عيب يا ابني أنا في سن أبوك إلزم حدودك».

أما السبب الحقيقي للغضب فقد شرحه الجرادة عقب ذلك بالقول: «أنتم ما تعرفوا صنعاء... ان نكتة مثل هذه ستصبح حديث مجالس القات عشر سنوات ثم ينسى الناس اسمي ويسمونني ماذا فعل الله...

ومنعاً لاي ملابسات أو ملاسنات قادمة فقد قرر الجرادة - كرئيس للوفد - الامتناع عن أية مبادرة من عنده والالتزام بما نطلبه منه، وكنا في الطريق لمقابلة الاستاذ الاديب محمد الربادي وكيل وزارة الاعلام، وصديق قديم وحميم أيضا للجرادة.

سألنا الجرادة: ماذا تريدون أن أقول؟ قلت له: بعد السلام والتعرف وكلمتين عن المهمة وتقديم البرنامج المقترح للقاءات مع الأدباء والكتاب اليمنيين، سيكون شيئا جميلا لو طلبت من الاستاذ الربادي بصفته صديقك أن ينظم لنا زيارة لمعالم صنعاء وضواحيها ومغانيها الشهيرة في حده والروضة والوادي فقال: نعم الفكرة...

ذهبنا الى مكتب الوكيل الربادي فاستقبلنا ببشاشته المعهودة وبلاغة لسانه الطليقة وكرمه الذي تلمحه في عينيه اضافة الى شجاعته الروحية والأدبية التي جعلت منه علما من أعلام حرية الرأي والجهر بالمعتقد... وقد جرى كل شيء على ما يرام الى ان اقترح الجرادة تنظيم برنامج زيارة معالم العاصمة وضواحيها، حيث انتفض الوكيل وغادر مكتبه وقد وضع يده اليسرى فوق عينيه مقتربا من الجرادة يتأمله وهو يقول: ايش جسيت من سويسرا... مافيش حجرة في صنعاء إلا وتعرفها وتعرفك... سايح أوروبي يا ملعون... صرخ الجرادة: والله ما في ملعون إلا هذا - مشيرا اليّ - هو اللي «ودف» بي.

المجر... ورحلة الاندماج في الاتحاد الاوروبي



د. مفيد علي قطيش *

امتاز تحول بلدان أوروبا الشرقية والوسطى الى اقتصاد السوق عن تحول بلدان الاتحاد السوفييتي السابق منذ البداية بالكثير من الاحداثيات التاريخية وأهمها التوجه الهادف الأولى للانخراط في الاتحاد الأوروبي. من هنا اكتسبت مهمات التحول وخطواته جدية أكثر من سياق تنفيذها لكي تضمن هذه الدول تلبية شروط الانضمام الى الاتحاد والتي وضعت على شكل معايير مطلوبة من كل دول ترغب بهذا الانضمام. وكان الاتحاد الأوروبي قد حدد هذه المعايير في قمة كوبنهاجن سنة ١٩٩٣ على الشكل التالي: تحقيق استقرار المؤسسات الديموقراطية بما في ذلك دولة القانون واحترام حقوق الانسان والضمانات الاجتماعية، وجود اقتصاد سوق فعال وفاعل، القدرة على مجابهة ضغوط المنافسة وقوى السوق داخل الاتحاد الأوروبي، الكفاءة في تلبية كل الالتزامات المتعلقة بوضعية الدولة العضو في الاتحاد بما في ذلك العمل لتنفيذ اهدافه وسياسته الاقتصادية. وهذا يعني ان على دول أوروبا الشرقية والوسطى ان تحقق مستوى متقدما من التحول باتجاه السوق ومن التكيف البنيوي وان تحترم وتوافق على آفاق بناء وتطور الاتحاد الاقتصادي والنقدي الأوروبي دون ان تكون جاهزة بالكامل لدخوله، مستفيدة من امكانية السماح لها بتحقيق هذا التحول خلال فترة طويلة نسبيا تصل الى عشر سنوات لتخلق خلالها الشروط المطلوبة لتحقيق وتلبية معايير الانخراط وفق معاهدة ماستريخت، استقرار الاسعار المعبر عنه بابقاء معدل التضخم عند مستوى لا يزيد على ١,٥٪ عن المعدل الوسطي المحقق في البلدان الثلاثة التي تمكنت من تحقيق أدنى معدل تضخم، الا يزيد عجز الموازنة على ٣٪ من الناتج المحلي، الا تزيد الفائدة الطويلة الأجل على ٢٪ من أدنى فائدة حققت في الدول الثلاث المتقدمة في هذا المجال، الا يزيد الدين العام على ٦٠٪ من الناتج المحلي، الا يتم اللجوء لتخفيض عملة اية دولة تجاه عملات الدول الاعضاء الأخرى في الاتحاد. بالطبع ليس باستطاعة المجر وبلدان أوروبا الشرقية الأخرى تلبية هذه المعايير في الأفق المنظور لكنها ستسترشد بها عند وضع خططها لبلوغ التحول المنشود والاستقرار والسياسي الاقتصادي والنمو اللاحق.

من هنا كان الاهتمام الدائم في المجر بتحقيق الاستقرار الاقتصادي بعد الانكماش الحاد الذي اصابها في نهاية الثمانينات والذي يمكن مقارنته بأزمة مطلع الثلاثينات في البلدان الرأسمالية أو بالدمار الناجم عن الحرب العالمية الثانية. حيث بلغ التراجع الاجمالي للناتج المحلي حتى نهاية ١٩٩٤ ما نسبته ٢١٪ مقابل تراجع بلغ ١٠٪ خلال أزمة ١٩٢٩ - ١٩٣٣.

لقد تابعت الحكومة الائتلافية المنتخبة سنة ١٩٩٦ سياسة الاستقرار وحققت بعض النجاحات حيث بلغ نمو الناتج ١٪ مقابل ١,٥٪ سنة ١٩٩٥ و٢,٩٪ سنة ١٩٩٤. أما العامل الرئيسي في هذا النمو فهو الصادرات التي زادت بنسبة ٢,١٠٪ مقابل ٩,١٠٪ للواردات، في حين تقلص الطلب الاستهلاكي الداخلي بنسبة ٨٪ و٣٪ للواردات عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. كما تراجعت الاجور بنسبة ١١٪ و٥,٤٪ خلال السنتين المذكورتين. لكن نتائج الاستقرار تمثلت في تراجع عجز الموازنة الى ٣,٤٪ سنة ١٩٩٦ مقابل ٦,٦٪ سنة ١٩٩٥ و٨,٢٪ من الناتج المحلي سنة ١٩٩٤. كما تحسنت الاوضاع المالية للمشاريع. وتراجع عجز الحساب الجاري في ميزان المدفوعات من ٣,٩ مليار دولار سنة ١٩٩٤ الى ١,٧ مليار سنة ١٩٩٦. وتراجع الدين الخارجي من ٣٢ مليارا سنة ١٩٩٥ الى ٢٧,٥ مليار سنة ١٩٩٦. وكتعبير عن هذا الاستقرار استمر تدفق الرساميل الاجنبية التي بلغت في نهاية ١٩٩٦ ما يزيد على ١٥ مليار دولار وهو سقف لم تصل اليه أي دولة أوروبية شرقية، ويربط هذا التدفق بعمليات تخصيص المشاريع الكبرى التي بيعت للمستثمرين الاجانب. وقد ساعد هذا الامر على تطوير العديد من المشاريع ورفع قدرتها التنافسية وخاصة صناعة السيارات والالكترونيات. وعموماً مول الاجانب ٤٠٪ من الاستثمارات في الاقتصاد المجري سنة ١٩٩٦. كل هذا رفع سمعتها في الاسواق المالية العالمية، على الرغم من تخوف بعض الأطراف من وقوعها في أسر التبعية الاجنبية.

ولكن ما زال التضخم والبطالة من المشاكل الحادة في المجر. فبعد ان ارتفعت وتيرة التضخم الى ٢٨٪ سنة ١٩٩٥، استمر عند معدل ٢٣٪ سنة ١٩٩٦ من جراء ارتفاع كلفة الطاقة الكهربائية، وهنا ينعكس بالطبع على مستوى سعر الفائدة مما يجعل المجر بعيدة جدا عن تلبية معايير ماستريخت. اما البطالة فانها تراجعت من ١٢٪ سنة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ الى ١٠٪ سنة ١٩٩٦! وهي بذلك مساوية للمعدل الأوروبي الوسطي. وتشير الاحصاءات الى ان ٢٥٪ من سكان المجر يعيشون تحت عتبة الفقر، كما اتسعت الهوة كثيرا بين الفئة الاغنى والفئة الافقر من السكان حيث بلغت ٧ أضعاف.

لكن السنة الماضية اعطت بعض المؤشرات عن احتمال سلوك المجر لنمو اقتصادي قد يبلغ ٣٪ سنويا حتى العام ٢٠٠٠. كما يمكن ان يتراجع التضخم الى ١٥٪ سنة ١٩٩٨ ويمكن للصادرات ان تنمو بنسبة ٩٪ مقابل ٥٪ للواردات.

اذا كانت المجر قد حققت بعض النجاح في مجال الاستقرار الاقتصادي مما يتماشى مع متطلبات الانضمام للاتحاد الأوروبي هل يعني انها حققت اقتصاد سوق فعال؟ وهل راكمت قدرة على مجابهة قوى المنافسة في الاتحاد الاوروبي بما يجعلها تستجيب لالتزامات الانضمام للاتحاد وتنفيذ سياساته.

من المعروف ان التوجه نحو السوق بدأ في المجر قبل ان يبدأ في بلدان أوروبا الشرقية الأخرى، حيث اعطيت استقلالية متزايدة للمؤسسات وجرى تحرير نسبي في بلدان أوروبا الغربية. كما لم يكتمل بعد الاصلاح في مجال السكن والتعليم والضمان الاجتماعي والصحة العامة. علما بان الانضمام للاتحاد الاوروبي يملي اعادة هيكلة الموازنة التي ما زالت في طور البحث.

في مجال اقامة سوق عوامل الانتاج يمكن القول ان هذه العملية جرت بشكل بطيء حتى العام ١٩٩٥ عندما اقر قانون خاص بالقطاع المصرفي والعام ١٩٩٦ عندما أدخل التحويل الكامل للعملة الوطنية بالعملات الاجنبية. فالمصارف الخاضعة للرقابة الحكومية ما زالت مهيمنة في السوق على الرغم من دخول المصارف الاجنبية ومباشرة تقديم الخدمات المصرفية والمالية. أما تحرير سوق الرساميل فقد بدأ باكرا في أواسط الثمانينات حيث بدأت أسعار الفوائد تتأثر ببيع سندات الخزينة من قلب المصرف المركزي. واعيد فتح بورصة بودابست سنة ١٩٩٠ التي ما زالت على هامش الاسواق العالمية. من جهة أخرى تعرضت سوق العمل لتحولات مهمة بحيث لم يعد هناك قانون يضمن الزامية العمل وأصبحت البطالة عاملا حاضرا في الاقتصاد المجري كتعبير عن ازدياد مرونة هذه السوق. لذلك يمكن القول ان المجر قد خطت خطوات مهمة في هذا المجال لجهة تأمين ظروف اندماجها في الاتحاد الاوروبي وفي التعاطي مع البلدان الصناعية المتطورة. يضاف الى ذلك تكييف التشريعات المحلية في مجال حقوق التعاقد وللمقاولات والملكية والافلاس وتطوير عملية التسجيل للمؤسسات وتنظيم حماية الدولة للمستهلكين.

ما هي قدرة المجر على تحمل المنافسة في اطار الاتحاد الاوروبي؟ لقد خلق انفتاح الاقتصاد المجري على العالم والغاء الرقابة البيروقراطية على التجارة الخارجية وتخفيض التعرفات الجمركية بيئة منافسة للاقتصاد المجري. وقد سمح لها توقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي ومع البلدان الصناعية المتطورة الاخرى برفع مبادلاتها مع هذه الدول الى ٧٥٪ بحيث بات عليها ان تلغي كل العوائق التجارية حتى العام ٢٠٠٠، غير ان المجر تعاني من ضعف بنيوي في تجارتها الخارجية التي حققت عجزاً بلغ ١٤٣٤ مليون دولار سنة ١٩٩٥، وتراجع الى ١١٣٢ مليونا سنة ١٩٩٦.

من جهة أخرى، تمتاز قدرتها التنافسية بازدواجية واضحة، فعدد لا بأس به من المؤسسات الصغيرة يفتقر الى القدرة على المنافسة في الخارج مما يعني ضرورة رفع هذه القدرة. لكن هناك عددا كبيرا من المؤسسات العملاقة وخاصة الاجنبية منها رفعت قدرة المجر على المنافسة وهي تغذي ٧٠٪ من صادراتها.

الى ذلك تمتاز المجر بنسبة أجور متدنية بالمقارنة مع البلدان الأوروبية المجاورة، وهذا ما شكل عامل جذب للاستثمارات الاجنبية اليها، التي جذبها ايضا الاستقرار السياسي وشفافية التشريعات. كل هذا يشير الى ان اتفاقية الشراكة التي وقعتها المجر مع الاتحاد الاوروبي في خريف ١٩٩١ يمكن ان تتحول الى عضوية كاملة في الاتحاد اذا ما استغلت المجر العناصر الايجابية في مسيرتها الاصلاحية وتجنبت المطبات التي وقع فيها العديد من دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي السابق. ويبدو بانها تراكم قدرة تنافسية لا بأس بها. كما انها تكيف تشريعاتها وبنيتها الاقتصادية مع متطلبات البناء الاوروبية الجديدة. لكن المحك الأساسي الذي سيقرر في نهاية المطاف مصير هذا السعي الحثيث نحو الاتحاد الاوروبي هو نجاح التحولات الداخلية وحل تناقضاتها في الوقت المناسب، آخذة في عين الاعتبار ضرورة الجمع والتنسيق بين آلات السوق والتنظيم الحكومي للحياة الاقتصادية، مستفيدة من تجارب الدول الاوروبية الغربية ذاتها في النصف الثاني للثمانينات حيث طلقت وبشكل جماعي النيوليبرالية متجهة الى استراتيجيات أكثر عقلانية لتوظيف ولاستنفار طاقات مجتمعاتها في نهاية القرن الحالي لمجابهة تحديات القرن المقبل التي تفرضها ظروف المنافسة الدولية الجديدة من قبل المراكز المعروفة، وللتصدي لتحديات العولمة.

في الوقت عينه، لا يجوز ان تتكرر خيبة الامل الناجمة عن احجام الغرب عن تمويل الاصلاحات في المجر أو أوروبا الشرقية. فالاتحاد الاوروبي لن يمول دخول هؤلاء الجدد اليه. فالعصر ليس عصر خطة مارشال. وبالتالي لن تكتسب هذه العضوية الا بالجهود والنفقات الذاتية وهو ما ينبغي ان تستعد له المجر وكل أوروبا الشرقية.

* باحث في الشؤون الدولية - الجامعة اللبنانية

ليس مهماً الآن ما يفعله شارون... بل ما يريده العرب

عبدالعال الباقوري *

في الخمسينات، وبعد سنوات معدودة من إنشاء اسرائيل، خاطب ديفيد بن جوريون رئيس الوزراء الاسرائيليين قائلا: «ليس مهماً ما يقوله الغرباء، بل ما يفعله اليهود». وبعد سنوات معدودة أخرى، وفي العام ١٩٥٦، وحين استطاعت اسرائيل - في ظل العدوان الثلاثي - احتلال شبه جزيرة سيناء العربية، أعلن بن جوريون نفسه ان اسرائيل ستبقى في سيناء ألف سنة، وفي اليوم الثالث من أيام العدوان، قال أمام الكنيست إن هدفه من هذه الحرب هو «إعادة بناء مملكة داود وسليمان» عن طريق ضم سيناء التي لم يتورع عن وصفها بأنها «أرض الآباء الغربية»، التي ادعى انها ليست جزءاً من مصر.

بعد شهور فقط من هذا الصلف والغرور الصهيونيين، والادعاءات والأكاذيب التي لا سند لها من تاريخ أو واقع سوى الاحساس بالتفوق وبغطرسة القوة. الى حد إعلان «تحرير سيناء»، اضطر بن جوريون الى ان ينسى إعلانه، كما نسية أعضاء الكنيست الذين استقبلوا وقوفا - باستثناء أربعة! - كلمات «النبي المسلح» حسب وصف أحد الذين كتبوا سيرته، لينشدوا النشيد الوطني الاسرائيلي «الهاتكفاه»... لقد اضطر «الزعيم» المهزوم سياسيا الى ان ينسى «أرض الآباء الغربية» والى ان يعلن انسحابه منها، كما انسحب من قطاع غزة.

وتمر السنون، ويرحل بن جوريون. وتتغير موازين القوى في اسرائيل، ويصعد «الليكود» في ١٩٧٧ لأول مرة الى الحكم، ويرأس الحكومة مناحيم بيجين، ثم يخلفه اسحق شامير... وأخيراً، بنيامين نتانياهو الذي قال مرة عن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات «إنه أسوأ من هتلر» (معاريف، ٢٦ مارس ١٩٩٣).

وبعد سنوات فقط يجاري الزعيم الليكودي نهج الزعيم العالي، فينسى هذه الكلمات، أو يضطر الى نسيانها ليقول مخاطبا عرفات نفسه بشحمه ولحمه: «أنت شريكي وصديقي»!! (معاريف نفسها، في ٣ اكتوبر ١٩٩٦).

واقعتان قد تستدعيهما الذاكرة من سجلات المفكرة، بينما المرء يرصد ويتابع ردود فعلنا العربية على تعيين اريل شارون وزيرا للخارجية في حكومة نتانياهو نفسه، الذي يكره وزيره أكثر من كراهيته للعمى، لدرجة انه تردد وتأخر كثيرا في ضمه الى مجلس الوزراء المصغر، كما تأخر في ضمه الى حكومته، الى ان صك له اسم «وزارة البنى التحتية» أو وزارة المستوطنات والمستوطنين. وما هو معروف وشائع وذائع عن علاقات نتانياهو مع شارون كثير كثير، مما يجعل السؤال الملح علينا وعلى غيرنا هو: لماذا جاء شارون وزيراً للخارجية بالذات وفي هذا الوقت بالذات، إن عنصر التوقيت مهم في أي اجراء سياسي، أيا كان مضمونه. ويرتبط هذا بسؤال آخر: ماذا سيفعل شارون في منصبه الجديد أو بتعبير أدق ماذا يمكن أن يفعل؟ ولماذا سيفعل هذا، وكيف؟ بدلا من هذا، ذهبنا نستعيد ونتذكر ماضيه عسكريا وارهابيا وسياسيا انتهازيا من طراز فريد، وجرائمه في لبنان وفي صبرا وشاتيلا وفي الوحدة ١٠١ التي ارتكبت مذبحة قبية وغير ذلك من سجله المخزي المعروف. وكل هذا من المفيد ان نستعيده ونتذكره، ولكن الأهم ان نعرف تأثيره على أي قرار سيتخذه شارون وعلى الاتجاه الذي سيسير فيه، وما علاقاته مع الوزراء الآخرين ومع رئيس الوزراء نفسه، ومع المستوطنين والمتطرفين، والقوى السياسية الاسرائيلية كافة. وما موقفه من عملية التسوية وما رؤيته للشعب الفلسطيني وحقوقه ولمدى التسوية النهائية. وما هي عوامل الثبات وعناصر التغير في مواقفه، خاصة وانه من المعروفين بالتقلب وإمكانية الانتقال من معسكر الى آخر.

بدلا من ذلك طغى على اهتمامنا بتعيين شارون وزيراً لخارجية حكومة نتانياهو «إعلانه» انه لن يصافح عرفات، وان كلينتون، الذي يغرق في الفضيحة إياها الى حد اقتراب حبل المحاكمة من كرسيه في المكتب البيضاوي - قد ينجح في تحقيق المصافحة... وربما يكون شيء من هذا القبيل قد حدث عند وصول هذه الكلمات الى القارئ العزيز، فما معناه، وما وزنه في سياسة اسرائيل والليكود وائتلاف اليمين الذي يقوده نتانياهو؟

إن أحداً لا يستطيع ان ينفي دور الأشخاص والأفراد، سواء في التاريخ أو في السياسة. وبعض المفكرين يرون انه اذا كانت عملية صنع القرار السياسي يمكن ان تكون جماعية، فان اتخاذ القرار نفسه عملية فردية، أي يقوم بها فرد واحد. ومع ذلك، فان للسياسة الواقعية، أي السياسة في حيز الواقع والممارسة لها أحكامها، فالواقع غلاب... إنه «جهيزة» التي تقطع قول كل خطيب. وفي دنيا الواقع، فان الغلبة والسيطرة للفعل الذي هو أكثر أهمية من اي كلام.

ولذلك، فان المشكلة ليس اسمها شارون، وليست المشكلة في شارون الشخص سواء كان وزيراً للدفاع أو للتجارة أو للبنى التحتية أو الخارجية، بل «المشكلة» فينا نحن العرب، في ردود أفعالنا على الأحداث بدلاً من المبادرة الى الفعل والعمل. مرة ننتظر هذا البلد أو ذاك، ومرة نراهن على هذا الرئيس الأميركي ولا أحد سواه، ومرة نستبشر بصعود نجم يفجيني بريماكوف وتوليه رئاسة الحكومة الروسية، ونعول على كونه «مستشرقا روسيا» يعرف بلادنا جيدا، إذ عمل فيها مراسلا صحافيا لسنوات تنقل خلالها بين القاهرة وبيروت ودمشق، كما زار عواصم عربية أخرى، مما جعله على معرفة جيدة بمشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي، وهي معرفة تعمقت في المناصب الأكاديمية الأخرى التي تولاها، كما عمل في جهاز المخابرات «السوفييتي»، ثم تولى مقاليد وزارة خارجية روسيا. وكل هذا صحيح، وهو كوقائع على العيون والرؤوس، ولكن ماذا يستطيع بريماكوف أو مئة مثله ان يفعلوا في ظل الظروف الصعبة الى أبعد الحدود التي انزلقت اليها بلاده؟ ولماذا ننسى ان فاقد الشيء لا يعطيه؟

وإذا كانت روسيا تحتاج الى من يساعدها ومن يأخذ بيدها فهل تستطيع هي ان تساعدنا؟ وماذا في يدها تستطيع ان تقوم به لاخراج عملية التسوية من مأزقها الذي جعلها تتلكأ على أعتاب البيت الأبيض وفي دهاليز الكونجرس؟

من حقنا أن نرحب بأي تغيير ايجابي في أي قوة دولية مؤثرة، فهل تتمتع روسيا بهذه الصفة حاليا؟ وهل يستطيع بريماكوف أن يجترح العجزة ويأخذ بيدنا وينقذنا من ذاتنا أو من ضعفنا الذاتي... صحيح ان بريماكوف قد يكون كشخص وك «مستشرق» أفضل بالنسبة لنا ولقضيتنا أو لقضايانا ككل من تشيرنومردين منافسه على رئاسة الحكومة الروسية أو من كيرينكو سلفه في المنصب نفسه. ولكن «الأفضلية الشخصية» لها حدود تحكمها وتتحكم فيها، فلن يكون لها انعكاس أو تأثير سياسي ذو وزن كبير في الأوضاع الدولية والروسية الراهنة. ولعل الأيام التي مضت منذ تعيين بريماكوف رئيسا لوزراء روسيا قد برهنت على صحة ذلك، فهو غارق الى أذنيه في مشكلات بلاده، وفي محاولة علاج أوضاعها المتردية، والتي استفادت منها اسرائيل ولاتزال على أحسن وجه ممكن، بينما وقفنا نحن نراوح في مكاننا أو يندب البعض حظه أسى على الصديق الكبير الذي كان... فلما جاء بريماكوف ظننا الشحم في قن شحمه ورم، وعزينا أنفسنا بأن مستشرقا صديقا، ربما يكون منقذا، وما هو بمنقذ، لأن الانقاذ ينبع من داخلنا، وبأيدينا أولا وليس بيد أي أحد آخر، ففي السياسة - كما في شؤون الحياة الأخرى - لا يحك جلدك إلا ظفرك.

وسلوكنا هو نفسه، فلما جاء شارون وزيراً للخارجية في حكومة نتانياهو تكررت العملية مرة أخرى، ولكن على وجه آخر، أي بالمقلوب، فصعود بريماكوف أسعدنا ورأيناه بشرى خير، أما شارون فقد أصابنا بالهم والغم، ولم نجد ما نعزي به أنفسنا سوى ان نسترجع سجله الارهابي. ولكن بعض حكمائنا وبعض كتابنا حاولوا ان يعزوا النفس بالتأسي، فقالوا فيما قالوا انه رجل قوي قد يسند نتانياهو ويسانده يدفعه الى اتخاذ ما كان يتردد في اتخاذه. وإن دل هذا الكلام على شيء فانه يدل على ان أصحابه لا يعرفون شارون ونتانياهو على حقيقتهما. أما البعض الآخر فقد سمح لنفسه بأن يستعيد دور شارون مع بيجن عند إبرام اتفاق كامب ديفيد في ١٩٧٨، وعند توقيع معاهدة مارس ١٩٧٩ المصرية - الاسرائيلية، وأنه هو الذي تعهد بهدم مستوطنة «ياميت» وغيرها من مستوطنات اسرائيل في شمال سيناء.

وهذا كلام مغلوط وغير دقيق أيضا، فسيناء عند شارون ونتانياهو وعند كل من لف لفهما ليست الضفة الغربية التي يسمونها «يهودا والسامرة» والتي يعتبرونها جوهر الفكرة الصهيونية، وأساسها، فهي جزء مما يسمونه «أرض اسرائيل الموعودة» التي لا يجوز «التنازل» عنها أو الانسحاب منها، ويعتبرون ذلك كفرا وتجديفا.

ومع ذلك. ومع أخذ تاريخ شارون، من مولده حتى اليوم، في الاعتبار، ومهما كانت الفكرة الصهيونية مسيطرة عليه وموجهة لفكره وتصرفاته، إلا انه في النهاية مثله مثل جميع الساسة الصهاينة يطغى عليه ما يطغى عليهم من سلوك «براجماتي» أو عملي. يحكمه الموقف ربما أكثر مما تتحكم فيه الفكرة أو الايديولوجية. ومن ثم، فإن أفعاله وتصرفاته وان صاغها تاريخه، وفكره، فان المتحكم النهائي والأساسي فيها هو الفعل الذي نستطيع ان نجابهه ونواجهه به.

وبالطبع، لن يكون شارون أكثر صهيونية ولا تشددا وصلابة من بن جوريون، ولن يكون أكثر يمينية أو عنصرية من نتانياهو، وقد اضطر الاول الى ان ينسى إعلان «تحرير سيناء» وينسحب منها بعد العدوان الثلاثي في ١٩٥٦، وبالمثل اضطر نتانياهو الى ان يغير موقفه من عرفات.

وهناك رجال سياسة وعسكريون اسرائيليون آخرون عديدون كانوا لا يقلون تطرفاً وتشدداً وعدوانية عن شارون، بل كانوا يتفوقون عليه. ولكن الصلابة في موقف عربي أو آخر اضطرهم الى ان يغيروا آراءهم ومواقفهم ويعدلوا سياستهم. لعلنا نتذكر موشي دايان وزير الدفاع في عدوان ١٩٦٧ الذي قال انه ينتظر مكالمة استسلام من عاصمة عربية. كما قال انه يفضل سيناء وبها شرم الشيخ مع الحرب، على سيناء بدون شرم الشيخ مع السلام. وبالطبع، فإن المكالمة الهاتفية لم تصل اليه. كما انه شهد سيناء تعود الى مصر. ودايان هذا نفسه، ترك حزب العمل وانضم الى حكومة بيجين الليكودية. ثم استقال منها، لما رأى بيجين يعطل عملية التسوية! أما عيزر وايزمان رئيس الدولة في اسرائيل حاليا، الذي لعب الدور الأكبر في تشكيل «الليكود» وفي فوزه في انتخابات ١٩٧٧ والذي تولى وزارة الدفاع وكان صقرا من الصقور الاسرائيلية الكاسرة، فانه اليوم من المحسوبين على من يسمون: «الحمائم» ولماذا لا نتذكر مناحيم بيجين نفسه صقر الصقور اليمينية الذي فقد عقله في أواخر أيامه واعتزل السياسة لما لقيه في غزو لبنان.

الخلاصة العملية اذن، سواء تولى شارون وزارة الدفاع أو الخارجية أو البنية التحتية أو وزارة الاستيطان، فان العامل المهم والحاسم هو الموقف العربي الذي يستطيع ان يجابهه، وان يفرض عليه تغيير مواقفه أو تعديل سياساته.

ولنا أن نتصور ماذا كان يمكن ان يحدث لو ان قوات شارون هذا التي نفذت الثغرة في الدفرسوار في منطقة قناة السويس في حرب أكتوبر ١٩٧٣ المجيدة قد استطاعت احتلال مدينة الاسماعيلية أو مدينة السويس؟

إن المقاومة المجيدة والعنيفة هي التي وضعت الثغرة في حجمها الحقيقي، وهي التي أتاحت إمكانية تعديل الموقف في غرب القناة في ٢٤ أكتوبر ١٩٧٣... وهي فرصة لم يتم استغلالها على الوجه الصحيح، حسبما ذكره السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس أنور السادات للأمن القومي في ذلك الوقت، في كتابه عن أمن مصر.

الموقف الصحيح يفرض علينا ألا ننتظر ماذا فعل أو ماذا سيفعل أو يمكن أن يفعل شارون، بل يفرض علينا سرعة في الحركة في الاتجاه الصحيح، لنحدد ما نستطيع ان نفعله كي نواجه شارون مع نتانياهو وحكومتهما... وبداية ونهاية، فإن المشكلة ليس اسمها شارون الذي نستطيع ان نجعله يتغير ويغير مواقفه كما تغير أسلاف له من قبل. فهل نستطيع أن نقوم بذلك، وأن نبادر إليه؟ هذه هي القضية.

* باحث مصري في الشؤون الفلسطينية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الحوار التركي السوري والهدف المطلوب

■ يدعو الحديث عن بدء حوار بين تركيا وسورية إلى التفاؤل بإمكانية انتهاء خلافات قديمة ومزمنة بين بلدين جارين لهما دوريهما في منطقة الشرق الأوسط.

والحوار يأتي وسط صخب وجدل واتهامات متبادلة، وتهديدات ووساطات ولكنه بلا شك يعد خطوة جديرة بالاهتمام.

فالبلدان بينهما من المشكلات الكثير، تبدأ من تنازع السيادة على الاسكندرونه، وتنتهي باتهام سورية بدعم حزب العمال الكردستاني المحظور تركيا، مرورا بتقاسم المياه والموقف من اسرائيل.

والحقيقة ان المشكلات الكبيرة تحتاج الى ارادات قوية، ونوايا حسنة من الجانبين لتنتهي كليا، ولتبدأ صفحة جديدة في العلاقات الثنائية.

ومن هنا.. فان الحوار بين البلدين لا ينبغي ان يقف عند مسألة الامن وفق المفهوم التركي، ولكن لتكن تلك البداية، ان شاء الطرفان، لحوار اكثر عمقا، واكثر استمرارا يتناول كل الملفات الشائكة.

ومن الطبيعي القول ان أسس ومبادئ الحوار تحدد طبيعة مساره ومن الضروري ان يكون في مقدمة هذه الأسس والمبادئ الاحترام المتبادل للمصالح، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والاصرار على حل الخلافات سلميا، والتخلي عن أسلوب الضغط والتهديد،

واذا كنا نعتبر ان التحالف بين تركيا واسرائيل يشكل خطرا على الامة العربية بأسرها وليس سورية فقط فان الواجب يحتم ان نناقش ذلك مع الجانب التركي الذي لا تفوته فرصة الا ويؤكد ان تحالفه وعلاقاته مع اسرائيل لا تهدف للإضرار بأحد.

وفي المقابل فان من حق تركيا ايضا ان تتلقى ردودا حول تساؤلاتها القلقة ومزاعمها حول دعم سورية لحزب العمال الكردستاني.

إن الحوار، ولا بديل سواه هو الطريق لعلاقات بين جيران يربط بينهما تاريخ ومصالح، ولا شك ان تركيا وسورية الدولتين الكبيرتين في منطقة الشرق الأوسط تدركان كم هي خطيرة الحرب على واقع ومستقبل شعوبهما.

الاتحاد

بينوشيه والعدالة المتأخرة

ليس أوجوستو بينوشيه أول جنرال يقفز من الأوسمة والرتب العسكرية الى السلطة، فكثيرون قبله اعتقدوا أن الأوطان تناديهم وان الشعب في انتظار المنقذ المخلص، فكانت الانقلابات وكانت الدماء. ليس بينوشيه أول ديكتاتور وقد لايكون الأخير. فكثيرون من طينته انتهوا نهايات تليق بما ارتكبوه مثلما أن كثيرين فروا بما اقترفته أيديهم بل صاروا أبطالا وعلت رقابهم على سيف أي عدالة على وجه الأرض.

سقط ديكتاتور تشيلي في فخ الانجليز أم ان القدر دفع به الى بريطانيا عليلا يبغي الشفاء. أمر غير مهم. فالعالم لايكترث بل العالم ينسى. فمن يبالي ببينوشيه بعد ربع قرن من الزمن على انقلابه الشهير؟ وأين فداحة ارتكاباته إذا قورنت بحروب طاحنة وبشاعات وكوارث نزلت بشعوب وأثنيات في التسعينات من هذا القرن؟

حروب السنوات الأخيرة في أكثر من بقعة في العالم وما رافقها من تطهير عرقي أودى بمئات آلاف القتلى في أفريقيا وفي قلب أوروبا، أي في البوسنة تحديدا على سبيل المثال وليس الحصر، جعلت بينوشيه تفصيلاً صغيراً في خانة الاجرام. فهي ألغت من ذاكرة كثيرين تجربة انتخابات فريدة من نوعها في القارة الأميركية كتب فيها النجاح لرئيس ماركسي، مثلما ألغت من الذاكرة إضراب الشاحنات الشهير ودور واشنطن في التحريض عليه رافضة أن يشعل السوفييت في عز الحرب الباردة النار في حديقتها الخلفية ولو عبر انتخابات ديموقراطية.

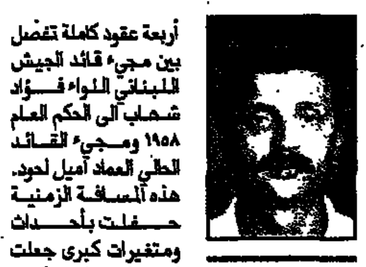
بضعة أفلام وثائقية بقيت على مدى سنين تذكر بحصار قصر الرئاسة في ١٩٧٣ وتبادل إطلاق النار وصورة الييندي حاملاً البندقية وجثة الرئيس مضرجة بالدماء. بضع شهادات حكت عن ليالي الاعتقالات الطويلة وملعب كرة القدم في سانتياجو ورجع صدى قصائد نيرودا يرددها المعتقلون فيه وأزيز رصاص. لكن العالم تغير، انتصر أحد اللاعبين وصار ضروريا تغيير التحليل. وبات لازما أن يتذكر العالم أيضا بينوشيه صانع الاستقرار والأعجوبة الاقتصادية وحامي الاقتصاد الحر وبطل الحفاظ على بلد بلا ديون خارجية.

حكم بينوشيه تشيلي ١٥ عاماً، وحين آن أوان انتقال السلطة ضمن قيادة الجيش ثم منح عضوية مجلس الشيوخ مدى الحياة لاعطائه حصانة إزاء أي ملاحقة. لكنه وقع أخيرا طريح أحد مستشفيات لندن يحرسه شرطيان وتطالب المنظمات الدولية بأن يحاكم محاكمة المجرمين.

مظلوم بينوشيه. لم يفعل ما يجعله استثناء فريدا في العالم. اعتقالات عشوائية. أعدامات بالجملة. ومفقودون. وهو سيحاكم في وقت ينتشر في كل زاوية من زوايا هذا العالم بعض من بينوشيه لا أحد يحاسبه ولا تأتي إليه العدالة إلا متأخرة.

بشارة نصار شربل

الرئيس اللبناني الجديد والمهمّة المستحيلة: شهابية غير ممكنة



محمد حسين شمس الدين *

أربعة عقود كاملة تفصل بين مجيء قائد الجيش اللبناني اللواء فؤاد شهاب الى الحكم العام ١٩٥٨ ومجيء القائد الحالي العماد أميل لحود. هذه المسافة الزمنية حفلت بأحداث ومتغيرات كبرى جعلت لبنان اليوم غير لبنان الأمس. مع ذلك فبين شخصيتي الرجلين وظروف رئاسة كل منهما أوجه شبه أغرت الكثيرين بالمقارنة وبالكلام على طرفي نقيض. هناك من يحاول استحضار الوجه المشرق للشهابية باعتبارها تجربة مميزة على صعيد الاصلاح وبناء دولة القانون والمؤسسات، وهناك من يستحضر وجهها السلبي كتجربة أطلقت يد أجهزة الأمن والاستخبارات في الدولة والحياة السياسية اللبنانية. التجربة الشهابية نفسها تقدم مادة للقول في الاتجاهين لانها امتلكت فعلاً كلا الوجهين في آن واحد. بيد ان أوجه الشبه لا تتعدى الظاهر وبالتالي فانها لا تشكل سببا كافيا للمقارنة والاستحضار بمقدار ما هي ذريعة يتذرع بها كل فريق لتعليق رجاءاته على الرئيس الجديد أو لابداء تخوفه منه.

نسارع الى القول بأن المطابقة بين الرجلين، ايجابا او سلبا، هي ظلم لهما معا. هي ظلم للشهابية (ذات الرصيد الكبير والاستثنائي في بناء الدولة اللبنانية الحديثة) من حيث وضعها في موازاة «تجربة» أخرى لا تزال في رحم الغيب، وهي ظلم للرئيس الجديد اذ تحمله ما قد لا يستطيع إنجازه بسبب الظروف المغايرة والامكانات غير المتوفرة. وقد تنبه البعض الى خطر المغالاة في عقد الآمال على الرئيس الجديد وخطر التوهم او التوهيم بامتلاكه قدرات استثنائية على التغيير في الظروف الراهنة، لان هذا الامر سينقلب ضده عند اصطدامه بالقيود الاقليمية والسدود الداخلية التي تجعل سقف الاصلاح منخفضاً جداً. ولعل هذه النتيجة (إحباط الرئيس) هي المتوخاة من قبل بعض المنضوين في حملة النفخ والترويج ممن يعتبرون الرئيس الجديد خصماً موضوعياً لهم وعقبة أمام امتيازاتهم ومشاريعهم. اما المطابقة السلبية بين الرجلين (التخوف من حكم العسكر) فهي غير دقيقة وغير موضوعية. فالرجلان لم يأت بهما العسكر وإنما أتت بهما السياسة، وبالتالي لم يصل العسكر الى الحكم في أي من الحالتين على غرار النماذج المعروفة في العالم الثالث والمنطقة العربية. كذلك فإن بروز وجه أمني استخباراتي في التجربة الشهابية له أسبابه الموضوعية (أهمها قيام الحزب السوري القومي بانقلاب عسكري فاشل العام ١٩٦٢) علما بان هذا الوجه لا يخولنا وسم الحكم آنذاك بالسمة العسكرية. أما الحكم الجديد فلم يظهر حتى الآن شيء من خيره أو شره على هذا الصعيد. واذا كان مستحبا عدم طرد المخاوف نهائيا في هذا المجال، حرصا على الحرية والديموقراطية، فإننا نعتبر هذا الاحتمال ضعيفا جدا نظرا للتركيبة اللبنانية الخاصة التي تجعل حكم العسكر مستحيلاً وليس استنادا منا الى عفة العسكريين. وفي مطلق الاحوال يبقى هذا الاحتمال تحت سقف السياسة المدنية إذا لم يحدث ما يلغي مفاعيل الخصوصية اللبنانية على نحو كامل.

أوجه الشبه بين الرجلين وظروف مجيئهما ثلاثة: أولها ان كلا منهما يعد بانيا للجيش (شهاب قبل ١٩٥٨ ولحود بعد ١٩٩١) وناجحا في جعله مؤسسة وطنية متماسكة وفي منأى عن الصراعات السياسية الى أبعد الحدود. فقد رفض شهاب زج الجيش في الفتنة الأهلية في العام ١٩٥٨ ونجح لحود في منع توريطه في السياسية بعد ١٩٩١. ثانيها ان كلاً منهما جاء الى الحكم في أعقاب حرب أهلية وفي مرحلة اقتضت أولويتين: لجراء المصالحة الوطنية وإعادة بناء الدولة. بما في ذلك القضاء على الفساد السياسي والاداري. ثالث أوجه الشبه ان كلا من الرئيسين جاء بدعم قوي من قبل «المرجعية» العربية المفروضة على لبنان في حينه: جمال عبدالناصر العام ١٩٥٨ وحافظ الأسد العام ١٩٩٨.

رغم الانتقادات الكثيرة على التجربة الشهابية، يجمع اللبنانيون اليوم على انها كانت تجربة فريدة، غير مسبوقة وغير ملحوقة، على صعيد بناء دولة القانون والمؤسسات وعلى صعيد الانماء الواسع المتوازن. لقد استطاع فؤاد شهاب الى حد كبير ان يحل الكفاءة والنظافة محل الوساطة والمحسوبية في الوصول الى الادارة والترقي في سلمها، واستحدث لذلك عدداً من الأجهزة والهيئات الرقابية المستقلة ظلت علامات مضيئة في بناء الدولة الحديثة مثل مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المالي والاداري وسوى ذلك. هذا الوجه ترافق بالتأكيد مع الحد من نفوذ الأشخاص والاقطاعات السياسية في الدولة الأمر الذي استلزم مواجهات صعبة، غير ان تلك المواجهات لم تحل دون حفاظ السلطة على جو من التوافق الميثاقي العام في البلاد، وهو شرط ضروري لأي حكم وطني في لبنان. الى ذلك أحدثت التجربة الشهابية ثورة إنمائية أهم ما فيها وصولها الى الأطراف والمناطق النائية (طرقات، مياه، كهرباء، مدارس، مراكز طبية..) عملا بمبدأ: اذا أرادت الدولة ولاء الناس فعليها الوصول اليهم من طريق التنمية لا على ظهر الدبابات. بذلك أنجزت الشهابية خطوات في العمق على طريق بناء الدولة الحديثة وتحقيق العدالة الاجتماعية، بينما لم تستطع العهود السابقة تجاوز ما حققه الرعيل الاستقلالي الأول أي انجاز تكوين أوسع لطبقة متوسطة هي في كل المجتمعات صمام الأمان ومثابة الاستقرار وحافظة قيم التوسط والاعتدال فضلا عن كونها تربة التطلع الديموقراطي. ويمكن القول ان الشهابية أوجدت مناخا ملائما للشروع في ردم الهوة وازالة سوء التفاهم التاريخي بين الدولة والمجتمع في لبنان، هذا قبل ان يهزمها «التحالف الثلاثي» اعتبارا من العام ١٩٦٨ وقبل ان يسقط لبنان كله في محنة الحرب ١٩٧٥-١٩٩٠.

إن المشكلات التي تواجه الرئيس اللبناني الجديد متعددة وكبيرة ومعقدة، وهي تبدأ من مشكلة الاحتلال الاسرائيلي لتصل الى مشكلة المهجرين مروراً بالمصالحة الوطنية والأزمة الاجتماعية المتفاقمة والأزمة الاقتصادية واستشراء الفساد السياسي والاداري في الدولة. واللافت إن الرأي العام المؤيد للرئيس يبدو متفهما صعوبة المهمات. لذلك نراه يركز على أولوية إصلاح مؤسسات الدولة ووضع حد للفساد القائم، أي انه يطلب استعادة أفضل منجزات المرحلة الشهابية. وهناك من يعتقد انه لو اقتصر نجاح الرئيس على هذا الامر فان ذلك يعد مأثرة كبرى قد لا يطلب الناس أكثر منها في هذا العهد. فهل ينجح الرئيس في هذه المهمة؟

إن أي مواطن مخلص يتمنى ذلك ولا يبخل على الرئيس بأي دعم ممكن. ولكن الظروف التي ساعدت الشهابية على اجتراح مأثرتها غير متوفرة اليوم، هذا اذا صرفنا النظر عن الفروق الشخصية بين الرجلين. ويمكننا تلخيص الفروق بين ظروف الماضي وظروف الحاضر بست نقاط أساسية:

١- النقطة الأولى التي تتقدم على ما سواها تتمثل في ذلك التفاهم بين الرئيسين جمال عبدالناصر وفؤاد شهاب. لم يطلب عبدالناصر (المرجعية الاقليمية آنذاك) سوى التزام لبنان تأييد السياسة المصرية الخارجية في المحافل الدولية والعربية مقابل إطلاق يد الرئيس اللبناني في كل شأن داخلي من تشكيل الحكومات الى تعيين الموظفين وغير ذلك. ويعتقد اللبنانيون اليوم انه لو لم يحظ رئيسهم بذلك التفويض الكامل في الشأن الداخلي لما استطاعت نزاهته واستقامته تحقيق ما تحقق من استقرار سياسي وازدهار اقتصادي وإقامة دولة المؤسسات. صحيح ان الرئيس الجديد يحظى بدعم سوري كبير، ولكن السياسة السورية حتى الآن لا تبدو مستعدة للتخلي عن أي كبيرة أو صغيرة في الشأنين اللبنانيين الداخلي والخارجي.

٢- في سبتمبر ١٩٥٨ انتخب فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية فيما كان الاسطول السادس الاميركي مرابطاً قبالة مدينة بيروت. ومعلوم ان انتخابه جاء نتيجة تفاهم اميركي - مصري. هذا الامر كان له اثر ايجابي من وجهين: من وجه أول وفر على لبنان الكثير من مشكلات التنازع الاميركي - المصري، ومن وجه آخر ساهم في تعزيز التسامح المصري حيال خصوصيات الوضع اللبناني. هذا العامل الايجابي غير متوفر اليوم، إذ يأتي انتخاب الرئيس الجديد في ظل خلاف سوري - اميركي لا يزال متصاعدا منذ العام ١٩٩٦ ولعل آخر مؤشراته الخطيرة الازمة السورية - التركية.

٣- أتى فؤاد شهاب بعد فتنة ١٩٥٨، ويأتي اميل لحود بعد حرب ١٩٧٥-١٩٩٠. الفتنة الاهلية الأولى استمرت بضعة أشهر وذهب ضحيتها ثلاثة آلاف قتيل، من دون ان يؤدي ذلك الى انهيار الدولة وتدمير البنى الاقتصادية والتحتية ولا الى خراب المجتمع. الحرب التي يأتي بعدها الرئيس الجديد أدت الى ذلك كله فضلاً عما يزيد على مائتي الف قتيل ومعاق.

٤- لم تستطع فتنة ١٩٥٨ (القصيرة الأمد والمحدودة الانتشار) ان تخرب الاقتصاد اللبناني الذي لم يلبث ان استأنف ازدهاره وفورته السابقين. وفي أوائل الستينات جاءت بعثة «ايرفد» لدراسة الاقتصاد اللبناني واقتراح بعض الاصلاحات على هذا الصعيد فهالها ذلك الازدهار الذي لا تفسره الترسيمات الاقتصادية المعمول بها في العالم فعادت من حيث أتت وأوصت بان استمروا على ما أنتم. يذكر هنا ان الدولار الاميركي في تلك الفترة لم يكن سعره يتجاوز ليرتين لبنانيتين ونصف الليرة. يتسلم الرئيس الجديد مسؤولياته ويتسلم معها دينا يبلغ عشرين مليارا من الدولارات وليرة لبنانية يعادل كل ألف خمسماية منها دولارا واحدا.

٥- ان الفساد السياسي والاداري القائم اليوم بلغ درجة مخيفة لا نجد لها مرجعية سلوكية الا في سيرة الميليشيات أثناء الحرب. واذا كانت الميليشيات اثناء الحرب قد تقاسمت الدولة والمجتمع فان الطبقة السياسية الحاكمة بعد اتفاق الطائف قد استمرت على النحو السابق وأمعنت فيه. المشكلة الأساسية ان الفساد محمي من أعلى المراجع وهذا ما يجعل عملية الاصلاح المنشود فاقدة سندها الأساسي. لقد تم التغلب على هذه الاشكالية في العهد الشهابي بفضل اطلاق يد الرئيس سياسيا، علماً بان الفساد يومذاك لم يبلغ عشر مقدار ما هو قائم اليوم.

٦- تبقى مسألة أخيرة على جانب من الاهمية في وضع أي بلد خارج من الحرب. هذه المسألة تتعلق بنظام القيم السائد في المجتمع السياسي وفي أوساط النخب من مختلف الفئات. لقد استندت النهضة الاصلاحية الشهابية الى مجموعة من القيم السائدة وعززتها، يأتي في مقدمها مفاهيم الكفاءة والنزاهة والكد والعصامية كمعايير وحوافز لارتقاء الافراد في مجالات الشأن العام. لقد أصابت الحرب هذه القيم في الصميم وجاءت تجربة الطبقة السياسية بعد الطائف لتفاقم الخراب على هذا الصعيد. وينبغي الاعتراف ان التخلع القيمي بات يخترق الفئات والطبقات من قمة الدولة وصولاً الى الشارع والحوانيت.

بعد هذا يصعب الحديث عن «شهابية جديدة» أو عما يشبهها. وتزداد المفارقة قسوة اذا لاحظنا ان المتفائلين يعودون ليلتقوا على القول بأنها «الفرصة الأخيرة».

* كاتب لبناني

أبعاد

المراجعة المستحقة

■ اطلاق تسمية قمة «الألفية الثالثة» على القمة المقبلة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي يحمل في طياته الأمل والتطلع الى المستقبل، وهذا أمر ايجابي، إلا انني أظن ان هناك كشف حساب لابد من مراجعته في قمة «الألفية الثالثة» وهو ماذا أنجز مجلس التعاون الخليجي؟ وما الذي عجز عن انجازه من أهداف معلنة واتفاقيات موقعة؟

فإذا كان مجلس التعاون قد أوجد أسساً لمنظمة تعاون اقليمي حققت دون شك مجموعة من القواعد القانونية والمؤسسية للتقارب والتعاون الخليجي، إلا ان هناك بكل أسف أهدافا معلنة في اجتماعات سابقة لاتزال مجرد آمال معلقة... فقد طرحت على سبيل المثال لا الحصر مشروعات جواز السفر الخليجي الموحد والعملة الخليجية الموحدة ومد شبكة للسكك الحديدية تربط دول المجلس وإنشاء شبكة موحدة للغاز الطبيعي تربط قطر والسعودية والكويت، إلا ان هذه المشروعات بكل أسف لم تجد بعد طريقها الى التنفيذ، كما ان هناك اتفاقيات تم ابرامها ومع ذلك لايزال العديد من بنودها معلقا، كما هو حال الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، التي تستحق من قمة «الألفية الثالثة» التوقف الجاد أمام أسباب عدم استكمال تطبيقها!

فهذه الاتفاقية تم التوقيع عليها في نوفمبر من العام ١٩٨١ وبدأ تطبيقها في مارس ١٩٨٣ ورغم ذلك لايزال بعض بنودها غير مطبق، كما هو حال التعرفة الجمركية الموحدة، التي نصت الاتفاقية على تطبيقها تدريجيا خلال خمس سنوات من تاريخ نفاذ الاتفاقية، وها هي خمس عشرة سنة تمر منذ بدء تطبيق الاتفاقية دون ان يتحقق ذلك!

ولعل هذا ما يثير أكثر من تساؤل، فإما ان هناك أهدافا طموحة تم طرحها والإعلان المبكر عنها دون توافر أسس تطبيقها، وفي هذه الحالة فإن المطلوب التأني في طرح أي أهداف أو مشروعات لايتوافر الأساس الواقعي لتحقيقها... أو لعل السبب يعود الى تغلب المصالح المحلية على المصالح المشتركة وتناقضها وهذا ما يتطلب وقفات مصارحة... أو قد يعزى الأمر الى تردد متخذ القرار وهذا ما يتطلب ارادة سياسية حازمة لتجاوز هذا التردد... وقد تكون هذه الأسباب مجتمعة هي التي تقف وراء تعثر تحقق ما تم إعلانه من أهداف وتطبيق ما تم إبرامه من اتفاقيات، ولكن أيا كان الأمر فإن هناك استحقاقا لمراجعة مسيرة التعاون الخليجي مراجعة صريحة وواقعية.

أحمد الديين

المقومات البشرية والاقتصادية للدولة الفلسطينية المنشودة ١٩٩٩



نبيل محمود السهلي*

تزمع السلطة الوطنية الفلسطينية إعلان الدولة الفلسطينية في مايو العام القادم ١٩٩٩، وذلك بعد الإعلان الذي حصل من قبل منظمة التحرير الفلسطينية في نوفمبر من العام ١٩٨٨، ما هي المقومات المختلفة للدولة المنشودة وخاصة بعد مرور ثماني سنوات على بدء عملية السلام في مدريد، وخمس سنوات على اتفاقات أوسلو؟ أسئلة عديدة ستحاول الاجابة عنها في سياق عرضنا المبسط.

فقد أفضت اتفاقات أوسلو وما تلاها الى انسحاب اسرائيلي من ١٦٧ كيلومترا مربعا من أراضي الضفة والقطاع تمثل مراكز المدن الرئيسية، في حين بقيت الأرياف الفلسطينية تحت سيادة السلطات الاسرائيلية، ويشكل السكان الفلسطينيون تحت السيادة الفلسطينية نحو ٨٠٪ من مجموع الفلسطينيين في الضفة والقطاع والبالغ في العام ١٩٩٨ ٢,٥ مليون نسمة، بالمقابل وسعت السلطات الاسرائيلية حدود بلدية القدس الشرقية لتشمل ٢٥ في المئة من مساحة الضفة الفلسطينية البالغة ٥٨٠٠ كيلومتر مربع، وتستأثر المستوطنات التي تحيط بالمدن الرئيسية في الضفة والقطاع بنحو ١٠٪ من مساحة المنطقتين أي نحو ٦٠٠٠ كيلومتر مربع، وبشكل عام فان مساحة المنطقة التي ستقام عليها الدولة الفلسطينية، أي تلك التي تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية لا تتعدى ٨,٢٪ من مساحة الضفة والقطاع و٨,٠٪ من مساحة فلسطين البالغة ٢٧٠٠٩ كيلومترات مربعة، وقد تصل النسبة حتى مايو ١٩٩٩ الى ١٣٪ في حال تم الانسحاب الاسرائيلي من ١٠٪ وبقيت ٣٪ محميات طبيعية، حسب المبادرة الأميركية والقبول الاسرائيلي في نهاية سبتمبر ١٩٩٨. في حين أقيمت الدولة العبرية في مايو ١٩٤٨ على ٢١ ألف كيلومتر مربع تمثل ٧٧,٨٪ من مساحة فلسطين. ويذكر ان نصف الشعب الفلسطيني قد تم طرده قسراً تحت الضغط العسكري الصهيوني في العام ١٩٤٨ يمثلون ٨٥٠ ألف فلسطيني.

المقومات البشرية

ستعلن الدولة الفلسطينية في مايو ١٩٩٩، باعتبار ان الاتفاقات يجب ان تفضي إليها في الوقت المذكور، ويشكل سكان هذه الدولة ٣١,٣٪ من مجموع العرب الفلسطينيين عند الإعلان عن الدولة في العام القادم، في حين يتوزع العرب الفلسطينيون خارج إطار الدولة المنشودة ١٢,٥٪ داخل الخط الأخضر ويحملون الهوية الاسرائيلية، في مقابل ٥٦,٢٪ هم العرب الفلسطينيون خارج فلسطين في الدول العربية المستضيفة للاجئين، الأردن، سورية، لبنان، مصر، العراق، فضلا عن الدول العربية الأخرى، والمهاجر الأوروبية والأميركية والأسيوية والافريقية:

وستشكل القوة العاملة الفلسطينية ٣٦,٥٪ من مجموع سكان الضفة والقطاع أي حوالي ٦٦٢,٥ ألف عامل وعاملة، وتعتبر معدلات النشاط الاقتصادي متدنية مقارنة بباقي الدول والتجمعات ومرد ذلك، ان المجتمع الفلسطيني فتي يمثل الأطفال فيه دون الخامسة عشرة من العمر ٥٠٪ من إجمالي السكان، مما يؤدي الى ارتفاع أعباء الإعالة لتصل الى أكثر من ٣ أفراد للفرد العامل في القطاعات الاقتصادية المختلفة في الاقتصاد الفلسطيني، وما يزيد الوضع سوءاً هو ضعف النشاط الاقتصادي للمرأة الفلسطينية شأنها في ذلك شأن المرأة في الوطن العربي والدول النامية.

المقومات الاقتصادية

اضافة الى شح الموارد الطبيعية في الضفة والقطاع، فقد أدت سياسات الاحتلال الاسرائيلي خلال احتلال مديد الى السيطرة على أهم الموارد الطبيعية المتمثلة بالمياه فتهيمن السلطات الاسرائيلية على ٨١٪ من الموارد المائية المتاحة في الضفة والقطاع والبالغة ٨٠٠ - ٨٥٠ مليون متر مكعب سنويا، الأمر الذي أدى الى هيمنة الاقتصاد الاسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني، فاستأثرت السلطات الاسرائيلية بأهم مفاتيح الاقتصاد الفلسطيني، فباتت تتحكم أيضا في نحو ٨٥٪ من اجمالي التجارة الخارجية للضفة والقطاع، بشقيها الصادرات والواردات، وبالتالي تحكمت اسرائيل في السوق الفلسطيني، إن من ناحية الاستهلاك أو الانتاج لصالح التصدير الى الدولة العبرية، كما أقامت اسرائيل مؤسسات اقتصادية في الضفة والقطاع متعاقدة من الباطن أي لصالح رأس المال الاسرائيلي، اضافة الى ذلك فقد اضطر ١٢٠ ألف عامل فلسطيني للعمل في القطاعات الاقتصادية الاسرائيلية المختلفة حتى عشية الانتفاضة في نهاية العام ١٩٨٧، وأصبحت السياسات الاسرائيلية ازاءهم تستهدف ابتزاز الفلسطينيين لاخضاعهم سياسيا والقبول بالاملاءات الاسرائيلية، ناهيك عن كونها مدخلا للتحكم في جزء مهم من الدخل القومي الفلسطيني الذي تمثل فيه تحويلات العاملين في الاقتصاد الاسرائيلي جزءا أساسياً وصل في الثمانينات الى ربع الدخل القومي الفلسطيني.

استطاعت السلطات الاسرائيلية من خلال اجراءاتها الاقتصادية تخفيض عدد العاملين من الضفة والقطاع في اسرائيل الى ٣٠ ألفا في العام ١٩٩٨، يشكلون ٦٪ من اجمالي قوة العمل الفلسطينية. مقابل حوالي ٣٩٪ عشية الانتفاضة الفلسطينية، وقد أدت سياسات الاحتلال الى تدمير البنى التحتية من مواصلات، واتصالات، وحالت دون تطور القطاع الصحي الفلسطيني، ولم تتعد الولادات في المشافي في الضفة والقطاع ٥٥٪ من اجمالي عدد الولادات عند النساء الفلسطينيات، الأمر الذي أدى الى ارتفاع معدلات الوفيات بين الامهات والأطفال الرضع ١٠٠٠ في الألف مقابل ٧ في الألف عند الأطفال الرضع من اليهود. وتبعا لذلك بقيت الخيارات محدودة لدى الإنسان والأسرة الفلسطينية في الضفة والقطاع، بسبب محدودية دخل الفرد فلا يتعدى ١٠٠٠ دولار للفرد الفلسطيني من الناتج المحلي الفلسطيني الذي تراوح بين ٢,٥ و٣ مليارات دولار في السنة الواحدة خلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٧، وقد انعكس دخل الفرد المحدود من الناتج المحلي الذي لم يواكب أصلا معدلات النمو السكاني في الضفة والقطاع، انعكس سلبا على مؤشرات التنمية البشرية مقارنة بتلك المتحققة في المجتمع الاسرائيلي.

ويبقى القول ان مقومات الدولة الفلسطينية المنشودة العام ١٩٩٩ محدودة في شقها الاقتصادي نتيجة سياسات الاحتلال المختلفة، فضلاً عن المعازل التي أوجدتها المستوطنات المحيطة بالمدن الفلسطينية التي تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية فهناك نحو ١٧٠ مستوطنة في الضفة والقطاع فيها نحو ١٦٤ ألف مستوطن يهودي، ناهيك عن ١٧٠ ألف مستوطن في عشرة أحياء استيطانية تحيط بالجزء الشرقي من القدس المحتلة العام ١٩٦٧، وقد يزيد الوضع الاقتصادي الفلسطيني سوءا عدم وجود ممر آمن بين الضفة والقطاع يسهل تنقل البضائع والعمال بين المنطقتين، وقد يلقى الإعلان عن الدولة الفلسطينية في صيف العام القادم ١٩٩٩ قبولا وتأييدا واسعا بين الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها، مع الابقاء على رفع شعار حق العودة، كحق ضمنته الشرعية الدولية لعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، حسب قرار ١٩٤ للعام ١٩٤٨. كما سيلقى الاعلان عن الدولة تأييدا بمستويات شعبية ورسمية كبيرة في الوطن العربي، فضلاً عن قبول بعض الدول في العالم. في حين ستعارضه الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا التي لعبت الدور الأساسي في إنشاء الدولة العبرية في مايو ١٩٤٨ من خلال تهيئة الظروف لتهجير اليهود الى فلسطين، وترسيخ عمل المنظمات الصهيونية عشية إقامة الدولة، الهاجاناه، الشتيرن والأرجون لتصبح فيما بعد نواة للجيش الاسرائيلي، وستسعى اسرائيل للانقضاض على فكرة إنشاء الدولة الفلسطينية من خلال عمليات عسكرية مباشرة تعيد المنطقة الى ما كانت عليه عشية انعقاد مؤتمر مدريد في نوفمبر ١٩٩١، وعندئذ سيكون الصراع مفتوحا بين العرب الفلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي، ويبدو ان الإعلان عن الدولة الفلسطينية، في العام القادم ١٩٩٩ لن يكون نهاية المطاف لصراع بدأ منذ قرن ١٨٩٧ وتوج في إقامة اسرائيل في العام ١٩٤٨، لتكون دولة وجدت في ظروف استثنائية دولية واقليمية واستمرت في سياساتها التوسعية في ظل خلافات عربية، فهل يتخطى العرب خلافاتهم الثانوية على أبواب القرن الواحد والعشرين لمواجهة أهم التحديات التي تواجههم والتي تتمثل أساسا في التحدي الصهيوني للمنطقة، فالمشروع الصهيوني استهدف ويستهدف الوطن العربي بأرضه وخيراته المادية والبشرية.

* باحث فلسطيني - الامارات

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٧٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٣٣٤٩٩٠ - فاكس ٧٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٣٣٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣-٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترقابس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٢٥٠(٠٠٩٧٣)



قضايا ودراسات

النزاعات العربية والاسلامية... الى اين؟





الوان

مهرجان السينما المصرية... حفاوة بأفلام غالبيتها دون المستوى

يكنجهام يخطط للاحتفال مجانا بميلاد تشارلز

■ لندن ـ رويترز: قالت صحيفة بريطانية «ان الملكة اليزابيث تبحث عن راع يؤمن مجانا المشروبات لحفل عيد ميلاد الامير تشارلز الخمسين الشهر المقبل». واضافت صحيفة «صنداي ميرور» ان مسؤولي قصر بكنجهام يبحثون عن تاجر كحول كبير يؤمن مشروبات يصل سعرها الى نحو ٢٥ الف جنيه استرليني. لكن الصحيفة ذكرت «ان احدى الشركات الكبرى واسمها «لورانت بيرييه» رفضت طلب الملكة تأمين المشروبات مجانا لحفل تشارلز. وتقدر ثروتها بنحو عشرة مليارات جنيه استرليني.

الفياجرا في الأسواق السعودية العام المقبل

■ الرياض ـ رجحت صحيفة «الاقتصادية» السعودية إجازة بيع عقار «فياجرا» المضاد للعجز الجنسي في المملكة مطلع العام المقبل على شكل عبوات تحوي كل منها حبة واحدة فقط.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة في سوق الادوية» «ان وزارة الصحة السعودية قد تجيز في الاسبوع الاول من يناير المقبل تسويق العقار في البلاد وفق ضوابط يتم الان استكمالها لدى الوزارة».

واضافت المصادر نفسها «ان الضوابط التي ستقرها وزارة الصحة تقضي بتصنيع عبوات خاصة للسوق السعودية تحوي حبة واحدة فقط ويمكن التصرف فيها بناء على وصفة طبيب». واوضحت الصحيفة «ان الحبة الواحدة ستباع بـ ٣٠ ريالا سعوديا وكانت الوزارة اجرت اختبارات على العقار للتأكد من فاعليته وغياب اثاره الجانبية».

وقالت الصحف السعودية «ان ٣٠ اختبارا اجريت على سعوديين يشكون من العجز الجنسي واظهرت نجاحا بنسبة ٨٥ في المئة، في حين ظهرت اعراض جانبية لدى ١٥ في المئة».

وكان مفتي السعودية الشيخ عبدالعزيز بن باز افتى بجواز استخدام العقار اذا لم يكن مضرا ولا يحوي مواد مسكرة. ودخل العقار السعودية قبل بضعة اشهر رغم عدم اجازة بيعه في شكل رسمي عن طريق المسافرين.



التبرع بالدم يحمي من الصدمات القلبية

■ لندن ـ «الاتحاد»:

■ أكد العلماء البريطانيون أن التبرع بالدم يجنب المتبرع الاصابة بالأمراض القلبية بما في ذلك تعرضه للصدمة القلبية. وتم التوصل الى هذه النتيجة بعد اخضاع ٢٩٠٠ رجل يعانون من أمراض القلب المختلفة، لإشراف طبي متواصل على مدى تسع سنوات. واكتشف الأطباء، أن عددا من هؤلاء الأشخاص الذين يتبرعون بالدم في صورة دورية، لم يتعرضوا لاية اصابات قلبية خلال فترة الاشراف الطبي، بينما تعرض الآخرون الذين لم يتبرعوا في حياتهم الى متاعب صحية.

وشددوا على أن غير المتبرعين بالدم يعانون من صحة غير سليمة مئة في المئة على عكس المتبرعين و فرص اصابتهم بأمراض القلب أكثر ٣ مرات من فرص اصابة المتبرعين.

و أظهرت التجارب ايضا، أن دماء الرجال الذين ترتفع نسب الحديد في دمائهم اكثر تعرضا لامراض القلب والصدمات بين الحين والآخر، من أولئك الذين تقل نسبة الحديد عندهم.

يعتذر الزميل عادل الراشد عن عدم كتابة «من المجلس» اليوم.

شؤون وشجون

علي جاسم

رحب القطاع الخاص وارباب من أصحاب العمل والاعمال بمشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية، واثلج هذا الترحيب صدور كل الباحثين والعاطلين عن العمل، وخاصة اولئك الذين يرغبون العمل في القطاع الخاص، بعد أن توفرت الضمانات الاجتماعية والتقاعدية وحماية الحقوق للموظف الذي سوف يعمل في هذا القطاع.

وما يهمنا ليس الترحيب بمشروع القانون، لأن ذلك متوقع ومفروغ منه، ولكن الذي يهمنا هو تشغيل المواطنين والباحثين عن العمل، والاستعداد لقبولهم في مؤسسات وشركات القطاع، واستيعابهم بنسب مقبولة بعيداً عن الذرائع والمبررات الواهية التي يسوقها بإستمرار ويتحجج بها اصحاب العمل في القطاع الخاص لتجنب تشغيل المواطنين والاعتماد على العمالة الأجنبية الرخيصة.

وما يهمنا ليس التشدق النظري بالمزايا العديدة التي سوف يحققها القانون لان هذه أيضا معروفة، بقدر ما يهمنا التطبيق العملي في التشغيل وتوظيف المواطنين، والعمل على توطين هذا القطاع الذي اصبح حكرا على العمالة الوافدة، وتخفيف حدة هذا الاحتكار.

وما يهمنا أيضاً ليست المؤسسات والشركات الخاصة التي وظفت وشغلت المواطنين لديها وشجعتهم على الاقبال والالتحاق للعمل في القطاع الخاص، بل تهمنا تلك الشركات والمؤسسات وهي كثيرة والتي لازالت غير معترفة بهذا التشغيل أو هذا التوظيف، وتتذرع بقلة الخبرة وعدم توفر الامكانيات المطلوبة، وعدم التدريب وعدم الكفاءة عند المواطنين.

وما يهمنا بعد ذلك وبعد الترحيب بالقانون ان لا نرى باحثين مواطنين عن عمل أو عاطلين من الخريجين يطرقون باب هذه الشركة الخاصة أو تلك من دون أن يحسن استقبالهم وتوظيفهم او تدوير مثل هذه الاسطوانة المشروخة وتدور في حلقة ذرائع الرفض وعدم القبول بالتشغيل والتوظيف..

والمهم أيضا ان لا يكون كل هذا الترحيب بالقانون لمجرد الترحيب ولمجرد الاستهلاك، ويبقى الوضع على ما هو عليه في الاعتماد وكثيرا على العمالة الاجنبية، والنفور من تشغيل المواطنين والاستمرار في التشدق بقلة كفاءاتهم وخبرتهم التي يحتاجها العمل في القطاع الخاص.

ومثل هذه الأمور، وخاصة بعد كل هذا الترحيب بالقانون يجب ان تختفي وعلى القطاع الخاص ومؤسساته وشركاته ان ترفع شعار التشجيع العلني لتشغيل المواطنين وتوظيفهم لتبرهن للجميع أن الترحيب لم يكن لمجرد الترحيب، وانه بعد اليوم لم يكن هنالك مواطن عاطل عن العمل أو خريج يبحث عن العمل، وانه لابد من العمل على توطين هذا القطاع ليعود بالفائدة والنفع على الوطن والمواطن.

رقم قياسي جديد يقهر ايفرست

■ طوكيو ـ ق ن أ: حقق احد متسلقي الجبال النيباليين رقما قياسيا جديدا في تسلق قمة جبل ايفرست والتي تعتبر اعلى قمة في العالم، بصعود القمة من الجانب النيبالي في غضون عشرين ساعة و ٢٤ دقيقة.

وقالت شركة «توبورج» الدنماركية التي ترعى هذا المتسلق أن كيزى شيربا (٣٣ عاما) وهو متسلق جبال محترف، كان بدأ العملية الساعة الرابعة عصرا بتوقيت النيبال يوم الجمعة الماضي وبلغ القمة التي يصل ارتفاعها الى ثمانية آلاف و ٨٤٨ مترا في الثانية عشرة و ٢٤ دقيقة ظهرا من يوم امس الاول.

ورغم عدم وجود تأكيد مستقل في شأن هذا الانجاز الجديد الا ان الاعلام النيبالي اشاد به ووصفه بانه «تاريخي وحطم الرقم القياسي السابق»، الذي كان سجله متسلق فرنسي هو مارك بارتارد في ٢٢ ساعة و ٢٩ دقيقة من الجانب النيبالي ايضا.

يذكر ان ايفرست يمتد على الحدود الفاصلة بين الصين ونيبال، ويمكن تسلقه من الجانب الصيني او النيبالي.

حياتهم عمل ونوم... وتليفزيون

■ فينتيان ـ رويترز: منذ ابتاع سينجهام فونجسو مفو طبقا لاستقبال بث الاقمار الاصطناعية «الدش» وركبه في منزله الواقع عند مشارف فينتيان عاصمة لاوس وهو لا يفعل في حياته سوى ثلاثة اشياء يعمل وينام ويشاهد التليفزيون.

هكذا قال تاجر الملابس البالغ ٥٠ عاما وهو اب لثمانية ابناء.

ويمضي عدد متنام من سكان لاوس اوقات الفراغ وهم متحلقون حول التليفزيون لمشاهدة مسلسلات تبثها دولة تايلاند المجاورة ويلتقطونها عبر الاقمار الاصطناعية.

واصبح منظر تلك الاطباق شائعا في دولة لاوس التي كانت من الدول المنعزلة

وتعتبر حتى الآن من الدول الفقيرة في جنوب شرق آسيا. وساعد في ذلك تدني اسعار اطباق الاقمار الاصطناعية المستوردة وولع السكان بمسلسلات تايلاند الاسبوعية.

ولا يقتصر هذا المشهد على المدن فحسب بل بدأت عملية الغزو تطاول قرى جبلية نائية. فكل ما يحتاج اليه المرء ٢٠٠ دولار ومصدر للطاقة.

فتاة استرالية تقدم فقرة ترفيهية لسياح مدينة سيدني، ضمن احتفالات المدينة باليوبيل الفضي لافتتاح دار الاوبرا فيها، وتستمر شهورا (ا ف ب).

أول جمعية لإنقاذ اليائسين

■ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ تأسست في مصر اخيرا أول جمعية من نوعها تحت اسم «الصديق المقرب» وتهدف الى مساعدة وانقاذ الاشخاص الذين تنتابهم افكار انتحارية ونيات للتخلص من الحياة، بعدما ان بلغ عدد المصريين الذين يقدمون على الانتحار نحو نصف مليون شخص كل عام. وتقول مديرة الجمعية السيدة تيلي مولدر وهي انجليزية تقيم في مصر ان الجمعية اسسها مصريون وأجانب، وتمثل فرعا لجمعية دولية تنتشر في العالم، ولها أكثر من ٤٠ فرعا، ومركزها الرئيسي في بريطانيا.

ويتركز عمل الجمعية على الاتصال الهاتفي الذي لا يقدم فيه المتحدث اي بيانات عن نفسه وكذلك المتطوع الذى يتلقى المكالمة، ويدور حديث انساني بينهما من دون الوقوع في مطب اقامة العلاقة الشخصية ـ ويتم تدريب المتطوعين الذين يبلغ عددهم ٣٠ على تلقي المكالمات في انجلترا ومصر وطرق مواجهة المشكلات التى يسمعونها وكيفية التصرف.

ووفق دراسة أجرتها الجمعية على ٣٥٠٠ مكالمة تلقتها فان كبار السن هم اكثر الفئات العمرية اقداما على الانتحار لإحساسهم بالوحدة وفقدان الاهتمام من الاهل، يليهم المراهقون والشباب اما لفشلهم في قصص حب او الامتحانات الدراسية فضلا عن مشكلات البطالة والأزمات الاقتصادية.

استيقظت في «عزّ» الجراحة!

■ لندن ـ و ا خ: افاقت فتاة بريطانية تبلغ احد عشر عاما، اثناء عملية جراحية كانت تجرى لها لوضع قضيبين معدنيين في ساقها المكسورة.

وقالت كريستين بوكيت التي استيقظت نحو ساعة انها كانت تحس بعظامها تتحرك وتسحب وحاولت الصراخ ليتوقف الجراحون ولكنها لم تستطع.

ويعتزم والدا الفتاة رفع دعوى ضد المستشفى الذي قال اطباؤه انهم تحققوا من الامر بدقة ولكنهم فشلوا في التوصل الى معرفة سر افاقة الفتاة وهل الامر يتعلق بخطأ اجرائي. واضافت كريستين انها مازالت محاطة بالكوابيس وهي التي تزيد عند تذكرها العملية الجراحية الثانية التي يجب ان تجريها لازالة القضيبين.



أصغر مصحف في العالم

■ القاهرة ـ ا ف ب: ورث مواطن مصري عن والده العالم الازهري واحدا من اصغر المصاحف في العالم اذ يبلغ طوله ٢,٥سم وعرضه سم واحد وسمكه سم واحد ايضا. وصرح محمد عبدالحليم حماد وهو ايضا خريج من الازهر لوكالة «فرانس برس» انه عثر على هذا المصحف الكريم اثناء جرده المكتبة التي ورثها عن والده بعد وفاته سنة ١٩٩٤ في احدى قرى الدلتا.

واوضح انه عثر عليه في حال جيدة جدا محفوظا داخل علبة صغيرة فيها ايضا عدسة مكبرة للمساعدة في قراءته. واشار حماد الى انه يريد بيع هذا المصحف الذي يرجع الى اكثر من مئة عام على الاقل بمئة الف جنيه مصري اي نحو ٣٠ الف دولار.

وقال ان الصفحة الأخيرة منه مكتوبة بالتركية وتضم قائمة باسماء الفقهاء الذين راجعوا هذه النسخة. وهو ما يدل على انه كتب خلال الاحتلال العثماني لمصر (١٥١٧ ـ ١٩١٤).

ساجان في دائرة الاتهام... من جديد

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ الاديبة الفرنسية فرانسواز ساجان صاحبة الرواية الشهيرة «صباح الخير ايها الحزن» تتعرض حاليا لمأزق جديد، بعدما خرجت بالكاد من مأزق سابق حينما ضبطت بتهمة حيازة مخدرات. فقد ورد اسمها في الفضيحة المالية التي تكاد تعصف بشركة «الف» النفطية ولاتزال تداعياتها في طور التفاعل حتى اليوم. وزج باسم ساجان في الفضيحة، عندما اتهمها احد رجال الاعمال واسمه اندريه جلفي ويعد من كبار المتهمين في الفضيحة، بانها قبلت رشوة مقدارها تسعة ملايين فرنك. وقال في معرض اتهامه الاديبة التي عرفت انطلاقتها في عالم الكتابة في عقد الستينات، انها تلقت دفعة اولى مقدارها خمسة ملايين فرنك، اما الدفعة الثانية ومقدارها اربعة ملايين فرنك، فتم دفعها في مقابل اعمال تم القيام بها في البيت الذي تمتلكه في مقاطعة نورماندي.

واضاف جلفي ان الرشوة كانت لقاء توسط ساجان لدى الرئيس الراحل فرانسوا ميتران لاتمام عقد دولي لصالح الشركة وكشف ان المبلغ المخصص للرشوة تم تحصيله من الارباح الناتجة عن العقد المذكور. وسارعت الاديبة الفرنسية واعلنت انها سترفع قضية ضد جلفي، لتكذيب هذه الادعاءات ونفي اي تورط لها في الفضيحة ويذكر ان العقد الذي تضطلع به الشركة، يتم تنفيذه في جمهورية اوزبكستان.

النيل ينجو من لعنة التلوث

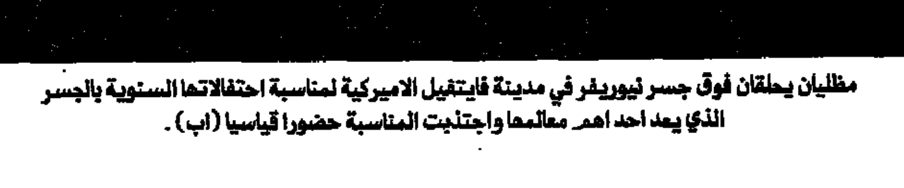
■ القاهرة ـ ا ف ب: اعلنت وزيرة الدولة المصرية لشؤون البيئة نادية مكرم عبيد «ان العام ١٩٩٩ سيشهد اعلان نهر النيل نظيفا من مصادر التلوث الصناعي وغيره».

وقالت في تصريحات نقلتها صحيفة «اخبار اليوم» «انه تم حتى الان تسوية اوضاع ٣٠ مصنعا كانت تصرف في النيل ١٠٠ الف متر مكعب من المياه الملوثة».

واضافت «ان المرحلة الاولى من برنامج الصرف تنتهي في ديسمبر المقبل والثانية في مارس ١٩٩٩».

واوضحت «ان موازنة ازالة التلوث بلغت نحو ١٠٠ مليون دولار ولم يبق سوى اربعة مصانع ينبغي تزويدها بوسائل تكرير المياه المستعملة».

وكانت نادية عبيد قد اعلنت لدى تعيينها كأول وزيرة للبيئة في ١٩٩٦ عزمها على تنظيف مياه النيل من التلوث قبل العام المقبل.



مظليان يحلقان فوق جسر نيوريفر في مدينة فايتفيل الاميركية لمناسبة احتفالاتها السنوية بالجسر الذي يعد احد اهم معالمها واجتذبت المناسبة حضورا قياسيا (اب).

برعاية حمدان بن راشد

أكبر بطولة لرفعات القوة للمعاقين تبدأ اليوم بدبي

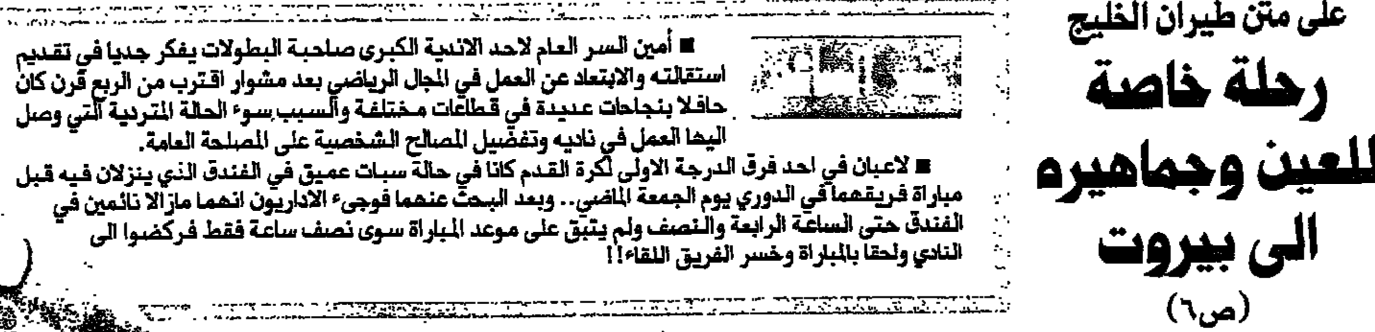
(ص٦)



على متن طيران الخليج

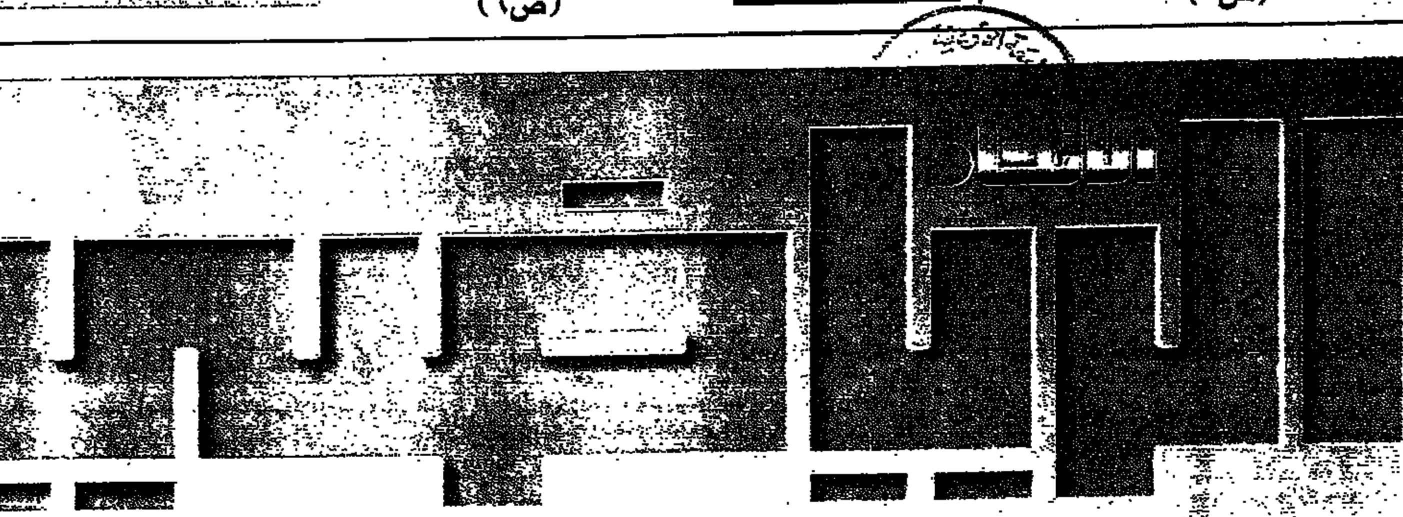
رحلة خاصة للعين وجماهيره الى بيروت

(ص٦)



■ أمين السر العام لاحد الاندية الكبرى صاحبة البطولات يفكر جديا في تقديم استقالته والابتعاد عن العمل في المجال الرياضي بعد مشوار اقترب من الربع قرن كان حافلا بنجاحات عديدة في قطاعات مختلفة والسبب سوء الحالة المتردية التي وصل اليها العمل في ناديه وتفضيل المصالح الشخصية على المصلحة العامة.

■ لاعبان في احد فرق الدرجة الاولى لكرة القدم كانا في حالة سبات عميق في الفندق الذي ينزلان فيه قبل مباراة فريقهما في الدوري يوم الجمعة الماضي.. وبعد البحث عنهما فوجىء الاداريون انهما مازالا نائمين في الفندق حتى الساعة الرابعة والنصف ولم يتبق على موعد المباراة سوى نصف ساعة فقط فركضوا الى النادي ولحقا بالمباراة وخسر الفريق اللقاء!!



الاتحاد الرياضي
الاثنين ٢٨ جمادى الاخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٩ اكتوبر ١٩٩٨م

ما الذي يمنع فيورنتينا من الفوز ببطولة أجمل دوري في العالم

(ص١٠)

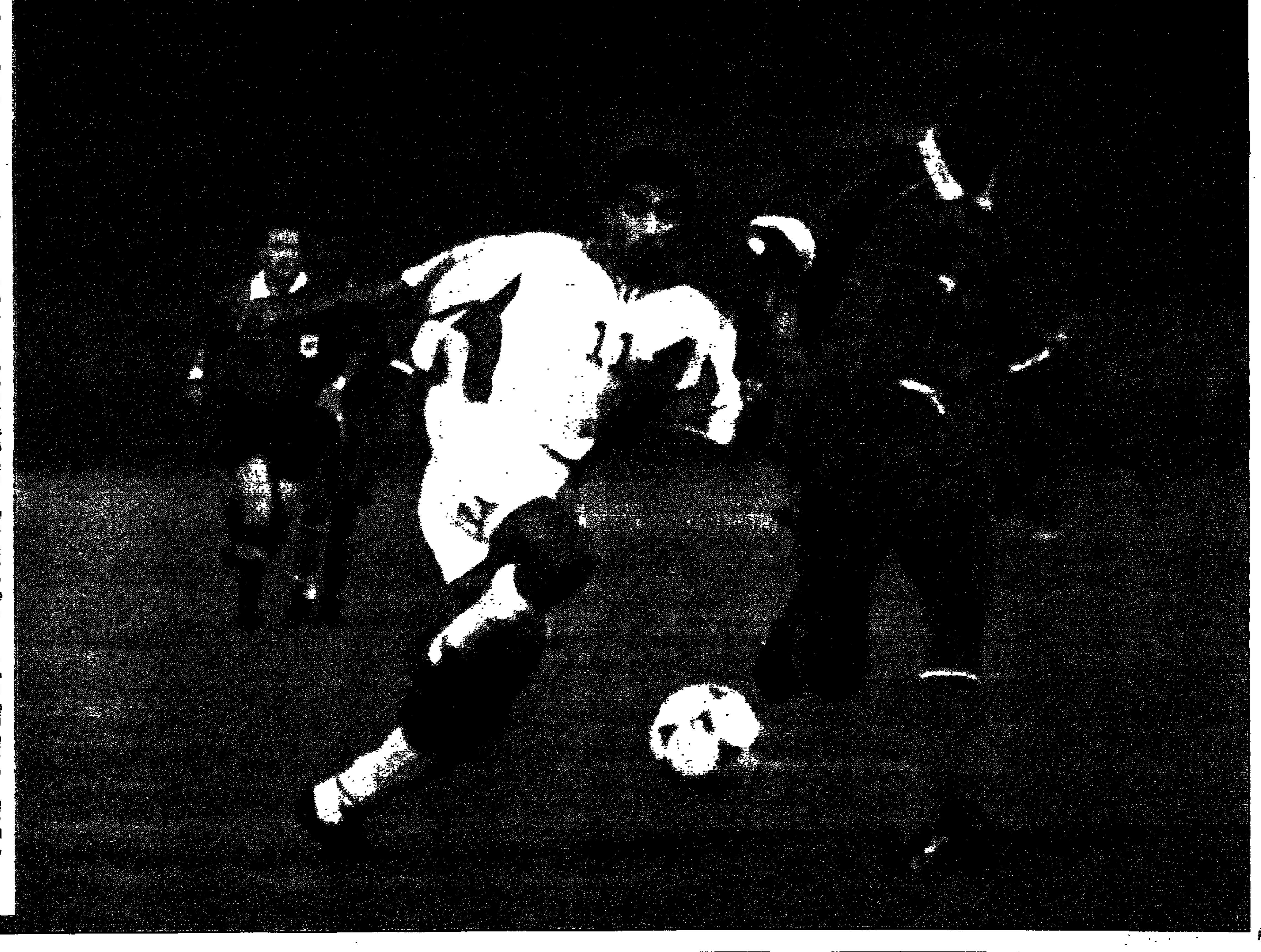
متسلحا بروح الشوط الثاني أمام السودان

الأبيض يواجه الجيش السوري

حلم الفوز الاول يراود السودان ولبنان







صباح الخير يا امارات

عودة الروح

●● كسب المنتخب الوطني في مباراته الأولى ببطولة الامارات الدولية ما هو أهم بكثير من النقاط الثلاث، وأكثر من مجرد تكرار الفوز على شقيقه السوداني للمرة الثانية خلال أقل من شهر.

● لقد أثبت المنتخب، خاصة في الشوط الثاني، انه استعاد روحه القتالية التي كانت حجر الزاوية في تحويل الخسارة إلى فوز وصدارة، بعد ان وضع كويروش يده، تقريبا، على التشكيلة التي «تستحق» ان تنال شرف تمثيل كرة بلادها في «المونديال الخليجي» الذي تستضيفه المنامة بعد ١١ يوما من الآن حيث يدشن الأبيض فعاليات البطولة بمشاركة شقيقه البحريني في مباراة افتتاح تترقبها كل الجماهير الخليجية.

● والمهم أن يستثمر المنتخب اليوم صحوة الشوط الثاني أمام السودان، وأن تتضاعف معدلات الثقة في أن يظهر المنتخب ناصع البياض وهو يواجه منافسيه في البطولة الدولية.. أو خلال دورة الخليج.

****

●● قرأت تحليلاً للقيصر فرانز بيكنباور يقول فيه ان زميله بيرتي فوجيتس قد اتخذ القرار الصائب عندما قدم استقالته من تدريب المنتخب الألماني بعد رحلة مالطا التي تعرض خلالها لوابل من الانتقادات، وفي اعتقادي - الكلام على لسان بيكنباور - ان فوجيتس خدم الكرة الألمانية كثيرا ولا يستحق أن يكون كبش فداء. أنا على ثقة - والكلام على لسان بيكنباور أيضا - بان فوجيتس الذي تعاونت معه كثيرا يمكن ان ينجح في مجال تدريب الأندية، وفي هذا الصدد فان أحد الاتحادات العربية قد يبرم معه عقداً بمبالغ طائلة لتدريب المنتخب الوطني، ولكن على فوجيتس - في هذه الحالة - ان يحزم حقائبه ليعود أدراجه على وجه السرعة إذا خسر هذا المنتخب في المراحل الأولى من بطولة كبرى وعلى فوجيتس أن يستفيد من خبرة البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا مع منتخب السعودية.

● انتهى رأي بيكنباور في صديقه «اللدود» بيرتي فوجيتس، وفحوى هذا الرأي يعكس انطباع المدربين العالميين عن علاقة الاتحادات العربية بالمدربين خاصة بعد الأصداء التي أعقبت اقالة كارلوس البرتو بيريرا، بكل شهرته وسمعته العالمية، في أعقاب خسارة منتخب السعودية أمام فرنسا بالمونديال الفرنسي.

● ويبدو ان هذا الانطباع لن يتغير او يتبدل بسهولة لاسيما عند أولئك الذين يرددون في كل مناسبة ان العرب يغيرون المدربين بنفس سهولة تغيير سياراتهم!!

عصام سالم

أخبار النغم

مسابقة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية
أحمد يوسف البقيشي من دبي يكسب جائزة الـ ١٠ آلاف درهم

فاز القارىء احمد يوسف البقيشي من دبي بجائزة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية والخاصة بالاسبوع الثاني للدوري وبذلك استحق الفوز بـ ١٠ آلاف درهم نقدا علما بأن مسابقة الاسبوع الرابع تبدأ اعتبارا من اليوم وسيتم الاعلان قريبا عن اسم الفائز بجائزة الاسبوع الثالث.

ويشترط للاشتراك في هذه المسابقة الاسبوعية الحصول على خمسة كوبونات من «الاتحاد الرياضي» اضافة لتذكرة دخول احدى مباريات الاسبوع.

مع تمنياتنا بالحظ السعيد للجميع.

تكريم ١٥ مدربا

يتم بين مباراتي اليوم في دورة الامارات الدولية لكرة القدم باستاد آل نهيان بابوظبي تكريم ١٥ مدربا مواطنا اجتازوا دورة المدربين التي نظمها اتحاد الكرة قبل الموسم الجديد وذلك بمنحهم شهادة معتمدة من الاتحاد بحضور واجتياز الدورة بنجاح.

الرحومي مرشح للجنة الحكام الدولية لبناء الاجسام

علم «الاتحاد الرياضي» بان خالد الرحومي امين سر الاتحادين العربي والاماراتي لبناء الاجسام مرشح لعضوية لجنة الحكام بالاتحاد الدولي في المؤتمر الذي سيعقد في مدينة ازمير التركية على هامش بطولة العالم المقرر اقامتها في الفترة من ١٢ الى ١٦ نوفمبر القادم. كذلك علم «الاتحاد الرياضي» بان المدير الفني للاتحاد محمد علي الروماني سيعاد ترشيحه مرة ثانية لعضوية اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي.. وكان الروماني قد انضم للجنة في بطولات العالم بالصين عام ٩٢ بعد فوزه بميدالية احسن اداري.

حسن شحاتة يحلل دورة الخليج لـ «أبوظبي الرياضية»

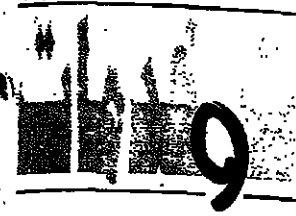
تم الاتفاق مع حسن شحاتة كابتن مصر والزمالك السابق لتحليل مباريات دورة الخليج الرابعة عشرة على شاشة «أبوظبي الرياضية» بعد النجاح الذي حققه حسن شحاتة خلال برنامج «سالو ساندوني» الذي قدمه تلفزيون ابوظبي اثناء نهائيات كأس العالم، وهو البرنامج الذي حقق نجاحا منقطع النظير.

حكاية بشار

■ رفضت إدارة الجامعة الكويتية منح بشار عبدالله مهاجم المنتخب الكويتي تفرغا للمغادرة مع منتخب بلاده الى معسكره الخارجي، وهددته بالفصل باعتباره طالبا في الكورس الأخير «التخرج».

الفيديو... هل يتدخل لحل مشاكل الدوري؟

(ص٣)



الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

أهل الخبرة



الصراحة راحة

مصير كويروش المنتظر

سالم علي الزعابي

■ أعتقد ان هناك شعورا موحدا بدأ يكون رأيا عاما بين كل من يتابع إعداد منتخبنا لبطولة الخليج... فما هو هذا الشعور وكيف تكون؟

أولا: بداية هذا الشعور لم تتكون ملامحه بعد الصيحات الإعلامية المتوالية بضرورة الاسراع في البحث والتعاقد مع مدرب للمنتخب الذي ظل فترة طويلة بدون مدرب بالرغم من ان الجميع كان يعلم وفي مقدمتهم القائمون على الاتحاد بانه تنتظرنا بطولات قادمة ومهمة منها بطولة العرب الأخيرة ثم بطولة البطولات وهي بطولة الخليج ثم بطولة آسيا.

ثانيا: يعلن عن المدرب ويأتي معسكر الاعداد بايطاليا واثير حوله الكثير من القضايا والتي هي ليست محل تحليل أو تنظير ولكنها أحد عناصر الشعور الذي بدأ يتغلغل داخل نفوسنا.

ثالثا: نذهب لبطولة العرب بالدوحة وبعيدا عن النتائج والأحداث والمستويات... إلا اننا سمعنا عن شعار جديد لقي قبولا داخل نفوسنا وهو الاعتماد على الشباب وإعداد منتخب لأولمبياد ٢٠٠٠ وأعددنا أنفسنا لمساندة هذا الجيل... ولكن كانت هناك مفاجأة أخرى. فبعد مباراة الكويت لتحديد المركز الثالث رفع شعار العودة للماضي للاستعانة بالخبرة وتبدأ نغمة أخرى يتم عزفها بالمطالبة بعودة لاعبي جيل كأس العالم بايطاليا العام ١٩٩٠ ونحن في العام ١٩٩٨ ونستعد لأولمبياد العام ٢٠٠٠ وكأس العالم ٢٠٠٢... وبدأ هذا الشعور الخفي يتشكل داخل أعماقي.

رابعا: بعد بداية أول مباراة للدوري العام نفاجأ بإعلان قائمة بأسماء جديدة يتم ضمها للمنتخب ويتم اخراج أسماء جديدة أيضا من المنتخب وتبدأ القصيدة بالاعلان عن الاعتماد على جيل الشباب مع جيل الخبرة... وأتساءل في نفسي: ألم يكن المنتخب يضم خلال معسكر ايطاليا وبطولة العرب عناصر الخبرة والشباب وإلا فماذا نطلق على محسن مصبح وحمدون ومحمد علي وآخرين... وتبدأ ملامح هذا الشعور الخفي في الوضوح لدي.

خامسا: بدأنا نشعر بالارتباك الذي يسود الجهاز الفني للمنتخب في اختيار اللاعبين والعودة لعناصر الخبرة بعد رفع شعار الشباب أولا ثم الاعلان عن ان باب المنتخب مفتوح على مصراعيه لكل من يثبت وجوده في الوقت الذي بدأ فيه العد التنازلي لبطولة الخليج الرابعة عشرة والتي لم يتبق عليها سوى ٢٤٠ ساعة فقط لا غير... والتي نعلم جيدا مواعيدها وأهميتها وأثرها على بث الروح الوطنية ومعرفة مكان أقدامنا بين أقراننا.

سادسا: ليس كل ذلك في رأيي الشخصي السبب في الحال الذي نحن عليه والشعور الذي بدأ يتسرب في نفوسنا ولكن جاءت أيضا البطولة الدولية المقامة حاليا على استاد آل نهيان بنادي الوحدة التي ذكر انها بديل لمعسكر البرتغال وان المستوى المطلوب للفرق المشاركة يتسق مع رؤية المدرب لفترة الاعداد ولكني اعتقد انها ستتحول الى محل تجارب لاختيار التشكيل الأمثل لمنتخب يجمع بين الخبرة والشباب... مما يتطلب إقامة مباريات دولية مع فرق قوية ليكتمل الإعداد قبل البطولة التي ستبدأ بعد عشرة أيام ولم يعلن حتى الآن اي برامج لمثل هذه المباريات.

ووصلت في النهاية الى تساؤل للقائمين على اتحاد الكرة ألم يتم انهاء التعاقد مع أحد أبرز المدربين في العالم وهو الأوكراني لوبانوفيسكي لانه نظر لبطولة الخليج على انها تأتي في إطار إعداد المنتخب لكأس العالم.

بصراحة أرجو أن يتم التعامل بالطريقة نفسها الطريقة الخليجية المعروفة مع المتسبب فيما نحن عليه الآن لا نظل نبحث عن شماعة نعلق عليها أخطاءنا وحتى لا يظل المدربون ضحايا الاداريين. ويتحول كويروش الذي لم ولن نجزم ان باستطاعتنا الحكم عليه حتى خلال دورة الخليج الى ضحية لأخطاء ادارية لا يتناسب مع الإعداد للقرن القادم ولا مع القرار التاريخي لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد بعودة اللاعبين الأجانب لتلحق الكرة الاماراتية بالمستقبل الذي سبقنا إليه الكثير.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات. (بمعنى. يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الأسبوعية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
الأسبوع رقم (٤)
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة اليومية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
البطاقة رقم «١٩»
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
بطل الدرجة الثانية: ____________
وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________
الاسم: ____________
العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٢ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٧٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٢	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١١٥٢٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥٩٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٣٣٥٢٣	٠٧/٢٣٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧٩٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٢٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٢٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٧٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٢٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٢١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٢	٦٦٥٠٢٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٢	٦٦٩٣٩٠	٢٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٣١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٢٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٣٠	٦٢٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٢١٦	٣٤٢٨٧٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٢٩١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	

الفيديو..هل يحسم قضايا الشغب في ملاعبنا؟

■ تحقيق:

سعيد عبدالسلام

■ الاحداث التي شهدها ملعب النصر يوم الجمعة الماضي ما هي إلا صافرة أنذار وناقوس خطر يدق في الاسبوع الثالث لدوري كرة القدم.. فليس من المعقول ان تكون تلك البداية في وقت نبحث جميعا عن التطور وأحداث قفزة نوعية لكرة القدم الاماراتية مع نهاية القرن العشرين من أجل الوصول إلى العالمية من بوابة القرن الواحد والعشرين.. ان مثل هذه الأحداث ليس فيها غالب ومغلوب لاننا جميعا في نفق واحد علينا ان نبذل كل الجهد من اجل الخروج منه لننطل على الكرة العالمية بثوب جديد.. نحن لا نطالب بكرة القدم مثالية تماما لان ذلك مثل رضا الناس.. غاية لا تدرك ولكن ان نساهم بأنفسنا في تحول كرة القدم من متعة وتشويق واثارة الى شغب سواء داخل الملعب او خارجه او حتى في المدرجات فهذا ما نرفضه جميعا بكل شجاعة وعلينا ألا نعمل عملية اسقاط للأخطاء ونظل ندور في حلقة مفرغة.. فالبحث عن مبررات واهية مرفوض ومحاولة البعض للدفاع عن انفسهم سواء بالحق او بدون حق مرفوض ايضا.. فنحن لا نأمل ان نخسر مثلما خسر الانجليز الكثير بسبب شغب الملاعب وهم يوصلون الليل بالنهار في محاولة للقضاء على هذا المرض الخطير ويبذلون كل غال ونفيس من أجل ذلك وآخر صيحاتهم في هذا المجال هو اللجوء الى الفيديو للقضاء على هذا المرض العضال والسؤال الذي يفرض نفسه علينا بعد الأحداث المؤسفة التي شهدها الاسبوع العاصف في مباراة النصر والشباب وربما في ملاعب أخرى كثيرة.. هل استخدام الفيديو للحد من هذه الظواهر السلبية في ملاعبنا من اجل معاقبة كل من يتسبب في احداث شرخ في جدار لعبة كرة القدم سوف يساعد في حل هذه المشكلة؟

نحن نقول نعم سيساهم كثيرا لانه سيغلق الباب في وجه المشاغبين الذين تلفظهم الملاعب وايضا تجعل جميع عناصر اللعبة تقوم بدورها الايجابي والسيطرة على النزعات العدوانية التي قد تصاحب بعض القرارات التي لا ترضي البعض ومن هنا فنحن على موعد الآن لطرح هذا الموضوع على بعض المسؤولين والمعنيين بمجال كرة القدم من قضاة ملاعب ومسؤولين ومدربين لنتعرف على آرائهم حول فكرة استخدام الفيديو للحد من شغب اللعبة المجنونة فلنبدأ..

لأهل التحكيم رأي



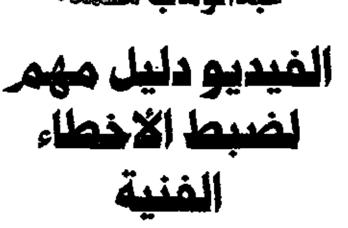




سالم سعيد:

نؤيد استخدامه للفصل في بعض القضايا وتحديد المسؤوليات

عبدالوهاب محمد:



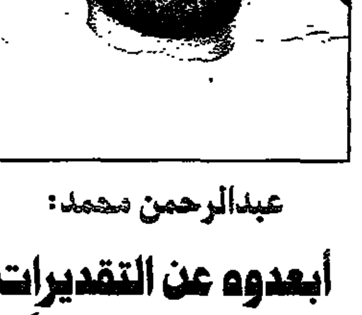
الفيديو دليل مهم لضبط الاخطاء الفنية



سعيد عبدالله:

كان دليلاً لبراءتي في مباراة العين والشارقة

عبدالرحمن محمد:



أبعدوه عن التقديرات حتى لا يكون سيفاً على رقاب الحكام

مباراة النصر والشباب فتحت باب الحوار

الجدل والشعبية

قال سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام: ان طبيعة لعبة كرة القدم تنحصر في الجدل الذي يدور حولها بصفة دائمة والذي خلق شعبيتها الكبيرة ولانها ايضا لازالت اللعبة الوحيدة التي لم يدخل فيها التقنيات الحديثة كالفيديو.. صحيح هناك فئتين الاولى تطالب بعدم تدخل التقنيات والتكنولوجيا وهي الفئة الغالبة والفئة الثانية تطالب بادخال الفيديو.. وبلاشك تدارس الاتحاد الدولي هذا الموضوع دراسة وافية وخرج بقرار واضح مفاده ان الحكم لا يتحمل اي شيء يحدث في المباريات طالما يندرج تحت الاخطاء التقديرية!! ونحن نطالب ان تظل كرة القدم على ما هي عليه مع مراعاة تطبيق روح القانون.. لان القرارات التي تخضع الى تقديرات الحكام هي الخلطة السحرية لحلاوة كرة القدم.. ولكن الاخذ بالفيديو لاحتساب نتائج المباريات لن يكون في صالح اللعبة لان معنى ذلك ان الدوري سيستمر الى ما لا نهاية!! ونحن في لجنة الحكام نستخدم الفيديو لتعريف الحكام بأخطائهم للاستفادة منها ومحاولة تلافيها.. وانا أؤيد استخدام الفيديو في حالات الشغب للفصل في هذه القضايا وتحديد المسؤولية.

لو كان هنك خطأ فني!!

وتحدث عبدالوهاب محمد مقرر لجنة الحكام قائلا: انا لا أؤيد استخدام الفيديو استخداما مطلقا في المباريات لانه سيجلب مشاكل كثيرة نحن في غنى عنها ولو كانت آثاره الايجابية افضل لاعتمده الاتحاد الدولي.. ولكن يمكن استخدام الفيديو في حالة حدوث خطأ فني يستوجب معه اعادة المباراة.. ولا تنس ان هناك أخطاء يشاهدها الحكم في المباراة عادية ولكن عندما يراها في الفيديو تظهر خطيرة.. فاستخدام الفيديو لتصحيح الاخطاء والاستفادة من الايجابيات وتلافي السلبيات شيء جيد وهذا ما نتبعه اسبوعيا في لجنة الحكام.

الفيديو يبرىء سعيد عبدالله

وقال الحكم الدولي سعيد عبدالله.. ان الفيديو يطبق الآن في كل مكان وهو بلاشك علاج فعال لكل مشاكلنا التحكيمية.. وانا شخصيا حكم لي الفيديو بالبراءة عندما شاهدنا مباراة العين والشارقة والتي طالبني فيها البعض بضرورة احتساب ضربة جزاء ثانية لصالح العين لتقديرهم الشخصي ان طارق مصبح حارس الشارقة عرقل عبيدي بيليه مهاجم العين وعندما عدت وشاهدت اللقاء من خلال الفيديو مع زملائي الحكام تأكدت من صحة قراري والحمد لله.. صحيح ان الاتحاد الدولي لا يعترف بالفيديو ولكن اؤيده لعلاج اخطاء الحكام والمدربين واللاعبين حتى تكون هناك دروس مستفادة.. كما يمكن الاستعانة به في حالة حدوث خطأ فني من الحكم يستوجب اعادة المباراة وهذا نادرا ما يحدث.. وعندما تناولنا الحديث عن النجم العالمي مارادونا عندما سجل في مرمى انجلترا بيده في كأس العالم عام ٨٦ بالمكسيك وعاد ليمنع هدف بيده ايضا من دخول مرمى الارجنتين في مونديال ٩٠ بايطاليا في مباراة روسيا والارجنتين قال سعيد عبدالله ان مثل هذه الاخطاء تعترف في القانون بالاخطاء التقديرية.. حقيقة انها تحدث زلزالا خاصة في مثل هذه المباريات العالمية ولكن حكمنا في النهاية يتوقف على نزاهة الحكم من عدمه.. ويجب دائما ان ينظر للحكم بحسن نية.. وعلينا ان نعلم ان كرة القدم لعبة تشويق لما تحتويه من احداث ومواقف وكروت حمراء وصفراء.. ولو كانت غير ذلك ما كانت بهذه الشعبية الجارفة في العالم أجمع.

شيء جيد لتصحيح الأخطاء

وتطرق عبدالرحمن محمد نجم نادي النصر والمنتخب الوطني لكرة القدم سابقا والحكم الحالي الى هذا الموضوع فقال: ان استخدام الفيديو لمعرفة اخطاء الفرق والمدربين والحكام لهو شيء جيد ولكن استخدامه في قرارات تقديرية للحكم كاحتساب ضربة جزاء او غير ذلك فهذا مستحيل لانه سيقتل المتعة والاثارة والتشويق في كرة القدم.. ولاشك ان نظرة المتفرج الجالس في المدرجات لابد ان تختلف عن نظرة الحكم داخل الساحة لانه يرى الاحداث من زاوية قد لا يرى منها المشجع وهو الاقرب للكرة واللعبة والاحداث من اي فرد آخر.. اتفق في انه قد يحدث ظلم لبعض الفرق من جراء القرارات التقديرية لبعض الحكام ولكن ماذا عن مدافع ارجع الكرة ودخلت مرماه!.. انه خطأ تقديري ايضا.. ولعلنا نتذكر جميعا ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم في مباراة النرويج مع البرازيل في مونديال فرنسا ٩٨ وهاجم الجميع الحكم وقالوا انها ليست صحيحة.. وعندما عادوا لمشاهدة الفيديو قالوا انها صحيحة ١٠٠٪.. انا شخصيا أؤيد الفيديو اذا كان هناك قرار فني عليه اختلاف.

الاتحاد الدولي أخذ بالفيديو

وقال الكابتن شاكر عبدالفتاح المشرف على فرق الناشئين بنادي العين ان الاتحاد الدولي أخذ بالفيديو في حالات محددة فقط مثل الامور التي تحدث خلف ظهر الحكم وذلك من أجل توقيع عقوبات.. اما الاخطاء الفنية التي تحدث في المباريات والتي تستوجب اعادتها لا يتم ذلك إلا من خلال اعتراف الحكم بهذا الخطأ وكتابته في تقريره.. واستخدام الفيديو في كل شيء ليس مفيد للعبة لان معنى ذلك هو التشكيك في كفاءة الحكام.. ولكن في المقابل لابد ان تكون هناك عقوبات صارمة للحكام المخطئين خاصة تلك الاخطاء التي قد تساهم في تغيير نتيجة مباراة.. ودائما نقول ان الحكم الجيد هو القريب دائما من الحدث وافضلهم الاقل اخطاء وهذا سر تألق علي بوجسيم وايضا لانه يفصل بين لون «فانلتين» في الملعب وليس ناديين ولذلك تأتي قراراته سليمة وحتى لو كانت هناك اخطاء عادية فالجميع يتقبلونها للثقة في الحكم وقدراته ونزاهته وكفاءته.

ولأهل العامة رأي: مهم جداً لحماية ظهر الحكم وشغب المدرجات

مهم للحد من شغب الملاعب

وكان لعبيد الشامسي عضو مجلس ادارة نادي الشعب والمشرف على كرة القدم رأي في هذا الموضوع فقال: انني اؤيد استخدام الفيديو لمعرفة اخطاء الحكام واللاعبين والمدربين وغيرهم حتى نتفادى حدوث صدمات في ملاعبنا قد تؤثر على المسيرة الكروية.. وايضا يجب استخدامه بشكل واسع خارج الملعب وفي المدرجات للحد من خطورة الدخلاء والمشاغبين على ملاعبنا.. فأغلب الشرارات تنطلق من بعض الجماهير غير الواعية.. كما ان استخدام الفيديو من قبل لجنتي الحكام والمسابقات لمتابعة بعض المخالفات التي تحدث داخل الملعب احيانا من وراء ظهر الحكم شيء ضروري لاتخاذ العقوبات اللازمة والصارمة بحق اللاعبين المخالفين وايضا يكون بمثابة مراقب جيد على اللاعبين داخل الملعب يجعلهم دائما يفكرون الف مرة قبل ارتكاب اخطاء قد لا يراها الحكم ولكن سوف يعاقبون عليها من هذا الجهاز السحري.. ولكن استخدام الفيديو لاتخاذ قرارات هي في الأساس تقديرية بالنسبة للحكام يعوق اللعبة ويخرج بها عن طريق المتعة والاثارة والتشويق.. وايضا تساهم في تحديد سلطات الحكام التي منحهم اياها الاتحاد الدولي والاتحادات الاقليمية ولو كان استخدامه سوف يساهم في تطور اللعبة من حيث الاخذ في القرارات التقديرية لكان الاتحاد الدولي قد أجازه خاصة وانه يقوم بأحداث تغييرات مستمرة في قوانين اللعبة هدفها المزيد من الاثارة مثل الهدف الذهبي وعدم امساك حارس المرمى للكرة التي يرجعها زميله اليه بالقدم وغير ذلك.

من الاتحاد الدولي نستفيد

ان قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم في مونديال فرنسا ٩٨ باستخدام لغة الفيديو من اجل ضبط المخالفات التي تحدث من بعض اللاعبين من وراء ظهر الحكم جاء من أجل حماية الحكام والوقوف بجانبهم وايضا من اجل المزيد من المتعة للعبة الشعبية الاولى في العالم التي يعكر صفوها شغب الملاعب.. ولم تكن هذه القرارات التي صدرت من قبل الاتحاد الدولي من أجل اهتزاز صورة الحكام او التدخل في قراراتهم التقديرية ولكن بحثا عن المتعة التي تعد الخلطة السحرية لتلك اللعبة والتي كادت تختفي الآونة الاخيرة بعد ندرة المواهب وزيادة شغب الملاعب لدرجة باتت معها يهدد مستقبل هذه اللعبة التشويقي.

ومن هنا فنحن نطالب اتحاد كرة القدم بان ينظر بعين الاعتبار للأخذ بالفيديو لاسيما في القضايا الخلافية وايضا في الامور التي تحدث من وراء الحكم وتتسبب بشكل غير مباشر في حدوث الشغب سواء داخل الملعب او خارجه حتى نقضي على هذه الظاهرة التي أطلت علينا بوجهها القبيح في الأسبوع الثالث لدوري الكرة.

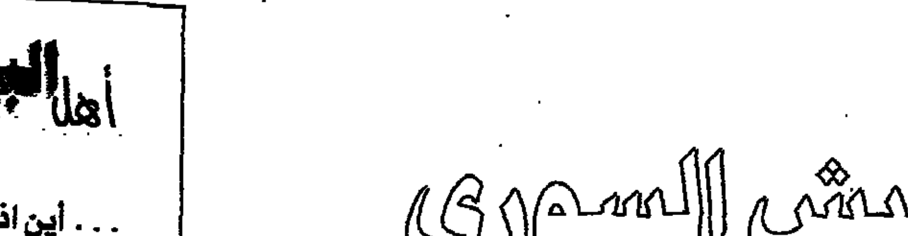
الفيديو يستخدمونه في اوروبا لملاحقة المشاغبين بالمباريات

من لقاء النصر والشباب وبداية الاحداث



الحكام يتدربون بالوصل الاثنين من كل اسبوع

■ تعلن لجنة الحكام باتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم لجميع الحكام العاملين بالاتحاد. بان التدريب الاسبوعي للحكام سيكون يوم الاثنين في الساعة الخامسة بنادي الوصل بدبي والمحاضرة ستكون في نادي ضباط شرطة دبي الجديد بعد صلاة المغرب.



برعاية حمدان بن زايد

منتخبنا الوطني يواجه الجيش السوري
بطموح استثمار صحوة الشوط الثاني أمام السودان

اليوم الثاني لدورة الامارات الدولية

■ تغطية: عصام سالم
محمد عيسى
تصوير: صلاح الباز

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر تستأنف في الخامسة مساء اليوم مباريات بطولة الامارات الدولية بكرة القدم.

ويبدأ برنامج اليوم بلقاء منتخب السودان مع منتخب لبنان في الخامسة مساء ثم يتقابل المنتخب الوطني مع الجيش السوري في السابعة والنصف مساء. بستاد آل نهيان بنادي الوحدة بابوظبي.

ويدخل الابيض مباراة اليوم وهو مدرك انها التجربة قبل الاخيرة في برنامج الاعداد لدورة الخليج الرابعة عشرة (المنامة ٩٨) وامام المنتخب ثلاثة اهداف محددة:

الهدف الاول: السعي الى الاحتفاظ بلقب الدورة الدولية. وذلك باضافة ثلاث نقاط جديدة تدعم الفوز الذي حققه على نظيره السوداني في اليوم الاول للدورة.

الهدف الثاني: تدعيم الصدارة التي كسبها المنتخب متقدما على كل منافسيه.

الهدف الثالث: استثمار صحوة الفريق في الشوط الثاني وبالتحديد في آخر ٢٥ دقيقة من المباراة. حيث الانتشار السليم وتبادل المراكز وتنشيط حركة الجناحين والظهيرين وتفصيل دور رأس الحربة.

ومن حق كويروش أن يتفاءل بالوصول للتوليفة المطلوبة من خلال الدورة الدولية. بعد ان وجد ضالته ازاء المستوى الذي ظهر به علي ثاني بخبرته وقدرته على استثمار الفرص واختراق دفاعات الخصم، كما ان سعيد خميس «الكونكورد الاماراتي» ارهق المدافعين السودانيين بعد اشراكه في الشوط الثاني. كما اثبت جاسم توفيق انه مكسب كبير للفريق سواء لعب بالدفاع او في خط الوسط. ولايزال كاظم علي يؤكد يوما بعد يوم انه لا غنى عنه في خط هجوم المنتخب.

وبدا واضحا خلال الشوط الثاني ان اخطاء الدفاع قد ندرت بعد ان ظهرت خطورة المهاجمين. مما خفف الضغط على دفاع المنتخب، ولايزال محسن مصبح يدافع عن لقب السوبرمان بكل كفاءة واقتدار.

المهم ان يتواصل عطاء اللاعبين اليوم بنفس روح وعزيمة الشوط الثاني، ولم يكن كويروش يبالغ عندما اشار الى ان الروح العالية للاعبين هي المكسب الحقيقي في مباراة السودان، قبل حسابات الفوز والصدارة.

ونتوقع ان يواجه المنتخب الوطني اليوم منافسا عنيدا لان فريق الجيش السوري بما يضمه من عشرة لاعبين دوليين سيبذل قصاري جهده للخروج بنتيجة ايجابية تضمن له الاستمرار في المنافسة على صدارة البطولة.



التشكيلتان

■ يمثل المنتخب الوطني اليوم: محسن مصبح لحراسة المرمى و غريب حارب واسماعيل راشد وعبدالرحمن ابراهيم وفهد علي مصبح وحسن سعيد لخط الدفاع وعلي حسن ومحمد علي وعبدالسلام جمعة لخط الوسط، كاظم علي ومحمد ابراهيم (علي ثاني) ومعهم جمعة راشد وسعيد خميس وفهد النويس وحسن سهيل وجاسم توفيق.

■ ويمثل فريق الجيش السوري: محمد بيروتي. طارق جبان وحسام السيد وشريف كردية ومحمد خلف ومصعب محمد ونهاد الحاج مصطفى واحمد كوسا ومصطفى حمصي واحمد عزام وسيد بيازيد.

أهل البيت

... أين اذنك ؟

■ تكاد تكون اتحادات اللعبات الجماعية كافة - نستثنى منها اتحاد الكرة - تفتق لديها الذهن عن اقامة مسابقات مركبة الهدف منها رفع درجة الحرارة داخل هذه المسابقات التي لايشاهدها أحد في الغالب اذا ما استثنينا الصحافة أحيانا!.

وليس هذا هو المخترع الوحيد الذي تفتق عنه الذهن، هناك ايضا اختراع اسمه «الملاعب المحايدة» ومن ابرز بنوده منع اقامة مباريات على ملاعب الناديين المتنافسين وتكليف هذه الاندية اعباء التنقل بين مناطق الدولة دون أدنى اعتبار لظروف اللاعبين الوظيفية والدراسية ولست أبالغ عندما أقول ان مثل هذه الاستراتيجية في تنظيم المباريات من شأنه ان يجعل اللاعبين من الطلبة يعتادون الهروب أو «التزويغ» من مدارسهم... و«النط» من فوق السور كما كان بعضنا يفعل زمان!.

وقد يقول قائل وماذا يا ترى هذه الاتحادات فاعلة وقد انفض السامر عن مبارياتها واخيرا لم تجد سوى تحويل مسابقاتها الى «حقول تجارب» ومرتع خصب لاكتشاف نجوم تصلح للتمثيل الدولي وتطبيق مجموعة من النظريات ومنها النظرية الشائعة القائلة «دوري قوي يعني منتخبات قوية».. يحدث هذا مع أن بعض البلاد الأوروبية تطبق نظريات معاكسة.

ونمسك بطرف خيط الملاعب المحايدة فنجد كل ما فيها «بدعة» وان اختلفت التسمية، ويحدث في بعض الدول التي لاتمتلك كل أنديتها ملاعب وصالات مثلنا ان تجد نفسها مضطرة للاخذ بهذا النظام - اما واندية الامارات يزهو كل واحد منها بصالات انيقة تحسدها عليها حتى بعض البلاد المتقدمة يصبح قانون «وين اذنك يا...» مجرد موضة أو نظرية اثبتت كل «مختبرات التجارب» فشلها.

ولان «اللعبات الاخرى» تبدو في بعض قوانينها كمن يمارس اسلوب «جلد النفس» كان قرار بعض هذه الاتحادات ايقاف النشاط المحلي الى ما بعد العودة من آسياد بانكوك بمثابة تجهيز آخر على «الشاة» بعد ذبحها... واما عن قوانين الميني فولي او الميني باسكت... واما عن مستوى التحكيم في مباريات «الاصابع المرتعشة» فالحديث يطول.

محمد علي حسين

وجه خالص شكره لعبدالله بن زايد
مدير اتحاد الكرة أنهى رحلة العلاج بسويسرا

احمد السيد علي

■ احمد السيد علي مدير اتحاد الكرة ظهر بأوساط البطولة الدولية بعد ان انهى رحلة العلاج بسويسرا وحرص مدير الاتحاد على توجيه خالص الشكر والتقدير والعرفان لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة الذي شمله برعايته واهتمامه طوال فترة العلاج التي اجرى خلالها عدة فحوصات على يد أشهر الاطباء السويسريين.

وقال احمد السيد ان كل عبارات الثناء والعرفان بالجميل لاتكفي للتعبير عن مدى مايشعر به من تقدير لموقف سمو الشيخ عبدالله طوال فترة العلاج.

كويروش:
ارهقنا السودان بحسن الانتشار وتغيير المراكز

■ أبدى البرتغالي كارلوس كويروش المدير الفني لمنتخبنا الوطني سعادته بالروح العالية التي اظهرها الفريقان في لقائه الاول امام السودان وخاصة بالشوط الثاني من المباراة وعزيمة اللاعبين، وتمكنهم من تعديل النتيجة لصالحهم بعد ان كانوا متأخرين بهدف في الشوط الاول.

وقال المدرب انا حصلنا من المباراة مكسبا معنويا كبيرا، وعن الاداء قال المدرب الفريق لازال بطور البناء والدورة نظمت اساسا لاعداده ومساعدتنا في اكتشاف اخطاء الفريق ومعالجتها وكشف نقاط القوة والتركيز عليها قبل الذهاب للبحرين لكأس الخليج، واضاف المدرب لن اتحدث عن النواحي الفنية لاداء الفريق لانها أشياء خاصة تعنيني واللاعبين فقط ولن اكشفها لأحد. وقال المدرب انني أقوم بذلك الشرح للاعبين فقط لاشرح لهم اخطاءهم كي يتمكن اللاعبون من تصحيحها ذلك في اطار سعينا الدائم لتطوير المنتخب.

وعن المنتخب السوداني قال المدرب ان فريقه جيد ويضم عناصر ذات مهارات فردية عالية وبنية جسمانية قوية، وتتطلب منا جهدا مضاعفا لايقافهم واستطعنا بحسن الانتشار والتمريرات المركزة وتبديل المراكز بين اللاعبين الحد من خطورة الفريق السوداني بعد ان اصيب بالارهاق في الشوط الثاني من تحركاتنا بالملعب.

وأكد كويروش ان منتخبنا الوطني تفوق في النواحي الخططية على نظيره السوداني مما اهلنا للفوز.

وهنأ كويروش لاعبي منتخبنا الوطني على روحهم القتالية وعدم استسلامهم.

الاداء الأهم

قال المدرب كويروش خلال لقائه بالصحافة بأن ما يهدف اليه في تكون المنتخب الوطني هو ايجاد شكل للمنتخب يقدم من خلاله مجموعة من اللاعبين ادوار ترتبط بالعمل الجماعي ولايهتم كثيرا بالاسماء ومراكز معينة للاعبين، وحول تحويله لحسن سعيد من مهاجم الى لاعب وسط على الجناح قال المدرب بالطبع بتحويل حسن سعيد لهذا المركز فقدت احد العناصر التي تحسن استغلال الكرات العرضية، لكن هل لو لعب حسن رأس حربة سيضمن الكرات التي ارسلها حسن لمنطقة جزاء الخصم؟! وقال المدرب ان ما يهمنا حاليا الاداء وليس الاسماء ونسعى لعمل فني متكامل يضمن استمرار الكرات العكسية التي تربك الخصم، وحسن استغلالها وحسن انهائها ايضا ولدينا خيارات عديدة للهجوم سيتم تجربتها حسب الفرق التي نقابلها.

كويروش

ليست بدرجة امتياز

رغم رضاه عن اداء منتخبنا الوطني الا ان مدرب منتخبنا الوطني كويروش قال اننا قدمنا مباراة جيدة لكنها لم تكن ممتازة فقدمنا مستوى جيدا وامام فريق جيد وكسبنا ٢/١... واكد ان الفريق هو الذي فاز وهو الذي سجل الهدفين بادائه الجماعي... وكان افضل لاعب بمباراة الامس الروح الجماعية.

اللحظة التي أصابت كويروش بالذعر!!

عندما حانت الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني اصيب كويروش مدرب المنتخب بالذعر عندما اصيب كاظم علي مهاجم المنتخب اثر خشونة زائدة لجأ اليها مدافع السودان خاطر قسم ادريس، وراح كاظم يتلوى على الارض من شدة الالم واندفع كويروش من مقعده خوفا من ان تتسبب الاصابة في ابعاد كاظم عن تشكيلة المنتخب قبل ايام قليلة من السفر الى المنامة، وتنفس كويروش الصعداء عندما تم علاج كاظم وعاد ليكمل المباراة مع زملائه.

القهاش:
لجنة خاصة لمناقشة مدرب المنتخب واجتماع قريب للأولمبي

أكد علي عبيد القهاش المشرف على المنتخب الوطني ان الاتحاد والجهاز الفني والاداري للمنتخب الوطني ينظر الى دورة الامارات الدولية الثالثة على اعتبار انها اعداد وتحضير نهائي لخوض كأس الخليج بالمنامة نهاية الشهر الجاري، والوصول للتشكيلة الانسب، في الوقت الذي يدخل فيه المنتخب ايضا للمنافسة على اللقب حاله حال باقي الفرق، كحق مشروع لكل مشارك بالدورة. واضاف ان كل طموح الاتحاد ينصب حاليا بتكوين منتخب من المجموعة الحالية من اللاعبين تمثل الدولة وتعكس الصورة الحقيقية لمستوانا وللسمعة التي كسبتها الامارات.

واضاف اننا نعمل ضمن خطة خاصة وضعت للمنتخب الوطني وشكلت مجموعة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد لابداء الرأي ومناقشة الجهاز الفني المشرف على تطوير المنتخبات الوطنية والنهوض بها للمستقبل بقيادة البرتغالي كارلوس كويروش. وحول اعداد المنتخب الاولمبي قال القهاش اننا نحضر حاليا للمنتخب الاولمبي وسيكون هناك اجتماع قريب بين احمد عيسى المشرف على المنتخب الاولمبي ومدرب المنتخب الوطني الاول كارلوس كويروش ومدرب المنتخب الاولمبي لوضع السياسة والبرامج الخاصة باعداد هذا المنتخب استعدادا للمشاركات المقبلة.

عبد العزيز الملا للسودان ولبنان والغندور للامارات والجيش السوري

■ يدير مباراة منتخبي السودان ولبنان اليوم بالدورة الدولية حكمنا الدولي عبدالعزيز الملا الذي يستعد للمشاركة في ادارة مباريات دورة الخليج بالمنامة بينما يدير الحكم الدولي المصري جمال الغندور مباراة الامارات مع الجيش السوري التي تبدأ في السابعة والنصف مساء اليوم.

«برجاوي» يترك منتخب لبنان ويغادر الى الرياض!

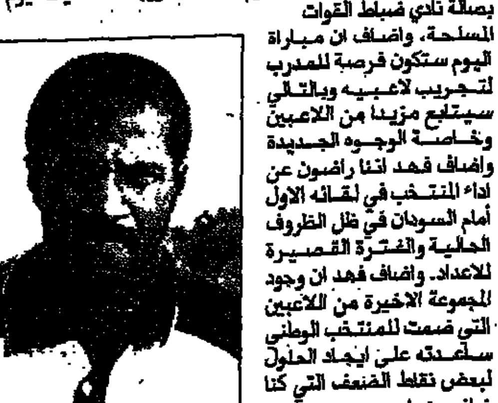
■ يتوجه يوسف برجاوي مدير المنتخب اللبناني الليلة الى الرياض وفي اعقاب مباراة فريقه مع نظيره السوداني باستاد آل نهيان بنادي الوحدة لمراقبة مباراة النصر السعودي وكاظمة الكويتي ضمن بطولة الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس والمقرر اقامتها يوم ٢٢ اكتوبر الحالي، وكان الاتحاد الآسيوي قد كلف برجاوي لمراقبة المباراة المذكورة.

الأبيض جاهز.. ولا اصابات

■ يخوض اليوم المنتخب الوطني مباراته الثانية وامام المدرب كويروش فرصة اختيار كاملة لتجريب واشراك اللاعبين لعدم وجود اي اصابات بين اللاعبين عدا غريب حارب الذي تعرض لشد عضلي خضع على اثره لبرنامج علاجي يوم امس وهو جاهز للقاء اليوم

فهد خميس:
عناصر الخبرة ساعدت في معالجة بعض نقاط الضعف

■ قال فهد خميس مدير المنتخب الوطني ان المنتخب الوطني استعد بشكل جيد لمباراة اليوم، بعد التدريبات الخفيفة يوم امس بصالة نادي ضباط القوات المسلحة، واضاف ان مباراة اليوم ستكون فرصة للمدرب لتجريب لاعبيه وبالتالي سيتابع مزيدا من اللاعبين وخاصة الوجوه الجديدة





فهد خميس

واضاف فهد اننا راضون عن اداء المنتخب في لقائه الاول أمام السودان في ظل الظروف الحالية والفترة القصيرة للاعداد. واضاف فهد ان وجود المجموعة الاخيرة من اللاعبين التي ضمت للمنتخب الوطني ساعدته على ايجاد الحلول لبعض نقاط الضعف التي كنا نعاني منها.

وعن المباراة الماضية قال فهد: اننا كنا الافضل في الشوط الثاني خاصة بعد التغييرات التي أجراها المدرب كويروش واعطت حيوية على اداء الفريق. وأكد فهد ان الجهاز الفني يسعى للوصول للتشكيلة الافضل التي نخوض بها كأس الخليج. وتمنى فهد خميس ان يكون اداء منتخبنا الوطني اليوم امام فريق الجيش السوري افضل من المباراة السابقة التي لم يقدم فيها المنتخب كل مستواه كاملا.. فكان الاداء يمثل ٧٠٪ من المستوى الحقيقي للمنتخب.

مدرب السودان:
■ اربعة عوامل لخسارتنا
■ فشلت في مراقبة علي ثاني وكاظم مهاجم مشاكس

■ ارجع شرف الدين احمد موسى مدرب المنتخب السوداني خسارة فريقه من منتخبنا الوطني ٢/١ في اليوم الاول من البطولة لاربعة أسباب رئيسية هي السلبية الملازمة للكرة السودانية بتراجعه للخلف والاعتماد على الكرات الطويلة في غزو مرمى الخصم وفشل لاعبيه في احكام الرقابة اللصيقة على لاعبي منتخبنا الوطني ولعامل الجو.. وقال المدرب ان المهاجم علي ثاني هو اكثر اللاعبين ازعاجا لمدافعي المنتخب السوداني الذين فشلوا في رقابته وتمكن من الحصول على ضربة جزاء وسجل الهدف الثاني فيما نجح لاعبوه في فرض الرقابة على لاعبنا محمد علي والمهاجم المشاكس كاظم علي.

وقال بالنسبة للمباراة كانت مختلفة عن تلك التي جمعت الفريقين بالدوحة فظهر منتخبنا الوطني بصورة افضل بكثير عما كان عليها في الدوحة، كما شاهد وجوها جديدة ذات تأثير كبير على اداء منتخبنا الوطني.

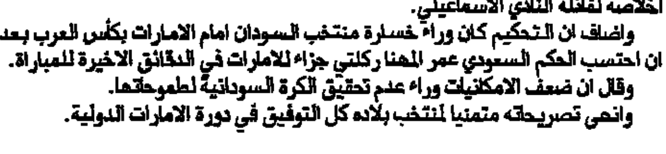
أنس النور زملكاوي يلعب للاسماعيلي:
التحكيم وراء خسارتنا بكأس العرب

أنس النور أغلى لاعب محترف في الكرة السودانية حاليا، حيث يلعب لفريق الاسماعيلي المصري، اكد في تصريحات نشرت في القاهرة حبه للزمالك لايقلل من اخلاصه لقلعة النادي الاسماعيلي.

واضاف ان التحكيم كان وراء خسارة منتخب السودان امام الامارات بكأس العرب بعد ان احتسب الحكم السعودي عمر المهنا ركلتي جزاء للامارات في الدقائق الاخيرة للمباراة.

وقال ان ضعف الامكانيات وراء عدم تحقيق الكرة السودانية لطموحاتها.

وانهى تصريحاته متمنيا لمنتخب بلاده كل التوفيق في دورة الامارات الدولية.



علي ثاني أعترف بتعمد كسب ضربة الجزاء
«لم أقدم كل ما عندي بعد»

■ عبر علي ثاني لاعب منتخبنا الوطني وصاحب هدف الفوز للابيض في المرمى السوداني في اللقاء الاول بالدورة عن سعادته واعتزازه للانضمام واللعب مباراته الاولى مع المنتخب في المرحلة الحالية. واضاف ان ذلك شرف يعتز به وسيسعى لتقديم كل ما عنده، وعن مباراة الامس قال علي ثاني ان المنتخب وفق وبفضل الله في تقديم مباراة جيدة، واضاف انه الى الآن لم يقدم كل ما عنده فلازال يملك الكثير.

واضاف ان ابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة اثر كثيرا على ادائه في الظهور الاول له بعد رحلة العلاج واضاف انني أسعى لاستعادة كامل لياقتي ومستواي من خلال التدريبات اليومية. لتطوير مستواي، كما اكد علي ثاني عزمه على تخطي المرحلة الحالية وتجاوز آثار الابتعاد الاخيرة حتى يتمكن من العطاء خلال التسعين دقيقة بنفس المستوى.

علي ثاني يحتفل مع زملائه بالهدف

استعدادا للقاء اليوم
الابيض يلعب السلة والبولينج

■ استعدادا للقاء فريق الجيش السوري في ثاني مباراة له اجرى منتخبنا الوطني يوم امس تدريبات خفيفة بصالة نادي ضباط القوات المسلحة على فترتين صباحية ومسائية. حرص فيها الجهاز الفني بقيادة كارلوس كويروش على اعداد اللاعبين فنيا وبدنيا للقاء اليوم دون الحاجة للتدريبات الرئيسية التي كان يجريها بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية. فخاض لاعبو منتخبنا الوطني مباراة بكرة السلة في الفترة الصباحية ولعبوا البولينج في الفترة المسائية.

فهد علي يشيد بروح الفريق الواحد

■ عبر مدافع منتخبنا الوطني الصاعد فهد علي عن سعادته للاداء الجيد والنتيجة الايجابية التي حققها في لقائه الاول امام السودان، اضافة للمكسب الاكبر للفريق الذي ظهر بروح الفريق الواحد، واضاف ان المباراة ساهمت في رفع معدل اللياقة البدنية للاعبين، واضاف بأن البطولة مكسب للفريق قبل كأس الخليج ١٤ في المنامة حيث اننا ننظر اليها بنظرة واحدة وهي الاعداد لـ «خليجي ١٤» ولا ننظر للنتائج ابدا.

واشاد فهد علي بالروح العالية والمنافسة الشريفة بين عناصر المنتخب للفوز بشرف تمثيل الدولة وهذا ينصب في خدمة المنتخب

سلامات النويس

■ غادر مهاجم منتخبنا الوطني فهد النويس مستشفى الجزيرة بابوظبي امس بعد ان ظل ملازما لسريره لمدة اربع وعشرين ساعة بعد الوعكة الصحية التي اصابته. حيث اصيب فهد بزكام مع ارتفاع في درجة الحرارة اثناء المباراة ازدادت حدتها اثناء الاصابة التي تعرض لها في الشوط الاول.



المنتخب السوداني اكمل استعداداته للقاء لبنان







جانب من تدريبات فريق الجيش السوري

محمود سعد وتوجيهات اخيرة للاعبي منتخب لبنان قبل لقاء السودان

حلم الفوز الاول يراود السودان ولبنان

■ يتقابل في الخامسة مساء اليوم منتخبا السودان ولبنان في ثانية مباراة لكل منهما بالبطولة الدولية ونظرا لقلة اللقاءات الدولية بين المنتخبين فان كلا منهما يراوده حلم تحقيق الفوز خاصة ان المباراة الاولى لكل منهما بالدورة الدولية لم تحقق طموحاتهما. فالسودان خسر مجددا امام الامارات، ومنتخب لبنان ادرك التعادل مع الجيش السوري.

ويتفق الفريقان ايضا على ان كلا منهما يبحث عن مزيد من فرص الاحتكاك سعيا لاستعادة بريق الكرة السودانية، بينما يحاول منتخب لبنان كسب سباقه مع الزمن من اجل تشكيل فريق قادر على المنافسة في نهائيات كاس آسيا ٢٠٠٠.

■ ويمثل منتخب لبنان: وحيد فتال وكيورك قره تبيان وعباس شحرور وفواز حجازي ونبيه الجردي وعلي ميرك. وغسان شويخ وجمال طه وهيثم الزين وزاهر عنداري ووارطان جازاريان.

■ ويمثل منتخب السودان: عيسى علي هارون. عبدالرحيم برسم كوكو وصلاح عبدالله وخالد احمد المصطفى ونميري احمد سعيد ومحمد عبدالقيوم وفيصل عجب ونجم الدين احمد حسن وعثمان زكي عباس وخالد محمد نجيب وحمد كمال.

«خليجي ١٤»
البحرين أعلنت تشكيلتها الرسمية

■ اعلن الاتحاد البحريني لكرة القدم لائحة باسماء لاعبين الذين سيدافعون عن الوانه في كأس الخليج الرابعة عشرة في كرة القدم التي يستضيفها من ٣٠ الحالي الى ١٢ المقبل وهنا اسماء اللاعبين:

● لحراسة المرمى: علي حسين وعبدالعزيز بوحاجية.

● للدفاع: محمود فياض ومحمد حسين وامير شبيب وعلي عامر وراشد الدوسري وعبدالرزاق محمد.

● للوسط والهجوم: طلال يوسف ومحمود جلال ويوسف عامر وابراهيم المشخص واحمد عيسى وفيصل عبدالعزيز وسامي الحايكي ومحمد احمد سالمين وراشد جمال وموسى مبارك وخالد جاسم.

رقم «١١» يخطف الأضواء في لقاء الامارات والسودان

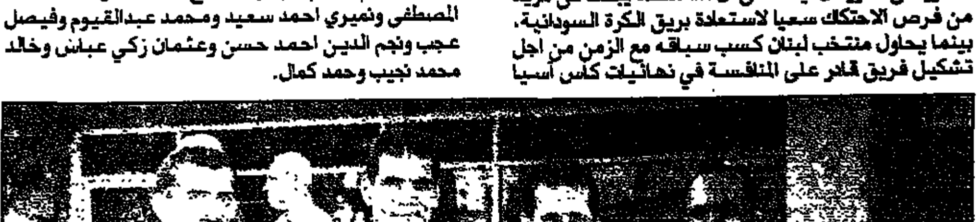
■ اعترف كويروش مدرب المنتخب الوطني وشرف الدين مدرب منتخب السودان بان رقم ١١ كان محور اداء منتخبي الامارات والسودان خلال مباراتهما الاخيرة حيث كان دور كاظم علي (رقم ١١) واضحا في خطة منتخب الامارات، وهو نفس دور نميري احمد سعيد (رقم ١١) مع منتخب السودان.

كل اللاعبين تحت التجربة

■ اكد مدرب منتخبنا الوطني كويروش ان المجال لازل مفتوحا لبقية الوجوه بقائمة المنتخب لتجربتها في المباراتين المقبلتين، وانه يسعى لتجربة كل اللاعبين حتى يتوصل للتشكيلة المثالية التي سيدخل بها كأس الخليج والتي من خلالها يضمن تقديم مباريات جيدة وعندها ستكون النتائج كذلك.

مشاركة الاوليمبي بالاسياد ليست مؤكدة

■ واكد علي عبيد القهاش انه لم تحدد الى الآن مشاركة المنتخب الاوليمبي بدورة الالعاب الآسيوية المقبلة في بانكوك بشهر ديسمبر المقبل، وقال الى الآن للشاركة مدرجة ببرنامج المنتخب الوطني الاول، فلم يبت بعد بالاقتراح المقدم بمشاركاته الاوليمبية بالاسياد. واضاف ان المنتخب الاوليمبي ستوضع له سياسة خاصة وذلك انطلاقا من سياسة الاتحاد الخاصة بتجديد المنتخبات الوطنية.





الموندياليون يتألقون في سيتي سنتر ويتدربون بنادي الشباب

■ مارس المونديالي سعيد بلقولة والمونديالي جمال الغندور ومعهما حكمنا الدولي علي صالح هواية التسوق امس بسيتي سنتر بدبي وسط حفاوة كبيرة من المتسوقين، ثم ادى ثلاثتهم تدريبا بنادي الشباب استعدادا لمباراتي اليوم بدورة الامارات الدولية.

حكاية ضربة جزاء

■ الدقيقة الرابعة والعشرون من الشوط الثاني من لقائنا مع السودان كشفت ذكاء اللاعب علي ثاني وانه مهاجم ماكر يجيد استغلال كل صغيرة وكبيرة بمنطقة الجزاء.. تلك الدقيقة اعلن فيها المونديالي بلقوله عن احتساب ضربة جزاء للابيض من لعبة ماكرة من علي ثاني عندما استلم الكرة داخل المنطقة وبدلا من تقدمه تجاه المرمى غير علي ثاني اتجاهه وعاد للجهة المعاكسة.. تلك الحركة لم تكن من فراغ.. بل لانه لمح اندفاع المدافع السوداني نحوه فاراد استغلال الموقف لصالحه.. وفعلا فوجىء المدافع بحركة علي ثاني فلم يجد وسيلة لايقافه سوى العرقلة.

واعترف علي ثاني انه تعمد تلك الحركة لكسب ضربة الجزاء وهي ضربة جزاء صحيحة لا غبار عليها وسجل منها مهاجمنا سعيد خميس الهدف الاول لمنتخبنا الوطني.

رد اعتبار!

■ مباراة المنتخب الوطني مع الجيش السوري اليوم يجب ان تكون فرصة لرد اعتبار الابيض من الكرة السورية الشقيقة، حيث انتهى آخر لقاء بين كرة البلدين بفوز سوريا على الامارات وديا ٢/صفر بالشارقة وسجل الهدفين اللاعب بشار سرور في اطار استعدادات الفريقين للمشاركة بنهائيات بطولة أمم آسيا التي استضافتها الامارات خلال الفترة من ٣ الى ١٦ ديسمبر

صراع الهدافين: رقم ١٢ يكسب

■ يتصدر غسان شويخ اللبناني قائمة هدافي الدورة الدولية في يومها الاول برصيد هدفين بينما سجل هدفا واحدا كل من علي ثاني وسعيد خميس (الامارات) وطارق جبان وسيد بيازيد ومصطفى حمصي (الجيش السوري) وجمال طه (لبنان) وعثمان زكي (السودان).

الجمهور السوداني يتألق بستاد آل نهيان

■ أطربتنا الجماهير السودانية بطريقتها الطريفة في التشجيع وتحليها بالروح الرياضية فرغم الخسارة حرصت الجالية السودانية على تهنئة جماهيرنا.. واشادت باداء منتخبنا الوطني..ولعل من اشهر هتافات الجمهور السوداني بشكل عام صيحاته على الحكم.. وهي «مش عايزين الحكم ده».. و«التحكيم فاشل» فالجملتين ترددهما الجماهير السودانية متى ما احتسب الحكم شيئا ضدهم.. ويقود الجمهور السوداني كبير المشجعين صلاح الخير ديروسة.

لبنان ٢٠٠٠
اقتراح بزيادة عدد المنتخبات بنهائيات آسيا

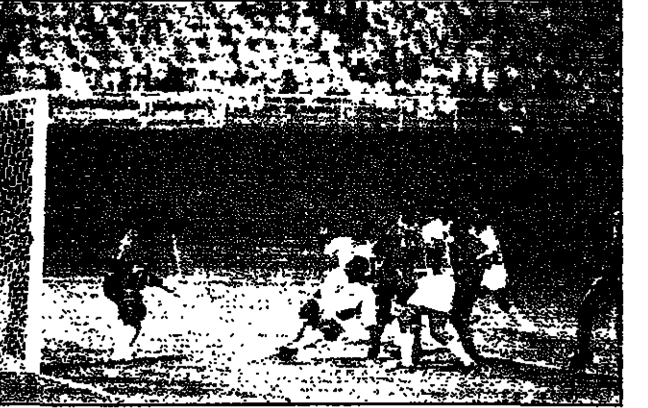
■ يناقش المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي الذي سيعقد اجتماعاته في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في بيروت زيادة عدد الفرق المشاركة بنهائيات الامم الآسيوية من اثنا عشر فريقا الى ستة عشر فريقا، واكد يوسف البرجاوي نائب رئيس اللجنة الاعلامية بالاتحاد الآسيوي انه لا يتوقع الموافقة على اقتراح زيادة الفرق في النهائيات المقبلة.. وستكون الفرصة اكبر للزيادة في النهائيات الثالثة عشرة في عام ٢٠٠٠.

موقف المنتخبات المشاركة قبل جولة اليوم

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	النقاط
الامارات	١	١	-	.	٣
الجيش السوري	١	.	١	.	١
لبنان	١	.	١	.	١
السودان	١	.	.	١	.

●المباريات المتبقية:

- الاثنين ١٩ أكتوبر: لبنان والسودان ٥,٣٠ مساء، الامارات والجيش السوري ٧,٣٠ مساء.
- الأربعاء ٢١ اكتوبر: السودان والجيش السوري ٥,٣٠، الامارات ولبنان ٧,٣٠



لقطة «بيضاء»

اللقطة البيضاء تتعلق بمشاركة علي ثاني في التوقيت المناسب خلال مباراة المنتخب .والسودان فكان علي عند حسن الظن به وخانه التوفيق للتسجيل من كرة وضع فيها كل خبرته لكنها اصطدمت بالمدافعين السودانيين ثم تسبب في ركلة جزاء قبل ان يسجل هدف الفوز الاماراتي.

... ولقطة «سمراء»

والللقطة السمراء تتعلق بلاعب منتخب السودان خاطر قسم ادريس الذي حصل على انذار في الشوط الاول ومع ذلك وقع في خطأ آخر في الشوط الثاني عندما استعمل خشونة واضحة لايقاف خطورة سعيد خميس فاستحق الانذار الثاني.. وبالتالي الطرد وعدم الاشتراك في مباراة اليوم امام لبنان.



... ولقطة «حمراء»

اللقطة الحمراء شهدتها الدقيقة الاخيرة من مباراة المنتخب اللبناني والجيش السوري عندما حاول مهاجم سوريا محمد خلف مضايقة حارس لبنان احمد صقر فتبادل اللاعبان الشتائم فما كان من حكمنا المونديالي علي بوجسيم الا ان اخرج البطاقة الحمراء لكلا اللاعبين وبعدها اطلق صافرة النهاية مباشرة لتكون أسوأ نهاية.. لأسخن مباراة.

قفشة

■ قناة الجزيرة التي تبث ارسالها من قطر اذاعت ان منتخب لبنان فاز على الجيش السوري ٣/٤ برغم ان المباراة انتهت بالتعادل ٣/٣ والطريف ان رئيس القسم الرياضي بـ «الجزيرة» هو الزميل «السوري» أيمن جادة.

ألمانيا بكامل نجومها تقابل منتخب لبنان

■ حصل المنتخب اللبناني على موافقة من الاتحاد الألماني لكرة القدم على زيارة المنتخب الأول الالماني بكامل نجومه للبنان في شهر فبراير من عام ٩٩ ولقاء المنتخب اللبناني في مباراة ودية ببيروت. ويدرس الاتحاد اللبناني على اقامة ٣٠ الى ٤٠ مباراة للمنتخب الاول قبل استضافة نهائيات كأس آسيا في سبتمبر ٢٠٠٠، ويلعب منها المنتخب ٢٠ مباراة رسمية في عام ٩٩ فقط. كما يدرس الاتحاد اللبناني اقامة دورة ودية لاعداد المنتخب يشارك فيها منتخبات عريقة.

في انطلاقة موسم ٩٨ للكرة الطائرة

انتصارات سهلة للجزيرة والعين والنصر.. وكلباء ينسحب! لمصلحة من ايقاف ثلاثة من أبرز نجومنا الدوليين؟

■ انطلق أمس رسميا موسم ٩٨ للكرة الطائرة، وشهدت مسابقة كأس الاتحاد التي اعتاد اتحاد اللعبة على تنظيمها سنويا لتكون بمثابة «تسخين» للموسم الماراتوني ذي المسابقات المركبة اقامة لربع مباريات استهلالية جاءت أغلبها من طرف واحد.

واسفرت المباريات الاربع عن فوز النصر على بني ياس ٣/صفر والجزيرة بطل الكأس على الأهلي ٣/صفر (١٥/١١، ١٥/٨، ١٥/١٠) وفوز الشباب على عجمان بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وفاز العين على كلباء ٣/صفر بالانسحاب!

وبصالة القطارة بالعين دارت رحى المباراة الاقوى نسبة لتقارب مستوى النصر وبني ياس لكن النصر وصيف بطل كأس الموسم الماضي استطاع ان يحسمها لصالحه بثلاثة اشواط نظيفة، والشوط الاول انتهى ١٥/٦ واداء بني ياس بنظام اللاعب الحر «الليبرو» والبداية اسلوبهم، والشوط الثاني متكافىء في اغلب مراحله وشهد فاصلا من التعادلات لكن خبرة النصر اويين وحسن تنظيم البلوك ومعدلات الضرب الساحق قادتهم للفوز بنتيجة ١٥/١٢.

خالد عوض



ابراهيم خلفان

والشوط الثالث شبه متكافىء هو الآخر وان تخللته اخطاء كثيرة. شهد مخالفات قواعد اللعب او سوء التغطية خلف البلوك، واستطاع النصراوية في النهاية ان يحسموا الشوط لصالحهم بنتيجة ١٥-١٠ واستمرت المباراة ساعة وربعا وادارها الدولي بدر حبيب حكما اول وحمدي سعد حكما ثانيا راقبهما الحكم الدولي فارس عثمان سكرتير لجنة الحكام.

خالد وليد

وشهد الاسبوع الاول للدوري غياب لاعبين دوليين هما خالد وليد نجم النصر وخالد عوض الضارب الجزراوي وثالثهم هو ابراهيم خلفان نجم الوصل والثلاثة كما ترى دوليين وقرار الايقاف عن النشاط المحلي يضل موسما ويبلغ ايضا حد تجميد نشاط البعض او الحرمان عن المشاركة الدولية.

واما السبب فيكمن في عدم التزام هؤلاء باللحاق بمعسكر الاعداد الذي سبق المشاركة في البطولة العربية الاخيرة، ومع اتفاقنا التام مع الاتحاد بضرورة تطبيق اللوائح في مثل هذه الحالات الا ان العقوبات نفسها قد تكون اتخذت صفة المبالغة اذا ما علمنا ان القرار شمل البعض من هؤلاء لدى اول سابقة واذا ما علمنا ان الدوري نفسه بل المنتخبات نفسها تعاني الامرين من افول مرحلة النجوم وانتفاء زمن المواهب تكون الخسارة مضاعفة ويبرز المثل الشائع «ضربتين في الرأس توجع».

الجزيرة الحمرا يتعاقد رسميا مع المدرب الجزائري «بتينه»

■ انهى نادي الجزيرة الحمراء تعاقده مع المدرب الجزائري «بتينه مسعود» لتولي تدريب الفريق الاول خلفا للمدرب البوسني ابراهيم جراطيك ومن المتوقع وصول المدرب يوم الثلاثاء على ان يباشر مهام عمله كمدرب للفريق يوم الاربعاء. يذكر بان المدرب يشرف حاليا على تدريب فريق عزابه احد اندية الدرجة الثانية بالجزائر ومتصدر الدوري هناك. كما انهى» النادي تعاقده مع اللاعبين بيك جونسون (مهاجم) وستانلي (لاعب وسط) من منتخب شباب نيجيريا للمشاركة ضمن الفريق الاول خلال المباريات المقبلة، ومن المتوقع وصول الاوراق الخاصة بهما خلال الايام القادمة ومن المحتمل مشاركتهما مع الفريق في مبارياته القادمة في حالة وصول اوراقهم.

في دوري الشباب ١٩ سنة

بني ياس يفوز على الوحدة وتعادل الأهلي مع النصر

■ أسفرت مباريات الجولة الثانية لدوري الدرجتين الاولى والثانية لكرة القدم تحت ١٩ سنة عن النتائج التالية: في دوري الدرجة الاولى فاز بني ياس على الوحدة ٢/صفر والخليج على الوصل ٢/١ والشباب على الفجيرة والعين على الجزيرة بنفس النتيجة وتعادل الاهلي مع النصر بدون اهداف.

وفي دوري الدرجة الثانية للمجموعة الاولى خسر الشارقة على ملعبه من الشعب ١/٢ وتعادل العربي مع النيد ٢/٢ وفاز حتا على فلج المعلا ٢/٢ وبنفس النتيجة فاز الحمرية على دبي وتمكن عجمان من الفوز خارج ارضه على مضفوت ٢/صفر. وفي المجموعة الثانية للدرجة الثانية تعادل العروبة مع الرمس ٢/٢ وفاز دبا الحصن على مسافي ٦/صفر ونجح فريق الامارات في الفوز خارج ملعبه على رأس الخيمة ٢/صفر وتعادل اتحاد كلباء مع دبا الفجيرة ٢/٢.

اليوم اجراء القرعة وانطلاقة المرحلة الاولى لبطولة الخليج للتنس

تنطلق اليوم بملاعب نادي النصر المرحلة الاولى من سلسلة بطولات الخليج الفردية للتنس على ان تقام المباراة النهائية يوم الجمعة المقبل. وسوف تجرى في تمام الثانية عشرة ظهرا قرعة البطولة وذلك في فندق الخليج بالاس مقر اقامة الوفود. يشارك في البطولة لاعبون من قطر والبحرين والسعودية وسلطنة عمان. وبالطبع سوف تشارك الامارات بنخبة من اللاعبين المصنفين وفي مقدمتهم لاعبنا الاول عمر بهروزيان واللاعب محمود نادر وهادي بدري وغانم الحساني وعثمان العلماء بالاضافة الى عدد كبير من اللاعبين المواطنين الآخرين. جدير بالذكر ان هذه اول مرحلة من بين ثلاث مراحل يتم تنظيمها هذا الموسم بعد تقليص المراحل من ست الى ثلاث لتسهيل مهمة اللاعبين الطلبة وهم يمثلون الاغلبية.. وفي مقابل تقليص عدد البطولات ارتفعت بالتالي قيمة الجوائز المالية الى عشرين الف درهم يتم توزيعها على الفائزين حسب لائحة البطولة.

برعاية حمدان بن راشد

أكبر بطولة في تاريخ رفعات القوة للمعاقين تنطلق اليوم

حفل افتتاح «خاص» يعكس حضارة الامارات امام العالم

■ سيف الشامسي:

■ تشهد قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري... مساء اليوم انطلاقة اكبر بطولة في تاريخ رياضة رفعات القوة للمعاقين التي تستضيفها دبي في الفترة من ١٩ ولغاية ٢٦ اكتوبر الجاري... تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

وفي تمام السابعة مساء يرفع الستار عن البطولة باقامة حفل افتتاح مميز يعكس المستوى الحضاري الذي وصلت اليه الدولة امام العالم... ويتناسب مع حجم البطولة التي شهدت قفزة نوعية في عدد الدول المشاركة مما يؤكد على اهمية هذا الحدث العالمي.

والحفل الذي يبدأ بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ووصول راعي الحفل يضم فقرات متنوعة ابرزها العروض الفلكلورية واغنية البطولة بالاضافة الى دخول رموز الفرق المشاركة وكلمة اللجنة المنظمة العليا... وكلمة اللجنة الاولمبية الدولية للالعاب شبه الاولمبية.

وكانت اللجنة المنظمة العليا للبطولة قد دخلت في سباق مع الزمن خلال الايام القليلة القادمة لمتابعة اخر الترتيبات الخاصة بالاستضافة مع بداية وصول وفود الدول المشاركة.

وشهدت قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري مساء الأمس البروفة الاخيرة لحفل الافتتاح... كما شهد مساء اليوم ذاته اجتماع اللجنة الفنية للبطولة والذي تم من خلاله اعتماد اهلية اللاعبين... والوان الفرق المشاركة بالاضافة الى مناقشة اسلوب ترحيل الاوزان واجراء قرعة المنافسات.

وحمل هذا الاجتماع اهمية خاصة نظراً للارتفاع القياسي في عدد الدول المشاركة واللاعبين.

وهذا الارتفاع الذي تشهده بطولة العالم لرفعات القوة الأول في عدد المشاركين... يضاعف من اهمية البطولة ومن مسؤولية اللجنة المنظمة التي وفرت كل سبل النجاح.

وفي هذا الصدد توقع السيد بول رئيس الاتحاد الدولي لرفعات القوة... سخونة المنافسات بين المشاركين، وتحطيم حوالي ١٥ رقماً قياسياً.

وأضاف: ان مستوى المشاركين لايقل في مستوى الاسوياء بدليل الارقام التي سجلت في البطولة منذ بداية انطلاقتها قبل ٤ سنوات في السويد وحتى الآن... حيث شهدت مستويات عالية ومتقاربة.

والجدير بالذكر ان بطولة رفعات القوة من البطولات القديمة لكنها اخذت شكلاً متطوراً من التنظيم قبل اربع سنوات باقامتها على شكل بطولة موحدة... وهذه هي المرة الثانية التي تقام فيها البطولة على هذا النحو... لكن مايميز بطولة دبي الارتفاع القياسي في عدد الدول المشاركة والذي وصل الى ٦٣ دولة من اصل ٣٣ دولة شاركت في البطولة الأولى... كما ان عدد اللاعبين ارتفع من ١٣٠ لاعباً في البطولة الأولى ٣٣٥ لاعباً.

وكما ان البطولة تستمد اهميتها ايضا من كونها بطولة مؤهلة الى اولمبياد سيدني للمعاقين الذي يقام مباشرة بعد ختام اولمبياد الالفية الثالثة... لذلك فان كافة الدول المشاركة كثفت من استعداداتها لتحقيق الارقام التي تكفل التأهل.

وبدوره يشدد الاتحاد الدولي في طريقة احتساب النتائج وعملية فحوصات المنشطات التي ستطبق لأول مرة في البطولة بالتعاون مع احد المختبرات العالمية في بلجيكا.

استعدادات المنتخب تتواصل
الامل في الميداليات قائم والبداية الاربعاء

واصل نجوم منتخبنا لرفعات القوة استعداداتهم للمشاركة في البطولة... حيث اجرى المنتخب تدريباً خفيفاً ظهر الامس بصالة الوصل مقر البطولة.

وأشاد عبدالله حسن اداري المنتخب بعد مرحلة استعداد طويلة... وقال: ان مستوى الارقام التي سجلها اللاعبون قريبة من الارقام المحددة للتأهل الى اولمبياد سيدني... وعلى الرغم من صعوبة المنافسة التي نتوقعها في البطولة الا ان الامل يراودنا بتحقيق نتائج طيبة.

وأضاف: ان المشاركة الأولى لنا في المنافسات حدد لها يوم الاربعاء القادم في وزن ٥٢ كجم والتي سيمثلنا فيها اللاعب علي سيف ثم ستتوالى بعدها مشاركتنا في بقية المنافسات حسب جدول البطولة الذي اعلن بالامس.

وقال: ان مشاركتنا ستأتي في اوزان ٥٢ و٦٥ و٦٨ و٧٥ كجم... وكل هذه الاوزان حقق فيها نجومنا نتائج مرضية في السابق. واضاف: مع ذلك لانستطيع ان بتحقيق نتائج محددة لان المنافسة في البطولة صعبة امام ارتفاع عدد الدول المشاركة وعدد اللاعبين... وعلى سبيل المثال مشاركة «علي» في منافسات اليوم الأول ستأتي امام حوالي ٣٠ لاعباً.

والجدير بالذكر ان منتخبنا يتكون من ٦ لاعبين هم: محمد خميس خلف، محمد ناصر جمعة، علي محمد سيف، غلوم خورشيد، بسام علي، ابراهيم الحاج.

مشاركة مميزة
١٦ دولة عربية في البطولة

تواجد عربي مميز تشهده بطولة العالم الثانية لرفعات القوة... حيث يبلغ عدد الدول العربية المشاركة ١٦ دولة هي: العراق، البحرين، مصر، الاردن، سورية، الكويت، سلطنة عمان، قطر، الجزائر، المغرب، تونس، السعودية، اليمن... بالاضافة الى منتخبنا... وهذا التواجد العربي المميز الذي يحدث لأول مرة بالبطولة يبشر بتحقيق نتائج طيبة... خاصة وان معظم هذه الدول تملك خبرة المشاركة الدولية من خلال مشاركتها في العديد من الاحداث الدولية.

بعدد (٥٠) فرداً
نيجيريا اكبر الوفود المشارك

عدة سمات تميز المنتخب النيجيري عن بقية المنتخبات المشاركة... اولها انه كان اول الوفود وصولاً الى دبي... وثانيها انه يشارك باكبر وفد في البطولة... حيث يبلغ عدد لاعبيه في فئة الرجال ٢٦ لاعبا وفي فئة السيدات ٢١٤ لاعبة بالاضافة الى عشرة اداريين... ويأتي بعده من حيث العدد الصيني التي تشارك بوفد قوامه ٢٠ فردا ثم مصر بوفد قوامه ١٩ فرداً ثم الولايات المتحدة الاميركية بوفد قوامه ١٨ فرداً.

اما اقل الدول المشاركة فهي: اوغنده والمجر وويلز فيتونا بعدد مشارك واحد لكل منها.

مدير البطولة
الاستعدادات اكتملت وتعاون الجهات المختصة سهل من مهمتنا

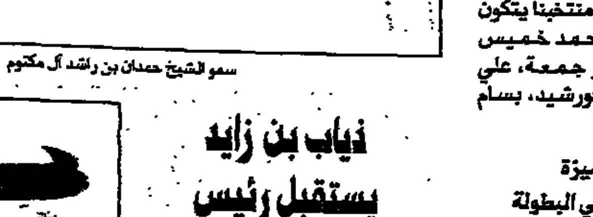

ابراهيم صالح مدير البطولة

■ اشاد ابراهيم صالح مدير البطولة بتعاون الجهات المختصة في دبي وهي شرطة دبي ودائرة الخدمات الصحية ونادي الوصل والمركز التجاري مع اللجنة المنظمة العليا للبطولة. وقال: ان تكاتف الجهود سهل من مهمتنا في الاستعداد لاستضافة البطولة واخراجها بالصورة اللائقة بهذا الحدث العالمي. ومع بداية وصول المنتخبات المشاركة تم توزيع العمل على ثلاث جبهات... نادي الوصل مقر اقامة المنافسة... والمركز التجاري الذي سيشهد اليوم حفل افتتاح البطولة... ومقر الوفود بفندق جولدن ساندز. واضاف ان العمل في لجان البطولة يسير بالشكل المطلوب وان هذه اللجان تبذل الجهود الممكنة لتلافي أي خلل قد يحدث.

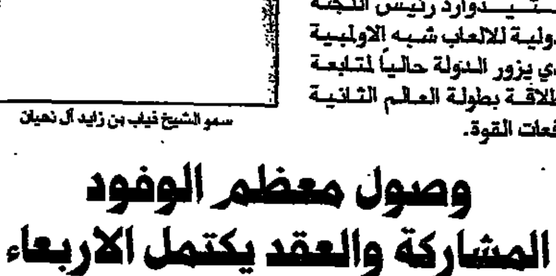
كان بالامكان أكبر مما كان!

■ على الرغم من ان البطولة شهدت رقماً قياسياً في عدد الدول المشاركة والذي وصل الى ٦٣ دولة من اصل ٣٣ دولة شاركت في البطولة، الا ان رئيس الاتحاد الدولي لرفعات القوة. اكد انه كان بالامكان ان يرتفع عدد الدول المشاركة لاكبر من ذلك... لولا الصعوبات المادية التي تعاني منها بعض الدول في توفير اجور الانتقال والاقامة... وذلك على اعتبار ان هذه الرياضة غير مكلفة ويمكن ان يمارسها كل من يرغب بسهولة.

والجدير بالذكر ان اللجنة المنظمة العليا وفرت العديد من التسهيلات للدول المشاركة بتحمل جانب من النفقات خاصة وكون ان هذه الرياضة تحمل ابعادا انسانية علاوة على استضافتها لـ ٨ دول بالكامل.


سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

ذياب بن زايد يستقبل رئيس اللجنة الدولية اليوم


سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

■ يستقبل سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة. رئيس اتحاد المعاقين صباح اليوم الدكتور روبرت د. استيدوارد رئيس اللجنة الدولية للالعاب شبه الاولمبية الذي يزور الدولة حالياً لمتابعة انطلاقة بطولة العالم الثانية لرفعات القوة.

وصول معظم الوفود المشاركة والعقد يكتمل الاربعاء

■ استمر بالامس توافد الدول المشاركة على دبي... وكان اخر الواصلين المنتخب الليبي... ومعه اقترب عقد الدول المشاركة في الاكتمال.

ومن المنتظر ان يكتمل هذا العقد يوم الاربعاء القادم بوصول وفد روسيا البيضاء والذي حالت ظروف الطيران دون وصوله مبكراً.

كما من المتوقع ان تصل اليوم منتخبات: أسبانيا، السويد، ماليزيا، اليونان... ويصل يوم الغد منتخب شيلي.

ويذكر ان وصول بعض المنتخبات بشكل متأخر لايؤثر على مشاركتها في المنافسات... حيث برمجت هذه الدول مواعيد وصولها حسب مواعيد المنافسات والاوزان التي ستشارك بها.

مصر الاقوى عربياً وبريطانيا عالمياً

يقود المنافسة في هذه الرياضة عدة دول... حيث يبرز على المستوى العالمي اسم بريطانيا وتنافسها الصين وكوريا الجنوبية... وعلى المستوى العربي هناك مصر والتي يقترب مستوى نجومها من المستوى العالمي وبعدها تأتي سورية... وعلى المستوى الخليجي تملك الامارات مع الكويت والبحرين نجوماً مميزين.

استعدادا للقاء الاياب مع الأنصار

العين يخاطب اتحاد الكرة بطلب مشاركة الدوليين

رحلة خاصة من طيران الخليج للفريق وجماهيره إلى بيروت

■ حسن عفت

■ يواصل فريق العين استعداده للقاء الاياب الآسيوي مع الانصار اللبناني في اطار مباريات الدور الثاني للبطولة الآسيوية للاندية والتي تقام يوم الاحد ٢٥ اكتوبر الجاري بستاد البلدية ببيروت وكان الفريق العيناوي قد قطع شوطا كبيرا نحو التأهل للتجمع الآسيوي بعد فوزه في لقاء الذهاب (١/٢) بالقطارة ويؤدي الفريق مرانه بصفة منتظمة يوميا حتى موعد السفر الى لبنان والمحدد له صباح الجمعة المقبل ويعكف البرتغالي فينجادا خلال التدريبات على علاج اخطاء وسلبيات الدوري وكيفية استغلال الفرص خاصة ان المباراة القادمة لا تحتمل تكرار الاخطاء. ويقوم فينجادا بتدريب الفريق حسب الخطة التي يواجه بها فريق الانصار بملعبه وبالطبع سيحاول الفريق اللبناني استغلال عنصر الارض والجمهور ويهاجم بقوة من أجل التعويض ويستطيع لاعبو العين بزيادة التركيز والاصرار والروح العالية التغلب على الفريق اللبناني خاصة وان حماس الجمهور الزائد سيؤدي الى ارتباك فريق الانصار وعندها يظهر دور الثلاثي المحترف الداوودي وبيليه وسيدو تراوري.

ورغم النقص الكبير في صفوف الفريق العيناوي فان باقي العناصر قادرة على تعويض غياب لاعبي المنتخب الوطني وتحقيق طموح الجماهير العيناوية واحراز نتيجة طيبة تضمن لهم التأهل على حساب الانصار اللبناني.

اكد حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين عضو لجنة كرة القدم بان ادارة النادي خاطبت اتحاد كرة القدم بشأن السماح لنجوم الفريق اعضاء منتخبنا الوطني او بعضهم بالانضمام للفريق العيناوي في رحلته الى لبنان للقاء الانصار في اياب الدور الثاني للبطولة الآسيوية للاندية وذلك لحاجة النادي لجهودهم مع اهمية المباراة والتي تحدد الفريق الصاعد للتجمع الآسيوي وفريق العين في هذه البطولة انما يمثل كرة الامارات ويسعى للظهور بالمستوى المشرف والذي يعكس مستوى كرة القدم بالامارات كما خاطب اتحاد الكرة بالسماح لكابتن الفريق حمدون باداء مباراة العودة في حالة استكمال علاجه وشفائه من الاصابة التي لحقت به اثناء تواجده مع المنتخب الوطني.

رحلة خاصة لطيران الخليج

واشار حمد العامري الى ان الفريق سيغادر العين بمشيئة الله الجمعة القادمة متوجها الى لبنان لاداء لقاء الاياب الآسيوي وبالتنسيق مع طيران الخليج تم تخصيص طائرة للفريق تقله من العين مباشرة الى بيروت صباح الجمعة القادم والعودة يوم الاثنين بعد انتهاء المباراة بيوم واحد.

وصرح العامري بان طيران الخليج قدمت عرضا لنادي العين يسمح لجمهور نادي العين والذي يرغب في مرافقة الفريق ومشاهدة المباراة ويتضمن العرض السفر مع الفريق على نفس الطائرة والاقامة لمدة ٣ ايام ومشاهدة المباراة والقيمة كاملة لاتتجاوز مبلغ ٢٠٠٠ درهم ويتوقع ان تشهد الرحلة اقبالا كبيرا من الجماهير العيناوية الحريصة دائما على مؤازرة وتشجيع الفريق.

ويرافق الفريق العيناوي في رحلته الاسبوعية الى بيروت وفد اعلامي كبير بعد توجيه الدعوة الى تلفزيون ابوظبي والصحف المحلية الاتحاد والبيان والخليج لمتابعة وتغطية احداث المباراة.

حرية يرافق جمهور العين

في اطار تقديرها لوقفة خالد حرية كبير مشجعي الشارقة. مع فريق العين خلال مباراته مع الانصار في ذهاب الدور الثاني لبطولة الاندية الآسيوية قررت ادارة نادي العين ان يرافق خالد حرية جماهير العين في مباراة الاياب مع الانصار والتي تقام يوم الجمعة المقبل ببيروت.


فريقا العين والانصار ... ولقاء يتجدد في بيروت



٣ قوارب مهدت الطريق لكأس مكتوم بن راشد

■ مازالت أصداء السباق التراثي للتجديف الذي أقيم يوم الجمعة الماضي حديث مجالس البحارة، ومازالت نتائجه تلقي بظلالها على التدريبات المكثفة التي تشهدها سواحل الدولة حاليا. واعتبر كل من بحارة «هيثام» رقم ١٣ للسكوني أحمد حسن عبدالله الذي فاز بأول ٢٠ نقطة كونه صاحب المركز الأول، وكذلك بحارة سيف رقم ١٤ لناصر سعيد الزعابي صاحب المركز الثاني، وبحارة «النهام» رقم ٢٦ للسكوني علي محمد أحمد هم أول من مهد الطريق ووضعوا أولى الخطوات لنيل شرف المشاركة في السباق الختامي على كأس مكتوم بن راشد الذي لا يسمح للمشاركة فيه إلا لأصحاب أفضل عشرة قوارب حصلت على أعلى رصيد من النقاط.

ورغم الأحداث التي أبعدت السكوني المخضرم خليفة النزر صاحب الانجازات المعروفة في عالم التجديف عن المشاركة في أول سباق بسبب تسرب المياه في قاربه الأصلي، إلا ان بحارته الذين شاركوا في السباق الأول على القارب الشهير «فتح المعين» مازال لديهم الفرصة للتعويض واللحاق بركب العشرة الأوائل.

استمرار التسجيل لسباق الشندغة

من جانب آخر فقد أعلنت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية عن استمرار فتح باب التسجيل للسباق الأول للسفن الشراعية ٦٠ قدما والمسمى بسباق «الشندغة» الذي سيقام يوم الجمعة القادم من أمام منطقة الحوض الجاف وحتى الميناء السياحي بجبل علي وبنظام اليوش الواحد، وحددت اللجنة آخر موعد لتلقي طلبات المشاركة وهو يوم الأربعاء القادم الموافق ٢١ من أكتوبر الحالي. وذلك ليتسنى للجنة المنظمة اجراء الفحص الفني والتأكد من معدات السلامة ومطابقة السفن للمواصفات.

أميركي الجزيرة وصل

دروس مجانية من نجم أولمبياد «سيدني ٢٠٠٠» لنجوم طائرة العنكبوت اليوم

■ ضمن صفقة جزراوية تشمل استقدام أو التعاقد مع ثلاثة من أبرز نجوم الطائرة المحترفين بالدوري الأميركي سواء للمشاركة في فترة الاعداد أو الخضوع للتجارب قبيل المشاركة في بطولة أوائل الأندية العربية ببيروت الشهر المقبل وصل أمس اللاعب الأميركي جيسنج رينج «٢٣ عاما» تمهيدا للمشاركة «كلاعب تمرين» في تدريبات الفريق الجزراوي اعتبارا من اليوم وهي التدريبات التي يقودها الكوري صن لي.

ويصل في غضون الأيام القليلة القادمة نجمان آخران من الولايات المتحدة الاميركية هما جريس لينفد ومارك دييل اللذان تعاقد النادي معهما رسميا لتمثيله في بيروت لكن بعد خضوعهما لسلسلة من التجارب امام أحد الفرق التونسية التي ربما تم استقدامها او خلال معسكر اعداد خارجي في تونس اذا وافق اتحاد الكرة الطائرة ترحيل مباريات الفريق بالدوري المشترك.


الاميركي جيسنج رينج

ويعتبر «رينج» واحدا من النجوم الصاعدين في سماء الكرة الطائرة الاميركية حاليا ورغم صغر سنه إلا انه تلقى عدة عروض للاحتراف في المانيا وايطاليا واليونان، ويتميز بارتقائه العالي وارتفاع معدلات الضرب الساحق.

وقبل وصوله الى الامارات كان النجم الاميركي ضمن المنتخب الاول لبلاده خلال جولة تدريبية شملت المانيا وبولندا وكندا وفرنسا والبرتغال كما لعب في هاواي ضمن دوري الجامعات الذي يتميز بحضور جماهيري يبلغ ٨ آلاف متفرج للمباراة الواحدة، وبسبب سوء استقباله للكرة الاولى تم استبعاده من تشكيلة المنتخب الاميركي في كأس العالم الشهر القادم باليابان ووعد المدرب بضمه لمنتخب اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ في حال تحسن ادائه في هذه المهارة.

يذكر ان اللاعب الاميركي لن يكلف خزانة الجزراوية فلسا واحدا ولم يبد اللاعب المحترف اي شرط للحضور باستثناء تذكرة السفر والسكن والمعيشة!

المكتب التنفيذي يحدد القاعدة

سحب قرعة تصفيات الامم الآسيوية ببيروت الخميس

٤٣ دولة و١٠ مجموعات وبث مباشر واعلان الشعار والتعويذة

■ انهى الاتحاد اللبناني لكرة القدم كافة استعداداته لعملية سحب قرعة تصفيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة مساء الخميس المقبل عند الساعة التاسعة مساء بتوقيت الامارات والتي يحتضن لبنان نهائياتها سنة ٢٠٠٠.

وتشارك في التصفيات ٤٣ دولة ستوزع على ١٠ مجموعات على ان يصعد بطل كل مجموعة الى النهائيات فضلا عن لبنان البلد المنظم والسعودية حاملة اللقب في الامارات العربية المتحدة عام ١٩٩٦.

وستبدأ التصفيات من مارس المقبل الى ديسمبر ١٩٩٩. ويحضر عملية سحب القرعة التي ستنقل وقائعها عبر التلفزيون مباشرة اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي الذين سيصلون الى بيروت اليوم الاثنين وضيفا الاتحاد الدولي «فيفا» الايطالي انطونيو ماتاريزي والمالطي جوزف مفسود وممثلو القارة في الاتحاد الدولي القطري محمد بن همام والسعودي عبد الله الدبل والتايلاندي وراوي ماكودي بالاضافة الى شخصيات محلية سياسية ورياضية واجتماعية. وسيتم الاعلان عن الشعار الرسمي للبطولة والتعويذة الخاصة بها.

وذكر الامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامة في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» ان ثمة توجها سوف يتم حسمه بصورة نهائية في اجتماع لجنة المسابقات لاعتماد احدى قاعدتين في سحب القرعة الاولى على اساس التقسيم الجغرافي تفاديا لصعوبات السفر والثانية قرعة مفتوحة بين كافة الدول من دون اي اعتبار جغرافي. واضاف ان لجنة المسابقات التي يرأسها الدبل ستجتمع صباح الاربعاء المقبل على ان تجتمع لجنة الانضباط التي يرأسها الكويتي اسد تقي بعد الظهر.

واكد ان الاجتماعات هي الاخيرة للجان بتشكيلها الحالي على ان يعلن عن اللجان الجديدة في اجتماع اللجنة التنفيذية الجمعة المقبل حيث يتضمن جدول الاعمال اقرار التشكيل الجديد للجان الدائمة والذي اثار جدلا حادا وواسعا قبل ٤٠ يوما مما ادى الى سحب الاقتراحات السابقة.

واشار الى ان يوم الخميس مخصص لتفقد الملاعب وعقد اجتماع مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر لاستعراض ما انجز وما سيتم تنفيذه الاسبوع المقبل لاستكمال بناء الملاعب الرئيسية.

وكشف انه وجهت دعوة الى نجوم دوليين سابقين محليين كانت لهم بصمات في عملية بناء المنتخب اللبناني على مدى ٦٠ عاما لحضور الحفل اختير ٦ منهم يمثلون كافة الاجيال السابقة للمشاركة في سحب القرعة الى جانب فيلابان وهم جوزف ابو ناصر ويوسف يموت وجوزف ابو مراد وسميح شاتيلا ولينغون ويوسف الغول.

تحت رعاية محمد بن راشد

دورة الألعاب الأمنية في السادس من نوفمبر والاحتفال بافتتاح نادي الضباط واستاد الشرطة بدبي

■ أعلن العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي رئيس اللجنة التنفيذية بدورة الألعاب الأمنية العالمية عن برنامج مراسم حفل افتتاح الدورة التي ستقام تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي في الفترة من ٤ الى ١٢ نوفمبر المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماع العميد سعيد سالم بمشرفي الفرق الرياضية صباح امس. وذكر العميد سعيد ان حفل الافتتاح سيكون في نادي ضباط شرطة دبي. وذلك في تمام الساعة الرابعة مساء يوم الجمعة الموافق ٦ نوفمبر المقبل، حيث ستخصص أيام الرابع والخامس من نوفمبر لانهاء اجراءات تسجيل المشاركين.

وذكر العميد سعيد سالم ان حفل الافتتاح سيستغرق ساعة واحدة تقريبا، ثم يقوم راعي الحفل بافتتاح نادي ضباط وستاد الشرطة رسميا ليتزامن ذلك مع افتتاح دورة الالعاب الامنية العالمية.

واضاف العميد سعيد سالم ان حفل الافتتاح سيشمل عروضا. وكلمة لرئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة. ثم كلمة لرئيس اللجنة الاميركية السيد نورم بيمرس، وبعد ذلك يتم رفع علم الدورة، ويعلن بعد ذلك افتتاح الدورة من قبل راعي الحفل.

واضاف العميد سعيد سالم ان حفلا ضخما سيقام مساء يوم التاسع من نوفمبر في ستاد نادي ضباط شرطة دبي ويضم اكثر من ٢٥٠٠ مدعو من المشاركين في الدورة. وكبار الشخصيات. والفعاليات الرياضية في الدولة. يتخلله حفل عشاء يقام على شرف الضيوف والمدعوين. وسوف يتم خلال هذا الحفل تبادل الهدايا التذكارية والدروع بين الوفود والمسؤولين.

من جانب آخر ناقش العميد سعيد سالم مع مشرفي الفرق الرياضية آخر الترتيبات والاستعدادات للدورة، الى جانب استكمال بعض التواقص التي تواجه تلك الفرق، والاسراع بتلافيها.

كما طالب العميد سعيد مشرفي الالعاب بتفقد الصالات والملاعب الرياضية التي ستقام عليها فعاليات البطولة ووضع ملاحظاتهم النهائية عليها.

كما وجه رئيس اللجنة التنفيذية للدورة المشرفين بضرورة تزويد اللجنة المنظمة بنتائج المسابقات الرياضية للفرق خلال فعاليات البطولة اولا باول حتى يتسنى ادراجها على لائحة النتائج وتوزيعها على وسائل الاعلام المختلفة بالدولة.

خلال المؤتمر الصحفي لدورة الالعاب الامنية

الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

تنفيذاً لتوجيهات سلطان بن خليفة

اتحاد الامارات للفروسية والسباق يدخل المنظومة العالمية للمعلومات

■ تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق وتأكيد سموه على ضرورة الارتقاء بمستوى الأداء من خلال ادخال نشاطات الاتحاد ضمن منظومة الشبكة العالمية للمعلومات، أقام الاتحاد موقعاً على صفحات الانترنت الخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة حمل عنوان «بطولة العالم لسباقات القدرة». وقد ساهمت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) بجهد ملموس بتنفيذ هذا المشروع حيث قدمت للاتحاد خبراتها وامكانياتها المتطورة في هذا المجال. وتأتي هذه الخطوة لتكمل الخطوة الأولى التي بدأها الاتحاد حين أدخل احتساب النقاط والزمن في سباقات القدرة بواسطة برامج الكمبيوتر التي أعدت خصيصاً لمثل هذا الغرض ليسجل الاتحاد سابقة على المستوى العالمي كأول اتحاد يدخل مثل هذا النظام في العالم. من خلال الموقع الجديد يستطيع أي مستخدم لشبكة الانترنت في أي مكان من العالم أن يدخل على الموقع ثم يحول أتوماتيكيا الى الموقع الخاص باتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق ليتعامل مع الملفات والمعلومات كافة التي أدخل فيها الاتحاد نشاطاته المختلفة كافة بالاضافة الى المعلومات التي تعكس نهضة الامارات وتطورها. أما عنوان الاتحاد على شبكة الانترنت فهو

http:/ www. equestrian- racing - uae. org.،

وعنوان البريد الالكتروني:

horse a emirates. net. ae

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

Netscape: Welcome to Emirates Internet
Back | Forward | Home | Reload | Images | Open | Print | Find | Stop
Netsite: http://www.emirates.net.ae/
Live Home Page | Net Search | Apple Computer | Apple Support | Apple Software
The FEI World Endurance Championship
U.A.E.
Emirates Internet
UAE's Window to the World
ETISALAT
Emirates Telecommunication Corporation

صفحة الامارات ويظهر موقع الاتحاد على الصفحة من خلال صورة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قافزاً في أحد سباقات القدرة الدولية.

استعداداً لاستقبال امراء البحار: الفجيرة ٥ نجوم

لوحة فنية رائعة... بمنطقة الكورنيش

جهود ضخمة... لانجاح الجولة السادسة لبطولة العالم للزوارق

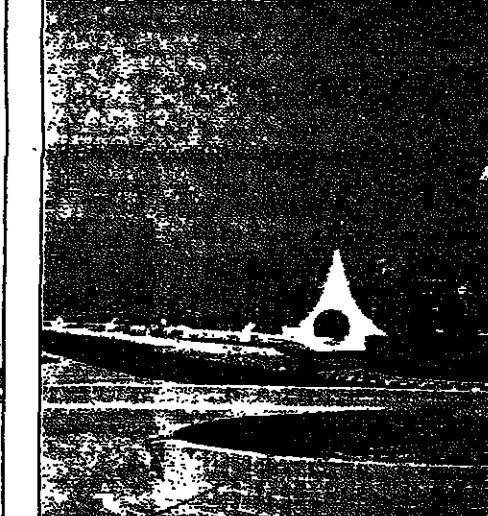
■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ الفجيرة الآن ٥ نجوم فمع بدء العد التنازلي لانطلاق بطولة العالم للزوارق السريعة التي تستضيفها الامارة الشابة لأول مرة في تاريخها في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ أغسطس الحالي ترتدي الفجيرة ازهى حللها لاستقبال امراء البحار.

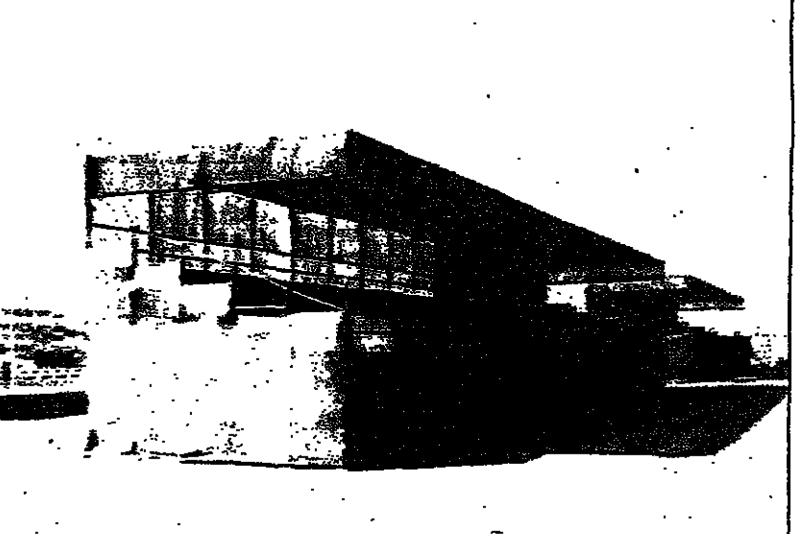
فبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة سابقت كافة الاجهزة الزمن وعلى رأسها البلدية والميناء ومكتب السياحة وجمعيات الصيادين الزمن من اجل اخراج هذا العرس البحري في احسن صورة.

وقد التقى «الاتحاد الرياضي» مع شعلة النشاط والحركة التي لا تهدأ من سعادة سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية والذي اعرب عن سعادته البالغة للمستوى التنظيمي الرائع الذي وصلت اليه الفجيرة في فترة قصيرة جدا وقياسية من الزمن وذلك بفضل توجيهات صاحب السمو حاكم الفجيرة الذي وجه باعطاء كل الاولويات وتجنيد جميع الاجهزة من اجل انجاح السباق بجولته السادسة.

واضاف انه راض تماماً عن الاستعدادات التي قامت بها الفجيرة التي تستضيف هذا السباق لأول مرة ومن المنتظر مع نجاح البطولة باذن الله على ارضها تنظمه سنوياً بها وهذا يعد في حد ذاته شهادة تقدير لكافة الاجهزة بالامارات وعلى رأسها البلدية. وقد قام «الاتحاد الرياضي» بجولة في المناطق التي يجري تجهيزها استعداداً للسباق حيث رصدنا بالكلمة والصورة الجهود الضخمة التي تم بذلها من اجل انجاح السباق فمنطقة الكورنيش تحولت الى تحفة فنية ولوحة جمالية رائعة حيث قامت البلدية بازالة دوار ميناء الصيد الواقع على الكورنيش واقامت دواراً جديداً عبارة عن نافورة تتوسطها سمكة فضية عملاقة علاوة على تزيين رصيف المشاه بالكورنيش بمقاعد على شكل دانة مفتوحة واشكال اخرى بخلاف اقامة نصب تذكاري لمركب صغير بالقرب من مدخل الميناء بجانب تشييد مقصورتين لكبار الزوار والجمهور وعدد من الخيام على طول ساحل الكورنيش مع تزيين الاعمدة باعلام الدول المشاركة بالسباق الدولي.



كورنيش الفجيرة يتجمل لاستقبال امراء البحار



المدرج الخاص للمسرح والعروض في اتم الاستعداد «تصوير: اسامة الحريري»

برعاية سعيد بن مكتوم

مشروع «نجم الطريق» يبدأ في دبي السبت المقبل

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية يبدأ اتحاد السيارات يوم السبت القادم وبالتعاون مع قيادة شرطة دبي تنظيم مشروع حملة القيادة الآمنة رودستار (نجم الطريق) ولمدة اسبوع ويهدف المشروع الى تحقيق هدفين أولهما خلق وتنمية الاحساس بالتركيز والحذر أثناء القيادة وصولاً الى القيادة الآمنة على الطريق وثانيهما مكافأة نجوم الطريق وهم السائقون الملتزمون بقوانين الحركة والمرور وضوابط السير كلفته تستحق الاشادة والتقدير من المجتمع.

وذكر عبدالله بن سوقات رئيس اتحاد السيارات والدراجات النارية والمقدم سليمان السويدي نائب مدير مرور دبي في المؤتمر الصحافي الذي عقد ظهر أمس بفندق البستان روتانا دبي بان ما ترمي إليه قيادة شرطة دبي واتحاد السيارات هو توجيه والنظر الى السائقين في الطرقات بشكل جديد وغير معتاد اذ ان المفهوم السائد لدى العامة في الظروف العادية هو ان الشرطة عادة ما تبحث عن المخالفين لنظم الحركة وقوانين المرور لكن هذا المشروع يبحث عن الفئة الأخرى من السائقين المثاليين ليثني عليهم ويشجعهم ويحثهم على مواصلة الانضباط والتقيد بالقوانين ويجعلهم قدوة لغيرهم.

وحول أسس اختيار نجوم الطريق أوضح بن سوقات والمقدم سليمان السويدي ان هناك فريقا يتكون من ضابط مرور دبي وممثل اتحاد السيارات بجانب مذيع من قناة اف. ام بدبي سيقوم بثلاث جولات يوميا بشوارع مدينة دبي خلال ساعات الذروة والزحام لمدة ساعة في كل جولة وتهدف تلك الجولات الى متابعة السائقين من الجنسين أثناء سيرهم في الطريق العام وملاحظة تقيدهم بقوانين السير أثناء القيادة مثل ربط الحزام واستخدام الاشارات بطريقة صحيحة واستخدام السماعات للهاتف المتحرك والتقيد بالمسار السليم أثناء القيادة وترك مسافات مناسبة بينه وبين الآخرين واتباع اللوحات الارشادية وإشارات المرور في الطرقات لاختيار الاشخاص الذين يمتازون بالقيادة المثالية في الطرقات ويسمى هؤلاء بنجوم الطريق.

وفيما يتعلق بالجوائز التي ستمنح للسائقين المثاليين ذكر بن سوقات ان الفريق سيتابع نجم الطريق لفترة ومن ثم ايقافه للاشادة بأسلوبه المتضبط في القيادة وتقديم شهادة تقديرية له من قبل اتحاد السيارات وشرطة دبي بجانب الجائزة النقدية المقدمة له من الاتحاد البالغ قدرها ٧٥٠ درهما وسيقوم المذيع على الهواء مباشرة ومن خلال الراديو بالإعلان عن اسم السائق وتفاصيل مرتكبه ومن ثم يواصل الفريق البحث عن نجم آخر. ويتوقع ان يصل اجمالي الجوائز المقدمة الى الفائزين خلال اسبوع الى ١٠٠ ألف درهم. وسيستخدم الفريق الفني أثناء حملته سيارة من شركة فولفو العالمية التي تدعم هذا الحدث الى جانب الراعي الرئيسي كالتكس.

هكذا منه الأصل

كأس اتحاد السلة امام مفترق طرق!

«لعبة الكبار» تبدأ اليوم بالصالة «الزرقاء»!

وذكريات «الكأس» تلقي بظلالها على لقاء الوحدة والنصر!

■ محمد حمصي:

■ تبدأ اليوم «لعبة الكبار» في كأس اتحاد السلة... والمطلوب ثلاثة فقط من ستة وبعدها يأتي دور «الثلاثي» الذهبي لتحديد بطل المسابقة.

ثلاث مباريات تقام بالصالة «الزرقاء» بداية بالاهلي والشعب في الرابعة والنصف ثم الوصل واولمبيك الغليبيني في السادسة مساء واخيرا الوحدة والنصر.

ويأتي اللقاء الاخير في المرتبة الأولى من حيث الأهمية. فذكريات الكأس ستلقي بظلالها على هذا اللقاء المثير... والوحدة الذي استعاد بريقه من خلال عودة نجومه الاساسيين بكل ثقلهم يهمه في المقام الأول الفوز على منافسه ورد اعتباره خاصة وان النصر كان قد اخرجه من الكأس في الموسم الماضي وحرمه من الجمع بين اللقبين... وبعيدا عن الفوز يعرف (العنابي) تماما بان الازرق لم يعد صيدا سهلا أو ممثلا لفرق المستوى الثاني بل تحول الى فريق «مرعب» لفرسان المربع الذهبي ولايستبعد الكثيرون ان يكون النصر طرفا قويا في هذا المربع بعد عروضه المشرفة في الموسمين الماضيين و«القفزة» النوعية التي حققها بقيادة مدربه المخضرم راتب الشيخ «شيخ المدربين» وبالطبع سوف تصطدم هذه «القفزة» برغبة وحداوية جامحة على عدم التفريط باللقب وبالتالي «الانقضاض» على كل الالقاب الاخرى لتأكيد زعامة «العنابي» لكرة السلة الاماراتية بقيادة عبد الحميد ابراهيم «صائد البطولات».

وكان الوحدة قد تصدر المجموعة الأولى برصيد ٦ نقاط اما النصر فقد احتل المركز الثاني في مجموعته بعد الوصل برصيد ٥ نقاط.

الوصل × أولمبيك

اما اللقاء الثاني من حيث الاهمية فيجمع بين الوصل واولمبيك الغليبيني. وهو لايقل اثارة عن المباراة السابقة خاصة وان اولمبيك من الفرق التي فرضت نفسها في هذه المسابقة منذ مشاركته لأول مرة في العام الماضي... ورغم احتلاله المركز الثاني في المجموعة الثالثة بعد الاهلي الا انه لم يكن سهلا حتى في المباراة الوحيدة التي خسرها امام الاهلي والتي كان متفوقا فيها في الشوط الأول وبداية الشوط الثاني.

الاهلي × الشعب

ويجمع اللقاء الثالث بين الاهلي بطل المجموعة الثالثة والشعب «وصيف» المجموعة الأولى وهو لقاء غير متكافيء سيحاول فيه «الكوماندوز» الشعباوي ان يثبت جدارته امام احد اقطاب المربع الذهبي رغم قناعته بصعوبة المهمة.

دورة ثلاثية بالشباب

وسوف تقام بصالة الشباب اعتباراً من يوم الاربعاء القادم وعلى مدى ثلاثة ايام متتالية دورة ثلاثية تجمع بين الفائزين الثلاثة في جولة اليوم... ويلتقي اولا الفائز من مباراة الاهلي والشعب مع الفائز من الوصل واولمبيك ويوم الخميس يتقابل الفائز من مباراة الوصل واولمبيك مع الفائز من الوحدة والنصر اما يوم الجمعة فيلتقي الفائز من مباراة الاهلي والشعب مع الفائز من الوحدة والنصر لتحديد بطل المسابقة على ضوء نقاط كل فريق.

الاهلي والشارقة في كأس اتحاد السلة

كلمة من التحكيم

ولابد هنا من الاشادة بكفاءة معظم حكامنا ونجاحهم بمواكبة التعديلات الجديدة التي طرأت على قانون اللعبة في اعقاب بطولة كأس العالم باليونان... الى جانب بروز مواهب جديدة من حكامنا الصاعدين والذين يتوقع ان يأخذوا فرصتهم في بطولات الكبار امثال محمد طارش وحسن علي سلطان واحمد درويش مبارك واحمد بخيت فرج وفيصل حسن جمعة وغيرهم... والفضل في ذلك يعود الى لجنة الحكام برئاسة علي محمد علي والجهود التي تبذلها من اجل اكتشاف مواهب جديدة مواطنة في مجال كرة السلة.

العنابي... «البوري لاه»

أعلن عن نفسه بقدمه ورأسه

■ محمد عبدالحميد:

■ أعلن مهاجم نادي الوحدة المحترف السنغالي البوري لاه عن نفسه وبقوة في مباراة فريقه أمام الشعب يوم الجمعة الماضي ضمن الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الأولى بالهدفين الرائعين اللذين سجلهما للعنابي في الشباك الشعباوية على أرضهم ووسط جماهيرهم بواقع هدف في كل شوط، الأول من ضربة رأس قوية رفعها بإتقان فهد مسعود والثاني أحرزه بقدمه اليمنى إثر متابعة جيدة لتمريرة عرضية من حيدر ألو علي ليلحق البوري لاه بالشعب أول هزيمة له بالدوري وعلى أرضه وليهدي العنابي ثالث فوز على التوالي بالمسابقة ويستمر في تربعه على القمة.

وقد رد البوري على كل منتقديه من النقاد والجماهير الذين هاجموه وسنوا له السكاكين من كل حدب وصوب بأنه صفقة فاشلة للوحدة وان مستواه متواضع وبات عاجزاً عن هز شباك الخصوم لكن البوري في مباراة الشعب أطلق رصاصتين في صدر كل منتقديه وأخرس كل الألسنة التي طالبت برحيله وأثبت انه هداف من طراز فريد يهوى مداعبة الشباك ويجيد استخدام رأسه وقدمه وصار ضمن زمرة الهدافين بالدوري وأكد انه لم يحصل جزافاً على لقب هداف الدوري القطري الموسم الماضي وقت ان كان يلعب للنادي الأهلي.

ورغم ان البوري لاه لم يسجل في مباراتي الوحدة مع الأهلي والنصر إلا انه ساهم في حصول العنابي على النقاط الثلاث لمباراة النصر بتمريرته الذكية التي صنعها لزميله ياسر سالم أحرز منها الهدف الأول للوحدة.

وخلال وجودي بنادي الوحدة ومتابعتي للتدريبات خلال الفترة الماضية استعدادا للدوري تذكرت أحد اللقاءات مع البوري لاه عندما سألته عن سبب صيامه عن التهديف فقال بلغة المحترفين: «ان نجاح أي مهاجم في إحراز الأهداف يكون من خلال تعاون زملائه بالفريق وان اللمسة الأخيرة المؤثرة من رأس الحربة تكون نتاجا لجهود الفريق ككل ونحن الآن في طور الاعداد للموسم وعلى مدار الأيام سيحدث التجانس والتوازن وتأتي الأهداف تباعاً». وأضاف البوري: ان أهم شيء بالنسبة للاعب الكرة المحترف حتى ينجح في تجربته ان يكون مرتاحا نفسيا يشعر بأن كل من حوله أسرة واحدة تعمل لهدف محدد. وأكد ان هذا موجود بالفعل داخل نادي الوحدة لكن المطلوب قليلاً من الصبر على اللاعبين والجهاز الفني لأن أي عمل ناجح لا يتم انجازه بين يوم وليلة.

وقال البوري: ان اللاعب المحترف دائما ما يبحث عن إثبات وجوده حتى ترتفع أسهمه في بورصة النجوم ويكون محل اهتمام من الأندية الكبيرة ومعها لا يرضى بأن تهتز صورته ويفقد بريقه. وأضاف انه جاء للوحدة لكي يخوض تجربة أكثر نجاحاً من تجربته السابقة في قطر وتمنى ألا تتعجل الجماهير الحكم عليه في بداية المشوار.

البوري لاه

أحمد راضي في قفص الاتهام:

سمعت همس الجماهير وغضبها لأدائي

لكنني مظلوم... وهذه أسبابي

■ دبا الحصن - سيد عثمان:

■ سمعت همس الجماهير بدبا الحصن وغضبها لأدائي... وأنا مظلوم وأشعر من أعماق قلبي بالحزن وهذه أسبابي.

هذا ما قاله أحمد راضي نجم المنتخب العراقي وكابتن فريق دبا الحصن الذي أثار أداءه السلبي في مباراة فريقه أمام العروبة العديد من علامات الاستفهام والتساؤل التي وصلت الى مرحلة الدهشة فقد تعلل بالرطوبة والحر الشديد وأكد انما كانا السبب الرئيسي في عدم إظهار مواهبه بمباراة فريقه مع العربي ولكن الأمر تكرر خلال لقاء العروبة بالاسبوع الثالث للدوري فما هي يا ترى الأسباب الجديدة.

يقول الكابتن أحمد راضي والحزن باديا عليه: بصراحة كنت أشعر وأنا في الملعب أثناء مباراتنا مع العروبة على أرض دبا الحصن بنبض الجماهير وأكاد أسمع ما يهمسون به داخل أنفسهم متسائلين: أين أحمد راضي؟ ولماذا لم يفعل شيئاً حتى الآن وانا في هذه اللحظات كان في قلبي كله حسرة وألم لأن ما حدث خارج عن إرادتي ولم أكن السبب في عدم ظهور بالمستوى الذي يتمنونه فكل من شاهد المباراة رأى بعينه عدم وصول أي كرات لي إلا في القليل النادر فلن أتحجج أو اتصل بالرقابة اللصيقة التي فرضت علي فاللاعب المحترف قادر على التغلب عليها بعدة طرق ولكن ما هو الحل وأنا في خط الهجوم ولا تأتيني الكرة إلا مرة واحدة كل ربع ساعة وإذا كانت هناك تمريرة فإما أن تكون طويلة وبعيدة جدا عني أو عالية جدا وتذهب لخط الدفاع فمن المفروض ان تتوفر لي ٥ أو ٦ فرص للتهديف وأنجح في استثمار فرصتين أو ثلاث منها فأين الفرص التي لاحت لي فطريقة اللعب التي اعتمد عليها المدرب بكل أمانة لم تخدمني كمهاجم محترف وأعتمد على الكرات الطويلة من الأجناب ورغم فشل هذا الأسلوب خلال المباراة لم يتم تغييره بالاختراق من العمق.

ويضيف راضي: انني بسبب هذه الأسباب تركت مركزي كمهاجم وذهبت أبحث عن الكرة في وسط الملعب بحيث أقوم باستلامها من أجل استثمارها في أي هجمة. وهذا بالطبع يؤثر أيضاً على أدائي كمهاجم. ولكن لم يكن باليد حيلة فقد انتظرت طويلا داخل منطقة جزاء العروبة ولكن الكرات كانت تذهب للأجناب بلا فائدة أو طائل ويتصدى لها دفاع العروبة ببراعة بينما لم يتم التركيز على ارسال الكرة للمناطق الخطرة مثل منطقة الست ياردات.

وأكد راضي انه لابد من أجل الفوز العمل على الاختراق من الوسط فمن خلال مشاهدته لمباريات الدرجة الثانية اكتشف ان هذا الأسلوب هو الأفضل وعموما فريق دبا الحصن يعد أحد أفضل أندية المسابقة وزاخر باللاعبين الموهوبين وأعتقد انه مع تحقيق مزيد من الانسجام بيني وبينهم سأتمكن من الاستفادة من خبرتي الطويلة بالملاعب لخدمة الفريق ولكن لابد من الابتعاد عن أسلوب اللعب الذي تم تنفيذه خلال مباراة العروبة فليس من الخطأ ان يتعلم الشخص من أخطائه ولكن الخطأ ألا نستفيد من أخطائنا ونقوم بتصحيحها.

واختتم راضي كلامه قائلا: أعاهد الجماهير بدبا الحصن وكذلك ادارة النادي ان أكون عند حسن ظنهم.

وفي سؤال أخير عما ردده البعض بأن المستوى الذي ظهر به بسبب خشية الالتحام نتيجة اصابة قديمة به. قال راضي: ليس بي اصابة وأنا والحمد لله سليم معافى وقد كانت الظروف التي سبق وان شرحتها وراء أدائي بمباراة العروبة.

أحمد راضي

دوري المؤسسات

تعادل بلدية أبوظبي وأدما في مباراة عنيفة وفوز المباني على الجنسية

■ ضمن مباريات الاسبوع الثالث لدوري كرة القدم للمؤسسات تعادل فريق بلدية أبوظبي مع أدما ١/١ بعد مباراة عنيفة قوية ارتفع مستوى الأداء لدرجة العنف في بعض فتراتها ولكن حكم المباراة الصاعد الواعد محمد عمر نجح ومساعداه ناصر بحروز وبدر أحمد في السيطرة على أحداث المباراة التي تعتبر أعنف مباراة أقيمت حتى الآن.

سجل أدما هدفه بقدم فكتور جون في الدقيقة ٧ من الشوط الأول وتعادل البلدية بضربة جزاء صحيحة في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني سجل منها هشام محمد هدف التعادل للبلدية ثم تصدت قوائم وعارضة المرميين في صد قذائف مهاجمي أدما والبلدية ونجح الراس في الذود عن مرماه لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين. ثم أقيمت المباراة الثانية الممتعة من حيث غزارة الأهداف والمستوى الراقي الذي ظهر به فريق المباني أمام الحصان الأسود للبطولة وهو الجنسية. بدأ المباني التسجيل بهدف خالد سعيد في الدقيقة ١٣ من الشوط الأول ثم أضاف خالد سعيد هدفا ثانيا له وللمباني في الدقيقة ٣٤ من الشوط الأول لينتهي الشوط الأول بتقدم المباني ٢/صفر. وفي الشوط الثاني أضاف طاهيرو الحسن الهدف الثالث للمباني في الدقيقة ٩. وسجل عبدالحميم فاروق هدف الجنسية الوحيد في الدقيقة ١٨. ثم أضاف صالح أحمد ناصر الهدف الرابع والأخير في المباراة للمباني في الدقيقة ٣٤. وحكم المباراة عبدالرحمن ابراهيم وساعده جمعة مبارك ومحمد عثمان. ويستأنف غدا الثلاثاء الدوري الساعة ٦.٣٠ على استاد سلطان بن زايد حيث تقام مباراة أدما وشرطة أبوظبي. حضر المباراة جمهور كبير يتقدمه أصحاب السعادة ضاحي السويدي أمين السر العام ومحمد عبدالله الشحي أمين السر المساعد ومحمد الحبيشي وأحمد عمران القبيسي.

بصراحة......

التجربة الأولى!

● الجدية التي اتسم بها أداء لاعبينا في مباراة السودان منحتنا تفاؤلا كبيرا بتحقيق أعلى درجات الفائدة من خلال التنظيم والمشاركة في الدورة الدولية التي تعني لنا كاماراتيين الكثير على اعتبار انها المحك الأخير لمنتخبنا قبل التوجه للمنامة والمشاركة في خليجي ١٤.

● وعندما أشدنا بالامس بفكرة الدورة وتوقيت اقامتها كبديل ممتاز لمعسكر البرتغال من أجل الاعداد لكأس الخليج القادمة، فان تحيزنا للفكرة لم يتولد من فراغ. واصرارنا على تنظيم هذه الدورة كان نتيجة لقناعة حقيقية على ما حققته الدورات السابقة من ايجابيات لم يكن لها لتتحقق في اي معسكر تحضيري او مباراة من المباريات التجريبية الحبية.

● ومن تابع مباراة منتخبنا أمام السودان بامكانه ان يتلمس الفارق بين المباريات التجريبية الاعتيادية والمباريات التي تقام تحت مظلة البطولات والتي تتوافر فيها كل عناصر القوة والندية والجدية والاثارة التي تفتقدها اللقاءات التجريبية الاخرى. وهنا يكمن الفارق في نسبة المردود والفائدة.

● وبعيدا عن فكرة الدورة ونجاحها الذي تأكد منذ اليوم الأول.. نتطرق الى التجربة التي خاضها المنتخب أمام السودان التي كشفت عن وجهين مغايرين لمنتخبنا الذي حول خسارته الى فوز بجدارة.

● فالوجه الأول وهو الذي ظهر عليه لاعبونا في الشوط الاول وكان محط علامات استفهام بحكم سلبية الاداء والبطء في التحضير والارتداد من الدفاع الى الهجوم والعكس. ناهيك عن تباعد الخطوط الثلاثة عن بعضها البعض.. وكان طبيعيا ان يدخل مرمانا اي هدف.. وهذا ما حدث.

● ورغم تحسن الاداء بعض الشيء في اللحظات الاخيرة من الشوط الأول إلا ان الوجه الآخر للمنتخب لم نشاهده إلا في الشوط الثاني الذي قدم من خلاله اللاعبين صورة مغايرة تماما عن الصورة التي كانوا عليها في الشوط الاول.

● وأكثر ما ميز المنتخب الرغبة الجارفة والاصرار القوي لتعديل النتيجة وهو السلاح الذي لم يتمكن الخصم من الوقوف أمامه. فالروح القتالية من أهم الاسلحة التي من شأنها ان تقلب موازين اي مباراة وهذا ما امتاز به لاعبونا في الشوط الثاني واذا ما استمروا بذلك فان الوضع سيكون مختلفا بالنسبة لنا في البطولة القادمة.

● لقد توفر للمنتخب في المباراة الماضية كل العناصر اللازمة لبناء منتخب قوي للمستقبل.. اولها الجدية والروح القتالية وثانيها التعاون والاخلاص من اجل الشعار الذي يمثل الدولة.. وثالثها عودة النجوم واكتمال العقد وآخرها وجود ادارة قريبة وحريصة ومتابعة لكل صغيرة وكبيرة وبجانبها جمهور وفي لا يبخل على بلده وعلى من يحمل شعارها باي شيء.

كلمة أخيرة

● تجربة السودان حققنا من ورائها فوائد كثيرة وفي مقدمتها عودة الهداف علي ثاني لمكانه الطبيعي.. والروح التي كانت القوة الدافعة للمنتخب.

● واليوم نحن أمام تجربة جديدة.. يجب ان نضاعف من الايجابيات التي سنخرج منها والأهم ان نكون حذرين من وقوع اي اصابات في هذا التوقيت الصعب!!.

محمد جاسم

ينظمها نادي الفتيات للشطرنج بالشارقة

دورة تدريبية للصحافيات والإعلاميات في الشطرنج

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ بتوجيهات من الشيخة عائشة بنت خالد بن محمد القاسمي رئيسة نادي الفتيات للشطرنج بالشارقة تقرر عمل دورة تدريبية لمبادىء الشطرنج للإعلاميات والصحافيات وقد لاقت هذه الدورة استحسانا كبيرا منهن ومن أبرزهن الصحافية سعاد سالم الحليان الزميلة في وكالة الأنباء، والزميلة سناء عبدالعظيم من زهرة الخليج والزميلة عائشة عثمان من جريدة البيان والصحافية حليمة الملا من جريدة الاتحاد بالاضافة الى بعض الإعلاميات في التلفزيون.

وقد بدأ الدرس الأول مساء الخميس الماضي وتقوم بتدريبهن منى البلودي الحكم الدولي ومدربة النادي.

نورة حسين ونورة خليفة وهدى سلطان

وفاطمة أحمد في مقدمة البطولة التنشيطية للشطرنج

■ من جانب آخر أسفرت نتائج الجولة الثالثة للبطولة التنشيطية الداخلية المقامة بنادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة على تصدر البطولة برصيد ثلاث نقاط كل من اللاعبة نورة حسين بعد فوزها على شقيقتها الصغيرة سارة في مباراة اتسمت بالتفوق الواضح لنورة حيث فازت بقطعة ثم الوزير وفوز سهل في النقلة ٢٤ تشاركها نورة خليفة التي افتتحت بالطابق الهادىء واحتلت الوسط بالجنود وفخ رائع أدى الى فوز بجدارة على لاعبة المنتخب ايمان حسن وتشاركهما المركز لاعبة المنتخب هدى سلطان بعد فوزها بتفوق على اللاعبة لمياء علي التي تساقطت قطعها واحدة تلو الأخرى وتشارك في المركز الأول أيضا لاعبة المنتخب فاطمة أحمد الحمادي بعد حصولها على نقطة بالغياب.

وفي المركز الثاني برصيد نقطة كل من اللاعبة خلود عبيد وسارة حسين وايمان حسن وليلى حسن وعائشة محمد وفاطمة عبدالرحمن ونورة عيسى وآمنة محمد سالم وريم سعيد وبدرية أحمد ونوف حسن المعيني ولمياء علي احمد.

وتستأنف الجولة الرابعة اليوم الساعة الخامسة مساء. وكما يلفت النظر ان ادارة النادي هيأت الجو والمكان المناسبين للاستذكار ومراجعة الفتيات لدروسهن فور انتهائهن من الجولة.

لجنة منتخبات اليد تجتمع اليوم

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد كرة اليد اجتماعاً برئاسة سامي سعيد رئيس اللجنة في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين بمقر الاتحاد وذلك لمناقشة خطة إعداد المنتخب الوطني الأول للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية رقم (١٣) التي ستقام ببانكوك خلال الفترة من ٦ - ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨ وكذلك خطة نشاط اللجنة والمشاركات الخارجية لعام ١٩٩٩ وترتيبات حفل تكريم المنتخب الوطني الأول الحاصل على الميدالية الفضية ببطولة كأس العرب التي أقيمت مؤخراً بالقاهرة.

صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام.

مسابقة للدراجات بالنادي العربي

■ ينظم النادي العربي بالتعاون مع المنطقة التعليمية مسابقة للدراجات، تشارك فيها المدارس الابتدائية لفئتي الأشبال والناشئين، وسيشرف مدربو النادي على هذه المسابقة حيث يتوقع مشاركة ١٠٠ طالب من مدارس المنطقة، وسترعى السباق شركة النورس التجارية حيث ستقدم الهدايا والجوائز للمتسابقين.

اليوم ختام الدور التمهيدي والنهائي الاربعاء

■ العين - الاتحاد الرياضي: تقام اليوم مباراتان في ختام الدور الأول لدورة رمال العين الذهبية والتي تقام بملاعب نادي العين (فرع مزيد) تحت رعاية محمد جمعة بن رحمة الدرمكي. ويتقابل في المباراة الأولى الجوازات والبحر وفي الثانية رمال العين الذهبية ضد مزيد. وكانت منافسات اليوم الثاني للدورة قد أسفرت عن فوز فريق البحر على الغرب (١/٤) سجل اهداف البحر كل من فرج حسين ومحضار هدفا واتور مبارك هدفين وسجل هدف الغرب نزير دواغره.

وفي اللقاء الثاني فاز فريق رمال العين الذهبية على الجالية الاردنية (٢/٥) سجل اهداف رمال العين هارون على عيسى محمد وظافر عبدالمجيد وعبدالهادي عايض وعارف غلام، بينما سجل ابراهيم ياسين اهداف الجالية الاردنية الثلاثة (هاتريك) ويتحدد من مباراتي اليوم أول وثاني كل مجموعة بعد خروج فرق الغرب والجالية الاردنية من المنافسة. ويقام الدور قبل النهائي غدا بينما تختتم الدورة باللقاء النهائي بعد غد الاربعاء. ويحكم مباريات الدورة صابر ياسين وجمعة الاحمد واللجنة المنظمة وتضم سعيد بن رحمة الدرمكي ومحضار حسين وعماد عبدالمؤمن.

بعد ٣٠ سنة من العطاء في الامارات يعود الى القاهرة... ويبقى في الذاكرة

فاروق راشد.. تاريخ يمشي على قدمين







فاروق راشد

■ ... وذكرياته وانجازاته الحافلة وعطاءه غير المحدود.

والعم فاروق راشد تاريخ يمشي على قدمين.. ففي ذاكرته العامرة يسكن تاريخ دولة.. بدأ معها وهي لازالت تتلمس الخطى.. وانتهى مشواره معها وهي ترفل في نعيم التقدم والمدنية وتباهي الأمم بمشوارها القصير في عمر الزمن.. والكبير بخصائصه وانجازاته الهائلة.

وأبو ايهاب ارتبط اسمه بالبدايات الاولى فكان أحد المؤسسين الحقيقيين لرياضة الامارات.. ووضع اللبنات التنظيمية الاولى لها قبل الاتحاد وبعده.. وكان ايضا أحد المؤسسين للاعلام الرياضي المقروء والمرئي والمسموع..

ونال عن جدارة لقب الرجل الأول وهو يكتب للصحف.. وهو يعلق على المباريات في الاذاعة والتلفزيون.. وهو يعد البرامج ويقدمها.. نعم ارتبطت البدايات الاولى بوجود فاروق راشد صاحب المواهب المتعددة.. فقد كان قبل مقدمه كفاءة يشار اليها بالبنان في مصر في مجالات الشباب والرياضة والاعلام وحتى العمل السياسي فقد كان أمينا لمنظمة الشباب والمسؤول السياسي بالاسماعيلية.. واحد رموز المقاومة الشعبية في فترات الجهاد.

ولم يكن مستغربا ان يكون فاروق راشد أول وافد يتم انتخابه في عضوية مجلس ادارة اتحاد رياضي في الامارات وكان ذلك في عام ١٩٧١ عندما تشكل في الشارقة اول اتحاد رياضي عام في الدولة وعلى مستوى دول الخليج.. وتولى في تلك الفترة مسؤولية امين سر ورئيس لجنة الحكام وسكرتير ...

وإذا انحرفنا ... بدايات فاروق راشد فقط ... المساحة ولا الوقت.. ناهيك عن دوره المتميز ليس فقط في مجال العمل العام والنشاط الاهلي.. بل ايضا على صعيد القطاعات الحكومية.. فقد كان مدرسا ثم موجها.. وقضى سنوات طويلة أثرى فيها العمل في المجلس الاعلى للشباب والرياضة.. قبل ان ينتقل للعمل رئيسا للقسم الرياضي بتلفزيون الشارقة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة والذي أراد بذلك ان يرد الجميل للاستاذ فاروق الذي اخلص العطاء في كل عمل كان يقوم به لدولة الامارات عامة ولامارة الشارقة على وجه الخصوص.

والامر الذي لاشك فيه ان جهات عديدة حكومية وأهلية واعلامية ورياضية وثقافية ايضا تتحين الفرصة من أجل تكريم هذا الرجل التكريم الذي يستحقه والذي يتوازى مع حجم السنين التي قضاها في ربوع الدولة التي أحبها واخلص في عطائه لها.

بكل الحب نودع فاروق راشد قبل أن يتوجه الى قاهرة المعز وبكل الحب نكرمه.. ونتمنى له العمر المديد.. وان يبدأ حياة جديدة يلتقط فيها انفاسه ويستريح فيها من عناء السنين والعمل المتواصل الذي لم ينقطع. العم فاروق.. جهدك مقدر.. وسنوات عمرك تشهد لك.. وستبقى دوما في ذاكرة ابناء الامارات وفي ذاكرة ابناء بلدك.. هكذا كل المخلصين في كل زمان ومكان.



خليل الزياني

المنتخب السعودي

الصحافة تصف «هولمان» المخلوع من تدريب الهلال بـ «عارض الأزياء»

الاخضر بدأ معسكر الاعداد لخليجي ١٤.. والوحدة اليمني يصل الرياض

رسالة السعودية

■ «الاتحاد الرياضي»

ستأنف المنتخب السعودي لكرة القدم معسكره التحضيري لكأس الخليج في مدينة الدمام اليوم حتى نهاية الشهر الجاري وفيه سيلعب الفريق مباراة واحدة مع منتخب السودان عقب انتهاء مشاركته في بطولة الامارات الدولية. ويبدو ان المدرب الالماني «فوستر» قد اغلق الباب نهائيا أمام اي لاعب يرغب في الالتحاق بالفريق في هذه الدورة واكتفى بالمجموعة التي بدأت بمعسكر جدة واخضع اللاعبين المصابين فيها للعلاج المكثف لتجهيزهم للدورة وكان ذلك واحدا من الاسباب التي أدت الى تقليص المباريات الودية الى واحدة بدلا من ثلاث.

الزياني بدأ مع الهلال

باشر المدرب السعودي خليل الزياني امس مهمته في تدريب الفريق الهلالي الذي سيقابل الخميس بالرياض فريق الوحدة اليمني في مسابقة الاندية الآسيوية ابطال الدوري. ورفض الزياني الخوض في اي تفاصيل فنية حول مشروعه لاخراج الفريق الازرق من ازمته الفنية التي ادت الى اقصاء المدرب الالماني «هولمان» والذي وصفته احدى الصحف بانه «عارض أزياء» لكن ذلك ليس جديدا فقد كتبت الصحف عن مدربي الهلال الكثير فمنهم من وصفته بالطباخ ومنهم من قيل بانه بائع سيارات وتردد ان الزياني ينوي التعاقد مع اللاعب البرازيلي ماركو الهداف السابق في فريق الرياض والموجود حاليا في اليابان ليخلف البارا جواي «بياز» اغلى اللاعبين الاجانب في الملاعب السعودية «مليون دولار» رغم ان الزياني حاول مرارا التحدث عن رأيه الفني في هذا اللاعب تحديدا.

الوحدة يصل الرياض

من جهة ثانية يصل الرياض غدا فريق الوحدة اليمني لاقامة لقاء الاياب مع الهلال حيث كان الذهاب قد انتهى بتعادلهما ٢/٢ كما يصل جدة الثلاثاء فريق الاهلي القطري الذي سيقابل الاتحاد مساء الاربعاء في بطولة كأس الكؤوس.

كأس الاتحاد السعودي: فوز الرياض على النصر ١-صفر

فاز الرياض على النصر بهدف سجله السنغالي فاين داين (١٢) في ختام الجولة الثامنة من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم (المجموعة الأولى). ولم يرق الشوط الاول من المباراة الى المستوى المطلوب من قبل الفريقين وان كان اداؤهما شهد نوعا من التحسن بعد مرور ربع الساعة الاول خصوصا من جانب النصر الذي حاول تعديل النتيجة بعد هدف داين بضربة رأسية (١٢). الا ان محاولاتهم باءت بالفشل. واعتمد الرياض على اغلاق المنطقة الخلفية والقيام بالهجمات المرتدة التي غالبا ما شكلت خطورة على دفاع النصر. وارتفع رصيد الرياض الى ٨ نقاط من ٧ مباريات فصعد الى المركز الرابع على حساب هجر (٦ من ٨)، فيما تجمد رصيد النصر عند ١٤ نقطة من ٩ مباريات وبقي في المركز الثاني، يليه الاهلي (١١ من ٨). ويتصدر الاتحاد المجموعة برصيد ٢٢ نقطة من ٨ مباريات، في حين يحتل الهلال المركز الاخير (٤ من ٨). ويتصدر الشباب المجموعة الثانية برصيد ٢٢ نقطة، يليه الانصار (١٢) والاتفاق (١١) والنجمة (١٠) والوحدة (٩) واخيرا الطائي (٤).

اتحاد كرة السلة الاردني يقدم استقالته ويتهم وزارة الشباب بالمحاباة

رسالة الاردن

■ عمان – الاتحاد الرياضي:

■ قدم رئيس واعضاء اتحاد كرة السلة الاردني استقالاتهم بصورة مفاجئة لوزارة الشباب اليوم عقب تداعيات حصلت مع نادي الجزيرة.

واصدر الاتحاد بكامل اعضائه بيانا مطولا يشرح فيه الاسباب والظروف ومنها قرار نادي الجزيرة تجميد مشاركة لاعبيهم في المنتخبات الوطنية بكرة السلة، التي تستعد لفعاليات الدورة العربية التاسعة المقرر عقدها في الاردن العام المقبل.

ويتهم الاتحاد النادي بالتمرد على قراراته ومنها مشاركته في مباريات في لبنان وعدم تمكنه من رفع العقوبات بسبب كثرة مخالفات النادي بتجاوز القرارات واللوائح.

وكانت وساطات وزارة الشباب قد فشلت في تقريب وجهات النظر، فيما اتهم البيان امين عام الوزارة الدكتور نوقان عبيدات بمساواة المخطىء وهو نادي الجزيرة مع الاتحاد.

الأردن في بطولة العالم لأثقال المعاقين

■ يشارك الأردن في بطولة العالم الثانية لرفع الاثقال للمعوقين التي تقام في دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة بين ١٧ و٢٦ الشهر الجاري الى جانب اكثر من ٦٥ دولة.

ويمثل الأردن في هذه البطولة لمختلف الفئات اللاعبون: جلال ابو محفوظ وفيصل خماش وعبدالمعطي العوضات واحمد العطوة.

بمشاركة الشارقة

ستة فرق تشارك في بطولة الأندية الآسيوية لأبطال الدوري لكرة اليد

■ عمان – الاتحاد الرياضي:

■ تتواصل الاستعدادات والتحضيرات لبطولة الاندية الاسيوية الاولى ابطال الدوري لكرة اليد، التي يستضيفها الاتحاد الاردني في العشرين من الشهر الحالي، بمشاركة ست فرق بينها الشارقة الاماراتي.

واعتذر عن المشاركة فريق الجيش الصيني لتستقر على كاظمة الكويتي، الريان القطري، زوبهان اصفهان الايراني، اضافة لفريقي الاهلي والسلط من الاردن.

وقال مدير البطولة سنان الحسيني ان اللجنة العليا المنظمة خاطبت الفرق المشاركة بضرورة تزويدها بمواعيد الوصول الى عمان لاتخاذ الترتيبات لاستقبالهم. وستقام المباريات في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، فيما انتهت بروفات حفل الافتتاح التي اشتملت على فقرات فنية وفولكلورية.

مفاوضات مع بوركينا فاسو لآخر التجارب

اليوم رديف البحرين في «خليجي ١٤» يلاعب المحرق

وصول مدرب الغربي وجدول أعمال اجتماع تنظيمية التعاون للمعوقين

رسالة البحرين

■ الاتحاد الرياضي:

■ يلعب منتخب البحرين الوطني الأول لكرة القدم بتشكيلة البدلاء (الرديف) مباراة ودية تجريبية اليوم الاثنين عند الساعة السادسة والنصف مساء بتوقيت البحرين المحلي أمام فريق نادي المحرق باستاد مدينة عيسى الرياضية وتأتي هذه المباراة التي سبق تأجيلها لكي يقف المدير الفني لمنتخب البحرين الوطني لكرة القدم ارنستو فيدس (برازيلي) على مجموعة للاعبين البدلاء لاختيار الانسب منهم للدورة.

من ناحية أخرى يجري المسؤولون بالاتحاد البحريني لكرة القدم اتصالات مكثفة للاتفاق مع منتخب بوركينا فاسو الذي يزور المنطقة حاليا لاقامة مباراة ودية تجريبية مقترح لها يوم الجمعة ٢٣ اكتوبر الجاري باستاد مدينة عيسى الرياضية وقد تكون هي آخر تجارب البحرين الجادة قبل لقاء الافتتاح أمام الامارات في «خليجي ١٤» يوم ٣٠ أكتوبر الجاري.

وخلال تدريبات المنتخب البحريني بدأت تتضح التشكيلة الأساسية للمنتخب التي ستضم عناصر الخبرة في القائمة أمثال خميس عبيد وفياض محمود وعبدالرزاق محمد وفيصل عبدالعزيز وخالد جاسم النصف ومحمد صالح بوبثيت «حارس المرمى».

لجنة المنتخبات تطمئن

ستعقد لجنة المنتخبات التي يرأسها رئيس الاتحاد سمو الشيخ سلمان ماجد بن سلمان الخليفة اجتماعا لها غدا الثلاثاء للوقوف على سير برنامج إعداد وتحضير المنتخب البحريني لمباريات «خليجي ١٤»... خاصة الفترة المتبقية حتى موعد الافتتاح وانطلاق المنافسات.

البروفة الثانية

وعلى الصعيد الاداري والتنظيمي جرت بعد ظهر أمس باستاد البحرين الوطني البروفة المجمعة الجادة الثانية لعروض حفل افتتاح الدورة بحضور رئيس وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية لـ «خليجي ١٤».

إعلامية «خليجي ١٤»

كما ستعقد اللجنة الاعلامية والعلاقات العامة التي يرأسها الرئيس التنفيذي لهيئة الاذاعة والتلفزيون الاستاذ خليل ابراهيم الزاودي اجتماعا موسعا مساء اليوم يحضره جميع اعضائها لمناقشة واستعراض جوانب عدة من مهام اللجنة على الصعيد الإعلامي خاصة فيما يتعلق بعمل المركزين الإعلاميين الرئيسيين باستاد البحرين الوطني والآخر بمقر إقامة الإعلاميين بفندق الخليج والخدمات التي سيقدمها المركزان الاعلاميان والخطوات التنفيذية لاصدار النشرة الصحافية اليومية لـ «خليجي ١٤» التي تعتزم اللجنة أصدارها من ثماني صفحات بالألوان.

وصلت كل القوائم

وقد تلقت اللجنة المنظمة العليا للدورة قوائم لاعبين جميع المنتخبات الخليجية المشاركة في الدورة «قائمة ٣٠ لاعبا» والتي ستعمم على جميع الاتحاد المشاركة حسب ما تنص عليه لائحة الدورة.

وصول مدرب الرفاع

يصل الى البحرين اليوم المدرب الألماني ميشيل وتسيج الذي تعاقد معه نادي الرفاع الغربي لتدريب فريقه الأول لكرة القدم للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩م.

والمعروف ان الدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين سينطلق يوم الأربعاء ٢٥ نوفمبر القادم فيما تنتظر فريق الرفاع الغربي لكرة القدم نحو مشاركتين خارجيتين على صعيد بطولة الاندية العربية أبطال الدوري التي ستقام في جدة خلال شهر نوفمبر القادم وبطولة أندية مجلس التعاون أبطال الدوري التي ستقام في فبراير ١٩٩٩م في جدة أيضا.

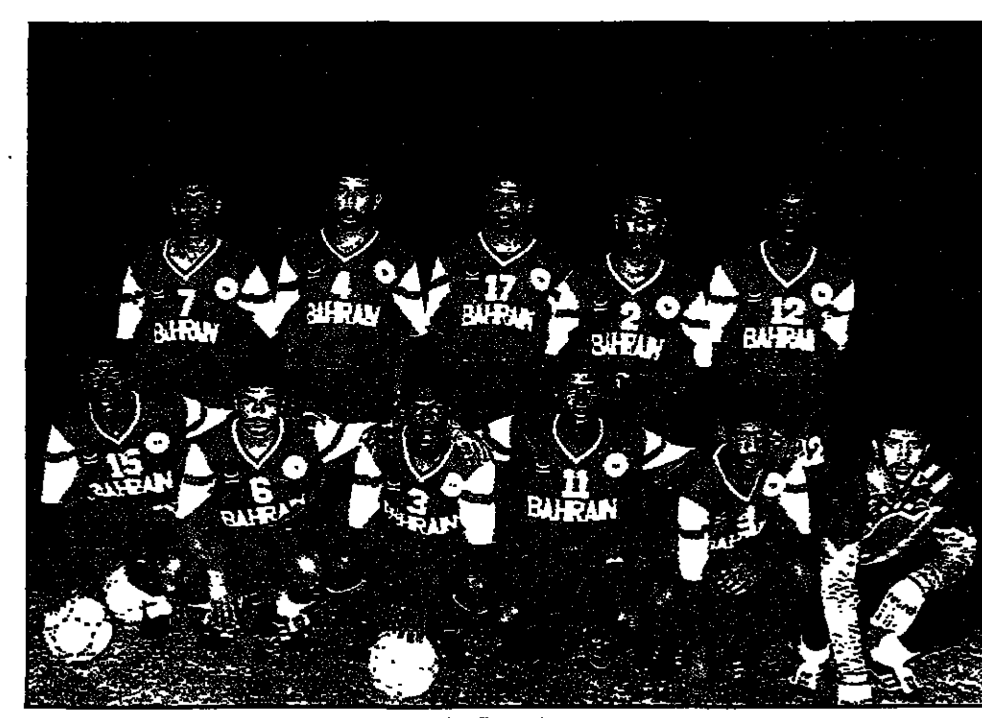
تنظيمية التعاون للمعاقين

يتضمن جدول أعمال الاجتماع السابع للجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد في دبي خلال الفترة من ١٩ - ٢٠ أكتوبر الجاري عدة موضوعات من أبرزها اعتماد إقامة الأولمبياد الخاص في قطر - بطولة الهدف الثالثة للمكفوفين في الشارقة في ديسمبر ١٩٩٨م والبطولة الأولى لكرة السلة للإعاقة الحركية التي ستقام في البحرين في فبراير ١٩٩٩م - البرنامج الزمني لأنشطة اللجنة التنظيمية على مدار عامي ٩٩ و٢٠٠٠م - والتقرير المالي للسنة المنتهية. ويترأس اجتماع اللجنة التنظيمية رئيس اللجنة العميد الشيخ دعيج بن خليفة الخليفة الذي من المنتظر ان يكون قد وصل الى دبي أمس برفقة سلمان درباس الأمين العام للجنة التنظيمية.

صدارة البولينج غرباوية

يتصدر فريق نادي الرفاع الغربي فرق الدوري العام للبولينج بعد ختام منافسات الجولة الخامسة من القسم الثاني.

وجاءت الصدارة بعد فوزه على الحالة ٤/صفر وكانت لقاءات الجولة الخامسة قد أسفرت عن فوز الهلال على رأس الرمان ٤/صفر والمحرق على الخريجين ٣/١ والنصر على الصم والبكم ٤/صفر وسجل الهلالي الشاب أحمد عبدالجبار عقيل أعلى مجموع من النقاط في الشوط الواحد (٢٦٦ نقطة) وأعلى ثلاثة أشواط في الجولة والدوري ٧١٠ نقاط.



منتخب البحرين لكرة القدم

رسالة عربية

تعلمت «اللعب بجد»!

■ تعلمت من كرة القدم، انه لايجب الاحتفال، قبل ان تنتهي الحفلة، وهو درس قديم، قدم اللعبة نفسها. وهو موجود بكل لغات الدنيا، في كل الكتب!

وتعلمت من فرقنا المصرية والعربية الحكمة، حكمة الانتظار، وحكمة عدم التوقع بنتيجة أية مباراة، وهو سؤال يواجهني قبل كل مباراة محلية أو دولية... اذ يتصور القارىء ان الناقد يستطيع الحصول على النتيجة مسبقا من «الكونترول»!

الكرة علمتني الحكمة، والفلسفة والصبر أيضا، وآخر الدروس كان في مباراة منتخب الشباب المصري مع نظيره الزامبي في الدور الاخير لتصفيات افريقيا. وما حدث هو «الدراما» على اصولها، ولو كان فيلما سينمائيا من اخراج حسن الامام، لقلنا، هل هذا معقول؟! وهل يكفي ان المخرج «عاوز كده»؟!

كان منتخب مصر مطالبا بالفوز باربعة أهداف نظيفة، ولكنه سجل ثلاثة أهداف فقط، وجاء الهدف الثالث قبل نصف دقيقة من انتهاء وقت المباراة، وكان هدية من دفاع زامبيا، لكنه منح منتخب مصر فرصة ثانية، وهي ركلات الترجيح. حين جاء الهدف الثالث جن جنون الجمهور في بورسعيد من الفرحة. وأخذ الناس يهنئون محمد علي. وفي ركلات الترجيح، أهدر منتخب زامبيا مرتين، واحتفلت جمهورية مصر العربية بالفوز. قبل ان تنتهي الحفلة. ولم يكن هنك من يتوقع ان تكون النهاية لصالح زامبيا. اذ كان يكفينا هدفا واحدا، ضربة جزاء واحدة. لكن الاستهتار، واللامبالاة، والاهتمام بعدسات المصورين وكاميرات التلفزيون، والمشهد الاخير، تسبب هذا كله في اهدار ضربتي جزاء، ثم اهدر الضربة الثالثة، ليخرج منتخب مصر، ويستمر منتخب زامبيا!

وكنت طالبت د.محمد علي بالاستقالة، اذا لم يوفق الفريق في مباراة العودة، لكنني اليوم اطالبه بالاستمرار، لان المنتخب الشاب لعب مباراة كبيرة، امام فريق كبير. والقضية عندنا ليست اقالات واستقالات، لكنها من قبل ومن بعد، قضية اداء ومستوى اداء.

ويدهشني ان بعض الزملاء كتبوا عقب هذه المباراة يتساءلون في استنكار، «كيف فشلنا في اهدار هذه الفرص وكيف فشلنا في احراز اربعة أهداف؟!». كأنه من السهل جدا تسجيل ٤ اهداف في أي مباراة، وكان ذلك بنفس سهولة طرح السؤال، ونحمد الله انه لم يكن مطلوب الفوز بستة اهداف، والا كان السؤال، «كيف نفشل في احراز ستة اهداف؟!».

لقد تعلمت من كرة القدم الكثير، ومن اهم ما تعلمته منها، بجانب الحكمة، والصبر، عدم الاستهتار ابدا، وان العطاء الحقيقي، هو اقصى طاقة، مهما كانت اللعبة، ومهما كان العمل». تعلمت اللعب بجد دائما!

حسن المستكاوي

تذاكر مجانية لمباريات منتخب البحرين في «خليجي ١٤»

■ على ضوء توجيهات الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم والشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة رئيس اللجنة التنفيذية لـ «خليجي ١٤» صرح الدكتور ماجد علي النعيمي مدير الدورة بأنه تقرر بناء على ذلك صرف العديد من التذاكر المجانية الخاصة بجميع المباريات التي سيلعبها منتخب البحرين الوطني لكرة القدم. وقال مدير الدورة انه سيتم توزيع هذه التذاكر على لاعبي منتخب البحرين الوطني والأندية المنظمة للاتحاد البحريني لكرة القدم وأولياء أمور الطلبة والطالبات الذين سيشاركون في حفل افتتاح «خليجي ١٤» وجميع المشاركين في هذا الحفل. وأوضح ان الهدف من ذلك المساهمة في توفير الدعم الجماهيري لمنتخب البحرين الوطني لكرة القدم وتقديرا للجهود المثمرة والمتواصلة التي بذلت للتحضير والاعداد لحفل افتتاح «خليجي ١٤».

مضاعفة حقوق الاندية المصرية من نقل التلفزيون

■ يعقد اتحاد الكرة المصري اليوم اجتماعاً مع مندوبي الاندية المشاركة في الدوري الممتاز، يحضره رئيس جهاز الرياضة د. لطفي قليني، لبحث ومناقشة الدراسة التي اعدها حسن حمدي وكيل النادي الاهلي، لزيادة الحقوق المادية للاندية مقابل النقل التلفزيوني. ويطالب الاهلي بالحصول على ٤٠٠ الف جنيه مقابل مباراته مع الزمالك، بدلا من ٢٠٠ الف جنيه، و٣٠٠ الف جنيه مقابل نقل أية مباراة أخرى بدلا من ١٥٠ الف جنيه. وجاء في الدراسة، المطالبة بحقوق الاندية من القنوات الفضائية المصرية التي تبث مباريات الدوري المصري، وان التلفزيون قادر على دفع المبالغ المقترحة للاندية، لانه - وفقا للدراسة - يربح ٩٠٠ الف جنيه في كل مباراة، من حصيلة بيع الفترة الزمنية التي تسبق المباراة. وفيما بين الشوطين للشركات.

منتخب الجزائر للملاكمة يزور العراق في نوفمبر

■ يصل الى بغداد في النصف الثاني من نوفمبر المقبل منتخب الجزائر للملاكمة في زيارة للعراق تستغرق عدة أيام لاجراء تدريبات مشتركة مع المنتخب العراقي في اطار اتفاقية التعاون الموقعة بين اتحادي البلدين.

من ناحية أخرى يشارك رئيس اتحاد الملاكمة العراقي غازي عبد الصمد في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للملاكمة الذي يعقد في انقرة خلال الفترة من ٢٢ - ٢٨ من نوفمبر القادم حيث سيتم انتخاب مكتبا تنفيذيا جديدا للسنوات الاربع القادمة.

بطولة نخبة أبطال العالم للرماية بالكويت

■ اختار الاتحاد الدولي للرماية دولة الكويت مكانا لاقامة بطولة نخبة ابطال العالم الثانية عشرة لرماية اسلحة الخرطوش «الشوزن» التي ستقام في اواخر العام المقبل ويختتم بها الاتحاد موسمه الرياضي. ويأتي اختيار الكويت كأول دولة عربية واسيوية لاستضافة هذا الحدث الرياضي الكبير تعزيزا لنشاطها المتطور في عالم الرماية وتقديرا لنتائجها الفنية على الساحة العالمية. وسيلتقي على ميادين الكويت الاولمبية افضل ٣٦ راميا ورامية في العالم للرماية على الاطباق /الفردية والمزدوجة / الطائرة من الابراج والحفرة /السكيت والتراب والدبل تراب/ وسيتم تحديد الاسماء على ضوء نتائج بطولات العالم في عام ١٩٩٩م.

هولمان يعود للخليج خلال شهرين

■ كشفت صحيفة «الرياضية» السعودية ان المدرب الألماني هولمان والذي ألغى الهلال عقده مؤخرا سيعود للتدريب في منطقة الخليج مرة أخرى خلال شهرين حيث تلقى عدة عروض من اندية في السعودية والامارات وقطر الا انه أرجأ البت فيها لحاجته فترة راحة يدرس فيها العروض بهدوء.

الجمهور السوداني يقابل خسارة المنتخب ببرود شديد

استياء شديد من اسلوب شرف الدفاعي ومجاملته في التشكيلة

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

واجه جمهور الكرة السوداني خبر خسارة منتخبه امام الامارات في دورة مكافحة الفقر ببرود شديد ولم يندهش للنتيجة السالبة التي تحققت في اولى مبارياته في الدورة حيث كان يتوقعها بعد ان اقتنع تماما ان المقياس الوحيد الذي تم به اختيار المنتخب هو العلاقة التي تربط بين اللاعبين واعضاء الجهاز الفني لا الجاهزية والمهارة، ولا يتوقع الجمهور من المنتخب ان يحقق اي نتيجة في الدورة وقد خرجت صحف امس وهي تصف الهزيمة بالشيء الطبيعي.. وقالت صحيفة «قوون» في خبر من مراسلها بأبوظبي ان المدرب شرف وبعد ان حقق الفوز في الشوط الاول بهدف عثمان زكي اخرج العجب وعثمان زكي وخالد بخيت وخالد احمد المصطفى «المهاجمين» وادخل بدلا منهم لاعبين مدافعين هم الصادق ويو وحمد كمال وياسر رحمة ومهاجما واحدا هو محمدين مما يعني عدم ثقته في نفسه وفي لاعبيه، اما صحيفة «عالم النجوم» وفي خبر وافقها به كمال طه فقد تعاملت مع الحدث كخبر عادي ولم تفرد له إلا مساحة صغيرة جدا تعبيرا عن سخطها على النتيجة وكذلك صحيفة «الهدف» والصحف السياسية الاخرى. يجدر ذكره ان الجمهور السوداني نفسه ظل يتنقل من قناة تلفزيونية لاخرى طمعا في مشاهدة المباراة عبر المحطات الفضائية الا انه فوجىء بان كل القنوات الاماراتية لم تنقل المباراة ولولا الخبر الموجز الذي قدمته القناة الرياضية لمحطة ART لما تمكن من معرفة النتيجة.

رفض قيام مباراتي الهلالين بالخرطوم

اختيار مدينة كسلا لتستضيف نهائي التأهيلي

■ أعلنت اللجنة الادارية العليا للاتحادالعام برمجة مباريات كأس السودان - دور الاربعة - وتقرر خلافا لما اكده مجلس ادارة الهلال ان تلعب مباراة الذهاب بين الهلال العاصمي وهلال نيالا في الثالث من نوفمبر القادم في نيالا واذا تعذر قيامها هناك تقام في الفاشر او الابيض وتم رفض طلب هلال نيالا بان تقام المباراة في مدينة الضعين، اما مباراة الاياب فقد تقرر قيامها بالخرطوم في العاشر من نوفمبر وبالنسبة لمباراتي المريخ امام الاتحاد مدني فقد تحدد ان تجرى مباراة الذهاب بودمدني في الثالث من نوفمبر والاياب في التاسع منه بالخرطوم، اما نهائي البطولة فقد تحدد له منتصف نوفمبر.

وقررت اللجنة الادارية ان تستضيف مدينة كسلا نهائيات المرحلة الاخيرة لتأهيلي الدوري الممتاز وتمت برمجة المباريات على النحو التالي: ١٠/٢٢ القاش والميرغني ١٠/٢٤ اهلي الحصاحيصا وشمبات ١٠/٢٧ القاش والاهلي ١٠/٢٨ الميرغني وشمبات ١٠/٣١ الاهلي والميرغني ١١/١ القاش وشمبات ورفضت اللجنة شكوى الصوفي ضد اتحاد مدني كما اعتمدت الدوري الممتاز الذي فاز به الهلال.

الهلال يرصد ستة لاعبين للتسجيلات

رصدت غرفة تسجيلات الهلال ستة لاعبين فقط لضمهم في موسم التسجيلات الشهر القادم وهم منتصر حسن العبد وهيثم شوشة ورشيدي يكيني ومهاجم من الكونغو مع تصعيد الشبلين خالد جوليت والحارس ابوبكر وخلت القائمة من اسم ادوارد لاعب المريخ وحسن مصطفى شقيق امير كاريكا رغم ان الترتيبات اكتملت لاجراء تمارين اختبارية مع الفريق.

لملاقاة الهلال السعودي إياباً

فريق وحدة صنعاء يدخل معسكره الداخلي

■ اليمن - محمد عبدالله فارع:

■ استأنف فريق وحدة صنعاء قبل يومين معسكره الداخلي استعدادا لملاقاة فريق الهلال السعودي إيابا في عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض في الثالث والعشرين من الشهر الجاري في إطار منافسة البطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري ويحل فريق الوحدة اليمني ضيفا على فريق الهلال السعودي في لقائهما الثاني إيابا في الرياض بعد لقائهما الأخير ذهابا في العاصمة اليمنية صنعاء حيث خرج الفريقان متعادلين ٢/٢ وقدم فريق الوحدة اليمني بطل اليمن لثلاثة مواسم متتالية مستوى جيدا أمام بطل آسيا فريق الهلال السعودي. يضم معسكر الوحدة ٢٤ لاعبا تحت قيادة مدربهم الكابتن أمين السنيني ومساعده الكابتن محمد الفقيه من بين اللاعبين الذين دخلوا المعسكر أربعة لاعبين مصابين وهم أنور السروري وهاني عبدالرحمن وشهاب الكهالي وسعيد خليلي والأربعة من أبرز لاعبي الوحدة الذين تألقوا أمام الهلال لكن إدارة النادي مهتمة بعلاجهم بإشراف طبيب النادي الدكتور عثمان علي صالح.



سؤال يشغل بال الجمهور الايطالي:

ما الذي يمنع فيورنتينا من الفوز بلقب أجمل دوري في العالم؟



باتيستوتا مهاجم فيورنتينا

■ أوروبا - رفعت النجار:

■ ما المانع في أن يفوز فريق كفريق فيورنتينا ببطولة الدوري الملقب بأجمل دوري لكرة القدم هذا الموسم؟... فعلا ما المانع؟! كان هذا السؤال مطروحا طوال الاسبوع الحالي، الذي التقطت فيه الأندية الأنفاس، بسبب توقف المنافسات، لإفساح المجال لمباراة المنتخب الايطالي مع منتخب سويسرا «٢/صفر» في تصفيات كأس أوروبا للأمم.

٨ مباريات = ٨ انتصارات

إن ما يشجع على الايحاء بالاجابة هو ان فريق فيورنتينا كامل العدد من النقاط هذا الموسم... إذ لعب ٨ مباريات، وفاز فيها جميعا، نصفها يمثل الأربع مباريات الأولى من دوري الموسم الجديد. ومن حق الفريق الفيورنتيني ان ينظر الى فوزه باللقب بشيء من الواقعية والمصداقية، وليس بمجرد الاحلام والتمنيات... برغم قوة منافسيه على القمة، بداية من نادي انتر ومرورا باليوفنتوس ولاتسيو وبارما وروما وأودنيزي.

مهاجمون سامبا وتانجو

وأسهم فيورنتينا هذا الموسم كثيرة، ونفيسة في الوقت ذاته، كما تجمع كل تحليلات مراقبي الكرة الايطالية والاوروبية، فالشواهد تقول ان المدرب ترابتوني كان يفوز مع الفريق الذي يدربه ببطولة الدوري عادة، عندما ينتصر في أول ٤ مباريات. وقد حقق ترابتوني هذه المعادلة مع فيورنتينا حتى الآن. كما ان الفريق أحرز ٨ اهداف في ٤ مباريات، وهذا يجعله صاحب أقوى خط هجوم بين كل الأندية الايطالية، مساواة بخط هجوم ميلانو... لكن كفته أرجح في النقاط بطبيعة الحال... ويتصدر قائمة المهاجمين الخطرين في الكرة الايطالية بفاعلية كبيرة الثالوث باتيستوتا وادموند وروي كوستا، اضافة الى اوليفيرا... وكلهم مزيج من العقلية الهجومية الاستعراضية على طريقة السامبا البرازيلية، والتانجو الأرجنتينية... منهم من يحرز الأهداف بالثلاثة في المباراة الواحدة، مثل باتيستوتا... ومنهم من يحرز هدفين، وهي سمة تجمعهم جميعا. وحتى في الجانب الدفاعي، فإن خط دفاع فيورنتينا يحتل المرتبة الثالثة، كأفضل خط الدفاع بعد خطي دفاع بارما وباري، في قائمة أندية الدوري الايطالي.

تغيير عقلية النادي والفريق والجمهور

وقد تدعونا تلك العوامل الى المسارعة في الاجابة عن السؤال بالايجاب، لكن الحماس في ذلك لا يجب ان يثنينا عن التدقيق في إمكانات ذلك الفريق، من باقي الوجوه... بادئين بالمدرب ترابتوني.

صحيح انه يصعب ان يقوم شخص واحد بتغيير فريق بأكمله... لكن ترابتوني كمدرب تمكن في الواقع من تغيير عقلية النادي والفريق والجمهور في وقت واحد... سواء داخل مجتمع النادي أو خارجه. ونجح في جعل كل أطراف النادي تتجمع في بوتقة واحدة، وتسير في طريق واحد، هو الطريق الذي يسير فيه ترابتوني نفسه كمدرب.

كان ترابتوني هو الذي أشار على رئيس النادي شيكي جوري بإبقاء المهاجمين باتيستوتا وادموندو مع الفريق، الى جانب إجراء بعض العمليات الشرائية الأخرى في سوق اللاعبين، لتقوية خطوط الفريق... ولم يطلب في ذلك مشورة أحد أو يحتاج الى نصائح... لأنه مدرب خبير، فريق في الخبرة والمعرفة... ويكاد يعرف تماما كل دقائق وأسرار الكرة الايطالية وأنديتها... وماضيه ينطق بالأصالة والانجازات. كما ان اسمه يكفي للإيحاء بالتقدير والاحترام لقراراته، ونصائحه وتصريحاته... حتى من قبل وسائل الاعلام المختلفة. ولهذا سرعان ما دخل قلوب جمهور فلورنسا، مثلما دخل قلوب الجميع في نادي فيورنتينا... وأشعل الحماس في رؤوس الجميع أيضا.

البداية بالدفاع... لدعم خط الهجوم

وقد حرص المدرب عندما بدأ مهامه كمدرب لفيورنتينا، بناء خط دفاع حصين على طريقته الخاصة، ينافس خطوط دفاع اليوفنتوس وانتر ولاتسيو... فأعاد الروح الى المدافع بدالينو، ليكون قائدا لطريقة الدفاع الجديدة للفريق، وانتظر حضور ريبكا، ليجعل منه في الوقت الحاضر صمام أمان وضمان في الخطوط الخلفية للدفاع، وأطلق العنان لمدافع آخر هو فالكوني. ولا ينقصه الآن سوى اللاعب الذي يفضله على الجميع، وهو الألماني هينريخ، الذي يسعى الى تجهيزه واعادته الى «الفورمة» ليكون ظهيرا ثالثا كبيرا، كعهده السابق مع بروسيا مونشنجلادباخ... علاوة على تجهيز مهاجم قدير، هو البرازيلي اوليفيرا. وتمكن ترابتوني من تحقيق نجاحات كبيرة في تفجير الطاقات الفنية لأفراد الفريق... فحول على سبيل المثال مهاجما مثل روس كوستا الى بلاتيني فريق فيورنتينا... بتخويله أداء الدور الذي يفضله، ومنحه حرية اللعب، وفقا للطريقة التي يفضلها، وحيث يجيد العطاء من خلالها... وفعل الشيء نفسه مع المهاجم البرازيلي ادموندو، الذي أصبح مهاجما، ينطلق من المكان الذي يراه مناسبا، ويتحرك الى مكان يرى فيه نفعا للفريق، حسب خبرته... ودفع مهارات لاعب وسط شاب هو كريستيان اموروزو الى آفاق جديدة في ملاعب الكرة الايطالية.

أهمية تنظيم الفريق قبل خطة اللعب

أما على المنوال الفني، فقد اقتنع ترابتوني مدرب اليوفنتوس وانتر وبايرن ميونيخ سابقا، ناديه الجديد بفكرة غاية في البساطة... وهي رفع درجة المسؤولية الشخصية لدى كل نجم من نجوم الفريق، فهو مدرب يحرص على تلقين كل الأطراف في فريقه، كيف تلعب حتى آخر دقيقة، أو الى آخر مرحلة، لا يستطيع أحد أن يتوقع أو يفهم ماذا يمكن ان يجري فيها!... وحدد خطط اللعب على طريقته الخبيرة، مكتملة في طريقة ١ - ٣ - ٤ - ٢، التي تتحول أيضا في بعض المباريات، وحسب نوعية الخصوم، الى ٤ - ٣ - ٣... أو ١ - ٣ - ٢ - ٢ - ٢.

وقد تكون تلك الخطط الرقمية سهلة على الورق لكنه عمل جاهداً على إحكام تنظيم الفريق، لتطبيقها عمليا في الملعب... وظهر ذلك واضحا في مباراة فيورنتينا الصعبة مع اودنيزي، التي انتهت بالفوز في نهاية المطاف.

فضيحة تلاعب بالمباريات... في الصين

■ قرر الاتحاد الصيني لكرة القدم وقف اثنين من مدربي أندية الدوري الصيني لاتهامهما بالتلاعب في نتائج المباريات لصالح فرق أخرى وتغريم النادي مبلغ خمسين ألف يوان «ستة آلاف دولار». كما تضمن القرار كتابة تقرير يوضح سلوك المدربين ليقرر الاتحاد ما اذا كان الأمر يتطلب المزيد من العقوبات.

وكان الاتحاد الصيني في محاولة لتطهير رياضة كرة القدم من الأساليب غير المشروعة وبيع المباريات وسوء التحكيم قد سحب شهادة التدريب العليا من تشن بيمين تشونغتشنغ وانغ هونغلي رئيس جهاز التدريب بنادي يتاترون بإقليم ليوننغ والذي صعد الى نهائي كأس الصين لكرة القدم بعد مباراتين في العاشر من الشهر الحالي وظهر التلاعب واضحا في النتائج.

وتعتبر تلك هي أقسى عقوبة توقع من جانب الاتحاد الصيني لكرة القدم منذ بدء دوري كرة القدم للمحترفين في الصين قبل خمس سنوات.

التايلاندي شور سيريوات يحتفظ بلقب نصف الذبابة

■ احتفظ الملاكم التايلاندي بيشيت شور سيريوات بلقبه بطلا للعالم في وزن نصف الذبابة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على الكوري الجنوبي لي تاي كيل أمس الأول في بانكوك. واوقف الحكم المباراة في الجولة الثامنة بعد استشارة طبيب الملاكم الكوري الجنوبي. وفتح بيشيت حاجب متحديه في الجولة الثانية، وابتداء من الجولة السادسة وبسبب تضاعف اللكمات بدأت عين تاي كيل في الانتفاخ، ووجد صعوبة كبيرة في التصدي للكمات بيشيت في الجولة السابعة قبل ان يوقف الحكم المباراة في الثامنة بعد استشارته طبيب الملاكم الكوري الجنوبي. وهو الفوز التاسع عشر لبيشيت مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة ايضا.

الاتحاد الآسيوي يشدد الخناق على المسؤولين عن أعمال الرشوة



بيتر فيليان

■ أكد الأمين العام للاتحاد الآسيوي في كرة القدم بيتر فيليان أن الاتحاد سيرسل لجنة تحقيق الى الدول التي شهدت أعمال رشوة في محاولة لتشديد الخناق على المسؤولين عن هذه الآفة التي تضرب الكرة الآسيوية.

وقال فيليان على هامش بطولة آسيا للشباب (تحت ١٩ عاما) التي تقام حاليا في شيانغ ماي (تايلاند)، «علت الاصوات المطالبة بانزال عقوبات بحق المخالفين واعتقد ان الخناق سيشتد حول اعناق المسؤولين» مشيرا بأن الاتحاد لن يتردد في «اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق هؤلاء». واضاف «نحن بصدد ارسال لجنة تحقيق لتقصي الحقائق في الدول التي تشهد تزويرا واعمال رشوة».

وكانت شكاوى وردت الى الاتحاد الاسيوي بان منتخب تايلاند الذي احرز الشهر الماضي بطولة اسيا للناشئين (تحت ١٦ عاما) اشرك لاعبين تخطوا السن القانونية.

وكان حكم على لاعب كرة قدم في منتخب هونغ كونغ بالسجن لمدة عام واحد في يوليو الماضي بعد اعترافه بالتلاعب في نتائج المباريات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، وبانه تقاضى مبلغا مقداره ٣٦ الف دولار وزع منها ٨ الاف دولار على اربعة من زملائه في المنتخب مقابل الخسارة امام تايلاند (صفر-٢) خلال تصفيات كأس العالم الخاصة بمنطقة اسيا. وتلطخت سمعة الكرة الاسيوية ايضا خلال كأس تايجر في فيتنام عندما تقاضى لاعبو منتخبي تايلاند واندونيسيا اموالا لخسارة مباراتيهما في مطلع سبتمبر الماضي.

الدوري الانجليزي

ريكارد يتصدر قائمة الهدافين بسبعة اهداف



الدوري الانجليزي

■ مع دخول دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا اسبوعه التاسع هذا الاسبوع جاء هاملتون ريكارد لاعب فريق ميدلسبره على راس قائمة هدافي البطولة برصيد سبعة اهداف.

وجاء الان شيرار كابتن منتخب انجلترا ونيوكاسل يونايتد في المركز الثاني للقائمة برصيد ستة اهداف في حين جاء كلايف مندونسا من تشارلتون اثليتيك ودوايت يورك من مانشستر يونايتد في المركز الثالث برصيد خمسة اهداف لكل منهما.

في المركز الرابع برصيد اربعة اهداف جاء الصاعد مايكل اوين لاعب ليفربول وجاسون فيول من ويمبلدون والدولي ايان رايت من وست هام يونايتد.

واحتل المركز الخامس برصيد ثلاثة اهداف كل من الفرنسي تيكولا انيلكا من ارسنال وايان تيلور من استون فيلا وجيانفراكو زولا وجوستافو بوييه من تشيلسي وباولو وانشوب من داربي كاونتي ودنكان فيرجسون من ايفرتون وتوني كوتي من ليستر سيتي وباتريك بيرجر من ليفربول واندي كول من مانشستر يونايتد وستيف ستون من نوتنجهام فورست وباولو دي كانيو من شيفيلد ونزداي وايفان ايكوكو من ويمبلدون.


صراع علي الكرة بين سيدورف لاعب ريال مدريد و سلنتي اراجون لاعب سرقسطه

الدوري الاسباني

ريال مدريد يتصدر بطولة الدوري الاسباني ويفوز على سرقسطة في عقر داره ٣/٤

■ استعاد ريال مدريد صدارة ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم من سرقسطة بفوزه عليه في عقر داره ٤-٣ في افتتاح المرحلة السادسة. وتقدم ريال بهدفين عن طريق فرناندو هييرو (١٢ من ركلة جزاء) والمدافع البرازيلي روبرتو كارلوس (١٧) قبل ان يقلص اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش المنتقل من استون فيلا الانجليزي الفارق في الدقيقة ٢٥. واعاد راوول جونزاليز الفارق الى سابق عهده (٤١). وخفضه الارجنتيني جوستافو لوبيز مجددا (٦٠). قبل ان يسجل اليوغوسلافي برداج مياتوفيتش الهدف الرابع لريال (٧٢) وكيلي جونزاليز الهدف الثالث لسرقسطة (٧٥).

وسحق سلتا فيجو مضيفه بيتيس بثلاثة اهداف نظيفة في الشوط الثاني سجلها على التوالي ماكيلي (٥١) وخوان سانشيز (٦٦) وكاديتي (٨٥)، وصعد الى المركز الرابع مؤقتا (١٠ نقاط).

ونجح البرازيلي جونينيو وروبرتو في قيادة اتلتيكو مدريد الى الفوز على ضيفه تينيريفي عندما سجلا هدفي فريقهما في الدقيقتين ٧١ من ركلة جزاء و٩٠ على التوالي.

وفاز اتلتيك بلباو على فالنسيا بهدفين للدولي اسماعيل اورزايز (٢٧) وخولين جيريرو (٥١). فصعد الى المركز السادس برصيد ٩ نقاط. في حين تجمد رصيد فالنسيا عند ٦ نقاط وبقي في المركز الثالث عشر.

ونجح سلمنقة في خطف نقطة ثمينة من برشلونة بطل الموسم الماضي بتعادله معه ١-١ على ملعب نوكامب.

وتقدم أصحاب الارض عن طريق الهولندي فيليب كوكو في الدقيقة ٥٨. لكن سلمنقة لم يتأخر في تعديل النتيجة عبر ايدو الونسو في الدقيقة ٦٢. وارتفع رصيد برشلونة الى ١٠ نقاط وبات يتقاسم المركز الثالث مع اتلتيكو مدريد وسلتا فيجو. وتعادل فياريال مع ريال سوسييداد بالنتيجة ذاتها. سجل للاول دياز (٦١) وللثاني فرانسيسكو دي بيدرو (٣٢).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ريال مدريد ١٣ نقطة من ٦ مباريات ٢- سرقسطة ١٢ من ٦ . ٣- اتلتيكو مدريد ١٠ من ٦ . ٤- سلتا فيجو ١٠ من ٦ ٥- برشلونة ٩ من ٦ . ٦- مايوركا ٩ من ٥

في أسبانيا (أيضاً)

اختلفوا بشأن اللاعب الأجنبي

■ فشل الاتحاد الأسباني لكرة القدم في الوصول الى اتفاق حول اقتراح بخفض عدد اللاعبين الأجانب في اسبانيا.

ولم يتمخض اجتماع ضم ممثلي اتحاد اللاعبين والاتحاد الاسباني لكرة القدم ورابطة الدوري في اجراء أي تغيير في قواعد انتقال اللاعبين الأجانب الى اسبانيا يوم الجمعة الماضي.

وأدى القرار باستمرار الوضع القائم الى غضب جيرارد جونزاليس موفيلا رئيس اتحاد اللاعبين.

ولدى مغادرته الاجتماع قال موفيلا: «لا أفهم هذا الولاء تجاه اللاعبين الأجانب... وبعضهم لا يبررون وجودهم في ملاعبنا... لابد من الأخذ في الاعتبار ان هناك لاعبين أسبان عاطلون».

وكان مسؤولو الكرة الاسبان وافقوا في العام الماضي على وجود ستة لاعبين من خارج الاتحاد الأوروبي في كل فريق من فرق الدرجة الأولى على أقصى تقدير إلا ان اتحاد اللاعبين والاتحاد الاسباني يريدان خفض العدد الى أربعة فقط لكنه تقرر استمرار العمل بقرار العام الماضي حتى العام ٢٠٠٠.

سقوط بنفيكا في فخ التعادل على أرضه

■ سقط بنفيكا في فخ التعادل مع ضيفه الفيركا ٢-٢ في المرحلة السابعة من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وكان بنفيكا في طريقه الى الخسارة عندما تخلف بهدفين سجلهما ماركو فريتاس (٤٧) ومانيش (٨١) مقابل هدف للتشيكي كاريل بوبورسكي (١٢) قبل ان يسجل له البرازيلي ناندينيو هدف التعادل في الثواني الأخيرة.

وفي مباراة ثانية تعادل سبورتينج لشبونة مع بيرامار صفر-صفر.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بنفيكا ١٦ نقطة من ٧ مباريات

٢- بورتو ١٥ من ٦

٣- سبورتينج لشبونة ١٥ من ٧

٤- يونياو ١٣ من ٦

٥- بوافيستا ١٢ من ٦

فيينورد وفيتيس في المقدمة

■ قاد مهاجم منتخب اليونان نيكوس ماهلاس فريقه فيتيس ارنهم الى الفوز على فيللم تيلبورج ٣-٢ بتسجيله الاهداف الثلاثة في المرحلة التاسعة من بطولة هولندا لكرة القدم. وجاءت اهداف ماهلاس في الدقائق ١٤ و٢٨ و٣٩، في حين سجل مارك شينينج (٣٦) وارموارتس (٤٤ من ركلة جزاء) هدفي فيللم.

ورفع ماهلاس رصيده الى ٩ اهداف هذا الموسم علما بأن فيتيس كان يخوض اول مباراة رسمية له باشراف مدربه الجديد هيربرن نيومان الذي خلف البرتغالي ارتور جورج مدرب باريس سان جرمان حاليا.

وبات رصيد فيتيس ٢٠ نقطة في المركز الثاني بفارق الاهداف عن فيينورد روتردام المتصدر الذي تعادل مع ضيفه رودا كيركراده صفر-صفر.

ولعب فيينورد الذي يملك مباراة مؤجلة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٢٥ عندما طرد له الحكم مدافعه كيس فان فونديرين.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- فيينورد ٢٠ نقطة من ٨ مباريات

٢- فيتيس ٢٠ من ٩

٣- هيرينفين ١٩ من ٩

٤- تونتي انشكيده ١٧ من ٨

٥- نيميجن ١٤ من ٧



موناكو تخطى عقبة مونبلييه واوكسير اسقط لنس في فخ التعادل

■ نجح موناكو في تخطي عقبة ضيفه مونبلييه بهدفين نظيفين لنجمه الكرواتي روبرت سبيهار (١٠ و٣٤) أمس الأول ضمن المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وتمكن سبيهار، الذي ضمه موناكو اواخر الموسم الماضي، من اسعاد الجمهور القليل (٤ الآف متفرج) الذي حضر الى ملعب لويس الثاني في الامارة وكان عند حسن ظن الجميع وكان خير خلف للدوليين دافيد تريزيجيه وتييري هنري اللذين غابا عن المباراة. وسجل سبيهار الهدف الاول من متابعة كرة ركلة حرة نفذها فليب ليونار من مسافة ٣٠ مترا (١٠). والثاني بضربة رأس اثر تمريرة من ويلي سانيول (٣٤).

وسيطر موناكو على مجريات اللعب لكنه لم يتمكن من زيادة الغلة في الشوط الثاني، وصعد بهذا الفوز الى المركز الثالث برصيد ١٧ نقطة خلف بوردو المتصدر (٢٢) ومرسيليا الثاني (٢١).

ولم يسمح رين لموناكو بالانفراد في المركز الثالث من خلال فوزه على مضيفه نانسي بهدف وحيد لادوار سيسيه في الدقيقة ١٤ بقذيفة اطلقها من ٣٠ مترا في مرمى الحارس فريديريك رو امام ٩١٠٠ متفرج.

وطرد مدافع نانسي ميكايل رودريجز في الدقيقة ٨١ لسحبه نيكولا جوسيه من قميصه. واسقط اوكسير مضيفه لنس حامل اللقب في فخ التعادل ٢-٢ على فيليكس بولار امام نحو ٤٠ الف متفرج في مباراة سجلت اهدافها الاربعة في الشوط الاول.

وتقدم اوكسير في الدقيقة الخامسة عن طريق ستيفان كارتو. ثم سجل لنس هدفيه بواسطة وانيو ايلوا (١٨ و٢٦)، وعادل ستيف مارليه النتيجة في الدقيقة ٣٨.

ويحتل اوكسير المركز السابع (١٥ نقطة) ولنس التاسع (١١ نقطة).

وخطف سوشو نقطة ثمينه من متز وصيف البطل بتعادله معه ١-١ تحت الامطار امام ٧ الاف متفرج في الدقيقة الاخيرة بواسطة اوليفييه بودري بعد ان تقدم الضيف في الدقيقة ٥١ عبر اليوغوسلافي فلادان لوكيتش.

وتعادل لوريان سلبا مع ضيفه لوهافر على استاد موستوار امام ١٢ الف متفرج.

وكانت المرحلة افتتحت امس الجمعة ففاز بوردو على نانت ٢-صفر، ومرسيليا على ستراسبورج ٢-صفر ايضا، وتعادل باريس سان جرمان مع ليون ١-١.

ويتصدر سيلفان ويلتورد (بوردو) ترتيب الهدافين برصيد ٧ اهداف. يليه فلوريان موريس (مرسيليا) برصيد ٥ اهداف. ويحتل ١٣ لاعبا المركز الثالث ولكل منهم ٤ اهداف.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بوردو ٢٢ نقطة

٢- مرسيليا ٢١

٣- موناكو ١٧

٤- رين ١٧

٥- ليون ١٦

٦- نانت ١٦

... وسيلفان الهداف

مع دخول دوري اندية الدرجة الأولى لكرة القدم بفرنسا اسبوعه التاسع هذا الاسبوع يتربع سيلفان ويتلو لاعب فريق بوردو على رأس قائمة هدافي البطولة التي ينفرد فريقه بصدارتها برصيد سبعة اهداف.

وجاء فلوريان موريس لاعب مرسيليا في المركز الثاني بعد ان بلغ رصيده خمسة اهداف.

وفي المركز الثالث برصيد اربعة اهداف جاء ابراهيم باكا يوكو وفيليب ديلايي من فريق مونبلييه وباسكال نوما وتوني فيريل ووانيو ايلو من لانس وآلان كافيليا وماركو جراسي وعلي بوعافية من لوريان وديفيد تريزيجيه من موناكو وبيير ايف اندريه من باستيا واوليفييه مونتروبيو من نانت وسفيان كوني من نانسي وماركو سيمون من باريس سان جيرمان وكابا دياوارا من بوردو.

رينجرز يحتفظ بالصدارة بالفوز على هارتس بالثلاثة

احتفظ رينجرز بالمركز الاول في بطولة اسكتلندا لكرة القدم بفوزه على ضيفه هارتس ٣-صفر ضمن المرحلة العاشرة. وقاد رود والاس (هدفان) وجوناثان يوهانسون (هدف) رينجرز (٢١ نقطة) الى فوزه السادس منذ بداية الدوري ليحتفظ بفارق نقطتين عن منافسه المباشر كيلمارنوك الذي تغلب على مضيفه دندي يونايتد ٢-صفر. و٦ نقاط عن سانت جونستون الذي حقق فوزا كبيرا على ضيفه مذرويل ٥-صفر وصعد الى المركز الثالث. وتمكن والاس من تسجيل هدفه الاول بعد دقيقتين من دخول الملعب بديلا للايطالي لورنزو اموروزو الذي خرج متأثر بالاصابة اثر اصطدامه مع مدافع هارتس ديفيد وير. وصرح مدرب رينجرز، الذي لم يهزم في مبارياته الـ ١٥ الاخيرة، الهولندي ديك ادفوكات «انها نتيجة ممتازة وتسجيل ثلاثة اهداف امر مفرح حقا. لكن اعتقد بأن الفريق لم يقدم افضل ما لديه وباستطاعتنا ان نكون افضل من ذلك بكثير».

وتعادل ابردين مع دندي ٢-٢، ودنفرملين مع سلتيك بطل الموسم الماضي بالنتيجة ذاتها. واقر مدرب سلتيك التشيكي جوزيف فينجلوس ان على سلتيك شراء مهاجم من مستوى رفيع. وقال «لا استطيع الادعاء أن ايا من اللاعبين تخاذل. لكن في كرة القدم المهم وضع الكرة داخل الشباك، وفريقنا يفتقد في الوقت الحالي الى اللاعب القناص».

- ترتيب فرق الصدارة: ١- رينجرز ٢١ نقط. ٢- كيلمارنوك ١٩. ٣- سانت جونستون ١٥. ٤- سلتيك ١٤. ٥- هارتس ١٣.

دورة موسكو

وليامس وسيليش ابرز المرشحات للفوز باللقب

■ ستكون الاميركيتان فينوس وليامس ومونيكا سيليش المصنفتان خامسة وسادسة عالميا على التوالي من ابرز المرشحات للفوز بلقب دورة موسكو الروسية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٩٢٦٫٢٥٠ الف دولار والتي تنطلق غدا الثلاثاء.

واكدت الاسبانية كونشيتا مارتينيز والفرنسيتان ناتالي توزيا وماري بيرس والسويسرية باتي شنايدر والروسية آنا كورنيكوفا مشاركتهن في الدورة.

ولن يكون بامكان التشيكية يانا نوفوتنا بطلة الدورة الماضية الدفاع عن لقبها بسبب الاصابة.


مونيكا سيليش



ريوس يحمل كأس الدورة وبجواره الوصيف وودفورد

دورة سنغافورة

ريوس أول مصنف يحرز اللقب

■ بات التشيلي مارتشيلو ريوس اول مصنف اول يحرز لقب بطل دورة سنغافورة الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسترالي مارك وودفورد ٦-٤ و٦-٢ في المباراة النهائية أمس الاحد.

وفشل اي مصنف اول في الدورة التي انطلقت قبل ست سنوات في بلوغ المباراة النهائية باستثناء الاميركي مايكل تشانج الذي خسر امام مواطنه جوناثان ستارك عام ١٩٩٦. ونجح ريوس الذي يصغر وودفورد (٣٣ عاما) بعشر سنوات في كسر ارسال منافسه في الشوط الخامس من المجموعة الاولى ليحافظ على تقدمه حتى نهايتها. وتمكن ريوس الفائز بكأس الجراند سلام قبل اسبوعين من كسر ارسال وودفورد مرتين في المجموعة الثانية ليفوز بالمباراة.

ونال ريوس الذي رفع رصيده من الالقاب هذا الموسم الى سبعة، ١٠٧ آلاف دولار مقابل ٥٦ الف دولار لوودفورد.

فوز قطر على العراق ١/٢

فازت قطر على العراق ١/٢ أمس في شيانج ماي ضمن بطولة آسيا للشباب (تحت ١٩ سنة) في كرة القدم التي تستضيفها تايلاند (المجموعة الاولى).

وسجل هيثم الامين (٥١) وسلمان مصبح (٨٢) ورياض مزهر (٥٥) هدف العراق.

وكانت كوريا الجنوبية فازت على الصين ٢/٣ في المجموعة ذاتها التي تضم ايضا منتخب اليابان.

فوز كازاخستان على الهند ٣-٢

■ فازت كازاخستان على الهند ٣-٢ في شيانج ماي ضمن بطولة آسيا للشباب (تحت ١٩ عاما) في كرة القدم التي تستضيفها تايلاند (المجموعة الثانية).

وسجل تاراسوف (٢٦ و٦٥) وايريزاييف (٣٦) اهداف كازاخستان، وبرادسان نيتين (١٩ و٤٧) هدفي الهند.

وكانت السعودية وتايلاند تعادلتا سلبا في المجموعة ذاتها التي تضم ايضا الكويت في المباراة الافتتاحية.

فوز كوريا الجنوبية على الصين ٢/٣

■ فازت كوريا الجنوبية على الصين ٢/٣ امس الاحد في شيانج ماي ضمن بطولة آسيا للشباب (تحت ١٩ سنة) في كرة القدم التي تستضيفها تايلاند (المجموعة الاولى).

وسجل كيم اون يونج (٥١ و٦٨) ولي دونج جوك (٢٥) اهداف كوريا الجنوبية، ولي بي (٥٠) وشانج بي (٨٥) هدفي الصين.

الرياضي بانوراما

■ الجد بيرجومي يلعب المباراة رقم ٥٠٠



نفوذ

■ احدى اللجان الرياضية بأحد الأندية الكبرى تحظى بنفوذ يفوق سلطات بعض أعضاء مجلس ادارة النادي وتستغل سلطاتها ونفوذها لتنفيذ متطلبات فريق الكرة لعلمهم بأن استمرارهم من عدمه يتوقف على نتائج الكرة ولا شيء غير ذلك.

دهشة

■ نجم واعد تم استبعاده مؤخرا من تشكيلة أحد المنتخبات الوطنية للعبة جماعية أبدى دهشته لضم زميل له في ناديه رغم انه لم يلعب في النادي بل ولم يتدرب سوى اسبوع واحد قبل انضمامه للمنتخب!

اعتزال

■ حكم دولي كبير فرض نفسه في السنوات الاخيرة واعتذر عن بطولة اقليمية مهمة يفكر جديا باعتزال التحكيم والتفرغ لعمله لانه - على حد قوله - لا يمكن الجمع بين الاثنين معا وأمامه مهام عديدة في الجهة التي يعمل بها تتطلب تفرغه التام في الفترة القادمة.

اتصالات

■ أحد اندية المنطقة الشمالية يجري حاليا اتصالات سريعة بأحد المدربين التونسيين من اجل التعاقد معه لتولي تدريب الفريق الاول للكرة.. الغريب ان هذه الاتصالات تتم في ظل وجود مدرب الفريق الحالي!!

ويردد الخبثاء أن محاولات ابعاد المدرب الحالي للفريق تكمن في انه وقع العقد مع مجلس ادارة النادي السابق!!

آلام المعدة سبب الهزيمة!!

■ صرح الكابتن فوزي البنزرتي مدرب فريق الشعب ان التبديل الاضطراري الذي حدث في غرفة خلع الملابس قبل انطلاقة مباراة الفريق مع الوحدة اول امس هو احد الاسباب الرئيسية لخسارة الفريق بعدما اصيب الحارس الاساسي احمد هلال بالام في معدته حالت دون مشاركته في المباراة واشترك الحارس الاحتياطي الذي لم يوفق في امسك الكرة التي جاء منها الهدف الاول برأس مهاجم الوحدة البوري لا..



ما طار طير وارتفع!!

بدر الدين الادريسي*

■ كان يوما أسود في حياة ذاك الرجل... وهو يهم بالخروج من الملعب بعد ان أنهى حصته التدريبية، فوجيء بالمئات من الأشخاص يرفعون في وجهه لافتات مكتوبة بالدم «ارحل عنا... فلا نريد ان نراك».

■ كانت نتائج الفريق المدلل لعاصمة الانوار قد ساءت بشكل فظيع... وتسابقت كل وسائل الإعلام الى محاصرة النزيف..إ لا صحافيا واحدا تجاوز كل الحدود الحمراء فأعلنها حربا شعواء على ذلك الرجل... حتى انه لم يبق ولم يذر في هجماته الشرسة تلك.

■ وتحت ضغط الإعلام والجمهور... رحل الرجل مفروسا مكسور الوجدان، وانشغل الصحافي إياه بالقفز على الفرص... ومن ناقد رياضي الى مسؤول كبير بإحدى القنوات التلفزيونية الفرنسية الى دخول مربع الاقوياء... فقد تحول ذات يوم الى رئيس لأكبر ناد فرنسي «باريس سان جيرمان».

■ ودارت الأيام دورتها الكاملة، وحدث ما لا يمكن ان يصدق فقد تعاقد النادي الباريسي أول الأمر مع الان جيريس الذي شكل ذات زمان المربع الذهبي لوسط فرنسا مع ميشيل بلاتيني وفرنانديز وتيجانا، ذلك ان المحصول في بدايته كان ضعيفا بل كان مخيبا للآمال... إذ ساءت النتائج وأعلن عن خروج مبكر لباريس سان جيرمان من الكؤوس الاوروبية.

ولأن شارل بييتري الصحافي الذي تحول الى مالك لقناة تلفزيونية نقل الى رئيس غير عادي لباريس سان جيرمان... احتاج لما يشبه الندى الذي يبلل الجراح، فقد استعجل مجيء البرتغالي أرتور جورج... وهو الذي كان قد أرسله ذات يوم الى منفاه السحيق محمولا على جراح تخدش الكبرياء.

تصوروا ماذا يعني ان يكون قد قاله بييتري لآرتور جورج بعد ان تصافحا وتعاهدا على السير في طريق واحد... لا يهم ما قال شارل لآرتور.. انما الذي يهم ان مسؤولية الكلمة في إضفاء القيمة الحقيقية على الأشخاص مسؤولية تاريخية، مسؤولية محكومة بضمير مهني لابد وان يكون أمينا على شخص من الأشخاص في أن يحاكموا على نحو عادل.

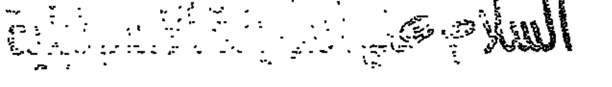
■ ما وقع لشارل بييتري، وأرتور جورج... وقع لكثيرين في كل دول العالم ليس فقط نتيجة لسوء تقدير أو لاندفاع وطيش الشباب ولكن كذلك لارتباط قيصري للصحافي بالجماهير.

صحيح ان الصحافي هو صوت الجمهور ولكنه لا يعني ان يكون عصا هذا الجمهور التي ترفع كل يوم وكل حين لتهوي على رؤوس الآخرين.

■ نحن كصحافيين عرب كل في موقعه انجذبنا في مرات كثيرة للجماهير في اشتعالها وساهمنا في إحراق قشات كثيرة وفي إعدام مدربين كثر رياضيا. فعلنا ذلك عملا بالمقولة الشهيرة الصحافي هو قيض الجمهور... ولكن متى تحول هذا القيض الى خنجر يمزق الأضلاع ويقطع الاحشاء والشرايين؟!

■ نحن كإعلاميين رياضيين سيف الكلمة... فلنقطع به داجر المجهول بدلا من ان نقطع به الرؤوس.

* رئيس تحرير صحيفة «المنتخب» المغربية



الاسرائيلي ايلي بيركوفيتش لاعب نادي وستهام الانجليزي (يسار الصورة) في حالة سلام ووئام مع زميله جون هارتسون خلال التدريب بعد ان حلا الخلافات الحادة بينهما.

وكان هارتسون قد اعتدى بالركل على بيركوفيتش اثناء التدريب على مرأى من العالم كله الذي تابع المشهد من خلال شاشات التليفزيون في اليوم التالي.

بعد ٧ سنوات

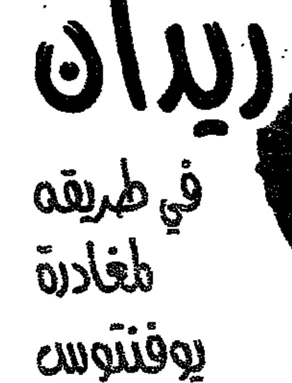




■ ذكرت صحيفة «لا جازيتا ديللو سبور» الايطالية ان نتيجة الفحص الذي خضع له الارجنتيني دييجو ارماندو مارادونا عندما كان يلعب مع نابولي الايطالي واثبت تناوله الكوكايين قد تكون خاطئة لعدم نظافة جهاز المختبر التابع للجنة الاولمبية الايطالية.

وكان مارادونا خضع لفحص بعد مباراة نابولي وباري في ١٧ مارس ١٩٩١ أثبت وجود الكوكايين في بوله، واجري له فحص مضاد في ٢٩ من الشهر ذاته واكد نتيجة الفحص الاول. فاوقفته لجنة الانضباط في الاتحاد الايطالي ١٥ شهرا. واضافت الصحيفة استنادا الى بعض اعضاء مختبر «اكوا اتشيتوزا» في روما ان الجهاز الذي استعمل من قبل لعمليات اخرى لم ينظف جيدا.

مارأيكم في ذلك؟.. هل يمكن ان يغير من أمر مارادونا؟.. ولكن الامر كله معلق بما حدث من بعد في ٩٤ بمونديال اميركا.



زيدان في طريقه لمغادرة يوفنتوس



■ ألمح صانع العاب المنتخب الفرنسي ويوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان الى احتمال مغادرته النادي الايطالي قبل انتهاء العقد الذي يربطه معه في يونيو ٢٠٠٣ مع امكانية التمديد موسمين.

وقال زيدان (٢٦ عاما) في حديث لصحيفة «لا جازيتا ديللو سبور» الايطالية «من الممكن جدا ان اغادر النادي قبل هذا التاريخ أو بعده، لست متأكدا لكن الاحتمال وارد، ولا يمكنني ان اعلن ذلك بشكل نهائي اليوم ومن الممكن ايضا ان لا العب ضمن صفوفه الموسم المقبل».

وتابع قائلا «المؤكد هو انني سأتخذ قرار مغادرة يوفنتوس عندما لا توفر الي الحوافز الضرورية».

الاتحاد
الاقتصادي
الاثنين ٢٨ جمادى الآخرة ... الموافق ١٩ اكتوبر ١٩٩٨م

المنطقة الحرة لمطار الشارقة تصدر دليلها السنوي الاول

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم المنطقة الحرة لمطار الشارقة مساء اليوم في فندق هوليدي انترناشونال حفل استقبال تعلن خلاله عن اصدار دليلها السنوي الاول الذي يشتمل على العديد من المعلومات والبيانات الخاصة بانشطتها والتسهيلات التي تقدمها للمستثمرين اضافة الى تضمينه نبذة عن امارة الشارقة وواقع التنمية في مختلف قطاعاتها.

هيئة الانماء السياحي بالشارقة تحصل على الجائزة الفضية

■ الشارقة - «الاتحاد»: تعقد هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة اليوم مؤتمرا صحافيا تعلن خلاله حصولها على الجائزة الفضية في معرض جنوب افريقيا التجاري والدولي الذي جرت فعالياته بمدينة جوها نسبيرج بجنوب افريقيا خلال الفترة من ٦ الى ١٠ اكتوبر الجاري.



٦٢٠ مليون دولار تكاليف التوسعات

مشاركات عالمية في معرض البناء والامداد لمطار ابوظبي الدولي

■ دبي - «الاتحاد»: يقام تحت رعاية الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ نوفمبر المقبل معرض البناء والامداد لمطار ابوظبي الدولي، وتشرف عليه دائرة الطيران المدني بابوظبي.

وقد اكدت شركات من الامارات ودول الخليج والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا والمانيا والنمسا وهولندا وهونج كونج والسويد وعدد كبير من المؤسسات العالمية المتخصصة في قطاع البناء وتجهيز المطارات والمناطق الحرة والفنادق مشاركتها في المعرض. يقام المعرض بمركز ابوظبي الدولي للمعارض، وسيكون خاصا بالمتعهدين والمزودين المهتمين بدخول مناقصات مشروع توسعة مطار ابوظبي الدولي وبتكلفة ٦٢٠ مليون دولار. ويشهد المعرض ترتيب اجتماعات للعارضين مع مديري المشروع في دائرة الطيران المدني والاستشاريين لمناقشة متطلباتهم بشأن التصميمات والتعهدات والمشتريات قبل طرح العطاءات النهائية لتنفيذ المشروع والتي سيتم طرحها مع نهاية المعرض. وقال الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان انه تم وضع مخطط رئيسي للمطار ليدخل بقوة الى القرن الحادي والعشرين، وليتضاعف عدد الركاب الى سبعة ملايين راكب سنويا. ويتضمن مشروع توسعة المطار بناء مبنى جديد للركاب ومدرج مواز بطول ٤١٠٠ متر ونظام نقل سريع وفندق بسعة ٢٠٠ غرفة وملعب للجولف يحتوي على تسع حفر ومزود باضاءة ليلية، وسيتم مضاعفة مساحة السوق الحرة.

هنري عزام لـ «الاتحاد»:

الازمة المالية العالمية طالت العديد من الاسواق العربية

■ أكد د. هنري عزام كبير الاقتصاديين في مجموعة «ميدل است كبتال جروب» أن الأزمة العالمية قد أثرت على العديد من الأسواق العربية وبخاصة بورصات مصر ولبنان والاردن وتونس. وسلطنة عمان نتيجة خروج صناديق الاستثمار الدولية من الاسواق الناشئة ومن بينها الاسواق العربية.

وقال عزام في تصريحات صحافية على هامش مؤتمر الجمعية العربية للمتداولين في الأسواق المالية الذي اختتم اول امس في ابوظبي ان انعكاس الازمة على البورصات العالمية كان اقل من المعدل العالمي الذي بلغ ٣٣٪ خلال الشهور التسعة الماضية وفق مؤشر مؤسسة التمويل الدولية.

واوضح ان الاقتصادات العربية تأثرت بالازمة العالمية الراهنة في صورة تراجع الطلب على النفط وانخفاض سعر برنت من ١٩ دولارا للبرميل الى ١٣ دولارا حاليا. كما تأثرت الاقتصادات العربية بتراجع صادراتها غير النفطية من بتروكيماويات وأسمدة وأسمنت ومواد أولية.

وأوضح ان تأثر الأسواق العربية بالأزمة لم يكن كبيرا نتيجة محدودية هذه الاسواق لأنها لم تكن جاذبة لرؤوس الأموال الاجنبية بالشكل الذي شهدته الأسواق الناشئة الأخرى فضلا عن انه لم تكن هناك قروض قصيرة الأجل مقومة بالدولار مثلما حدث في تايلاند التي بلغت قروضها الخارجية قصيرة الأجل ٤٠ مليار دولار وهو ما يتجاوز احتياطياتها الخارجية.

وحول سبل مواجهة الآثار السلبية للأزمة العالمية دعا هنري عزام الى اهمية حفز القطاع الخاص على زيادة الاستثمار المحلي والعمل على تعميق اسواق المال العربية عن طريق زيادة عدد الشركات المدرجة وزيادة الطلب من خلال انشاء صناديق استثمارية في الاسهم كما طالب بالاسراع باعادة النظر في السياسات النقدية والمالية خاصة خفض أسعار الفائدة على العملات المحلية.

وقال ان الأهم هو تحفيز الشركات والمؤسسات العربية على الانتاج من أجل التصدير للاستفادة من انفتاح الأسواق العالمية بتصدير البضائع والخدمات العربية إليها. وقال لابد من دمج الشركات المتشابهة الانتاج لزيادة قدرتها التنافسية.

مجلس ادارة البنك البريطاني يناقش فتح فروع جديدة بالدولة

■ دبي - «الاتحاد»: عقد البنك البريطاني اجتماعا لمجلس ادارته في مكاتب ادارة البنك للشرق الاوسط في دبي، وذلك خلال زيارة رئيس مجلس الادارة جون بوند للامارة. وقال بوند ان المجلس ناقش العديد من الموضوعات، ومن بينها التقرير الذي قدمه عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك بالامارات بشأن الطلب الذي قدمه البنك للمصرف المركزي لفتح فروع اضافية في الدولة. واذا ما تمت الموافقة على الطلب فانها ستتيح الفرصة للبنك لتلبية الاحتياجات المتزايدة للعملاء في العديد من المواقع بمختلف انحاء الامارات. وناقش المجلس التوسعات المستمرة لانشطة البنك في مختلف انحاء الشرق الاوسط، وقال بوند ان توجهنا يتركز على تطوير البنية الأساسية للبنك والذي يسير بخطى سريعة خلال السنوات الثلاث الماضية. واعرب بوند عن سعادته لنجاح البنك في فتح فروع جديدة في قطر ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني وسلطنة عمان.

واضاف «ان انشاء فروع جديدة وتطوير الفروع القائمة وتجديدها واعتماد التكنولوجيا الحديثة عوامل تساعد على تقديم افضل الخدمات للعملاء».

وأكد بوند سعادته بنجاح برنامج توطين الوظائف الذي يطبقه البنك، وقال ان هذا البرنامج يساهم في دعم الروابط بين البنك ودولة الامارات.



خلال المؤتمر الصحافي

العويس:

٦٢٠ مليون درهم قيمة مشروعات الماء والكهرباء التي تنفذ بالدولة حاليا

■ قدر معالي حمد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء بالدولة اجمالي قيمة المشروعات الجاري تنفيذها بالدولة والخاصة بالمياه والكهرباء بحوالي ٦٢٠ مليون درهم،

وقال معاليه عقب افتتاحه «المعارض الخمسة الكبرى» بمركز دبي التجاري العالمي انه مع الخصخصة قلبا وقالبا، ما دامت العروض المقدمة من الشركات مقنعة، وان الباب مفتوح للمستثمرين العرب والمواطنين الذين يحظون بالاولوية في توجه الخصخصة، مشيرا الى تقدم عدد كبير من الشركات الاجنبية للمشروعات المطروحة للخصخصة بالدولة دون تقدم عناصر مواطنة.

وقدر معالي وزير الكهرباء والماء تكلفة مشروع محطات تحلية المياه في رأس الخيمة والفجيرة بحوالي ٢٥٠ مليون درهم، مشيرا الى انها سوف تكون جاهزة للتشغيل في ابريل المقبل بعد ان تم الانتهاء حاليا من الانشاءات المدنية.

وقال اننا نعتمد فيما يتعلق بقضية المياه في كل من ابوظبي ودبي على المياه المحلاة بحيث نحافظ على رصيد مياهنا الجوفية التي لا يغطي الانتاج منها حاليا سوى ٢٠٪ من احتياجاتنا. واكد معالي الوزير ان تعرفة الكهرباء بالدولة موحدة، وان هناك التزاما بقرارات مجلس الوزراء في هذا الشأن، مشيرا الى ان رفع سعر الكهرباء يعتمد على قوى العرض والطلب.

وحول مشروع الربط الخليجي الموحد قال ان المرحلة الاولى من المشروع تمت الموافقة عليها من قبل مجلس التعاون وهم الآن في طور اعداد الهيئة التنفيذية للمشروع

وحول المشروعات الجديدة للوزارة قال اننا مطالبون كوزارة خدمات بمسايرة حركة العمران والتطوير التي تحدث في البلاد في ضوء الاحتياجات المستقبلية للبلاد والتي تتم وفق خطط محددة ومدروسة، وفي ضوء التخطيط لهذه المشروعات تعد الميزانيات الخاصة بتنفيذ هذه المرافق الجديدة. « طالع ص ٤ »

السويدي يطالب الشركات المساهمة باصدار موازنات ربعية

طالع ص ٣

وجهة نظر مالية

نتائج بيض ودجاج

شهاب قرقاش

■ اتصل أخيرا احد المساهمين بشركة مساهمة عامة تعمل في مجال الدواجن للسؤال عن نتائجهم للعام المنصرم.

بعد ايام ارسلت له الشركة النتائج التي ما ان بدأ يقرأها الا وقع ضاحكا في مكانه، لقد بعثت له الشركة النتائج التي تحققت في مجال انتاج البيض وعدد الدجاجات وفترة التفريخ الخ...!

لا أدري ان لم يكن الاخوان في هذه الشركة يدركون ما هي النتائج التي يطلبها المستثمر وما اهمية نجاحهم في تفقيس البيض بالنسبة له. مرارا وتكرارا نجد انفسنا كمستثمرين لا نحصل على حتى ابسط النتائج التي تعتبر حقا لنا مثل الموازنة العمومية وحساب الأرباح والخسائر، لقد مررت بتجربة مماثلة مع شركة اخرى، وعادة ما تكون الشركات الأصغر هي التي تضع هذه الحواجز جهلا منهم بان هذه المعلومات يجب ان تكون عامة معلنة للجميع سواء كانوا مساهمين أو غير مساهمين.



الوفد التايواني في غرفة ابوظبي

غرفة أبوظبي تبحث دعم العلاقات التجارية والمشاريع المشتركة مع سلوفاكيا وتايوان

■ أكد سعادة محمد شبيب الظاهري عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على أن تطوير القطاع الصناعي في المرحلة المقبلة يعتبر في مقدمة الأولويات وذلك ترسيخا لسياسة الدولة التي تهدف الى تنويع مصادر الدخل الوطني.

وقال سعادته في كلمة ألقاها خلال الاجتماع الموسع الذي عقد في الغرفة أمس مع الوفد التجاري السلوفاكي. أن المنتجات الاماراتية حققت قفزة نوعية من حيث الكم والنوعية في الفترة الماضية واعرب عن أمله في أن يؤدي تطبيق اتفاقية التجارة الحرة الى فتح أسواق جديدة لهذه المنتجات ذات النوعية المتميزة والأسعار المنافسة. وأشار الى أن الغرفة وكونها ممثلا للقطاع الخاص تشجع وتدعم تطوير القطاع السياحي في الدولة ليلعب دورا مهما في تنويع مصادر الدخل القومي ولذلك فاننا ندعو الشركات في كلا البلدين الى اقامة مشروعات سياحية مشتركة تعود بالنفع والفائدة على الجانبين.

ودعا الظاهري الى تأسيس مركز تجاري سلوفاكي دائم في أبوظبي بهدف دعم أواصر التعاون التجاري والصناعي بين الشركات والمؤسسات في كلا البلدين وفتح أسواق جديدة للمنتجات السلوفاكية انطلاقا من أبوظبي واعتمادها مركزا لاعادة تصدير المنتجات السلوفاكية الى دول المنطقة.

وحث محمد شبيب الظاهري الشركات السلوفاكية على الاستفادة من التسهيلات والحوافز المتوفرة في امارة أبوظبي والعمل على تأسيس مشاريع استثمارية صناعية مشتركة بين رجال الأعمال والشركات والمؤسسات في البلدين.

من جانبه، قدم دوشان هورنيك القائم بأعمال سفارة سلوفاكيا في الدولة شرحا وافيا عن التطويرات الاقتصادية في بلاده. وقال ان الاقتصاد السلوفاكي حقق معدل نمو سنوي يبلغ ٧٪ على مدى الأعوام الثلاثة الماضية. كما ارتفع حجم الاستثمارات الأجنبية في سلوفاكيا بصورة ملحوظة خلال الفترة نفسها. وعن العلاقات التجارية بين بلاده والامارات. ذكر أن أرقام المبادلات التجارية ارتفعت بنسبة ٣٠٪ على مدى الأعوام الأربعة الماضية مشيرا الى أن حكومة بلاده تسعى لتطوير وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والصناعي والفني مع دولة الامارات. كما تسعى الى جذب المزيد من المستثمرين الاماراتيين الى اقامة مشروعات استثمارية في سلوفاكيا. من جانب آخر بحث محمد شبيب الظاهري مع الوفد التجاري التايواني برئاسة ي. فولن نائب وزير الشؤون الاقتصادية في تايوان سبل تطوير علاقات التعاون التجاري والاقتصادي وتوسيع مجالات العمل المشترك. كما جرى خلال اللقاء بحث نتائج الزيارة التي قام بها وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الى تايوان في النصف الاول من العام الجاري. وأكد الظاهري خلال الاجتماع على أهمية تكثيف المشاركة التايوانية في المعارض التي تقام في أبوظبي. وعلى أهمية تبادل زيارات الوفود التجارية وتبادل المعلومات حول فرص وامكانيات الاستثمار والفرص التجارية المتوفرة في البلدين.

بولارويد تعرض أصغر وأسرع طابعة رقمية في العالم

■ أعلنت شركة بولارويد الشرق الأوسط انها ستعرض طابعتها الرقمية «كلرشوت» في معرض «جيتكس ٩٨» حيث تأمل بذلك تحقيق نجاح كبير في أسواق المنطقة. وتشارك الشركة في هذا المعرض من خلال جناح «جميرا انترناشيونال»، حيث ستتيح الفرصة لزوار المعرض مشاهدة الطابعة الجديدة التي توفر حلولا مبتكرة لانتاج صور ملونة عالية الجودة وبالغة الوضوح مطبوعة على أوراق أفلام التصوير وذلك خلال ١٥ ثانية فقط. وجاء في بيان للشركة ان الطابعة الجديدة «تتمتع بسهولة استخدامها ومن دون أي صعوبة في التركيب وهي مزودة بأحدث ما توصلت اليه تقنية التوصيل التسلسلي المعياري (USB).

ولاتقتصر مزايا هذه الطابعة على تزويد المستخدمين بنظام الطباعة الفوتوغرافي الأصغر والأسرع والأسهل استخداما وحسب، ولكنها تلغي أيضا الحاجة الى استخدام الصابغ والأحبار والاوراق الخاصة بالطابعات الملونة ذات الكلفة العالية». وقال بيتر برود، مدير المنطقة في شركة بولارويد الشرق الأوسط: «تعتبر طابعة الصور الرقمية كلرشوت بمثابة نظام تظهير فوري للصور موصول بجهاز الكمبيوتر الشخصي، فيمكن للمستخدمين الآن الحصول على الصور عبر شبكة الانترنت والبريد الالكتروني والبرمجيات والكاميرات الرقمية والماسحات، ومن ثم تقوم طابعة كلرشوت بنقل الصور الى فيلم بولارويد. ومن جانبه قال تانفير شودري، مدير عام شركة «جميرا انترناشيونال»: «تمثل طابعة كلرشوت الثورية خيار الطباعة الأمثل للاستخدام الاحترافي أو العائلي، حيث أنها تقدم صورا متعددة عالية الجودة وبكلفة منخفضة، والى جانب ذلك فان كلرشوت تعتبر مثالية للعديد من الاستخدامات الأخرى مثل قطاعات قوى الأمن والتعليم والرعاية الصحية والتأمين والعقارات والسفر».

الخيار الاول لـ « طيران الامارات »

برنامج لمكافأة العاملين بوكالات السفر والسياحة ٦٥٠٠ موظف تشملهم المرحلة الاولى

الشيخ احمد بن سعيد وعبدالله النبوس وسمير دقاق خلال المؤتمر الصحفي (تصوير، اسماعيل قيلي)

■ دبي ـ محمود الحضري:

■ اعلن الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات في مؤتمر صحفي امس ان برنامج الخيار الاول الذي اطلقته الامارات امس يأتي في اطار دعم وتقدير طيران الامارات لعملائها من وكلاء السفر ومنظمي الرحلات الجوية، وتم وضع برنامج «الخيار الاول» بمفهوم جديد يتمثل في النادي الخاص كوسيلة لتعزيز روابط العمل بين الشركة وشركائها في البرنامج.

واضاف سموه ان البرنامج يتم بالتعاون مع فنادق ماريوت انترناشيونال باعتبارها شريكا استراتيجيا لطيران الامارات وكسلسلة فنادق معتمدة.

واوضح عبدالله النبوس مدير عام طيران الامارات ان قائمة الشركاء الاخرين في البرنامج تضم جمبو للاكترونيات والفطيم موتورز ومحلات جاشنمال، حيث سيقدم كل شريك من تلك المؤسسات عروضا خاصة لاعضاء برنامج «الخيار الاول» كما تسعى طيران الامارات الى توسيع خدماتها لاعضاء البرنامج، حيث تجرى مناقشات حاليا مع جهات عديدة للحصول على المزيد من التسهيلات.

واضاف ان الاشخاص المستفيدين من البرنامج سيتم تقسيمهم الى فئتين رئيسيتين، الاولى نشاط السفر وتشمل موظفي بيع واصدار التذاكر في وكالات السفر والثانية المؤسسات الرئيسية المنظمة للرحلات الجماعية والتي تتضمن السكرتيرات والموظفين الاداريين ومنسقي السفر مع العملاء التجاريين الرئيسيين.

وقال ان المرحلة الاولى من البرنامج ستضم ٦٥٠٠ من العاملين في وكالات السفر ومؤسسات تنظيم الرحلات الجماعية في دولة الامارات، حيث ستقوم طيران الامارات بضمهم كاعضاء في برنامج «الخيار الاول».

واشار الى ان البرنامج سيوفر العديد من التسهيلات للاعضاء من بينها تذاكر مجانية من طيران الامارات الى اية جهة تغطيها شبكة الشركة والبالغة ٤٥ جهة حاليا، علاوة على امكانية نقل وزن اضافي من الامتعة مجانا على بعض الخطوط، والفوز برحلات سفاري مع المغامرات العربية «قسم ادارة الوجهات التابع لطيران الامارات» كما تضمن التسهيلات لاعضاء البرنامج الحصول على برامج تدريبية مجانية في كلية الامارات للتدريب.

واعلن سمير دقاق نائب رئيس سلسلة فنادق ماريوت للمبيعات الدولية للشرق الاوسط وافريقيا وجنوب آسيا والولايات المتحدة وكندا ان فنادق ماريوت ستقدم لاعضاء برنامج «الخيار الاول» غرفا مجانية بأي من فنادق المجموعة بالعالم، وعضوية مجانية لاستخدام النوادي الصحية والتسهيلات والخدمات المتنوعة المتوفرة في الفندق. مشيرا الى امتلاك سلسلة ماريوت ١٧٠٠ وحدة ضيافة في ٥٣ بلدا وموقعا بالعالم.

ويقوم البرنامج بنظام حصول كل عضو على نقاط محددة في كل مرة يسجل فيها حجزا مع طيران الامارات وتتضاعف النقاط عندما يتم الحجز للسفر مع طيران الامارات والاقامة في اي من فنادق ماريوت في عملية واحدة.

ويوضح نظام برنامج «الخيار الاول» ان كل عضو سيحصل على بطاقة عضوية برقم خاص يتم تدوينه في كل مرة يجري فيها حجزا. وبذلك تتيح تلك العملية لطيران الامارات تحديد مستوى انتاجية كل عضو وجمع النقاط التي حققها من الحجوزات، والتي سيتم استبدالها بالجوائز التي تقدمها طيران الامارات وشركاؤها المعتمدون في برنامج «الخيار الاول».

نظام أمان أوتوماتيكي جديد لمساعدة الطيارين

■ دبي ـ «الاتحاد»: أجرت «لوكهيد مارتن» اختبارات ناجحة على نظام الأمان الأوتوماتيكي لمنع الاصطدام بالأرض على الطائرة المقاتلة اف ١٦، وتتوقع أن يمنع ٩٥٪ من حوادث الطيران في المناطق الصعبة وفي حالة فقدان الطيار للوعي. أجريت الاختبارات بمركز القوات الجوية الأميركية لاختبارات الطيران بقاعدة ادواردز الجوية بولاية كاليفورنيا. وأعلنت لوكهيد ان النظام الجديد يزيد من أمان الطائرة في المهام القتالية وبدأت الاختبارات عليه في يوليو الماضي وتمت أول رحلة تجريبية في ١٢ أغسطس الماضي، ٣٠ طلعة جوية طوال سبتمبر للتأكد من عمل النظام في جميع الظروف. وستنظم الشركة رحلات تجريبية لكبار الشخصيات خلال الخريف المقبل بالتعاون مع القوات الجوية الأميركية والسويدية. وتتوقع لوكهيد أن يمنع النظام الجديد ٩٥٪ من الحوادث التي تقع بسبب التحكم في الطيران بالمناطق ذات التضاريس الصعبة. وامكانية منع الخسائر الناجمة عن حالات فقدان الوعي للطيارين أثناء المناورات الحربية.

في اجتماع المكتب الاقليمي بالجزائر

بوست: الجمارك العربية تواكب التقدم العالمي المطالبة بانضمام فلسطين للمنظمة العالمية



خلال المؤتمر الصحافي

■ الجزائر ـ وام: أكد الدكتور عبيد صقر بوست، رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي الممثل الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية، اهمية عقد الاجتماع الثامن للمكتب الاقليمي لدول شمال افريقيا والشرق الادنى والاوسط والذي تنظمه منظمة الجمارك العالمية بالتعاون مع المكتب الاقليمي في دولة الامارات واشاد بدعوة الجمارك الجزائرية لعقد هذا الاجتماع لمناقشة بنود مهمة ابرزها عصرنة ادارات الجمارك في دول الاقليم.

وقال الدكتور عبيد بوست خلال مؤتمر صحافي عقده على هامش انعقاد الاجتماع في العاصمة الجزائرية ان جمارك الدول العربية قدمت انظمة نحو العصرنة لمواكبة العالمية في هذا المجال واوضح اهمية بحث هذه الجوانب بجانب بحث الاستراتيجية المستقبلية للمنظمة العالمية للجمارك ومدى وكيفية مساهمة اعضاء المكتب الاقليمي في هذه التوجهات المستقبلية.

وقال ان جدول الاعمال يتضمن مناقشة قضايا ومواضيع هامة ستعرض على المديرين العامين للجمارك في الدول العربية للأخذ بها وابداء الرأي فيها وقال ان هناك العديد من الدول العربية التي هي دول الاقليم لم تنضم لمنظمة التجارة العالمية ولكن منظمة التجارة العالمية اصبحت امرا لابد منه ويجب الانضمام اليها عاجلا ام آجلا حيث ان من ابرز شروط الانضمام ازالة حماية المنتج المحلي وتقليل الرسوم المفروضة على السلع والمنتجات وهذا الموضوع قيد التشاور بين دول الاقليم لأن كثيرا من الامور المتعلقة بالانضمام الى منظمة التجارة العالمية لها صلة وثيقة وبشكل مباشر وغير مباشر بالجمارك.

وأكد الدكتور بوست دعم الدول العربية ممثلة في المكتب الاقليمي لطلب انضمام فلسطين لمنظمة الجمارك العالمية وذلك وفقا للتوجهات العربية الاقتصادية في هذا الاطار واشار من جهة اخرى الى التعاون المشترك بين الجمارك والجهات الاخرى فيما يتعلق بمكافحة تجارة المخدرات واكد ان العمل بين الجهات المعنية في الدول العربية يكفل تأمين مجتمعاتهم.

واشار في هذا الاطار الى التعاون الأمني والاقتصادي مع الجهات المسؤولة اضافة الى التعاون مع المكتب الاقليمي لتبادل المعلومات في الشرق الاوسط «ريلو». وأكد الدكتور عبيد ان هناك مشروعا لحماية الدول العربية من آفة الغش التجاري وخاصة المؤثرة على حياة الافراد بشكل مباشر او المستخدمين للسلع المغشوشة مثل فرامل السيارات والمواد وغيرها.

وكان ابراهيم الشايب شريف مدير عام الجمارك الجزائرية قد استقبل الوفود المشاركة حيث رحب بهم وتمنى التوفيق لهم في أعمالهم وأكد حرص الجزائر على انجاح هذا التجمع العربي. وقدم للوفود لمحة موجزة عن تاريخ الجمارك في الجزائر وبرامج تدريب الموظفين جمركيا.

وفي وقت لاحق قامت الوفود المشاركة بزيارة الى متحف الجمارك الجزائرية حيث شاهدوا محتوياته ومنها كتب وقوانين جمركية قديمة وأسلحة وأدوات وسلع متعددة توضح تطور العمل الجمركي هناك.

اجتماع نادي السيارات بأبوظبي

■ تلقى الاتحاد الدولي للسياحة دعوة من سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس نادي السيارات والسياحة لدولة الامارات لحضور اجتماعات ادارة النادي التي ستعقد اليوم وتستمر ثلاثة ايام في ابوظبي.

وقد لعب الاتحاد الدولي للسياحة دورا رئيسيا في عمليات تشغيل نظام دفاتر المرور الجمركية. كما ان النوادي والجمعيات بالتعاون مع الاتحاد الدولي للسياحة لديهم الصلاحية لضمانة واصدار دفاتر المرور الجمركية من خلال نظام خاص لشبكة وثائق الاتحاد المتبعة، هذا بالاضافة الى ان الاتحاد يقدم خدمات فعالة عن طريق كتيب خاص يسمح للسائقين المسافرين خارج الحدود الحصول على المساعدة من اي ناد عضو في الاتحاد. وخاصة خدمة الاسعار المخفضة في حوالي ١٠ آلاف نادي لخدمات السائقين.

كما ان عضوية الاتحاد الدولي للسياحة تشمل عضوية نادي الهواء الطلق المتخصص بسياحة الدراجات الهوائية، التخييم، المبيت في العربات المتنقلة، تسلق المرتفعات، والسياحة البحرية كما تصل نشاطات النوادي اعضاء الاتحاد لمجال التسويق المتخصص والحملات الاعلانية.

دعا للإسراع بانشاء البورصة

محافظ المصرف المركزي يؤكد نجاح سياسة الدولة في تنويع مصادر الدخل

الشركات المساهمة العامة مطالبة بإصدار موازنات «ربعية»

■ نمو قطاع العقارات يعكس جهود الحكومة في تطوير البنية التحتية

■ «صناعات» بداية طيبة لصناعة تحويلية ضخمة

■ دعا معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي الى الاسراع في انشاء هيئة وسوق لتداول الاسهم وقال ان التطورات الحديثة في أسعار أسهم الشركات العامة الوطنية قد اظهرت خلال أشهر الصيف وبدون أي شك ضرورة الاسراع في انشاء هذه الهيئة أو السوق لتداول الأسهم حيث أن هناك نحو ٩٠ شركة مساهمة علمة وخاصة ورغم ان ٤٥ شركة منها فقط التي يتاجر بأسهمها في السوق الثانوية غير المنظمة الا ان العدد الموجود من هذه الشركات يحتم انشاء هيئة وسوق تداول الأسهم.

وقال في حديث شامل لوكالة أنباء الامارات أنه يجب على الشركات المساهمة العامة ان تعد نفسها لاصدار موازناتها المالية بصورة ربعية لأن من حق عامة الناس وبالاخص المستثمرين معرفة الوضع المالي للشركة التي يستثمرون فيها أموالهم والمضاربات المبنية على معلومات غير كافية والتي حدثت خلال اشهر الصيف أدت الى تذبذبات هائلة في الأسعار حيث تجاوزت القيمة السوقية لأسهم الشركات التي تم تداول أسهمها لغاية اغسطس الماضي ١٨١ مليار درهم ثم انخفضت حديثا لتصل ١٥١ مليار درهم.

وحذر معاليه من تكرار ذلك في المستقبل مؤكدا اهمية انشاء هيئة وسوق لتداول الأسهم والاوراق المالية الاخرى بالدولة مما سيؤدي أيضا الى وضع حد لفوضى الوسطاء ايضا.

وقال معاليه ان الازمة في دول جنوب شرقي آسيا والتي بدات منذ منتصف العام ١٩٩٧ أدت الى تراجع شديد في نمو الاقتصاد في تلك الدول وهذا ما انعكس سلبا على الاقتصاد الياباني وانتقل بصورة أخف الى الدول الصناعية الاخرى مثل الولايات المتحدة والدول الاوروبية ثم الى معظم اقتصادات الدول النامية.

و أكد محافظ المصرف المركزي في حديثه نجاح سياسة دولة الامارات في تنويع مصادر الدخل وخلق قطاعات اقتصادية منتجة اخرى وأعرب عن ثقته الكاملة في تقدم اقتصاد الامارات بخطى ثابتة في جميع القطاعات الاقتصادية الاساسية.

واستعرض معاليه مؤشرات النمو الاقتصادي في القطاعات الاقتصادية الاساسية من خلال بيانات مقارنة بين الأعوام ١٩٨٨ و١٩٩٧ ولاسيما الناتج المحلي الاجمالي والقطاعات الاقتصادية الواعدة في السياحة والصناعة التحويلية.

كما تحدث معاليه عن تطور القطاع المصرفي والخدمات المالية الاخرى والتحديات التي تواجه هذا القطاع ثم تحدث اخيرا عن الاتجاهات المستقبلية لتنمية الاقتصاد الوطني والاتجاهات المستقبلية للقطاع المصرفي والمالي في بداية القرن الحادي والعشرين حيث اقتربت دولة الامارات كثيرا من مستويات الدول الصناعية. وذكر معالي محافظ المصرف المركزي بأن الناتج الاجمالي للدولة قد ارتفع من ٨ر٨٨ مليار درهم في العام ١٩٨٨ الى ٣ر١٧٦ مليار درهم في العام ١٩٩٧ أي الى الضعفين تقريبا بينما ارتفع الناتج البترولي من ٦ر٢٩ مليار درهم الى ٥ر٥٣ مليار درهم أي اقل من الضعفين بقليل اما الناتج غير البترولي فقد ازداد من ٢ر٥٩ مليار درهم الى ٨ر١٢٢ مليار درهم أي



معالي سلطان بن ناصر السويدي

تضاعف ١ر٢ مرة تقريبا وهذا يكشف مدى نجاح تنويع القاعدة الاقتصادية واعادة توزيع الثروة والمنافع من الايرادات البترولية.

وقال معالي محافظ المصرف المركزي أن النمو في قطاع العقارات يعكس الجهود الكبيرة للحكومة لتشييد بنية تحتية في فترة قصيرة حيث تضاعف ناتج هذا القطاع ٩ر٢ مرة بين الأعوام ١٩٨٨ و ١٩٩٧ ووصلت قيمة ناتجه ٤ر١٦ مليار درهم بمعدل نمو وسطي ٧ر١٢ بالمئة.

وجاء النمو الثاني الاعلى في قطاع الصناعة التحويلية حيث ارتفع الناتج من ٢ر٨ مليار درهم في العام ١٩٨٨ الى ٧ر١٩ مليار درهم في العام ١٩٩٧ أي ٤ر٢ ضعفا وبلغ المعدل الوسطي لنمو هذا القطاع ٣ر١٠ بالمئة ثم يليه قطاع النقل والتخزين ٨ر٩ بالمئة من نحو ٥ مليارات درهم الى ٦ر١١ مليار درهم خلال الفترة نفسها وبلغت نسبة نمو قطاع المؤسسات المالية والتأمين ٤٢ر٩ بالمئة من نحو ٣ مليارات درهم الى ٧ر٦ مليار درهم.

وأضاف معالي سلطان بن ناصر السويدي بأن قطاع تجارة الجملة قد نما بنسبة ٦٤ر٨ بالمئة حيث ارتفع ناتج هذا القطاع من ٧ر٨ مليار درهم في العام ١٩٨٨ الى ٤ر٨١ مليار درهم في العام ١٩٩٧ وبلغت نسبة نمو قطاع العقارات ٢٢ر٥ بالمئة.

وأوضح بأن النمو الكبير المتحقق في القطاعات الستة السابقة يوكد عملية التحول من مرحلة الاعتماد الكبير على القطاع البترولي الى القطاعات الاقتصادية الاخرى كما أبرز أهمية القطاع الخاص في ثبات وقوة النشاط الاقتصادي حيث انخفضت مساهمة القطاع البترولي في الناتج المحلي من ١ر٦٢ بالمئة في العام ١٩٧٥ الى ٤٣ بالمئة في العام ١٩٩١ ثم الى ٤ر٣٠ بالمئة في العام ١٩٩٧ مع أن بعض هذه التقلبات يمكن أن تعود لتقلب أسعار البترول ألا أن نمو الناتج غير البترولي يظل السبب الاساسي في هذا الانخفاض ومع هذا سيستمر القطاع البترولي في أن يكون القطاع الاكثر أهمية في توفير الايرادات العامة على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الامارات كما أن البترول يستخدم في بعض الصناعات التحويلية وتشكل منتجات المصانع ومنتجات مصانع معالجة الغاز سببا هاما للنمو الكبير في قطاع الصناعات التحويلية.

وأشار معالي محافظ المصرف المركزي الى أن الصناعات التحويلية والسياحة تعتبر من القطاعات الواعدة حيث بدأت الحكومة والقطاع الخاص في الاهتمام بصناعة السياحة وتشجيع القطاع السياحي وقد أوجدت المجالس الترويجية في بعض الامارات لتتولى تنشيط هذا القطاع كما تم أنشاء شركات خاصة وكبيرة ووكالات سفر متخصصة لاستقبال الافواج السياحية وتنظيم الرحلات السياحية داخل الدولة.

وقد ارتفع عدد الفنادق من كل الفئات من ٨٦ فندقا العام ١٩٨٧ الى ٣٢٥ فندقا في ١٩٩٧ في حين ارتفع عدد الغرف من ٩٩١٢ غرفة الى ٢٥ الف غرفة خلال الفترة نفسها ووصل نزلاء الفنادق في العام ١٩٩٧ الى مليونين ونحو ٤٧٦ الف شخص قضوا أكثر من ٧ ملايين ليلة وكانت أغلبية النزلاء أوروبيين بنسبة ٥ر٤٢ بالمئة وشكل الاسيويون والافارقة نسبة ١١ر٢٤٪ فيما مثل مواطنو دول مجلس التعاون نسبة ٩٤ر١٢ بالمئة.

وقد تطورت النشاطات السياحية لتشمل سياحة المعارض والمؤتمرات والرياضة وغيرها.

وأضاف معالي سلطان ناصر السويدي بأن القطاع السياحي أصبح أحد أهم القطاعات المنتجة في دولة الامارات حيث ارتفعت أيرادات الفنادق من ٧ر٢ مليار درهم العام ١٩٩٦ الى ٩٨٥ر٢ مليار درهم في العام ١٩٩٧ وهناك فوائد أخرى من السياحة تتمثل في ارتفاع حجم المبيعات على مستوى تجارة التجزئة وفي ارتفاع الطلب على خدمات المطاعم ووسائل النقل.

وقد أسهمت الشواطيء النظيفة والموقع الجغرافي والصحارى والعدد الكبير من الفنادق والمنتجعات والتسهيلات لمختلف الفئات وشبكات الاتصالات والطرق الحديثة المتطورة والمستوى المرتفع من الاطمئنان والأمان في توفير مقومات أساسية لنجاح قطاع السياحة.

وتشكل صناعات الالمونيوم والاسمنت والملابس عماد قطاع الصناعات التحويلية أضافة الى صناعات البترول والغاز وكذلك توجد صناعات خفيفة ومتوسطة تخدم السوق المحلية والاسواق المجاورة ويذكر أن معظم المنتجات البترولية ومنتجات معالجة الغاز يتم تصديرها.

ويمتلك القطاع الخاص معظم الصناعات التحويلية على عكس مشروعات صناعة البترول والغاز التي تملكها الحكومة وقد أعلن مؤخرا عن أنشاء شركة صناعات برأسمال ٤ مليارات درهم وهي بداية طيبة لصناعات تحويلية ضخمة.

وقال معالي محافظ المصرف المركزي بأن التقلبات الحادة للأسواق في جنوب شرقي آسيا أكدت الدور المهم الذي تقوم به القطاعات المالية في الاقتصاد كما أظهرت بصورة جلية الحاجة الماسة للمتابعة والرقابة المستمرتين من قبل السلطة النقدية لضمان أداء قطاع مالي سليم وكفء وقوي.

وأشار المحافظ الى أن المصرف المركزي أصدر في السنوات الست الماضية عددا من الانظمة لتنظيم وضبط المؤسسات المالية بما في ذلك البنوك ألا أن النظام المصرفي والمالي مازال في حاجة الى تطوير منشآته والى قدر أعلى من الشفافية والكفاءة.

وأضاف بأن الائتمان المحلي نما بقوة في منتصف سنة ١٩٩٧ كنتيجة لطرح أسهم شركات جديدة للاكتتاب العام أذ قفز الائتمان المحلي من نحو ٩١ مليار درهم في يونيو ١٩٩٦ الى نحو ١٠٣ مليارات درهم في يونيو ١٩٩٧ بمعدل زيادة ٢ر١٣ بالمئة.

وفي نوفمبر ١٩٩٧ أصدر المصرف تعميما نظم فيه منح القروض بنسب محددة من القيمة الاسمية أو السوقية للأسهم التي تقدم كضمانة ونتيجة لذلك تباطأ التوسع في الائتمان المحلي العام ١٩٩٨ وارتفع بنسبة ٢ر٩ بالمئة عن مستواه في يونيو ١٩٩٧ ووصل الى ٤ر١١٢ مليار درهم.

وأضاف معالي سلطان ناصر السويدي بأن القطاع المصرفي في دولة الامارات قد اكتسب قوة متنامية من خلال تجربته التي مضى عليها ثلاثة عقود ومن خلال الانظمة التي أصدرها المصرف المركزي والتي تطلبت نسبة كفاية رأس مال أعلى من المطلوب حسب توصية لجنة بازل وقد تكاثر عدد مقدمي الخدمات المالية باستثناء البنوك وتم الترخيص لوحدات جديدة وقد صدرت أنظمة جديدة وأعيد النظر في أنظمة قديمة وتم تحديثها.

وأدى الاعلان عن الاكتتاب في أسهم شركات جديدة خلال العام الحالي والعامين السابقين الى ارتفاع الطلب على الخدمات المالية.

ويسبب انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى منظمة التجارة العالمية وبالاخص في قطاع الخدمات المالية على أساس «الوضع كما هو» والذي يعني عدم الترخيص لوحدات مصرفية جديدة فأن عدد مكاتب تمثيل البنوك قد ارتفع بصورة كبيرة من ٢٦ في ديسمبر ١٩٩٦ الى ٣٠ في ديسمبر ١٩٩٧ ثم الى ٣٣ في يونيو ١٩٩٨. وقد مارس المصرف المركزي مراقبة فعالة على المنشآت المالية الاخرى وعلى التطورات المالية في العقد الماضي مما أدى الى استقرار مالي واقتصادي قوي ومستمر في الدولة.

وأشار معاليه الى أنه نجم عن التباطؤ الاقتصادي العالمي ضعف في الطلب على البترول مما أدى الى هبوط في أسعاره وأثر ذلك على ايرادات دولة الامارات.

وقال: ان استمرار أسعار البترول في المستوى الذي وصلت اليه سيعني انخفاضا في نمو معدل الاقتصاد الوطني مما سيكون له تأثير سلبي على معظم القطاعات الاقتصادية ثم على مستوى أرباح الشركات.

وأضاف معاليه قائلا: ومع أن القطاع المصرفي والمالي مازال قطاعا واعدا من حيث هدف تنويع القاعدة الاقتصادية وتحقيق عائد عال فقد حققت البنوك أرباحا جيدة خلال العامين ١٩٩٦/ ١٩٩٧ الا انه من الطبيعي ان تتأثر هذه الارباح بعد ذلك بالوضع الاقتصادي الدولي.

وأكد معالي سلطان السويدي في ختام حديثه أن دولة الامارات ماتزال تتمتع بميزة نسبية على المستوى الاقليمي وذلك في مجال توفير الخدمات المالية مشيرا الى أنه لابد من تطبيق الانظمة الحديثة في الرقابة ومواكبة التطورات العالمية في المجالين المصرفي والمالي من أجل المحافظة على هذه الميزة. (وام)

دائرة السياحة تشجع فنادق دبي على التوطين

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اكد مدير ادارة الموارد والترخيص بدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان الدائرة تشجع الفنادق العاملة في دبي على توظيف المواطنين ضمن صفوف العاملين بها. مشيرا الى ان التشجيع لا يزال معنويا حتى الآن، وقال محمد ملك ان هناك نوايا لتغيير صيغة واشكال التشجيع وترجمتها في اشكال متنوعة تتضمن تسهيلات ومزايا خاصة للفنادق التي توظف المواطنين ضمن صفوفها في المستقبل.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده فندق انتركونتننتال دبي صباح امس للاعلان عن فوزه بجائزة افضل فندق رجال اعمال في الشرق الاوسط بحضور مدير عام الفندق ومدير عام فنادق انتركونتننتال الشرق الاوسط وعدد من المسؤولين بالفندق.

وردا على سؤال «الاتحاد» عن توقعات اعداد الفنادق المصنفة في كل فئة من فئات التصنيف قال ملك ان اعداد الفنادق التي ستندرج تحت كل فئة من فئات التصنيف من نجمة واحدة الى ٥ نجوم ستكون كبيرة. مشيرا الى ان مستوى خدمات الفنادق في دبي مرتفع وان عددا كبيرا من الفنادق الموجودة حاليا ستصنف في فئة ٥ نجوم.

واشاد هنري بلين مدير عام انتركونتننتال دبي بقانون تصنيف الفنادق الجديدة وقال ان التصنيف سيعود بالفائدة على صناعة السياحة في دبي ويرفع عدد الزوار ويسهل مهمة تسويق دبي كوجهة سفر رئيسية في المنطقة.

واضاف بلين ان فندق انتركونتننتال دبي من اقدم فنادق كونتننتال الشرق الاوسط وقد فاز بأفضل فندق رجال اعمال في الشرق الاوسط بعد حصول فنادق كونتننتال بريطانيا واوروبا الوسطى وآسيا الباسيفيك عليها.

واوضح ان تفهم احتياجات رجال الاعمال وتوفيرها من خلال خدمات الفندق تعتبر استراتيجية انتركونتننتال في المنافسة من اجل الحصول على اكبر حصة من الاسواق.

شركة برمجيات تدرب مواطنين

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت احدى شركات تقنية المعلومات للانظمة والبرامج المحدودة عن برنامج رائد لتدريب مواطني دولة الامارات على المهارات اللازمة للنجاح في صناعة تقنية المعلومات.

يبدأ برنامج «اوراكل جوب تراك» في فبراير القادم باستثمارات مبدئية تبلغ ٥٠٠ الف درهم.

ويستغرق البرنامج الذي يشارك فيه ١٢ مواطنا من خريجي الجامعات بالدولة تسعة اشهر، يحصل خلاله المتدربون على معلومات خاصة بتكنولوجيا المعلومات تشمل التدريب على المنتج والحلقات الدراسية العملية المتعلقة بالتطوير الوظيفي.

وقال حسام تجاني المدير الاقليمي للشركة ان البرنامج يمثل التزامنا تجاه تطوير مصادر تكنولوجيا المعلومات محليا والمساهمة في نمو المنطقة، مشيرا الى ان اختيار المتدربين سوف يتم بعد التحاقهم بالعمل لدى عملاء الشركة الحاليين وسوف يكون الاختيار قاصرا على مواطني الدولة حديثي التخرج.

٤٢٨٪ زيادة في اصول «اليكو» للتأمين

■ دبي - «الاتحاد»: سجلت «اليكو» الامريكية للتأمين نموا كبيرا في الاصول بلغت نسبته ٤٢٨٪ مقارنة بمثيلاتها من الشركات العاملة في نفس المجال، واشارت نشرة «ستاندرد انا ليتيكل سيرفيس» في تقريرها الاخير الى ان «اليكو» حققت معدلات نمو عالية مقارنة بمتوسطات النمو التي سجلتها اكبر ٢٥ شركة تأمين في الولايات المتحدة للعام الحالي.

واضافت النشرة ان هذا النمو الكبير في الاصول مقارنة بالشركات الكبرى الاخرى يؤكد متانة وضع «اليكو» المالي وقدرتها على مواجهة التزاماتها، فيما قال الياس فاخوري نائب الرئيس الاقليمي ومدير عام الشركة بالخليج ان مقارنة النمو الذي حققته الشركة خلال السنوات العشر الماضية مع متوسط النمو الذي حققته اكبر ٢٥ شركة تأمين تعكس قورة وضع الشركة.

واوضح ان اصول «اليكو» زادت بنسبة ١,٥٧٦٪ مقارنة بـ ٥,١٤٩٪ لمتوسط صناعة التأمين وزادت احتياطيات البوليصات بنسبة ٨,٢٩٦٪ مقارنة بـ ٨,٩٢٪ في القطاع، كما زادت التأمينات السارية بنسبة ١,١٨٢٪ مقابل ٨,١٠٥٪ للقطاع.

وزاد الدخل الصافي للاستثمارات بنسبة ٤,٤٠٤٪ مقابل ٥,٦١٪ للقطاع وزاد الدخل الاجمالي بنسبة ٣١٢٪ مقابل ٤,٩٣٪.

وقد اعلنت المجموعة الامريكية الدولية وهي الشركة الام لـ «اليكو» نتائجها عن الربع الثاني من عام ١٩٩٨، حيث بلغت اصول الشركة بنهاية يونيو الماضي ١٧٥ مليار دولار كما بلغت محفظة المجموعة من تأمينات الحياة حوالي ٤٥٠ مليار دولار.

عمان للتأمين تنظم ندوة عن ادارة المخاطر

دبي - «الاتحاد»: تنظم عمان للتأمين ندوة حول ادارة المخاطر يوم الاحد ٢٥ اكتوبر الجاري بفندق كراون بلازا بدبي.

تتناول الندوة عددا من الموضوعات الحيوية الخاصة بادارة المخاطر والقضايا ذات الصلة بقطاع التأمين، ويشارك فيها عدد من الخبراء الدوليين الذين تمت دعوتهم لحضور الندوة.

ويحضر الندوة اكثر من ١٥٠ من مسؤولي الشركات والمؤسسات الكبرى العاملة في الدولة.

بمشاركة الامارات

صناع النسيج العرب يعقدون اجتماعا في دمشق

برنامج تمويل التجارة يمول الصفقات الفورية

■ دمشق - هيلم علي:

■ بدأ الصناع العرب في قطاع النسيج والملابس الجاهزة اجتماعات موسعة في دمشق تستهدف تطوير هذه الصناعة وتنمية التجارة العربية البينية... ويشارك في الاجتماعات اكثر من ٢٠٠ شركة من ١١ دولة عربية منها الامارات.

وقد افتتح الدكتور محمد العمادي في دمشق اللقاء وأكد ان مستوردات الوطن العربي هي ضعف صادراته من المواد النسيجية، وان ذلك يظهر اهمية تنمية التجارة العربية البينية، وان ناتج الصناعة النسيجية العربية يصل الى ٩,٢ مليار دولار.

وفي جواب عن قدرة المنتج السوري على المنافسة في اسواق الصناعات النسيجية قال العمادي ان المنتج السوري من اقدر المنتجين على المنافسة، لاسيما في السنوات الاخيرة بعد دعمه وان كساد المصنوعات النسيجية في سورية. يقع في القطاع العام وليس الخاص لاننا تأخرنا في اعطاء القطاع العام ما يسهل حركته.

وتحدث «للاتحاد» ايضا الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس الادارة لبرنامج تمويل التجارة العربية.. حيث قال: تعتبر الاقتصاديات العربية الاكثر تعرضا للصدمات... وذلك بسبب انخفاض نسبة التجارة البينية العربية حيث لاتشكل هذه النسبة اكثر من ١٠٪ وتتركز معظم الصادرات العربية على شكل مواد اولية تمثل نحو ٧١٪ من مجمل الصادرات وهذا ما دفع الى تأسيس برنامج تمويل التجارة العربية... الذي بدأ برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار، ووصل حجم عمليات تمويل صفقات التجارة العربية الى ٣٠٠ مليون دولار سنويا، ولم تتجاوز المبالغ المدفوعة لتمويل صفقات النسيج المليون دولار حتى الان.

وقد اظهرت الدراسات التي قام بها البرنامج بان حجم التجارة البينية العربية حاليا يصل الى نحو ١٤ مليار دولار، يشكل النفط الخام نحو ٤٠٪ منها بينما يشكل النفط الخام نحو ٧٠٪ من التجارة الخارجية العربية، كما اظهرت وجود امكانات توسع كبيرة في عدد من القطاعات الرئيسية وخاصة في قطاع النسيج والملابس... وهذا اللقاء سيتيح المجال لعقد صفقات تجارية... سنقدم لها كل المساعدة والتمويل اللازم.

واستطيع القول هنا... ان صناعة النسيج العربية سيكون لها الصدارة في المستقبل... بعد فتح الاسواق وتحرير التجارة... ولكن ذلك لابد ان يترافق بدعم هذا القطاع، وادخال التحسين اليه من خلال استقدام التكنولوجيا المتقدمة... واتباع سياسات تسويقية ناجعة... وخاصة على الصعيد العربي لان الكثير من المنتجين ليس لديهم معرفة بالمستوردين العرب.

وأكد الدكتور المناعي ان الحدث الاهم بالنسبة الى التجارة العربية خلال العام الحالي هو البدء بتنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة التي يتوقع ان تستكمل بحلول ٢٠٠٧، وهذه المنطقة ستحقق للتجارة العربية هدفين اساسيين هما اعطاء التجارة البينية العربية فرصتها الكاملة لتحقيق امكاناتها الكامنة بعد ان بقيت لفترات طويلة عند معدل لايتجاوز ١٠٪ من التجارة الخارجية العربية، ومنح الدول العربية القدرة على التعامل مع التطورات الاقتصادية الكبرى في العالم وخصوصا النظام التجاري العالمي الجديد ككتلة اقتصادية وليس كدول متفرقة لاتشكل التجارة الخارجية لاي منها مهما كبرت - باستثناء تجارة النفط الخام - اي وزن ملموس على المستوى العالمي.

وقال الصناعي السوري الدكتور محمد صقر ان صناعة النسيج العربية هي من اكثر الصناعات العربية قدرة على المنافسة في ظل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية... وفي ظل اي اتفاقية او شراكة يدخل فيها العرب، نظرا لعراقة هذه الصناعة، وتوفر امكانيات تطوير حقيقية لها في عدد من الدول العربية وخاصة مصر وسورية والمغرب وتونس والجزائر التي تنتج ٨٠٪ من الانتاج العربي من المنسوجات والملابس، إضافة الى التوسع الذي بدأت به بعض الدول العربية... مثل الامارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية.

كما ان رفع الحماية على صناعة المنسوجات التي تتبعها بعض الدول العربية لن يكون له تأثير واضح اذا ما عمدت هذه الدول الى تطوير هذه الصناعة بادخال التكنولوجيا وتأهيل كوادرها... واتباع سياسات تسويقية تركز على الاسواق العربية التي يمكن ان تستوعب كامل الانتاج العربي في المنسوجات لوحدها.

لذلك يعتبر هذا اللقاء الذي يجمع المصدرين والمستوردين بمثابة تظاهرة اقتصادية عربية لتحقيق اطار تسويقي للمنتجات النسيجية بين الاقطار العربية، ومقدمة لتطوير وزيادة حجم التجارة العربية البينية، وخاصة بوجود برنامج تمويل التجارة العربية، الذي اعرب ممثلوه عن الاستعداد الكامل لتمويل اي صفقة تعقد بين المستوردين والمصدرين العرب الذين يحضرون هذا اللقاء من الدول العربية وهي... مصر، تونس، المغرب، لبنان، الاردن، الامارات، سلطنة عمان، السودان، الكويت، البحرين وسورية.

يذكر هنا ان حجم الصادرات العربية من الغزول والمنسوجات والملابس بلغ في العام ١٩٩٦ نحو ٣,٨ مليار دولار بزيادة تقدر بـ ٢٥٠٪ عما كانت عليه العلم ١٩٨٥، في حين بلغت الواردات العربية من تلك المنتجات ٧ مليارات دولار وهي القيمة نفسها التي كانت عليها العلم ١٩٨٥.

وزير الكهرباء والماء مفتتحا المعارض الخمسة الكبرى:

٦٢٠ مليون درهم القيمة الاجمالية لمشروعات تنفذ بالدولة

الباب مفتوح للمستثمرين العرب في المشروعات المطروحة للخصخصة.. والاولوية للمواطنين

■ تغطية - محمد الصدقي:

■ قدر معالي حمد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء بالدولة اجمالي قيمة المشروعات الجاري تنفيذها بالدولة والخاصة بالمياه والكهرباء بحوالي ٦٢٠ مليون درهم، منها ٢٠٠ مليون درهم لمشروع ربط المنطقتين الوسطى والشرقية، والمرحلة الثالثة للربط الكهربائي بين دبي والشارقة وبين جبل علي ومحطة الطيران، مشيرا الى ان ميزانية مشروعات العام ٩٨/٩٩ تقدر بنحو ١٥٠ مليون درهم.

وقال معاليه في مؤتمر صحفي عقب افتتاحه «المعارض الخمسة الكبرى» بمركز دبي التجاري العالمي انه مع الخصخصة قلبا وقالبا، ما دامت العروض المقدمة من الشركات عروضا مقنعة، وان الباب مفتوح للمستثمرين العرب والمواطنين الذين يحظون بالاولوية في توجه الخصخصة، مشيرا الى تقدم عدد كبير من الشركات الاجنبية للمشروعات المطروحة للخصخصة بالدولة دون تقدم عناصر مواطنة.

وحول تعميم تجربة تخصيص مياه ابوظبي قال معاليه ان علينا ان نأخذ بالاسباب، وما دام هذا التوجه قد ثبت جدواه فإن علينا ان نأخذ به.

وقدر معالي وزير الكهرباء والماء تكلفة مشروع محطات تحلية المياه في رأس الخيمة والفجيرة بحوالي ٢٥٠ مليون درهم، مشيرا الى انها سوف تكون جاهزة للتشغيل في ابريل المقبل بعد ان تم الانتهاء حاليا من الانشاءات المدنية.

مشكلة المياه

وقال اننا نعتمد فيما يتعلق بقضية المياه في كل من ابوظبي ودبي على المياه المحلاة بحيث نحافظ على رصيد مياهنا الجوفية التي لا يغطي الانتاج منها حاليا سوى ٢٠٪ من احتياجاتنا.

واكد معالي الوزير ان تعرفة الكهرباء بالدولة موحدة، وان هناك التزاما بقرارات مجلس الوزراء في هذا الشأن، مشيرا الى ان رفع سعر الكهرباء يعتمد على قوى العرض والطلب، فاذا زاد الطلب كثيرا عن العرض فلابد من رفع السعر لتلبية الاحتياجات.

وحول مشكلة تكرار انقطاع التيار الكهربائي في رأس الخيمة وعجمان قال ان ذلك يعزى لمشاريع التطوير الخاصة

جانب من المعرض (تصوير - جابر عابدين)

رفع اسعار الكهرباء مرتبط بالعرض والطلب

انقطاع التيار في عجمان ورأس الخيمة ينتهي باستكمال مشروع الشبكة الجديدة

المرحلة الاولى من مشروع الربط الخليجي في طور الاعداد والتكلفة ١,١ مليار دولار

بالساحل الغربي، والتي تتطلب رفع الجهد بالشبكة الجديدة وسوف يتوقف انقطاع التيار بمجرد استكمالها، مشيرا الى حرص الوزارة على الالتزام بالمواعيد المحددة مع الشركات المنفذة حتى لا تتحمل غرامات التأخير.

الربط الخليجي الموحد

وحول مشروع الربط الخليجي الموحد قال ان المرحلة الاولى من المشروع والتي تشمل كلا من الكويت والسعودية وقطر والبحرين تمت الموافقة عليها من قبل مجلس التعاون وهم الآن في طور اعداد الهيئة التنفيذية للمشروع، وكان من المقرر فيما يتعلق بالتمويل ان تتحمل الحكومات ٣٥٪ من التكلفة، وتقوم الهيئة التنفيذية باقتراض باقي المبلغ المطلوبة، مشيرا الى ان تكلفة المرحلة الاولى تصل الى ١١٠٠ مليون دولار وتستغرق حوالي ٣ سنوات.

وحول المشروعات الجديدة للوزارة قال اننا مطالبون كوزارة خدمات بمسايرة حركة العمران والتطوير التي تحدث في البلاد في ضوء الاحتياجات المستقبلية للبلاد والتي تتم وفق خطط محددة ومدروسة، وفي ضوء التخطيط لهذه المشروعات تعد الميزانيات الخاصة بتنفيذ هذه المرافق الجديدة.

وكان معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء قد افتتح صباح امس «المعارض الخمسة الكبرى» التي تستمر حتى يوم الخميس القادم يرافقه عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وعدد من الفعاليات الاقتصادية بالدولة وممثلون عن مركز دبي التجاري العالمي انترناشيونال كونفرنس اكسزبيشن المنظمة للمعرض الذي يضم اكثر من ١٢٠٠ شركة من ٤٠ دولة من شمال افريقيا واوروبا واستراليا وآسيا متخصصة في قطاعات البناء وتكنولوجيا المياه والبيئة والزجاج والحديد والتبريد وتكييف الهواء والتنظيف والصيانة.

ويتميز معرض هذا العام بازدياد عدد العارضين من وراء البحار، اضافة الى المجموعات القومية من النمسا وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا واليونان وايطاليا والبرتغال وسنغافورة وجنوب افريقيا وتايوان وتايلاند الذين احتلوا مساحات شاسعة بعد النجاح الذي حققوه في السنوات الماضية.

حدث عالمي

وقال عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان المعارض الخمسة الكبرى تمثل أحد المعارض الثلاثة الكبرى بعد معرض جيتكس للكمبيوتر واندكس للاثاث والديكور، وان اقامته يمثل حدثا عالميا نظرا لتوافد معظم الشركات العالمية بما تحمله من خبرات تكنولوجية حديثة، الامر الذي يؤدي الى استقطاب كثير من رجال الاعمال الى دولة الامارات.

كما ان تجمع مثل هذا العدد من الشركات المتخصصة في قطاعات البناء والمقاولات والمياه والكهرباء والهندسة يضيف كثيرا الى رصيد دبي ودولة الامارات بشكل عام مما ينعكس بمردود اقتصادي كبير على الاقتصاد الوطني، ودفع عجلة التنمية وجذب الشركات والاستثمارات الى المنطقة، مشيرا الى ما تتمتع به دولة الامارات من عناصر جذب لرجال الاعمال من الشرق والغرب، بحيث اصبحت دبي والدولة نقطة التقاء للعديد من الشركاء والمستثمرين.

تشجيع الصناعات الوطنية

وقال المطيوعي انه من منطلق ان اقامة الصناعات اصبحت تمثل الهدف المستقبلي للتنمية في اي اقتصاد فإن تنظيم واستضافة مثل هذه المعارض المتخصصة يمثل عامل جذب مهم لتشجيع الصناعات الوطنية في مختلف المجالات التي يمثلها المعرض، بما تضيفه من ابتكارات وافكار التي يمكن لرجال الاعمال الاطلاع عليها وتنفيذها، مشيرا الى ان دور الغرفة يتمثل في الترويج لهذه المعارض وتقديم الخدمات والمعلومات للعارضين والزوار من خلال مكاتبها المتواجدة دائما بمركز دبي التجاري العالمي، فضلا عن تعريف الشركات المشاركة برجال الاعمال المهتمين بأمور الشراكة سواء في مجال التسويق والتصنيع او اي مجال تجاري آخر.

وتوقع المطيوعي نجاح المعارض الخمسة الكبرى سواء في ابرام العديد من الصفقات او جلب مزيد من رجال الاعمال والمستثمرين.

حضور مميز لدول «التعاون»

وقد لوحظ ازدياد عدد الهيئات العارضة من دول مجلس التعاون، وقدر العدد المشارك من دولة الامارات وحدها بما يزيد عن ٢٠٠ هيئة وشركة على رأسها جمعية الامارات للمقاولين وبلدية دبي التي اعدت كتيبات ونشرات للتوعية بأهمية المحافظة على البحار والبيئة والاقتصاد في استهلاك المياه، كما اعلنت عن برنامجها «الهدف ٥٥٥» المتعلق بتقليل نفايات المجتمع.

وذكر بيان للبلدية ان معدل كمية النفايات بدبي بلغ ٧٠٧ آلاف طن في عام ٩٧، بزيادة لم تشهدها الامارة منذ خمسة اعوام، مشيرا الى وجود مؤشرات ايجابية فيما يتعلق بتدوير نفايات المجتمع تتمثل في مبادرة بلدية دبي التي تستهدف تقليل كمية النفايات التي يتم طرحها الى ٥٥٥ كليوجراما لكل شخص بنهاية العام ٢٠٠١.

وقدر بيان البلدية معدلات التدوير الحالية من النفايات الكلية للامارة وتشمل الورق والزجاج والمعادن بحوالي ١٠٪ في العام ٩٧ بزيادة قدرها ٤٦٪ عن عام ١٩٩٦.

وقال ان ٤٠٪ من النفايات يعاد تدويرها وان هناك مؤشرات ايجابية تشير الى معرفة الجمهور ببرنامج الهدف.

وبالنسبة للتوسيع بالمعارض الخمسة الكبرى قال ديفيد دومولي المدير الاداري للشركة المنظمة، ان التوسع السنوي المستمر للحدث لا يعتبر مؤشرا على نجاح المعرض فقط، ولكن يعد دليلا على مكانة دبي ودولة الامارات كمركز رائد في التجارة والاعمال في المنطقة، وان العارضين يدركون ميزة امكانية الوصول الى اكبر عدد من الشركاء وجمهور المشترين، مشيرا الى انه نتيجة للنجاح الذي حققه مصنعو وموردو الحمامات والادوات الصحية والسيراميك في معرض ٩٧ والطلب غير المسبوق لمساحات العرض، تم رفع المساحات المخصصة لحمامات وسيراميك الخليج في معرض هذا العام الى قاعتين.

وقد شمل معرض «الخليج للبناء» وحده اكثر من ٤٠٠ شركة من ٣٠ دولة، وعكست الاعداد المسجلة للشركات الوطنية لدولة الامارات ازدياد التصنيع وتنوعه في اقتصاد الدولة.

تكنولوجيا المياه

واستقطب «معرض تكنولوجيا المياه العربي» اكثر من ١٥٠ هيئة عالمية رائدة في عرض الانظمة المنزلية والتجارية المبتكرة.

وتقوم الحكومات الاتحادية والبلديات في منطقة الخليج والشرق الاوسط بتطوير خطط واسعة للوفاء بالاحتياجات المتزايدة، ويتوقع بالنسبة لدولة الامارات وحدها انفاق اكثر من ٢٥ مليار دولار خلال الخمسة والعشرين عاما القادمة.

وقد سلط معرض الخليج للتنظيف والصيانة الضوء على احدث التقنيات الصناعية والمواد والخدمات والآليات وابرز مجالا واسعا للاستعراضات العملية.

أما معرض الخليج للتبريد وتكييف الهواء فيسعى لتوفير احتياجات المناطق الحارة من خلال ما يعرضه من معدات تتميز بالراحة والصحة والنظافة والامان.

وفيما يتعلق بادوات ومستلزمات الحمامات، يضم المعرض اكثر من ٣٠٠ شركة متخصصة من ايطاليا والمانيا واسبانيا تعرض منتجاتها من مستلزمات الحمامات والمنتجعات والتي تشمل سخانات المياه وادوات وانابيب المياه والشوايت ومستلزمات المواد المتنوعة بين الذهب والرخام والسيراميك والفولاذ المصقول.

اجتذاب عناصر مواطنة للادارة العليا

نجاح كبير لبرنامج التوطين وتنمية الكوادر البشرية ببنك المشرق

■ دبي - عاطف فتحي:

■ حقق برنامج التوطين وتطوير الكوادر البشرية ببنك المشرق نجاحا كبيرا خلال الـ ١٢ شهرا الاخيرة، واعلنت ادارة البنك ان نسبة المواطنين من التعيينات الجديدة لن تقل عن ٣٠٪ خلال العام المقبل، مشيرة الى ان النسبة الحالية للتوطين تصل الى ٨,١١٪ ومن المتوقع ان ترتفع الى ١٥٪ خلال العام المقبل.

واكد مصطفى المطوع مدير برنامج التوطين بالبنك ان تحقيق المستوى المستهدف من جانب لجنة التوطين في القطاع المصرفي، وهو ٤٪ سنويا خلال ١٠ سنوات للوصول الى مستوى ٤٠٪ ليس صعبا، ولكن التحدي الحقيقي هو توظيف اكبر عدد ممكن من المواطنين في الوظائف الصغرى لانه ليس من الصحيح ان المواطنين يرفضون هذه الوظائف.

واوضح مصطفى المطوع في الوقت نفسه ان ادارة البنك تسعى للسير بعملية التوطين في اتجاهين الاول يشمل الوظائف الصغيرة والثاني يشمل الوظائف الرئيسية، مشيرا الى ان ادارة البنك ستسعى خلال المرحلة المقبلة لاستقطاب مواطنين بارزين للعمل في الادارة العليا للبنك.

وقال المطوع «لدينا قسم خاص بتوظيف المواطنين وتطوير الكوادر الوطنية، ونحن البنك الوحيد الذي اقدم على هذه الخطوة، والاولوية تكون دائما للمواطنين عند الاعلان عن اي وظائف جديدة.

ويضيف المطوع «قبل عام كان لدينا ٢٠ مواطنا فقط، الآن يوجد ٨٠ مواطنا، وكانت نسبة تعيينات المواطنين الى اجمالي التعيينات العام الماضي ١٥٪، وتصل نسبة التوطين حاليا الى ٨,١١٪.

وقال مصطفى المطوع لا توجد مشكلة بالنسبة للرواتب في بنك المشرق فنحن نقدم رواتب عالية، ويصل الراتب السنوي بالنسبة لخريجي الثانوية العامة ما يتراوح بين ٦٦٧٥٠ درهما و٨٨٠٠٠ درهم، في حين يتراوح الراتب بالنسبة لاصحاب المؤهلات بين ٨٨٠٠٠ و١١٥٠٠٠ درهم، الى جانب مجموعة كبيرة من الامتيازات والحوافز.

وحول رفض بعض المواطنين العمل لساعات طويلة قال مصطفى المطوع: هذه مشكلة حقيقية، واذا كانت الرواتب لا تمثل مشكلة لدينا لانها عالية فإن ساعات العمل هي المشكلة ولكن لا يمكن تغييرها.

مصطفى المطوع

٣٠٪ من الوظائف الجديدة للمواطنين خلال العام المقبل

ويضيف مصطفى المطوع «يجب ان يتم العمل على توطين الوظائف الصغرى في البداية، وقد بدأ المواطنون يقبلون عليها وهناك طلبات توظيف عديدة، وكما شاهدنا في المعرض الوطني للتوظيف هناك اهتمام كبير من جانب الطلاب والخريجين».

وقال المطوع «من العدل ان نجذب المواطنين المتميزين وان نقدم لهم فرص العمل، ونخطط حاليا لارسال مذكرات لمسؤولي المجموعات المصرفية التابعة للبنك تطالب بالعمل على توطين الوظائف الصغيرة، كما سنحاول جذب العديد من الكوادر الرئيسية».

وحول توافر العناصر الوطنية المناسبة لدعم جهود التوطين في القطاع المصرفي، قال المطوع انه يتعين تشجيع الشباب المواطن على دراسة التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، بدلا من التركيز على الدراسات الانسانية التي لا يوجد سوق كبير يستوعب خريجيها.

واوضح المطوع ان ادارة البنك تتعاون مع الجامعات والكليات مثل كليات التقنية العليا، وتستقبل الطلاب لتدريبهم خلال فصل الصيف.

وحول موضوع التقاعد قال ان البنك يدرس الموضوع حاليا وخلال ٦ شهور سيتم وضع نظام للتقاعد يعتمد على قانون المعاشات الجديد الذي اقره مجلس الوزراء قبل ايام.

غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون التجاري مع اليونان

■ الشارقة - إيثار مجيد:

رحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة بتعزيز التعاون مع البعثات الدبلوماسية والمراكز التجارية العاملة بالدولة بما يعود بالنفع والمصالح المشتركة على فعاليات القطاع الخاص المحلي والممثل لتلك الهيئات.

وأكد سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة خلال اجتماعه امس في نادي رجال الاعمال بالشارقة مع ديمتروس البولاس السفير اليوناني لدى الدولة بان الغرفة تتيح خدماتها وانشطتها لهذه البعثات وتلك المراكز من اجل توطيد التعاون وتنمية العلاقات التجارية باسهام من رجال الاعمال الذين لديهم الرغبة والاهتمام بتوسيع استثماراتهم خارج الحدود.

حضر الاجتماع سعادة محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس ادارة الغرفة، وتناول الاجتماع استعراض التطورات التي تشهدها العلاقات الاقتصادية بين الامارات واليونان ودور الاستثمارات الخاصة في تنمية تلك العلاقات حيث اكد الجانبان على اهمية ذلك الدور والعمل المشترك من اجل تشجيع وتوفير المناخ الملائم لانجاح التوجه نحو اقامة المزيد من المشروعات الاستثمارية ومضاعفة حجم المبادلات التجارية بين البلدين والاستفادة من خدمات غرف التجارة والبعثة الدبلوماسية في تقديم التسهيلات التي من شأنها توسيع حجم الشراكة الاستثمارية والتجارية بين البلدين.

ودعا المدفع في هذا الصدد الى التعاون مع السفارة اليونانية في اعداد للسلع والمنتجات الممكنة التصدير والتسويق للمشروعات المطروحة في كل من الشارقة واليونان ليتسنى لرجال الاعمال تدارس امكانية تنفيذها مؤكدا استعداد الغرفة لتنظيم لقاءات مباشرة بين رجال الاعمال الاماراتيين واليونانيين وتقديم التصور حول امكانية استضافة معرض لليونان في اكسبو الشارقة وكذلك اقامة معرض مماثل للشارقة في اليونان، يتضمن كل منهما فعاليات متنوعة بما فيها تنظيم ندوات استثمارية وورش عمل يتم خلالها التعريف بمناخ الاستثمار وآفاقه في كل جانب.

من جانبه اكد السفير اليوناني حرص بلاده على تطوير مجالات التعاون المشترك مع الامارات وكذلك حث وتشجيع فعاليات القطاع الخاص اليوناني على توجيه جانب من استثماراتهم واهتماماتهم التجارية للاسواق الخليجية بشكل عام والامارات بشكل خاص نظرا لتعدد المزايا التفضيلية وتوفر الضمانات الكفيلة لانجاح هذه الاستثمارات.

كما اوضح اهتمام السفارة بالتعاون مع غرف التجارة اليونانية لتنظيم برامج للوفود التجارية وتنشيط الحركة السياحية، بين الامارات واليونان وتدارس مقترح غرفة الشارقة باقامة معرض متخصص لليونان في اكسبو الشارقة خاصة وان هذا المركز قد شهد في يناير العام ١٩٩٥ اول معرض يقام في منطقة الخليج تحت عنوان في الشرق الاوسط وحقق نتائج ايجابية وملموسة في التعريف بواقع الاقتصاد اليوناني والاسهام في زيادة حجم المبادلات التجارية بين اليونان ودول المنطقة.

كما اشاد السفير اليوناني بالصناعة المحلية بدولة الامارات وما حققته من تطور ملموس في العديد من الصناعات التحويلية وذلك خلال جولة تفقدية له في المعرض الدائم للمنتجات المحلية بالمركز.

ممثل الوفد اليوناني في غرفة الشارقة (تصوير منور جعفري)

٣٠٠ مجموعة تجارية يونانية في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اعرب الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة عن استعداد الدائرة الاقتصادية لتقديم كافة التسهيلات من اجل تحقيق رغبة الجانب اليوناني في تأسيس مركز لتنمية السياحة المتبادلة بالشارقة بين دولة الامارات واليونان.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مع سعادة ديمترس البولاس السفير اليوناني لدى الدولة بحضور الشيخ حميد بن عبدالعزيز القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة.

ودعا رئيس الدائرة الاقتصادية الى تكوين مجلس تجاري لرجال الاعمال اليونانيين والاماراتيين لرعاية مصالحهم وزيادة التعاون التجاري فيما بينهم مؤكدا على ان امارة الشارقة تركز جهودها لتشجيع وجذب الاستثمارات الخاصة من مختلف دول العالم وبخاصة من اليونان كشريك تجاري مهم في المنطقة.

واشار الى المكانة المتميزة التي وصلت اليها امارة الشارقة في استقطاب اكبر عدد من الصناعات والتي تعكس قدرة بنيتها التحتية التي جرى تطويرها من اجل خدمة الصناعات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة على حد سواء خاصة وان الشارقة تعتبر مركزا رئيسيا لنشاط المجموعات التجارية اليونانية في دولة الامارات ومنطقة الخليج حيث تحتضن امارة الشارقة ٣٠٠ مجموعة تجارية يونانية تتخذ منها نقطة انطلاق الى اسواق دول التعاون والشرق الاوسط، ويتركز عملها في مجالات الشحن والخدمات.

واكد على ان حكومة الشارقة والمؤسسات الاقتصادية تركز على جذب الصناعات التي تتعامل مع التكنولوجيا المتطورة والحديثة بهدف جذب وتوطين التكنولوجيا وتخفيض الاعتماد على الايدي العاملة.

معربا عن امله في زيادة تبادل زيارات الوفود بين البلدين لتبادل الخبرات وتعزيز حجم التبادل التجاري والاستثماري في مختلف المجالات. وقال الشيخ محمد بن سالم القاسمي ان دولة الامارات العربية المتحدة تضطلع بدور اساسي وكبير في تنمية وتطوير التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين مختلف دول العالم وبخاصة بين الخليج والشرق الاقصى واوروبا والاميركتين. وكان السفير اليوناني قد استعرض خلال الاجتماع نتائج لقاءاته مع الغرف التجارية والصناعية بالدولة والاقتراحات لتعزيز التعاون بين فعاليات القطاع الخاص في البلدين.

فرتيل تبدأ اليوم برنامج «الصيانة الشاملة ٩٨»

■ محمود مختار:

■ تبدأ شركة فرتيل لصناعة الاسمدة تنفيذ برنامج «الصيانة الشاملة ٩٨» لمصنعها اعتبارا من اليوم ولمدة شهر كامل بمشاركة ما يقارب الالف عامل بهدف رفع كفاءة التشغيل واجراء تحديث شامل للمعدات والاجهزة.

ويعد برنامج الصيانة الشاملة ٩٨ هذا العام اكبر برنامج للصيانة تنفذه الشركة منذ تاريخ انشاء المصنع وذلك من حيث حجم الاستثمارات المخصصة له حيث تشير الارقام الاولية الى امكانية تحقيق فائض قدره مليون دولار سنويا من خلال رفع كفاءة المعدات وهو ما سيساهم في خفض تكاليف الانتاج.

ويتضمن البرنامج استبدال اربع من المعدات الرئيسية في المصنع مثل مفاعل التحويل الثانوي لمصنع الامونيا اضافة الى جهاز الضغط العالي لمصنع اليوريا، كما ستجرى صيانة شاملة لمفاعل التحويل الاولى بمصنع الامونيا.

ومن المقرر ان يستغرق تنفيذ برنامج الصيانة الشاملة ٢٠٠ ساعة عمل سيتم خلالها مراعاة الاجراءات المنصوص عليها للمحافظة على سلامة العاملين خاصة وان هذا البرنامج يهدف بشكل اساسي الى تعزيز الجهود المبذولة من جانب فرتيل الرامية الى الحفاظ على البيئة.

وفي هذا الصدد تتميز شركة فرتيل بتطبيق نظام عالي الكفاءة في مجال تخزين غاز الامونيا من خلال تصميم خزانات الامونيا بنظام الخزان ذي الغلاف المزدوج المشيد على البناء الخرساني المعتاد لضمان التحكم في منع التسرب الغازي للامونيا.

كما انه لضمان ثبات الحرارة المنخفض اللازمة لحفظ الامونيا السائلة فقد تم تغليف جسم الخزان بمادة عالية الكفاءة للعزل الحراري وهي البوليورثان ذات الخاصية المقاومة للحريق.

فرتيل تنفذ اكبر برنامج صيانة منذ انشائها

اجتماع خليجي يبحث تجربة القطاع الخاص

■ محمد رشيد:

يشارك مدراء المناطق والمدن الصناعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الاجتماع الذي تنظمه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالمملكة العربية السعودية وذلك خلال يومي ٢٠ و٢١ نوفمبر القادم.

وتوضح النشرة الشهرية الاخيرة للمنظمة أن الاجتماع سيناقش عدة مواضيع من أهمها تجربة القطاع الخاص في انشاء المدن والمناطق الصناعية بدول المجلس.

ووفقا للنشرة فان منظمة الخليج تقوم حاليا باستكمال الاعمال التحضيرية لهذا الاجتماع وهي على اتصال مع الجهات المرشحة لتقديم أوراق عمل للاجتماع وتشمل هذه الجهات كلا من الهيئة الملكية للجبيل وينبع وشركة «دبي للاستثمار» وغرفة تجارة وصناعة الرياض والمنظمة الدولية للتنمية الصناعية.

ومن جهة أخرى تضمنت نشرة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية قائمة بالمؤتمرات والندوات الصناعية بدول المجلس حتى نهاية العام الحالي ١٩٩٨... والتي من أهمها مؤتمر الفرص الاستثمارية في صناعة البتروكيماويات الكويتية يومي ٢٦ و٢٧ اكتوبر الجاري، وكذلك اقامة معرض الدوحة الدولي الثاني للنفط والغاز في قطر بين ٢٧ و٣٠ اكتوبر وكذلك اقامة المؤتمر الدولي حول بحوث الطاقة والتنمية بين ٩ و١١ نوفمبر في الكويت، ومعرض ومؤتمر الموارد البشرية بالبحرين بين ١٦ و١٩ نوفمبر، وشملت القائمة كذلك تنظيم ندوة فرص الاستثمار الصناعي بدولة الامارات يومي ٢٥ و٢٦ نوفمبر بالشارقة، واقامة منتدى شركات الاستثمار الصناعي بالدوحة في أول ديسمبر المقبل، ومنتدى عمان الاقتصادي الدولي الثاني في مسقط يومي ٥ و٦ ديسمبر.

تحسبا لتدهور الأسعار

ضوابط مصرفية مصرية لضبط الائتمان العقاري

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ تصاعدت أزمة التمويل العقاري في مصر باصدار البنك المركزي المصري تعليمات جديدة للبنوك التجارية تقضي باعداد تقارير شهرية حول معدلات التمويل العقاري ونسبته طبقا لمعدلات الائتمان والودائع طويلة الأجل. كما تضمنت التعليمات الا تزيد نسبة التمويل العقاري عن ٢,٥٪ من محفظة الائتمان، وشملت التعليمات وقف أية عمليات تمويل تزيد عن النسب المحدده. وقالت التعليمات ان الائتمان العقاري لايزال في حدود آمنه تماما. وهدد البنك المركزي المصري في منشور أصدره بمحاسبة المسؤولين عن البنوك الذين يتقاعسون عن تنفيذ هذه التعليمات. كما شملت التعليمات إعداد حصر دقيق بمساهمات كل بنك في الشركات العقارية وليس فقط القروض تمهيدا لدراسة موقف هذه المساهمات ومقارنتها بالودائع طويلة الأجل ونسبة ثباتها.

كما اصدر البنك المركزي المصري تعليمات للبنوك التجارية بالالتزام بترشيد التسهيلات الدولارية للعملاء وحصرها على العملاء القادرين على السداد بالدولار والذين لديهم موارد دولارية مثل التصدير. والسماح للعملاء باستخدام التسهيلات الدولارية في تمويل استيراد المكون الاجنبي لمنتجاتهم وبضائعهم. ويهدف المركزي المصري من ذلك تنظيم استخدام موارد العملات الصعبة.

وتضمنت تعليمات البنك المركزي الالتزام بقواعد المنافسة المشروعة بين البنوك وخاصة بالنسبة لعملاء الائتمان والودائع بالاضافة الى مراعاة الاصول المصرفية في المنافسة. وتأتي هذه التوصية لتلافي ظاهرة خطف العملاء ومديري البنوك التي استشرت مؤخرا في مصر حيث تقوم البنوك بدفع رواتب ومكافآت مجزية للمديرين تفوق مايحصلون عليه في بنوكهم وذلك لجذبهم للعمل بعيدا عن بنوكهم الاصلية حيث يقوم هؤلاء المديرون بالانتقال بعملائهم الى البنوك الجديدة.

كما تضمنت تعليمات البنك المركزي ضرورة ترشيد الانفاق في البنوك من خلال الحد من السفريات غير المهمة وضبط عمليات منح بدلات الحضور والتفرغ. وشملت التعليمات ايضا وقف التصريحات الصحفية التي يدلي بها بعض رؤساء هذه البنوك لما لها من تأثير سلبي في سوق المال.

الغرف العربية تناقش منطقة التجارة الحرة

عمان - واخ: تعقد في عمان مطلع الشهر المقبل الدورة الخامسة والثلاثون لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية وتستمر يومين.

وقال الدكتور برهان دجاني الامين العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ان الموضوع الرئيسي الذي سيناقشه المؤتمر يتعلق بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في ظل العولمة.

واضاف ان جلسات عمل المؤتمر ستناقش الابعاد الاستثمارية والتكاملية لمنطقة التجارة الحرة العربية وآثارها الوقائية والايجابية اضافة الى الاستثمار في ظلها سواء من حيث الاستثمار البيني او الاستثمار الاجنبي.

واوضح بأن المؤتمر سيناقش الانعكاسات العلمية لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ويلقي الضوء على تجارب المشروعات العربية المشتركة وأثر انشاء منطقة التجارة عليها اضافة الى مناقشة موضوع السياحة العربية.

وقال ان المؤتمر سيبحث ايضا التوجه نحو نظام اقتصادي عربي متكامل من حيث دور رجال الاعمال الريادي في استكمال القاعدة الصناعية العربية والمجالات المتاحة للزراعة العربية في اطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى واسواق العمل العربية في ظل المتغيرات.

بدء ندوة تفعيل دور الحكومة لدعم القطاع الخاص في سلطنة عمان

■ مسقط - حمود الطوقي:

أكد وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي بن سلطان، ان هناك معوقات مازالت تواجه القطاع الخاص العماني من الاجراءات الحكومية. وقال: ان هذه المعوقات من شأنها ان تزول في حال وجود قطاع خاص قادر على تحمل المسؤولية. وقال: اننا ندرك بأنه لا يزال مطلوبا تحقيق المزيد من المرونة بحيث يتسنى للقطاع الخاص ان يلمس تيسير الاجراءات كواقع معاش، مشيرا الى ان القطاع الخاص مازال يرتبط بأجهزة معوقة عديدة، ومن هنا تنبع اهمية التنسيق الشامل وتقليل عدد الخطوات الاجرائية وسيادة روح المرونة في جميع الاجهزة وتوفر الوضوح الكافي للعلاقات بين القطاع العام والقطاع الخاص. وقال في تصريح الى «الاتحاد» عقب افتتاحه ندوة تفعيل دور الحكومة بدعم القطاع الخاص والذي بدأ امس ويستمر يومين ان الحكومة العمانية تنظر الى القطاع الخاص كشريك اساسي ورئيسي في تنمية المناشط الاقتصادية، وقال بالرغم من وجود معوقات إلا ان الحكومة عملت الكثير خلال العقود الثلاثة الماضية، حيث شجعت القطاع الخاص وقدمت له الدعم المادي والمعنوي من اجل ان يبرز قدراته، وحول ما تحقق في ارض الواقع بعد الاعلان عن تخصيص العام ٩٨ عاما للقطاع الخاص، قال وزير التجارة والصناعة العماني: لم تكن هناك حاجة لاحداث تغيرات في القطاع الخاص بل ان المطالبة من الحكومة ان تحث القطاع الخاص وتشجعه بأن يلعب دورا حيويا وبارزا ويكون قطاعا فاعلا يستطيع ان يتحمل المسؤولية ويشارك الحكومة في تنفيذ هذه المسؤولية كفريق واحد ودعا القطاع الخاص العماني بأن يلاحق الركب ويستفيد من الدعم والتشجيع الحكومي في هذه المرحلة، مشيرا الى ان هناك فرصا كبيرة امام القطاع الخاص ليثبت قدراته موضحا ان هناك تحديا حقيقيا قد يواجه هذا القطاع في المرحلة المقبلة. وقال: ان الاحصائيات تشير الى ان ٥٢٪ من المواطنين العمانيين دون سن العمل وهناك قاعدة عريضة للعمالة الوافدة مازالت تحتكر المناصب الادارية والفنية في هذا القطاع، واكد ان على القطاع الخاص ان يبرهن قدراته في مواكبة دور الحكومة في تطبيق سياسة التعمين مشيرا في هذا الصدد الى ان الاستراتيجية الصناعية الجديدة في سلطنة عمان تدعو الى أن يكون القطاع الخاص يتمتع بقوة المنافسة ويساهم مساهمة كبيرة في الدخل القومي بحيث تصل مساهمته الى ١٥٪ مع حلول العام ٢٠٢٠ وذلك بناء على توضيح الرؤية المستقبلية لاقتصاد عمان.

وقد بدأت ندوة تفعيل دور الحكومة لدعم القطاع الخاص والتي تنظمها المؤسسة العامة للمناطق الصناعية بالتعاون مع جهات حكومية وبمشاركة القطاع الخاص ومتحدثين محليين وخبراء من المنظمة العربية للتنمية الادارية والامم المتحدة، وقد القى كلمة الافتتاح وزير التجارة والصناعة اكد فيها ان الحكومة قدمت مساهمات متعددة ومتنوعة دعما للقطاع الخاص وتشجيعا له تتمثل في توفير البنيات الاساسية وسن التشريعات وتقديم القروض والحوافز وتبني برامج التخصيص والانفتاح على الاقتصاد العالمي وبناء علاقات ثنائية واقليمية جيدة واحراز قدر مناسب من التقدم في تفضيل اجراءات التجارة والاستثمار، وقال: اننا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين نكون مطالبين بشكل خاص تحسين الكفاءة الادارية وتطوير النظم بما يتناسب مع المتغيرات العالمية المتسارعة وزيادة اجهزتنا واعادة تشكيل الثقافة الادارية السائدة فيها والتعرف على التجارب العالمية الناجحة التي دفعت عملية التطوير في الدول الاخرى. وتناقش الندوة العديد من البحوث واوراق العمل مثل، تعزيز تعاون بين القطاعين العام والخاص ومفهوم اصلاح الخدمة المدنية لدعم دور القطاع الخاص واستراتيجيات انظمة المعلومات الحكومية والتنافس على الجودة ومؤشرات الاداء.

الكويت تستضيف اجتماع وزراء المال بدول التعاون الاربعاء المقبل

■ الرياض - العمانية: يعقد اصحاب المعالي وزراء المال والاقتصاد اعضاء لجنة التعاون المالي والاقتصادي في دول المجلس يوم الاربعاء المقبل اجتماعهم التاسع والاربعين بدولة الكويت.

وقال المهندس عجلان بن علي الكواري الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الامانة العامة لمجلس التعاون ان من بين الموضوعات المطروحة على جدول اعمال الاجتماع استكمال بحث موضوع توحيد التعريفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي وكذلك نتائج توصيات لجنة الاتحاد الجمركي لدول المجلس في اجتماعها الثالث الذي عقد خلال الفترة من ٤ الى ٦ من الشهر الجاري والكلفة بدراسة المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي لدول المجلس.

ومن بين الموضوعات المدرجة على جدول اعمال لجنة التعاون المالي والاقتصادي توصيات الاجتماع السادس والعشرين لمدراء عموم الجمارك في دول المجلس والمنعقد في الكويت يومي ٢٧ الى ٢٨ من سبتمبر من العام الجاري وتوصيات الاجتماع الاول للجنة الجهات المختصة بالزكاة والضرائب في دول المجلس والذي عقد في مقر الامانة العامة يومي ٢٢ و ٢٣ من سبتمبر الماضي وكذلك دراستي توصية وزراء الصحة برفع تسعيرة التبغ ومشتقاته في دول المجلس وتوصية وزراء الصناعة حول تخفيض شروط ملكية مواطني دول المجلس لرأسمال الشركات الصناعية ذات المنشأ الوطني للحصول على الاعفاء الجمركي. ويستعرض اصحاب المعالي الوزراء خلال اجتماعهم الفقرات الاقتصادية من مشروع جدول اعمال الدورة القادمة للمجلس الاعلى المقرر عقدها في الامارات خلال شهر ديسمبر من العام الجاري.

... وتستضيف اجتماعات اللجنة الزراعية والمائية

الكويت - كونا: تستضيف الكويت الاجتماع العاشر للجنة التعاون الزراعي والمائي لوزراء الزراعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ أعمالها في الاول من نوفمبر المقبل وتستمر يومين لمناقشة موضوعات التنمية الزراعية بمختلف قطاعاتها.

وابلغ نائب المدير العام لشؤون التنمية الزراعية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية احمد النقيب وكالة الانباء الكويتية ان جدول الاعمال «سيناقش عمليات المسح الشامل لمصائد الروبيان والمحافظة على الثروة السمكية ومكافحة سوسة النخيل الحمراء».

وذكر بأنه من المتوقع الموافقة على اقامة اسبوع للمياه بدول المجلس ودراسة مشروع حصر وتقييم المراعي من خلال مذكرات الامانة العامة لمجلس التعاون.

وأفاد ان الاجتماع سيبحث دور قطاعات التنمية النباتية والحيوانية والسمكية، والنظم والسياسات الزراعية والتسويق الزراعي وسبل تطوير الثروة الحيوانية وتدعيم عمل المحاجر الزراعية والبيطرية.

وحول البرنامج المقترح للوفود المشاركة في الاجتماع الوزاري قال النقيب: «يتضمن اليوم الاول العديد من الفعاليات التي تتعلق بمواضيع البحث في الجلسة الافتتاحية ويشمل برنامج اليوم الثاني القيام ببعض الزيارات لجهات عدة».

واوضح النقيب وهو رئيس لجنة الاعداد للاجتماع الوزاري ان اجتماعا تحضيريا على مستوى وكلاء وزارات الزراعة لدول المجلس سيعقد بمقر الامانة العامة بالرياض خلال يومي ٢٤ و٢٥ من الشهر الجاري مشيرا الى ان جدول الاعمال سيناقش عددا من التقارير ليرفعها الى الوزراء لاتخاذ التوصيات والقرارات الخاصة بشأنها.

يذكر ان الهيئة العامة لشؤون الزراعة و الثروة السمكية تواصل جهودها على قدم وساق للانتهاء من وضع الترتيبات الخاصة باستضافة الاجتماع الوزاري في الكويت نظرا لترؤسها أعمال الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

١٧١ شركة جديدة في البحرين العام الحالي

المنامة - واخ: سجلت حركة النشاط التجاري في البحرين نموا كبيرا حيث تزايد اعداد السجلات التجارية واعداد الشركات بأنواعها وتزايد استيراد المنتجات والبضائع المختلفة مع استمرار عمليات التسجيل للوكالات التجارية.

وأكد وكيل وزارة التجارة البحريني الدكتور عبدالله منصور ان ارقام حركة النشاط التجاري في البلاد تدعو الى التفاؤل مشيرا الى ان أداء هذا النشاط حسن رغم الصعوبات التي واجهها النشاط التجاري في الآونة الاخيرة.

وأوضح بأن حركة السجلات التجارية تشير الى حدوث زيادة نسبتها ٢٥ بالمئة في اعداد هذه السجلات في الفترة من ١٩٩١ الى العام الماضي حيث كان عدد هذه السجلات ٢٥٦١٦ سجلا تجاريا ارتفع الى ٣١٩٠٧ سجلا مشيرا الى ان هذه الزيادة تحققت رغم نجاح الحملة التفتيشية الشاملة التي قامت بها الوزارة لمختلف المناطق التجارية غير القائمة وتصحيح بيانات السجلات القائمة.

وتوقع وكيل وزارة التجارة البحريني من واقع البيانات الاحصائية زيادة اعداد السجلات التجارية خلال السنوات الثلاث القادمة بنسبة تتراوح بين ٥,١٠ في المئة اي بمعدل متوسط قدره ثمانية بالمئة ليبلغ العدد الاجمالي للسجلات الجديدة المتوقعة ١١٧١٢ سجلا بواقع ٣٦٠٨ سجلات في العام الحالي و ٣٨٩٦ سجلاً في العام ١٩٩٩ و ٤٢٠٨ سجلات في العام ٢٠٠٠.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يفقد ٤٢,٣ نقطة امس

محدودية الطلب واستمرار عمليات البيع يدفعان الأسعار لمزيد من التراجع

■ استمرت أسعار الأسهم في السوق المحلية في التراجع نتيجة لتهافت معظم المستثمرين على بيع الأسهم المختلفة خوفا من حدوث المزيد من الانخفاضات للأسعار، وبالرغم من أن معظم الأسعار اصبحت في مستويات مغرية للشراء بعد ان تراجعت بشكل حاد الا ان المحافظ الاستثمارية وكبار المتعاملين لم يبدأوا اي تحرك في السوق حتى الآن.. وفقد مؤشر «أبوظبي الوطني» ٤٢,٣ نقطة خلال يوم واحد أمس.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك ابوظبي ان مؤشر بنك أبوظبي الوطني انخفض من ٤١٧٠,٥٢ نقطة الى ٤١٢٨,٢٣ نقطة. وأضاف أن التهافت على بيع الاسهم المختلفة عند الاسعار الحالية ليس له مايبرره ويعكس ضعف معنويات المستثمرين واضاف ان اسعار اسهم العديد من البنوك والشركات اصبحت مغرية مقارنة بعائدها المتوقع والفجوة بين الطلب والعرض من اسباب التراجع اليومي في الاسعار وقد اغلقت اسعار الاسهم عند مستويات مختلفة فقد تراوح سعر الطلب والعرض على اسهم اتصالات مابين ١٧٠٠ و ١٧٢٠ درهما واسهم الفنادق مابين ١٨٠ و ١٨٥ درهما واسهم «دبي للاستثمار» مابين ١٧ و ١٩ درهما واسهم «اعمار» مابين ٣١ و ٣٢ درهما واسهم «الواحة» مابين ٢٥ و ٢٧ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت مابين ٣٠ و ٣٢ درهما واسهم «تبريد» بأسعار تراوحت مابين ١٦ و ١٨ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني مابين ٧٥٠ و ٧٨٠ درهما واسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم واسهم بنك الخليج الأول بأسعار تراوحت مابين ٩ و عشرة دراهم.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات ان انزلاقا آخر في اسعار الاسهم تم تسجيله في أول يومين من الاسبوع الحالي حيث خفض مستوياتها الى مادون اسعار بداية الطفرة في منتصف يوليو الماضي بل ان بعض الاسهم بدأت تعود الى اسعارها نفسها ابان ظهور النتائج والتي تم تقييمها على أسس اقتصادية بحتة. ولازالت اسهم أخرى تسير في الاتجاه نفسه في مؤشر الى ان تيار الهبوط لم يتوقف بعد، أما الأسهم الحديثة والتي قادت الاسهم الاخرى هبوطا فهي الأكثر تضررا بسبب اساليب تقييمها التي اعتمدت على الجدوى المستقبلية وتقدير المتعاملين، رغم ذلك يتهيأ كبار المستثمرين للشراء عند المستويات الدنيا للاسعار لكن يحول دون اقدامهم خوفهم من هبوط آخر الى مادون المستويات الاقتصادية.

واضاف الكسواني ان من شأن تخفيض الفوائد البنكية على الودائع المحلية تعزيز الاستثمار في سوق الاسهم وتخفيض التكلفة خصوصا لمن يحصلون على تمويل بنكي ولكن من المستبعد تأثير فوري لذلك.

وبالنسبة لحركة التعاملات ففي قطاع البنوك عرض سهم دبي التجاري بسعر ١١٠ دراهم وطلب بأسعار تتراوح بين ٩٥ و ١٠٠ درهم، وعرض سهم الامارات الدولي بسعر ٤٣ درهما بانخفاض درهمين وطلب بسعر ٤٠ درهما وعرض سعر سهم رأس الخيمة بسعر ٤٢ درهما بانخفاض درهمين وسهم ام القيوين بسعر ٣٨٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم وسهم الفجيرة الوطني بسعر ٤٨٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم وسهم ابوظبي الوطني بسعر ٧٩٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم وسهم الاتحاد الوطني بسعر ٥٣ درهما بانخفاض ٥ دراهم وسهم المصرف الاسلامي بسعر ٣٨ درهما بانخفاض ٨ دراهم وكذلك عرض الخليج الأول بسعر ١٠,٥٠ درهم بدون توفر طلبات واضحة لاي منها.

وتراجع طلب ابوظبي التجاري الى ٦٠٠ درهم بانخفاض ٢٠ درهما وسهم الاستثمار الى ٤٣ درهما بانخفاض درهم واحد وبنك الشارقة الى ٤٨٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم وسهم العربي المتحد الى ٤٧٥ درهما بانخفاض ١٥ درهما وسهم دبي الاسلامي الى ١٤٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم.

وفي قطاع الخدمات عرض سهم «الاتصالات» بكميات متوسطة بسعر ١٧٥٠ درهما بانخفاض ٢٥ درهما وطلب بسعر ١٧٠٠ درهم وتم تداول كميات صغيرة من سهم «الفنادق» بسعر ١٩٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم اما سهم «دبي للاستثمار» فقد تراجع بشكل ملحوظ حيث تم عرضه بأسعار دارت بين ١٧ و ١٨ درهما وطلب بسعر ١٦ درهما وتم تداول «إعمار» بسعر ٣٥ درهما بانخفاض ٣ دراهم ثم عرض بالسعر نفسه وطلب بسعر ٣١ درهما وعرض سهم «الواحة» بسعر ٢٥ درهما بانخفاض ٣ دراهم و«تبريد» بسعر ١٨ درهما بانخفاض درهمين وعرض سهم «شعاع» بسعر ٣,٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا و «جلفار» بسعر ٥,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا ولم تتوفر طلبات.

وفي قطاع التأمين تراجع طلب «عمان للتأمين» ٥٠ درهما و ١٠٠٠ درهم وسهم الشارقة للتأمين ١٢,٥٠ درهم و ١٢ درهما. وعرض سهم الامارات بسعر ٩٥٠ درهما بانخفاض ٥٠ درهما، وسهم الوثبة بسعر ٦,٥ درهم بانخفاض درهم واحد، وبلغ متوسط سعر الخزنة ٢١٥ درهما بانخفاض ١٠ دراهم.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية بدبي ان السوق شهدت نشاطا افضل على صعيد المبادلات حيث تم ابرام صفقات تجارية على سهم «الاتصالات» وعلى سهم ابوظبي الاسلامي وشركة «اعمار»، وسجلت طلبات شراء على سهم «دبي للاستثمار» وان كان السعر اقل من العروض الا ان هذا النشاط يدل على بدء تحرك الطلب، مما يعني ان اسعار الاسهم في طريقها الى الاستقرار في انكماش التراجعات القسرية للأسهم.

وقد تم ابرام صفقة تجارية على سهم «الاتصالات» بسعر ١٧٤٠ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وعلى سهم «اعمار» بسعر ٣٤ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٣ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم.

وتحسن معدل طلبات الشراء حيث طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٠ درهم وعلى سهم بنك الامارات بسعر ٤١ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣١ درهما وعلى سهم «اتصالات» بسعر ١٧٢٥ درهما وعرض بسعر ١٧٤٠ درهما وطلب سهم «إعمار» بسعر ٣٤ درهما للكميات الصغيرة وعرض بسعر ٣٥ درهما للكميات الصغيرة وللكميات التجارية بسعر اقل وعرض سهم «تبريد» بسعر ١٨ درهما بدون طلبات شراء كما وطلب سهم «شعاع» بسعر ٣ دراهم اثر تحديد موعد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية بتاريخ ٩٨/١٢/١ للمصادقة على زيادة رأس المال الى ٣٠٠٠٠٠ مليون درهم بواقع سهم لكل ٢,٣ سهم بسعر درهم واحد + نصف درهم علاوة اصدار للمساهمين الحاليين فقط، كما وعرض سهم «جلفار» بسعر ٥,٥٠ درهم. وقطاع التأمين استقر على معدله عدا بعض العروض على سهم الوثبة للتأمين بسعر ٧ دراهم والشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما والاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما والخزنة بسعر ٢١٥ درهما وابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٠ درهما.

واشار حسن الشامسي مدير عام شروق للأسهم الى أن السوق شهدت تعاملات هادئة تخللها بعض التداولات المحدودة جداً ضمن الأسعار المعلنة رغم ان الاسعار قد عادت الى مستواها قبل الارتفاع الاخير اذ تم تسجيل طلبات على سهم الاعمار بسعر (٣٣) درهما وبكميات محدودة ولم تتوفر عروض تجارية وسجل بنك الامارات الدولي طلبات بسعر (٤٢) درهما أما مصرف ابوظبي الاسلامي فلازالت التداولات محدودة جدا عليه اذ ان معظم المبادلات لاتتعدى الكميات الصغيرة وعرض بنك الخليج الاول بسعر (١١) درهما وعرضت اسهم «اتصالات» بسعر (١٧٧٠) درهما وانخفض سعر طلب دبي للاستثمار الى مستوى (١٩) درهما وعرضت بسعر (٢١) درهما وسجلت «الواحة» عروضا بسعر (٢٧) درهما والتبريد بسعر (٢٠) درهما.

وفي قطاع التأمين سجلت دبي الوطنية للتأمين بعض الطلبات بسعر (٦٠) درهما مع ثبات اسعار الشركات الأخرى.

وبصورة عامة فان سوق الأسهم اصبحت اسعارها تقريبا أقل مما كانت عليه مما يشجع بعض المستثمرين بالعودة للسوق لضرورة الاستثمار اذ اصبح السوق ضمن القنوات الاستثمارية الجدية.

وأوضح حمود عبدالله من مركز الطليعة للأسهم والسندات انه مازالت حركة التداولات بالسوق هادئة مع ظهور بوادر نشاط من خلال زيادة معدل الطلب عن معدلات العرض بشكل نسبي يوما عن آخر.

ففي قطاع المصارف سجل مصرف ابوظبي الاسلامي بعض عروض على ٣٦ درهما وطلب وتداول على ٣٤,٢٥ درهم، والبنك التجاري الدولي سجل عرضا بسعر ١٤,٥ درهم وطلب وتداول على ١٤ درهما... وطلب وتداول الاتحاد الوطني على سعر ٥٨ درهما، وعرض على ٦٠ درهما، وسجل الامارات الدولي عرضا بسعر ٤٩ درهما، وطلب وتداول ٤٤ درهما كميات محدودة.

وفي قطاع الخدمات والتأمين سجل سهم «اتصالات» على ١٨٠٠ درهم وطلب وتداول على ١٧٥٠ درهما كميات محدودة، وسجل سهم «تبريد» عرضا بسعر ٢٠ درهما وطلب وتداول بسعر ١٩ و ١٨ درهم كميات صغيرة وعرض سهم «الواحة» على ٣٤ درهما وطلب بسعر ٣٢ و ٣١ درهم كميات محدودة، وعرض سهم «جلفار» بسعر ٦ دراهم للكميات المحدودة، وسيراميك رأس الخيمة عرض بسعر ١٢ درهما.

وبالنسبة للتأمين سجل سهم «الوثبة» عرضا على ٧ دراهم وتداول بسعر ٦,٥ درهم كميات تجارية. وسجل الشارقة للتأمين عروضا على ١٣,٥ درهم والاتحاد للتأمين سجل عروضا على ١٥ درهما وتداول على ١٤,٥ درهم كميات صغيرة.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز العامور للأسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت استمرار حالة الترقب والهدوء في الوقت الذي لاتزال اسعار معظم الاسهم سواء الحديثة منها أو القيادية تواصل تراجعها التدريجي نتيجة لاحجام معظم المستثمرين عن الشراء واكتفائهم بملاحظة الأسعار حتى تستقر.

واضاف الفهيم انه لوحظ ان صغار المستثمرين هم أكثر الفئات الذين يعرضون أسهمهم للبيع في هذا الوقت وبالتالي يساهمون بشكل ملموس في تراجع الاسعار. واشار مدير عام العامور الى انه ورغم بلوغ معظم الاسعار مستويات مغرية للشراء الا ان المحافظ الاستثمارية وكذلك كبار المستثمرين لم يتحركوا بشكل فعلي في السوق حتى الان.

وفيما يتعلق بالتداولات فقد كانت بشكل عام محدودة وتركزت على اسهم منتقاة ومعظم الكميات المعروضة كانت صغيرة أو متوسطة... ففي قطاع الخدمات تم تداول سهم «اعمار» بأسعار تراوحت مابين ٣٥ و ٣٦ درهما وسهم «الواحة» عرض بسعر ٢٨ درهما وتم تداوله بأسعار تراوحت مابين ٢٦ درهما و ٢٧ درهما وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٨ درهما وعرض بسعر ٢٠ درهما وتم تداول سهم «تبريد» بسعر ١٨ درهما وبالنسبة للأسهم القيادية في القطاع فقد كانت الحركة عليها هادئة واستقرت اسعار معظمها عند مستوياتها السابقة وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٧٠٠ درهم وعرض بسعر ١٧٢٠ درهما أما سهم «الفنادق» فقد تم تداوله بسعر ١٩٠ درهما.

وفي قطاع المصارف قال الفهيم ان أسعار بعض الأسهم هبطت بشكل حاد وخاصة سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي عرض بسعر ٣٢ درهما وتم تداول كميات منه بسعر ٣٠ درهما وتراجع سهم بنك الخليج الاول الى ١٠ دراهم وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٥ درهما ولم يتوفر طلب على السهم كما عرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما فيما لم تتوفر عروض أو طلبات على الاسهم القيادية في القطاع.

وبالنسبة للحركة في قطاع التأمين فقد اوضح الفهيم انها كانت هادئة ومحدودة اذ تم تداول سهم «الوثبة» بسعر ٧ دراهم وعرض سهم «الخزنة» بسعر ٢١٥ درهما فيما لم تتوفر عروض على الأسهم القيادية في القطاع وتوقع الفهيم ان تنتعش حركة الطلب تدريجيا خلال أسابيع وبعد أن تستقر الاسعار وتتوقف عن الهبوط.

١٣١,٢٧ نقطة فقدها في اسبوع

«أمكس» يواصل انخفاضه وقطاع الخدمات يسجل أعلى نسبة

[illegible]

تحليل مالي

سوق الأسهم المحلية... دروس وعبر

روحي السفاريني

■ إن المتتبع لسوق الأسهم في دولة الامارات يفاجأ بمستوى الهبوط السريع والمتواصل لأسعار جميع الأسهم وقد كان ذلك نتيجة طبيعية لحالة الطفرة السعرية وغير المبررة والتي حدثت هذا الصيف.

وهنا لابد من التنويه بأنه يجب استفادة الدروس والعبر من تلك الأزمة وذلك لتلافيها في المستقبل وحتى نحافظ على المكتسبات الاقتصادية وابقاء زخم السوق كما كان عليه في السابق. وعليه نورد هنا بعض النقاط الضرورية:

● حيثما توجد أسواق مالية توجد مضاربات سعرية وتكون الفئة المستفيدة لا تتعدى ٥٪ من المستثمرين بينما تقع البقية ضمن دائرة الخسارة والتي تكون دائما في جانب صفوف صغار المستثمرين وأصحاب الخبرة القليلة بالسوق.

● أي سوق تتعرض بين الفترة والأخرى لمراحل مضاربة مختلفة ولكن يجب تحذير المستثمرين بأنهم المسببون للمضاربة ومعظمهم من المتضررين ايضا بسبب المضاربة التي اشعلوها لذلك يجب تلافي تلك المضاربات وذلك بالتفكير المسبق قبل اتخاذ اي قرار بالشراء او البيع.

● يجب تلافي تناقل الاشاعات او تصديقها لما لها من أثر سيء في انعدام الثقة بالسوق وانعكاس ذلك بالضرر على المستثمرين أولا وعلى السوق ثانيا.

● توفير جميع البيانات والمعلومات من قبل جميع الشركات المساهمة لكافة المساهمين وذلك بصورة عادلة ونزيهة للجميع وخاصة فيما يتعلق بزيادات رأس المال والأرباح والمنح.

● المصداقية عند البيع والشراء هي من أهم ركائز السوق، حيث يلتزم الطرفان بتعهداتهما من دون الحاق الضرر بالآخرين وخاصة في حالة تغير السعر صعودا أو هبوطا عند اتمام الصفقة وهنا نشدد على الالتزام والمصداقية من جانب الوسيط عند إعطاء المعلومات لكلا الطرفين.

● هناك حاجة فعلية وضرورية للاسراع بتنفيذ سوق الأوراق المالية وذلك لتجنب تكرار ما حدث ولتوفير العدالة للجميع وحتى لا تستفيد الفئة القليلة على حساب الاكثرية الذين هم في الغالب من صغار المستثمرين.

● يجب الحد من السلبيات التي رافقت مرحلة المضاربة والتي ساهمت فيما حدث من ارتفاع غير مبرر للأسعار كظاهرة الوسطاء غير الرسميين، مبدأ تكافؤ الفرص عند اعطاء المعلومات وغيرها.

وفي النهاية يجب التذكير بأن حالة السوق الحالية هي نتيجة طبيعية تعقب أي حالة مضاربة وهي حالة مؤقتة تتجه نحو الاستقرار لتعقبها مرحلة من الهدوء ثم انتعاش السوق كما في السابق وهنا يجب ان لا ننسى الدروس والعبر لتلافي تكرار ما حدث.

انخفاض أرباح الاسمنت السعودية

■ المنامة - رويترز: قالت شركة الاسمنت السعودية ان أرباحها قبل خصم الضرائب انخفضت في الاشهر التسعة الاولى من العام حتى ٣٠ سبتمبر الى ٢٠٣ر٧ مليون ريال سعودي من ٢٩٩ر٦ مليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي.

وجاء في أرقام نشرتها الشركة ومقرها في الدمام بالسعودية ان ايرادات مبيعاتها انخفضت في الفترة نفسها الى ٣١٥ر٧ مليون ريال من ٤١٢ر٩ مليون.

كما هبط صافي عوائد التشغيل وفق البيانات وهي غير مدققة الى ١٩٩ر١ مليون ريال من ٢٩٥ر٧ مليون في الفترة نفسها من عام ١٩٩٧.

وتقلصت حقوق المساهمين الى مليار و٨٦٤ر٤ مليون ريال من مليارين و١٨٠ر٥ مليون فيما استقرت الاصول عند مليارين و٢١٣ر٤ مليون ريال.

وشركة الاسمنت السعودية احدى ثماني شركات اسمنت عاملة في المملكة العربية السعودية.

دراسة اقتصادية

أسواق رأس المال الدولية والتنمية الاقتصادية في البلدان العربية



ناصر السعيدي

■ يتصف عالم التسعينات من زاوية التمويل الدولي، بتبدل في المعالم ينطوي على تغير كبير في مصادر الرساميل الدولية الوافدة الى البلدان النامية، بما في ذلك انخفاض الأهمية النسبية للقروض الممنوحة من المصارف التجارية وانخفاض أهمية المساعدات الخارجية. ولكن، هناك ايضا ازدياد في أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر وفي اعتماد الاقتصادات الناشئة على التمويل السوقي من القطاع الخاص، بالاضافة الى تزايد أهمية التمويل المستمد من البورصات المحلية الرسمية.

ان هذه الاتجاهات في الأسواق المالية الدولية بشأن الرساميل الوافدة الى البلدان النامية قد رافقتها أيضا تغيرات رئيسية في السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية عبر مجموعة واسعة ومتنوعة من البلدان. والواقع ان التسعينات عقد يتصف بازدياد في التحرير الاقتصادي وفي رفع القيود عن السلع المحلية واليد العاملة والملكية والأسواق المالية. كما يتصف بانخفاض حصة القطاع العام من الانتاج، وقد شهد هذا العقد أيضا اصلاحات مؤسسية، بالاضافة الى انشاء مؤسسات قائمة على السوق في اطار تحول الاقتصادات الموجهة مركزيا نحو النظام السوقي وآلية عمله. كذلك نجد، عبر مختلف البلدان، تسارعا في عملية الانفتاح على المتاجرة الدولية بالسلع والخدمات، مع تزايد عدد البلدان بالاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (الجات) والتي تنضم الى المنظمة العالمية للتجارة.

أخيرا، قامت الأسواق المالية في الاقتصادات الناشئة، بدور أساسي في تمويل النمو الداخلي وفي اضفاء طابع دولي على عملية التمويل، اذ أتاحت للرساميل الأجنبية الوافدة أن تكون مصدرا مكملا للادخار المحلي. والواقع ان قسما كبيرا من النمو في هذه الأسواق يعود الى اصدارات جديدة والى نقل مؤسسات أعمال عامة الى القطاع الخاص. كما ان عملية التحرير المالي قد انطوت، على نطاق دولي، على تقاسم المخاطر والموارد بشكل متزايد.

تتناول هذه الدراسة بالبحث النتائج التي تنطوي عليها التطورات الأخيرة في الأسواق الدولية فيما يتعلق بالاقتصادات العربية وتمويل تنميتها، ويعالج القسم الثاني بعض التحديات الاقتصادية التي تواجهها البلدان العربية وبلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ويتلوه قسم ثالث يستعرض بايجاز أهم التطورات في تحركات الرساميل الدولية خلال التسعينات.

ويركز القسم الرابع على أسواق رأس المال الناشئة في البلدان العربية. أما القسم الأخير فيقترح على صعيد السياسات الاقتصادية الكلية والجزئية، تدابير وتوصيات غايتها اجراء ثورة هادئة في الأسواق المالية العربية الناشئة.

ان أي بحث في دور الأسواق المالية وفي قضايا اصلاح القطاع المالي هو بحث لايمكن فصله عن تحليل مجموعة أوسع من المشاكل البنيوية التي تواجهها اقتصادات البلدان العربية وبلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. انها مشكلات تجب معالجتها على سبيل الأولوية قبل معالجة قضايا تثبيت الدورة الاقتصادية أو تثبيت الاقتصاد الكلي. ولهذه القضايا البنيوية طابع أعمق بسبب أهميتها بالنسبة للنمو الاقتصادي وعلى المدى المتوسط، كما على المدى الطويل، ولايسعنا سوى التطرق لهذه القضايا بايجاز.

وتتصف البلدان العربية بوجود سكان اغلبيتهم من الشباب، كما تتصف بمعدلات مرتفعة من الخصب وتكاثر السكان. وهذا يعني تزايد اليد العاملة بمعدلات مرتفعة، بحيث تعاني بلدان عربية عدة بطالة مرتفعة، بالاضافة الى هجرة قوتها العاملة الى الخارج. وبهذا الصدد، لابد من توجيه السياسات الاقتصادية نحو تحسين امكانيات النمو وانشاء فرص عمل جديدة. غير أن الأولوية يجب أن تعطى للاستثمار في رأس المال البشري، مع توجيه استثمارات القطاع العام نحو التعليم والصحة والتدريب الميداني. كذلك يجب بذل جهود كبيرة للاستثمار في ما تمثله المرأة العربية من رأسمال بشري. كما يؤدي في النهاية الى تخفيض معدلات الخصب، وتحسين صحة العائلة، وزيادة معدلات مشاركة المرأة في القوة العاملة.

وان استثمارات القطاع الخاص ومعدلات الادخار هي في الاقتصادات العربية، متدنية مقارنة بالاقتصادات المماثلة في دخلها الفردي ومواردها، ومن الواضح أن عوامل عديدة تسهم في انخفاض معدلات الاستثمار والادخار المحلي في البلدان العربية، ومنها عدم الاستقرار في الاقتصاد الكلي، وعدم وجود أطر قانونية ملائمة، وعدم توفر حماية كافية لحقوق الملكية.

ولذلك فمن الضروري ان تركز السياسات الاقتصادية على تعبئة الادخار المحلي، واعادة الرساميل الغربية الى مواطنها، وانشاء اطار مؤسسي يستطيع اجتذاب الأموال الى القطاع الخاص. ومن جهة أخرى، فان اصلاح القطاع المالي أمر بالغ الأهمية في هذا الاطار.

وتحتاج البلدان العربية الى اصلاح انظمتها الضريبية، وانظمة ماليتها العامة والقيام بتحديثها. وهناك أيضا حاجة الى انشاء نظم ضريبية في بلدان عديدة تعتمد فيها الايرادات الحكومية الى حد كبير، على تصدير موارد طبيعية، وهي بلدان تواجه عجزا متزايدا في موازناتها العامة نتيجة التراجع في معدلات تبادلها التجاري. وفي بلدان أخرى، نجد أن القضية الرئيسية هي حجم القطاع العام والانتاج. لذلك لابد ان تشمل برامج اصلاح المالية العامة خفضا كبيرا في حجم القطاع الحكومي وبرنامجا لنقل مؤسسات اعمال عامة الى القطاع الخاص.

وهناك تدخل حكومي واسع النطاق في تسعير المنتجات والخدمات في عدد كبير من الاقتصادات العربية. الأمر الذي يؤدي الى تشوهات في أنماط الانتاج والاستهلاك، كما في التجارة الدولية. وبصورة خاصة، هناك حاجة الى اصلاح تسعير السلع والخدمات التي تنتجها القطاع العام كي يتم تخفيض أو الغاء الدعوم المالية الضمنية، وبالتالي التعبير عن تكاليف الانتاج.

ان نجاح الاصلاحات الاقتصادية يتوقف على ايجاد مزيد من الانفتاح الاقتصادي، كي تتمكن الاقتصادات المعنية من المنافسة في بيئة اقتصادية دولية تتصف بدرجة متزايدة من التحرير ورفع القيود. والواقع ان على البلدان العربية ان تنظر في صميم اصلاحات تتناول أنظمتها وسياساتها التجارية، ثم العمل على تنفيذها وفق ما تتطلبه شروط الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة، على ان تكون هذه الاصلاحات أيضا شروطا مسبقة لانشاء سوق عربية مشتركة. أو للدخول في اتفاقات شراكة مع الاتحاد الأوروبي.

ان التبادل التجاري بين البلدان العربية لايشكل الا جزءا من تجارتها الدولية (٩٪ كنسبة وسطية). وهذا يمثل هيمنة البترول والغاز والمنتجات البتروكيماوية في صادرات البلدان العربية الرئيسية. في حين انها تستورد السلع المصنوعة والمواد الغذائية من خارج المنطقة. ونجد تلقائيا، ان معظم البلدان العربية تعتمد على تصدير مواردها الطبيعية، وانها لم تنوع قاعدة صادراتها، وهكذا فان الحصة المتدنية نسبيا للتجارة العربية البينية تعبر عن درجة مرتفعة من الاختصاص في بنية الانتاج والتصدير في الاقتصادات العربية. وهي لاتعبر مثلا عن التعريفات الجمركية التمييزية. او عن الحواجز التجارية التي تعترض التجارة العربية البينية. وبالتالي فان على قرارات السياسة العامة، الخاصة بانشاء سوق عربية مشتركة، ان تلحظ ان العناصر الاساسية التي تمدد التجارة العربية البينية بطبيعتها عناصر بنيوية، وأنها لن تتطور الا مع الزمن وبصورة تدريجية، وذلك كجزء من عملية التنمية الاقتصادية.

من الضروري ان تشمل الاصلاحات البنيوية الأساسية المذكورة آنفا اصلاحا يتناول نظام المدفوعات الخارجية. ذلك ان اجتذاب الموارد الخارجية، واعادة الرساميل المهاجرة، وتحرير التبادل التجاري، واصلاحات القطاع المالي هي أمور ترتبط بتحقيق أنظمة منفتحة وشفافة للمدفوعات الخارجية، وذلك بشكل ينهي الممارسات المعهودة بشأن تعدد سعر الصرف والتشوهات والقيود المفروضة على المدفوعات.

أسواق رأس المال الناشئة

وقد ارتفعت الرسملة في البورصات العالمية خلال السنوات ١٩٨٥ - ١٩٩٦ وهي مؤشر عن الحجم الكلي. من ١٧١ مليار دولار في سنة ١٩٨٥ حتى ٢٢٢٦ مليار دولار في سنة ١٩٩٦، بحيث بلغت ١١٪ من مجموع رأس المال العالمي.

أما عدد الشركات في الأسواق المالية الناشئة فقد ازداد بسرعة أكبر، اذ بلغ اكثر من ٤٢٪ من مجموع الشركات المسجلة. أما نشاط البورصات، كما يقاس بقيمة الاسهم المتداولة. فقد ازداد بنسبة ضخمة بلغت ٢٣٪ ضعفا تقريبا.. الأمر الذي يشير الى توسع مشاركة المستثمرين، وتحسن وضع السيولة. ولابد من الملاحظة، تبعا لمرحلة التنمية الاقتصادية، ان حجم الشركات في الاسواق المالية الناشئة، كما يقاس بمتوسط الرسملة بالشركة الواحدة، هو أقل من متوسط رسملة الشركات في البلدان المتقدمة. غير أن متوسط الرسملة يتزايد. وقد ارتفع بنسبة خمسة أضعاف خلال السنوات ١٩٨٥ - ١٩٩٦.

أخيرا، تلاحظ ان نسبة رسملة السوق الى الناتج القومي الاجمالي، وهي مؤشر عن التنوع المالي في العمق، قد ارتفعت اكثر من خمسة أضعاف خلال السنوات الماضية. علما بأن هذه النسبة في بعض بلدان الأسواق الناشئة، مماثلة للنسبة في البلدان المتقدمة. غير أننا نجد، بصورة عامة، ان نسبة الرسملة هي أدنى في الأسواق الناشئة، مما يشير الى امكانية تحقيق نمو كبير.

أما عملية تطوير أسواق رأس المال العربية وتكاملها مع أسواق رأس مال الدولة في معظم البلدان العربية، اقل تقدما مما في الأسواق المالية الناشئة في مناطق أخرى من العالم. ولذلك نجد في العالم العربي، وعيا مناسبا لضرورة توسيع هذه الأسواق، ويتزامن هذا الوعي مع الضغوط على المساعدات الخارجية، وازدياد التنافس الدولي على الرساميل الخاصة، مع وجود بيئة مشوبة بالغموض بشأن معدلات التبادل التجاري لبلدان المنطقة.

ان أسواق رأس المال العربية تقوم بدور محدود جدا في تعبئة الادخار والاستثمار، وفي عملية الوساطة المالية على وجه أعم. ومع أن هناك تنوعا كبيرا في مختلف البلدان العربية، تشير المعلومات المتاحة الى ان اقل من ٥٪ من احتياجات التمويل لدى الشركات تلبيها الأسواق المالية باصدارات الأسهم واصدارات الدين، وسائر أنواع الأوراق المالية. ان مؤسسات الاعمال تعتمد على مواردها الداخلية. اذ تعيد توظيف الأرباح وتقترض من الجهاز المصرفي. وعلى عكس بلدان كألمانيا واليابان، حيث يشكل الجهاز المصرفي أهم مصدر مؤسسي لتمويل مؤسسات الاعمال، فان المصارف لاتشارك في رؤوس اموال مؤسسات الأعمال العربية. وبشكل مماثل، فان اسواق الدين الحكومي والأوراق المالية تبقى متخلفة، وتقوم بدور محدود في تمويل العجز في الميزانيات الحكومية، أو في توفير الموارد اللازمة للنفقات الحكومية الانتاجية. والواقع في البلدان العربية، ان الاسر والمستثمرين المؤسسين وغيرهم من المدخرين المحليين لايدخرون عادة على شكل أدوات مالية سائلة وقابلة للتداول.

ان حجم أسواق رأس المال العربية هو حجم صغير، اذا قورن بالأسواق العالمية أو بالأسواق المالية الناشئة، وهو صغير ايضا اذا قورن بالحجم الاقتصادي للبلدان العربية. وفي ما يتعلق ببعض البلدان العربية وبلدان الشرق الأوسط، وشمال افريقيا، التي توجد فيها اسواق مالية منظمة ومنفتحة على المستثمرين الأجانب.

ان رسملة اسواق الأسهم في البلدان العربية قد ارتفعت من ٤ مليارات دولار في سنة ١٩٨٤ الى ١٠٧ مليارات دولار في سنة ١٩٩٦. ومع ذلك، مازال حجم هذه الرسملة صغيرا. فالرسملة السوقية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا التي بلغت ١٠٧ مليارات دولار في نهاية سنة ١٩٩٦، لاتمثل سوى ٤,٨٪ من الرسملة السوقية في الأسواق المالية الناشئة، التي بلغت ٢٢٢٦ مليار دولار. وحتى المملكة العربية السعودية، التي توجد فيها أكبر نسبة من الرسملة السوقية في المنطقة، نجد ان سوقها المالية هي اصغر من السوق المالية في شيلي أو المكسيك او تايلند.

ان عدد الشركات المدرجة في اسواق منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا يمثل حوالي ٩,٤٪ من مجموع الشركات في الاسواق المالية الناشئة. أما قيمة الأسهم المتداولة سنويا، وهي مؤشر عن نشاط البورصات، فلاتتجاوز ١,٨٪ من مجموع قيمة الأسهم المتداولة. والملاحظ ان الاسواق التي توجد فيها أعلى نسبة من ازدياد الرسملة ومن الشركات المسجلة هي أسواق البلدان القائمة بتحرير اقتصادها مثل مصر والمملكة المغربية وتونس والأردن.

وفي ما يتصل بالعلاقة بين المصارف والأسواق الرأسمالية، هناك فرضيتان احداهما تقول ان الأسواق المالية تعمل كبديل من المصارف. بمعنى ان اسواق رأس المال الفعالة تؤدي الى «تغييب الوساطة» اي ان الاسواق المالية تقوم بالوظائف والنشاطات التي تقوم بها المصارف عادة. اما الفرضية الثانية فتقول ان اسواق رأس المال المنظمة تقوم بأدوار ووظائف متعددة تكمل دور المصارف في ما يتعلق بتخصيص الموارد. وفي اعتقادنا ان الادلة المستمدة من التطور التاريخي للأسواق المالية ومن المقارنة بين مختلف البلدان تميل الى تغليب فرضية التكامل. فالبلدان التي لديها اجهزة مصرفية ووساطة مالية متطورة هي التي توجد فيها اسواق رأس مال متطورة تكون أكثر سيولة وأقل تقلبا وأكثر تكاملا على صعيد دولي.

ان نسبة الرسملة السوقية الى الناتج المحلي الاجمالي، هي مؤشر عن «التنوع المالي في العمق» كثيرة التنوع عبر البلدان العربية، اذ تتراوح بين ١٤٪ في المملكة المغربية و٧٥٪ في الأردن. في حين ان نسبة الكتلة النقدية الى الناتج المحلي الاجمالي تتراوح بين ٨٪ في الكويت و١٤٥٪ في لبنان، مما يدل على ان بعض البلدان العربية تعتمد على اسواق رأس المال كمصدر رئيسي للتمويل، في حين ان بلدانا عربية اخرى تعتمد على التسليفات التقليدية التي يمنحها القطاع المصرفي. ان على البلدان العربية الاعتماد بصورة متزايدة على تعبئة الادخار المحلي واجتذاب الرساميل - بما في ذلك اعادة الرساميل العربية المهاجرة - والأموال من باقي العالم، بغية استثمارها في المنطقة. والواقع ان تطوير أسواق رأس المال بشكل فعال هو عامل أساسي في اجتذاب قسم من الرساميل العربية الموظفة في موجودات سائلة خارج الشرق الاوسط، وهي تقدر بمبلغ ٦٠٠ مليار دولار. ان نجاح البلدان العربية في اجتذاب الرساميل وفي الاستخدام الاقتصادي الفعال لهذه الموارد يقتضي منها ان تشجع بقوة انشاء وتطوير أسواق رأس المال المحلية، بالاضافة الى تعزيز تكاملها مع الاسواق الاقليمية والدولية، ومن الممكن استخدام مشاركة القطاع الخاص في تمويل البنية التحتية كوسيلة لتعميق اسواق رأس المال المحلية، وأحيانا للحث على عودة الرساميل المهاجرة وهذا أمر يهم البلدان العربية بنوع خاص.

ومما يؤخر نمو اسواق رأس المال في البلدان العربية بعض الخصائص الاقتصادية على الصعيدين الكلي والجزئي.

ان نمو اسواق رأس المال امر يرتبط مباشرة بالعوامل الاقتصادية الاساسية المعهودة، أي:

● قدرة بلدان المنطقة على تسريع نموها الاقتصادي، كي يعمل قطاعها الخاص بحيوية وربحية يؤديان الى تخفيض المخاطر القطرية المتصورة.

● وجود اطار ضريبي وتنظيمي محرر وغير قمعي في ما يتعلق بعمل الاسواق المالية.

● وجود اقتصاد سوقي يتيح تسعير عائد الاستثمار وعلاوة المخاطر تسعيرا تنافسيا.

● وجود استقرار في سعر الصرف وفي الاقتصاد الكلي بالاضافة الى قابلية تحويل العملة، ونظام حر لتحرك الرساميل وللمدفوعات الخارجية.

وبالنظر الى هذه الملاحظات العامة، يبدو ان «التفاصيل الصغيرة» أي الجوانب الاقتصادية الجزئية، هي التي تعوق نمو الاسواق المالية فهناك:

أولا: مشكلة الحجم والسيولة. اننا نجد عادة، في الاقتصادات الكبيرة في المنطقة، ان بنية الانتاج الاقتصادية يسيطر عليها القطاع العام، اذ ان الشركات الكبيرة هي ملك الحكومة. أما الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم فهي شركات تملكها عائلات وتديرها بشكل متحفظ. ونتيجة ذلك هناك عرض غير كاف للأوراق المالية في السوق، وأن الرسملة السوقية تتركز بشدة على عدد محدود من الأسهم. وفضلا عن ذلك، فان ادارة الشركات المدرجة قد تكون متحفظة، الأمر الذي يؤدي الى تداول محدود للأوراق المالية، والى أسواق غير سائلة وأسعار متقلبة.

ثانيا: ان تداول الأسهم في السوق، اذا كانت الأسواق صغيرة، قد يسيطر عليه عدد صغير من الوسطاء والعملاء، مما يؤدي الى فروق كبيرة بين أسعار العرض والطلب، والى امكانية التواطؤ بين العاملين في السوق لحسابهم الخاص، مما يضر مصلحة المستثمرين.

ثالثا: ان افصاح الشركات عن المعلومات يتم بشكل محدود، كما ان المعلومات المنشورة قد لايكون توقيتها مناسبا، او قد تكون غير صحيحة، او غير قابلة للتدقيق من قبل مصادر خارجية. وهذا امر يؤدي الى معاملات مبنية على معلومات سرية خاصة، بالاضافة الى انعدام حماية المستثمرين او حمايتهم بشكل محدود.

خطوات مهمة

ماهي العناصر التي يجب ان يهتم بها صانعو السياسات المشاركون في انشاء او مساعدة أسواق رأس المال الناشئة مجددا في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفي تحسين امكانيات استخدام اسواق رأس المال الدولية والتكامل وايلها؟

في رأينا ان هناك خمس خطوات مهمة لتأمين الفعالية في عمل السوق المالية الناشئة، بحيث يتم تخصيص الموارد لاستخدامها بأقصى المنافسة وتحقيق عائد للمستثمرين وهذه الخطوات هي:

(١) وجود هيكلية تشريعية وتنظيمية.

(٢) وجود نظام فعال لتداول الأوراق المالية، ولعمليات الدفع والمقاصة والتسوية والحفظ.

(٣) توفر معلومات موثوقة عن الأوراق المالية وامكانياتها المستقبلية.

(٤) وجود هيكلية مالية ضريبية ذات قدرة تنافسية.

(٥) وجود هيكلية فعالة للتنظيم والرقابة والتنفيذ.

الخلاصة

تواجه البلدان العربية عددا من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية، وتقتضي مواجهة هذه التحديات، بالاضافة الى تأمين موارد الاستثمار اللازمة للقطاعين العام والخاص، اجراء تطوير في أسواق رأس المال العربية، وزيادة التكامل فيما بينها. وقد طرحت هذه الدراسات اقتراحات عملية وتوصيات خاصة بالسياسة العامة تستهدف تطوير اسواق رأس المال العربية وتحقيق تكاملها، واعادة الأموال العربية المستثمرة خارج المنطقة، ومن الممكن تلخيص هذه الاقتراحات والتوصيات في النقاط التالية:

١- على البلدان العربية أن تتعاون على انشاء مركز اقليمي للبحوث المعنية بأسعار الاوراق المالية، وهذا يعني وجود قاعدة واسعة للمعلوماتية عن الأوراق المالية المصدرة في القطاعين العام والخاص وعن الشركات المدرجة، وذلك بشكل يقدم معلومات مالية مقارنة يتم استكمالها والمحافظة عليها بشكل منتظم. والواقع انه من الممكن دعم عمل هذا المركز الاقليمي وفعاليته دعما قويا بتشجيع تصنيف الملاءة المالية بخصوص الأوراق المالية المسجلة. والجدير بالذكر ان خطوة قد تمت في هذا الاتجاه عن طريق لجنة التصنيف العربية المشتركة برعاية صندوق النقد العربي.

٢- على البلدان العربية ان تعتمد، أسوة بما فعلته البلدان الأوروبية، مجموعة مشتركة من التوجيهات متفقة مع المعايير الدولية في ما يتعلق بأسواق الأوراق المالية والمؤسسات المشاركة في السوق والأدوات المالية. ومن المهم توحيد الهيكلية المالية من اجل تحسين الروابط بين اسواق رأس المال العربية وأسواق رأس المال الدولية، وهذا أمر يؤمن قواعد مشتركة وموحدة لعمل اسواق الأوراق المالية في العالم العربي. وبصورة خاصة، علينا ان نسعى بقوة الى تأمين «حقوق تأسيس» مماثلة للمؤسسات المصرفية والمالية في مختلف انحاء العالم العربي. وقد تم عقد اتفاق للربط بين البورصات في مصر والكويت ولبنان، مما يحسن سهولة عمليات التداول والتسوية في ما بين الأسواق. غير انه من الضروري توسيع هذا الاتفاق ليشمل بلدانا عربية اخرى. ومنها بصورة خاصة المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية وتونس.

٣ - على البلدان العربية ان تستهدف انشاء منظمة اقليمية مركزية للايداع والمقاصة، من اجل تأمين نظام فعال وحديث وشفاف لعمليات الحفظ والمقاصة والتسوية. وقد تم في لبنان انشاء شركة الشرق الاوسط والمقاصة التي تعمل وفق توصيات مجموعة البلدان الثلاثين، والتي يمكن تطويرها لتصبح مركزا اقليميا. وقد قام صندوق النقد العربي، بالتعاون مع جمعية البورصات العربية، باطلاق مبادرة مهمة نحو تحقيق الاهداف المذكورة في الفقرتين ٢ و ٣ اعلاه.

٤- على البلدان العربية ان تسعى الى تطوير اسواق سنداتها الحكومية، لان هذه الأخيرة تشكل أساسا لأسواق السندات المحلية. والواقع ان انشاء اسواق للسندات، سائلة ومتنوعة في العمق هو امر مهم لتوليد الموارد المستمدة من الائتمانات المتوسطة والطويلة الأجل، واللازمة لتمويل البنية التحتية وغير ذلك من المشاريع التي يحتاج تنفيذها الى وقت طويل.

النائب الأول لحاكم مصرف لبنان

مركز بخيت للاستشارات:

تراجع جميع البورصات العربية في تعاملات الأسبوع الماضي

■ الرياض - اف ب: اشار مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض الى ان جميع البورصات العربية اختتمت الاسبوع على تراجع باستثناء البورصة الاردنية التي سجلت تقدما متواضعا.

وافاد متعاملون في بورصة الاردن ان مؤشر سوق عمان المالي احرز تقدما بنسبة ٠,٥٠٪ ليقفل على ١٦٤ نقطة الخميس، آخر ايام العمل بفضل تزايد الطلب على اسهم البنك العربي.

واشار التقرير الاسبوعي للمركز المتخصص ان اقل اداء في الاسبوع الماضي سجلته البورصة غير الرسمية في الامارات العربية المتحدة اذ تراجع مؤشر بنك ابوظبي الوطني بنسبة ٢,٧٪ ليقفل على ٤١٥٦,٧ نقطة.

واعتبر المركز ان تراجع الاسهم الاماراتية الذي بدأ في السابع من سبتمبر الماضي يعكس «هبوطا تصحيحيا» بعد الارباح التي حققها منذ مطلع العام والتي بلغت بالاجمال نسبة ٢٦,٧٪. وتراجع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية بنسبة ٢,٩٪ ليقفل على ٢٠٤١,٤ نقطة. وعزا المتعاملون في بورصة الكويت هذا التراجع الى انخفاض السيولة الذي نتج عن ادخال سوق عقود قصيرة المدى الى التداول ما زال المستثمرون يجهلون آليتها.

كما تراجع مؤشر القدس في البورصة الفلسطينية بنسبة ٢,٤٪ ليقفل على ١٥٩,٣ نقطة متأثرا بتراجع شركة الاتصالات «بلاتيل».

ولم تنجح بورصة عمان في المحافظة على زخم الاسبوع الماضي. اذ تراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة ١,٦٪ ليقفل على ٢٨٤,٢٤ نقطة وذلك «اثر عمليات البيع التي يقوم بها المستثمرون لجني الارباح»، بحسب مركز بخيت. وقد خسرت بورصة مسقط نحو ٤١٪ من قيمتها منذ مطلع يناير الماضي.

اما البورصات العربية الاخرى فكانت خسائرها اقل من ١٪.

وتراجع مؤشر بورصة القيم بالدار البيضاء بنسبة ٠,٩٪ ليقفل على ٨٣٨,٥٦ نقطة. واتاحت الارباح التي سجلت منذ مطلع يناير والتي بلغت ٦,٢٥٪ لبورصة الدار البيضاء ان تحتل المرتبة الثانية بين الدول العربية بعد قطر. اما بورصة البحرين فتراجعت بنسبة ٠,٧٪ اذ اقفل مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية الاسبوع عند ٢٣٧٧,٨٧ نقطة. وتراجع مؤشر السوق المالية في مصر بنسبة ٠,٥٪ ليقفل على ٤٤٥,٥ نقطة.

وقد خسرت الاسواق المالية اللبنانية والتونسية ٠,٤٪ من قيمتها، واقفل مؤشر بنك لبنان والمهجر الاسبوع على ٩١٥,٠١ نقطة ومؤشر بورصة تونس للاوراق المالية على ٤٧٠,٥٢ نقطة.

كما تراجعت بورصة المملكة العربية السعودية التي تحتل المرتبة الاولى من حيث حجم رؤوس الاموال وبورصة قطر بنسبة ٠,٢٪. اذ اقفل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية على ١٥٢,١٥ نقطة يوم الخميس، في حين اقفل مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية على ١٣٦,٩٥ نقطة.

انخفاض الاسهم الاردنية بعد تداولات ضعيفة

■ عمان - رويترز: انخفضت معظم الاسهم الاردنية امس الاول وسط تعاملات ضعيفة غير ان المؤشر الرسمي للبورصة سجل ارتفاعا طفيفا بفضل مكاسب بعض اسهم القطاع المصرفي.

وقال سماسرة ان السوق شهدت طلبا محليا محدودا وان كثيرا من المستثمرين كانوا على استعداد للبيع فور ظهور المؤشرات الاولى على حدوث انتعاش في السوق التي لاتزال تترنح عند أدنى مستوياتها في ١٥ شهرا.

وصعد المؤشر الرسمي للسوق المؤلف من ٦٠ سهما ممتازا بنسبة ٠ر٣ في المئة فقط الى ١٦٤ نقطة وسط تداولات منخفضة شملت أسهما قيمتها ٤٦٠ ألف دينار (٦٥٠ الف دولار). وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الرابحة بواقع ١٨ الى تسعة. وقال مستثمرون ان عدة عناصر تحالفت لتلقي بآثار نزولية على البورصة وهي ارتفاع أسعار الفائدة والتراجع الاقتصادي المحلي اضافة الى حالة عدم اليقين السياسي في الشرق الاوسط وتعاملات متقلبة في الأسواق العالمية.

وقال عبد الله ان البنك العربي هو الذي يجعل السوق مستقرة الآن. وارتفع سهم البنك العربي وله أكثر من نصف القيمة السوقية للسوق برمتها نصف دينار الى ٢٠٨ دنانير بعد تداول ٢٧٠ فقط من أسهمه.

وحققت المصارف الاخرى وهي البنك الاهلي الاردني وبنك الاستثمار العربي الاردني والبنك الاردني للاستثمار والتمويل مكاسب متواضعة بعد تداولات اجمالية شملت أسهما قيمتها عشرة الاف دينار.

ودفعت هذه الاسهم بمؤشر القطاع المصرفي للارتفاع بنسبة ٠ر١٧ في المئة.

غير ان الاسهم الصناعية واصلت اتجاها نزوليا أفقدها ٤٥ في المئة من قيمتها منذ مايو من العام الماضي وهبطت بنسبة ٠ر٣٩ في المئة. وهبط سهم مناجم الفوسفات الاردنية بنسبة خمسة في المئة وهي الحد الاقصى للهبوط في يوم واحد لتسجل مستوى منخفضا جديدا بلغ ١ر٢٣ دينار.

كما سجلت أربعة أسهم صناعية اخرى أدنى مستوياتها في ١٢ شهرا. ولم يرتفع من هذا القطاع سوى أسهم ثلاث شركات هي مصانع الاسمنت الاردنية ومصفاة البترول الاردنية وحديد الاردن. ويرى السماسرة ان هذه الاسهم وجدت دعما عند المستويات الحالية.

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٤٣٥٥	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار اردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤٢٥٤	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠ر٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	٢,٠١٧٣	٢ر٠٠٦٧
مارك الماني	٢ر٢٧٦٦	٢ر٢٦٣٠
فرنك فرنسي	٠ر٦٨١٣	٠ر٦٧٣٤
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٣٥	٠ر٠٠٢٢٦
فرنك سويسري	٢ر٨١٥٩	٢ر٧٧٥٠
جنيه استرليني	٦ر٢٤٦٧	٦ر٢٢٨٢
ين ياباني	٠ر٠٣١٤٥	٠ر٠٣١٧٦
دولار أميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٥٦٩	٢ر٣٣٤٦
فرنك بلجيكي	٠ر١١١٧	٠ر١٠٨٩
دولار كندي	٢ر٢٩٦٤	٢ر٣٧٦١
كرون دانمارك	٠ر٦٠١٧	٠ر٥٩٥٢
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢٢	٠ر٤٦٩٧
روبية هندية	٠ر٠٨٧٢	-
كرون نرويجي	٠ر٤٩٦٨	٠ر٤٨٩١
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠ر٣٢٨١	٠ر٣١٨٥
مارك فنلندي	٠ر٧٥١٠	٠ر٧٤٢٢
كرون سويدي	٠ر٤٧١٩	٠ر٤٦٨٢
دولار سنغافورة	٢ر٢٩١٤	٢ر٢٥٩٥
بات تايلندي	٠ر٠٩٩٦	-

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٤,٨٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,١٣	٥,١١	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٦,٦٣	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٦٣	٧,٥
ين ياباني	-	-	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥
مارك الماني	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٥	١,٦٣	١,٥	١,٥	١,٨٣	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥
ليرة ايطالية	٤,٩٤	٤,٨٣	٤,٢٩	٤,١٩	٤,٧٥	٥,٦٥	٤,٠١٣	٤,٨١	٥,٠٥	٥,٩٢

● المصدر: بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٧٩٧٠,٣٢

لندن (أف.ت)
٤٩٩٠,١

طوكيو (نيكاي)
١٣,٢٤٢,٧٩

باريس (كاك)
٣,٢٧٨,٨٥

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٢٢	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٢٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٢٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٢	٠,٧٢٠٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

اسعار البترول

عقود نوفمبر

خام برنت	خام دبي
١٣,٠١	١٢,٤٦
خام تكساس	خام عمان
١٤,٢٤	١٢,٢٣

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٨٦
الذهب	للاونصة	١١١٥,٢٥
الفضة	للجرام	٠,٦٢

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٥,٥٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

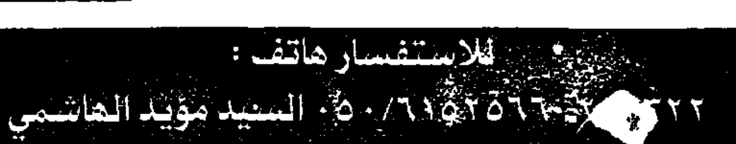
القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٠/١٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٨٠	١٠ -	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٢٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٣٠	١٠ -	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٢	٣ -	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٨	-	٥٥	٣٧
	اعمار	٣٨	-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٣	-	٩٠	٢٣,٥
	تبريد	٢١	-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٢٠	٨٧٥
	الامارات للتأمين	٩٨٠	٥٠ -	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٠٥	٥ -	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٤	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٢٠	١٠ -	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٤٠٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٨٠	١٠ -	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٩٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٦	١ -	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٤	٤ -	٩٠	١٩

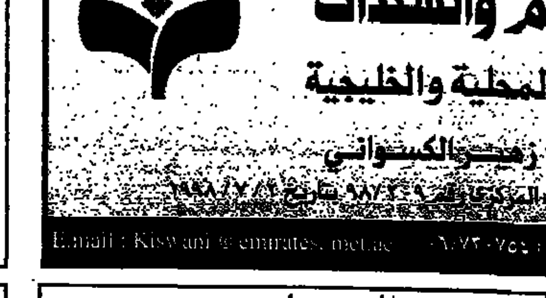
قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٨٢٥	عمان للتأمين	١٢٢٠	بنك دبي التجاري	١٤٥	بنك دبي الاسلامي	١٥٥
الجرافات البحرية	٧٥٠	العين للتأمين	١٥٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٠	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٨	الظفرة للتأمين	٨٢٠	بنك الامارات الدولي	٥٥	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
طيران ابوظبي	٧٥٠	ابوظبي للتأمين	١٥٠	بنك رأس الخيمة	٥٠	البنك التجاري الدولي	١٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٠
شركة دبي للاستثمار	٢٥	الخزنة للتأمين	٢٥٠	بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٨
ابوظبي لبناء السفن	٥٥	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٤٦	بنك المشرق	١٤٥٠
اعمار العقارية	٤٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٧	بنك الفجيرة	٥٠٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
شركة الواحة للتأجير	٤٥	الاتحاد للتأمين	١٦	بنك ابوظبي الوطني	٨٢٠	بنك الخليج الاول	١٣
شركة تبريد	٢١	الوثبة للتأمين	٨				
شعاع	٤,٥	الشارقة للتأمين	٨				
جلفار	٨						
عمان والامارات للاستثمار	٢٥						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٨٢٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٥٠
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٨	بنك دبي الوطني	٩٦٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٤٧	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٧٨٠	ابوظبي للتأمين	١٤٦	بنك رأس الخيمة	٤٤	البنك التجاري الدولي	١٤,٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٨	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٣٩٥	بنك الاتحاد الوطني	٦٠
شركة دبي للاستثمار	٢٥	الخزنة للتأمين	٢٥٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٦
ابوظبي لبناء السفن	٤٨	البحيرة للتأمين	١٥,٥٠	بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٤٢	دبي الوطنية للتأمين	٥١	بنك الفجيرة	٥٠٠	البنك العربي المتحد	٤٩٠
شركة الواحة للتأجير	٤٠	الاتحاد للتأمين	١٧,٥٠	بنك ابوظبي الوطني	٨٠٠	بنك الخليج الاول	١٣,٥٠
شركة تبريد	٢١	الوثبة للتأمين	٩				
شعاع	٣,٧٥	الشارقة للتأمين	١٣,٥٠				
جلفار	٧,٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	٢٠						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٥٠	عمان للتأمين	١٠٥٠	بنك دبي التجاري	١٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٤٥
ابوظبي للفنادق	٢٠٠	العين للتأمين	١٤٢٠	بنك الشارقة الوطني	٢٦	بنك دبي الوطني	٩٩٠
الجرافات البحرية	٧٣٠	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٤٦,٥	بنك الشارقة	٤٩٥
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	ابوظبي للتأمين	١٤٣	بنك رأس الخيمة	٤٤	البنك التجاري الدولي	١٤
طيران ابوظبي	٧٣٠	الامارات للتأمين	١٠٤٠	بنك ام القيوين	٣٩٥	بنك الاتحاد الوطني	٥٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الخزنة للتأمين	٢٣٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٠
شركة دبي للاستثمار	٢٠	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٤٢٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٥	دبي الوطنية للتأمين	٤٧	بنك الفجيرة	٤٨٠	البنك العربي المتحد	٤٨٥
اعمار العقارية	٣٤	الاتحاد للتأمين	١٦	بنك ابوظبي الوطني	٧٨٠	بنك الخليج الاول	١٠
شركة الواحة للتأجير	٢٨	الوثبة للتأمين	٧				
شركة تبريد	١٧,٥	الشارقة للتأمين	١٢				
شعاع	٣,٧٥						
جلفار	٦						
عمان والامارات للاستثمار	-						













مديرة برنامج الأغذية العالمي كاثرين بيرتيني لـ « الاتحاد » :

خطة للقضاء على «الجوع» في ٨٤ دولة يستفيد منها ٥٣ مليون نسمة

محاولات لزيادة مساهمة دول الخليج في المساعدات الانسانية

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ بدأت كاترين بيرتيني مديرة برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، زيارة للمملكة العربية السعودية، في اطار خطة للقيام بزيارات مماثلة الى عدد من بلدان المنطقة. ويعتبر برنامج الأغذية العالمي أكبر منظمة دولية للمعونة الغذائية. ويقوم منذ سنوات طويلة بدور أساسي في علاج مشاكل الجوع في عدد من دول العالم، لاسيما مع ازدياد حجم المجاعات في الآونة الأخيرة بسبب الفقر والكوارث الطبيعية والحروب وغيرها.

ويكتسب هذا البرنامج أهمية كبيرة، وذلك لأن الاحصائيات الدولية أظهرت أن شخصا واحدا من بين كل سبعة أشخاص يعاني من الجوع، في الوقت الذي يزخر فيه العالم بالوفرة كما تقول بيرتيني. ويبلغ عدد الدول المستفيدة من هذا البرنامج ٨٤ دولة، يستفيد فيها أكثر من ٥٣ مليون شخص.

مديرة البرنامج الدولي، توقفت في لندن في طريقها الى الرياض بدعوة من المسؤولين السعوديين، والتقت بها (الاتحاد)، وكان معها هذا الحوار:

■ دعيني أبدأ بسؤال عن جولتك الحالية. ما هي الخطة المقترحة لهذه الزيارة؟.

□ انني ذاهبة الى السعودية كمحطة أولى ضمن جولتي العالمية، بدعوة من كبار المسؤولين في المملكة. وأهدف من هذه الزيارة الى تطوير علاقة الشراكة بيننا وبين السعودية في مجال برنامج الأغذية العالمي. لدينا في مجلس الادارة ممثلون عن السعودية، حيث يبلغ عدد أعضاء هذا المجلس ٣٦ ممثلا. ان المملكة العربية السعودية ساهمت بحوالي ٣٠٠ مليون دولار أميركي في برنامج الأغذية عن طريق تقديم الأموال أو المساعدات الغذائية المباشرة. ولذلك فاننا ننظر اليها كمتبرع مهم جدا. ولذلك فانني أزور الرياض للمزيد من التطوير في مجال علاقتنا بها ونشاطاتنا معها.

■ ولكن هل هناك خطة لزيارة دول أخرى في المنطقة في الوقت الراهن؟.

□ نعم لدى دعوة موجهة من الحكومة الكويتية، وسألبي هذه الدعوة. وأتمنى أن أقوم أيضا بزيارات مماثلة لبقية دول الخليج الأخرى، التي تشكل لنا أهمية كبيرة في مجال مكافحة الجوع على الساحة العالمية. نحن نريد أن نبرز مجددا ودائما حقيقة أن هناك ملايين من البشر يعانون من الجوع والفقر المدقع، بما في ذلك نسبة كبيرة منهم في بعض الدول العربية والاسلامية. ولذلك فاننا نساعد الناس في بنجلاديش وأندونيسيا وكوسوفو وأفغانستان، الى جانب بعض دول الشرق الأوسط.

وعلى هذا الأساس نسعى الى تشجيع الدول الرغيدة لضمها الى برنامجنا.

■ ولكن ماهي المواقع الأشد حاجة في الوقت الراهن الى مساعدات البرنامج؟.

□ في الوقت الراهن هناك بنجلاديش التي تعاني من أسوأ فيضانات عرفتها في تاريخها. ونحن نحاول الوصول الى حوالى ٩٠ مليون شخص في هذه المناطق. يحتاجون بالفعل لمساعداتنا الغذائية بصورة كبيرة للغاية. وهناك أيضا المجاعات في جنوب السودان. حيث نقوم منذ سنوات بأكبر عملية إلقاء للمساعدات الغذائية من الجو. لأنها الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها الوصول الى المحتاجين. وهناك المشكلة في أفغانستان. ونحن بالفعل نواجه مشكلة كبيرة في ايصال المعونات الى المحتاجين فيها بسبب الحرب الأهلية الدائرة هناك. ولدينا بالطبع المشكلة في كوسوفو، التي أدت الى تشريد ٣٠٠ ألف شخص يعيشون الآن بدون مأوى، في الوقت الذي يقترب فيه فصل الشتاء القارس. هناك الكثير من المشاكل التي نحن في هذا المجال على الساحة العالمية.

■ ماهي المشاكل العملية التي يواجهها برنامج الأغذية العالمي في الوقت الراهن؟

□ المشكلة الرئيسية التي تواجهنا هي أننا نحتاج الى المزيد من مصادر التمويل. وتحديدا نريد مساعدات على المدى البعيد وليس القصير، لمساعدة المحتاجين للخروج من مشاكلهم على المدى البعيد. ونحن ننظر الى الدول الغنية في العالم لتقديم المساعدات لنا في هذا المجال. ونقول لها: نرجوكم ساعدونا. في العام الماضي حصلنا على ١ بالمئة من موازنتنا من دول المنطقة العربية، ونحن نسعى الى رفع حجم هذه المساهمة في المستقبل.

■ هل أنتم راضون عن المساعدات التي تحصلون عليها من الدول الغربية الغنية؟.

□ نحن نحاول أن ندفع كل الدول الى زيادة مساهماتها المالية والغذائية في برنامجنا. ونعمل بالفعل بقوة وعلى مختلف المستويات في هذا المجال، في أوروبا واليابان وكندا واستراليا والولايات المتحدة الأميركية.

■ طلبت روسيا الاسبوع الماضي لأول مرة مساعدات غذائية. هل يندرج هذا الطلب ضمن برنامجكم ؟.

□ ربما سيكون في البرنامج. في الماضي عملنا في بعض الدول التي لاتوجد فيها حروب أهلية وتواجه مشاكل غذائية كبيرة من أجل التنمية الغذائية. ونقدم الغذاء حاليا لضحايا الحروب واللاجئين، ونقدم أيضا الغذاء لضحايا الفيضانات. والآن لدينا برنامج لتقديم الغذاء الى الناس الذين يعيشون كوارث اقتصادية.

الكوارث الطبيعية عامل اساسي في الإفقار وتفشي المجاعة




المجاعة بالمرصاد للبشرية على مدى العصور

مثل أندونيسيا التي من المفترض أن تكون متطورة في المجال الاقتصادي. ولدينا أيضا كوريا الشمالية. واذا قررنا توفير الغذاء لروسيا، فاننا بالتأكيد نتعاطى مع أكبر مشكلة غذائية سببها الفشل الاقتصادي.

■ ماهي الخطة على المدى البعيد في مجال نشاطات البرنامج ؟.

□ نعم نعمل على تنفيذ خطط على المدى البعيد. فالناس الذين يعيشون في مناطق ودول تواجه كوارث طبيعية، يتوجب علينا تقديم الغذاء لهم على الفور لمواصلة حياتهم. ولكننا نعلق أهمية كبيرة على أن نلغي ■ البرنامج بالفعل، لأن الالغاء يعني انتهاء الجوع، وهذا ما نود أن نقوم به بالفعل. وعلى هذا الأساس نعمل على تنفيذ المخططات على المدى البعيد.

فلدينا حاليا برامج متعددة تهدف أساسا الى جعل المحتاجين يعتمدون على

أنفسهم. ونحن نعمل على (الاستثمار) في الناس، لكي يستطيعوا الاستثمار في أنفسهم في المستقبل. أعني الاستثمار في الزراعة والصحة والتعليم، وبذلك يكون الناس قد وصلوا الى مرحلة من الوعي للاعتماد على أنفسهم، وتحسين ظروف طلبت روسيا الاسبوع الماضي لأول مرة مساعدات غذائية. هل يندرج هذا الطلب ضمن برنامجكم ؟.

□ ربما سيكون في البرنامج. في الماضي عملنا في بعض الدول التي لاتوجد فيها حروب أهلية وتواجه مشاكل غذائية كبيرة من أجل التنمية الغذائية . ونقدم الغذاء حاليا لضحايا الحروب واللاجئين. ونقدم أيضا الغذاء لضحايا الفيضانات. والآن لدينا برنامج لتقديم الغذاء الى الناس الذين يعيشون كوارث اقتصادية. مثل أندونيسيا التي من المفترض أن تكون متطورة في المجال الاقتصادي، ولدينا أيضا كوريا الشمالية. واذا قررنا توفير الغذاء لروسيا، فاننا بالتأكيد نتعاطى مع أكبر مشكلة غذائية سببها الفشل الاقتصادي.

■ ماهي الخطة على المدى البعيد في مجال نشاطات البرنامج ؟.

□ نعم نعمل على تنفيذ خطط على المدى البعيد. فالناس الذين يعيشون في مناطق ودول تواجه كوارث طبيعية. يتوجب علينا تقديم الغذاء لهم على الفور لمواصلة حياتهم. ولكننا نعلق أهمية كبيرة على أن نلغي البرنامج بالفعل. لأن الالغاء يعني انتهاء الجوع، وهذا ما نود أن نقوم به بالفعل. وعلى هذا الأساس نعمل على تنفيذ المخططات على المدى البعيد.

فلدينا حاليا برامج متعددة تهدف أساسا الى جعل المحتاجين يعتمدون على

أنفسهم. ونحن نعمل على (الاستثمار) في الناس. لكي يستطيعوا الاستثمار في أنفسهم في المستقبل. أعني الاستثمار في الزراعة والصحة والتعليم، وبذلك يكون الناس قد وصلوا الى مرحلة من الوعي للاعتماد على أنفسهم، وتحسين ظروف حياتهم.

■ نفهم من ذلك أنكم لا تهدفون فقط الى اطعام الجائعين؟.

□ نعم.. نحن نسعى الى مساعدة المحتاجين للاعتماد على أنفسهم وأن يصبحوا أقوياء.

■ ماهي الخطوات التي تقومون بها على صعيد ايصال المساعدات الغذائية للمحتاجين في جنوب السودان، لاسيما مع وجود مشاكل في ايصال هذه المساعدات؟.

□ نقوم بالفعل على تدعيم المشاورات والتحركات لوقف اطلاق النار. ومن المهم جدا التعاون ليس مع الحكومة السودانية - وهي متعاونة في هذا المجال - فقط بل مع الدول المجاورة للسودان.

■ هل ترحبون بتعاون منظمات غير حكومية أو أفراد؟.

□ نعم بكل تأكيد. نحن نرحب بكل المبادرات الفردية وغير الفردية التي تصب في مصلحة البرنامج. فعلى سبيل المثال لدينا في الولايات المتحدة منظمة أطلقت على نفسها (أصدقاء برنامج الأغذية العالمي). وقد قام أشخاص - أفراد - بانشاء هذه المنظمة وجمعوا لنا الأموال من خلال نشاطات مختلفة. ونحن نرحب كثيرا جدا، بأية جهة عربية تقوم بمثل هذه النشاطات.

■ ماهي الرسالة التي توجهينها من خلال «الاتحاد»؟.

□ أقول: ان هناك الكثير من الناس يعانون من الجوع والفقر المدقع في العالم. وأنا أقدر العرب في هذا المجال لأنهم يساهمون في العديد من البرامج الانسانية. وأنا أريدهم أن يعرفوا المزيد عن برنامج الغذاء العالمي. على الصعيد الرسمي والشعبي. لقد أظهرنا في السنوات الماضية فاعلية كبيرة في هذا المجال، ونحن نريد الجميع أن يشاركونا في تحقيق أهدافنا الانسانية. وأنا أعتقد أن هناك الكثير الذي يمكن أن يساعدنا في مهمتنا.

ودعني أكرر هنا قضية مساعداتنا التي نقدمها للدول التي لا تشهد اضطرابات سياسية أو حروبا أهلية. ففي مصر لدينا برنامج ناجح جدا، ساعدتنا فيه الحكومة المصرية. فقد قدمنا الى عدد هائل من الناس مساعدات غذائية. وقد أعطتهم الحكومة قطعة أرض من الصحراء، وقد ساعدناهم على بنائها. وبعد ثلاث سنوات، لم يعودوا بحاجة الى المساعدات الغذائية التي نوفرها لهم.

بالأرقام:

يبلغ عدد المستفيدين من برنامج الأغذية العالمي سنويا في جميع أنحاء العالم ٥٣ مليون نسمة. وهناك ٢٣,٨ مليون نسمة عبر مشروعات تنموية. ويستفيد من البرنامج ١٤,٩ مليون نسمة من النازحين الذين فقدوا مساكنهم بسبب الحروب الأهلية والصراعات السياسية ولكنهم لم يغادروا أوطانهم. ويستفيد ٤,٢ مليون نسمة من اللاجئين العائدين، الى جانب استفادة ١٠ ملايين نسمة من ضحايا الكوارث الطبيعية (الزلازل والفيضانات العنيفة والجفاف).

ووصل حجم انفاق البرنامج على شراء الأغذية وتكاليف النقل ١,٢ مليار دولار أميركي. وقد اشترى البرنامج ٦٣ بالمئة من الأغذية من الدول النامية، و٣٧ بالمئة من الدول المتقدمة.

مطرب جنوب الجزيرة جمعة خان

فاروق لقمان

■ عندما توفي محمد جمعة خان أشهر مطربي حضرموت خلال القرن الحالي ترك موروثا موسيقيا فريدا من نوعه. فقد شذ عن أقرانه بالجمع بين دقات العمود والطبل (المراوس) المعروفة في الجنوب اليمني، والايقاعات الهندية التي كانت شائعة في المنطقة بحكم الروابط التاريخية والاقتصادية ثم السياسية لما استعمرت بريطانيا شبه القارة وحكمت الجنوب العربي المحتل في آن واحد. بل ان عدن المستعمرة كانت حتى عام ١٩٣٧ تحكم مباشرة من بومباي منذ احتلالها العام ١٨٣٩. ولد محمد العام ١٩٠٣ لأم حضرمية من وادي دوعن. الشهير بعسله الفريد. وأب هندي من ولاية البنجاب استقدمه السلطان عوض بن عمر القعيطي مع كتيبة من العسكر لمحاربة خصومه في المعارك التي دارت بين قبائل يافع وآل كثير. تعلم الموسيقى والعزف على العود في بيته حتى انه اصبح قائدا لفرقة مدرسية قبل الانضمام الى الفرقة السلطانية التي قضى فيها ثلاثين عاما كما ذكر الاستاذ اليمني عمر احمد بن ثعلب في سيرته القيمة عن محمد جمعة خان الذي سارت باغانيه الركبان بعدما جدد النوتة الموسيقية بتبني الالحان الهندية وتعريبها كما فعل بعض أقرانه العرب عندما مزجوا ايقاعات العود بالكمان والقيثارة والبيانو في مصر الثلاثينات وحاليا الأورج.

وسرعان ما انتشرت الحانه بواسطة الاسطوانات التي كانت تسجل أغانيها في عدن ثم تصنع في اليونان قبل اختراع الأشرطة المغناطيسية. وانتقل الفنان من الغناء العلني في خيام الزواج التي كانت تسمى «المخادر» وهي مشتقة من الخدر. وعلى متن السفن في ميناء المكلا وعبر البحار الى الخليج، الى الاسطوانة ثم الى راديو عدن منذ بدايته في الخمسينيات. فأسهم في تكوين العصر الذهبي للأغنية الحضرمية مع اقرانه ومنهم سالم عوض بلوزير، محمد سالم باشريف، وصالح محمد التلخبي، وأحمد عبدالله باجنيد وصالح عوض بن بريك، وحسين محمد البار وسالم عبدالله الحبشي. الا ان الرجل كان موسوعي الطرب اذ غنى من تلحينه لعشرات الشعراء خارج الجنوب ومنهم عباس العقاد وبشارة الخوري وعلى محمود طه واحمد شوقي وعنتر بن شداد العبسي حتى تغنت الجزيرة العربية ببعض أشهر ألحانه بكلمات فحول الشعر آنذاك:

علعود كيف يجفو فجفا
ظالم لاقيت منه ما كفى
●●●
بالغواني قلبي مولع هايم وفاني
مايس القد عود بالتلاقي
حبكم في الحشا مازال باقي
●●●
أحولك إن قصر الجفا أو طالا
حتى وان كان الوصال محالا
يلظبية لعبت بكل عواطفي
مهلا فان مدامعي تنهالا
●●●
ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك وجدا على وجد
بكيت كما يبكي الوليد صبابة
وأبديت من شكواي ما لم أكن أبدي

وكما نقل الايقاع الهندي إلى الحضرمي فعل بالألحان الكويتية في منتصف القرن الحالي فاستقاد وأفاد لأن مطربي الخليج أيضا نقلوا نبضاته الى ألحانهم الشائعة آنذاك.

المنافسة الشديدة تخفض اسعار القمح

■ توقعت مجلة اقتصادية ان تظل اسعار القمح العالمية منخفضة حتى نهاية العام الحالي بسبب المنافسة الشديدة مع احتمال انتعاشها العام المقبل.

وذكرت مجلة الايكونوميست البريطانية الاسبوعية انه على الرغم من ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي سيحتفظان بفائض كبير الا ان خفض الانتاج سيؤثر على المخزون العالمي للموسم ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠.

واوضحت المجلة في التقرير ربع السنوي الذي تصدره وحدة المعلومات عن تكهنات السلع العالمية أن اسعار القمح الاميركي لموسم الشتاء الجاف انخفضت الى ١١١ دولارا للطن في منتصف اغسطس وهو هبوط لم تشهده الاسعار منذ ٧ سنوات فيما بلغ سعر الطن انتاج الاتحاد الاوروبي ٩٠ دولارا. ويتوقع التقرير بقاء سعر الطن عند او أقل من ١٢٠ دولارا للطن حتى نهاية العام ثم يرتفع بعد ذلك تدريجيا الى ١٤٠ دولارا بنهاية ١٩٩٩ ثم الى ١٦٠ دولارا في منتصف العام ٢٠٠٠. ويتوقع التقرير ان يبلغ الانتاج العالمي للقمح ٥٩٣ مليون طن لموسم ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩ بعجز يقدر بحوالي ١٠ ملايين طن عن الاستهلاك. فيما يقدر الانتاج للموسم ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠ بحوالي ٥٨٨ مليون طن مقابل ٦١١ مليون طن للاستهلاك.

واضاف التقرير انه من المتوقع ان يفوق الاستهلاك العالمي للذرة الشامية الانتاج للموسم ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠ رغم ان الانتاج سيزيد ٣ ملايين طن على الاستهلاك للموسم ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩. لذلك تشير التكهنات الى احتمال ارتفاع اسعار الذرة العام ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠ تبلغ ١٣٥ دولارا للطن في الربع الاخير من العام ٢٠٠٠ لتسجل بذلك اعلى سعر منذ يونيو ١٩٩٦. وقال التقرير ان الطلب على الذرة من قبل دول الاتحاد الاوروبي سيظل مرتفعا رغم الفجوة التي ظهرت في العام ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨ بسبب رفض الاتحاد للذرة الاميركية المنتجة عن طريق الهندسة الوراثية. واشار التقرير الى ان الاتحاد الاوروبي اجاز استعمال هذه الذرة وربما ترتفع واردات الاتحاد منها الى اكثر من ٣ ملايين طن.

واضاف التقرير ان تجارة الارز قد ترتفع هذا العام الى ٢٤ مليون طن بسبب الكساد الاقتصادي في اندونيسيا والذي دفعها الى زيادة وارداتها من الارز وتوقع التقرير ان تبلغ اسعار الارز العالي الجودة ٣٨٠ دولارا للطن بنهاية العام ٢٠٠٠.

البنتاجون يمنح بوينج ولوكهيد عقدين بقيمة ٣ مليارات دولار

■ واشنطن - رويترز: منح سلاح الجو الاميركي شركة بوينج عقدا قيمته ١٫٨٨ مليار دولار وشركة لوكهيد مارتن كورب عقدا قيمته ١٫١٥ مليار دولار لتطوير اجيال جديدة من صواريخ الفضاء وانظمة الاطلاق العسكرية.

وستنتج الشركتان بمقتضى العقدين صواريخ ارخص لحمل الاقمار الصناعية العسكرية والتجارية الى مداراتها. ويغطي العقدان اللذان منحتهما وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) الى الشركتين مدة اربع سنوات في الفترة بين العامين ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ لكن العائد في نهاية الامر سيتجاوز بكثير قيمة العقدين اللذين منحا يوم الجمعة الماضي بقيمة اجمالية قدرها ٣٫٠٣ مليار دولار.

وحصلت بوينج ولوكهيد على عقدين عسكريين لانتاج ما يسمى بمركبات الاطلاق المستهلكة المتطورة ويشملان مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتغطية مصروفات تطوير هندسة وانتاج الصواريخ متعددة المراحل. وستحصل بوينج ايضا على مبلغ ١٫٣٨ مليون دولار بينما تحصل لوكهيد على ٦٥٠ مليون دولار لتطوير خدمات الاطلاق بما فيها اعداد منصات الاطلاق والاعمال الاخرى في قاعدة فاندينبرج الجوية بولاية كاليفورنيا وقاعدة كيب كانافيرال في ولاية فلوريدا. وقال جاك جانزلر وكيل وزارة الدفاع الاميركية في مؤتمر صحفي ان برنامج الصواريخ الجديد سيوفر للحكومة بحلول العام ٢٠٢٠ مصروفات اطلاق تصل الى عشرة مليارات دولار.

كيريينكو : الائتلاف أدى الى الانهيار الحالي في روسيا

■ موسكو - رويترز: قال رئيس الوزراء الروسي السابق سيرجي كيريينكو «ان قرار تغيير حكومته بائتلاف هو الذي ادى الى انهيار روسيا المالي وهو الذي يهدد الان بعجز الحكومة عن سداد ديونها». ودافع كيريينكو الذي عزل في اغسطس الماضي بعد ان حرر الروبل واعلن وقفا مؤقتا لسداد الديون و قال «ان الحكومة التي جاءت بعده تفتقر للارادة السياسية لاتخاذ اجراءات صارمة». وقال في مقابلة مع صحيفة كوميرسانت «كان سوء الطالع في ان الحديث بدأ عن حكومة ائتلافية». واضاف «من الذي يتحمل مسؤولية اجراءات من الواضح انها مؤلمة للسكان وهو يعلم انه خلال عام فان نفس الافراد الذين اضيروا سيدلون باصواتهم»، وتابع «والاجابة واضحة... لن يكون هناك برنامج صعب لمواجهة الازمة. وبدلا من ذلك ستكون هناك اجراءات شعبية وانفاق يفوق الايرادات مرة اخرى. ونتيجة لذلك لن نتمكن من سداد ديوننا. باختصار نحن نتوجه الى عجز عن سداد الديون الحكومية». وقال «ان قرار حكومته بتعليق سداد السندات قصيرة الأجل لم يرق الى حد العجز عن السداد لانه كان سيتم الاتفاق على خطة اعادة الهيكلة مع الدائنين لكنه عزل قبل ان يبدأ تنفيذ الخطة».

الضرائب تدفع «العقول» الكندية للهجرة الى اميركا

■ اصبحت ظاهرة هجرة العقول البشرية الى الولايات المتحدة تؤرق مضجع كندا في ظل اتفاقيات التجارة الحرة بين البلدين.

وذكرت دراسة عن التحولات الديموغرافية بين العام ١٩٩٠ ـ ١٩٩٦ ان هجرة المديرين والكفاءات المهنية الكندية الى الولايات المتحدة ارتفعت ٧٨٪ و ٥٤٪ على التوالي. وقالت الدراسة ان ١٨٪ من المديرين و ١٤٪ من الاطباء والعلماء و ٤٠٪ من المرضات هاجروا الى الولايات المتحدة العام ١٩٩٤.

واوضحت الدراسة التي اجراها معهد «هو» ان هجرة الكفاءات البشرية كلفت دافعي الضرائب في كندا ٤,٢ مليار دولار في الفترة ما بين ١٩٨٢ ـ ١٩٩٦.

ولقد حذر قطاع الاعمال من عواقب هذه الهجرة على الاقتصاد الكندي وعزا الاسباب الى الضرائب الباهظة في كندا.



نفاد المخزون من الفلفل في السوق العالمية يفسح المجال امام التوسع في الانتاج

الهند تستحوذ على السوق

مجلس التوابل العالمي يسعى لجذب أعضاء جدد في بورصة «كوش» للفلفل

■ اعداد طارق فحام:

■ تتوقع الهند زيادة انتاجها من الفلفل الاسود بنسبة ١٥٪ الى ٧٥ الف طن للموسم القادم. وكان انتاج الهند ـ اكبر منتج ومصدر للفلفل في العالم ـ يتراوح ما بين ٥٢ الفا الى ٦٥ الف طن في الفترة ما بين ١٩٩١ ـ ١٩٩٧. ويتوقع جاى شانكر رئيس مجلس التوابل تحقيق انتاج وفير لموسم حصاد ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩ الذي سيبدأ الشهر القادم. ويحاول المزارعون اتباع وسائل الزراعة الحديثة لزيادة الانتاج لمقابلة الطلب المتزايد على الفلل وعزا محللون التوقعات المتفائلة بالانتاج الوفير الى الاحوال الجوية الممتازة وادخال التقنيات الزراعية الحديثة. وقال مسؤولون تجاريون ان تضاعف اسعار الفلفل الى ٥,٣ دولار للكيلوجرام خلال عام واحد فقط ساعد كثيرا من المزارعين لتحسين انتاجهم.

وتوقع جاى شانكر ان يكون للفلفل ـ الذي يعتبر اكبر مصدر للعملات الحرة في قطاع التوابل مستقبلا باهرا مع استمرار ارتفاع الاسعار. وذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز ان الطلب العالمي يبلغ ١٨٥ الف طن مقارنة بالانتاج البالغ ١٧٠ الف طن اي ان هناك عجزا يقدر بـ ١٥ الف طن. وتخطط الهند لزيادة حصتها في الانتاج العالمي من الفلفل من ٤٧٪ الى ٦٠٪ العام القادم... بسبب توقعات انخفاض الانتاج في فيتنام ـ ثاني اكبر منتج في العالم ـ وتقليص ماليزيا للرقعة الزراعية المخصصة لزراعة الفلفل.

وتبلغ المساحة المزروعة بالفلفل في الهند حوالي ١٩٠ الف هكتار فيما يسعى المزارعون في الولايات الجنوبية مثل كيرالا وكارناتكا لزيادة الانتاج عبر زرع الفلفل بين موسمي زراعة البن والكاكاو. وسيتلقى انتاج الفلفل دفعة قوية خلال العامين القادمين عندما تدخل المزارع الجديدة المقدرة مساحتها بحوالي ٥٥ الف هكتار مرحلة الانتاج ويقول المسؤولون ان انتاج الهند الوفير ان يتسبب في هبوط الاسعار العالمية لان المخزون العالمي قد استنفد منذ الموسم السابق. واوضحوا ان الطلب العالمي على الفلفل ظل قويا رغم ارتفاع الاسعار.

واشار محللون الى ظهور اسواق جديدة للفلفل في افريقيا وشرق اوروبا مع الاسواق الكبيرة في الولايات المتحدة وكندا وغرب اوروبا واليابان وسنغافورة. وقال دستلي منون المدير الاداري لشركة هارمون التجارية للتوابل ان المشترين في بعض البلدان يحاولون التغلب على ارتفاع الاسعار بشراء الانواع المتوسطة الجودة من الفلفل وتوقع فيدا سافر رئيس اتحاد تجارة الفلفل والتوابل ان يقود الطلب العالمي القوي الى زيادة صادرات الهند من الفلفل حوالي ٤٠ الف طن على الاقل للموسم ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩.

وفي ظل توقعات الانتاج الوفير سيقوم الاتحاد بزيارات للبلدان المنتجة والمستهلكة للفلفل لجذب وادراج مزيد من الاعضاء الجدد في بورصة كوش العالمية للفلفل. وهناك حوالي ٦٥ عضوا في البورصة لكن اغلبهم من داخل الهند فيما يرى محللون ان ادراج شركات اجنبية في عضوية البورصة ـ (التي تأسست العام الماضي) سيعزز وينعش من تجارة الفلفل العالمية.

مع ارتفاع ديونها إلى ٦٠٪ من الناتج المحلي

الحكومة الكندية تبحث عن بديل للاقتصاد الحر

■ اعداد ـ احمد عامر:

■ عندما يذكر اسم كندا فان الخيال يسبح في عالم المال والجمال. ولكنه حال ذكر الأزمات المالية فانه سرعان ما تتبخر هذه الصورة لتحل محلها صورة من الرعب الاقتصادي الذي بات يتهدد الكثير من الدول الغربية بعد انتقاله من البلدان الآسيوية.

لقد نعمت كندا لفترة جيلين بالحياة الرغدة والدعم الحكومي لكثير من المرافق، ولكن هذا الدعم بدأ مؤخرا بالتراجع والسبب في ذلك خليط من التخفيضات في الانفاق الحكومي وتوقعات اقتصادية تبعث على التشاؤم وأزمة عالية تتفاقم يوما بعد يوم.

ومن خلال نظرة سريعة الى الوضع الحالي للاقتصاد الكندي فانه يمكننا معرفة ما آلت اليه الأمور. فمعدلات الفائدة قد ارتفعت لتدعم الدولار الكندي بينما تزعزع الاستقرار العمالي بسبب اضرابات المدرسين والطيارين والعمال وحتى الأطباء.

ويقول المحللون ان الاقتصاد الكندي يعاني حاليا من الهشاشة. حيث انه بعد العز الذي وصل اليه خلال العام الماضي مع ارتفاع اجمالي الناتج المحلي بمعدل ٤٪، فانه مثقل اليوم بمشاكل لا حصر لها بما فيها الديون الكبيرة والضرائب المرتفعة. وتقول مجلة «بيزنيس ويك» انه بسبب ما افرزته الازمة الآسيوية. فان المستثمرين ينظرون الى كندا على انها أشبه بسوق ناشئة، وينعكس قلقهم في مخاطر اقساط التأمين على أساس ٤٩ ـ ٦٠ نقطة والتي يجب على كندا دفعها مقابل استقراضها.

ورغم ان الاقتصاديين يتوقعون تحسنا طفيفا في معدل النمو بأكثر من ٢٪ خلال العام القادم، فان الحكومة مصرة على المضي قدما في سياستها الاقتصادية الحالية والتي تتضمن تخفيضات في المساعدات الاجتماعية وبينما تستمر الحكومة في كبح جماح الانفاق، فان الاقتصاد يستمر بالتأثر بتراجع اسعار السلع نتيجة الازمة الآسيوية. وتبقى كندا من اكثر دول مجموعة السبع الكبار اعتمادا على الموارد الطبيعية من النيكل الى الرمل الزفت، وهكذا فان تراجع الاسعار قد ضرب هذا القطاع الذي يشكل ١٠٪ من اجمالي الناتج المحلي و ٣٥٪ من البضائع المصدرة. والى جانب مشاكل البضائع فان تدهور الدولار الكندي يشكل مصدر قلق آخر حيث ان هذا التدهور لا يرفع تكاليف الواردات فقط بل ان اية محاولة لوقفه تواجه الكثير من المشاكل. ويضاف الى المشاكل التي يواجهها الاقتصاد الكندي مشكلة ارتفاع تكاليف الاستعراض والتي تعيق نمو هذا الاقتصاد.

ولدى كندا تراث طويل وثقيل من المشاكل المالية التي خلفتها الحكومات الكبيرة التي تسببت مبالغتها في الانفاق منذ السبعينات الى ارتفاع صافي الديون الحكومية والذي يساوي اليوم ٦٠٪ من اجمالي الناتج المحلي.

وبينما يدعو حزب الاصلاح المعارض ورجال الأعمال لتخفيض الضرائب، فانه لا يوجد بين الكنديين من يقوم بخطوة من هذا النوع. وقد اقترح رئيس الوزراء الليبرالي جان كريتيان ان تعمل الميزانية القادمة على التخفيض التدريجي للضرائب، ولكنه يتجنب الخطوات الراديكالية مثل خصخصة الرعاية الصحية وهي الخطوة التي تعتبر انتهاكا للنهج التي تسير عليه البلاد.

ومن يدري فان هذه المحرمات قد تصبح مستقبلا في غياهب النسيان واذا ما استمرت الأزمات الحالية فان الحكومة ستقع تحت ضغط كبير لاحداث التغيير المطلوب، واذا ما فشلت في ذلك فان أهدافها السياسية ستصطدم بالواقع الاقتصادي المرير.



البطالة تهدد استقرار أسواق العملة الكندية